

مُسْنَدُ المُقِلِّين

للإمام الحافظ

دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج السِّجْزِيّ

المتوفى (٣٥١هـ)

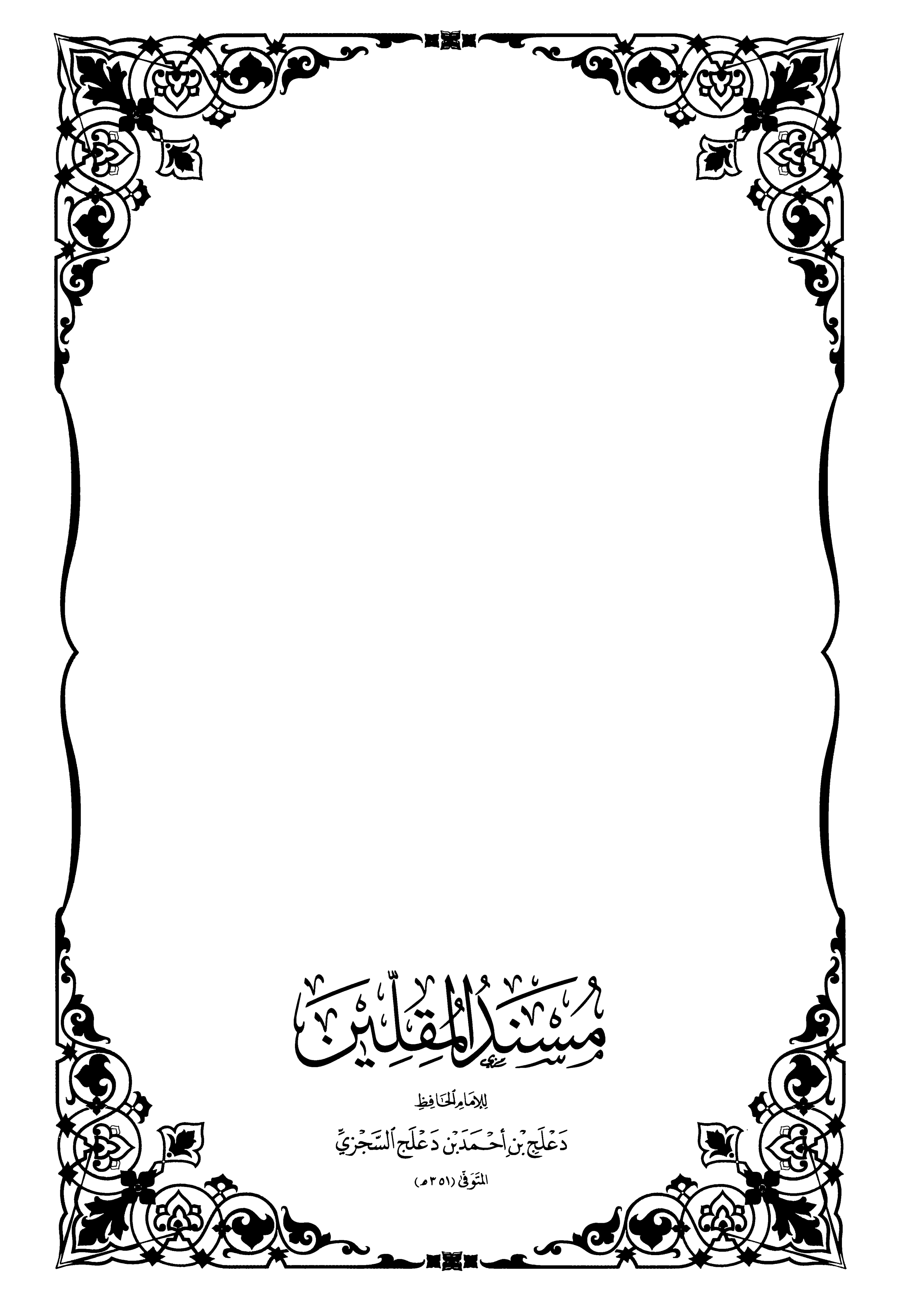
حوى أكثر من ثلاثة آلاف وثلاثمائة حديث

حققه وعلق عليه

أبو يحيى أحمد رمضان فندي الوراقة



الجُزْءُ الأَوَّل



مسند المقلين

للإمام الحافظ

دعلج بن أحمد بن دعلج السجزي

المتوفى (٣٥١ هـ)



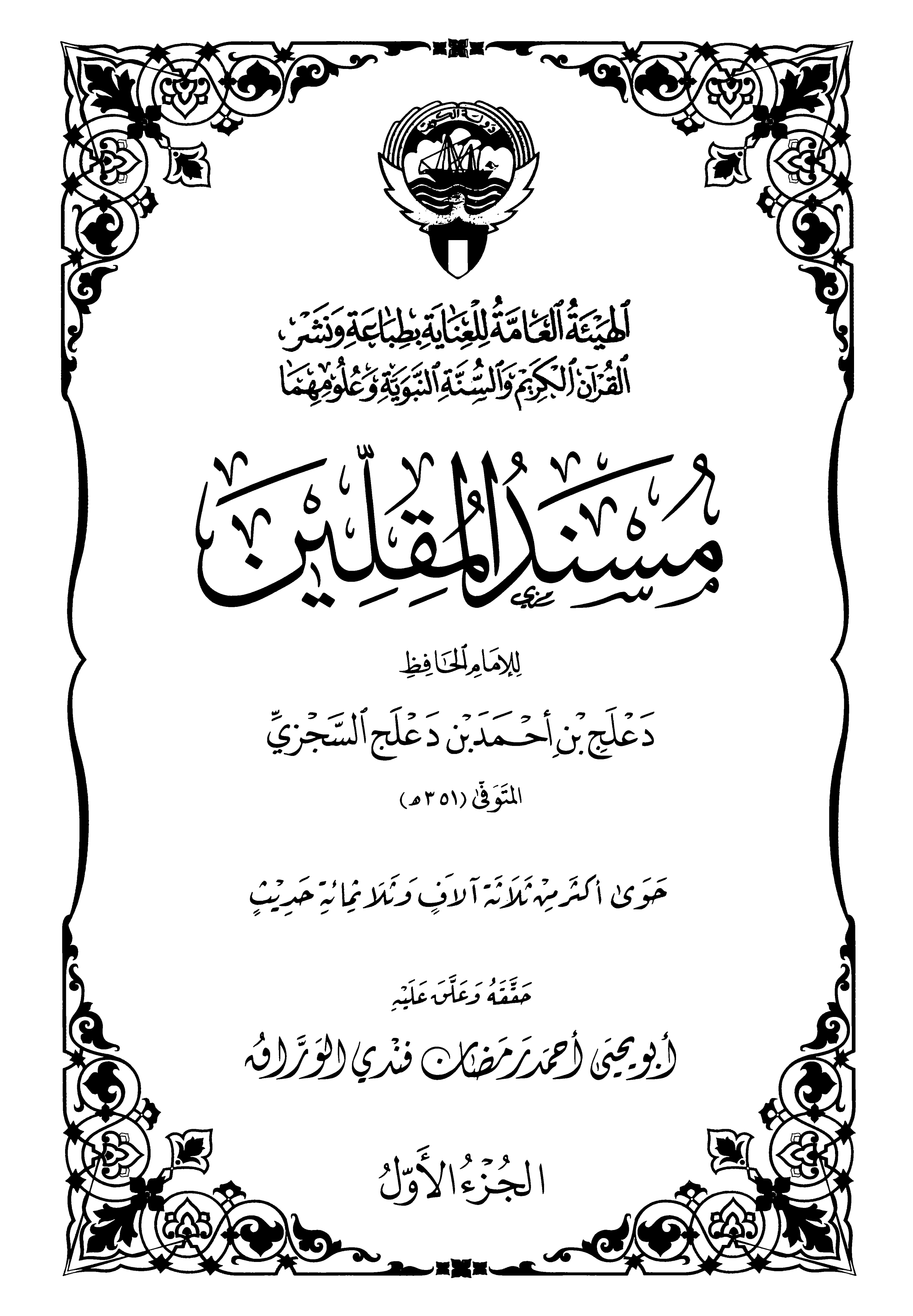
الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر
القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما

www.qsa.gov.kw

qsakuwait

الطبعة الأولى

١٤٤٣هـ ـ ٢٠٢٢م



الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر

القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما

مسند المقلين

للإمام الحافظ

دعلج بن أحمد بن دعلج السجزي

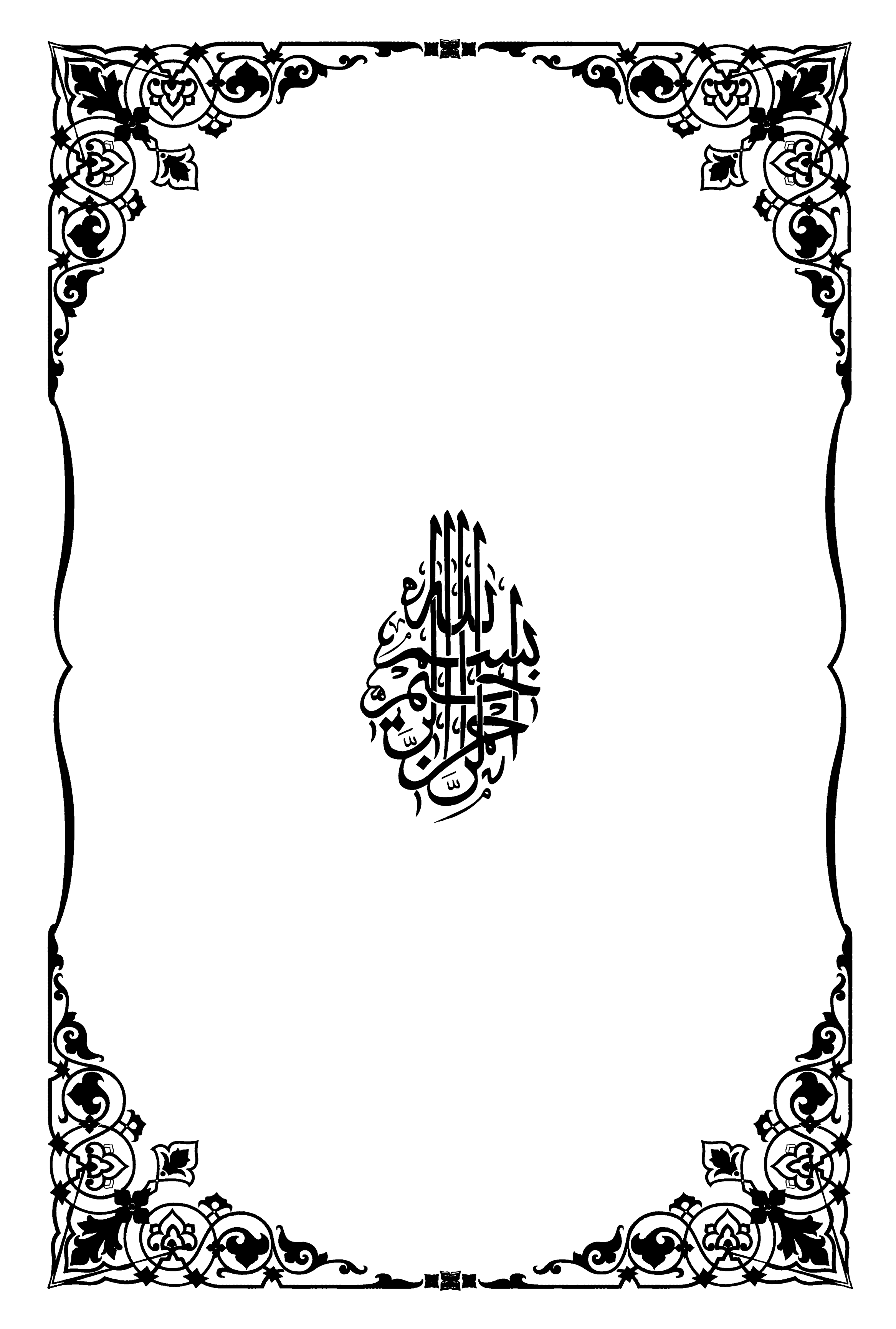
المتوفى (٣٥١ هـ)

حوى أكثر من ثلاثة آلاف وثلاثمائة حديث

حققه وعلق عليه

أبو يحيى أحمد رمضان فندي الوراق

الجزء الأول


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فبعد الطفرة العلمية الهائلة خاصة في العقود الثلاثة الأخيرة في مجال التراث؛ خاصة تراث علم الحديث، والذي قام الباحثون والمحققون والعلماء في جميع أوطان العالم الإسلامي بتعقب مخطوطاته ومن ثَمَّ تحقيقه؛ لذا كان من الصعب توقعُ وجود مصنفٍ ولو صغيرٍ من تواليف الإمام دعلج بن أحمد السِّجْزي وهو حافظ زمانه، وأنبل أوانه، محدث ثقة مأمون (ت سنة ٣٥١هـ)؛ فما كنا نتوقع ـ ومعي أحبابنا من أهل الحديث ـ أن نجد شيئًا من تواليفه ومصنفاته صغيرة كانت أو كبيرة، وكل مَن له تعلق بمجال التخريج وعلوم الحديث يعرف هذا.

ومكانة الإمام دعلج الحديثية معلومة لدى أهل العلم من أصحاب الحديث، فقد أسند عنه الدارقطني في السنن عشراتِ المواضع، وكذلك أسند عنه في العلل، وهذا ابن بشران يروي عنه في أماليه في أكثرَ من مائة وتسعين موضعًا، وابن مردُويه في عشرات المواضع في تفسيره في الجزء المحقق لأخينا الفاضل حامد عبد الله المحلاوي، وروى عنه الحاكم في المستدرك قرابةَ عشرين موضعًا، ولا يخفى على طالب

الحديث رواية المتأخرين عنه بواسطةٍ، كالبيهقي والخطيب، وابن عساكر، وغيرهم.

بل إن بعض المصنفات لم تأتنا إلا عن طريق الإمام دعلج؛ فهذا كتاب السنن لسعيد بن منصور فقد جاء من طريق دعلج عن ابن الصائغ عن سعيد بن منصور.

وهذا كتاب غريب الحديث للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام فقد جاءنا من طريق دعلج، عن علي بن عبد العزيز البغوي، عن أبي عبيد القاسم بن سلام، به.

وروايته لكتاب العلل الصغير لعلي بن المديني معلومة؛ فقد رواه عن محمد بن أحمد بن البراء عنه.

فمثل دعلج لا يخفى على طلاب الحديث وأهله، فهو عالم محدث، حافظ كبير، ثقة مأمون.

وقد أثنى عليه الكبار كالدارقطني والحاكم وغيرهما.

فلم يخطر ببالي ولا ببال أحد أن نجد له مصنفًا سوى ما وقع لنا من منتقًى لمسند المقلين لمجهول حققه الأستاذ الجديع؛ فكان أن وفقني الله ﷻ للوقوف على أصلٍ عظيم من أصول السنة، وسفر جليل من أسفار الحديث، ألا وهو «**مسند المقلين**»، والذي حوى أكثر من ثلاثة آلاف وثلاثمائة حديث.

فعكفت عليه فرأيت عجبًا، أسانيدَ عالية، وأحاديثَ نادرة، وغرائبَ وعجائبَ في المرويات، وذكرًا للمخالفات والانفرادات، بل يروي عن أصحاب المصنفات الكبار كابن خزيمة، وعبد الله ابن الإمام أحمد، والفريابي، وابن الضِّرِّيس، وابن الجارود، وإبراهيم الحربي، والحسن بن سفيان، وغيرهم.

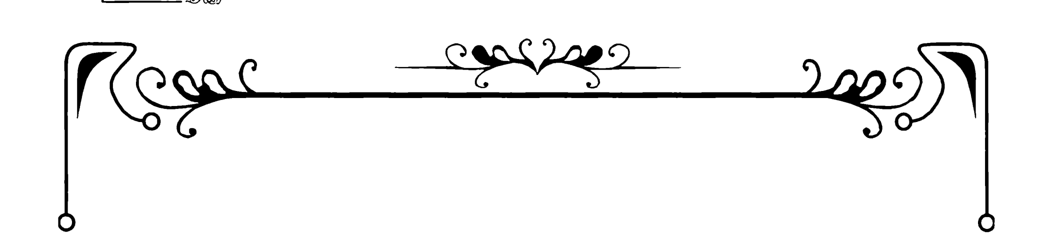
بل يروي عن كبار الحفاظ، كموسى بن هارون، وأبي الفضل الأَسفاطي، وابن الجنيد، وابن شيرويه، وبشر بن موسى، وأبي شعيب الحراني، وأبي مسلم الكَجِّي، وأبي عبد الله البُوشَنجي، والحسن بن المثنى، وابن الترك، وحامد البلخي، والباغندي، وغيرهم.

فإن دل هذا المسند الخطير ـ كما وصفه ابن ناصر الدين الدمشقي حيث قال: «مصنف خطير» ـ؛ فإنما يدل على ما بذله رجال الحديث وعلماؤه؛ فقد بذلوا أرواحَهم وراحَتَهم وأموالَهم في سبيل حفظ السنة؛ فنفوا عنها كل دخيلٍ، وذلك بإسنادِ الحديثِ إلى رسول الله ﷺ بالشروط المعتبرةِ شرعًا وعقلًا؛ كالعدالة، والضبط، ثم بالكلام على الرواة جرحًا وتعديلًا، ثم بيان وهم الواهمين من الثقات والحفاظ، وذلك بتتبُّع الطرق، وبيان العلل في الأسانيد والمتون، على ما هو معروف في مظانِّه من كتب أهل الحديث.

فأردت أن أَلْحَقَ بالركب الصالح من سلف الأمة وخلَفها، بأن أضرب بسهم في خدمة سنة رسول الله ﷺ؛ وذلك عن طريق تحقيق هذا السفر العظيم **«مسند المقلين»**.

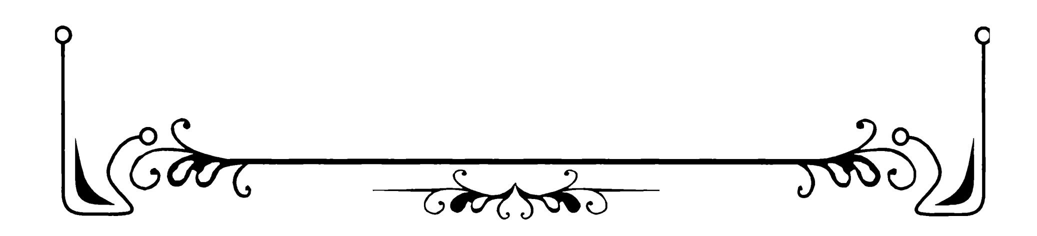
وأخيرًا: أشكر فضيلة الشيخ حسين عكاشة فهو السبب في اكتشاف الكتاب وأشكر إخوتي وأحبابي من طلاب العلم ممن ساعدني في إخراج هذا الكتاب وأدلى بدلوه، على رأسهم فضيلة الأخ/ محمد عبد الفتاح، والأخ الفاضل/ مصطفى مكي، والشيخ الحبيب محمد الخطيب، والصديق الأستاذ أيمن عبد المجيد، والشيخ عادل ندا؛ فجزاهم الله عني خير الجزاء، وزادهم الله علمًا وعملًا.

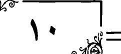
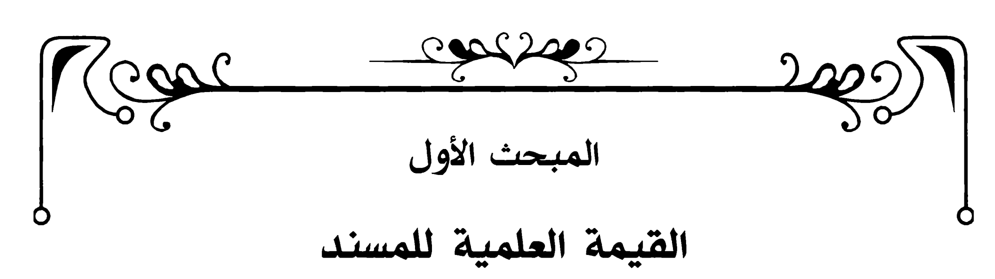




الفصل الأول

دراسة حول الكتاب



المبحث الأول

القيمة العلمية للمسند

من توفيق الله ومنِّه أنْ وفقني الله في الحصول على نسخة خطية وحيدة لكتاب مسند المقلين للحافظ دعلج بن أحمد السِّجزي المتوفى سنة (٣٥١هـ)، بعد أن كان في عِداد المفقود، وهو مما يُثري المكتبة الإسلامية.

ولم يكن أحدٌ يعلم عنه شيئًا حتى وقتنا هذا؛ فلا يوجد في فهارسِ المخطوطات، ولم يجده أحدٌ؛ وذلك لأنه داخلُ مسند الإمام أحمد، وأقحمه الناسخ في ثنايا مسند أحمد؛ ظنًّا منه أنه جزء منه، وهو ليس كذلك، كما تقدم في قصة الكتاب.

ولو لم يكن من قيمة الكتاب إلا أنه نَقل الأحاديث عن طريق مصنفات الأئمة الكبار، ونقل عنه الحفاظ الكبار أمثال الدارقطني وغيره لكفى.

بل مما يزيد من قيمته العلمية كثرةُ أحاديثِه التي تجاوزت الثلاثةَ آلاف، رُغم موضوعه النادر؛ حيث وضع الكتاب لأحاديث الصحابة المقلين.

بل تأكدت قيمة الكتاب العلمية من ثناء العلماء عليه، فقد قال العلامة الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي: «**له ـ أي: دعلج ـ مسند المقلين، مصنَّف خطير**»(١).

---

(١) التبيان لبديعة البيان (٢/١٠٧).

وتظهر القيمة العلمية لمسند دعلج بن أحمد السجزي من خلال ما يلي:

أولًا: قيمة مؤلفه ومكانته:

تظهر قيمة الكتاب من قيمة مؤلِّفه، ومكانته العلمية؛ فقد أثنى عليه الحفاظ والكبار من أهل العلم والحديث.

فمن ذلك:

* **قال تلميذه الدارقطني** رَحِمَهُ اللَّهُ: «ما رأيتُ في مشايخنا أثبتَ من دعلج»[١].

وقال رَحِمَهُ اللَّهُ: «الثقة المأمون، ملازمًا لأصوله وكتبه»[٢].

* **وقال تلميذه الحاكم أبو عبد الله** رَحِمَهُ اللَّهُ: «دعلج الفقيهُ، شيخ أهل الحديث في عصره»[٣].

* **قال ابن عساكر** رَحِمَهُ اللَّهُ: «الفقيه الثقة»[٤].

* **قال الذهبي** رَحِمَهُ اللَّهُ: «المحدث، الحجة، الفقيه، الإمام»[٥].

ثانيًا: حدث عنه كبار الحفاظ من تلاميذه في مصنفاته منهم:

* أبو الحسن الدارقطني في «سننه» في عشرات المواضع[٦].

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٣٨٨).

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني (ص١٦٦).

(٣) تلخيص تاريخ نيسابور للحاكم (ص٨٨).

(٤) تاريخ مدينة دمشق (١٧/ ٢٧٧).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٠).

(٦) ينظر على سبيل المثال: (١/ ١٤)، (١/ ١٥)، (١/ ٢٢)، (١/ ٢٣)، (١/ ٢٤).

* الحاكم في «مستدركه» في عدة مواضع[١].

* أبو بكر بن مردُويه صاحب التفسير المشهور، كما في «المختارة»[٢].

* الحافظ أبو القاسم بن بِشران في عشرات المواضع في «أماليه»[٣].

* الحافظ أبو علي ابن شاذانَ في «مشيخته» في عدة مواضع[٤].

* وأبو عبد الله الدَّقَّاق في «رؤية الله ﷻ» في مواضع كثيرة[٥].

* وابن جُميع الصَّيداوي في «معجم شيوخه»[٦].

* وابنُ شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة»[٧].

ثالثًا: ذكره العلماء في أثباتهم ومروياتهم وإجازاتهم، وهذا مما يزيد من قيمة الكتاب ومن هؤلاء:

١ ـ ابن حجر في «المعجم المفهرس»[٨].

٢ ـ شمس الدين الفاسي المالكي في «صلة الخلف»[٩].

---

(١) ينظر على سبيل المثال: (٣٢)، (٩٤)، (١٧٧)، (٤٥٩)، (٤٦٥).

(٢) ينظر على سبيل المثال: (٣/ ٦٠)، (٣/ ٤٣٨)، (٨/ ٢٤٥)، (٨/ ٢٩٦)، (١٠/ ١٣).

(٣) ينظر على سبيل المثال: (٩٧٥)، (١٠٠٩)، (١٠٢٠)، (١٠٢٧)، (١٠٣٧).

(٤) ينظر على سبيل المثال: (٥١)، (٥٢)، (٥٣).

(٥) ينظر على سبيل المثال: (٣)، (٤)، (١٤)، (١٥)، (١٦).

(٦) معجم شيوخ الصيداوي (٢٢٩).

(٧) (ص٦٨).

(٨) (١/ ٣٦٤).

(٩) صلة الخلف بموصول السلف (ص٣٦٦).

رابعًا: موضوع الكتاب وكثرة أحاديثه:

والتأليف فيه ـ أعني: أحاديث المقلين ـ نادر جدًّا، وهو أقرب للآحاد والمثاني لابن أبي عاصم وغيرها من كتب المقلين، ورغم نُدرة الموضوع إلا أن عددَ أحاديث المسند كثيرةٌ؛ إنها حتى بلغت أكثر من ثلاثة آلاف حديث، وهذا كثير في مثل هذه المصنفات، ومقارنةً بالموضوع الذي أُلف فيه.

خامسًا: احتواء المسند على بعض المواضع في علل الحديث:

وهذه المواضع غير مذكورة في الكتب الأخرى؛ فعلى سبيل المثال يُنظر هذه المواضع من ترقيمنا للمسند: (١٨٧٩)، (١٩٩١)، (٢١٣٨)، (٢١٩٨)، (٢٢٣٣).

سادسًا: كثرة شيوخه في المسند مما يضيف قيمة لكتابه:

وقد روى عن أكثر من ستين شيخًا في المسند، وإذا قارنَّا ذلك بالمسانيد الأخرى ـ خاصة المتوسطة ـ فهذا عدد كثير يدل على تبحُّره، وسَعَة علمه؛ مما يزيد الكتاب قيمة وعلوًّا.

وقد روى عن أئمة كبار منهم:

١ ـ محمد بن إسحاق بن خزيمة صاحب الصحيح.

٢ ـ عبد الله ابن الإمام أحمد، صاحب المصنفات، وراوي المسند عن أبيه.

٣ ـ جعفر بن محمد الفريابي، صاحب المصنفات.

٤ ـ ابن شَيرويه، تلميذ ابن راهَويه، وقد أكثر عنه جدًّا.

٥ ـ الحسن بن سفيان، صاحب المسند المعروف.

٦ ـ محمد بن سليمان الباغندي، الحافظ الكبير.

٧ ـ محمد بن علي بن زيد الصائغ، أكثر عنه عن سعيد بن منصور.

٨ ـ معاذ بن المثنى.

٩ ـ موسى بن هارون أكثر عنه جدًّا.

١٠ ـ أبو مسلم الكجي.

١١ ـ محمد بن عبد الله مُطَيَّن.





المبحث الثاني

توثيق عنوان الكتاب

يُعرف هذا الكتاب بين أهل العلم بـ«**مسند المقلين**»، ذكر ذلك ابن ماكولا في «تهذيب مستمرِّ الأوهام»[١]، ونص على ذلك غير واحد؛ منهم ابن حجر في «المعجم المفهرس»[٢]، والروداني الفاسي في «صلة الخلف بموصول السلف»[٣].

وكذلك سماه الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في «المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم»[٤]، وفي كتابه «بديعة الزمان»؛ حيث قال: «له مسند المقلين مصنَّف خطير»[٥]، وفي كتابه «جامع الآثار في السير ومولد المختار» مواضع كثيرة جدًّا[٦].

وكذلك قال أبو محمد الطيب بامخرمة في «قلائد النحر»[٧].

لكن جاء في «الضوء اللامع» للحافظ السخاوي في ترجمة عبد الله بن محمد البَيتَلِيديِّ المقدسي الصالحي: أنه سمع من المحب الصامتِ الجزءَ التاسع من «مسند المقلين من الصحابة»[٨].

وكذلك قال العلامة برهان الدين الناجي: «وقال الحافظ دعلج بن أحمد في «مسند المقلين من الصحابة ﷺ» بعد أن رواه باللغة المذكورة

---

(١) (ص٢٤٣).
(٢) (١/ ٣٦٤).
(٣) (ص٣٦٦).
(٤) (٤/ ١٨٧).
(٥) التبيان لبديعة البيان» (٢/ ١٠٧).
(٦) جامع الآثار (١/ ٤٥٦).
(٧) (٢/ ١٤٦).
(٨) الضوء اللامع (٥/ ٦٨).

من الطريق التي ذكرها المصنف من مسند أحمد»[١].

لكن جاء عند المحب بن الصامت نفسه في كتابه «صفات رب العالمين»[٢]: «ورواه دعلج في مسند المقلين»؛ فلم يضف (من الصحابة).



---

(١) في عجالة الإملاء (٢/ ٨٥٦).

(٢) (١/ ٦٦٩).

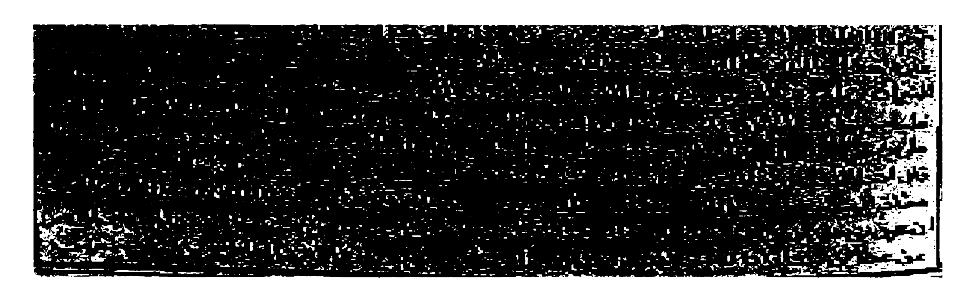


المبحث الثالث

تحقيق نسبة الكتاب للإمام دعلج

لا خلاف أن مسندَ المقلين لدعلجِ بن أحمد السجزيِّ، فبعد فحصنا لمسند المقلين الذي معنا وجدنا أنه لدعلج بن أحمد السجزي بلا ريبٍ، والأدلة على ذلك كثيرة:

أولًا: أنه جاء في بداية المخطوط أنه لدعلج بن أحمد، وجاء ذلك بالإسناد عنه من طريق ابن النقور، عن العلاف، عن ابن بشران عن دعلج.



ثانيًا: **جاء في بداية أحاديث كثيرة** (أخبرنا دعلج)، وانظر على سبيل المثال بترقيمنا: (١٧٤١)، (١٩٨٩)، (١٩٩٠)، (٢٢٦٢)، (٢٩٥٣)، (٢٩٥٩).

ثالثًا: **حينما يتردد الحافظ دعلج** في لفظ من الحديث يقول تلميذه ـ ولعله الدارقطني ـ: (شك أبو محمد)، وهي كنية دعلج، وانظر: على سبيل المثال بترقيمنا (١٩٦٣)، (١٩٦٩).

رابعًا: **أسند أهل العلم في فهارسهم هذا الكتابَ إلى دعلج؛ منهم**

ابن حجر في «المعجم المفهرس»[١]، والروداني الفاسي في «صلة الخلف بموصول السلف»[٢]؛ فقد رويا مسند المقلين عن أشياخهم إلى دعلج، قال ابن حجر: «أخبرنا أبو هريرة ابن الذهبي إجازةً، أنبأنا أبو نصر ابن الشيرازي إجازةً إن لم يكن سماعًا، أنبأنا إسماعيل بن أبي الحسن بن إسماعيل بن باتكين في كتابه، أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطي، أنبأنا حمزة بن محمد الزينبي، أنبأنا أبو القاسم بن بشران، أنبأنا دعلج بن أحمد به»[٣].

قلت: والمخطوط الذي بأيدينا يُروى عن أبي القاسم بن بشران عن دعلج.

١ ـ فقد جاء قبل حديث سعدِ بن زيد الأشهلي عن النبي ﷺ: «حدثنا الشيخ أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن النقور البزازي بقراءتي عليه، قلت: حدثكم عن محمد بن علي بن العلاف ـ قراءة عليه وأنت تسمع فأقر به ـ قال: أبنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران الزاهد، أبنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج الفراء».

٢ ـ وجاء أيضًا قبل حديث عبد الله بن رواحة: «حدثنا أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج قراءة عليه فأقر به وأنا أسمع، في شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثلاثمائة قال: . . .».

خامسًا: نقل ابن ناصر الدمشقي في كتاب «جامع الآثار في السير ومولد المختار» مواضع كثيرة جدًّا عن «مسند المقلين»، ينظر على سبيل المثال: (١/ ٤٥٦).

---

(١) (١/ ٣٦٤). (٢) (ص٣٦٦).

(٣) المعجم المفهرس (١/ ٣٦٤).

سادسًا: **أن كلَّ الشيوخ الذين روى عنهم دعلج** بن أحمد هم شيوخه بلا ريب، كما جاء ذلك في تراجمهم، وكذلك في ترجمته؛ مثل عبد الله ابن الإمام أحمد، وموسى بن هارون، وابن خزيمة، وغيرهم.

سابعًا: أن النسخة الخطية التي بأيدينا منقولة عن أصول دعلج الحديثية؛ فعلى سبيل المثال: يقول الراوي عن دعلج أو من دونه في الحديث (٢٧١٣) بترقيمنا: «**كذا في كتاب دعلج**»[١].

ثامنًا: أن ابنَ بشران روى الكثير من أحاديث «مسند المقلين» في «أماليه»؛ ففي الجزء الأول على سبيل المثال أكثر من **مائة وعشرين حديثًا**، والجزء الثاني من «أماليه» روى أكثر **من سبعين حديثًا**. والكثير منها في «مسند المقلين».

تاسعًا: نقل ابن عساكر في «تاريخ دمشق»[٢] حديثًا من مسند المقلين فقال: «أخبرناه أبو الفتح يوسف، ثنا شجاع، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا محمد بن عبد الله بن أسيد وغير واحد، قالوا: ثنا محمد بن علي بن زيد، نا بشر بن عبيس بن مرحوم، ثنا النضر بن عربي، نا عاصم بن عمر، عن سهيل، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي أروى الدوسي قال: كنت مع رسول الله (ﷺ) جالسًا؛ فطلع أبو بكر وعمر فقال رسول الله (ﷺ): «**الحمدُ لله الذي أيَّدَني بِكُما**». ورواه[٣] دعلج عن محمد بن علي بن زيد؛ فأسقط سهيلًا منه: أخبرنا أبو منصور

---

(١) وكأن هذا من صنيع الدارقطني على الأغلب؛ فهو واضع كتبه كما قال الخطيب البغدادي، ويرجع إلى أصوله، وحينما يقال: كذا في كتاب دعلج، أي: في أصله الفلاني، مثل سنن سعيد بن منصور مثلًا، فإذا شك إمام كبير مثل الدارقطني في لفظ أو صيغة أو جملة يقول: كذا في كتاب دعلج؛ أي: في أصل دعلج.

(٢) (١١٧/٣٠).

(٣) القائل ابن عساكر.

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن أبي بكر، أنبأ **دعلج بن أحمد، نا محمد بن علي بن زيد،** أن بشر بن عبيس بن مرحوم حدثهم، ثنا النضر بن عربي عن عاصم، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي أروى الدوسي قال: كنت مع رسول الله (ﷺ) جالسًا فأطلع أبو بكر وعمر فقال: «**الحمدُ لله الذي أيَّدَني بِكُما**».

قلت: وهو في «مسند دعلج» برقم (١١٨٨).

عاشرًا: اطلع الحافظُ ابن ناصر الدين الدمشقي على الكتاب، ونقل منه في «المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم»(١) قال: «عطاء بن السائب، عن ابن الرسيم، عن أبيه، فوهمه الأمير، فقال: وهذا وهمٌ غريب، ولا أعرف روى عن ابن الرسيم غير يحيى بن غسان التيمي، كذلك ذكره أبو بكر ابن أبي شيبة، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن يحيى بن الحارث التيمي، عن يحيى بن غسان التيمي، عن ابن الرسيم، وكذلك ذكره أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل في «مسنده»، وكذلك ذكره دعلج بن أحمد في «مسند المقلين»، وكذلك ذكره أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة». قاله الأمير في كتابه: «التهذيب».

قلت: وحديث ابن الرسيم هو في «مسند المقلين» برقم (٢٠٧٢).

حادي عشر: اطلع العلامة برهان الدين الناجي على «مسند المقلين» ونقل منه فقد قال: «وقال الحافظ دعلج بن أحمد في «مسند المقلين من الصحابة ﭬ» بعد أن رواه باللغة المذكورة من الطريق التي ذكرها

(١) (١٨٧/٤).

المصنف من «مسند أحمد»، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، عن أم الدرداء ـ وهي الصغرى ـ عن كعب الأشعري»[١].

قلت: وهو في مسند دعلج (٢٨٤٧) بترقيمنا.

ثاني عشر: نقل ابن ناصر الدمشقي في كتاب «جامع الآثار في السير ومولد المختار» مواضع كثيرة جدًّا عن «مسند المقلين». ينظر على سبيل المثال: (١/ ٤٥٦)، (١/ ٤٦٧)، (٣/ ٨٠)، (٣/ ٣١٠)، (٣/ ٣٢٠)، (٣/ ٣٢٤)، (٣/ ٣٥٤)، (٣/ ٣٥٥)، (٤/ ٣٧٤)، وغيرها من المواضع.



(١) في عجالة الإملاء (٢/ ٨٥٦).



المبحث الرابع

موضوع الكتاب ومَن صنف فيه من العلماء

هذا الكتاب موضوعٌ لأحاديث الصحابة المقلين، الذين رووا حديثًا أو حديثين أو ثلاثة، ولا يعرف عنهم كثرة الرواية، وهو أقرب لكتاب «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم، ولقد صنف عددٌ من الحفاظ والعلماء من أهل الحديث كتبًا وأجزاءً في مسانيد الصحابة المقلين، ومن هؤلاء:

١ ـ «مسند المقلين» لأبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري[١].

٢ ـ «مسند المقلين من الصحابة ممن روى عن النبي» لأبي بكر أحمد بن سليمان النجَّاد[٢].

٣ ـ «مسند المقلين والمُقِلَّات من الصحابة» لأبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي[٣].

٤ ـ «جزء المقلين» للأثروني[٤].

٥ ـ «جزء المقلين» للبكائي[٥].

---

(١) صلة الخلف (ص٣٦٦).

(٢) معجم ابن حجر (٥٤٦)، صلة الخلف (ص٣٦٦).

(٣) صلة الخلف (ص٤١٤).

(٤) معجم ابن حجر (١٥٦١).

(٥) معجم ابن حجر(١٥٦٢).

٦ ـ «جزء المقلين من السلاطين» لتمام بن محمد الرازي[١].

لكن يختلف مسند المقلين للإمام دعلج عن هذه المصنفات من ناحيتين:

الأولى: كثرة أحاديثه؛ حيث حوى أكثر من ثلاثة آلاف حديث.

الثانية: إيراد الطرق والمتابعات لأحاديث كل صحابي إن وجد؛ فجاء كتابًا ضخمًا.



(١) صلة الخلف (ص٣٦٦).



المبحث الخامس

تراجم إسناد الكتاب

جاء هذا الكتاب من طريق عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور أبو بكر البزار، عن شيخه أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن العلاف البغدادي، عن شيخه أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران، عن الحافظ الثقة دعلج.

ترجمة ابن النقور

عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور، أبو بكر البزار، الثقة ابن الثقة ابن الثقة، من أولاد المحدثين، سمع أباه، وابنَ الطيوري، والعلاف، وابن بيان، وغيرهم، توفي سنة (٥٦٥هـ)(١).

ترجمة أبي الحسن العلاف

مسند العراق الحاجب الثقة، أبو الحسن علي بن المقرئ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد ابن العلاف البغدادي، من بيت الرواية والعلم، ومن حجاب الخلافة، (٤٠٦ ـ ٥٠٥هـ)، استكمل تسعًا وتسعين سنة(٢).

قلت: وهو قد روى عن ابن بشران مبكرًا؛ حيث تُوفي ابن بشران سنة (٤٣٠هـ)، وهذا يعني أن أبا الحسن العلاف كان عمره حين وفاة ابن بشران ٢٤ سنة.

---

(١) تاريخ الإسلام (١٢/٣٣٨).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٩/٢٤٣).

ترجمة أبي القاسم ابن بشران

عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران، أبو القاسم الأموي الحافظ، صاحب الأمالي، روى عن دعلج بن أحمد وابن النجاد وجماعة، وعنه الخطيب وغيره، توفي سنة ثلاثين وأربعمائة[١].



(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣١).



المبحث السادس

وصف النسخة الخطية

تقع هذه النسخة ضمن مكتبة الرياض (مكتبة الملك فهد الوطنية)، رقم التسجيل الخاص: (٨٦/٤٥٧).

والمخطوط جاء عنوانه باسم: «مسند الإمام أحمد» وهو كذلك، لكن «مسند المقلين» للإمام دعلج يقع في أثناء الكتاب؛ حيث يبدأ «مسند المقلين» من الصفحة رقم (٣٣٠) إلى الصفحة رقم (٦٤١) أي: (٣١١ وجهًا) أكثر من ١٥٠ لوحة، في كل وجه خمسة وثلاثين سطرًا، وفي كل سطر أكثر من عشرين كلمة.

العناوين بالمداد الأحمر، والمتن بالمداد الأسود.

والخط واضح جميل، نسخ مشرقي، غير أنه في غاية السوء من حيث التصحيف والتحريف والسقط والتقديم والتأخير، بل زاد أول كل حديث قوله: «حدثنا عبد الله، حدثني أبي» ظنًّا منه أنها أحاديث المسند للإمام أحمد.

والنسخة عليها تملُّكات منها تملك أحمد بن السيد عبد الخليل.

وتملكه أيضًا عبد اللطيف بن أحمد بن فيروز

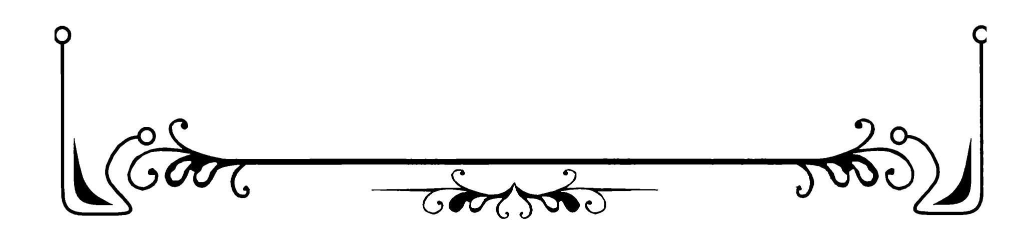
وتملك للشيخ محمد فاضل بن الشيخ حامد.

والمخطوط أُرسل للإمام فيصل بن تركي سنة (١٢٦٩هـ).

والمخطوط مهداة من مكتبة محمد بن عبد اللطيف.

الفصل الثاني

ترجمة الإمام دعلج بن أحمد السجزي





المبحث الأول

اسمه ونسبه ونشأته العلمية

دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن أبو محمد السجستاني، السجزي ثم البغدادي، وُلد سنة تسع وخمسين ومائتين، أو قبلها بقليل.

طلبه للحديث ورحلاته العلمية

قال الذهبي: «سمع بعد الثمانين ما لا يوصف كثرةً بالحرمين، والعراق، وخراسان، والنواحي حالَ جوَلانه في التجارة»(١).

قلت: كانت له رحلات كثيرة جدًّا منها: مكة، والمدينة، ودمشق، وخراسان، والري، وحُلوان، وبغداد، ومصر، والكوفة والبصرة، ونيسابور، وسِجِستان، وهَراة، وكان رَحِمَهُ اللَّهُ جاور بمكة، ثم تركها واستقر في بغداد(٢).

استقراره ببغداد

قال الخطيب: «حكى لي أبو العلاء الواسطي: أن دعلجًا سُئل عن مفارقته مكة، فقال: خرجتُ ليلةً من المسجد؛ فتقدم ثلاثة من الأعراب، فقالوا: أخ لك من خراسان قتل أخانا، فنحن نقتلك به، فقلتُ: اتقوا الله؛ فإن خراسان ليست بمدينة واحدة، ولم أزل بهم إلى أن اجتمع الناس وخلوا عني؛ فهذا كان سبب انتقالي إلى بغداد.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٣).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٣).

وكان يقول: ليس في الدنيا مثل داري؛ وذلك لأنه ليس في الدنيا مثل بغداد، ولا ببغداد مثل محلة القطيعة، ولا في القطيعة مثل درب أبي خلف، وليس في الدرب مثل داري»(١).



(١) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٣).

المبحث الثاني

ثناء العلماء عليه

* **قال تلميذه الدارقطني**: «ما رأيت في مشايخنا أثبت من دعلج»(١). وقال: «الثقة المأمون ملازمًا لأصوله وكتبه»(٢).

* **وقال تلميذه الحاكم أبو عبد الله**: «دعلج الفقيه، شيخ أهل الحديث في عصره»(٣).

* **قال عمر بن جعفر البصري**: «ما رأيت ببغداد فيمن انتخبت عليه أصحَّ كتبًا منه، ولا أحسن سماعًا»(٤).

* **قال أبو سعيد بن يونس**: «حدث بمصر، وكان ثقة»(٥).

* **قال ابن عساكر**: «الفقيه الثقة»(٦).

* **قال الحافظ المنذري**: «ودعلج ثقة»(٧).

* **قال سبط ابن الجوزي**: «أثنى عليه الأئمة»(٨).

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٣٨٨).
(٢) سؤالات السلمي للدارقطني (ص١٦٦).
(٣) تلخيص تاريخ نيسابور للحاكم (ص٨٨).
(٤) تذكرة الحفاظ (٣/ ٦٦).
(٥) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣١).
(٦) تاريخ مدينة دمشق (١٧/ ٢٧٧).
(٧) شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية (٧/ ٣٧).
(٨) في مرآة الزمان (١٧/ ٣٤١).

* قال **ابن العديم**: «موصوفًا بالعدالة والأمانة»[١].

* **قال الرشيد العطار**: «كان أحدَ أعيان المحدثين، وثقاتهم المرضيين، كثير الحديث، صاحب رحلة واسعة... وفي شيوخه كثرة»[٢].

* **قال الذهبي**: «المحدث، الحجة، الفقيه، الإمام»[٣].

* **قال السيوطي**: «الإمام الفقيه، محدث بغداد، أبو محمد السجزي المعدِّل»[٤].



---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب (٧/ ٣٥٣١).
(٢) نزهة الناظر في ذكر من حدث عن البغوي (ص٦٨).
(٣) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٠).
(٤) طبقات الحفاظ (ص٧١).



المبحث الثالث

قوته العلمية

لم يكن الحافظ دعلج رَحِمَهُ اللَّهُ مجردَ محدِّث أو طالب حديث، بل كان إمامًا بارعًا حافظًا كبيرًا، وأدلُّ شيء على ذلك: ثناء العلماء عليه، وكثرة شيوخه؛ الذين تجاوز عددهم أكثر من مائة شيخ، وكذلك تلاميذه الذين نهلوا من علمه وبلغوا العشرات.

وهل أدلُّ على قوته العلمية أكثر من هذا الكتاب الذي بين يديك أيها القارئ الكريم، وسأذكر بعضَ الأمثلة مما يدل على قوته العلمية الحديثية؛ كالجرح والتعديل، والكلام في العلل، ونحو ذلك:

قال دَعْلَج: «ولا أعلم لمحمد بن مالك بن أنس حديثًا غير هذا، وقد روى أخوه يحيى بن مالك بن أنس عن أبيه أحاديث كثيرة، رواها عنه الصنعانيون»[١].

وقال دعلج بعد أن أخرج حديث يحيى بن يحيى قال: «قرأت على مالك، عن ابن شهاب، أن أبا أمامة بن سهل بن حنيف أخبره أن مِسْكِينَة مرضت، فأُخبر رسول الله ـ ﷺ ـ وكان رسول الله ـ ﷺ ـ يعود المساكين ويسأل عنهم، فقال: «**إذا ماتت فآذنوني بها**»، فخُرج بجنازتها ليلًا، فلما أصبح النبي ـ ﷺ ـ أُخبر بالذي كان من شأنها، فقال: «**ألم آمركم**

---

(١) العمدة في مشيخة شُهْدَة بنت أحمد بن الفرج الدِّينَوَري الإِبَرِي «العمدة من الفوائد والأثار الصحاح والغرائب» (ص٧٤).

أن تؤذنوني بها؟» قالوا: كرهنا أن نُخرجك ليلًا أو نوقظك، فخرج رسول الله ـ ﷺ ـ حتى صفَّ الناس على قبرها، فكبَّر أربع تكبيرات.

قال ـ دعلج ـ: «ليس هذا الحديث في كتاب إسماعيل بن إسحاق من حديث مالك»(١).

وقال عند حديث قُرَاد أبي نوح، نا الليث بن سعد، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: جلس رجل من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ بين يديه فقال: يا رسول الله، لي مملوكين يعصوني ويكذبوني ويخونوني.

قال دعلج: «لم يُحدِّث به إلا قُراد عن الليث، ويقال: إنه وَهِمَ في إسناده، وهو عند أهل مصر عن الليث بغير هذا الإسناد»(٢).

قال أبو بكر الجصاص: «وحكى لنا دعلج عن بعض شيوخ الحديث من كبارهم أنه قال: «أصح ما رُوي في ذلك حديث أبي محذورة رضي الله عنه»(٣).

وجاء في سنن سعيد بن منصور لتعيين مبهمٍ: «حدثنا سعيد، قال: نا رجل، قال دعلج: أراه هشيم...»(٤).

أما في الجرح والتعديل فكان له من ذلك نصيب: قال الدارقطني، عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح: «كان رافضيًّا خبيثًا. قال لي دَعْلَج: إنه سمع أبا سعيد الهروي، وقيل له: ما تقول في أبي الصلت؟

---

(١) العمدة في مشيخة شُهْدَة (ص٧٦).
(٢) العمدة في مشيخة شُهْدَة (ص٧٦).
(٣) شرح مختصر الطحاوي (١/ ٥٥٣).
(٤) سنن سعيد بن منصور (٢/ ١٧٧) برقم (٢٣٧١).

قال: نعم الْهَيْصَم، ثقة، قال: إنما سألتك عن عبد السلام، فقال: نعم ثقة، ولم يزد على هذا»[١].

وعن زيادة الرواة؛ فقد جاء في مسند المقلين بترقيمنا (٢١٣٨): ثنا موسى بن هارون، ثنا قتيبة وأبو بكر بن أبي شيبة ويحيى الحماني ومحرز بن عوف... قالوا: ثنا شريك بإسناده نحوه. قال: وزادنا فيه الحماني أنه قال: فجعل يتفل عليها فلم أحفظ منه إلا التفل قلت: يا أمه، أيش كان يقول؟ قالت: كان يقول: «**أذهب الباس رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شافي إلا أنت**». لم يذكر أحد منهم هذه الزيادة إلا الحماني.

أما عن العلل فهو الإمام؛ فقد جاء في «مسند المقلين» بترقيمنا (٢٢٣٣): ثنا الفريابي محمد بن عبد الله بن بكار البسوي العامري الدمشقي، وعمرو بن زرارة النيسابوري قالا: ثنا مروان بن معاوية، ثنا زياد بن المنذر، ثنا أبو بردة بن أبي موسى، ثنا الأغر المزني قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ رافعًا يديه وهو يقول: «**يا أيها الناس، استغفروا ربكم ثم توبوا إليه؛ فوالله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة**».
اتفق ثابت البناني وعمرو بن مرة وزياد بن المنذر فرووه عن أبي بردة، عن الأغر، وخالفهم حميد بن هلال فرواه عن أبي بردة، عن رجل لم يسمه، وخالفهم أبو إسحاق السبيعي وسعيد بن أبي بردة فروياه عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري.



---

(١) مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهاجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه (٢/ ٣٢٤).



المبحث الرابع

شيوخ الحافظ دعلج

لقد أكثر الحافظ دعلج عن شيوخ عصره جدًّا، وسمع ورحل إلى جميع البلدان، وسمع من مشايخها وحفاظها، وقد روى الحافظ دعلج عن أكثر من ستين شيخًا في المسند، وقد وقفت على ضعف هذا العدد خارج المسند، وليس أدل على كثرة شيوخه من قول الرشيد العطار في دعلج: «صاحب رحلة واسعة... وفي شيوخه كثرة»(١).

وليس المجال في سرد جميع أسماء شيوخه في المسند أو خارج المسند، لكن نذكر على سبيل المثال من روى عنهم في المسند على الترتيب الزمني للوفيات فممن روى عنهم:

أبو عبد الله محمد بن العباس المؤدب الطويل (ت٢٨٢هـ)، والعباس بن الفضل بن يونس أبو الفضل الأسفاطي الْبَصْرِيُّ (ت٢٨٣هـ)، وإبراهيم بن صالح الشيرازي (ت٢٨٣هـ)، ومحمد بن سليمان بن الحارث، أبو بكر الواسطي المعروف بالباغندي (ت٢٨٣هـ)، ومحمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الضبي التمار، المعروف بالتمتام (ت٢٨٣هـ)، وعبيد بن عبد الواحد بن شريك البغدادي البزار (ت٢٨٥هـ)، وعلي بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي، أبو الحسن (ت٢٨٦هـ)، وأَحْمَد بن موسى بن إِسْحَاق، أبو جَعْفَر التميمي الكُوفيُّ الحمَّار البزاز (ت٢٨٦هـ)، محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري (ت٢٨٦هـ)، والْحَسَن بن مُوسَى بن

(١) نزهة الناظر في ذكر من حدث عن البغوي (ص٦٨).

الْحَسَن بن عباد يعرف بابن أَبِي السري الجلاجلي (ت٢٨٧هـ)، وبشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة، أبو علي البغدادي الأسدي (٢٨٨هـ)، ومعاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ (ت٢٨٨هـ)، والحسين بن محمد بن زياد القباني أبو علي النيسابوري (ت٢٨٩)، ومحمد بن محمد بن حيان التَّمَّار (ت٢٨٩هـ)، وعبد الله ابن الإمام أحمد (ت٢٩٠هـ)، وأحمد بن إبراهيم بن مِلحان أبو عبد الله البَلْخيُّ الأصل البَغْداديُّ (ت٢٩٠هـ)، ومحمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن العبدري، أبو عبد الله البوشنجي الفقيه الأديب (ت٢٩٠هـ)، وعثمان بن عمر أبو عمرو الضبي (ت٢٩١هـ)، محمد بن علي بن زيد الصائغ (ت٢٩١هـ)، ومحمد بن أحمد بن النَّضْر. أبو بكر المعروف بابن بنت معاوية (ت٢٩١هـ)، ومحمد بن أحمد بن البراء أبو الحسن العبدي البغدادي (ت٢٩١هـ)، وعلى بن الحسين بن الْجُنَيْد. أبو الحسن الرّازيّ الحافظ، ويُعرف ببلده بالمالكيِّ؛ لجمعه حديث مالك (ت٢٩١هـ)، إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، أبو مسلم البصري، المعروف بالكَجِّي (ت٢٩٢هـ)، إبراهيم بن عليّ بن محمد بن آدم، أبو إسحاق الذُّهَليُّ النَّيسابُوريُّ (ت٢٩٣هـ)، محمد بن أيوب الرازي المعروف بابن الضريس (ت٢٩٤هـ)، وموسى بن هارون الحمال (ت٢٩٤هـ)، والحسن بن المثنى بن معاذ العنبري (ت٢٩٤هـ)، وعبد الله بن الْحَسَن بن أَحْمَد بن أبي شعيب أبو شعيب الحراني (ت٢٩٥هـ)، وأحمد بن داود بن أبي نصر القُومسي (ت٢٩٥هـ)، ومحمد بن أحمد بن نصر، أبو جعفر الفقيه الشافعي الترمذي (ت٢٩٥هـ)، ومحمد بن عبد الله مُطَيَّن أبو جعفر الحضرمي (ت٢٩٧هـ)، ويوسف بن يعقوب بن إسماعيل أبو محمد القاضي (ت٢٩٧هـ)، وغيرهم.

أما شيوخ الحافظ دعلج خارج المسند فكثيرون جدًّا؛ فمنهم:

١ ـ الفضل بن معمر الهروي(١).

٢ ـ محمد بن يحيى بن المنذر القزاز(٢).

٣ ـ أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، الفقيه الشافعي(٣).

٤ ـ علي بن إسحاق بن عيسى الطماع(٤).

٥ ـ أحمد بن نصر الخفاف أبو عمرو(٥).

٦ ـ إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي(٦).

٧ ـ محمد بن إسحاق بن راهويه(٧).

٨ ـ ابن أبي داود عبد الله بن سليمان السجستاني(٨).

٩ ـ أبو إسحاق: إبراهيم بن زهير بن أبي خالد الحلواني بحلوان(٩).

١٠ ـ أبو الحسن احمد بن عبد الرحمن الهجري(١٠).

١١ ـ أبو بكر محمد بن النضر الجارودي(١١).

١٢ ـ أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي(١٢).

١٣ ـ أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان بن أيوب الحضرمي(١٣).

---

(١) تاريخ دمشق (٣٢/ ٤١١). (٢) بغية الطلب (٣/ ٤٤٧).

(٣) اللباب في تهذيب الأنساب (٣/ ٣٤١).

(٤) شرح مختصر الطحاوي للجصاص (٢/ ٤٣٣).

(٥) ذيل تاريخ بغدد (٥/ ١١٤).

(٦) الأمالي لابن بشران الجزء الثاني (١٣٣٤).

(٧) تاريخ دمشق (١٧/ ٢٧٧). (٨) تاريخ بغداد (٩/ ٤٦٥).

(٩) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣١). (١٠) تاريخ بغداد (١١/ ٤٣٤).

(١١) السنن الصغرى للبيهقي (٤٢٦١). (١٢) الأحاديث المختارة (١٠/ ١٣)

(١٣) شعب الإيمان (٩٢٥٥)، توضيح المشتبه (٣/ ٢٥٤).

١٤ ـ عبد الله بن محمد بن إياد[١].

١٥ ـ أحمد بن بشر بن سعد المرثدي[٢].

١٦ ـ أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي[٣].

١٧ ـ أحمد بن داود بن يزيد بن ماهان أبو يزيد السجستاني سكن بغداد[٤].

١٨ ـ أحمد بن سعيد بن شاهين[٥].

١٩ ـ أحمد بن محمد أبو جعفر القاضي[٦].

٢٠ ـ أحمد بن محمد بن علي، أبو عبد الله الآبنوسي[٧].

٢١ ـ أحمد بن موسى الحمال بالكوفة[٨].

٢٢ ـ أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي[٩].

٢٣ ـ أحمد بن يحيى الهروي[١٠].

٢٤ ـ جعفر بن بجير العطار[١١].

٢٥ ـ الحسن بن علي بن المتوكل[١٢].

٢٦ ـ أبو العباس أحمد بن خالد الدامغاني[١٣].

---

(١) تاريخ دمشق (١٧/ ٢٧٨).
(٢) المستدرك على الصحيحين (٣٢٨٠).
(٣) الكفاية للخطيب (١/ ٢٢٧).
(٤) تاريخ بغداد (٤/ ١٤٠).
(٥) البعث والنشور للبيهقي (٥٧).
(٦) مجلس في رؤية الله للدقاق (ص٣٢٥).
(٧) ميزان الاعتدال (١/ ١٥٦).
(٨) مسند الشهاب (٥٦٤).
(٩) الأحاديث المختارة (٢٠٩٨).
(١٠) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٨٥).
(١١) المؤتلف والمختلف للدارقطني (١/ ٢).
(١٢) أمالي ابن بشران الجزء الأول (١٧٧)، ومجلس في رؤية الله للدقاق (ص٩٢).
(١٣) تاريخ دمشق (١٧/ ٢٧٧).

٢٧ ـ محمد بن محمد بن سليمان الواسطي[١].

٢٨ ـ حمزة بن جعفر الشيرازي[٢].

٢٩ ـ الخضر بن داود[٣].

٣٠ ـ عبد العزيز بن الخطاب[٤].

٣١ ـ عبد العزيز بن معاوية العتبي القرشي البصري[٥].

٣٢ ـ عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون، أبو بكر الفقيه، مولى أبان بن عثمان بن عفان من أهل نيسابور[٦].

٣٣ ـ عبد الله بن موسى بن أبي عثمان أبو محمد الأنماطي الدهقان[٧].

٣٤ ـ عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي، الهمداني[٨].

٣٥ ـ عثمان بن سعيد الدارمي[٩].

٣٦ ـ عيسى بن سليمان الوراق[١٠].

٣٧ ـ محمد بن إبراهيم بن بكير الطيالسي[١١].

---

(١) تاريخ دمشق (١٧/ ٢٧٨).
(٢) سنن الدارقطني (٣/ ١٧٢) برقم (٢٦٣)، والبيهقي في الخلافيات (٧/ ٨).
(٣) سنن الدارقطني (٣/ ٢٣٣) برقم (٥١)، والبيهقي في الخلافيات (٦/ ٥٠).
(٤) اللالئ المصنوعة (١/ ٣٤٩).
(٥) سنن البيهقي (١٣٠٩١)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ٧١).
(٦) تاريخ بغداد (١٠/ ١٢٠).
(٧) تاريخ بغداد (١٠/ ١٤٨).
(٨) شعب الإيمان للبيهقي (٥٦٤٣).
(٩) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣١).
(١٠) الزهد الكبير للبيهقي (٩٤٢).
(١١) أمالي ابن بشران الجزء الأول (٨٢٥).

٣٨ ـ محمد بن أبي القاسم الأزرق[١].

٣٩ ـ محمد بن الحسن النسائي[٢].

٤٠ ـ محمد بن سليمان الواسطي[٣].

٤١ ـ محمد بن عثمان الأموي، بالكوفة[٤].

٤٢ ـ محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٥].

٤٣ ـ محمد بن علي بن شعيب[٦].

٤٤ ـ محمد بن نعيم[٧].

٤٥ ـ مسدد بن قطن بن إبراهيم أبو الحسن النيسابوري المزكى[٨].

٤٦ ـ مسلم بن أبي مسلم الجرمي[٩].

٤٧ ـ هارون بن عيسى أبو جعفر الهاشمي المنصوري[١٠].

٤٨ ـ هشام بن على السدوسي[١١].

٤٩ ـ هشام بن علي السيرافي[١٢].

٥٠ ـ أبو جعفر موسى بن عمران الجنابي[١٣].

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (ص١٧٦).

(٢) سنن البيهقي (٩٤١٩). (٣) سنن البيهقي (١٠٧٧٧).

(٤) الأمالي لابن بشران الجزء الثاني (١٤٣٥).

(٥) سنن البيهقي (٨٩٨١).

(٦) شعب الإيمان للبيهقي (٦٥٨٤)، تاريخ بغداد (١٤/ ٦٦).

(٧) المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي (٤٢٦)، تاريخ دمشق (٥٧/ ٤٢٦).

(٨) سير أعلام النبلاء (١٤/ ١١٩).

(٩) سنن الدارقطني (٣/ ٢٢٨) برقم (٣٠).

(١٠) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٨). (١١) سنن البيهقي (٧٨٥٠).

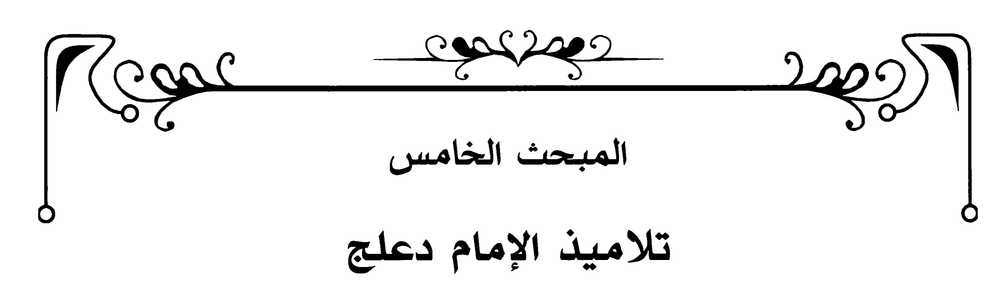
(١٢) المستدرك على الصحيحين (٢٢١٩)، المتفق والمفترق للخطيب (٣/ ٤٠).

(١٣) الإكمال لابن ماكولا (٣/ ٦٧).

٥١ ـ يحيى بن محمد الذهلي، لم أجد بذلك تصريحًا؛ غير أنه اجتمع به وروى قصة فقال: «دعلج بن أحمد، سمعت أحمد بن محمد بن الأزهر يقول لمحمد بن يحيى: ثمانية عشرة رحلة إلى البصرة، ورحلتان إلى اليمن»[١].



(١) تهذيب الكمال (٢٦/٦٢٩).



المبحث الخامس

تلاميذ الإمام دعلج

روى عن دعلج كبارُ الحفاظ والمحدثين، وما لا يحصى؛ مما يدل على عنايته بالحديث ونشره بين الطلاب، وقد وقفتُ على الكثير والكثير من الرواة عنه، نذكر بعضهم على سبيل المثال:

١ ـ الدارقطني، روى عنه كثيرًا في «السنن».

٢ ـ الحاكم أبو عبد الله، روى عنه في «المستدرك».

٣ ـ الدقاق، روى عنه في «رؤية الله».

٤ ـ ابن مردويه، روى عنه في «التفسير» وغيره.

٥ ـ أبو بكر الجصاص، روى عنه في «أحكام القرآن».

٦ ـ ابن بشران في «أماليه».

٧ ـ أبو الحسين ابن جُميع الغساني الصيداوي، حدث عنه في «معجم شيوخه».

٨ ـ ابن شاهين، روى عنه في «شرح مذاهب أهل السنة».

٩ ـ أبو سليمان الخطابي، روى عنه في «غريب الحديث».

١٠ ـ أبو عمرو ثابت بن علي بن أحمد بن ثابت بن سعيد بن عبد الرحمن الأنصاري البزاز الجرجاني(١).

---

(١) تاريخ جرجان (ص١٧٣).

١١ ـ محمد بن الحسين بن محمد المتُّوثي[(١)].

١٢ ـ علي بن عمر التمار[(٢)].

١٣ ـ أبو الحسين محمد بن عبد الله المعروف بابن اللبان[(٣)].

١٤ ـ أحمد بن يعقوب بن يوسف[(٤)].

١٥ ـ يحيى بن قاسم القصباني[(٥)].

١٦ ـ أبو الحسن علي بن نصر بن الصباح بن عبد الله بن مالك بن طوق التغلبي البغدادي[(٦)].

١٧ ـ عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد الطبراني[(٧)].

١٨ ـ أبو نصر أحمد بن عمار بن عصمة بن معاذ الشيركثي[(٨)].

١٩ ـ إبراهيم بن محمد الرعيني[(٩)].

٢٠ ـ علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن الحمامي[(١٠)].

٢١ ـ عبد الله بن بكر بن محمد بن الحسين أبو أحمد، الطبراني الزاهد[(١١)].

---

(١) السابق واللاحق للخطيب البغدادي (ص٥٩).
(٢) ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد للخلال (ص٤٥).
(٣) المحلى لابن حزم (٨/ ٢٩٢).
(٤) فضائل القرآن للمستغفري (ص٢٤٣).
(٥) سر الفصاحة (ص١٧٦).
(٦) الأنساب للسمعاني (١/ ٤٧٠).
(٧) تفسير الثعلبي (١/ ١٣٥).
(٨) اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ٢٢٤).
(٩) طبقات الحنابلة (١/ ٢٧١).
(١٠) ذيل تاريخ بغداد (٣/ ٦٥).
(١١) تاريخ دمشق (٢٧/ ١٧٣).

٢٢ ـ أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي(١).

٢٣ ـ أبو عبد الله محمد بن الحسين بن إبراهيم الفارسي ثم الإستراباذي الفقيه، ختن أبي بكر الإسماعيلي(٢).

٢٤ ـ أبو ذر جندب بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن المهلبي(٣).

٢٥ ـ ابن المسلمة الإمام القدوة، أبو الفرج، أحمد بن محمد بن عمر بن حسن ابن المسلمة، البغدادي المعدل(٤).

٢٦ ـ ابن تركان أبو العباس، أحمد بن إبراهيم بن أحمد ابن تركان، التميمي الهمذاني الخفاف(٥).

٢٧ ـ ابن شاقْلَا شيخ الحنابلة، أبو إسحاق، إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حمدان ابن شاقْلاَ البغدادي البزاز(٦).

٢٨ ـ أبو الحسن أحمد بن علي البادي(٧).

٢٩ ـ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرزاز(٨).

٣٠ ـ أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزار(٩).

---

(١) تاريخ دمشق (١٧/ ٢٧٨).

(٢) تاريخ جرجان (ص٤٥١).

(٣) تاريخ جرجان (١/ ١٨٣).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٤١).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٧/ ١١٥).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٩٢).

(٧) الإكمال لابن ماكولا (١/ ٤٠٨).

(٨) المتفق والمفترق للخطيب (٣/ ٦٣)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٦٩)، تاريخ بغداد (١١/ ٣٣٠).

(٩) العمدة في مشيخة شهدة (ص١٣٨).

٣١ ـ أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن يعرف بابن مسلمة[١].

٣٢ ـ أبو الفضل أحمد بن عمران الهروي[٢].

٣٣ ـ أبو القاسم: طلحة بن على بن الصقر[٣].

٣٤ ـ أبو القاسم: طلحة بن على بن الصقر بن عبد المجيب[٤].

٣٥ ـ أبو القاسم: غيلان بن محمد بن إبراهيم البزاز[٥].

٣٦ ـ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى[٦].

٣٧ ـ أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي[٧].

٣٨ ـ أبو صادق أحمد بن أحمد بن يوسف الدوعي البيِّع[٨].

٣٩ ـ أبو طاهر أحمد بن الحسن الكرخي[٩].

٤٠ ـ أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الحسين بن إسماعيل المحاملي[١٠].

٤١ ـ أبو عمر بن حَيُّوَيهِ[١١].

---

(١) الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٢٥٣).

(٢) مسند الشهاب (٥٦٤)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣١).

(٣) سنن البيهقي (٩٤١٩).

(٤) سنن البيهقي (٥١٢٠).

(٥) سنن البيهقي (١٣٧٠٧).

(٦) سنن البيهقي (٨٩٨١).

(٧) تاريخ جرجان (١/ ١٤٧).

(٨) تاريخ جرجان (١/ ١٢٣).

(٩) شرح ابن ماجه مغلطاي (١/ ٦٦٧).

(١٠) أحاديث الشعر (ص٦٧).

(١١) كشف المشكل لابن الجوزي (١/ ١٢٨٩).

٤٢ ـ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الحرضي[١].

٤٣ ـ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني[٢].

٤٤ ـ أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن بامويه الأصبهاني[٣].

٤٥ ـ أبو منصور الأزدي العلامة المحدث، القاضي أبو منصور، محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين، الأزدي الهروي الشافعي[٤].

٤٦ ـ أحمد بن محمد بن الحسن بن طاهر بن الفرات أبو الحسن البزاز المعدل المعروف بابن صغيرة[٥].

٤٧ ـ أحمد بن محمد بن علي أبو عبد الله الصيرفي المعروف بابن الأبنوسي[٦].

٤٨ ـ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرائيني[٧].

٤٩ ـ إسحاق بن عبد الله بن اسحاق البصري الفقيه من اصحاب الرأي، كان رئيس مذهبه بجرجان[٨].

٥٠ ـ أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس ابن أبي الفوارس، البغدادي[٩].

٥١ ـ بكار بن عبد الله بن يحيى بن الفياض أبو الفياض الزماني البصري[١٠].

---

(١) سنن البيهقي (٧٦٤٨).
(٢) سنن البيهقي (٢١٠٧٨).
(٣) في شرح السنة للبغوي (١٠/ ١٧٢).
(٤) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٧٤).
(٥) تاريخ بغداد (٤/ ٤٣٠).
(٦) تاريخ بغداد (٥/ ٦٩).
(٧) سنن البيهقي (١٢٤٣٣)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٥٣).
(٨) الإكمال لابن ماكولا (١/ ٣٩٢)، تاريخ جرجان (١/ ١٦٥).
(٩) المخلصيات (١/ ١٨).
(١٠) المتفق والمفترق (٢/ ١٣٢).

٥٢ ـ الضراب الامام المحدث، أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد المصري، مصنف كتاب المروءة[(١)].

٥٣ ـ طلحة بن علي ابن الصقر أبو القاسم، البغدادي الكتاني[(٢)].

٥٤ ـ عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن الصباح بن مخلد بن منير، أبو القاسم الفارسي[(٣)].

٥٥ ـ عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ[(٤)].

٥٦ ـ علي بن محمد بن عبد الله[(٥)].

٥٧ ـ محمد بن أحمد بن رزق[(٦)].

٥٨ ـ محمد بن أحمد بن رزقويه[(٧)].

٥٩ ـ محمد بن الحسين القطان[(٨)].

٦٠ ـ محمد بن الحسين بن يعقوب[(٩)].

٦١ ـ يحيى بن مالك بن عائذ أبو زكريا الأندلسي[(١٠)].

٦٢ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن خلف أبو الحسين الرقي،

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٤١).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٨٠).

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٣٩٧).

(٤) الجامع لأخلاق الراوي للخطيب البغدادي (٢/ ٣٨٤).

(٥) شرح اعتقاد أهل السنة للالكائي (١/ ٧٣).

(٦) الجامع لأخلاق الراوي للخطيب البغدادي (ص٤٦٤).

(٧) موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ١٢٠).

(٨) الجامع لأخلاق الراوي للخطيب البغدادي (ص١١٥).

(٩) شرح اعتقاد أصول السنة للالكائي (٥/ ١٠٥٠).

(١٠) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٢٢)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٤٠).

المعروف بابن أبي المعتمر، ويعرف بابن الفحام[١].

٦٣ - محمد بن عبد الله بن سليمان أبو سليمان السعدي المفسر[٢].

وغير هؤلاء الكثير؛ مما يدل على علو مكانته العلمية، وبالأخص المكانة الحديثية؛ حيث روى عنه جمٌّ غفير من شتى البلدان.



(١) تاريخ دمشق (٥١/ ١٢٢).
(٢) تاريخ دمشق (٥٣/ ٣٤٩).



المبحث السادس

مصنفات الإمام دعلج

مسند المقلين:

وهو الكتاب الذي بين أيدينا وقمنا بتحقيقه بفضل الله تعالى.

غرائب أحاديث مالك:

هذا الكتاب ذكره الذهبي في «السير» من جملة المصنفات في غرائب مالك، ونسبه لدعلج[١].

وسبقه بذلك القاضي عياض[٢]؛ حيث قال: «وألف غريب حديث مالك: دعلج بن أحمد».

قلت: ونقل عنه ابن حجر في كتابه «العجاب»[٣] قال: «وأخرجه دعلج في «غرائب مالك» والثعلبي في «التفسير» من طريق إسحاق المذكور».

بل قال العلائي[٤]: «الأول من غرائب مالك مما يُروى عنه في «الموطأ» واختلف عليه فيه تخريج أبي محمد دعلج بن أحمد السجستاني، وهو جزء ضخم قرأته بمنى شرفها الله، على الرباني أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري إمام مقام إبراهيم عليه السلام بمكة شرفها الله تعالى...».

---

(١) سير أعلام النبلاء (٨/ ٨٦).

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك (١/ ٦٣).

(٣) (ص٥٧٣).

(٤) إثارة الفوائد (١/ ١٠٢).

المسند الكبير:

وهو مسند كبير؛ قال الخطيب: «جمع له المسند، وبلغني أنه كان يبعث بمسنده إلى ابن عقدة لينظر فيه؛ فجعل بين كل ورقتين دينارًا، وكان الدارقطني هو الناظر في أصوله، والمصنف له كتبَه؛ فحدثني أبو العلاء الواسطي عن الدارقطني قال: صنفت لدعلج المسند الكبير؛ فكان إذا شك في حديث ضرب عليه، ولم أر في مشايخنا أثبتَ منها»[(١)].

حديث شعبة:

ذكره الخطيب في تاريخه[(٢)].

كتاب النوادر لدعلج:

قال ابن حجر: «قرأته على فاطمة بنت محمد بن المنجا، عن سليمان بن حمزة، بسماعه على جعفر بن علي، أنبأنا السلفي، أنبأنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، أنبأنا دعلج به»[(٣)].

مسند عبد الله بن عباس:

قال ابن حجر: «أخبرنا بالجزء الثاني من الجزء الحادي عشر منه أبو الفرج بن حماد ابن الغزي مشافهة، عن يونس بن أبي إسحاق العسقلاني، أنبأنا عبد الرحمن بن مكي الطرابلسي في كتابه، أنبأنا جدي لأمي الحافظ أبو طاهر السلفي، أنبأنا أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران عنه»[(٤)].

وكذلك أسنده الروداني إلى مؤلفه في صلة الخلف[(٥)].

---

(١) (٨/ ٣٨٨).

(٢) (٨/ ٣٨٨).

(٣) المعجم المفهرس (١/ ١١٩).

(٤) المعجم المفهرس (١/ ١٤٧).

(٥) (ص٣٥٧).

واطلع عليه مُغَلْطايُ فقال: «ذكره دعلج في مسند ابن عباس من تأليفه»[١].

وقال ابن حجر في الفتح (٩/ ٤٣١): «وأخرج دعلج في «مسند ابن عباس» له بسند صحيح».

وقال ابن حجر في «تغليق التعليق على صحيح البخاري» (٤/ ٤٧٠): «أُنبئت عن سليمان بن المقرئ، ثنا أبو القاسم بن بشران، ثنا دعلج بن أحمد في الجزء الثاني عشر من «مسند ابن عباس»».

جزء الفيل:

وهو منتقى من رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي على عثمان بن أحمد بن السماك، ومن حديث دعلج بن أحمد، ومن حديث محمد بن جعفر الأدمي، ومن حديث عبد الباقي بن قانع.

قال ابن حجر: «قرأته على العماد أبي بكر بن إبراهيم بن العز الفرضي، بسماعه له على زينب بنت الكمال، والحافظ أبي الحجاج المزي... ثم ساق سنده»[٢].

جزء فيه حكايات دعلج بن أحمد السجستاني:

قال التيجبي: «سمعت جميعَه على الشيخ الفقيه الإمام الفاضل الصالح أبي عبد الله محمد بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي الحنبلي، بمنزله من الصالحية، وهو شاكٍ صحيح الذهن، قوي الميزِ والفهم، بحق سماعه من جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني، بسماعه

(١) شرح ابن ماجه لمُغَلْطاي (١/ ٢٩٧).
(٢) المعجم المفهرس (١/ ٣٣٦)

من السِّلفي الحافظ، بسماعه من أبي غالب محمد بن محمد بن الحسن الباقلاني، بسماعه من عبد الملك بن محمد بن بشران، عن دعلج، رحمهم الله تعالى»[١].

فوائد دعلج:

قال ابن حجر: «وقال موسى بن هارون فيما أخرجه دعلج في «فوائده» عنه، عن عبد الله بن برَّاد الأشعريِّ، قال: اسم أبي بردة عامر، وأمُّه أم عبد الله بنت دومى، هاجرت مع أبي موسى، وقال غيره: بنت أبي دومى»[٢].



(١) برنامج التجيبي (ص٢٣٢).
(٢) الإصابة (٨/ ٤٣٠).



المبحث السابع

مذهب الإمام دعلج الاعتقادي

وفيه وقفتان:

الرد على شبهة الاعتزال:

أما شبهة الاعتزال فقد قال أبو محمد الطيب بامخرمة في قلادة النحر[١]: «أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج السِّجستاني، ثم البغدادي المعتزلي».

ولعل صاحبَ «هدية العارفين» قلَّده في ذلك؛ حيث قال: «ابن المعدل ـ دعلج بن أحمد بن دعلج المعدل أبو إسحاق السجزي ـ محدث بغداد، كان معتزليًّا»[٢].

وهذا غلط من وجوه:

أولا: تفرَّد بذلك صاحب قلادة النحر، ولم أجد أحدًا تابعه على ذلك، ولم يستند على شيء.

ثانيًا: معروف عن دعلج أنه من أصحاب الحديث وعلى مذهبهم، ولم ينقل عنه لا مذهب الاعتزال ولا غيره من مذاهب الأهواء.

ثالثًا: تلاميذ دعلج وشيوخه كلهم على السنة، وعلى طريقة أهل السنة؛ فلو عرف عنه خلاف مذهب أهل السنة لَنقلوه وذكروه.

---

(١) قلادة النحر في وفيات أعيان العصر (٣/ ١٤٦).

(٢) هدية العارفين (١/ ٣٦٤).

الرد على شبهة التجسيم:

قال الأستاذ زاهد الكوثري ـ وهو معروف بتحامله على أهل الحديث ـ: «فدعلج تاجر مُثرٍ، كان عنده قفاف مملوء ذهبًا تبهر عيون مَن يبيت عنده من الرواة، وتسلب ألبابهم، يتعانى الرواية، ويواسي الرواة من أهل مذهبه في التشبيه»[(١)].

وقد كفانا العلامة المعلمي الرد فقال: «فأما مطاعن الأستاذ في دعلج؛ فأولها أنه كان يعتقد التشبيه! وإنما أخذ الأستاذ ذلك من ذكرهم أن دعلجًا أخذ عن ابن خزيمة كتبه، وكان يفتي بقوله، وابن خزيمة عند الأستاذ مشبه! وهَبْه ثبت أن دعلجًا كان على عقيدة ابن خزيمة. وعقيدة ابن خزيمة هي في الجملة عقيدةُ أئمة الحديث، وهي محض الأيمان».

أقول: جمهور أهل الحديث على طريقة النبي ﷺ وأصحابه؛ فيثبتون ما أثبته الله لنفسه، وينفون عنه ما نفاه عن نفسه، ويثبتون له الصفات الأسماء الحسنى والصفات العلى حقيقةً؛ مع نفي التشبيه، ويأخذون في الاعتبار قول الله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾﴾، وكتبُهم مملوءة بذلك؛ فإذا خالف أحدٌ من أهل الحديث ذلك فهو نادر وشاذٌّ ـ ولله الحمد ـ، خاصة في القرون الفاضلة.

ودعلج إمام معروف، ولم يخرج عن طريقة أهل السنة، ولم يُرْوَ عنه خلاف ذلك.



---

(١) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (١/ ٤٠٥).



المبحث الثامن

مذهبه الفقهي

لا يختلف أحد أنه كان يفتي على مذهب ابن خزيمة بعدما أخذ مصنفاته، كما قال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري، لكن ذكره السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (٣/ ٢٩١)، وعده من فقهاء الشافعيين وفي هذا نظر، وكذلك ذكره ابن كثير في «طبقات الشافعيين» (١/ ٢٨١).

ولا أدري لماذا جعلوه من أتباع المذهب الشافعي، وما هو مستندهم في ذلك، لكن وقفتُ على نصين يدعِّمان رأيَ ابن كثير والسبكي، ولعل هذا هو سببُ ما جعلهم ينسبونه إلى المذهب الشافعي:

النص الأول:

قال السمعاني: «أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن أحمد الداركي الفقيه الأصبهاني، من كبار فقهاء الشافعيين...، خرج إلى بغداد فصار المجلس له؛ ومع ذلك فإنه كان ممن يُرجع إليه في السؤال عن الشهود؛ فإني دخلتُها سنة سبع وستين وثلاثمائة، وهو إمام الشافعيين بها، وكان يدرس في مسجد دعلج بن أحمد في درب أبي خلف»[(١)].

فالداركي كان إمامَ الشافعيين، وكان يدرس في مسجد دعلج، ولعل هذا مما حمل البعضَ على جعلِه شافعيًّا.

---

(١) الأنساب (٢/ ٤٣٩).

النص الثاني:

قال صاحب تكملة تاريخ الطبري[(١)]: «وفي جمادى الآخرة مات دعلج بن أحمد بن دعلج المحدث العدل، وله خان بسويقة غالب عند قبر ابن سريج، وقف على أصحاب الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ إلى اليوم، وعمره نظام الملك رَحِمَهُ اللَّهُ، وقد أطلق له مائة دينار في أول نوبة دخلها حين مضى إليه أصحاب أبي رَحِمَهُ اللَّهُ، وأعلموه مقام ٦ هم به، واستشفعوا بصحبته».



(١) (ص١٨٢).



المبحث التاسع

أعماله وصدقاته

كان الإمام دعلج ميسورَ الحال غنيًّا، وكان صاحبَ صدقات، وأوقاف، وأعمال خيرة.

قال الحاكم: «كان السلطان لا يتعرض لتركة، ثم لم يصبر عن أموال دعلج»[١].

وقيل: لم يكن في الدنيا أيسرَ منه من التجار، وتركوا أوقافه، رَحِمَهُ اللَّهُ»[٢].

قال الحاكم: «اشترى دعلج بمكة دار العباسية بثلاثين ألف دينار»[٣].

قال أبو عمر بن حَيُّوَيهِ: «أدخلني دعلج بن أحمد دارَه، وأراني بدرًا من المال معبأةً، فقال لي: خذ منها ما شئت؛ فشكرته، وقلت: أنا في كفاية»[٤].

قال ابن العديم: «أبو محمد السجستاني، دخل الشام، ومر بالثغور الشامية، ووقف بطَرَسُوسَ دارًا على المجاهدين في سبيل الله تعالى، ووقف عليها وقفًا، وكان كثيرَ المعروف والصدقات من أُولي اليسار والمال الكثير، موصوفًا بالعدالة والأمانة»[٥].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٤).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٤).
(٣) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٤).
(٤) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٤).
(٥) بغية الطلب في تاريخ حلب (٧/ ٣٥٣١).

مساعدته للآخرين:

حكى ابن نصر في كتاب «المفاوضة» قال: «أنزلني الشيخ أبو الحسن العلوي الحنفي الدار المعروفة بدعلج في درب أبي خلف بإزاء داره؛ فقلت له: لم أزل أسمع الناس يعظمون شأن هذه الدار وما أجدها كما وصفت؟ فقال لي: كان دعلج في هذه الدار، وكان شاهدًا، ومحدثًا، وعظيمَ الحال، موسرًا، وكان المطيعُ لله قد أودع أبا عبد الله بن أبي موسى الهاشمي عشرة آلاف دينار قبل إفضاء الخلافة إليه؛ فتصرف فيها، وأنفقها وأدل بالقدرة عليها في طلبها؛ فلما ولي الخلافة طالبه بها؛ فوعده بحملها، ورجع إلى منزله، وشرع في بيع شيء من أملاكه وثماره؛ فتعذر؛ فألح المطيع بالمطالبة بالوديعة فاعتذر بأنها مخبوءة لا يقدر عليها إلا بعد ثلاثة أيام فانظره.

فلما حضر وقت الوعد قلق ولم ينم ولم يتجه له وجه، وخاف أن يحرق به، ولم يعود بثلم جاهه؛ فركب في بقية الليل بغير غلام، وترك رأس البغلة تمشي حيث شاءت؛ فأفضت به إلى قطيعة الربيع، فدخلها، وعطف إلى درب أبي خلف؛ فإذا دعلج قد خرج وفي يده سمكة فتأمله، فقال له: خير! فقال: لا، فقال: أبالله انزل! فنزل ودخل داره وقص قصته، فقال: لا بأس؛ أي نقد كانت الدنانير؟ فقال: النقد الفلاني، فقال: يا غلام، أغلق الباب وحط ما عندك من العين واجلس مع الشريف، وانتقد النوع الفلاني إلى أن أرجع من الحمام؛ فلما عاد كان الغلام قد انتقد القدر فجعلها في أكياس وأنفذها مع غلمانه، ثم قال: اكتب خطك في دفتري فكتبت خطي بذلك إلى مدة أربعة أشهر وانصرفت، واستدعيت الضرف التي كانت دنانير المطيع فيه، فنقلتها إليه وختمتها بالأسريحات التي كانت عليه، فأتاني رسول المطيع فحملت

المال ووضعته بين يديه، وقلت: إن رأى أمير المؤمنين أن يتقدم بوزنه، فقال: ما أفعل ذلك وهي تحت ختمي؛ فخفت أن يتأمل الختم فعجلتُ إلى كسره، وحلفت بنعمته لابد مما تزنه فوزن، واتفق أنه دخل من ضيعتي ثلاثة آلاف دينار قبل الأجل فحضرت عند دعلج، ودفعتُها إليه؛ فقال: لا إله الا الله أيها الشريف؛ بما استحققت منك هذا، أرتجعه قبل المدة فأكون كذابًا؛ فأمسكت الدنانير حتى تكاملت في وقتها».

قصة أخرى:

أن رجلًا صلى الجمعة، فرأى رجلًا متنسكًا لم يصل، فكلمه، فقال: استر علي، لدعلج علي خمسة آلاف، فلما رأيتُه أحدثت، فبلغ ذلك دعلجًا، فطلبه إلى منزله، وحلله من المال، ووصله بمثلها لكونه روَّعه[1].



(١) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٣).



المبحث العاشر

محنته ووفاته

لم يكن بدعًا أن يُبتلى المؤمنون؛ فهذا ديدنهم ودأبُهم؛ فهم على خطا الأنبياء؛ فهم أكثر الناس بلاءً، والإمام دعلج عُرفت ديانته وفضله وعلمه؛ فأصابه ما أصاب الكثيرَ من إخوانه من العلماء في كل زمان ومكان، وقد أصاب الإمامَ دعلجًا محنةٌ؛ حيث حُبس ولم ندرِ ما سبب حبسِه، ولعل كثرةَ ماله ويُسْرَ حاله حمَل بعض الولاة على الحقد عليه؛ فكانت أمواله تلمع في أعين الولاة.

يقول الحاكم: «كان السلطان لا يتعرض لتركة، ثم لم يصبر عن أموال دعلج»[(١)].

ولم أجد هذه المحنة إلا في كتاب أبي بكر الصولي؛ حيث قال: «أطلق دعلج العدل وهو من أجلِّ الشهود لعشر بقين من شهر ربيع الآخر (٣٣٢هـ) بعد أن أدى مائة ألف درهم»[(٢)].

أقول: وتأدية مائة ألف درهم دليل على ما سبق تقريره، وهو صوب أعين الولاة على أمواله، وإلا فليس فيه ما يدينه؛ خاصة أنه من أجلِّ الشهود، بل من أجلِّ العلماء في عصره.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٤).
(٢) أخبار الراضي بالله والمتقي لله (ص٢٥٢).

وفاته

قال أبو علي بن شاذان، وابن الفضل القطان، وابن أبي الفوارس، وغيرهم: مات لعشر بقين من جمادى الآخرة، سنةَ إحدى وخمسين وثلاثمائة.

وغلِط أبو عبد الله الحاكم فقال: «تُوفِّي في عشر ذي الحجة من سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة».

قلت ـ الذهبي ـ: «الصحيح سنة إحدى»[1].

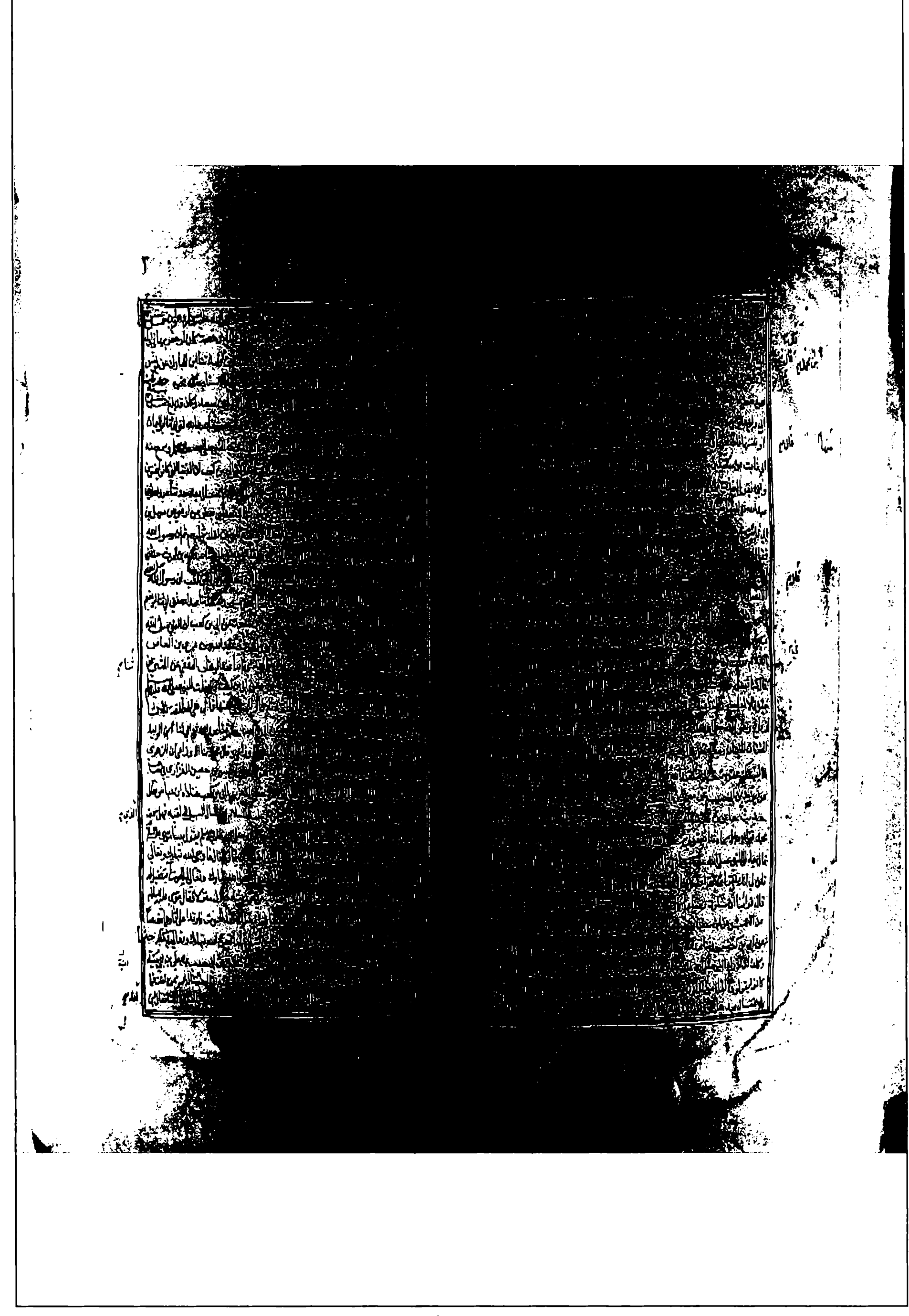


(١) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٤).

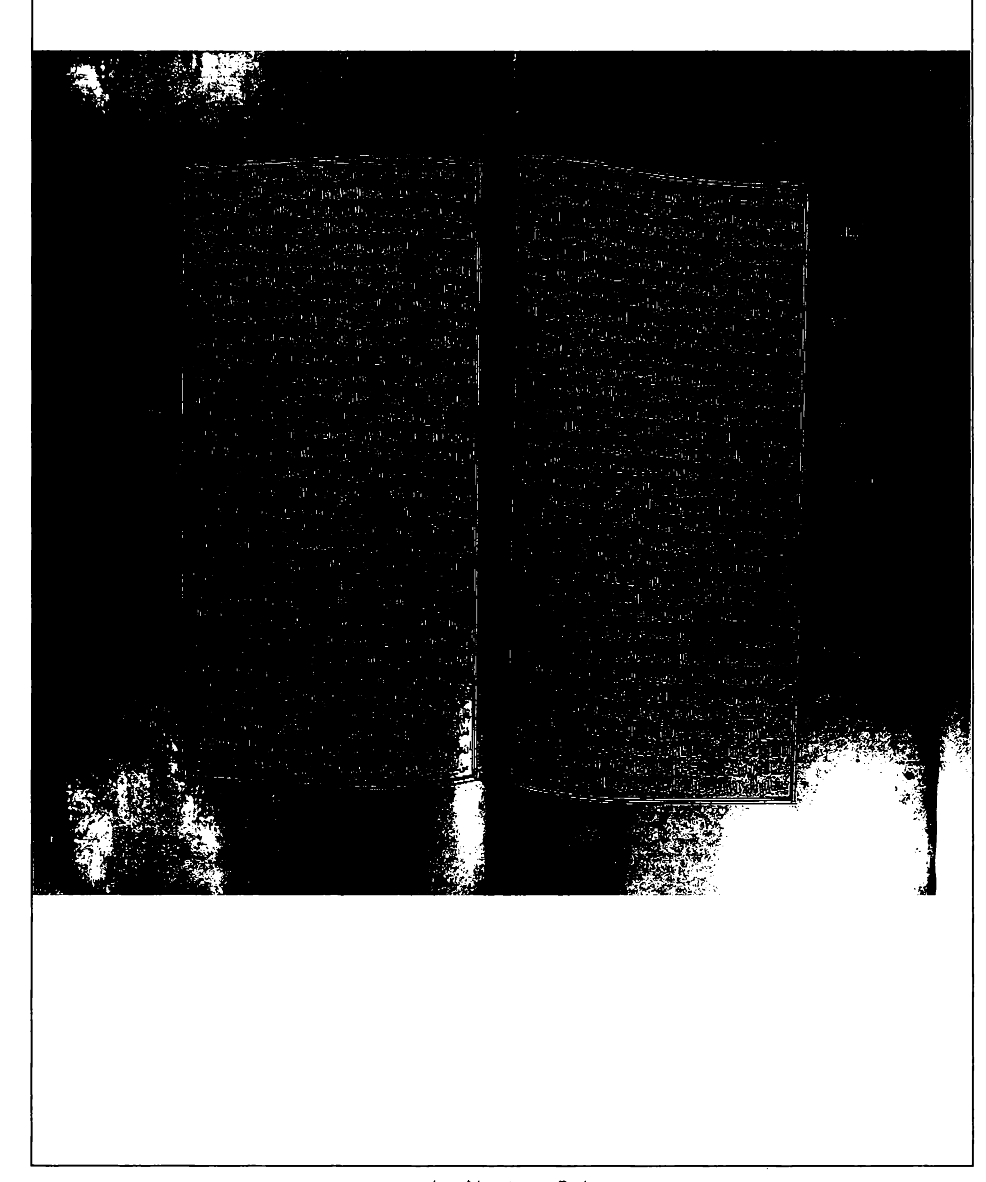
نماذج من المخطوط



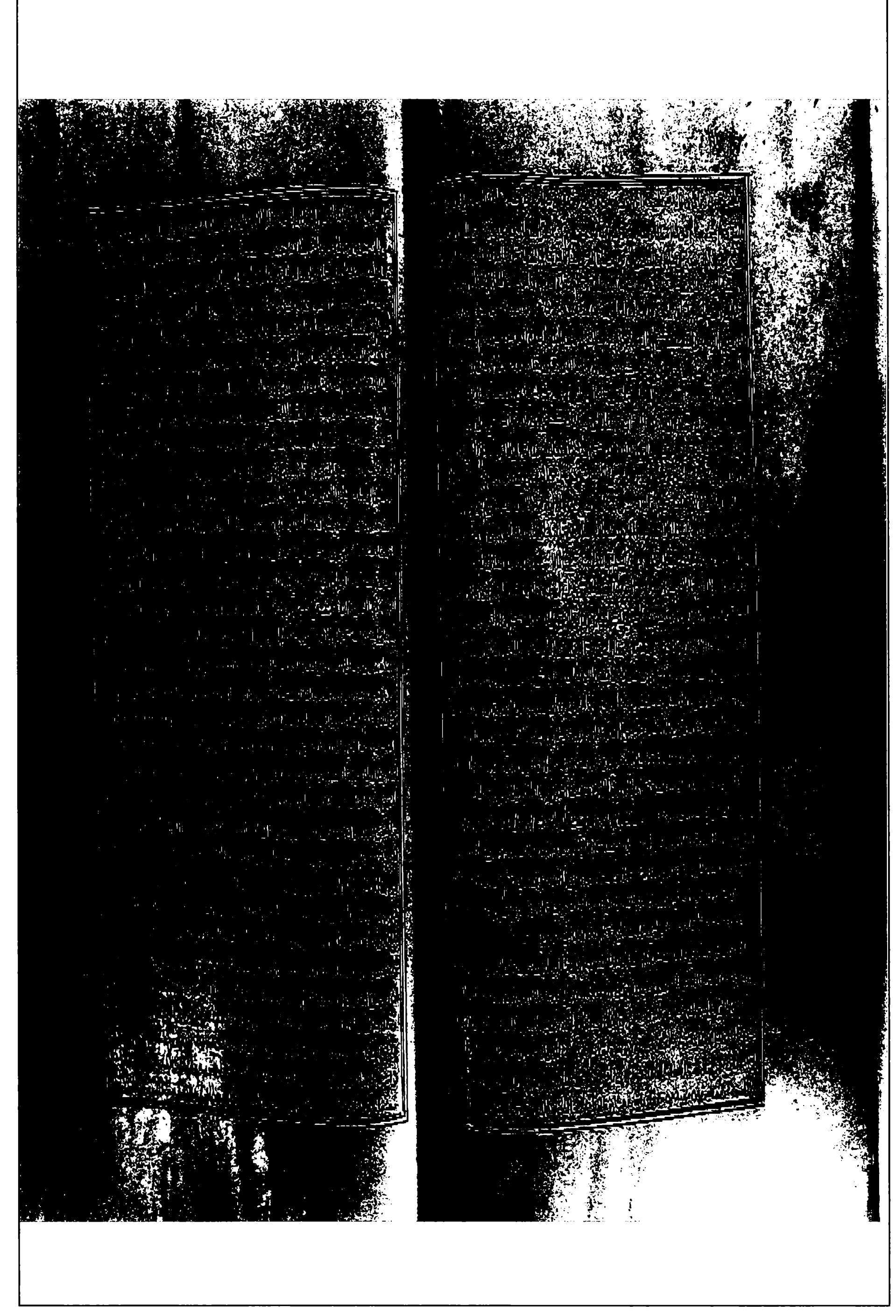
غلاف المخطوط



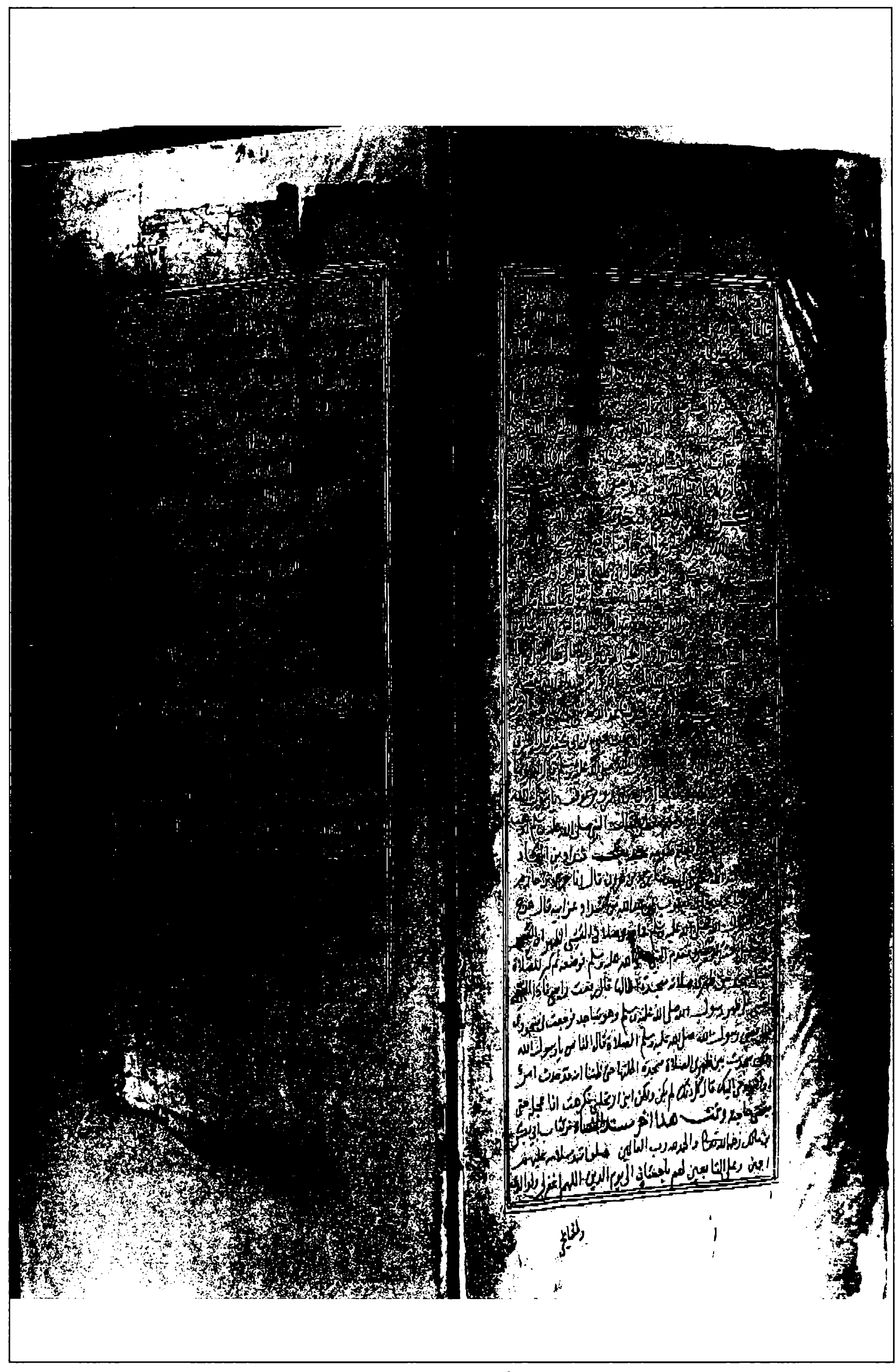
الورقة الأولى



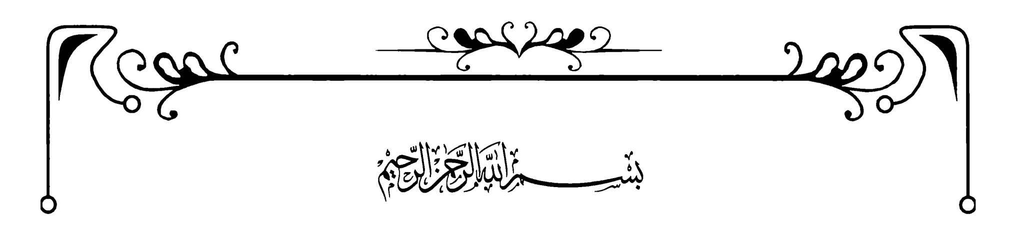
بداية مسند المقلين



نهاية مسند المقلين



الورقة الأخيرة من المخطوط



ومِمَّا رُوي عن سعد بن معاذ بن[(١)] النعمان بن امرئ القيس بن عبد الأشهل[(٢)] شهد[(٣)] بدرًا، ويكنى أبا عمرو، وتوفي في عهد رسول الله ﷺ

أبنا الشيخ أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور[(٤)] بقراءتي عليه قلت له: أخبركم أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن

---

(١) سقط من الأصل، والمثبت هو الصواب؛ فالنعمان هو: والد معاذ وليس لقبًا له.

(٢) سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن النبيت، وهو: عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأشهلي، يكنى أبا عمرو. وأمه كبشة بنت رافع، لها صحبة، أسلم بالمدينة بين العقبة الأولى والثانية على يدي مصعب بن عمير، وشهد بدرًا وأحدًا والخندق، ورُمي يوم الخندق بسهم فعاش شهرًا ثم انتُقِض جرحه فمات منه. ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٣/ ٤٢٠)، معجم الصحابة للبغوي (٣/ ٩)، معجم الصحابة لابن قانع (١/ ٢٥١) الاستيعاب (٢/ ٦٠٢)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٢٤١)، أسد الغابة لابن الأثير (٢/ ٢٢١)، الإصابة، لابن حجر (٣/ ٧٠).

(٣) سقط من الأصل، والسياق يقتضي إثباته.

(٤) في الأصل: «الجمهور»، والمثبت هو الصواب، وابن النقور هو: عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور، أبو بكر البزار، الثقة ابن الثقة ابن الثقة، من أولاد المحدثين، سمع أباه وابن الطيوري والعلاف وابن بيان وغيرهم، توفي سنة ٥٦٥هـ. ينظر: تاريخ الإسلام (١٢/ ٣٣٨).

العلاف[(١)] ـ قراءة عليه وأنت تسمع ـ قال: أبنا[(٢)] [عبد الملك بن محمد][(٣)] أبو[(٤)] محمد دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج المعدل[(٥)] قال:

١ ـ أنبأ[(٦)] الحسن بن المثنى، حدثنا عفان، [حدثنا يحيى بن سعيد][(٧)]

---

(١) مسند العراق الحاجب الثقة، أبو الحسن علي بن المقرئ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد ابن العلاف البغدادي، من بيت الرواية والعلم ومن حجاب الخلافة، (٤٠٦ ـ ٥٠٥هـ)، استكمل تسعًا وتسعين سنة. سير أعلام النبلاء (١٩/ ٢٤٣). قلت: وهو قد روى عن ابن بشران مبكرًا؛ حيث توفي ابن بشران سنة ٤٣٠هـ وهذا يعني أن أبا الحسن العلاف كان عمره حين وفاة ابن بشران ٢٤سنة.

(٢) تكرر كثيرًا قول الناسخ: «أثنا» ولم أره في أحد من المصادر، ولا ذكره أهل العلم بهذا الفن أعني الحديث أن الحفاظ والمحدثين كانوا يقولون: (ثنا)، والناسخ قد كثر تصحيفه وتحريفه، ولعل الصواب: (أبنا) وأثبتناه لأنه أقرب شيء للكلمة، والله أعلم بالصواب.

(٣) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب، فهذا الكتاب يعرف من رواية ابن بشران عن دعلج، وابن بشران هو: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران، أبو القاسم الأموي الحافظ، صاحب الأمالي، روى عن دعلج بن أحمد وابن النجاد وجماعة، وعنه الخطيب وغيره، توفي سنة ثلاثين وأربعمائة. ينظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣١).

(٤) في الأصل: «ابن» والصواب ما أثبتناه، فكنية المؤلف «أبو محمد».

(٥) في الأصل: «العدل»، والصواب ما أثبتناه، فلا يعرف إلا بالمعدل.

قلت: وهذا السند صحيح، وقد نقله أهل العلم في مروياتهم؛ فإن رواية أسانيد دعلج، جاءت عن ابن النقور عن العلاف عن ابن بشران عن دعلج كما في الفوائد المنتقاة لابن السماك (ص١)، وفي طبقات الشافعيين لابن كثير (١/ ٢٨٣) كما جاءت رواية العلاف عن ابن بشران عن دعلج عند ابن الجوزي في ذم الهوى (ص١٤٩)، وعند عبد الخالق بن أسد في معجمه (ص١٥١).

أما رواية ابن بشران عن دعلج فقد أكثر عنها الحفاظ مثل البيهقي في السنن الكبرى والخطيب في تاريخه وغيرهم.

(٦) في الأصل: «أثنا» والصواب ما أثبتناه.

(٧) سقط من الأصل، ويحيى هو: القطان يروي عن شعبة، وعنه عفان، وإن كان =

حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة[١] قال: «لما انفجر[٢] جُرح سعد بن معاذ التزمه[٣] رسول الله ﷺ[٤]، فجاء أبو بكر فقال: انكسارَ ظَهْراهْ[٥]. فقال رسول الله ﷺ: **مَهْ**[٦] **يا أبا بكر**. فجاء عمر فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون»[٧].

= عفان روى عن شعبة إلا أن هذا الطريق جاء عن عفان عن يحيى بن سعيد القطان عن شعبة به كما في أحاديث عفان بن مسلم (٦٤).

(١) هو: عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة الكوفي، من كبار التابعين، ثقة حجة، توفي سنة ٦٣هـ. تهذيب التهذيب(٨/ ٤٧)، تقريب التهذيب (ص٤٢٢).

(٢) غير واضحة بالأصل، وهذا أقرب شيء لها، وكذلك جاء في أحاديث عفان بن مسلم (٦٤) وبقية المصادر، وجاء أيضًا بلفظ: «انفرج» كما في رواية أحمد في فضائل الصحابة (١٥٠٢).

(٣) رواية أبي نعيم في معرفة الصحابة: «احتضنه».

(٤) زاد بعده في رواية أحمد في فضائل الصحابة: «وجعلت الدماء تسيل على النبي ﷺ».

(٥) في رواية أحمد في فضائل الصحابة: «وا كَسْرَ ظَهْرِياهْ».

(٦) مه: كلمة زجر مكررة (مه مه) وتقال مفردة (مه)، وأصله: ما هذا، فاستخفت العرب طرْح بعض الكلمتين وردوها واحدة ومثله بَهْ بَهْ بالباء. مشارق الأنوار (١/ ٣٩٩).

(٧) أخرجه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة (١٥٠٢)، وعفان في جزء من أحاديثه (٦٤) كلاهما عن يحيى القطان، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٢٤٢) عن غندر كلاهما (القطان وغندر) عن شعبة به. وفي السند علتان:
الأولى: عنعنة أبي إسحاق السَّبيعي، فهو لم يصرح بالتحديث في شيء من الطرق.
الثانية: الانقطاع بين أبي ميسرة وسعد بن معاذ؛ فإن أبا ميسرة عمرو بن شرحبيل وإن كان ثقة فإن حديثه عن سعد منقطع؛ فإنه فلم يلقه، وقد ذكر أبو زرعة أن حديثه عن عمر مرسل كما في جامع التحصيل (ص٢٤٤)؛ فأولى حديث سعد رضي الله عنه. لكن مثل طبقة أبي ميسرة يروون عن كبار الصحابة فلا يبعد أن تكون القصة غير منقطعة والله أعلم، ولأصل القصة شواهد في الصحيح وغيره، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٤٤٣) دون إسناد.

٢ ـ أنا[١] محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد[٢]، عن شَريك بن عبد الله بن أبي نمر[٣]، عن عطاء بن يسار، أن رسول الله ﷺ مر على بني عبد[٤] الأشهل لما فرغ من أُحد فسمعهنَّ [ق٣٣١] يَبكِينَ على من استُشهد معه بأُحد، فقال رسول الله ﷺ: «**لكن حمزة ليس له**[٥] **بواكي**»، فسمعه منه سعد بن معاذ فذهب إلى نساء بني عبد الأشهل فأمرهن أن يذهبن إلى بيت حمزة فيبكين عليه، فذهبن فبكين عليه، فسمع رسول الله ﷺ بكاءهن فقال: «**من هؤلاء؟**» فقيل: نساء الأنصار يبكين على حمزة، فخرج إليهن رسول الله ﷺ فقال: «**ارجعن لا بكاءَ، رضي الله**[٦] **عنكن وعن أولادكن وأولاد أولادكن**»[٧].

---

(١) في الأصل: «أن» ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٢) هو: الدراوردي صدوق وتكلم في حفظه توفي سنة ١٨٦هـ، وقيل ١٨٧هـ. الكاشف (١/ ٦٥٨)، تقريب التهذيب (ص٣٥٨).

(٣) في الأصل: «مر» والصواب: «نمر» كما في ترجمته، وثقه غير واحد، ومشاه بعضهم، وتكلم فيه النسائي، وقال ابن حبان: ربما أخطأ، توفي سنة ١٤٠هـ. الكاشف (١/ ٤٨٥)، تقريب التهذيب (ص٢٦٦).

(٤) سقط من سنن سعيد بن منصور.

(٥) سقط من الأصل، وأثبتناه من سنن سعيد بن منصور لاقتضاء السياق.

(٦) في رواية القعنبي عن الدراوردي كما في الطبقات الكبرى: «**رحمكن الله ورحم أولادكن**»، وفي رواية زهير بن محمد عن الدراوردي: «**بارك الله عليكن وعلى أولادكن وعلى أولاد أولادكن**».

(٧) أخرجه المصنف عن سعيد بن منصور، وهو في السنن له (٢٩١٠)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ١٨) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي عن الدراوردي، وأخرجه أيضًا عن أبي عامر العقَدي عن زهير بن محمد كلاهما [زهير والدراوردي] عن شريك به. وأصل القصة أخرجه ابن ماجه (١٥٩١)، والحاكم في المستدرك (٤٨٨٣) وصححه.

٣ ـ **أبنا**[١] حامد بن محمد[٢]، حدثنا منصور، حدثنا أبو معشر، عن محمد بن عمر[٣]، وعن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال: قال سعد: ما كنت في جنازة إلا وحدثت نفسي بما تقول[٤] أو يقال لها، وما قال لي رسول الله ﷺ شيئًا قط إلا قلت: إنه الحق[٥].



---

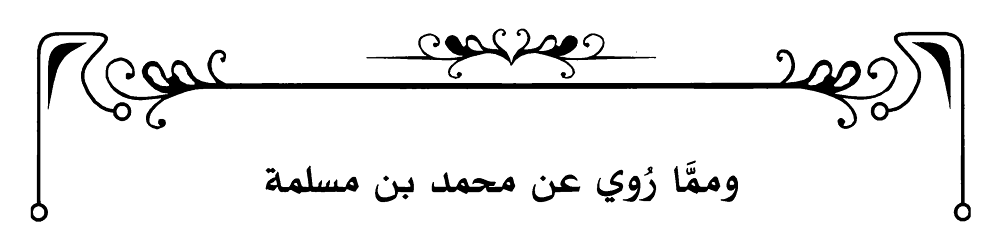
(١) في الأصل: «أثنا».

(٢) حامد بن محمد البلخي، حدث عن سريج بن يونس ومحمد بن بكار وغيرهما، وثقه الدارقطني وأبو الحسن الجراحي، توفي سنة ٣٠٩هـ. ينظر: تاريخ بغداد (١٦٦/٨)، سير أعلام النبلاء (٢٩١/١٤).

(٣) كذا وقع في كلٍّ من الأصل والمصنف لابن أبي شيبة طبعة الحوت، والصواب: محمد بن عمرو، وهو: ابن علقمة؛ فقد نسبه البيهقي في الشعب (٢٨٩٤)، كما لا يُعرف في شيوخ أبي معشر من اسمه محمد بن عمر، وهو على الصواب في طبعة عوامة لابن أبي شيبة.

(٤) في الأصل: «يقول» والمثبت هو الصواب.

(٥) رجاله ثقات خلا محمد بن عمرو بن علقمة، وإن كان صدوقًا فله أوهام، والراوي عنه أبو معشر ضعيف. وكلام سعد رواه عنه اثنان:
حفيده واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، كما هنا، وهو منقطع.
والثاني: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة الماجشون، وسقط أبو سلمة الماجشون هنا، ولعله من الناسخ، ورواية الماجشون أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٥٩٤٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٣٢٢)، والبيهقي في الشعب (٢٨٩٤).
والحديث ضعيف لضعف أبي معشر، وإن كان تابعه يزيد بن هارون كما عند ابن أبي شيبة، لكن انقطاع السند يعكر عليه. وقال الهيثمي في المجمع (٩/ ٣٠٨): «رواه الطبراني بإسنادين: **أحدهما**: عن أبي سلمة مرسلًا، **والآخر**: عن الماجشون منقطعًا، وفي إسناده من لم أعرفه».



وممَّا رُوي عن محمد بن مسلمة

٤ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أبنا[١] عبد الوهاب الثقفي، حدثنا يحيى بن سعيد، أن بُشير بن يَسار أخبره أن أبا بُردةَ بن نِيارٍ ـ قال: واسمه هانئ بن نيار ـ ذبح شاة قبل أن يذبح[٢] رسول الله ﷺ، وأنه ذكر ذلك للنبي ﷺ فزعم أن النبي ﷺ أمره أن يعود بأضحيته. قال: إني لا أجد إلا جذعًا، فزعم «أن النبي ﷺ أمره إن لم يجد إلا جذعًا أن يضحي بها»[٣].

٥ ـ ثنا[٤] ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، ثنا[٥] حفص بن غِياث،

---

(١) في الأصل: «أبا» والصواب ما أثبتناه.

(٢) في الأصل: «تذبح» والصواب ما أثبتناه.

(٣) أخرجه الدارمي (١٩٦٣)، وابن حبان (٥٩٠٥) عن مالك وهو في الموطأ (١٠٢٧).

وأخرجه النسائي (٤٣٩٧)، وأحمد (١٥٨٣٠) عن يحيى بن سعيد القطان، كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن بشير بن يسار به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ١٩٤) عن عمر بن السائب عن بشير بن يسار به.

وأخرجه الدولابي في الكنى (١١٨) عن الشعبي، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١١٩١) عن مكحول وبسر بن عبيد الله.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ١٩٤) برقم (٥٠٧) عن أبي إسحاق السبيعي أربعتهم عن البراء به.

والحديث صحيح، وصححه ابن حبان، وأصله في الصحيحين عن الشعبي عن البراء به؛ ومن حديث أبي جحيفة عن البراء.

(٤) في الأصل: «أثنا».

(٥) في الأصل: «أثنا»، والمثبت هو الصواب.

حدثنا الأشعث بن سَوَّارٍ[١]، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: «مر خالي ومعه لواء، فقلت له: أين؟ فقال: أرسلني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج بامرأة أبيه[٢] أن آتيَه برأسه»[٣].

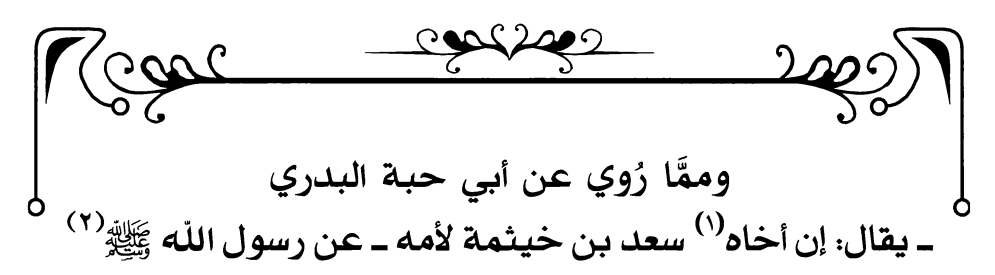


---

(١) في الأصل: «سواد»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «ابنه»، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٢٦٠٧)، وأبو يعلى (١٦٦٦، ١٦٦٧) عن هشيم وحفص، وأخرجه أحمد (١٨٦٢٦) عن معمر، والطبري في تهذيب الآثار (٨٩٣) عن الفضل بن العلاء، أربعتهم عن أشعث به.
ورواه الركين بن الربيع في المسند لأحمد (١٨٥٧٨)، وزيد بن أبي أنيسة في المنتقى لابن الجارود (٦٨١)، والسدي في المسند أيضًا (١٨٥٥٧)، وحجاج في مسند الروياني (٣٨١) عن عدي بن ثابت عن البراء به.
وقال الترمذي (١٣٦٢): «حديث حسن غريب». والحديث صححه ابن حبان (٤١١٢)، والحاكم (٢٧٧٦)، والبوصيري في مصباح الزجاجة (٣/ ١١٦).



وممَّا رُوي عن أبي حبة البدري

ـ يقال: إن أخاه[(١)] سعد بن خيثمة لأمه ـ عن رسول الله ﷺ[(٢)]

٦ ـ **حدثنا** محمد بن يعقوب بن سَورة التميمي، قال: حدثني أبو الوليد، حدثنا حماد، حدثنا علي بن زيد، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي حبة البدري قال: لما نزلت ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [البينة: ١] قال رسول الله ﷺ لأُبيٍّ: «**قال لي جبريل: إن الله يأمرني أن أقرأ عليك**». قال: وقد ذُكرتُ هناك؟ قال: «**نعم**». فبكى[(٣)].

---

(١) في الأصل: «أخوه»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أبو حبة البدري الأنصاري، اسمه: عامر بن عبد عمرو، وقيل غير ذلك، وقال الواقدي: كنيته أبو حنة، ليس أبا حبة، ويقال: أبو حية بالياء، وقع ذكره في صحيح البخاري، روى عن النبي ﷺ، روى عنه أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عمار بن أبي عمار. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/٢٠٥٨)، الاستيعاب (٤/١٦٢٨)، معرفة الصحابة لابن منده (١/ ٨٣٥)، الإصابة (٧/ ٧١).

(٣) حماد هو: ابن سلمة.
أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٢٧) برقم (٨٢٣) عن شيخ المصنف محمد بن يعقوب بن سورة به.
وأخرجه ابن قانع في معرفة الصحابة (١/ ١٢٥) عن أبي الوليد الطيالسي به.
وأخرجه أحمد (١٦٠٠١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٠١٣٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٦٥)، ثلاثتهم عن عفان عن حماد به.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٥٤) عن موسى بن إسماعيل الدورقي عن حماد به.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٥١٥): «رواه أحمد والطبراني وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح». =

٧ ـ **أنا** ابن شَيرَوَيهِ والقَبَّاني[١]، قالا: حدثنا إسحاق، أبنا[٢] سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي حبة البدري بهذا مثله. لم يذكر علي بن زيد[٣].

٨ ـ **حدثنا** محمد بن حَبَّان المازني، حدثنا يحيى، عن ابن[٤] جُريج، عن محمد بن يوسف مولى عمرو بن عثمان، أنه سمع عبد الله بن عمرو بن عثمان[٥] «أنه سمع أبا حبة يفتي للناس أنه لا بأس بما رمى به الرجل الجمار من الحصى بغير عدد، فقال عبد الله بن عمرو: وذكرت ذلك لعبد الله بن عمرو، فقال: صدق أبو حَبَّةَ. وكان أبو حبة بدريًّا»[٦].

= **قلت**: علي بن زيد بن جدعان ضعيف، ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة وأكثر أهل العلم كما في تهذيب الكمال (٢٠/ ٤٢٤).
وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك ﵁ أخرجه البخاري (٣٨٠٩)، ومسلم (٢٤٦/ ٧٩٩).
وله شاهد صحيح من حديث أبي بن كعب نفسه، أخرجه الترمذي (٣٧٩٣) وصححه.

(١) القباني هو: الحسين بن محمد بن زياد أبو علي النيسابوري، ثقة حافظ.

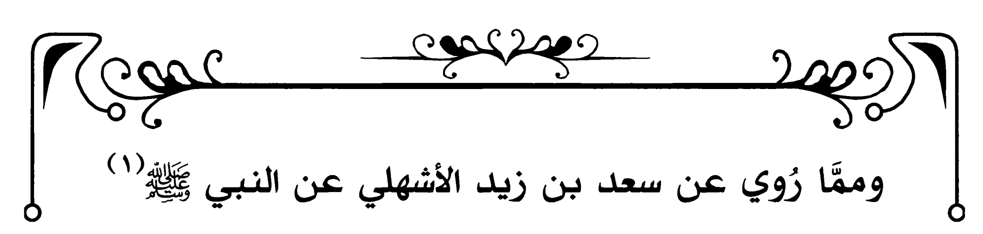
(٢) في الأصل: «أثنا».

(٣) علي بن زيد ثابت في طريق الحديث لا محالة، فقد أخرجه قوم عن حماد به. ولعل الوهم ممن دون حماد، والله أعلم.

(٤) في الأصل: «أبي»، والمثبت هو الصواب.

(٥) بعده في الأصل: «يحيى» وهي كلمة مقحمة.

(٦) يحيى هو: ابن سعيد القطان، وليس الأنصاري وإن كان يروي عن ابن جريج، لكن في طرق الحديث مسدد عن يحيى، ومسدد لا يروي إلا عن يحيى القطان.
والحديث صحيح رجاله ثقات.
أخرجه الطبراني (٢٢/ ٣٢٦) برقم (٨٢٠)، والحاكم (٦٦٦٠) عن مسدد عن يحيى القطان به. وهو في مسند مسدد كما في المطالب العالية (٧/ ٤٥).
وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٤/ ٢٩٦) عن عبد المجيد بن أبي رواد.
وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٥٠٩) عن عثمان بن الهيثم.
وأخرجه ابن منده في معرفة الصحابة (ص١٣٦) عن عبد الوهاب بن عطاء ومطر بن إبراهيم، أربعتهم عن ابن جريج به.



وممَّا رُوي عن سعد بن زيد الأشهلي عن النبي ﷺ[١]

أبنا الشيخ أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن النقور البزاز[٢] بقراءتي عليه قلت له: أخبركم ـ أمرًا عن قلب ـ[٣] محمد بن علي العلاف ـ وقراءة عليه فأنت تسمع فأقر به ـ قال: أبنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن يسار الزاهد، أبنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج الفراء.

٩ ـ أبنا أبو السَّرِيِّ موسى بن الحسن النسائي، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثني رجل من الأنصار مِن وَلَدِ محمد بن مَسلَمة ـ اسمه: إبراهيم بن جعفر[٤] ـ حدثني رجل من ولد محمد بن مسلمة،

---

(١) سعد بن زيد الأنصاري الأشهلي شهد بدرًا، آخى رَسُول اللهِ ﷺ بين عمرو بن سراقة وبين سعد بن زيد الأنصاري. وقيل: شهد العقبة. ينظر: معجم الصحابة للبغوي (٣/ ٤٢)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ١٢٥٨)، الاستيعاب (٢/ ٥٩٢).

(٢) في الأصل: «البزازي»، والمثبت موافق لما هو في مصادر ترجمته.

(٣) كذا بالأصل، ولعله يقصد أنه أخبرهم إملاءً والله أعلم.

(٤) هو كذلك من ولد محمد بن مسلمة، وكذلك سليمان بن محمد بن محمود من ولد محمد بن مسلمة أيضًا وليس جملة (من ولد محمد) مكررة بل هي صحيحة.

وإبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الحارثي الأنصاري المدني، روى عن أبيه وعمه سليمان وغيرهما، وعنه عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي وعبد العزيز الأويسي وغيرهما، قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٢/ ٩١): صالح، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٢٧٨)، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٧).

اسمه: سليمان بن محمد بن محمود بن محمد بن مسلمة[١]، عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلي «أنه أهدى للنبي ﷺ ـ أو أُهدي للنبي ﷺ سيف من نجران ـ فلما قدم عليه أعطاه محمد بن مسلمة، وقال: «**جاهِدْ بهذا في سبيل الله، فإن اختلف الناس أعناق الناس فاضرب به الحجر، ثم ادخل بيتك وكن حِلْسًا ملقًى حتى تعتديَ كفٌّ خاطئة أو تأتيك مَنِيَّةٌ قاضية**»[٢].

١٠ ـ حدثنا[٣] عبد الله بن الجارود حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم، حدثنا محمد بن عمر العطار، عن جميل بن [ق٣٣٣] زيد الأنصاري: أن رسول الله ﷺ تزوج امرأة من غِفار ودخل بها، فلما نزع ثيابها أبصر بها بياضًا من بَرَص عند ثديها[٤]...)

---

(١) في الأصل: «سلمة»، والمثبت هو الصواب.

(٢) حديث حسن: رجاله ثقات عدا إبراهيم بن جعفر حسن الحديث، وعمه سليمان بن محمد ذكره ابن حبان في الثقات، لم أقف على كلام فيه.
والحديث أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٤/ ٤٨)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ١١٨)، والبغوي في معجم الصحابة (٣/ ٤٢)، والطبراني في الكبير (٥٤٢٤)، وفي الأوسط (٢٣٧٥)، والحاكم في المستدرك (٤٦٠٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٢٥٨)، وابن عساكر في تاريخه (٥٥/ ٢٨٢) عن عبد الله بن عبد الوهاب به.
قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن سعد بن زيد إلا بهذا الإسناد تفرد به الحجبي».
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٣٠١): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجال الكبير ثقات».
وله شاهد من حديث محمد بن مسلمة أخرجه ابن ماجه (٣٩٦٢)، وروي من طرق عديدة.

(٣) في الأصل: «حديث»، والمثبت هو الصواب.

(٤) مكانها بياض في الأصل.

رسول الله ﷺ وقال: «**خذي ثيابك والْحَقي بأهلك**». وأكمل لها الصداق[(١)].

١١ ـ حدثنا[(٢)] إبراهيم بن علي حدثنا يحيى بن يحيى، أبنا[(٣)] محمد بن جابر، عن جميل بن زيد، عن كعب قال: تزوج رسول الله ﷺ امرأة من غفار فأهديت إليه فرأى بكَشْحها وَضَحًا من بياض، قال: «ضُمِّي إليكِ ثيابك، والحقي بأهلك. وألحق مهرها[(٤)].



(١) حديث ضعيف، رجال إسناده ثقات سوى جميل بن زيد الطائي؛ فإنه ضعيف.
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٦٥٥٩)، وأبو يعلى في مسنده (٥٦٩٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧/ ٤١٩)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٤٢٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٢٧١)، والبيهقي في الكبرى (١٤٤٨٨، ١٤٤٨٩، ١٤٤٩٠) عن جميل عن سعد بن زيد الأنصاري، وعن جميل عن زيد بن كعب بن عُجرة، وعن جميل عن عبد الله بن عمرو. وروي بطرق مختلفة كثيرة.
قال ابن عدي: «جميل بْن زيد يُعرف بهذا الْحَدِيث، واضطرب الرواة عَنْهُ بهذا الْحَدِيث حسب ما ذكره البُخارِيُّ، وتلون فيه عَلَى ألوان واختلف عَلَيْهِ من روى عَنْهُ فبعضهم ذكره البُخارِيُّ، وبعضهم ذكرته أنا ممن قَالَ عَنْهُ».
وقال البيهقي: «مختلف فيه على جميل بن زيد كما ترى، قال البخاري: لم يصح حديثه».
وقال أبو نعيم الأصبهاني: «والاضطراب فيه ـ يقصد في هذا الحديث ـ من جهة جميل بن زيد لضعفه وسوء حفظه».
قلت: ضعفه ابن معين والقطان وابن مهدي.

(٢) في الأصل: «حديث».

(٣) في الأصل: «أثنا».

(٤) تقدم تخريجه، والحديث ضعيف مضطرب؛ لضعف جميل بن زيد الطائي.



ومِمَّا رُوي عن عبد الله بن سعد بن خيثمة(١)

١٢ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد [بن](٢) حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا رَباح بن أبي معروف، حدثنا المغيرة بن حكيم الصنعاني(٣) قال: قلت لعبد الله بن سعد ـ يعني: ابن خيثمة ـ: هل شهدتَ بدرًا؟ قال: نعم، والعقبةَ مع أبي رديفًا.

قال: انتهينا إلى عبد الله بن سعد وهو يصلي، فجعل كلما سجد لا يضع إحدى ركبتيه على الأرض، فلما فرغ، قال: أضع ركبتي على الأرض إذا سجدتُ(٤)، ولكن قرحة ركبتي منعتني عن ذلك، ثم كشف لنا عنها حتى رأينا بها»(٥).

---

(١) عبد الله بْن سَعْد بْن خيثمة الأَنْصَارِيّ الأوسي، وله ولأبيه ولجده صحبة، قُتل أبوه يَوْم بدر، وقُتل جده يَوْم أحد، قال الواقدي: عاش إلى أن اجتمع الناس على عبد الملك. ينظر: الاستيعاب لابن عبد البر (٣/ ٩١٧)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٦٦٩)، معجم الصحابة للبغوي (٤/ ٧٠)، أسد الغابة لابن الأثير (١/ ٦١٧)، الإصابة لابن حجر (٤/ ١٠٨).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٣) في الأصل: «الصنغالي»، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «سجد»، والمثبت هو الصواب.

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، (٢٠٠٣) عن أبي أحمد الزبيري.
وأخرجه ابن سعد (٤/ ٣٨٢) عن أبي عامر العقَدي ومحمد بن عبد الله الأسدي.
وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٦٦٩) عن أبي مجلز وأبي داود الطيالسي.
=

١٣ ـ أخبرنا الحسن بن سفيان[(١)]، حدثنا حبان، أبنا [ابن][(٢)] المبارك، عن رباح بن أبي معروف قال: سمعت المغيرة بن حكيم الصنعاني[(٣)]: جلسنا إلى عبد الله بن سعد بن خيثمة وهو قائم يصلي فجعل كلما يسجد لا يضع إحدى ركبتيه على الأرض، فلما انصرف قال: من السُّنَّة أن أضع ركبتي بالأرض، ولكن منعني من ذلك قرحة بركبتي، ثم كشف لنا عنها حتى نظرنا إليها فقال: إني خشيت أن يقول بعضكم: رأيت عبد الله يسجد ولا يضع أحد ركبتيه على الأرض[(٤)].

= وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (١/ ١٦٣) عن بشر بن السري.

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (٧/ ٤٠)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٩٧) عن علي بن نصر الجَهضَمي، كلهم عن رباح بن أبي معروف به. دون قوله: «انتهينا إلى عبد الله. . .» إلخ.

قلت: ورباح بن أبي معروف ضعفه غير واحد، كالنسائي وابن معين وغيرهما.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ١٤٩): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح».

وقوله: «انتهينا إلى عبد الله» إلى آخر الحديث لم أقف عليه إلا عند دعلج. وسيأتي أن ابن منده ذكره دون إسناد.

(١) في الأصل: «سيبان»، والمثبت هو الصواب.

(٢) ليس في (ج).

(٣) في الأصل: «الصنغاني»، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ (٤/ ٤٩) عن شيخه أحمد بن محمد بن موسى السمسار عن عبد الله بن المبارك به، ولم يذكر القصة، وإنما ذكر أول الحديث الماضي وهو قوله: «المغيرة بن حكيم: سألت عبد الله بن سعد بن خيثمة هل شهدت بدرًا؟ قال: نعم والعقبة مع أبي رديفًا، وكان نقيبًا».

وذكر القصة دون إسناد أبو القاسم عبد الرحمٰن بن منده في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة (ص١٠٥).

١٤ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ[١]، حدثنا سعيد[٢]، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، أن سليمان بن أبانَ بن أبي حُدَير[٣] حدثه «أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى بدر[٤]، ثم قُتل خيثمة من العام المقبل يوم أحد»[٥].

١٥ ـ أخبرنا الحسن[٦] بن سفيان، حدثنا حبان، أن ابن المبارك، أبنا[٧] رجل، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، أن سليمان بن أبان حدثه «أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى بدر أراد سعد بن خيثمة وأبوه...» ثم ذكر نحوه[٨].



---

(١) في الأصل: «الصانع»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «سعد» وهو خطأ.
(٣) في الأصل: «جدير»، والمثبت هو الصواب.
(٤) ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.
(٥) ضعيف لانقطاعه فإن سليمان بن أبان يروي المراسيل؛ كما قاله البخاري في التاريخ الكبير (٤/٣). وابن حبان في الثقات (٦/ ٣٨٣).
والحديث أخرجه سعيد بن منصور في السنن (٢٥٥٨) أطول من هذا وفيه قصة.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤٨٦٦) وقال الذهبي: «مرسل وإسناده ضعيف».
وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (٧٩) لكن قال في إسناده: «عن رجل عن عمرو بن الحارث» وكذلك أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣١٤٤) عن ابن المبارك به.
(٦) في الأصل: «الحسين»، والمثبت هو الصواب.
(٧) في الأصل: «أثنا».
(٨) تقدم تخريجه أخرجه ابن المبارك في الجهاد (٧٩).

وممَّا رُوي عن أُسيد بن حُضير بن[١] سِماك بن عَتيك[٢] بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ـ شهد بدرًا والعقبة، وهو أحد النقباء ـ عن النبي ﷺ[٣]

١٦ ـ حدثنا[٤] عبد الله بن غنَّام[٥] حدثنا ابن نمير قال: مات أسيد بن حضير[٦] سنة عشرين، وكان يكنى أبا يحيى[٧].

١٧ ـ حدثنا محمد ابن المُنتَجِع[٨]، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك: أن رجلًا من الأنصار يقال له: أسيد بن الحضير كان يقرأ على ظهر بيته وهو حسن الصوت،

---

(١) سقطت من الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «عبيد الله» وهو خطأ.

(٣) ترجمته في: معجم الصحابة للبغوي (١/ ١٠٣)، معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (١/ ٢٥٨)، الاستيعاب لابن عبد البر (١/ ٩٢)، أسد الغابة لابن الأثير (١/ ٢٤٠)، الإصابة لابن حجر (١/ ٢٣٤).

(٤) في الأصل: «حديث»، والمثبت هو الصواب.

(٥) يعرف بـ: عبيد بن غنام بن حفص بن غياث الكوفي. وهو إمام محدث صادق كما قال الذهبي في السير (١٣/ ٥٥٨).

(٦) في الأصل: «أحضر»، والمثبت هو الصواب.

(٧) ورواه عن ابن نمير، محمد بن عبد الله الحضري كما في تاريخ مدينة دمشق (٩/ ٩٦).

(٨) نسبه إلى جد أبيه، وهو: محمد بن عبد الله بن عمرو بن المنتجع أبو عمرو المَرْوَزي، وكان ثقة. تاريخ بغداد (٣/ ٥٥).

فجاء رسول الله ﷺ فقال: بينا أنا أقرأ إذ أغشى شيء كالسحاب والمرابض[١] الثلاث والفرس في الدار؛ فتخوَّفت[٢] أن تسقط المرأة، ويَفلِتَ الفرس فانصرفت، فقال له رسول الله ﷺ: **«اقرأ يا أُسيدُ! إنما هو مَلَك استمع القرآن»**[٣].

١٨ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن[٤] مهدي[٥] حدثنا سلمة بن شبيب، أبنا عبدالرزاق، أبنا معمر، عن ثابت، عن أنس: أن أسيد بن حضير ورجلًا من الأنصار أَخَذَا تحدثا[٦] عند النبي في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة، ثم خرجا من عندِ رسول الله ﷺ ينقلبان[٧] وبيد كل واحد منهما عُصَيَّةٌ، فأضاءت عصا أحدهما لهما حتى

---

(١) جمع مربض: وهو مكان للشاة، وهي كالمعاطن للإبل. المُغرب في ترتيب المعرب (ص٣١٥)، مختار الصحاح (ص٩٧).

(٢) في الأصل: «نحو صرار» والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٠٣٣) عن أسد بن موسى.
وأخرجه اللالكائي في كرامات الأولياء (٩/ ١٠٥) عن يحيى بن عبد الله بن بكير، كلاهما عن الليث به. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».
ورواه عن الزهري جمع من أصحابه منهم: ابن عيينة ومعمر وابن جريج وإسحاق بن راشد.

(٤) سقط من الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٥) أحمد بن محمد بن مهدي الهروي، حدث ببغداد عن علي بن خَشْرَم، والحسن بن عرفة، وعنه الطبراني، ودعلج لا يُعرف حاله. ينظر: تاريخ بغداد (٦/ ٢٨٦).

(٦) في الأصل: «يحدثنا»، والمثبت هو الصواب.

(٧) ينقلبان: يرجعان.

مَشَيا في ضوئها، حتى إذا افترق[1] بهما الطريق أضاءت للآخر عصاه؛ فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ أهله»[2].



---

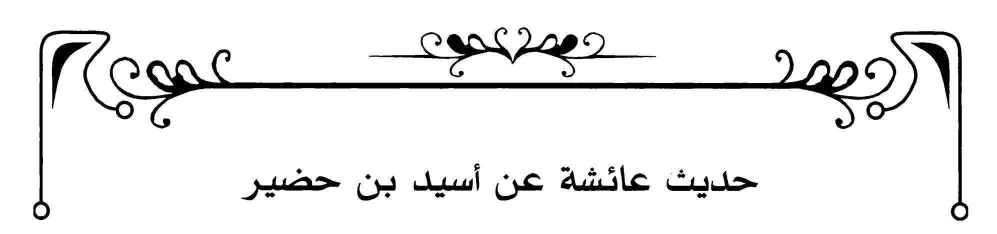
(١) في الأصل: «افتوتل».

(٢) هو في المصنف لعبد الرزاق الصنعاني (٢٠٥٤١)، وأخرجه عنه أحمد (١٢٤٠٤) به.

وأخرجه ابن حبان (٢٠٣٠) عن الدَّبَري.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل (١/ ١١٧) عن محمد بن إسحاق ومحمد بن يحيى الذهلي، ثلاثتهم عن عبد الرزاق به.

والحديث صحيح، وأصله في صحيح البخاري (٤٦٥)، ولم يسم أُسيدًا.



حديث عائشة عن أسيد بن حضير

١٩ ـ حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، حدثنا يزيد بن هارون، [ق٣٣٤] عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن عائشة، عن أسيد بن حضير قال: قال رسول الله ﷺ: «**اهتزَّ العرش لموت سعد بن معاذ**»(١).

٢٠ ـ حدثنا ابن [شَيرَوَيهِ والقَبَّاني](٢) قالا: حدثنا إسحاق، عن عَبْدة بن سليمان، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، عن أبيه، عن جده، عن عائشة قالت: سمعت أُسيد بن حضير يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ**»(٣).

---

(١) أخرجه أحمد (١٩٠٩٥)، وابن أبي شيبة (٣٢٩٨٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٢٦)، والطبراني في الكبير (٥٥٣)، والحاكم في المستدرك (٤٩٢٧) عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه ابن راهويه (١٧٢٣) عن النضر بن شميل، وابن حبان في صحيحه (٧٠٣٠) عن عبدة بن سليمان، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٢٦٠) عن حماد بن سلمة، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٢٧)، وابن الأعرابي في معجمه (٢٢٤٨) عن الدراوردي، كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة.

والحديث حسن، وقد صححه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك.

(٢) في الأصل: «مسروق القباني» والمثبت هو الصواب، والقباني هو: الحسين بن محمد بن زياد أبو علي النيسابوري ثقة حافظ.

(٣) لم أقف عليه في مسند إسحاق، ورواه ابن حبان في صحيحه (٧٠٣٠) عن عبدة بن سليمان به.

٢١ ـ حدثنا[١] ابن شيرويه عن[٢] إسحاق، أبنا يزيد بن هارون، أبنا محمد بن عمرو بهذا الإسناد مثله[٣].

٢٢ ـ حدثنا[٤] ابن[٥] شيرويه، عن[٦] إسحاق، أبنا المعتمر بن سليمان، سمعت أبي يحدث عن الحسن يرفعه مثله. قال الحسن: «**عرش الرحمٰن فرحًا بروحه**»[٧].

٢٣ ـ حدثنا[٨] موسى بن هارون: **حدثنا** الحسن بن عيسى، أبنا عبد الله بن المبارك، حدثنا يحيى بن أيوب[٩]، عن عُمارة بن غَزِيَّةَ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو[١٠]، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن عائشة أنها كانت تقول[١١]: أسيد بن حضير من أفاضل الناس، وكان يقول: لو أني أكون كما أكون على أحوال ثلاث من أحوال لكنت حين أقرأ القرآن، وحين أسمعه يقرأ، وإذا سمعت خطبة رسول الله ﷺ، وإذا

---

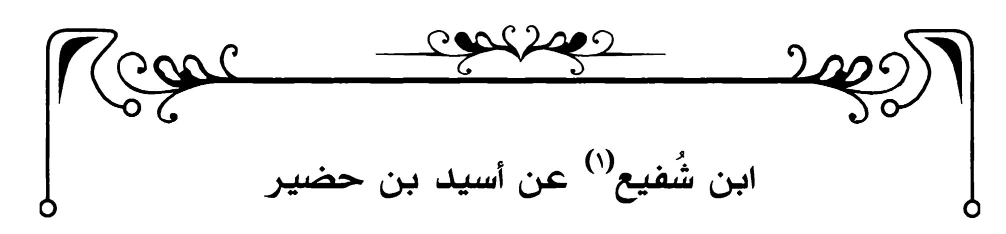
(١) في الأصل: «حديث»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.
(٣) لم أقف عليه في مسند إسحاق.
(٤) في الأصل: «حديث»، والمثبت هو الصواب.
(٥) سقط من الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٦) في الأصل: «ابن»، والمثبت هو الصواب.
(٧) لم أقف عليه في المسند، وأخرجه البيهقي في الدلائل (٤/٢٨) عن أحمد بن سلمة عن إسحاق بن راهويه به.
(٨) في الأصل: «حديث»، والمثبت هو الصواب.
(٩) هو: يحيى بن أيوب الغافقي المصري أبو العباس، اختلفوا في توثيقه.
(١٠) محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان أبو عبد الله المدني، المعروف بالديباج، صدوق.
(١١) في الأصل: «يقول».

شهدت جنازة، وما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي سوى: مفعول لها[١]، وما هي صائرة إليه[٢].



(١) كل الروايات: «بها» وجاء في الأصل: «لها»، وأظن الخطأ من الناسخ، وإن كان المعنى صحيحًا.

(٢) صحيح: أخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق (٢٤٣) به.
وأخرجه أحمد (١٩٠٩٣) عن علي بن إسحاق عن ابن المبارك بإسناده هنا.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٥٥٤) والحاكم في المستدرك (٥٢٦٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٢)، والبيهقي في الدلائل (٨٨٣٥) عن يحيى بن أيوب به.
وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٥١٣): «رواه الطبراني وأحمد بنحوه، ورجاله وُثقوا».



ابن شُفيع[١] عن أسيد بن حضير

٢٤ ـ حدثنا[٢] أبو الفضل الأَسْفاطي **حدثنا** سهل بن عثمان العسكري، حدثنا ابن أبي زائدة[٣]، عن محمد بن إسحاق، حدثني حصين[٤] بن عبد الرحمٰن بن عمرو بن سعد بن معاذ، وحدثني[٥] ابن شُفيع ـ وكان طبيبًا في الجاهلية ـ قال: قطعت لأسيد بن حضير عِرْقَ النَّسا[٦]. وحدثني أسيد بن حضير أن أهل بيتين من قومه: أهل بيت

---

(١) كان طبيبًا لأسيد بن حضير، ولا يُعرف عنه راوٍ سوى محمود بن لبيد، ولم يُذكر فيه جرح ولا تعديل. ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٨٤٣٩)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/٣).

(٢) في الأصل: «حديث».

(٣) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ثقة متقن.

(٤) في الأصل: «حضير»، والمثبت هو الصواب.

(٥) كذا في الأصل، وهنا سقط لا محالة؛ فإن حصين بن عبد الرحمٰن لم يدرك ابن شفيع، وعند مراجعة الحديث وتخريجه وجدنا أن بينهما محمود بن لبيد كما سيأتي.

(٦) قال الزجاج: «هو النسا لا تقل عرق النّسا؛ لأن الشيء لا يضاف إلى نفسه». وقال مثله الأصمعي وأبو زيد في نوادره وغيرهما كما في تاج العروس للزبيدي (٤٠/ ٧١).

قلت: والحديث يرد عليهم. وورد في أحاديث أخرى بلفظ: «عرق النسا».

والعجيب أن ابن الأثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ في جامع الأصول (٢٨/٤) بعد أن ذكر حديث ابن عباس الذي رواه الترمذي وقد حسنه الترمذي، ولفظه: «أقبلت يهودُ إلى النبي ﷺ فقالوا: يا أبا القاسم أخبرنا عما حرم إسرائيل على نفسه؟ قال: **اشتكى عرق النسا**». قال ابن الأثير: «عرق النَّسا: اللغة الفصحى: النَّسا =

[من بني][١] ظَفَرٍ، وأهل بيت من بني معاوية أثرة[٢]، فكلموه أن يسأل لهم النبي ﷺ أن يقسم لهم من تمر اجتمع عنده من تمر الصدقة. قال: قلت: يا رسول الله، أهل بيتين من قومي سألوني أن أسألك أن تقسم لهم من تمر اجتمع عندك من تمر الصدقة. قال: «**نعم وكرامة**»، قلت: جزاك الله خيرًا يا رسول الله، قال: «**وأنتم فجزاكم الله فإنكم ما علمت أعفة**[٣] **صُبُرٌ**»[٤].

= بغير عرق» والنبي أفصح الناس فلا يرد ما جاء عنه وثبت. حتى أهل الحديث بوَّبوا بابًا: دواء عرق النساء، مثل ابن ماجه.

وجاء في حديث آخر: «**شفاء عرق النسا ألية شاة عربية؛ تذاب، ثم تجزأ ثلاثة أجزاء فتشرب في ثلاثة أيام**». أخرجه الحاكم في المستدرك (٧٤٥٩)، وصححه، ووافقه الذهبي.

ثم وجدت ما وافق كلامي ـ ولله الحمد والمنة ـ فقد قال أبو محمد عبد الله بن بري المقدسي النحوي ـ له حواش على الصحاح ـ، قال كما في لسان العرب (١٥/ ٣٢٢): «فإذا ثبت أنه مسموع فلا وجه لإنكار قولهم عرق النسا، قال: ويكون من باب إضافة المسمى إلى اسمه كحبل الوريد ونحوه». واستشهد بحديث ابن عباس رضي الله عنه.

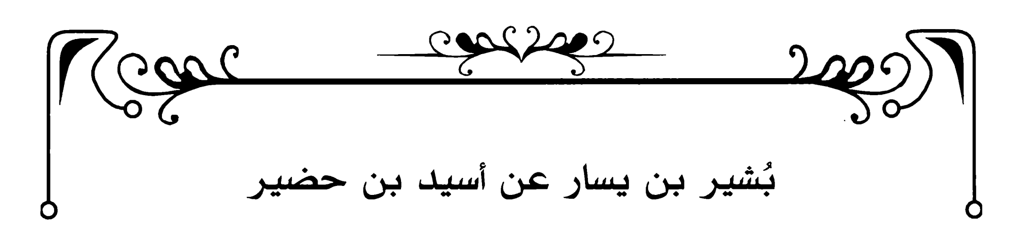
(١) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب كما في تخريج الحديث.

(٢) لم أجده في شيء من روايات الحديث، ولعل المعنى: أي: آثروه على غيره في الكلام والشفاعة لدى رسول الله ﷺ، والله أعلم.

(٣) في الأصل: «أعفوة» والمثبت هو الصواب كما في جميع روايات الحديث.

(٤) أخرجه أحمد كما في العلل لابنه عبد الله (١/ ٢٣٦)، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٤٣٩) معلقًا عن محمد بن الصلت.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٧٣٩) عن مسروق بن المرزبان، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥٦٨) عن بشار بن موسى، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٧٢٧٩)، وأبو يعلى في مسنده (٩٤٥) عن زكريا بن يحيى زحمويه، خمستهم (الإمام أحمد وابن الصلت ومسروق وبشار وزكريا) عن يحيى بن أبي زائدة عن محمد بن إسحاق عن حصين بن =



بُشير بن يسار عن أسيد بن حضير

٢٥ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو الربيع[١]، حدثنا حماد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن بُشير بن يسار قال: كان[٢] أسيد بن حضير من بني ظَفَرٍ، فقالوا: بَلَغَنا أن رسول الله ﷺ يَقسِم تمرًا أو شعيرًا فاذكر حاجتنا لرسول الله ﷺ، فأتاه فحنى عليه فأخبره بأمرهم، فأمر رسول الله ﷺ لكل بيت منهم بوسْقٍ من تمر وشطْرٍ من شعير، فقال: جزاك الله عنا يا رسول الله خيرًا، فقال رسول الله ﷺ: **«وأنتم معشر الأنصار فجزاكم الله عني خيرًا فإنكم أعفَّةٌ صُبُرٌ، أما إنكم ستلقَون بعدي**

= عبد الرحمٰن عن محمود بن لبيد عن ابن شُفيع... الحديث، فزادوا محمود بن لبيد.

وتابعه عاصم بن محمد أخرجه أبو نعيم في الطب النبوي (٢/ ٥١١) عن عاصم بن محمد عن محمود بن لبيد عن ابن شفيع... الحديث.

لكن يعكر على السند ابنُ شفيع الراوي عن أسيد، لم يرو عنه إلا محمود بن لبيد ولا يعرف حاله. وجاء عند الدارقطني في السنن (١٤٨٠) عن محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن هشام بن عروة عن كثير بن السائب عن محمود بن لبيد: كان أسيد بن حضير قد اشتكى عرق النساء، وكان لنا إمامًا، وكان يخرج إلينا فيشير إلينا بيده أن اجلسوا فنجلس؛ فيصلي بنا جالسًا، ونحن جلوس.

وأخرجه البخاري في تاريخه (٧/ ٢٠٨)، وظاهره الاتصال لولا أن كثير بن السائب مجهول.

وله شاهد سيأتي.

(١) هو: سليمان بن داود العَتَكي، أبو الربيع الزهراني، ثقة حافظ.

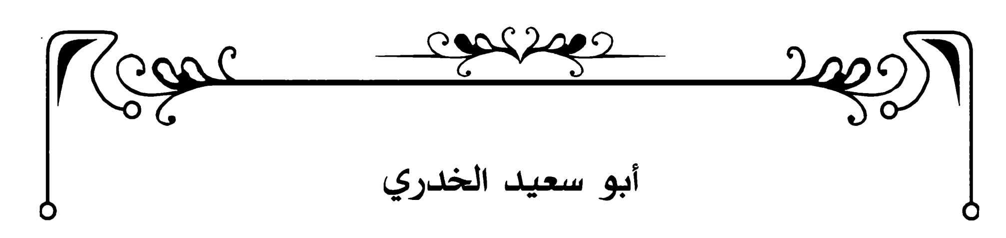
(٢) في الأصل: «من»، والمثبت هو الصواب.

أثرة في الأمر والقَسْم فاصبروا[١] حتى تلقوني»[٢].



(١) في الأصل: «فاصبروني»، والمثبت هو الصواب.

(٢) لم أقف عليه عند أحد، وسنده صحيح، غير أن ظاهر الرواية فيه انقطاع.
فبشير بن يسار الحارثي الأنصاري المدني ثقة فقيه، كما في التقريب، قال محمد بن سعد: كان شيخًا كبيرًا فقيهًا أدرك عامة أصحاب رسول الله ﷺ. طبقات ابن سعد (٥/ ٢٢٢).
أقول: ولا أدري هل أدرك أسيد بن حضير أم لا؛ لأن روايته ظاهرها الانقطاع، كما أن أسيدًا متقدم الوفاة، والله أعلم.



أبو سعيد الخدري

٣٦ ـ حديث جعفر بن محمد الفِرْيابي: قال: قرأت على أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن يزيد ـ يعني: ابن الهاد ـ عن محمد بن إبراهيم عن[١] أسيد بن حضير، بينا هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسُه مربوطة عنده إذ جال الفرس، فسكت فسَكَنت، قال: فقرأ فجالت الفرس، فسكت فسكنت، فقرأ فجالت الفرس، فسكت فسكنت، فقرأ فجالت الفرس فانصرف، فكان ابنه قريبًا منها فأشفق أن تصيبَه، فلما أخذه رفع طرفه إلى السماء فإذا هو بمثل الظُّلة[٢] فيها أمثال المصابيح عرجت إلى السماء حتى لا يراها، قال رسول الله ﷺ: «**وتدري ما ذاك؟**» قال: لا يا رسول الله، قال: «**تلك الملائكة أتت لصوتك، ولو قرأتَ لأصبحَت [ينظر الناس إليها، لا تتوارى منهم]**[٣]»[٤].

---

(١) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «الظلمة»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «تنظر إليها الأبرار منهم» والمثبت يقتضيه السياق كما في صحيح البخاري.

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٩/ ٩١) عن محمد بن زنبور عن ابن أبي حازم به.

وعلقه البخاري في صحيحه (٥٠١٨) عن الليث عن يزيد بن الهاد به، ووصله أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٧٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٤٢٦)، ودلائل النبوة (٧/ ٨٤). =

٢٧ ـ حدثنا[١] جعفر: قال: قرأت على أبي مصعب، حدثنا عبد العزيز، عن يزيد، حدثني بهذا الحديث أيضًا عبد الله بن خَبَّاب[٢]، عن أبي سعيد الخدري، [ق٣٣٤] عن أسيد بن الحضير[٣].

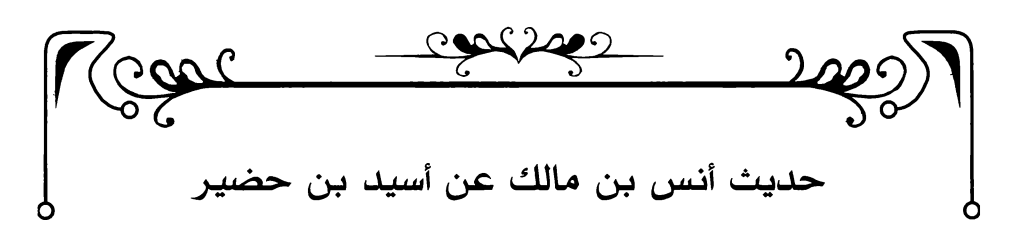


= وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٢٨) عن عبد العزيز بن محمد عن ابن الهاد به.
ومحمد بن إبراهيم يرسل عن أسيد بن حضير، كما في جامع التحصيل (١/ ٢٦١).
لكن جاء هذا الحديث عن محمد بن إبراهيم عن محمود بن لبيد عن أسيد بن حضير. أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٩٣٠)، والطبراني في الكبير (٥٦٢).

(١) في (ج): «حديث» والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «حباب» والمثبت هو الصواب.

(٣) حديث صحيح: أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٢٨) عن عبد العزيز بن أبي حازم.
وأخرجه مسلم (٢٤٢/ ٧٩٦)، وأحمد (١١٧٦٦)، وأبو نعيم في المستخرج (١٨١٠) عن إبراهيم بن سعد عن ابن الهاد به.
وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (٣٩٠٤)، والطبراني في الأوسط (١٨٠) عن يحيى بن أيوب عن ابن الهاد به.
وأخرجه النسائي في الكبرى (٧٩٦٢)، وأبو عوانة في المستخرج (٣٩٠٦) عن ابن أبي هلال عن ابن الهاد به.



حديث أنس بن مالك عن أسيد بن حضير

٢٨ ـ أبنا موسى بن هارون، حدثنا حَرَمِيُّ[١] بنُ عُمارة[٢] بن أبي حفصة، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أسيد بن حضير قال: قال رجل من الأنصار للنبي ﷺ: ألا تستعمِلُني كما استعملْتَ[٣] فلانًا؟ فقال: «**إنكم ستلقَون بعدي أَثَرَةً؛ فاصبروا حتى تلقوني على الحوض**»[٤].

٢٩ ـ أخبرنا أبو شعيب، حدثني أحمد بن واقد، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شعبة[٥] بهذا الإسناد نحو مثله[٦].

٣٠ ـ حدثنا ابن[٧] شَيرَوَيهِ، حدثنا إسحاق، أبنا النضر بن شُميل، حدثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك يحدث عن أسيد بن

---

(١) كأنه في الأصل: «جذمي»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «عمار»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «تستعملت».

(٤) أخرجه البخاري (٣٧٩٢)، ومسلم (٤٨/١٨٤٥)، والترمذي (٢١٨٩)، والنسائي (٥٣٨٣)، وأبو عوانة (٧٥٩٢)، وابن أبي شيبة في مسنده (٩٣٠)، والطبراني في الكبير (٥١١).
ورواه عن شعبة جماعة منهم: غُندَرٌ وحجاج بن محمد وخالد بن الحارث ويزيد بن هارون وعفان بن مسلم، والطيالسي، والنضر بن شميل كما سيأتي.

(٥) في الأصل: «سعيد»، والمثبت هو الصواب.

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٩٠٩٢) وابن أبي شيبة (٣٢٣٢٦) عن يزيد بن هارون به.

(٧) في الأصل: «أبي».

حضير، عن النبي ﷺ نحوه[١].

٣١ ـ حدثنا [ابن][٢] شَيرَوَيهِ، حدثنا إسحاق، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك يحدث عن أسيد بن حضير قال: قال رسول الله ﷺ: «**خير دُور الأنصار بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث، ثم بنو[٣] ساعدة، وفي كل دُور الأنصار خير كثير**»[٤].

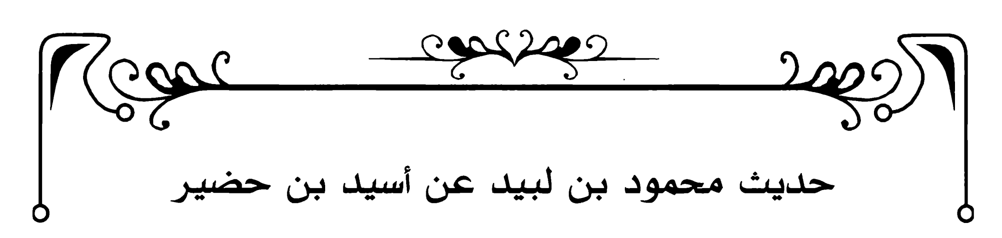


(١) لم أقف عليه في مسند إسحاق.

(٢) سقط من الأصل.

(٣) سقط من الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه ابن إسحاق في مسنده ولم أقف عليه فيه، وقال البوصيري في الإتحاف (٧/ ٣١٩): «رواه إسحاق بن راهويه بسند صحيح».
وساق إسناده الحافظ ابن حجر بنفس إسناد المصنف في المطالب العالية (١٧/ ٤١) وقال: «هذا حديث صحيح رواه الشيخان وغيرهما من حديث غندر، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ ولم يذكر أسيد بن حضير رضي الله عنه. وهو في الإسناد الذي سقناه ثابت، والزيادة من مثل النضر مع حفظه وإتقانه مقبولة».



حديث محمود بن لبيد عن أسيد بن حضير

٣٢ ـ حدثنا جعفر الفريابي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر(١)، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا محمد بن إبراهيم، عن محمود بن لبيد: أن أسيد بن حضير كان أحسنَ الناس صوتًا بالقرآن، فقرأ ليلة، فقال رسول الله ﷺ: «**اقرأ يا أُسيدُ؛ فإن الملائكة لم يزالوا يستمعون صوتك**»(٢).

٣٣ ـ حدثنا عبد الله بن شَيرَويهِ، حدثنا إسحاق، حدثنا محمد بن بشر العبدي، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا محمد بن إبراهيم التيمي، عن محمود بن لبيد قال: كان أسيد بن حضير من أحسن الناس صوتًا بالقرآن فقرأ ليلة، وفرسه مربوطة عند رأسه وابنه قائم إلى جنبه، فقرأ فأدار الفرس في رباطه، فقرأ فأدار الفرس في رباطه، فقرأ فأدار الفرس في رباطه، فقرأ فأدار الفرس في رباطه، فانصرف وخشي أن يطأَ الفرس ابنَه، فأصبح فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، أو ذُكر له، فقال: «**اقرأ أُسيدُ، فإن الملائكة لم يزالوا يستمعون لصوتك، ولو قرأت لأصبحَت ظلة بين**

---

(١) في (ج): «بشير»، والمثبت هو الصواب، وهو: محمد بن بشر العبدي، وهو ثقة كما في التهذيب.

(٢) سنده حسن: أخرجه الفريابي في فضائل القرآن (٢٧) عن عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٥٦٢) عن عثمان بن أبي شيبة به. وتقدم تخريج الحديث، وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٩٢٩) عن محمد بن بشر به. وله شواهد في الصحيحين وغيرهما.

السماء والأرض يتراءاها الناس فيها الملائكة»[١].

٣٤ ـ [. . .][٢] **حدثنا** عبد الرحمٰن بن أبي ليلى[٣] عند رسول الله ﷺ فكان فيه ضحك، فحدث القوم يضحك ويضحك، قال: فطعن رسول الله ﷺ بإصبعه في خاصرته فقال: قتلتني يا رسول الله، قال: «**اضربني**»، قال: اصطبر، قال: «**إنَّ عليك قميصًا**»، ولم يكن عليَّ قميص، فرفع رسول الله ﷺ قميصه فاحتضنه الآخر وجعل يقبل كَشْحه وقال: إنما أردتُ هذا يا رسول الله[٤].

٣٥ ـ **حدثنا** موسى بن هارون وابن شيرويه قالا: حدثنا إسحاق، حدثنا معاذ بن هشامٍ صاحبِ الدَّسْتُوائي، حدثني [أبي][٥] عن قتادة، عن عبد الرحمٰن بن أبيٍ ليلى، عن أسيد بن حضير قال: بينا أنا أصلي ذات

---

(١) تقدم تخريجه، وهو حديث حسن. (٢) سقط في الأصل مقدار سطر.

(٣) هنا سقط ولعل مكانه: «عن أسيد بن حضير بينما هو» كما في سنن أبي داود.

(٤) أخرجه أبو داود (٥٢٢٦)، والطبراني في الكبير (٥٥٦) عن خالد الواسطي.
وأخرجه الحاكم (٥٢٦٢) عن ورقاء وجرير.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٥٥٧) عن أبي جعفر الرازي.
وابن عساكر في تاريخه (٩/ ٨٩) عن سليمان بن كثير، كلهم عن حصين بن عبد الرحمٰن عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن أسيد بن حضير.
إلا أن رواية جرير قال: (عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن أبيه) والصواب ما قاله الآخرون.
وأخرجه ابن الأعرابي في القُبل والمعانقة (٢٣) عن أبي داود فقال: «أسيد بن حضير عن رجل من الأنصار» والصواب: «أسيد بن حضير رجل من الأنصار» دون «عن».
رجال الإسناد ثقات، لكن ابن أبي ليلى لم ير عمر ولم يسمع من معاذ ولا من بلال؛ فلا أدري هل سمع من أسيد بن حضير أم لا.

(٥) سقط من الأصل، والمثبت من مسند إسحاق كما في المطالب العالية لابن حجر (٣٥٤٦)، وإتحاف الخيرة للبوصيري (٦/ ١٧٤).

ليلة إذ رأيت مثلَ القناديل نورًا نزل من السماء، فلما رأيت ذلك وقعتُ ساجدًا، وذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «**هلا مضيت يا أبا عَتِيك**[١]**!**» قال: ما استطعتُ إذ رأيته أنْ وقعت ساجدًا، قال رسول الله ﷺ: «**لو مضيتَ لرأيتَ العجائب، تلك الملائكة تنزل للقرآن**»[٢].

قال: فقال قتادة: وحدثنا أنس بن مالك: أن رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ خرجَا من عند رسول الله ﷺ في ليلة مظلمة وإذا يضيئان لهما، فلما افترقا انطلق مع كل واحد منهما واحد يُضيء له[٣].

٣٦ ـ ابن شَيرَويه، حدثنا إسحاق، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك قال: وثنا إسحاق، حدثنا عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك عن[٤] أسيد بن حضير

---

(١) في مسند إسحاق كما في إتحاف الخيرة: «عتيق»، والمثبت من المخطوطة، ومن المطالب العالية وأسيد بن حضير يكنى بأبي عتيق وأبي عتيك.

(٢) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده بسنده ومتنه سواء، كما في إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري (٦/ ١٧٤). وعن أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨١١٧) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا هشام ولا عن هشام إلا معاذ تفرد به إسحاق بن راهويه».

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٣٧) عن الحسن بن سفيان عن ابن راهويه وقال: «غريب تفرد به معاذ عن أبيه».

وقول الطبراني: «تفرد به إسحاق بن راهويه» فيه نظر، فقد تابعه عبيد الله بن عمر القواريري كما في فضائل القرآن للفريابي (٢٨)، فالأصح ما قاله أبو نعيم: تفرد به معاذ.

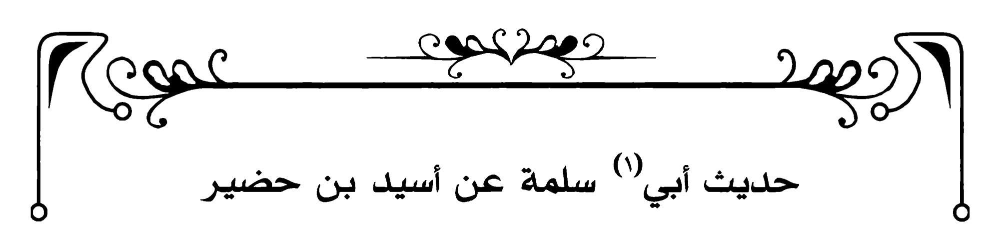
(٣) صحيح: أخرجه البخاري (٤٦٥) عن محمد بن المثنى، وأيضًا برقم: (٣٨٠٥) عن همام، كلاهما عن معاذ بن هشام به.

(٤) في الأصل: «بن» والمثبت هو الصواب.

قال لرسول الله ﷺ... وذكر نحوه[١].



(١) أخرجه إسحاق في مسنده كما في الإتحاف (٦/ ١٧٥) بهذا السند والمتن.
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤١٨٢) عن معمر به.
وأخرجه الحاكم (٢٠٣٤) عن الحميدي عن سفيان به. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».
ورواه إسحاق بن راشد عن الزهري كما عند البزار (٣٢٠٩) إلا أنه قال: «كعب بن مالك عن أبيه».
ورواه الليث بن سعد عن الزهري كما عند الحاكم في المستدرك (٢٠٣٣) فقال: «كعب بن مالك عن مالك» يعني: عن أبيه. ولعل هذا وهم؛ لأن البخاري ذكر في التاريخ الكبير (٥/ ٣١٣) رواية الليث موافقةً لرواية ابن عيينة ومعمر.
ورواية إسحاق بن راشد عن الزهري وإن كان ثقة لكن في روايته عنه وهمٌ؛ نبه على ذلك أهل العلم.
فالصواب ما قاله معمر وابن عيينة والليث.



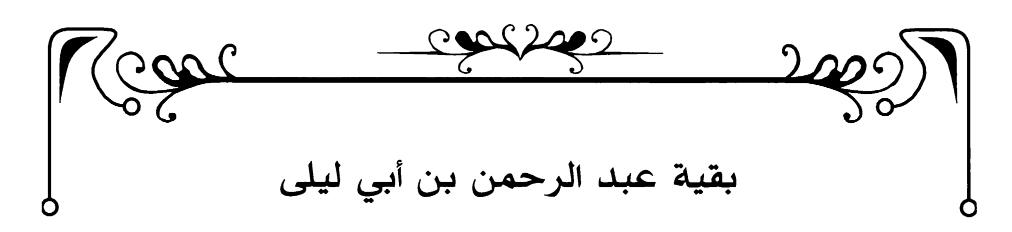
حديث أبي(١) سلمة عن أسيد بن حضير

٣٧ ـ [ق٣٣٥] **حدثنا** ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلَمة قال: بينما أسيد بن حضير يصلي ذات(٢) ليلة قال أسيد: فغشيتني(٣) سحابة، فذكر نحوه(٤).

٣٨ ـ **حدثنا** ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابتٍ البُناني، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير قال: بينا أنا أصلي قائمًا ليلة وقد قرأت البقرة... نحوه(٥).

---

(١) في الأصل: «أبو»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: رأيت.
(٣) في مسند إسحاق: «فغشيني» كما في إتحاف الخيرة (٦/ ١٧٥).
(٤) أخرجه إسحاق في مسنده كما في إتحاف الخيرة (٦/ ١٧٥).
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤١٨٢)، وعنه الطبراني في المعجم الكبير (٥٦٣)، وابن المبارك في الزهد (٨١٢) عن الزهري ويحيى بن أبي كثير معًا عن أبي سلمة به.
(٥) أخرجه إسحاق في مسنده كما في إتحاف الخيرة (٦/ ١٧٤)، والمطالب العالية (١٤/ ٥١٨).
وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٣٠)، وابن حبان (٧٧٩)، والطبراني في الكبير (٥٦٦) عن هدبة، وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٩٣٢) عن قبيصة بن عقبة، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢٠٣٥) عن عفان وموسى بن إسماعيل. قال الحاكم: «على شرط مسلم».



بقية عبد الرحمن بن أبي ليلى

٣٩ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ، أملانا محمد بن مقاتلٍ المَرْوَزي، حدثنا عباد بن العوام، [عن حجاج][١]، عن عبد الله مولى بني هاشم ـ وكان ثقة، وكان الحكم يكتب عنه ـ عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تصلوا في معاطن الإبل، وتوضئوا من ألبانها، وصلوا في مرابض الغنم، ولا توضئوا من ألبانها**»[٢].

٤٠ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى[٣]، حدثنا عباد بن

---

(١) في الأصل كلمة غير واضحة، والمثبت من تخريج الحديث. وحجاج هو: ابن أرطاة.

(٢) أخرجه أحمد (١٩٠٩٧) عن محمد بن مقاتل به.
وأخرجه ابن ماجه (٤٩٦) عن أبي إسحاق الهروي، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٢٦١) عن الخضِر بن محمد الحراني، والطبراني في الأوسط (٧٤٠٧) عن عِمران القطان ثلاثتهم عن عباد بن العوام به.
وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٠٩٦)، والحارث في مسنده (٩٨)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٣٩) عن حماد بن سلمة عن حجاج عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن أبيه عن أسيد بن حضير... الحديث. وهذا خطأ؛ قال الترمذي: «فخالف حمادُ بن سلمة أصحابَ الحجاج وأخطأ فيه».
والصواب ما رواه حجاج والأعمش عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب؛ صحح هذا الطريق أحمد وابن خزيمة وغيرهما، كما في الإصابة (٢/ ٤١٤).

(٣) هو: يحيى بن عبد الحميد الحماني، أبو زكريا الكوفي، مع حفظه بيد أنه اتُّهم بسرقة الحديث.

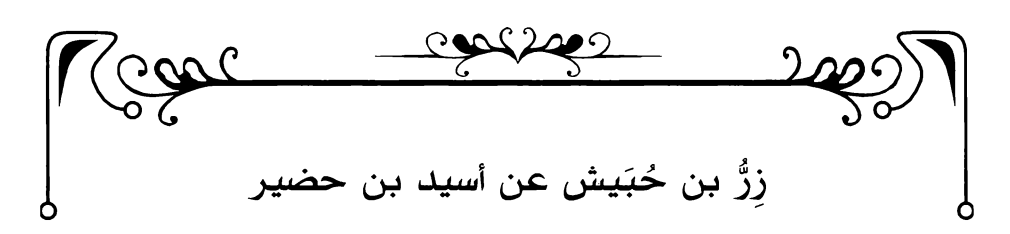
العوام، عن حجاج، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن أُسيد بن حضير، عن النبي ﷺ... نحوه[١].

٤١ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو معمر، حدثنا عباد بن العوام بهذا الإسناد، مثل حديث ابن مقاتل سواءً[٢].



(١) ينظر: تخريج الحديث السابق.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٥٥٩)، والمخلص في المخلصيات (١٩٢٢) عن أبي معمر القطيعي به.



زِرُّ بن حُبَيش عن أسيد بن حضير

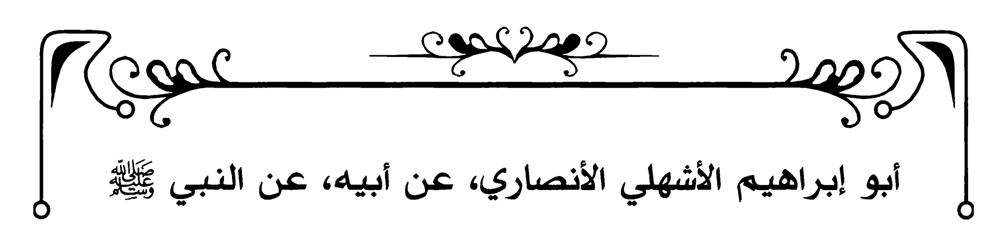
٤٢ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى الحِمَّاني، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم[(١)]، عن زر بن حبيش، عن أسيد بن حضير: أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني كنت أقرأ البارحة في سورة الكهف فجاء شيء حتى غطى فمِي، فقال له النبي ﷺ: «**تلك السكينة جاءت تسمع**[(٢)] **القرآن**»[(٣)].

٤٣ ـ حدثنا أبو شعيب، حدثنا يحيى، حدثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، أن أسيد بن حضير كان على ظهر بيته يصلي وفرسه مربوطة، فذكر عن النبي ﷺ نحوه[(٤)].



---

(١) عاصم بن بهدلة، وهو: ابن أبي النجود الأسدي، صاحب القراءة المتواترة، صدوق له أوهام.
(٢) في الطبراني: «تستمع».
(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٥٦٤)، والكَلَاباذي في بحر الفوائد (١/٢٠٨) عن يحيى الحِمَّاني به.
(٤) لم أقف على هذا الطريق عند أحد، وقد تقدم.



أبو إبراهيم الأشهلي الأنصاري، عن أبيه، عن النبي ﷺ

٤٤ ـ حدثنا أبو[١] شعيب عبد الله بن الحسن، حدثنا يحيى بن عبد الله[٢]، حدثنا الأوزاعي، حدثني ابن أبي كثير، عن إبراهيم الأنصاري، حدثني أبي، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في الصلاة على الجنازة: «**اللَّهُمَّ اغفر لأولنا وآخرنا، وحيِّنا وميِّتنا، وغائبنا وشاهدنا، وذَكَرِنا وأُنثانا، صغيرنا وكبيرنا**»، شك لا يدري: «**أولنا وآخرنا أو صغيرنا وكبيرنا**»[٣].

٤٥ ـ حدثنا شعيب، حدثنا يحيى، حدثنا الأوزاعي، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن في هذا الحديث: «**مَن أحييتَه فأحْيِه على الإسلام، ومَن توفَّيتَه فتوَفَّه على الإيمان**»[٤].

٤٦ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا علي بن حُجْر، حدثنا هِقْل بن زياد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي[٥]

---

(١) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.

(٢) هو: يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي أبو سعيد، ضعيف.

(٣) أخرجه الطبراني في الدعاء (١١٦٧) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٠٩٥) عن أبي شعيب شيخ المصنف به.
وأخرجه النسائي في الكبرى (١٠٨٥٦) عن المعافى، وابن المنذر (٣١٧٧) عن بشر بن أبي كثير، وأخرجه البيهقي في الكبرى (٦٩٦٩) عن الوليد بن مزيد، ثلاثتهم عن الأوزاعي به، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

(٤) أخرجه البيهقي في الكبرى (٦٩٦٩) عن الوليد بن مزيد عن الأوزاعي به.

(٥) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

إبراهيم الأشهلي، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى على الجنازة قال: «**اللَّهُمَّ اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، ذكرنا وأنثانا**»[١].

٤٧ ـ قال[٢]: وحدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثل ذلك، وزاد فيه: «**اللَّهُمَّ من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان**»[٣].

٤٨ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا بقية، حدثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو إبراهيم من بني عبد الأشهل قال: حدثني أبي كثير[٤] أنه سمع رسول الله ﷺ قال: «**ومن أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان**»[٥].

---

(١) أخرجه الترمذي (١٠٢٤) عن علي بن حجر به.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (١٣٢٦) عن هقل بن زياد به، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

(٢) القائل يحيى بن أبي كثير من رواية الأوزاعي عنه؛ كما عند أبي داود (٣٢٠١).

(٣) أخرجه أبو داود (٣٢٠١) عن شعيب بن إسحاق.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٠٧٠) عن الوليد بن مسلم، والبزار (٨٥٨٤) عن محمد بن كثير، والحاكم في المستدرك (١٣٢٦) عن هقل بن زياد، النسائي في الكبرى (١٠٨٥٢) عن أبي المغيرة، أربعتهم عن الأوزاعي به.
وتابع الأوزاعي على ذلك أيوبُ بن عتبة؛ أخرجه أحمد في المسند (٨٨٠٩).
وتابع يحيى على ذلك محمدُ بن إبراهيم؛ أخرجه ابن ماجه (١٤٩٨)، والبزار (٨٥٥٦). وعمران بن أبي أنس أخرجه الطبراني عنه في الدعاء (١١٧٢).

(٤) كذا بالأصل، على أن أسم أبيه كثير، ولعل الصواب (كثيرًا) أي: أن أباه حدثه كثيرًا أنه سمع رسول الله ﷺ، والله أعلم.

(٥) لم أقف على رواية بقية عند أحد، لكن تقدم تخريجه عن الأوزاعي وغيره، كما في الحديث السابق.

٤٩ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إسحاق، أبنا عيسى بن يونس، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى قال: حدثني أبو إبراهيم، عن أبيه، عن النبي ﷺ بنحوه. ولم أذكر[١] أبا سلمة في آخره[٢].

٥٠ ـ حدثنا ابن بنت معاوية[٣]، حدثنا أبو بكر، حدثنا معاوية، عن الفَزَاري، عن الدَّستُوائي، عن يحيى بن أبي كثير[٤]، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن سعيد بن المسيب، عن عمر في الدعاء على الميت: [ق٣٣٦] «اللَّهُمَّ أمسى عبدك هذا، أو أصبح قد تخلى من الدنيا وتركها لأهلها، وقد افتقر إليك واستغنيتَ عنه، وكان يشهد أن لا إلٰه إلا الله وحدك لا شريك لك وأن محمدًا عبدك ورسولك؛ فاغفر له وتجاوز عنه»[٥].

---

(١) كذا في الأصل، ولعل الصواب: «يذكر».

(٢) لم أقف على رواية عيسى بن يونس عند أحد، والحديث تقدم تخريجه.
وقوله: «ولم أذكر أبا سلمة في آخره» لم أفهم مراد المصنف رحمه الله.

(٣) ابن بنت معاوية هو: أحمد بن محمد بن النضر أبو بكر ابن بنت معاوية بن عمرو الأزدي.
وشيخه هو: أبو بكر هو ابن أبي شيبة.
ومعاوية ابن عمرو بن المهلب يعرف بابن الكرماني جد شيخ المصنف.
والفزاري هو: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد.

(٤) في الأصل: «بشير»، والمثبت هو الصواب.

(٥) لم أقف على رواية أبي سلمة عن ابن المسيب لكن رواه عن ابن المسيب خالد البجَلي وطارق بن عبد الرحمٰن.
أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٢٦٩) عن خالد البجلي عن ابن المسيب به.
وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦) عن سفيان وشعبة وإسماعيل بن أبي خالد ومالك بن مِغْول.
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١١٤٧٦) عن أبي الأحوص.
والطبراني في الدعاء (١١٩٤) عن زائدة بن قدامة، عن طارق بن عبد الرحمٰن =

٥١ ـ حدثنا ابن بنت معاوية، حدثنا معاوية، عن الفزاري، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن إبراهيم الأنصاري، أنه سمع أباه يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**الميت...**» فذكر نحوه[(١)].

٥٢ ـ حدثنا الفضل بن محمد الأحدب[(٢)]، حدثنا دُحيم، وعمرو بن عثمان قالا: حدثنا الوليد.

وثنا الفضل، حدثنا هشام بن عمار[(٣)]، حدثنا عبد الحميد[(٤)]، حدثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو إبراهيم الأنصاري، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحو حديث بقية، ولم يذكر أبا سلمة[(٥)].

٥٣ ـ حدثنا[(٦)] إسحاق بن أبي حسان[(٧)]: حدثنا هشام، حدثنا

= الأحمَسي عن سعيد بن المسيب عن عمر به.
وأخرجه المخلص في المخلصيات (١٤٦٠) عن قيس بن أبي حازم عن عمر.
وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٢٦٨) عن عطاء عن ابن المسيب به.

(١) تقدم تخريجه في الحديث رقم: (٤٥).

(٢) الفضل بن محمد بن عبد الله بن الحارث الباهلي، أبو العباس الأنطاكي العطار الأحدب، قال الدارقطني: كذاب، كما في الميزان (٣/ ٣٥٨).

(٣) في الأصل: «عمرو»، والمثبت هو الصواب.

(٤) عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين الشامي صدوق ربما أخطأ.

(٥) دحيم حافظ متقن واسمه عبد الرحمٰن بن إبراهيم.
وعمرو هو: ابن عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي صدوق.
والوليد هو: ابن مسلم ثقة لكنه مدلس، إلا أنه توبع على هذه الرواية؛ فقد رواه جمع من أصحاب الأوزاعي عنه. تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٥).

(٦) مكانه بياض في الأصل، ولعل المثبت هو الصواب.

(٧) هو: إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، وثقه الدارقطني. تاريخ بغداد (٧/ ٤١٧).

عبد الحميد، حدثنا الأوزاعي، حدثنا بهذا الإسناد مثله[١]، فقال فيه: «**اللَّهُمَّ من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته فتوفه[٢] على الإيمان**»[٣].

٥٤ ـ حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا بشر بن المفضَّل[٤]، حدثنا هشام بن أبي[٥] عبد الله، عن يحيى بن[٦] أبي كثير، عن أبي إبراهيم الأنصاري، عن أبيه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في الصلاة على الميت: «**اللَّهُمَّ اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا، وذكرنا وأُنثانا، وصغيرنا وكبيرنا**»[٧].

٥٥ ـ حدثنا ابن خزيمة[٨]، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا هشام، عن يحيى بهذا الإسناد ومثله[٩].

---

(١) أي: لم يذكر أبا سلمة.

(٢) في الأصل: «فتوفيه»، ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٣) تقدم تخريج الحديث في الحديث رقم (٤٥).

(٤) في الأصل: «الفضل»، والمثبت هو الصواب.

(٥) ليست في الأصل، والمثبت هو الصواب، وهشام بن أبي عبد الله هو: الدستوائي.

(٦) في الأصل: «عن»، والمثبت هو الصواب.

(٧) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٢٢٦) عن بشر بن المفضل.
ورواه جمع من أصحاب هشام عن هشام.
أخرجه النسائي (١٩٨٦) عن يزيد بن زريع، وأحمد (١٧٥٤٤) عن عبد الصمد، وأحمد (٢٣٤٩٥) عن يحيى بن سعيد القطان، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٨٨) عن أبي أسامة، وأخرجه الطبراني في الدعاء (١١٦٦) عن حجاج بن نصير، والدولابي في الكنى (١٠١) عن سعيد بن عامر الضبعي كلهم عن هشام الدستوائي به.

(٨) في الأصل: «خديجة»، والمثبت هو الصواب.

(٩) تقدم تخريجه.

ومِمَّا رُوي عن عبد الله بن أبي حبيبة، عن النبي ﷺ

٥٦ ـ حدثنا محمد بن أيوب[1]، حدثنا القعنبي، حدثنا مُجَمِّع بن يعقوب، عن محمد بن إسماعيل قال: قلت لعبد الله بن أبي حبيبة: ما أدركتَ من رسول الله ﷺ؟ قال: جاءنا رسول الله ﷺ في مسجدنا بقباء وجلس، فجئت حتى جلست عن يمينه، وجلس أبو بكر عن يساره، قال: ثم دعا بشراب فشرب فناولني عن يمينه، ثم قام يصلي، فرأيته يصلي في نعليه[2].

---

(١) هو: ابن الضريس، الحافظ الثقة، صاحب كتاب فضائل القرآن، توفي سنة (٢٩٤هـ).

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٦٨٨)، وابن شبة في تاريخ المدينة (١/ ٤٠)، والطبراني في الكبير (١٣/ ١٩١) برقم (٤٤٩) من طرق القعنبي به.
وأخرجه ابن سعد (١/ ٤٨٠)، وابن قانع (٢/ ٩٢) عن محمد بن معاوية النيسابوري.
وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٨٠٠)، وعن ابن أبي عاصم (٢١٤٨) عن يونس بن محمد.
وأخرجه أحمد (١٧٩٤٤) عن عبد الملك بن عمرو.
وأخرجه أحمد أيضًا (١٨٩٥١) عن قتيبة، أربعتهم عن مجمع بن يعقوب به.
أقول: مجمع بن يعقوب صدوق، ومحمد بن إسماعيل بن مجمع ذكره ابن حبان في الثقات، لكن قال ابن المديني: مجهول. ولعله يقصد مجهول الحال؛ لأن عاصم بن سويد وعميرة رويا عنه؛ كما في لسان الميزان.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ١٣١): «رواه الطبراني وهذا لفظه وأحمد بنحوه ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر».
قال ابن السكن: «إسناد حديثه صالح» الإصابة (٤/ ٥٣). =

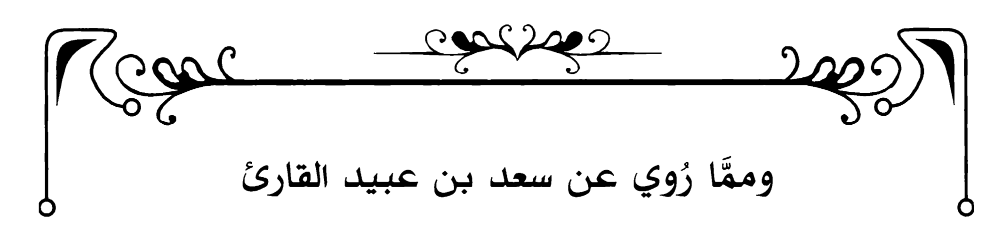
٥٧ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا مُجمِّع بن يعقوب، عن محمد بن إسماعيل بن مجمع قال: قيل لعبد الله بن أبي حبيبة: ماذا أدركتَ من رسول الله ﷺ؟ ـ وقد كان رسول الله ﷺ قدم وهو غلام حدث ـ قال: جاءنا رسول الله ﷺ يومًا في مسجدنا... ثم ذكر نحوه. قال قتيبة: هذا حديثه[١].



= **قلت**: ورواه مجمع بن يعقوب عن أبيه عن عبد الله بن أبي حبيبة، أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٨/٥)، معلقًا عن شيخه

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٩١/٣) عن موسى بن هارون شيخ المصنف. وينظر تخريج الحديث السابق.

وقول قتيبة: «هذا حديثه» يعني أن محمد بن إسماعيل بن مجمع رواه بواسطة عن ابن أبي حبيبة وليس سماعًا بدليل قوله: (قيل لعبد الله بن أبي حبيبة) ومما يدل على ذلك رواية الإمام أحمد في مسنده (١٧٩٤٤): «حدثنا مجمع بن يعقوب قال: حدثني محمد بن إسماعيل أن بعض أهله قال لجده من قبل أمه وهو: عبد الله بن أبي حبيبة».



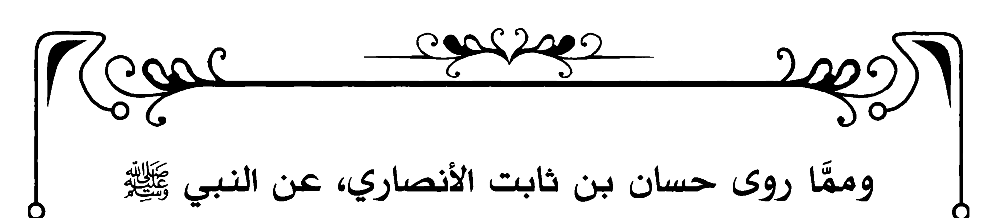
وممَّا رُوي عن سعد بن عبيد القارئ

٥٨ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا سفيان، عن أيوب الطائي، عن قيس بن مسلم[(١)]، عن طارق بن شهاب، أن سعد[(٢)] بن عبيد القاري ـ وكان يسمى على عهد رسول الله ﷺ: القارئ ـ قتل يوم القادسية وكان قال لهم: لا تغسلوا عني دمًا ولا تنزعوا عني ثوبًا إلا جلدًا[(٣)].

٥٩ ـ أخبرنا ابن الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا وكيع[(٤)]، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: خطبنا سعد ـ يعني: ابن عبيد ـ بالقادسية وقال: إنا لاقُوا[(٥)] الناسِ[(٦)] غدًا إن شاء الله، ولا أراني إلا مستشهدًا؛ فلا تنزعوا عني ثوبًا إلا خفًّا[(٧)].

---

(١) في الأصل: «سلمة»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «سعيد»، والمثبت هو الصواب.
(٣) أخرجه سعيد بن منصور في السنن (٢٥٧٥)، عن سفيان، عن أيوب الطائي عن قيس بن مسلم به.
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٤٧) عن عبد الواحد عن أيوب الطائي به.
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦٦٤٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٨١٠)، والبغوي في معجم الصحابة (٣/ ٤٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣١٥٨)، من طرق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن سعد بن عبيد به.
(٤) في الأصل: «وكيع»، والصواب ما أثبتناه.
(٥) في الأصل: «لأقرب»، والمثبت هو الصواب.
(٦) يقصد العدوَّ.
(٧) أخرجه سعيد بن منصور في السنن (٢٥٧٦) بإسناده هنا.



ومِمَّا روى حسان بن ثابت الأنصاري، عن النبي ﷺ

٦٠ ـ حدثنا ابن شَيرَوَيهِ، عن إسحاق بن راهَوَيهِ، قال: حسان بن ثابت يكنى أبا(١) الوليد(٢).

٦١ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أنبأنا وهب بن جرير بن حازم، حدثنا أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق، يقول: حدثني صالح بن إبراهيم، عن(٣) [يحيى بن](٤) عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أسعد(٥) بن زُرارة قال: حدثني من شئت(٦) من(٧) رجال قومي، عن حسان بن ثابت [ق٣٣٧] قال: إني لَغلام يَفَعة ابن سبع سنين أو ثمانٍ أسمع ما أرى(٨) وأعقل، وأشرف يهودي علي(٩) فصرخ بأعلى صوته: يا

---

(١) في الأصل: «أبو»، والمثبت أوجه.

(٢) وكذا قال مصعب بن عبد الله الزبيري أخرجه عنه الحاكم في المستدرك (٦٠٥٤). وقاله هارون بن إسماعيل بن النعمان أسنده عنه الدولابي في الكنى (١/ ٢٨٢)، لكن قال البخاري ومسلم وأبو حاتم أن كنيته (أبو عبد الرحمٰن) ينظر: التاريخ الكبير (٣/ ٢٩)، الجرح والتعديل (٣/ ٢٣٣)، الكنى والأسماء لمسلم (ص٥١١).

(٣) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر التخريج.

(٥) كذا في الأصل، وفي مسند إسحاق: «سعد» كما في إتحاف الخيرة (٦٣١٥)، يقال: سعد وأسعد، والله أعلم.

(٦) في الأصل: «يثبت»، والمثبت موافق لمسند إسحاق.

(٧) في الأصل: «عن» والمثبت هو الصواب.

(٨) كذا في الأصل، وفي مسند إسحاق كما في إتحاف الخيرة: «أدري».

(٩) في مسند إسحاق «على أطم».

معشر يهود، فاجتمعوا إليه، فقالوا: ما شأنك؟ فقال: طلع الليلة نجم أحمد الذي وُلد به، قال: فسأله سعيد بن عبد الرحمٰن بن حسان بن ثابت: ابن كم كان حسان مَقدَمَ النبي ﷺ المدينة؟ قال: ابن ستين سنة(١).

قال ابن إسحاق: فحدثني المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب، عن أبيه، عن جده(٢) قال: كنت أنا ورسول الله ﷺ وُلدنا عام الفيل(٣).



---

(١) صحيح:
أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده كما في إتحاف الخيرة (٦٣١٥)، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (٥٦٨٦) عن وهب بن جرير به.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٦٠٥٦) عن يونس بن بكير، وأبو نعيم في دلائل النبوة (٣٥) عن سلمة بن الفضل، والبيهقي في دلائل النبوة (١/١٠٩) عن عبد الأعلى ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق به.

(٢) هو: قيس بن مخرمة، جد المطلب كما في مسند أحمد (١٧٨٩١) وغيره.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٦١٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٧٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٩٦٨) عن وهب بن جرير به، وحسنه الترمذي.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٧٣) عن زياد البَكَّائي، والحاكم في المستدرك (٤١٨٣) عن يونس بن بكير، وابن قانع في الصحابة (٢/٣٤٩) عن عبد الأعلى ثلاثتهم عن ابن إسحاق به.
والمطَّلب لم يوثقه سوى ابن حبان، لكن حسن الترمذي حديثه، وصححه الحاكم.

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، عن أبيه

٦٢ ـ حدثنا موسى بن هارون، [ثنا][1] أبو بكر بن أبي شيبة [حدثنا][2] ابن عقبة[3]، حدثنا سفيان[4]، عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم[5]، عن عبد الرحمٰن بن بَهْمان[6]، عن عبد الرحمٰن بن حسان بن ثابت، عن أبيه قال: لعن رسول الله ﷺ زوَّاراتِ القبور[7].

٦٣ ـ حدثنا ابن شيرويه حدثنا إسحاق عن[8] قبيصة بن

---

(١) سقط من الأصل. (٢) ليس في الأصل، وإثباته صواب.

(٣) هو: قبيصة بن عقبة.

(٤) هو: الثوري، فقبيصة بن عقبة لا يروي إلا عن الثوري ولا يروي عن ابن عيينة.

(٥) في الأصل: «خيثم»، والمثبت هو الصواب.

(٦) في الأصل: «نبهان»، والمثبت هو الصواب.

(٧) هو في مسند ابن أبي شيبة (٦١٨)، وفي مصنفه (١١٨٢٣) بسنده ومتنه سواء.
وأخرجه ابن ماجه (١٥٧٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠٧١) عن ابن أبي شيبة به.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (١٣٨٥) عن أبي حذيفة، والبيهقي في السنن الكبرى (٧٢٠٥) عن أحمد بن حازم، وابن قانع في الصحابة (١/ ١٩٩) عن عبيد بن سعيد، وأبو نعيم في الصحابة (٢٢١٨) عن الحارث بن أبي أسامة، والطبراني في الكبير (٣٥٩١) عن الفريابي، وأحمد (١٥٦٥٧) عن معاوية بن هشام، كلهم عن سفيان الثوري به.
وفي السند عبد الرحمٰن بن بهمان لم يرو عنه سوى ابن خثيم، مجهول العين والحال، قال ابن المديني: لا أعرفه؛ كما في خلاصة تهذيب الكمال (١/ ٢٢٥).
ومن هنا تعرف أن قول البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤٤): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» فيه نظر.

(٨) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.

عقبة[١] أبو عامر، حدثنا سفيان، بهذا الإسناد مثله سواء[٢].

٦٤ ـ حدثنا عبد الله بن شيرويه، حدثنا إسحاق، أنا عبيد بن سعيد الأموي، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمٰن ـ وهو ابن بَهْمان[٣] ـ عن عبد الرحمٰن بن حسان بن ثابت، عن أبيه، عن النبي ﷺ، مثله[٤].

٦٥ ـ حدثنا أبو شعيب، حدثنا النُّفيلي[٥]، حدثنا محمد بن سلمة[٦]، عن محمد بن إسحاق، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عامر بن الطفيل كان يقول: لما رأيته قُتل رفع رأسه بين السماء والأرض حتى رأيت السماء من دونه، قالوا: هذا عامر بن فهيرة[٧].

وقال حسان بن ثابت: يحرض بني أبي براء على عامر بن الطفيل:

بني أمِّ[٨] البنينَ ألم يَرُعْكُمْ وأنتم من ذَوائبِ أهلِ نَجدِ

تَهكُّمُ عامِرٍ بأبي بَراءٍ ليُخفِرَه وما خطَأٌ كعَمدِ

---

(١) بعده في الأصل: «ثنا» وإقحامه خطأ، وإنما كنية قبيصة (أبو عامر).

(٢) لم يتبين لي زيادة إقحام (أبو عامر)؛ فإن السند محفوظ من رواية قبيصة بن عقبة عن سفيان به. وأبو عامر هو: العقدي، ولا أعرف رواية لقبيصة عن أبي عامر العقدي، وإن ثبت فلعله أخذه عن أبي عامر العقدي عن سفيان ثم أخذه عن سفيان عاليًا، والله أعلم.

(٣) في الأصل: «سهمان»، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه ابن ماجه (١٥٧٤)، والطبراني في الكبير (٣٥٩٢) عنعبيد بن سعيد عن سفيان، به.

(٥) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل القضاعي، أبو جعفر النفيلي الحراني، ثقة حافظ.

(٦) محمد بن سلمة بن عبد الله الحراني ثقة.

(٧) في الأصل: «عامة بن هبيرية»، والمثبت هو الصواب.

(٨) في الأصل: «أمر» والمثبت هو الصواب.

أَلَا أبلِغْ ربيعةَ ذا المساعي فما أحدَثْتَ في الحَدَثانِ بَعدِي
أَبُوك أبو الحُروبِ أبو[1] بَراءٍ وخالُك ماجِدٌ حَكَمُ بنُ سَعدِ

فحمل ربيعة بن عامر بن مالك على عامر بن الطفيل فطعنه بالرمح فوقع في نحره فأشواه ووقع عن فرسه، فقال: هذا عمل أبي براء[2]، فإن أمت فدمي لعمِّي لا يتبعن به، وإن أعش فسأرى فيما أُتي إلي، فقال عبد الله بن رواحة مُبكٍ[3] نافع بن بديل أنشد:

رحم اللهُ نافِعَ بنَ بُدَيلٍ رحمةَ المُبتَغي ثَوابَ الجِهادِ
من فتًى كان ذا وفاءٍ وصِدقٍ فإذا قال قولَ السَّدادِ[4][5]

٦٦ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد[6]، عن أبي هريرة: أن عمر مر بحسان وهو ينشد في المسجد فنظر إليه فقال: قد كنت أنشد فيه مع من هو خير منك، ثم التفت إلى أبي هريرة فقال: أنشدك الله هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أجِبْ عني، اللَّهُمَّ أيِّده بروح القدس**»؟ قال: اللَّهُمَّ نعم. هكذا قال سفيان أو نحوه[7].

---

(١) في الأصل: «ابن» والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «ابن براد»، والمثبت هو الصواب.
(٣) كذا بالأصل، وفي مصادر الحديث: «يبكي».
(٤) ليس في الأصل، وأثبتناه من مصادر التخريج. وفي الاستيعاب:
صابِرًا صادِقَ اللِّقاءِ إذا ما أكثَرَ القومُ قال قَولَ السَّدادِ
(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٥٦/٢٠) برقم (٨٤١) عن شيخ المصنف إلى محمد بن إسحاق، ولم يذكر بقية السند، وإنما معلقًا عن ابن إسحاق، والخبر فيه قصة طويلة وهي مقتل أصحاب رسول الله ﷺ في بئر معونة.
(٦) هو: ابن المسيب.
(٧) أخرجه مسلم عن إسحاق بن راهويه (٢٤٨٥) عن إسحاق بن راهويه، وكذا أخرجه ابن حبان (٧١٤٨) عن ابن راهويه به، والبخاري (٣٢١٢) عن ابن المديني عن سفيان به.
=

٦٧ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب أن[١] حسان انتهى إلى حلقةٍ[٢] فيهم أبو هريرة، فذكر عن النبي ﷺ نحوه[٣].

٦٨ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أنا جعفر بن عون، أنا الإفريقي ـ وهو عبد الرحمٰن بن زياد بن أنعم ـ عن مسلم بن يسار، عن حسان بن ثابت، أن عمر مر به في المسجد وهو ينشد شعرًا فأخذ بأُذنه فقال: أَرُغاءٌ كرُغاءِ[٤] البعير؟ فقال: دعني منك يا عمر، فقد كنت أُنشد فيه مع من هو خير منك فلم يغير علي، فصدقه عمر[٥].

٦٩ ـ حدثنا أبو مسلم الكَجِّي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن أيوب، عن محمد قال: أخذ حسان يومًا بطرف لسانه فقال: يا رسول الله، ما يسرني به مقولًا بين [صنعاء وبصرى][٦]، وقال:

= ورواه جمع من أصحاب سفيان بن عيينة عن سفيان به.

(١) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «حفنة»، وفي كافة طرق الحديث (حلقة).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٤٨٥) عن ابن راهويه عن عبد الرزاق به.
وهو في مصنف عبد الرزاق (٢٠٥٠٩).
ورواه جمع من أصحاب عبد الرزاق عنه منهم الدَّبَري والرمادي وأحمد بن حنبل وعبد بن حميد وابن راهويه وابن رافع وغيرهم.
أخرجه أحمد في المسند (٧٦٤٤)، ومسلم (٢٤٨٥)، وأبو عوانة في المستخرج (١٠٩١٤)، والطبراني في الكبير (٣٥٨٤)، والبيهقي في الكبرى (٢١١٤٢). والبغوي في شرح السُّنَّة (٣٤٠٦) من طرق عن عبد الرزاق به.

(٤) هو صوت الإبل. تفسير غريب ما في الصحيحين (١/ ٣٣٥).

(٥) ضعيف: فيه عبد الرحمٰن بن زياد بن أنعم ضعيف، وأخرج الأثر صاحب كتاب الأغاني (٤/ ١٥٠) عن شجاع بن الوليد عن الإفريقي به.

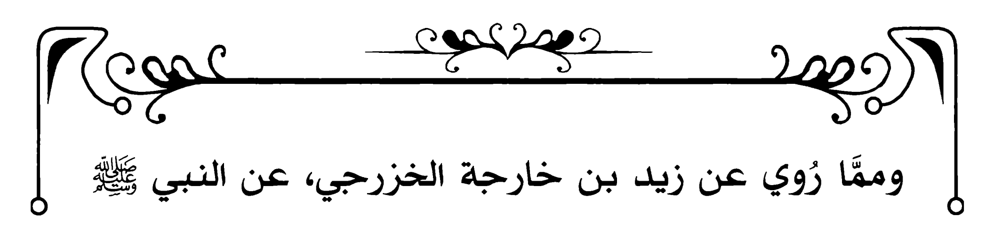
(٦) في الأصل: «صغا ويصدق»، والمثبت هو الصواب.

لِسانِي يَقولُ لا عَيبَ فِيهِ وبَحرِي [ق٣٣٨] ما تُكدِّرُه الدِّلاءُ(١)



---

(١) ضعيف لانقطاعه.
أبو مسلم الكَجي هو: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم إمام حافظ، وسليمان بن حرب ثقة إمام، وهو يروي عن حماد بن زيد وحماد بن سلمة، وكلاهما يرويان عن أيوب وهو: السختياني الحافظ الكبير، لكن حماد هو: ابن زيد كما في رواية صاحب الأغاني.
والحديث أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٩٧٦) عن جرير بن حازم عن ابن سيرين، وأخرجه ابن عساكر (٢/ ٩٦) عن عوف عن ابن سيرين، وأخرجه أيضًا (١٢/ ٤٠٥) عن ابن عون عن ابن سيرين.
وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٠٢) عن معمر عن أيوب به.
وأخرجه صاحب كتاب الأغاني (٤/ ١٦٩) عن سليمان بن حرب به.



وممَّا رُوي عن زيد بن خارجة الخزرجي، عن النبي ﷺ

٧٠ ـ **حدثنا** محمد بن شَاذَانَ، وممَّا روى النيسابوري[(١)] حدثنا محمد بن أبان ـ مستملي وكيع ـ حدثنا مَرْوَان بن معاوية، حدثنا عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة المخزومي، [عن موسى بن طلحة][(٢)] عن زيد بن خارجة أخي بني الحارث بن الخزرج قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: كيف نصلي عليك؟ قال: «**صلوا عليَّ وقولوا: اللَّهُمَّ بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد**»[(٣)].

---

(١) كذا، ولم أجد من النيسابوريين يروي عن محمد بن أبان سوى إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري.

(٢) سقط من الأصل، والصواب إثباته.

(٣) صحيح: أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠٠٠)، وابن قانع (١/ ٢٣٣) عن يعقوب بن حميد.
والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢٣٧) عن يحيى بن معين.
وأخرجه أبو نعيم في الصحابة (٢٩٨٩) عن ابن أبي عمر العدني.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٥١٤٣) عن ابن المديني.
وأخرجه ابن عدي في كامله (٣/ ٢٢) عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، خمستهم عن مروان بن معاوية به.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٥١٤٣)، والنسائي في الكبرى (٧٦٢٥) عن عبد الواحد بن زياد.
وأخرجه النسائي في الكبرى (١٢١٦) عن يحيى بن سعيد الأموي كلاهما، عن عثمان بن حكيم به.
وأخرجها أحمد (١٧١٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢٣٠) عن عيسى بن يونس عن خالد بن سلمة به.
=

رواه عبد الواحد بن زياد وعيسى بن يونس، عن عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة المخزومي قال: سمعت عبد الحميد بن عبد الرحمٰن بن زيد: سئل موسى بن طلحة عن الصلاة على النبي ﷺ، فقال: سألت زيد الأنصاري قال: سألت النبي ﷺ... فذكر نحوه[١].

٧١ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ، حدثنا القعنبي، حدثنا سليمان[٢]، عن يحيى[٣] عن[٤] سعيد بن المسيب: أن زيد بن خارجة الأنصاري من بني الحارث[٥] بن الخزرج توفي في زمان عثمان بن عفان فسُجِّي بثوبه، ثم إنهم سمعوا الجلجلة[٦] في صدره، ثم تكلم فقال: أحمد أحمد[٧] في الكتاب الأول، صدق صدق أبو بكر الصدِّيق الضعيف في نفسه القوي في أمر الله في الكتاب الأول، صدق صدق عمر بن الخطاب القوي الأمين في الكتاب الأول، صدق صدق عثمان على مناهجهم[٨]... مضت أربع وبقي اثنتان: أتت الفتن وأكل[٩] الشديد الضعيف، وقامت الساعة وسيأتيكم[١٠] عن جيشكم خبر أريس وما بئر أريس.

= ورجال السند كلهم ثقات، والحديث صحيح.

(١) رواية عبد الواحد أخرجها النسائي في الكبرى (٧٦٢٥)، والطبراني في الكبير (٥١٤٣).

(٢) هو: سليمان بن بلال القرشي ثقة.

(٣) هو: يحيى بن سعيد الأنصاري.

(٤) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.

(٥) في الأصل: «المشرب» والمثبت هو الصواب.

(٦) الجلجلة: حركة مع صوت. غريب الحديث لابن الجوزي (١/ ١٦٧).

(٧) في الأصل: «أجد أجد» والمثبت هو الصواب.

(٨) مكانه بياض في الأصل، والمثبت من تخريج الحديث.

(٩) في الأصل: «القدس ولكل».

(١٠) في الأصل: «دينا نبيكم» غير مفهوم، والمثبت من تخريج الحديث.

قال يحيى: قال سعيد: ثم هلك رجل من بني خطمة، فسجي بثوبه فسمعوا الجلجلة في صدره فتكلم وقال: أشهد[١] أن أخا بني الحارث بن الخزرج صدق[٢].



(١) في الأصل: «أتشهد»، والمثبت هو الصواب.

(٢) صحيح: أخرجه البيهقي في الدلائل (٦/ ٥٥) عن محمد بن عمرو كِشْمَرْدَ، وأخرجه أيضًا عن قريش بن الحسن، وأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ١١٠٥)، ثلاثتهم (ابن شبة وكشمرد وقريش) عن القعنبي به. قال البيهقي: «هذا إسناد صحيح».
وأخرجه ابن أبي عاصم (١٢)، وابن أبي الدنيا فيمن عاش بعد الموت (٥)، وابن بطة في الإبانة (٨/ ١٧٩) عن الزهري عن سعيد بن المسيب ولم يسم زيد بن خارجة وإنما قال: «أن رجلًا من الأنصار توفي...».
وأخرجه الطبراني في الكبير (٥١٤٤) عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال: بينما زيد بن خارجة... القصة.

وممَّا رُوي عن ثابت بن [وديعة][1] الأنصاري، عن النبي ﷺ

٧٢ ـ حدثني محمد بن أيوب، حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن الحكم قال: سمعت زيد بن وهب، عن البراء، عن ثابت بن وديعة، أن النبي ﷺ سئل عن الضب[2] فقال: «**أمة مسخت، والله أعلم**»[3].

٧٣ ـ حدثنا محمد بن شاذان، حدثنا عمرو بن حَكَّام، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن زيد بن وهب، عن البراء، عن ثابت بن وديعة، أنه قال: أتي النبي ﷺ بضبٍّ فقال: «**أمة مسخت، والله أعلم**»[4].

٧٤ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا

---

(١) سقط من الأصل.
(٢) في الأصل: «العقب».

(٣) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١/١٢٧)، وأبو نعيم في الصحابة (١٣٤٢) عن أبي الوليد به.

وأخرجه النسائي (٤٣٢٢) عن ابن مهدي، وأحمد (١٧٩٣٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٨٣٠) عن غندر، وأحمد (١٧٩٣٢) عن عفان، والدارمي (٢٠١٦) عن سهل بن حماد، والطبراني في الكبير (١٣٦٣) عن مسلم بن إبراهيم، الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٨٦٧) عن بقية بن الوليد، وأبونعيم في الصحابة (١٣٤٢) عن محمد بن كثير وأبي النضر كلهم عن شعبة به.

وهذا الحديث شاذ؛ فقد خالف الحكم بن عتيبة؛ فإنه يرويه عن زيد بن وهب عن البراء عن ثابت، وقد تفرد بذلك. قاله الترمذي في العلل الكبير (١/ ٢٩٧)، والصواب عدم ذكر البراء.

(٤) لم أقف على رواية عمرو بن حكام، وقد تقدم تخريج الحديث.

غندر، عن شعبة، عن الحكم بهذا الإسناد مثله[١].

٧٥ ـ حدثنا يوسف القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن زيد بن وهب، عن البراء بن عازب: أن النبي ﷺ وأتي بضب فقال: «**أمة مسخت والله أعلم**»، ولم يذكر[٢] سليمان: ثابت بن وديعة[٣].

٧٦ ـ حدثنا ابن شَيرَوَيهِ، حدثنا إسحاق، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة، عن الحكم، سمعت زيد بن وهب يحدث عن البراء بن عازب[٤]. . .) وديعة: أن رجلًا من بني فزارة أتى رسول الله ﷺ[٥].

٧٧ ـ حدثنا عدي بن ثابت[٦]، سمعت زيد بن وهب يحدث عن ثابت بن وديعة: أن رجلًا من بني فزارة أتى رسول الله ﷺ بضِباب قد احترشها، فقال رسول الله ﷺ: «**إن أمة مسخت**»، وقيل: إنه جيء بضبي من تلك الضباب فوُضع بين يدي رسول الله ﷺ فجعل يقلبه ظهرًا لبطن قال: «**إني أظن أن هذا منها، ولا أدري ما فعلت**»[٧].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٣٤٤)، بإسناده هنا، وأخرجه أحمد (١٧٩٣٢)، عن محمد بن جعفر غندر وعفان كلاهما عن شعبة.

(٢) بعده في الأصل: «أن»، وهي مقحمة.

(٣) ورواه هكذا عبد الوهاب بن عطاء عن شعبة به، ولم يذكر ثابت بن وديعة.
أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في إتحاف الخيرة (٤٧١٢).

(٤) مكانه بياض في الأصل.

(٥) حديث أن رجلًا من بني فزارة، لا يعرف أن في سنده البراء، ولعل مكان البياض كلامًا كثيرًا، وفيه حديثان وليس حديثًا واحدًا، والله أعلم.

(٦) كذا جاء الحديث ناقص في أول إسناده.

(٧) هذا الحديث رواه شعبة عن عدي بن ثابت به.
ورواه عن شعبة جماعة من أصحابه:
أخرجه أحمد في مسنده (٢٣٣١٥)، والطبري في تهذيب الآثار (٢٩٣) عن =

٧٨ ـ حدثنا عبد الله بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن وديعة، عن النبي ﷺ: أن رجلًا أتاه بضباب قد احترشها فجعل ينظر إلى ضب منها، ثم قال: «**إن أمة مسخت؛ فلا أدري لعل هذا منها**»(١).

٧٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن وديعة: أن رجلًا [ق٣٣٩] من بني فزارة أتى النبي ﷺ بضباب قد احترشها قال: فجعل يقلب ضبًّا منها بين يديه فقال: «**أمة مسخت**» قال: وأكبر علمي أنه قال: «**ما أدري ما فعلت**» قال: «**وما أدري لعل هذا منها**»(٢).

قال شعبة: وقال حصين(٣): عن زيد بن وهب، عن حذيفة، فذكر شيئًا نحوًا من هذا، فلم يأمر به ولم ينه عنه(٤).

= ابن مهدي، والطبراني في الكبير (١٣٦٥) عن عفان، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٢٨١) عن حميد الصائغ، وأبو نعيم في الصحابة (١٣٤٣) عن إسحاق الحربي وهو في غريبه (١/ ٢٨٥).
وهذا الحديث فيه اختلاف واضطراب نبه على ذلك الترمذي في العلل، وقد تقدم، ونبه عليه أبو نعيم في معرفة الصحابة، والطحاوي في شرح مشكل الآثار.

(١) محمد هو: ابن جعفر المعروف بغندر، من أصحاب شعبة وهو ثقة، وحديثه عند الإمام أحمد في مسنده (١٧٩٢٨).
(٢) أخرجه أحمد في مسنده (١٧٩٣٠).
(٣) في الأصل: «حضير»، والمثبت هو الصواب.
(٤) أخرجه أحمد (١٧٩٣٠) عن عفان.
وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٢٩٠) عن النضر بن شميل.
والبزار (٢٨١٣) عن عبيد الله بن موسى.
وأبو نعيم في الصحابة (١٣٤٥) عن معاذ بن معاذ العنبري، أربعتهم عن شعبة عن حصين بن عبد الرحمٰن عن زيد بن وهب عن حذيفة. . . الحديث.

٨٠ ـ حدثنا علي بن عبد العزيز[١]، عن أبي عبيد، حدثنا ابن مهدي، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن وديعة، عن النبي ﷺ كذلك[٢].

٨١ ـ حدثنا أبو مسلم الكَجِّيُّ ويوسف القاضي، قالا: حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن يزيد بن أبي[٣] زياد عن[٤] ابن وهب، عن ثابت بن وديعة، أن أعرابيًّا أتى النبي ﷺ بضب فوضعه بين يديه، فقال رسول الله ﷺ: «**إن أمة مسخت فلا أدري لعل هذا منه**»[٥].

٨٢ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو الأحوص، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن يزيد الأنصاري قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزلنا منزلًا فأصاب الناسُ ضبابًا فاحترشها[٦]، فأخذتُ منها ضبًّا فشويته، ثم أتيتُ به رسولَ الله ﷺ؛

---

(١) هو: علي بن عبد العزيز البغوي الحافظ، ولعله من أقدم شيوخه، وقد توفي سنة (٢٨٦هـ)، وهذا يعني أن دعلجًا أخذ عنه قبل وفاته بسبعين عامًا أو أكثر، مما يدل على أن دعلجًا كان من المعمَّرين، والله أعلم.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٦٥) عن شيخ المصنف علي بن عبد العزيز البغوي لكن عن عفان عن شعبة، وهذا سند عالٍ له؛ لأنه من رواية دعلج رواه عن أبي عبيد القاسم بن سلام عن ابن مهدي عن شعبة.
وأخرجه النسائي (٤٣٢١)، وأحمد (١٧٩٢٩) عن بهز، وأحمد أيضًا (١٧٩٢٨) عن غندر، والطحاوي (٥٨٦٩) عن حميد الصائغ، ثلاثتهم (بهز وغندر والصائغ) عن شعبة به.

(٣) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٤) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٥) أخرجه أبو نعيم في الصحابة (١٣٤٤) عن شيخي المصنف أبي مسلم ويوسف القاضي به.
وأخرجه الطيالسي في مسنده (١٣١٨) عن شعبة به.

(٦) كذا بالأصل، ولعل الصواب: «احترشوها».

فأخذ عودًا فجعل يعد أصابعه ثم قال: «**إن أمة من بني إسرائيل مسخت في الأرض، لا أدري أيَّ**[١] **الدواب هي**»، قلت: يا رسول الله، إن الناس قد أكلوا منها. قال: فما أمرنا بأكلها ولا نهانا عنه[٢].

٨٣ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن يزيد الأنصاري قال: كنا مع رسول الله ﷺ فأصاب الناس ضبابًا واشتووا فأكلوا، فأصبت منها ضبًّا فشويته[٣]، ثم جئت به إلى النبي ﷺ فقال: «**إن أمة من بني إسرائيل مسخت دوابًا في الأرض وإني لا أدري لعلها هي**»، فقلت: إن الناس قد اشتووها فأكلوها، فلم يأكل ولم ينه[٤].



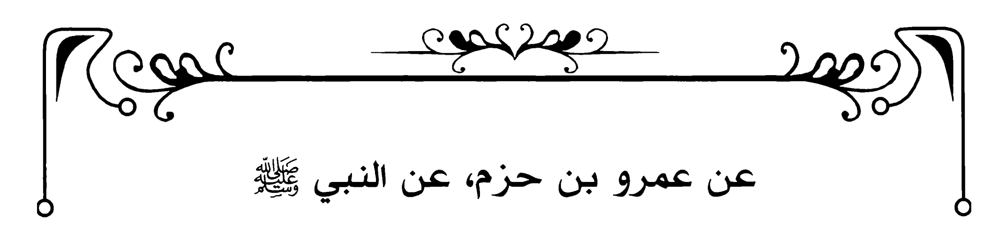
---

(١) في الأصل: «أنى»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه النسائي (٤٣٢٠) عن سليمان بن منصور البلخي.
والطبري في تهذيب الآثار (٢٩١) عن هناد بن السري كلاهما عن أبي الأحوص عن حصين به.
وأخرجه ابن ماجه (٣٢٣٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٢٧٧)، والطبراني في الكبير (١٣٦٧) كلهم عن ابن أبي شيبة ـ وهو في مصنفه (٢٤٣٦٣) ـ عن محمد بن فضيل عن حصين به.
وأخرجه أبو داود (٣٧٩٥) عن خالد الواسطي.
وأخرجه أحمد (١٧٩٣١) عن يزيد بن عطاء.
وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٢٩١، ٢٩٢) عن أبي زبيد عَبْثَر وأبي جعفر الرازي، أربعتهم عن حصين به.

(٣) في الأصل: «فشدبته»، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٣٦٣) بإسناده.



عن عمرو بن حزم، عن النبي ﷺ

٨٤ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو صالح الحكم بن موسى الشيخ الصالح، حدثنا يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود[١]، حدثني الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن كتابًا فيه الفرائض والسنن والديات، وبعث به مع عمرو بن حزم فقرئت على أهل اليمن وهذه نسختها: «**بسم الله الرحمٰن الرحيم، من محمد النبي ﷺ إلى شُرَحْبِيلَ بن عبد كُلَالٍ والحارِثِ بن عبد كُلالٍ ونُعَيم بن عبد كُلَالٍ، قَيْلِ[٢] ذي رُعَين[٣] ومَعافِرَ وهَمْدانَ: أما بعد: فقد رجع[٤] رسولكم، وأعطيتم[٥] من المغانم خمس الله، وما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقَار، وما[٦] سقت**

---

(١) هو: الخولاني، مختلف فيه، والراجح أنه صدوق.

(٢) القَيل: الملك النافذ القول، والجمع أقيال وقيول، والمقصود: أن هؤلاء أقيال قبائل ذري رعين ومعافر وهمدان، ولفظ القيل يطلق على ملوك حِمْير في اليمن.

(٣) في الأصل: «عين»، والمثبت هو الصواب.
وذو رعين اسمه يَريم بن يزيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قَطَن بن عَريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ بن يَشجُب بن يَعرُب بن قحطان. اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٩٩)

(٤) في الأصل: «وقع»، والمثبت هو الصواب.

(٥) في الأصل: «وأعطهم»، والمثبت هو الصواب.

(٦) في الأصل: «ما»، والمثبت هو الصواب.

السماء وكان سيحًا أو كان بعلًا فيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق، وما سقي بالرشاء والدالية ففيه نصف العشر إذا بلغ خمسة أوسق، وفي كل خَمس من الإبل سائمة شاة إلى أن تبلغ أربعًا[(١)] وعشرين، فإذا زادت واحدة على أربعة[(٢)] وعشرين ففيها بنت مخاض، فإذا لم يوجد بنت مخاض فابن لبون ذكر إلى أن تبلغ خمسًا وثلاثين، فإذا زادت على خمسة وثلاثين واحدة ففيها بنت لبون إلى أن تبلغ خمسًا وأربعين، فإذا زادت واحدة على خمسة وأربعين ففيها حِقَّة طَرُوقة الجمل إلى أن تبلغ ستين، فإذا زادت على ستين واحدة ففيها جذعة إلى أن تبلغ خمسًا وسبعين، فإذا زادت على خمسة وسبعين واحدة ففيها ابنة[(٣)] لبون إلى أن تبلغ تسعين، فإن زادت واحدة ففيها حِقتان طَرُوقتان الجمل إلى أن تبلغ عشرين ومائة، فما زاد ففي كل أربعين بنت لبون، وفي كل خمسين حقة طروقة الجمل، وفي كل ثلاثين باقورةً تَبِيعٌ جَذَعٌ أو جذعة، وفي كل أربعين باقورةً بقرةٌ، وفي كل أربعين شاةً شاةٌ إلى أن تبلغ عشرين ومائة، فإذا زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان إلى أن تبلغ مائتين، فإذا زادت [ق٣٤٠] واحدة ففيها ثلاثة إلى أن تبلغ ثلاثمائة، فإذا زادت ففي كل مائة شاةٍ شاةٌ، ولا يؤخذ في الصدقة هَرِمَة ولا عَجْفَاءُ ولا ذات عَوَار ولا تيسُ الغنم، ولا يُجْمَع بين متفرق ولا يُفرَّق بين مجتمع خِيفَة الصدقة، وما أُخذ من الخليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية، وفي كل خمس أواقٍ[(٤)] من الورِقِ خمسة دراهم، فما[(٥)] زاد ففي كل أربعين درهمًا درهم، وليس فيما دون

---

(١) في الأصل: «أربع»، والمثبت هو الصواب.

(٢) كذا، والصواب: «أربعة».

(٣) في الأصل: «ابنت»، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «أواقف»، والمثبت هو الصواب.

(٥) في الأصل: «فلما»، والمثبت هو الصواب.

خمسة[١] أواقي شيء، وفي كل أربعين دينارًا دينارٌ.

إن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهل بيته؛ إنما هي الزكاة تزكى به ـ أو قال: **بها ـ أنفسهم وللفقراء المؤمنين، وفي سبيل الله، وليس في رقيق ولا مزرعة ولا عمالها شيء إذا كانت تؤدى صدقتُها من العشر، وإنه ليس في عبد مسلم ولا في فرسه شيء** [قال:[٢] ...) أفضل][٣]».

ثم قال: وكان في الكتاب: «**إن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة إشراكٌ بالله، وقتل النفس[٤] المؤمنة بغير حق، والفرار يوم الزحف في سبيل الله، وعقوق الوالدين، ورمي المحصنة، وتعلُّم السحر، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وإن العمرةَ الحجُّ الأصغر، ولا يمس القرآن إلا طاهر، ولا طلاق قبل إملاك، ولا عَتاق حتى يبتاع[٥]، ولا يصلي أحدكم في ثوب واحد وليس على مَنكِبه شيء، ولا يحتبي في ثوب واحد ليس بين فرجه ولا بين السماء شيء، ولا يصلي أحدكم في ثوب واحد وشقه بادي[٦]، ولا يصلين أحد منكم عاقصًا شعره**».

قال: وكان في كتابه: «**من اعتبط مؤمنًا قتلًا عن بينة[٧] فإنه قود إلا أن يرتضي أولياء المقتول، وإن في النفس الدية مائة من الإبل، وفي الأنف إذا أُوعب جدعه الدية، وفي اللسان الدية، وفي الشفتين الدية، وفي البيضتين وفي الذكر الدية، وفي الصُّلب الدية، وفي العينين الدية،**

---

(١) كذا والصواب: «خمس». (٢) مكانه بياض في الأصل.

(٣) لعله كلام مقحم ليس له معنى.

(٤) في الأصل: «الناس»، والمثبت هو الصواب.

(٥) في الأصل: «تباع»، والمثبت هو الصواب.

(٦) كذا، والأوجه: «باد».

(٧) في الأصل: «نيته»، والمثبت هو الصواب.

وفي الرِّجل الواحدة نصف الدية، وفي المأمومة[(١)] ثلثا[(٢)] الدية، وفي الجائفة ثلث الدية، وفي المنقِّلة خمس عشرة من الإبل، وفي كل إصبع من اليد والرِّجل عشرة من الإبل، وفي السن خمس من الإبل، وفي المُوضِحة خمس من الإبل، وإن الرجل يُقتل[(٣)] بالمرأة وعلى أهل الذهب[(٤)] ألف دينار»[(٥)].

قال موسى: وفي كتابي: «**وفي العين الدية**»، وإنما هو: «**وفي العينين الدية**»، وكذلك في كتاب أبي العباس بن بكر: «**وفي العين الدية**»، كذا في كتابي[(٦)]...)، في كتابه وما أخبرني به، وقد رأيت في كتاب غيري وغيره: «**وفي العينين الدية**»، وهو الصواب[(٧)].

٨٥ ـ حدثنا عبد الله بن الجارود[(٨)]، حدثنا محمد بن يحيى،

---

(١) في الأصل: «المأمة». (٢) كذا، والصواب: «ثلث».
(٣) ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.
(٤) مكانه بياض في الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.
(٥) أخرجه ابن حبان (٦٥٥٩) عن الحسن بن سفيان وأبي يعلى وحامد بن محمد بن شعيب.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (١٤٤٧) عن صالح بن عبد الله بن محمد بن حبيب الحافظ ومحمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي.
وأخرجه أبو نعيم في الصحابة (٣٧٢٦) عن أحمد بن الحسن الصوفي، كلهم عن الحكم بن موسى به.
والحديث جاء مفرقًا عند أهل السنن وغيرهم من أصحاب الصحاح والمسانيد، وهو حديث مشهور.
(٦) مكانه بياض في الأصل.
(٧) جاءت في كل الروايات على الصواب: «وفي العينين الدية» ولا تعرف هذه الرواية «وفي العين الدية» ولا شك أنها خطأ.
(٨) هو: صاحب المنتقى المشهور، وقد حققه غير واحد من أهل العلم منهم =

ثنا[١] الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، حدثني الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ مثله[٢].

٨٦ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ كتب لهم كتابًا فيه: «**وفي أصابع اليدين والرِّجلين في إصبع فما هنالك عشر من الإبل، وفي المُوضِحة خمس من الإبل، وفي السنِّ[٣] خمس من الإبل، وفي الجائفة الثلث، وفي المأمومة الثلث، وفي الأنف إذا أُوعي جدعه مائة من الإبل، وفي اليد خمسون**»[٤].

٨٧ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أبنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده عمرو بن حزم قال: جاء جبريل فصلى بالنبي ﷺ الظهرَ وصلى النبي ﷺ بالناس حين زالت الشمس، ثم صلى العصر حين صار ظل كل

= الشيخ العلامة أبو إسحاق الحويني حفظه الله، وقد شاركتُ في المنتقى إبان عملي في دار التأصيل، وهي طبعة جيدة فيها مجهود كبير من إخواني وزملائي في دار التأصيل حرسها الله.

(١) بعده بياض في الأصل لا معنى له، ومحمد بن يحيى هو: الذهلي، وهو يروي عن الحكم بن موسى كما في التهذيب، ورواية الذهلي عند والمروزي في السُّنَّة (٢٣٤) والدارقطني في السنن (١/ ١٢٢، برقم:٥)، عن الذهلي به.

(٢) لم أقف عليه في المنتقى لابن الجارود.

(٣) في الأصل: «السين».

(٤) لم أقف عليه في مسند إسحاق، ولعله في القسم المفقود، والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٧٤٥٧) مختصرًا، وأخرجه الدارقطني (٣٤٨٢) عن أحمد بن منصور عن عبد الرزاق به.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (١٦١٩٣) عن هشام بن يوسف عن معمر به.

شيء مثله، ثم صلى المغرب حين غربت الشمس، ثم صلى العشاء بعد ذلك كأنه يريد[(١)] ذَهاب الشفق، ثم صلى الفجر بغلَس حين فجَر الفجر، ثم جاء جبريل من الغد فصلى الظهر بالنبي ﷺ فصلى النبي ﷺ بالناس الظهر حين صار ظله مثله، ثم صلى العصر حين صار ظله مِثلَيه، ثم صلى المغرب حين غربت الشمس لوقت واحد، ثم صلى العشاء [ق٣٤١] بعدما ذهب هَوِيٌّ من الليل، ثم صلى الفجر فأسفر بها[(٢)].

٨٨ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم الكناني[(٣)]، حدثنا أبو مسعود الرازي، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن جده: وأن النبي ﷺ كتب لهم: «**ألا يمس القرآن إلا طاهر**»[(٤)].

٨٩ ـ حدثنا موسى بن أبي[(٥)] خزيمة[(٦)]، حدثنا يحيى بن

---

(١) في الأصل: «كله كذلك»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده كما في إتحاف الخيرة (٧٨١) بسنده ومتنه سواء، وهو في مصنف عبد الرزاق (٢٠٣٢).

(٣) لعله محمد بن إبراهيم بن سعيد البُوشَنْجِيُّ، يروي عن أحمد بن حنبل وسعيد بن منصور وغيرهما، وهو ثقة حافظ، ودعلج يروي عن محمد بن إبراهيم البوشنجي ومحمد بن إبراهيم الكناني، ولا أدري هل هما واحد أم اثنان؛ فإنني لم أجد في هذه الطبقة ترجمة لمحمد بن إبراهيم الكناني، ولعل الكناني هو: البوشنجي، والله أعلم. وهناك محمد بن إبراهيم الكناني متقدم يروي عنه مسدَّد كما في اللسان، وهو غير هذا.

(٤) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٣٢٨)، ولفظه: «إلا على طهر». وأخرجه البيهقي في الخلافيات (٢٩٠) عن أبي مسعود الرازي به.

(٥) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٦) هو: شيخ لدعلج ولم أعرفه، ولا شك اسمه على الصواب موسى بن أبي خزيمة فقد أخرج له البيهقي في الكبرى (٧٣٩٨) حديثًا عن دعلج عنه عن يحيى عن مالك، وكذلك أخرج له الخطيب في الفصل للوصل في المدرج (٢/ ٧٤١) عن دعلج عنه عن يحيى عن مالك حديثًا آخر.

يحيى[١] قال: قرأت على مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم: «**ألا يمس القرآن إلا طاهر**»[٢].

٩٠ ـ أخبرنا ابن مِلْحان[٣]، حدثنا يحيى بن بكير[٤]، حدثنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مثله سواء[٥].

٩١ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الله بن إدريس، حدثنا محمد بن عُمارة، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم قال: كان في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم حين بعثه إلى نجران: «**لا يمس القرآن إلا طاهر، وألا يصلي الرجل وهو عاقص شعره، وألا يحتبي وليس بين فرجه وبين السماء...**»، ثم ذكر مثل حديث معمر في الديات[٦].

---

(١) في الأصل: «عيسى»، والمثبت هو الصواب.

(٢) هو في موطأ مالك من رواية يحيى الليثي (٤٦٩)، ومن رواية محمد بن الحسن (٢٩٦)، ومن رواية أبي مصعب الزهري (٢٣٤).

(٣) في الأصل: «ملجان»، والمثبت هو الصواب، وهو: أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان يروي عن ابن بكير وثقه الدارقطني وغيره كما في تاريخ بغداد.

(٤) هو: يحيى بن عبد الله بن بكير ينسب إلى جده.

(٥) أخرجه البيهقي في المعرفة (٧٦٣) عن محمد بن إبراهيم البوشنجي عن ابن بكير به.

(٦) هو في مسند إسحاق كما في إتحاف الخيرة (٦٥٠).
وأخرج ابن أبي شيبة (٢٧٣٨٩) جزءًا منه عن ابن إدريس به.
وأخرج الدارقطني (١٢١/١) برقم (٢) جزءًا منه عن ابن إدريس به.
وأخرج البيهقي في الكبرى (١٦٢٣٨) جزءًا منه عن حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عمارة به.

٩٢ ـ حدثنا موسى بن أبي خزيمة وابن الترك[١] قالا: حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن عبد الله بن أبي بكر: أن في الكتاب الذي كتب رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم: «**ألا يصلي أحدكم في الثوب الواحد إلا مخالفًا بين طرفيه**»[٢].

٩٣ ـ حدثنا موسى ابن[٣] أبي خزيمة، حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه: أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم في العُقول: «**إن في النفس مائة من الإبل، وفي المأمومة ثلث النفس، وفي الجائفة مثلها، وفي العين خمسون، وفي اليد خمسون، وفي الرِّجل خمسون، وفي كل إصبع هنالك عشر من الإبل، وفي السن خمس، وفي الموضحة خمس**»[٤].

٩٤ ـ حدثنا محمد بن أيوب الرازي[٥]، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني قيس أبو عُمارة مولى سودة بنت سعد مولاة الأنصار، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، ثم الحرمي، عن أبيه، عن جده أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من عاد مريضًا فلا**[٦]

---

(١) هو: أبو الفضل جعفر بن محمد بن الحسين بن عُبَيْد الله بن محمد بن طُغَان ويعرف بابن التُّرك، ثقة ثبْت، كما في تاريخ الإسلام (٦/ ٩٢٣).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٣٨٨) عن مالك به، وهو في موطأ أبي مصعب الزهري (٣٥٩)

(٣) في الأصل: «عن»، والمثبت هو الصواب.

(٤) هو في موطأ مالك رواية محمد بن الحسن (٦٦٢)، ورواية يحيى الليثي (١٥٤٧)، ورواية أبي مصعب الزهري (٢٢٢٦)، وأخرجه النسائي (٤٨٥٧) عن ابن القاسم عن مالك، والشافعي في مسنده ترتيب السندي (٣٦٣)، كلهم عن مالك به.

(٥) ابن الضريس صاحب كتاب فضائل القرآن.

(٦) في الأصل: «لم»، والمثبت هو الصواب.

يزال في الرحمة حتى إذا قعد عنده استشفع فيها، ثم إذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج، ومن عزى أخاه المؤمن بمصيبة كساه الله حلل الكرامة يوم القيامة»[(١)].

٩٥ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبي بكر [بن محمد][(٢)] بن عمرو بن حزم، [عن أبيه][(٣)] عن عمرو بن حزم قال: لما قُتل عمار دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال: قد قُتل عمار وقد قال رسول الله ﷺ: **«عمار تقتله الفئة الباغية»**، فقام عمرو فزِعًا يرجِّع حتى دخل على معاوية فقال: ما شأنك؟ قال: قد قتل عمار، قال: قد قتل عمار فماذا؟ فقال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«تقتله الفئة الباغية»**، فقال: دحضت في بولك[(٤)] ونحن قتلناه؟! إنما قتله علي وأصحابه حين جاءوا به فألقوه

---

(١) أخرجه ابن قانع في الصحابة (٢/ ٢٠) والطبراني في الأوسط (٥٢٩٦)، وفي الدعاء (١٢٢٥)، عن محمد بن نصر الصائغ به.
وأخرجه البيهقي في الشعب (٨٨٤٠) عن الحسن بن علي بن زياد السري، والبيهقي في الكبرى (٧٠٨٧) عن يعقوب بن سفيان، وأبو الفضل الزهري في حديثه (٢٧٨) عن محمد بن عامر، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢٣٢) عن يوسف بن موسى، والعقيلي في ضعفائه (٣/ ٤٦٨) كلهم عن ابن أبي أويس به.
وأخرجه ابن ماجه (١٦٠١)، وعبد بن حميد (٢٨٧)، والدولابي في الكنى (١٣٠٧) عن خالد بن مخلد عن قيس أبي عمارة به.
قال العقيلي: «لا يتابع عليه» يقصد قيسًا أبا عمارة.

(٢) سقطت من الأصل، والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) سقطت من الأصل، والمثبت من مصادر التخريج.

(٤) تدحض في بولك: أي: زلق، والمراد كناية عن الرجل يتحدث عن الشيء ويزل فيه. غريب الحديث لابن الجوزي (١/ ٣٢٦).

بين رماحنا ـ أو قال: سيوفنا ـ[١].

٩٦ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أنا وكيع، حدثنا أسامة بن زيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه: أن عمر جمع [كل][٢] غلام اسمه اسم نبي؛ فأدخلهم [دارًا][٣] فأراد أن يغير أسماءهم فشهد آباؤهم أن رسول الله ﷺ سماهم، وكان أبي[٤] محمد بن عمرو بن حزم فيهم[٥].

٩٧ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أنبأنا عبد الوهاب الثقفي، سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت سعيد بن المسيب يقول: قضى عمر بن الخطاب في الإبهام والتي تليها بنصف دية الكف، وفي

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٧١٧٥) عن إسحاق بن أبي إسرائيل وإبراهيم بن محمد بن عرعرة.
وأخرجه أحمد في مسنده (١٧٧٧٨)، والحاكم في المستدرك (٢٦٦٣) عن الدَّبَري.
والبيهقي في الكبرى (١٦٧٩٠) عن أحمد بن منصور، كلهم عن عبد الرزاق، عن معمر به.
والحديث صححه الحاكم. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٢٤١): «ورجال أحمد وأبي يعلى ثقات»، وكذا قال البوصيري في إتحاف الخيرة (٧/ ٢٩٧).

(٢) سقط من الأصل، والمثبت هو الصواب كما في مصادر الحديث.

(٣) سقط من الأصل، والمثبت هو الصواب، كما في مصادر الحديث.

(٤) في الأصل: «أبو»، والمثبت هو الصواب كما في إتحاف الخيرة.

(٥) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده كما في إتحاف الخيرة (٥٤٨٨) بإسناده هنا.
وأخرجه ابن سعد في طبقاته (٥/ ٦٩) عن عبيد الله بن موسى، وأيضًا ابن سعد، وابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٧٥٣) عن عثمان بن عمر، ثلاثتهم (وكيع وعبيد الله وعثمان) عن أسامة بن زيد به، وأسامة ضعيف.

الوسطى عشرًا، وفي التي تليها سبعًا[١]، وفي الخِنصِر ستًّا، قال سعيد: حتى وجد[٢] في كتابٍ عند آل عمرو بن حزم يذكرون[٣] أنه من رسول الله ﷺ فيه: «**في كل إصبع عشر**»، قال [ق٣٤٢] سعيد: فصارت إلى عشرٍ عشرٍ[٤].

٩٨ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله[٥] بن قسيط[٦]، عن سعيد بن المسيب كذا نحوه[٧].

٩٩ ـ حدثنا علي بن زيد، حدثنا سعيد، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن ابن أبي[٨] هلال، عن أبي بكر بن حزم، أن النضر بن عبد الله السلمي[٩] أخبره عمرو بن حزم، أنه سمع رسول الله ﷺ

---

(١) في مسند إسحاق وغيره «تسعًا».
(٢) كذا بالأصل، ويصح معنىً، وفي بعض المصادر: «وجدت» وهو أقرب.
(٣) مكانه بياض في الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.
(٤) أخرجه إسحاق في مسنده كما في إتحاف الخيرة (٣٤١٥)، وفي المطالب العالية (٩/ ١٤٣)، وأخرجه البيهقي في الكبرى (١٦٢٨٦)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ٣٥٨) عن ابن عون.
قال ابن حجر: «هذا إسناد صحيح متصل إلى ابن المسيب فإن كان سمعه من عمر رضي الله عنه فذاك». وقال البوصيري: «هذا إسناد صحيح متصل إلى ابن المسيب».
(٥) في الأصل: «عبد الملك»، والمثبت هو الصواب كما في مسند إسحاق.
(٦) في الأصل: «قسط»، والمثبت هو الصواب كما في مسند إسحاق.
(٧) أخرجه إسحاق في مسنده كما في إتحاف الخيرة (٣٤١٥)، وساق سنده ومتنه، وكذلك ابن حجر في المطالب العالية (١٨٩٢). وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ٣٥٩) عن إسحاق بن راهويه.
(٨) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٩) هكذا جاء في كل الروايات؛ لكن ذكر ابن حجر أنه ربما يكون مقلوبًا؛ فقد =

يقول: «**لا تقعدوا على القبور**»[(١)].

١٠٠ ـ حدثنا ابن[(٢)] الجارود، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني ابن لهيعة ونافع بن يزيد، عن عُمارة بن غَزِيَّةَ الأنصاري، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل[(٣)] بن سعيد [بن سعد][(٤)] بن عبادة: أنه وجد كتابًا في كتب[(٥)] آبائه: هذا ما رفع[(٦)] أو ذكر[(٧)] ابن عمرو بن حزم والمغيرة بن شعبة قالا: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجلان يختصمان مع أحدهما شاهد له على حقه، فجعل رسول الله ﷺ يمينَ صاحب الحق مع شاهدٍ؛ فاقتطع[(٨)] بذلك حقه[(٩)].

= روى مالك الحديث عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن النضر عن النبي ﷺ. والذي حمل ابن حجر على هذا هو ردُّه على الذهبي بأنه مجهول، فقال: «هذا كلام مستروح، إذا لم يجد المزي قد ذكر للرجل إلا راويًا واحدًا جعله مجهولًا، وليس هذا بمطَّردٍ لكن في هذه الترجمة من حقها أن يُعتنى بها؛ فالظاهر أنها من قسم المقلوب». ينظر: تهذيب التهذيب (١٠/٤٣٩).

(١) أخرجه أحمد (٢٤٢٦٠) عن ابن وهب به.
وأخرجه النسائي (٢٠٤٥) عن خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال به.
وأخرجه أبو نعيم في الصحابة (٤٩٧١) عن معاذ بن محمد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو به.

(٢) في الأصل: «أبي»، والمثبت هو الصواب، وهو: ابن الجارود صاحب المنتقى.

(٣) في الأصل: «شراحيل»، والمثبت هو الصواب.

(٤) سقطت من الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٥) في الأصل: «كتاب»، والمثبت هو الصواب.

(٦) في الأصل: «وقع»، والمثبت هو الصواب.

(٧) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٨) في الأصل: «وانقطع»، والمثبت هو الصواب.

(٩) لم أقف عليه عند ابن الجارود في المنتقى.

١٠١ ـ حدثنا إبراهيم بن علي[١]، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عائذ بن حبيب، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن عكرمة بن خالد، عن عمرو بن حزم: أن رسول الله ﷺ قضى في العينين الدية، وفي أحدهما نصف الدية، وفي الأذنين الدية، وفي أحدهما نصف الدية، وفي اليدين الدية، وفي أحدهما نصف الدية، وفي الرجلين الدية، وفي أحدهما نصف الدية، وفي الإصبع[٢] وفي كل إصبع عشر من الإبل، أصابع اليدين والرجلين سواء، وفي الأسنان في كل سن خمس من الإبل، والأسنان كلها سواء، وفي الموضحة خمس من الإبل، وفي المنقِّلة خمس عشر من الإبل، وفي المأمومة ثلث الدية، وفي الجائفة ثلث الدية[٣].

= وهو في موطأ ابن وهب ذكره ابن عبد البر في التمهيد (٢/ ١٤٩).
أخرجه البيهقي في الكبرى (٢٠٦٦٤)، وفي السنن الصغير (٣٣١٧)، وفي المعرفة (١٩٩٨٢) عن بحر بن نصر به.

(١) إبراهيم بن علي بن محمد بن آدم أبو إسحاق الذهلي، سمع يحيى بن يحيى وابن راهويه وآخرين، ثقة. تاريخ الإسلام (٦/ ٩١٣).

(٢) في الأصل: «الإصباع»!، ولعل المثبت هو الصواب.

(٣) أخرج ابن أبي شيبة (٢٧٤٨٩) عن وكيع عن ابن أبي ليلى عن خالد بن عكرمة عن رجل من آل عمر «في اليد الخمسون».
وأخرجه البزار كما في مسند الفاروق لابن كثير (٢/ ٤٤٠) عن عيسى بن المختار عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ـ عن عكرمة بن خالد، عن أبي بكر بن عبيد الله بن عمر، عن أبيه، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**في الأنف إذا استوعبت جدعةً الديةُ، وفي العين خمسون، وفي الرِّجل خمسون، وفي الجائفة ثلث النفس، وفي المنقلة خمس عشرة، وفي الموضحة خمس، وفي السن خمس، وفي كل إصبع مما هنالك عشر عشر**». قال ابن كثير: «بعيد أن يكون صحيحًا؛ فإن عمر كان يذهب إلى خلاف هذا الحديث في الأصابع». =

١٠٢ ـ أنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا ابن وهب، أخبرني [عمرو بن الحارث عن بكر بن سَوادةَ الجُذَامِيِّ عن زياد بن نعيم الحضرمي عن][١] عمرو بن حزم قال: رآني رسول الله ﷺ على قبر فقال: «**انزل لا تؤذي صاحب القبر** ـ أو: **لا تؤذيه** ـ»[٢].

أخبرنا الشيخ الزاهد أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن سوَّار ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ قال: أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج المعدل فيما أذن لنا قال:

١٠٣ ـ أخبرنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا حبان[٣] قال: أخبرنا [ابن][٤] المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة، قال: أخبرني ثُمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس بن مالك: أن خالد بن الوليد توجه بالناس يوم

= وقد تقدم تخريجه من رواية الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده.

(١) سقط كل هذا من الأصل، وأنَّى لابن وهب أن يسمع من عمرو بن حزم، لكن أخرج الإمام أحمد في مسنده (٢٤٢٥٦) عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة الجذامي عن زياد بن نعيم الحضرمي عن عمرو بن حزم، وهذا هو الصواب.

(٢) لم أقف عليه عند سعيد بن منصور في السنن، ولا عند ابن وهب في الموطأ أو الجامع، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤٢٥٦)، وأبو نعيم في الصحابة (٤٩٧٣) عن ابن وهب به، وتقدم أن هناك سقطًا؛ فقد سقط من الأصل ثلاثة رواة.

وقد أخرجه أحمد (٢٤٢٥٥)، وابن قانع (٢/ ٢٠٠) وأبو نعيم في الصحابة (٤٩٧٢) عن ابن لهيعة، وهو ضعيف، لكنه توبع؛ تابعه عمرو بن الحارث.

وصححه الذهبي في تنقيح التحقيق (١/ ٣٢٠)، وابن حجر في الفتح (٣/ ٣٢٥).

(٣) هو: حبان بن موسى بن سوار السلمي ثقة.

(٤) سقط من الأصل، والمثبت هو الصواب.

اليمامة فأتوا على نهر[١] فجعلوا أسافلَ أمتعتهم[٢] في حُجُزهم فعبروا النهر فاقتتلوا، فولى المسلمون مدبرين؛ فنكس خالد بن الوليد رأسه ساعة ينظر إلى الأرض وأنا بينه وبين أنس بن مالك[٣]، ثم رفع رأسه فنظر إلى السماء ساعةً، وكان إذا حَزبَهُ أمرٌ[٤] نظر إلى الأرض ساعة، ثم نظر إلى السماء، ثم يَفْرُق له رأيه[٥]. . .) قال: فجعلت أخلد فخِذَه إلى الأرض فقال: يا أخي، والله لأنظر، قال: فلما رفع خالد رأسه إلى السماء وفَرُق له رأيه قال: يا براء قم، فقال البراء: الآن الآن؟ قال: نعم الآن، فركب إليها فرسًا له، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، يا أيها الناس إنها والله الجنة وما إلى المدينة من سبيل؛ فحضهم ساعة، ثم مضغ فرسه مَضَغاتٍ كأني أنظر إليها تَمضَغُ بذنَبها، فكبس عليهم وكبس الناس عليهم فهزم الله المشركين[٦].

١٠٤ ـ أخبرنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا حبان قال: حدثنا ابن المبارك قال: أخبرنا حماد بن سلمة[٧] قال: حدثنا عبيد[٨] الله بن أبي

---

(١) في الأصل: «قبر»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «أقبيتهم»، والمثبت هو الصواب.

(٣) كذا بالأصل، وفي الجهاد لابن المبارك: «البراء بن عازب».

(٤) في الأصل: أمرًا.

(٥) مكانه بياض في الأصل، وفي الجهاد لابن المبارك: «قال واحد: البراء اتكل».

(٦) أخرجه ابن المبارك في الجهاد (١٦٢)، وأخرجه الفزاري في السير (٤١٩)، عن ابن المبارك به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٣٧٢١، ٣٣٧٢٦) عن يزيد بن هارون وعفان كلاهما عن حماد بن سلمة به.

(٧) قوله: «أخبرنا حماد بن سلمة» ليس في الجهاد لابن المبارك، ولعلها سقطت من مخطوطة الجهاد أو المحقق، والصواب إثباتها؛ فابن المبارك لا يروي عن عبيد الله بن أبي بكر لكن يروي عنه حماد.

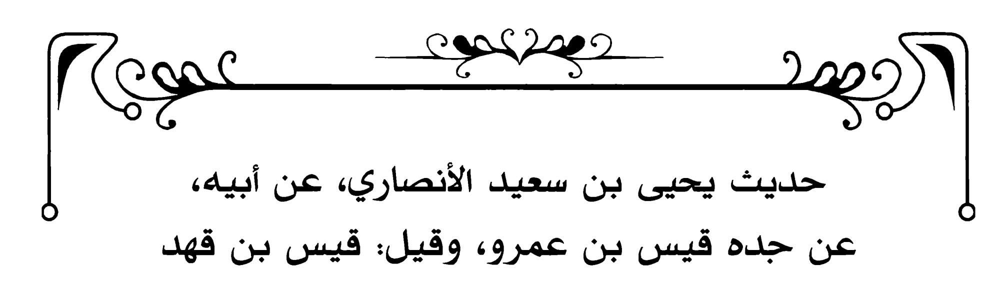
(٨) في الأصل: «عبد»، والمثبت هو الصواب.

بكر[١]، عن أنس بن مالك[٢] قال: كانت في المدينة ثُلمة فوضع مُحْكَمُ اليمامة رِجْله على الثلمة وكان رجلًا عظيمًا؛ فجعل يرتجز ويقول: أخبرنا محكم اليمامة أنا سداد الحُلَّة، أنا كذا، أنا كذا، فأتاه البراء وكان رجلًا قصيرًا، فلما أمكنه من الضرب ضرب البراء واتقاه البراء بجحفته فضربه البراء فقطع ساقه فقتله، ومع محكم[٣] اليمامة صفحة عريضة، فألقى البراء سيفه وأخذ صحيفة المحكم فضرب بها حتى انكسرت وقال: فتح الله ما بقي منك، فطرحه ثم جاء [ق٣٤٣] إلى سيفه فأخذه[٤].

١٠٥ ـ حدثنا أبو مسلم الكجي قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب وهشام بن محمد: أن أنسًا دخل على البراء وقد وضع إحدى رجليه على الأخرى وهو يتغنى، فقال: قد أبدلك الله بهذا ما هو خير منه، قال له: أتخاف أن أموت على فراشي؟ والله إني لأرجو ألا يُفعل الله ذاك بي، لقد قتلت مائة من الكفار كلهم أنفرد بقتله سوى مَن شاركت فيه[٥].

---

(١) هو: حفيد أنس بن مالك.
(٢) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «المحكم»، والمثبت هو الصواب.
(٤) أخرجه ابن المبارك في الجهاد (١٦٣) بإسناده هنا.
(٥) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩٤٦٩) عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس به.
وأخرجه ابن منيع كما في المطالب العالية (٤٠٨٦)، والطبراني في الكبير (٦٩١) عن ابن سيرين عن أنس بن مالك به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٦٥٤٩) عن مصعب بن سليم عن أنس به.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٥٢٧٢) عن ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس به.
وأخرجه أبو نعيم في الصحابة (١١٤٩) عن حماد عن ثابت عن أنس به.
وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، وأقره الذهبي.



حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبيه، عن جده قيس بن عمرو، وقيل: قيس بن قهد

١٠٦ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة[١] قال: حدثنا الربيع بن سليمان ونصر[٢] بن مرزوق قالا: حدثنا أسد[٣] بن موسى قال: حدثنا الليث بن سعد قال: حدثني يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن جده قيس: أنه صلى مع رسول الله ﷺ الصبح ولم يكن ركع ركعتي[٤] الفجر، فلما سلَّم رسول الله ﷺ قام فركع بعد[٥] الفجر، ورسول الله ﷺ ينظر إليه، فلم ينكر ذلك عليه[٦].

---

(١) إمام الأئمة صاحب الصحيح.
(٢) في الأصل: «بصرى»، والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «أسيد»، والمثبت هو الصواب.
(٤) في الأصل: «ركعتين»، والمثبت هو الصواب، وكذلك في صحيح ابن خزيمة.
(٥) كذا وفي صحيح ابن خزيمة: «ركعتي».
(٦) صحيح: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١١١٦) بسنده ومتنه سواء.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٤٧١) عن ابن خزيمة عن الربيع وحده.
وأخرجه الدارقطني في السنن (١/ ٣٨٣) برقم (٩).
والحديث في الترمذي (٤٢٢) وابن ماجه (١١٥٤) عن محمد بن إبراهيم عن جده قيس. وحكى الترمذي فيه خلافًا ورجح إرساله، لكنه لم يذكر رواية يحيى بن سعيد عن أبيه عن جده، ورواية يحيى عن أبيه عن جده صححها ابن حبان، وتكلم الطحاوي في هذا الحديث بعدما أخرجه في شرح مشكل الآثار (١٠/ ٣٢٤)، وقال: «هذا مما ينكر على أسد بن موسى». وَنَقْلُ إبراهيم عن أبي داود قال: «رأيت هذا الحديث في أصل الكتب موقوفًا على يحيى بن سعيد». فليس بدليل، فقد صححه ابن حبان؛ بل أثبت البخاري في التاريخ =

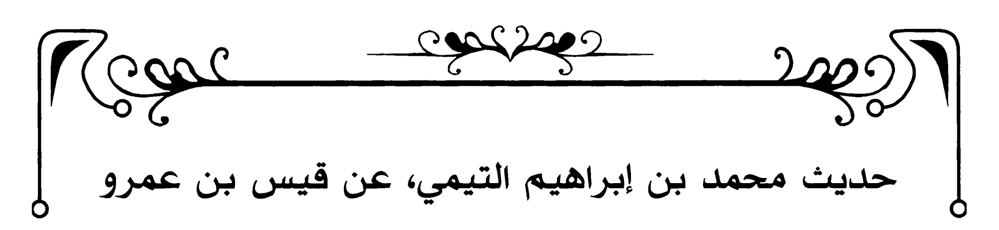
١٠٧ ـ حدثنا محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا عبيد الله بن موسى، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن قيس بن قهد[١] قال: اشتكى إمامنا فصلينا بصلاته وهو قاعد[٢].



= الكبير (٣/ ٥٠٨) أن يحيى بن سعيد يروي عن أبيه قوله. فله ذكر ورواية.
ثم إن أسد بن موسى وثقه الأئمة، منهم ابن قانع والعِجلي والبزار والنسائي، وقال البخاري: مشهور الحديث. صحيح أني لم أر له متابعًا، ولعله من تفرداته؛ خاصة أن ابن خزيمة قال: «ثنا الربيع بن سليمان المرادي ونصر بن مرزوق بخبر غريب غريب»، لكن الحديث صححه الحاكم بعد أن أخرجه في المستدرك (١٠١٧) فقال: «قيس بن قهد الأنصاري صحابي، والطريق إليه صحيح على شرطهما»، وصحح ابن الملقن هذا الطريق في البدر المنير (٣/ ٢٦٨)، والله أعلم.

(١) في الأصل: «فهد»، والمثبت هو الصواب.

(٢) صحيح:
أخرجه ابن أبي شيبة (٧١٤٠) عن أبي أسامة، عن إسماعيل عن قيس بن قهد به، ولم يذكر قيس بن أبي حازم، والصواب إثباته، فقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٠٨٤)، وعن ابن المنذر في الأوسط (٢٠٤٢) عن ابن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن قيس بن قهد به.



حديث محمد بن إبراهيم التيمي، عن قيس بن عمرو

١٠٨ ـ **حدثنا** إبراهيم بن صالح الشيرازي[١]، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن سعد[٢] بن سعيد بن قيس الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن قيس جد سعد قال: رآني رسول الله ﷺ وأنا أصلي ركعتي الفجر بعد صلاة الصبح فقال: «**ما هاتان الركعتان يا قيس؟**» قال: قلت: يا رسول الله، إني لم أكن صليت ركعتي الفجر، فسكت رسول الله ﷺ، قال سفيان: وكان عطاء بن أبي رباح يروي هذا الحديث عن سعد[٣].

---

(١) في الأصل: «الشيراز».

(٢) في الأصل: «سعيد»، والمثبت هو الصواب.

(٣) ضعيف: أخرجه الحميدي في مسنده (٨٦٨) بسنده ومتنه سواء، وعن أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤١٣٩).
وأخرجه ابن خزيمة (١١١٦) عن عمر بن حفص.
وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤١٣٨) عن حامد بن يحيى.
والشافعي في مسنده بترتيب السندي (١٦٩)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٣٦٧) برقم (٩٣٨) عن يعقوب بن حميد، أربعتهم عن سفيان به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦٥٠١)، وعن ابن أبي عاصم (٢١٥٦) عن ابن نمير عن سعد بن سعيد به. وكذلك أخرجه عن ابن نمير أبو داود (١٢٦٩)، وابن ماجه (١١٥٤).
وأخرجه الترمذي (٤٢٢) عن عبد العزيز بن محمد عن سعد بن سعيد به. قال الترمذي: «وإسناد هذا الحديث ليس بمتصل؛ محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من قيس».

١٠٩ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن الترك، حدثنا أبو بكر بن محمد بن أبان(١)، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا سعد بن سعيد، أخبرني محمد بن إبراهيم [عن قيس](٢) بن عمرو قال: رأى رسول الله ﷺ رجلًا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله ﷺ: **«ما صلاة الصبح مرتين»**، فقال الرجل: إني لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن، فسكت رسول الله ﷺ(٣).



---

(١) كذا، ولعل الصواب: «إبراهيم»، وهو: جد أبي بكر بن أبي شيبة، لأن ابن أبي شيبة هو: أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم، والحديث يروى من طريقه عند أكثر أصحاب المصنفات، وابن الترك يروي عنه، فالصواب: (أبو بكر بن محمد بن إبراهيم).

(٢) ليس في الأصل، والمثبت من مصادر التخريج.

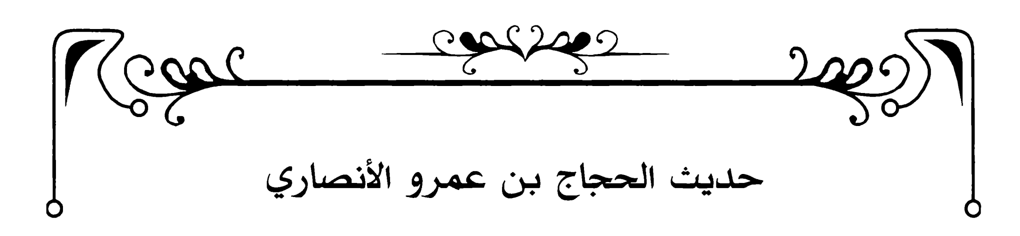
(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٢٣٧٦٠) عن شيخه ابن نمير به.

وتابع أحمد عليه، عثمان بن أبي شيبة أخرجه أبو داود (١٢٦٧) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ٣٠٣)

وأبو بكر بن أبي شيبة وهو في مصنفه (٦٤٤٠)، وعن ابن ماجه (١١٥٤)، وابن أبي عاصم (١١٥٤)، والدارقطني (١٤٤٠)، وابن قانع (٢/ ٣٥٠)، والبيهقي (٤٢٢٨) عن ابن نمير به.

وتابعهما محمد بن عبد الله الحضرمي أخرجه عنه أبو نعيم في الصحابة (٥٦٩٩).

وتقدم الكلام على الحديث أنه منقطع.



حديث الحجاج بن عمرو الأنصاري

١١٠ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى بن الحماني[(١)]، حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّةَ، عن الحجاج بن أبي عثمان، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة مولى ابن عباس، حدثه أن الحجاج بن عمرو الأنصاري، حدثه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**من كُسر أو عُرج حلَّ وعليه حجةٌ أخرى**»، فحدثت به ابن عباس وأبا هريرة[(٢)] فقالا: صدق الأنصاري، من كسر وهو مُحرِم[(٣)].

---

(١) هو: يحيى بن عبد الحميد الحماني أبو زكريا الكوفي حافظ كبير وبعضهم اتهمه.

(٢) في الأصل: «هارون»، والمثبت هو الصواب.

(٣) هذا الحديث يعرف من حديث الحجاج بن أبي عثمان المعروف بالصواف، ورواه عنه جمع من أصحابه منهم:
إسماعيل بن إبراهيم ابن علية أخرجه عنه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٣٠٦٧) وابن أبي حاتم في التفسير (١٧٦٧)
ويحيى بن سعيد القطان أخرجه عنه ابن ماجه (٣٠٧٧)، وأحمد (١٥٧٣١).
وروح بن عبادة عن أخرجه الترمذي (٩٤٠)، وسفيان بن حبيب أخرجه النسائي (٢٨٦٠).
وأبو عاصم النبيل أخرجه الدارمي (١٩٣٦).
ومحمد بن عبد الله الأنصاري أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦١٦).
ومروان بن معاوية الفزاري أخرجه الحاكم (١٧٢٥).
وعبد الوارث بن سعيد عنه أخرجه الحاكم كذلك (١٧٧٥)، وآخرون.
قال الترمذي: «هذا حديث حسن هكذا رواه غير واحد، عن الحجاج الصواف =

١١١ ـ حدثنا موسى بن سهل الجوني[١]، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا معاوية بن سلام، عن يحيى، عن عكرمة قال: قال عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال: سألت الحجاج بن عمرو الأنصاري، فذكر مثله[٢].

١١٢ ـ [إسماعيل بن][٣] عياش قال: حدثنا سعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، أن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال: سألت الحجاج بن عمرو الأنصاري عمن حُسر وهو محرم فقال: قال رسول الله ﷺ: «**من عُرج أو كُسر أو مرض أو حُسر فينحر مثلها وهو حل**»، قال عكرمة: فحدثت أبا هريرة وابن عباس فقالا: صدق[٤].

= نحو هذا الحديث. وروى معمر، ومعاوية بن سلام هذا الحديث، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن عبد الله بن رافع، عن الحجاج بن عمرو، عن النبي ﷺ هذا الحديث. وحجاج الصواف لم يذكر في حديثه عبد الله بن رافع، وحجاج ثقة حافظ عند أهل الحديث. وسمعت محمدًا يقول: «رواية معمر، ومعاوية بن سلام أصح».

قلت: رواية معمر أخرجها ابن ماجه (٣٠٧٨). ورواية معاوية بن سلام سيذكرها المصنف في الحديث الذي بعد هذا، وقد أخرجها جماعة.

ووافق معمرًا ومعاويةَ، سعيدُ بن يوسف وروايته ذكرها المصنف، برقم: (١٣).

(١) في الأصل: «الحولي»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦١٧) عن يحيى بن صالح الوُحاظيُّ عن معاوية به.

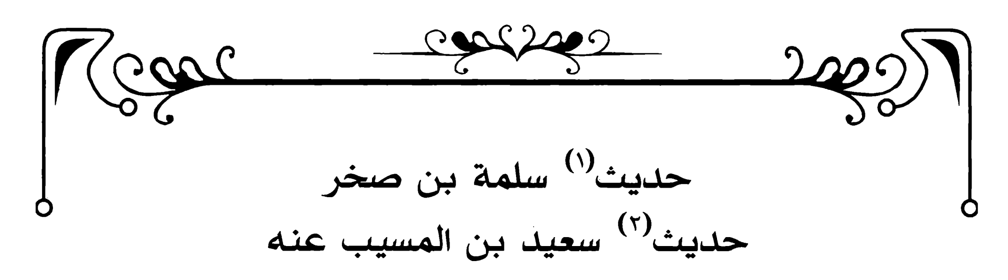
(٣) ليس في الأصل، وأثبتناه من مصادر الحديث. وأراد المصنف أن هشام بن عمار حدث بهذا الحديث أيضًا عن ابن عياش، ويظهر هذا جليًّا من رواية الطبراني في الكبير.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢١٤)، وابن قانع في الصحابة (١/ ١٩٤) لكن عند ابن قانع: «يزيد بن يوسف» والصواب: «سعيد بن يوسف».

١١٣ ـ حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا يحيى[١]، حدثنا معاوية بن سلام، عن يحيى، عن عكرمة قال: قال عبد الله بن رافع مولى أم سلمة: أنا سألت الحجاج بن عمرو الأنصاري، فذكر مثله[٢].



(١) مكان النقط في الأصل: «أبو»، ويحيى هو: ابن صالح الوُحاظي.
(٢) أخرجه أبو الفتح الأزدي في مخزون الحديث (ص٧٢) عن شيخ المصنف.



حديث(١) سلمة بن صخر

حديث(٢) سعيد بن المسيب عنه

١١٤ ـ أخبرنا هارون بن يوسف، حدثنا [ابن](٣) أبي عمر قال: حدثنا سفيان(٤)، عن ابن عجلان، عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط(٥)، عن سعيد بن المسيب: أن سلمة بن صخر البَياضي(٦)، أتى رسول الله ﷺ [ق٣٤٤] فقال: إني ظاهَرْتُ مِنِ امرأتي، ثم أصبتُها، فقال النبي ﷺ: «[أنت بذاك](٧) **يا سلمة؟**» فقال: نعم، فقال: «**أعتق رقبة**»، فقال: ما لي إلا رقبتي هذه، قال: «**فأطعم ستين مسكينًا**»، فذكره فقْرَه وحاجته، قال: «**فصم شهرين متتابعين**»، قال: ما من عملٍ يعمله الناس أشدَّ عليَّ منه قال: فأُتي النبي ﷺ بتمر فأعطاه وقال: «**تصدق به**»(٨).

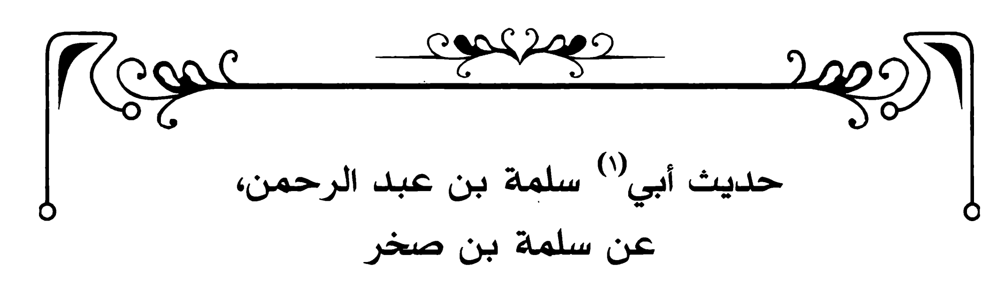
---

(١) في الأصل: «ثنا»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «ثنا عن» والمثبت هو الصواب.
(٣) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب، وابن أبي عمر هو: العدَني صاحب المسند.
(٤) هو: ابن عيينة.
(٥) في الأصل: «قيس»، والمثبت هو الصواب.
(٦) في الأصل: «البياض»، والمثبت هو الصواب.
(٧) في الأصل: «إن بها»، والمثبت هو الصواب.
(٨) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١٥٢٧) عن ابن عيينة عن ابن عجلان عن ابن قسيط عن ابن المسيب: أن رجلًا تظاهر، ولم يذكر سلمة بن صخر.
وأخرجه ابن قانع في الصحابة (١/ ٢٧٧) عن يعقوب بن حميد عن رجل عن ابن عجلان عن بكير بن سلمة! عن ابن المسيب به. ولم يتبين لي من بكير بن سلمة، ولعله تصحيف، والحديث حديث ابن قسيط، والله أعلم.

١١٥ ـ أخبرنا هارون، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن سعيد بن المسيب مثله، وزاد فيه قال: وكان سلمة رجلًا عبطًا[١].



(١) لم أقف على هذه الرواية، لكن الحديث ضعيف؛ قال البخاري: «سلمة بن صخر له صحبة، ولم يصح حديثه». التاريخ الكبير (٤/ ٧٢).
وأشار إلى ذلك الترمذي في العلل الكبير (١/ ١٧٥).
فائدة: قول مسلم في المنفردات والوُحدان (ص٦٢): «سلمة بن صخر البياضي، لم يرو عنه إلا سليمان بن يسار، غير أن يحيى بن أبي كثير قال عن أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمٰن: أن سلمان بن صخر ظاهر من امرأته».
قلت: فاته أن يذكر سعيد بن المسيب.
وقد قال أبو نعيم في الصحابة (٣/١٣٤٦): «حديثه عند ابن المسيب وأبي سلمة وسليمان بن يسار».
وقال ابن منده في الصحابة (١/ ٧٠٢): «روى عنه: سليمان بن يسار، وسعيد بن المسيب».



حديث أبي[1] سلمة بن عبد الرحمن، عن سلمة بن صخر

١١٦ ـ حدثنا موسى بن هارون وابن شيرويه قالا: حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا شيبان النحوي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة [عن سلمة بن][2] بن صخر، أن رسول الله ﷺ أعطاه مِكتَلًا فيه خمسة عشر[3] صاعًا فقال: «**أطعمه ستين مسكينًا، فذلك لكل مسكين مُدٌّ**»[4].

١١٧ ـ حدثنا محمد بن شاذان النيسابوري، حدثنا قتيبة بن سعيد عن[5] عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدي، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمٰن وأبي سلمة: أن

---

(١) في الأصل: «أبو»، والمثبت هو الصواب.

(٢) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «خمس نحو»، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٦٣٣٠)، والبيهقي في الكبرى (١٥٣٧٠)، وفي الصغير (٢٧٣٥) عن شيخ المصنف موسى بن هارون به.
وأخرجه الدارقطني في السنن (٣٨٥٤) عن شيخه دعلج ـ المصنف ـ عن ابن شيرويه به.
وأخرجه الترمذي (١٢٠٠) عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان به.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٣٢٨)، (٦٣٢٩) عن معمر وأبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به.

(٥) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.

سلمان[١] بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر أمه إن غشيها حتى يمضي رمضان، فلما مضى نصفٌ من شهر رمضان سَمِنت المرأة وتربَّعَت فأعجبتْه فغشيها ليلًا فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال: «**أعتق رقبة**»، قال: لا أجد، قال: «**صم شهرين متتابعين**»، قال: لا أستطيع، قال: «**أطعم ستين مسكينًا**» قال: لا أجد، فأُتي النبي ﷺ بعِرقٍ فيه خمسة عشر صاعًا أو ست عشرة صاعًا من تمر فقال: «**تصدق بهذا على ستين مسكينًا**»[٢].

١١٨ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق ثنا[٣] أبو عامر، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان وأبي سلمة: أن سلمان بن صخر... فذكر مثله[٤].

١١٩ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق قال: أخبرنا عبد الله بن إدريس قال: أخبرنا محمد بن إسحاق وأملاه عليَّ إملاءً، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سليمان بن يسار، عن سلمة بن صخر البياضي قال: كنت رجلًا أصيب من النساء ما لا يصيب غيري، فإذا دخل شهر رمضان خِفت أن أصيب من أهلي شيئًا يتتابع عليَّ حتى أصبح؛ فتظاهرت من

---

(١) يقال سلمان وسلمة والأصح سلمة، نبه على ذلك أهل العلم.

(٢) أخرجه البيهقي في الكبرى (١٥٢٧٧)، والمعرفة (١٤٩٩٠) عن أبي عامر العقدي به.

وأخرجه الترمذي وحسنه (١٢٠٠) عن هارون بن إسماعيل عن علي بن المبارك به.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢٨١٦) عن حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير به. وقال: «هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

(٣) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه البيهقي في المعرفة (١٤٩٩٣) عن شيخ المصنف به.

امرأتي حتى ينسلخ شهر رمضان، فبينا هي تحدثني ذات ليلة انكشف منها شيء فلم ألبث حتى نَزَوْتُ عليها، فلما أصبحتُ أتيتُ قومي فأخبرتهم قالوا: لا نأمن أن ينزل فيك قرآن أو يكون من النبي ﷺ مقالةٌ يلزَمُنا عارُها[١]؛ فأتيتُ النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال: «**حرِّرْ رقبة**»، قال: فضربتُ صفحة رقبة بعيري فقلت: والله ما أملك رقبة غيرها، قال: «**فصم شهرين متتابعين**»، فقلت: وهل أصابني الذي أصابني إلا في الصيام؟ قال: «**فأطعِمْ ستين وسْقًا من تمر**»، قال: قلت: والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه ما عندنا شيء، قال: «**فاذهب إلى صاحب صدقة بني رزيق فليدفع إليك وسقًا من تمر فأطعم ستين مسكينًا، وكُلْ بقيَّتَه أنت وعيالُك**»[٢].

١٢٠ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق قال: أنا محمد بن شعيب [بن شابور][٣] وعبد السلام بن حرب المُلائي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي[٤] فروة، عن بُكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن

---

(١) في الأصل: «غاربها»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه أبو داود (٢٢١٥)، والترمذي (١١٩٨)، وابن ماجه (٢٠٦٤)، وأحمد (٢٣٧٠٠)، والدارمي (٢٢٧٣)، والدارقطني (٣٨٦٠) عن ابن إدريس به.
وأخرجه أبو داود (٢٢١٥) عن محمد بن العلاء، وابن ماجه (٢٠٦٢) عن ابن نمير.
وأخرجه الترمذي (٣٢٩٩)، وأحمد (١٦٤٢١)، وابن الجارود في المنتقى (٧٤٤) عن يزيد بن هارون، كلهم عن ابن إسحاق به.
والحديث صححه ابن خزيمة والحاكم، وحسنه الترمذي رغم أنه نقل عن البخاري: «سليمان بن يسار لم يسمع عندي من سلمة بن صخر».

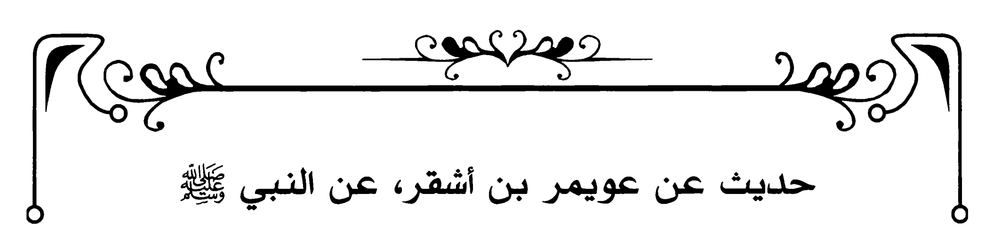
(٣) في الأصل: «سابوري»، والمثبت هو الصواب.

(٤) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

سلمة بن صخر: أنه ظاهر من امرأته، ثم وطئها قبل أن يُكفِّر، قال النبي ﷺ: «**فأمره بتكفيرٍ واحد**»(١).



(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٦٢٩) لكن فيه (إسحاق بن عبد الله بن أبي مروة) وهو تصحيف والصواب (أبي فروة)، وعن ابن أبي عاصم (٢١٨٦)، والطبراني في الكبير (٦٣٣٤) عن عبد السلام بن حرب.
وأخرجه أيضًا أحمد (١٦٤١٩) عن عبد السلام بن حرب به.
وأخرجه الدارقطني (٣/٣١٨) عن يحيى بن حمزة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة.



حديث عن عويمر بن أشقر، عن النبي ﷺ

١٢١ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن جَبَلة[١]، حدثنا أبو[٢] مصعب، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عباد[٣] بن تميم، عن عويمر بن أشقر: ذبح أضحيته قبل أن يغدو يوم الأضحى، وأنه ذكر[٤] ذلك لرسول الله ﷺ فأمره أن يعود أضحية أخرى. [ق٣٤٥][٥].

١٢٢ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو الربيع[٦]، حدثنا حماد[٧]، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عباد بن تميم، عن عويمر بن أشقر: أن رجلًا ذبح قبل أن يذبح النبي ﷺ [فأمره][٨]........................

---

(١) هو: إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن جبلة، لم أجد من ترجمه، لكن له ذكر في تاريخ بغداد (٤/ ٣٧٦)، روى عنه عبيد الله بن محمد بن علي بن زياد.

(٢) في الأصل: «ابن»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «عبادة»، والمثبت هو الصواب.

(٤) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٥) هو في موطأ مالك برواية أبي مصعب الزهري (٢١٣٤)، وبرواية محمد بن الحسن (٦٣٦)، ويحيى الليثي (٦٣٦)، وأخرجه أبو داود (٢٢٤٧) عن القعنبي، والطبراني في الكبير (٥٦٧٥) عن وعبد الله بن يوسف التنيسي، والشافعي في السنن المأثورة (٥٨٧)، وفي غرائب مالك (٣٧) عن روح بن عبادة كلهم عن مالك به.

(٦) هو: سليمان بن داود العَتَكي ثقة.

(٧) هو: ابن زيد.

(٨) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

أن يعيد[1].



---

(١) أخرجه ابن قانع (٢/ ٢٥٢)، وأبو نعيم في الصحابة (٥٢٩٥)، وعن حجاج عن حماد به. وأخرجه الطبري في المنتخب من ذيل المذيل (ص٧٠) عن موسى عن حماد به.
وأخرجه أحمد (١٥٧٦٢) عن يزيد بن هارون، وابن ماجه (٣١٥٣) عن أبي خالد الأحمر، وابن أبي عاصم (٢١٧١) عن عبد العزيز بن محمد، وأنس بن عياض، وابن حبان (٥٩١٢) عن عمرو بن الحارث، والترمذي في العلل الكبير (١/ ٢٤٨) عن أبي ضمرة، وفي تاريخ بغداد (١٣/ ٩١) عن هشيم، وفي تاريخ دمشق (١٢/ ٣٠٩) عن ابن عيينة، كلهم عن يحيى بن سعيد به.
وأخرجه ابن أبي عاصم (٢١٧٢)، والترمذي عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم به.
ورجَّح البخاري إرساله ـ أي: انقطاعه ـ بين عباد وعويمر كما في العلل الكبير للترمذي.
وكذلك قال يحيى بن معين فيما ذكره عنه ابن أبي خيثمة في تاريخه (٢/ ٣٠٢) حيث قال: «وسئل يحيى: عن حديث هشيم، عن يحيى بن سعيد، عن عباد بن تميم: أن عويمر بن أشقر كان من أهل بدر فذبح قبل النبي ﷺ؟ فقال يحيى: مرسل؛ يحيى أن عويمرًا». وقد خطأ ابنُ عبد البر يحيى بنَ معين كما في التمهيد (٢٣/ ٢٢٩) فقال: «وهذه الرواية مع رواية حماد بن سلمة تدل على غلط يحيى بن معين، وقوله في ذلك ظنٌّ لم يصب فيه، والله أعلم» يقصد برواية حماد أنه قال: (عن).
قلت: الراجح الإرسال؛ فابن معين والبخاري من جبال العلل والرجال، والله أعلم.

حديث أبي[1] بردة بن نيار

١٢٣ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد[2]، حدثنا يحيى بن سعيد، عن بُشير بن يسار: أن أبا بردة بنَ نِيار ذبح قبل أن يذبح النبي ﷺ [فأمره][3] أن يعيد ذبحًا، قال: لا أجد إلا جذعًا قال: «**فاذبح**»[4].

١٢٤ ـ حدثنا موسى بن سهل[5]، ....

---

(١) في الأصل: «أبو».
(٢) هو: ابن زيد.
(٣) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٤) لم أقف على رواية حماد عند أحد، وهو من حسنات هذا المسند العظيم.
وقد أشار إلى رواية حماد الدارقطني في العلل (٦/ ٢٤) وقال: «وكذلك رواه حماد بن سلمة وحماد بن زيد وابن عيينة ويحيى ـ أي: ابن القطان ـ».
ورواية يحيى بن سعيد القطان، أخرجها أحمد (١٥٨٣٠).
وكذلك رواه مالك عن يحيى بن سعيد وهو في موطئه من رواية يحيى بن يحيى الليثي (١٧٦٠)، ومن رواية أبي مصعب الزهري (٢١٣٣)، ومن رواية الشافعي كما في السنن المأثورة (٥٨٥)، ومن رواية أبي علي الحنفي أخرجها الدارمي (١٩٦٣)، والقعنبي كما في مسند الموطأ (٨٢٢)، وابن بكير في السنن الكبرى للبيهقي (١٩٠٢٦)، كلهم عن مالك عن يحيى بن سعيد به.
ورواه عن بشير محمد بن إسحاق أخرجه عنه أحمد (١٦٤٩٠)، ورواه عنه أيضًا عمر بن السائب أخرجه عنه الطبراني في الكبير (٢٢/ ١٩٤) برقم (٥٠٨).
وأشار الدارقطني أن الصواب (بشير بن يسار أن أبا بردة) وليس (عن أبي بردة) يريد أنه منقطع.
والحديث أصله في الصحيحين من حديث البراء رضي الله عنه.
(٥) هو: موسى بن سهل بن عبد الحميد أبو عمران الجوني البصري شيخ دعلج =

أنبأنا هارون الأيلي[١]، حدثنا ابن وهب، أنا عمرو بن الحارث، عن يحيى بن سعيد، عن عباد بن تميم، عن عويمر بن أشقر الأنصاري[٢]، ثم المازني: أنه ذبح أضحيته قبل أن يغدو يوم الأضحى، وأنه ذكر ذلك للنبي ﷺ فأمره أن يضحي أضحية أخرى»[٣].

١٢٥ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي، حدثنا يحيى بن سعيد قال: أخبرنا عباد بن تميم، عن عويمر بن أشقر: أنه ذبح شاة قبل[٤] الصلاة، وأنه ذكر[٥] ذلك للنبيّ ﷺ بعد[٦] ما انصرف النبيّ ﷺ أمره أن يعود بأضحيته[٧].



= وهو ثقة، وليس هو بموسى بن هارون الرملي فهذا من طبقة متقدمة.

(١) في الأصل: «الأبلي»، والمثبت هو الصواب، وهو: هارون بن سعيد بن الهيثم الأيلي، ثقة فاضل.

(٢) في الأصل: «الأحاسي».

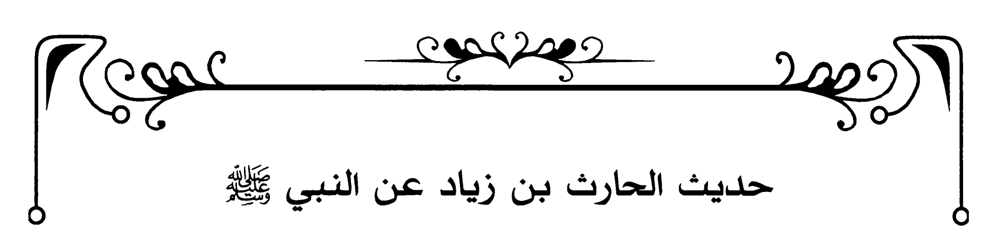
(٣) أخرجه ابن حبان (٥٩١٢)، وابن قانع (٢/ ٢٥٢) عن حرملة بن يحيى.
وأخرجه الطبري في المنتخب من ذيل المذيل (ص٦٩) عن يونس بن عبد الأعلى الصدفي، كلاهما عن ابن وهب به.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) في الأصل: «ذلك»، والمثبت هو الصواب.

(٦) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٧) رواه الشافعي كما في السنن المأثورة (٥٨٧)، عن عبد الوهاب، به.



حديث الحارث بن زياد عن النبي ﷺ

١٢٦ ـ حدثنا موسى بن هارون قال: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن سعد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي، عن حمزة بن أبي أسيد قال: سمعت الحارث بن زياد صاحب رسول الله ﷺ قال: [قال رسول الله ﷺ](١) يقول: «**من أحب الأنصار أحبه الله حتى يلقاه، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله حتى يلقاه**»(٢).

١٢٧ ـ حدثنا موسى بن هارون قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سعد بن المنذر، عن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري، عن الحارث بن زياد الساعدي قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**من أحب الأنصار أحبَّه الله حتى يلقاه، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله حتى يلقاه**»(٣).

١٢٨ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق قال: أخبرنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عمرو، عن سعد بن المنذر، عن حمزة بن أبي

---

(١) ما بين المعكوفين ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه أحمد (١٧٩٣٧)، وابن أبي شيبة (٣٣٠٢٢)، وابن حبان (٧٢٧٣)، والطبراني في الكبير (٣٣٥٨) عن يزيد بن هارون به، وابنُ أبي عاصم (١٧٧٧) عن محمد بن بشر، وابنُ قانع (١/ ١٧٨) عن عبد الله بن إدريس، وأخرجه أبو نعيم في الصحابة (٢٠٦٠) عن عباد بن عباد وعمر بن طلحة خمستهم عن محمد بن عمرو به.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٣٥٧) عن شيخ المصنف، وهو عند ابن أبي شيبة في المصنف (٣٣٠٢٢)، بإسناده هنا.

أسيد الأنصاري، عن الحارث بن زياد، عن النبي ﷺ نحوه.

ورواه ابن الغَسيل عن حمزة بن أبي أسيد نفسه[١].

١٢٩ ـ حدثنا موسى بن هارون قال: حدثنا يحيى الحماني، حدثنا عبد الرحمٰن بن سليمان بن الغَسيل قال: حدثني حمزة بن أبي أسيد ـ وكان أبوه بدريًّا ـ قال: أخبرنا الحارث بن زياد الساعدي: أنه أتى النبي ﷺ يوم الخندق وهو بايع الناس على الهجرة فظننا أنهم يدعون إلى البيعة، فقال: يا رسول الله، بايع هذا على الهجرة. قال: «**ومن هذا؟**» قال: هذا ابن عمي حَوطُ بن يزيد أو يزيد بن حوط، فقال رسول الله ﷺ: «**أبايعكم أن الناس يهاجرون إليكم ولا تهاجرون إليهم، والذي نفسي بيده، لا يحب الأنصارَ رجل حتى يلقى الله إلا لقي الله وهو يحبه، ولا يبغض الأنصارَ رجل حتى يلقى الله إلا لقي الله وهو يبغضه**»[٢].

١٣٠ ـ حدثنا ابن شيرويه قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا أبو نعيم المُلائي قال: حدثنا ابن الغسيل، عن حمزة بن أبي أُسيد، عن الحارث بن زياد، عن النبي ﷺ. . . نحوه[٣].

---

(١) أخرجه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٤٧٤) عن ابن راهويه.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٠١) عن محمد بن عبد الله الحضرمي مختصرًا.
وأخرجه أيضًا (٣٣٥٦) عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَري.
والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧/ ٤٩) عن ابن أبي داود، ثلاثتهم عن الحماني به.
وأخرجه أحمد (١٥٥٤٠) عن يونس بن محمد.
والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧/ ٤٨) عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، كلاهما عن عبد الرحمٰن ابن الغسيل به.

(٣) أخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤٧٥) عن ابن راهويه به.
وأخرجه أبو عوانة (٦٩٢٥) عن أبي حاتم الرازي ومحمد بن خلف، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٦٣٧) عن فهد بن سليمان، ثلاثتهم عن أبي نعيم به.

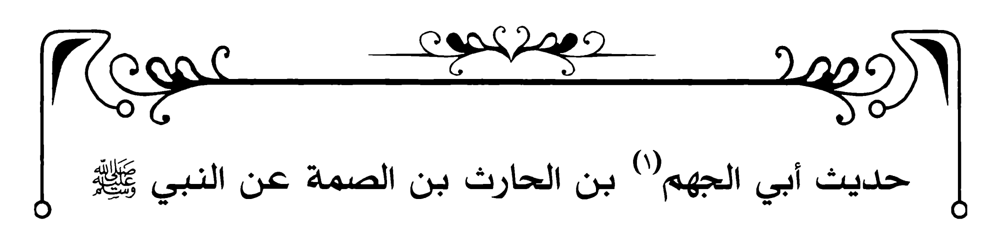


حديث مالك رجل من الأنصار

١٣١ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق قال: أنبأنا عبيد[١] الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة الرَّبَذي[٢]، عن أيوب بن خالد، عن مالك[٣] رجل من الأنصار فقال: اجتمعَت منا جماعة فقلنا: يا رسول الله، إنا أهلُ عالية وسافلة ولنا مجلس نتحدث فيها، قال: **«فأعطوا المجالس حقها»**، قلنا: وما حقها؟ فقال: **«غُضُّوا أبصاركم، ورُدُّوا السلام، وأرشِدوا الأعمى، وأْمُروا بالمعروف وانهَوْا عن المنكر»**[٤].



(١) في الأصل: «عبد»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «الزيدي»، والمثبت هو الصواب.
(٣) هو: مالك بن التَّيِّهان.
(٤) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده بإسناده هنا؛ كما في إتحاف الخيرة (٥٤٥٤)، وفي المطالب العالية لابن حجر (٢٦٩٢).
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧٠٨١)، وفي مسنده (٦٨٥) عن ابن نمير عن موسى بن عبيدة به.
قال ابن حجر: «هذا إسناد ضعيف من أجل موسى» وقال البوصيري: «مدار هذا الحديث على موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف».



حديث أبي الجهم[1] بن الحارث بن الصمة عن النبي ﷺ

١٣٢ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير قال: حدثني الليث [ق٣٤٦] عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج قال: سمعت عُميرًا مولى ابن عباس يقول: أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ حتى دخلنا على أبي الجهم بن الحارث ابن[2] الصِّمة الأنصاري فقال أبو الجهم: أقبل رسول الله ﷺ [من نحو بين بئر جمل][3] فلقيه رجل فسلم عليه فلم يردَّ رسول الله ﷺ حتى أقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه، ثم رد عليه السلام[4].

١٣٣ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا الربيع، حدثنا شعبة بن الليث، عن الليث بإسناده مثله، وقال: أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة، كما قال ابن بكير[5].

---

(١) مثبت من الأصل، وفي حاشية الأصل: «أبو الجهم».

(٢) سقط من الأصل.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: من نحو بين حمل.

(٤) أخرجه أبو نعيم في المستخرج (٨١٤)، وفي معرفة الصحابة (٦٧١٧)، والبيهقي في المعرفة (١٥٣٣) عن شيخ المصنف.
وأخرجه البخاري (٣٣٧) عن ابن بكير به.
وهو في مسلم (١١٤/ ٣٦٩) معلقًا عن الليث به.

(٥) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٧٤)، والدولابي في الكنى (١٥١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٤٧)، وابن حبان (٨٠٥)، والبيهقي في الكبرى (٩٩٢) كلهم عن الربيع به.

١٣٤ ـ حدثنا موسى، حدثنا عبيد الله[١] بن سعد الزهري، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن الأعرج، عن عمير مولى عبيد الله بن عباس، عن أبي الجهم بن الحارث بن الصمة، عن النبي ﷺ مثله[٢].

١٣٥ ـ حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى قال: أنا عبد الله بن لهيعة، عن الأعرج قال: أخبرني عمير مولى عبد الله[٣] بن العباس قال: أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ حتى دخلنا على أبي الجهم بن الحارث بن الصمة الأنصاري، فقال أبو الجهم: أقبل رسول الله ﷺ من نحو بئر جمل، فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه، حتى أقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه، ثم رد عليه السلام»[٤].



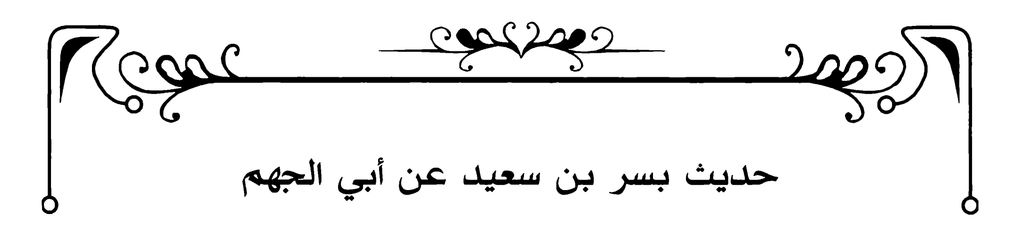
---

(١) في الأصل: «عبد الله»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم (٧٦٨)، وابن قانع (٣/ ١٣)، والدارقطني (٦٧٢)، عن عبيد الله بن سعد الزهري به.

(٣) في الأصل: «عبيد الله»، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه أحمد (١٧٥٤١)، والقاسم بن سلام في الطهور (٦١) عن ابن لهيعة به. لكن عندهما: «أبي جهيم»، وليس (أبي جهم).



حديث بسر بن سعيد عن أبي الجهم

١٣٦ ـ حدثنا موسى بن أبي خزيمة وجعفر بن الترك قالا: حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن أبي النضر، عن بسر بن سعيد: أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهم سأله: ماذا سمع من رسول الله ﷺ في المار بين يدي المصلي، فإذا أبو جهم قال رسول الله ﷺ: «**لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خير له من أن يمر بين يديه**»، قال أبو النضر: لا أدري قال: «**أربعين يومًا**» أو «**شهرًا**» أو «**سنة**»(١).

١٣٧ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا الحُبابُ بنُ جَبَلَةَ(٢) قال:

---

(١) هو في موطأ مالك من رواية يحيى بن يحيى (٣٤)، وأخرجه مسلم (٢٦١/ ٥٠٧) عن يحيى كذلك.

وهو في الموطأ من رواية أبي مصعب (٤٠٩)، ومن رواية محمد بن الحسن (٢٧٢)، ومن رواية عبد الله بن يوسف التنيسي عند البخاري (٥١٠)، ومن رواية معن عند الترمذي (٣٣٦) ومن رواية ابن مهدي عند أحمد (١٧٥٤٠)، ومن رواية ابن وهب عند الطحاوي في مشكل الآثار (٨٥) ومن رواية عبد الرزاق في مصنفه (٢٣٢٢) ومن رواية القعنبي عند أبي داود (٧٠١) ومن رواية ابن بكير عند البيهقي في السنن الصغير (٩٠٥)، ومن رواية عبيد الله بن عبد المجيد عند الدارمي (١٤٥٧) كلهم عن مالك به.

وتابع مالكًا على ذلك الثوريُّ وابنُ عيينة، وستأتي رواية ابن عيينة عند المصنف بعد الحديث الذي يلي هذا.

(٢) بغدادي يروي عن مالك، له ترجمة في تاريخ بغداد(٨/ ٢٧٩)، وأثنى عليه موسى بن هارون الراوي عنه في هذا السند، ووثقه، توفي سنة (٢٢٨هـ).

حدثنا مالك بن أنس، و[١] حدثنا عمر بن سنان[٢] قال: قرئ على أبي مصعب وأنا أسمع عن مالك بهذا الإسناد مثله[٣].

١٣٨ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق قال: أنا سفيان، عن سالم أبي النضر، عن بسر بن سعيد أنه ذكر أبا جهم ابن أخت أبي بن كعب وزيد بن خالد الجهني أرسله أحدهما[٤] إلى الآخر، ماذا سمعت في الذي يمر بين يدي المصلي؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: «**لَأَنْ يقومَ أحدكم أربعين خير له من أن يمر بين يدي المصلي**»، قال: لا أدري أربعين سنة أو شهرًا أو يومًا[٥].

١٣٩ ـ حدثنا إبراهيم بن علي[٦]، حدثنا يحيى[٧]، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن يزيد قال: ـ وهو عندنا ابن خُصَيفةَ[٨] ـ، عن

---

(١) ليس في الأصل، لكن السياق يقتضيه.

(٢) في الأصل: «عمرو بن سيدان»، والمثبت هو الصواب.

(٣) هو في موطأ مالك من رواية أبي مصعب (٤٠٩)، ورواه عن أبي مصعب كذلك ابنُ حبان في صحيحه (٢٣٦٦).
ولم أقف على رواية ابن جبلة عن مالك.

(٤) في الأصل: «أحديهما».

(٥) سفيان هو: ابن عيينة، ورواه عنه كلٌّ من الحميدي في مسنده (٨١٧)، وهشام بن عمار عند ابن ماجه (٩٤٤)، ويحيى بن حسان عند الدارمي (١٤١٦)، ووكيع عند ابن أبي شيبة (٢٩١٠)، وعلي بن خشرم عند ابن خزيمة (٨١٣)، ويونس بن عبد الأعلى عند الطحاوي في المشكل (٨٤)، وأحمد بن داود المكي وإبراهيم بن بشر الرمادي عند الطبراني (٥٢٣٦).

(٦) إبراهيم بن علي بن محمد بن آدم الذهلي أبو إسحاق، سمع يحيى بن يحيى ويزيد بن صالح وغيرهما، توفي سنة (٢٩١هـ). تاريخ الإسلام (٦/ ٩١٣).

(٧) هو: يحيى بن يحيى النيسابوري.

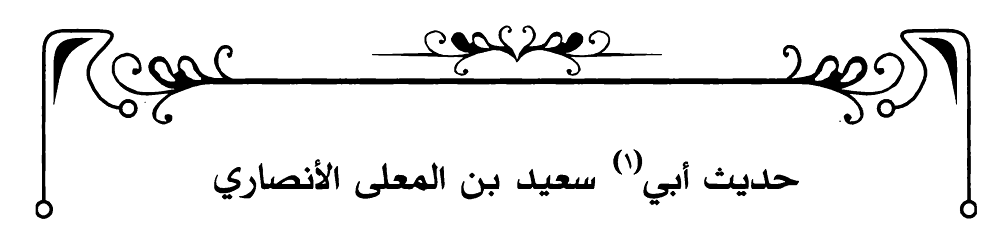
(٨) يزيد بن عبد الله بن خصيفة الكندي المدني ثقة.

مسلم بن سعيد[1]، عن أبي جهم الأنصاري: أن رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ تماريَا في آية من القرآن كلاهما يزعم أنه تلقاها من رسول الله ﷺ، فمشيَا جميعًا حتى أتيا رسول الله ﷺ كلاهما ذَكَر لرسول الله ﷺ أنه سمعها منه، فذكر أن رسول الله ﷺ قال: «**إن القرآن أنزل على سبعة فلا تماروا في القرآن، فإنَّ مراءً فيه كفر**»[2].

١٤٠ ـ أخبرنا عمر بن جعفر السَّدوسي، حدثنا عاصم، حدثنا إسماعيل بن جعفر قال: أخبرنا يزيد بن خُصَيفة، عن مسلم بن سعيد مولى ابن الحضرمي، عن أبي جهم الأنصاري، أن النبي ﷺ قال: «**إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف؛ فلا تماروا في القرآن فإن مراءً فيه كفر**»[3].



(١) جاء في بعض الروايات: «بسر بن سعيد».
(٢) أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في زوائده (٧٢٦) عن خالد بن القاسم، وأخرجه أيضًا (٧٢٥) عن عاصم ـ وهو: ابن ـ علي، به.
وأبو نعيم في الصحابة (٤٠٥٧) عن علي بن حجر.
والبيهقي في شعب الإيمان (٢٠٦٩) عن أبي الربيع سليمان بن داود، كلهم عن إسماعيل بن جعفر به.
وأخرجه أحمد (١٧٥٤٢)، والخلال في السُّنَّة (١٤٣٥) عن سليمان بن بلال، عن يزيد بن خصيفة، به.
(٣) أخرجه الحارث بن أبي أسامة (٧٢٥) عن عاصم بن علي به.



حديث أبي[١] سعيد بن المعلى الأنصاري

١٤١ ـ حدثنا يوسف القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن حبيب بن عبد الرحمٰن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المُعَلَّى قال: كنت أصلي فدعاني النبي ﷺ فلم أجبه، فلما قضيت الصلاة قال: «**ما منعك أن تكون أجبتني إذ دعوتك؟ فإن الله تعالى قال:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ [ق٣٤٧] لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾؟ [الأنفال: ٢٤] ثم قال لي: «**لا تخرج من المسجد حتى أعلمك[٢] أعظمَ سورة في القرآن**». قال: فمَشَيتُ مع رسول الله ﷺ حتى كاد أن يخرج من المسجد، قال: فذكَّرته قال: «**فاتحة الكتاب السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته**»[٣].

١٤٢ ـ حدثنا بشر بن موسى، حدثنا عمرو بن [مرزوق][٤]، حدثنا شعبة بإسناده نحوه. وقال: «**والقرآن الذي أنزل**»[٥].

١٤٣ ـ حدثنا أبو مسلم الكَجِّي، حدثنا علي بن المديني، وأنا يوسف بن محمد بن أبي بكر قالا: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال

---

(١) في الأصل: «أبو»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «أعلمكم» والمثبت هو الصواب.

(٣) صحيح: أخرجه الطبراني في الكبير (٧٦٨)، وأبو نعيم في الصحابة (٢٠٦١)، والبيهقي في الكبرى (١٣٣٩٧)، وفي الشعب (٢١٣٨)، عن شيخ المصنف به. وأخرجه البخاري (٤٤٧٤، ٤٧٠٣) عن يحيى القطان، وغندر عن شعبة به.

(٤) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٥) لم أقف على هذا الطريق.

حبيب بن عبد الرحمٰن، عن جعفر بن عاصم، عن أبي سعيد بن المعلى قال: كنت أصلي فمر بي النبي ﷺ فدعاني فلم آته حتى صليتُ، ثم أتيته، فقال: «**ما منعك أن تأتيني؟**» فقلت: إني كنت أصلي، قال: «**ألم يقل**[(١)] **الله** ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾؟ [الأنفال: ٢٤]»، ثم قال: «**ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد**»، قال: فذهب ليخرج قال: فذكَّرته فقال: «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفاتحة: ٢] السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته[(٢)]».

١٤٤ ـ حدثنا أحمد بن زيد الحَرِيش[(٣)] قال: حدثنا ابن أبي الشوارب أبو عبد الله[(٤)] قال: حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي المعلى، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو كنتُ متخذًا خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا**»[(٥)].

١٤٥ ـ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي قال: حدثني حكيم بن

---

(١) في الأصل: «قيل»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «أتيته»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «الحوثر»، والمثبت هو الصواب، وهو: الأهوازي عن أبيه وأبي حاتم، وعنه الطبراني.

(٤) هو: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب أبو عبد الله البصري صدوق.

(٥) أخرجه الترمذي (٣٦٥٩) عن ابن أبي الشوارب به.
وأخرجه أحمد (١٥٩٢٢)، والدولابي (٣٢٥)، والطحاوي في المشكل (١٠٠٦)، والطبراني في الكبير (٢٢/٣٢٨) برقم (٨٢٥)، من طرق عن أبي الوليد الطيالسي عن أبي عوانة به.
وأشار الترمذي في العلل الكبير (١/ ٣٧٠) أن في سنده اختلافًا على أبي عوانة، ونقل عن البخاري أن الناس يضطربون في هذا الحديث.

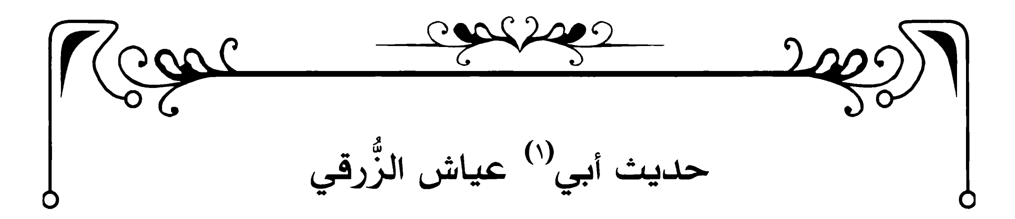
يوسف الرَّقِّيُّ قال: حدثنا عبيد[١] الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن بعض بني المُعَلَّى، عن أبيه - وهو رجل من الأنصار - أن رسول الله ﷺ قال وهو عند منبره: «**إن قدمي على تُرعة من تُرَعِ الحوض**»، ثم قال: «**إن عبدًا من عبيد الله خيره ربه بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش فيها ويأكل منها ما شاء أن يأكل وبين لقاء ربه فاختار العبد لقاء ربه**» - وأصحاب النبي ﷺ جلوس - فبكى أبو بكر حتى سيَّح وقال: بل نفديك يا رسول الله بأبنائنا وأموالنا، فقال رسول الله ﷺ: «**ليس أحد أمنَّ علينا في صحبته في ذات يده من ابن أبي قحافة، ولو كنت متخذًا منكم أيها الناس خليلًا لاتخذت[٢] أبا بكر خليلًا، ولكن ود وإيمان وإن صاحبكم خليل الله ﷻ**»[٣].

١٤٦ - حدثنا جعفر بن محمد[٤] [عن] ابن عبد الملك[٥]، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي المعلى، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ خطب يومًا، فذكره نحوه[٦].



---

(١) في الأصل: «عبد»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «لاتخذ»، والمثبت هو الصواب.
(٣) ضعيف: أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٢٣٦، ٢٣٧) عن عبيد الله بن عمرو وشعيب بن صفوان، وأخرجه الزجاج في أماليه (ص١٢٤) عن زائدة وثلاثتهم عن عبد الملك بن عمير به.
وابن أبي المعلى لا يُعرف، تفرد عنه عبد الملك بن عمير.
(٤) هو: الفريابي.
(٥) هو: ابن أبي الشوارب.
(٦) تقدم تخريجه.



حديث أبي(١) عياش الزُّرقي

١٤٧ ـ حدثنا ابن شيرويه، عن إسحاق قال: أبو عياش الزرقي اسمه: عبيد بن زيد بن الصامت(٢).

١٤٨ ـ حدثنا إبراهيم بن علي قال: حدثنا يحيى بن يحيى قال: أنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي عياش الزرقي قال: كنا مع رسول الله ﷺ بعُسْفانَ وعلى المشركين خالد بن الوليد، فصلينا فأخذ الناس السلاح وصفوا خلف رسول الله ﷺ صفَّين مستقبلَ القبلة والمشركين مستقبلونهم، وكبَّر رسول الله ﷺ وكبَّروا جميعًا، ثم ركع وركعوا جميعًا، ثم رفع رأسه فرفعوا جميعًا، ثم سجد، ثم سجد النصف الذي يليه، وقام الآخرون يحرسونهم، فلما فرغ هؤلاء من سجودهم سجد هؤلاء، ثم نكس النصف الذي يليه فتقدم الآخرون فقاموا في مقامهم فركع رسول الله ﷺ وركعوا معه جميعًا، ثم رفع رأسه ورفعوا جميعًا، ثم سجد وسجد النصف الذي يليه وقام الآخرون يحرسونهم؛ فلما فرغ هؤلاء من سجودهم سجد هؤلاء الآخرون، ثم استووا معه قعودًا جميعًا، ثم سلَّم عليهم جميعًا؛ فصلى بها بعسفان، وصلى بها

---

(١) في الأصل: «أبو»، والمثبت هو الصواب.

(٢) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٥٤) عن محمد بن إسحاق وليس ابن راهويه، وكذلك ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ١٢٢٤)، وذكره الدولابي في الكنى (١/ ١٣٧) عن النسائي.

وقال البخاري وابن معين: اسمه زيد بن الصامت، نقله الدولابي عنهما.

ببني[(١)] سليم[(٢)].

١٤٩ ـ حدثنا ابن شيرويه قال: حدثنا إسحاق قال: أنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي عياش الزرقي قال: كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان، فذكر نحوه. [ق٢٤٨][(٣)].

١٥٠ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق قال: أنا عبد الرزاق، حدثنا الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي عياش الزرقي، عن النبي ﷺ نحوه. وقال فيه: «فأنزلت عليه آية الخوف: ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ...﴾ الآية [النساء: ١٠٢][(٤)].

١٥١ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن النضر، حدثنا معاوية بن عمرو، عن الفزاري، حدثنا سفيان[(٥)]، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي عياش الزرقي قال: كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد وهو بيننا وبين القبلة، فصلينا الظهر فقالوا: إنه يأتي عليهم صلاة هي أحب إليهم من أموالهم وأنفسهم فنصيب غِرَّتَهم أو غفلتهم، فنزل جبريل بهؤلاء الآيات بين الظهر والعصر: ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ

---

(١) في الأصل: «بني»، والمثبت هو الصواب.

(٢) صحيح:
أخرجه البيهقي في الكبرى (٦٠٢٥) عن يحيى بن يحيى به.
وأخرجه أبو داود (١٢٣٨) عن سعيد بن منصور، وهو في السنن له (٢٥٠٣)، وابن حبان في الصحيح (٢٨٧٦) عن أبي خيثمة، والطبري في تهذيب الآثار (٤٣٩) عن ابن حميد ثلاثتهم عن جرير به.

(٣) لم أقف على هذا الطريق، ولم أجده في مسند إسحاق.

(٤) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٢٣٧)، وعن ابن المنذر في الأوسط (٢٣٤٦)، والطبراني في الكبير (٥١٣٢).

(٥) هو: الثوري؛ لأن أبا إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري لا يروي إلا عن الثوري، والله أعلم.

ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [النساء: ١٠٢]، فأمرهم النبي ﷺ فأخذوا السلاح، ثم قاموا فصفُّوا خلفه صفين فكبَّر رسول الله ﷺ فكبَّروا جميعًا، ثم ركع فركعوا جميعًا، ثم رفع فرفعوا جميعًا، ثم سجد فسجد الذين يلونه والآخرون قيام يحرسونهم، فلما قاموا تأخر الذين كانوا يحرسونهم وتقدم آخرون[١] فقاموا في مقامهم، ثم ركع النبي ﷺ وركعوا جميعًا، ثم رفع النبي ﷺ ورفعوا جميعًا، ثم سجد وسجد الذين يلونه والآخرون قيام يحرسونهم، فلما قاموا تأخر الذين كانوا يحرسونهم، ثم سجدوا في مكانهم، ثم جلس النبي ﷺ فجلسوا جميعًا، ثم سلَّم عليهم جميعًا، قال: فصلى بها رسول الله ﷺ مرتين: مرة بعسفان، ومرة بأرض بني سليم[٢].

١٥٢ ـ حدثنا ابن [بنت][٣] معاوية، عن الفزاري قال: قال سفيان: وثنا أبو الزبير، عن جابر مثله، إلا أنه قال: صلى بها رسول الله ﷺ بنخلةَ، ولم يذكر أنه كان على المشركين خالد بن الوليد، قال: قال لي جابر حين حدَّث بهذا الحديث: كما يصنع أمراؤكم؟[٤]

---

(١) في الأصل: «آخرين»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٥٨٩٩) عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري به.
وأخرجه أحمد (١٦٥٨٢) عن مؤمل.
وابن حبان (٢٨٧٥) عن وكيع.
والطحاوي في معاني الآثار (١٨٨٤) عن قبيصة.
وابن أبي حاتم في التفسير (٥٩٠١) عن محمد بن شعيب بن شابور، أربعتهم عن الثوري به.

(٣) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٤) تقدمت رواية الثوري، ورواه أيضًا ابن عيينة؛ أخرجه سعيد بن منصور (٢٥١٠)، وابن أبي شيبة (٨٣٧٧)، والشافعي في الأم (١/ ٢١٥)، ثلاثتهم عن ابن عيينة به، فيكون الحديث من رواية الثوري وابن عيينة. =

١٥٣ ـ حدثنا ابن بنت معاوية، عن الفزاري، عن سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ مثله، إلا أنه قال: فلما قام الصف الذين كانوا خلف النبي ﷺ تقدم الصفُّ الآخرُ فسجدوا في مقام الصف الأول وتأخر الآخرون فقاموا في مقامهم[١].

١٥٤ ـ حدثنا أبو شعيب، حدثنا يحيى، حدثنا الأوزاعي قال: حدثني أيوب بن موسى، عن عكرمة بن خالد قال: حدثني مجاهد بن جبر[٢] قال: أقبل رسول الله ﷺ، فلما كان بالغليل أو بالغنيم[٣] لقيه ركب من المشركين وحضرت الصلاة، فذكر نحوه[٤].



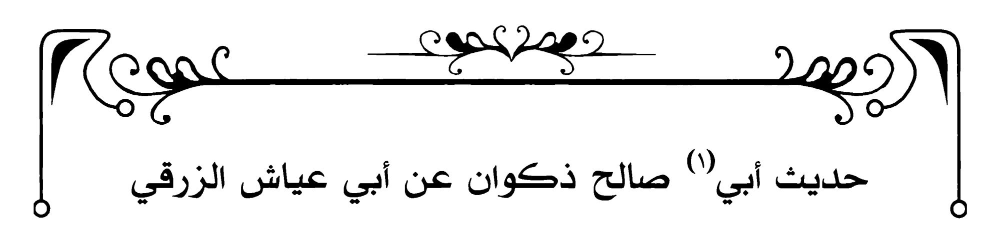
= ورواه عن أبي الزبير جماعة من أصحابه كزهير وغيره.

(١) هذا السند من حسنات هذا المسند فقد أشار إليه أبو داود ولم يسنده، لم نجد أحدًا أسنده، حتى وجدناه في هذا المسند العظيم قال أبو داود في السنن (١٢٣٦): «هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ وهو قول الثوري».

(٢) في الأصل: «خبر»، والمثبت هو الصواب.

(٣) لم أقف على هذه الأماكن في كتب البلدان والقبائل.

(٤) أشار إليه أبو داود في السنن (١١/٢) فقال: «عكرمة بن خالد عن مجاهد عن النبي ﷺ».



حديث أبي[1] صالح ذكوان عن أبي عياش الزرقي

١٥٥ ـ ثنا[2] أبو مسلم الكَجِّي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي عياش، أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال إذا أصبح: لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كان له كعتق رقبة من ولد إسماعيل، وكتب له عشر حسنات، وحط عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي، فإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك**»، قال: فرأى رجل رسول الله ﷺ فيما يرى النائم قال: يا رسول الله، إن أبا عياش أخبرنا عنك بكذا وكذا، فقال: «**صدق أبو عياش**»[3].

١٥٦ ـ حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا عبد الرحمٰن بن المبارك، حدثنا وهيب[4]، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي عياش الزرقي، أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال إذا أصبح: لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كتب له عشر حسنات،**

---

(١) في الأصل: «ابن»، والمثبت هو الصواب.

(٢) بعده في الأصل: «أنا»، وهي مقحمة.

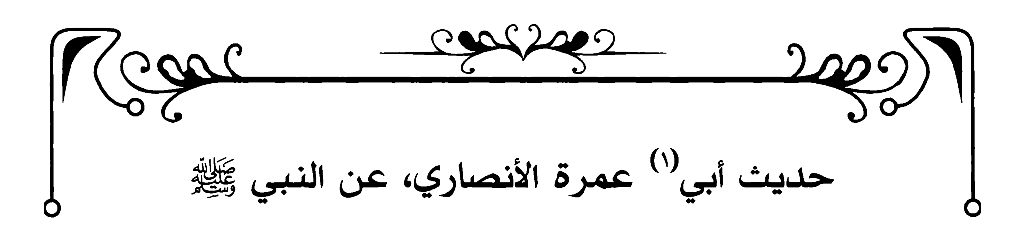
(٣) صحيح: أخرجه الطبراني في الكبير (٥١٤١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٨٧) عن شيخ المصنف، به. ورواه أبو داود (٥٠٧٩)، وابن ماجه (٣٨٦٧)، وأحمد (١٦٥٨٣) عن حماد به، وسنده صحيح.

(٤) في الأصل: «وهب»، والمثبت هو الصواب.

وكفر عنه عشر سيئات، وكن له تحليل محرَّر من ولد إسماعيل، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي، وإذا قالها إذا أمسى فمثل ذلك»(١).



(١) أخرجه أبو داود (٥٠٧٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩٠٢) عن وهيب به.



حديث أبي[1] عمرة الأنصاري، عن النبي ﷺ

١٥٧ ـ حدثنا عبد الله بن الجارود، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا المسعودي، عن رجل من آل أبي عَمْرة، عن أبي عمرة قال: [ق٣٤٩] [كنا مع][2] رسول الله ﷺ، ونحن ثلاثة ومعنا فرس فأعطى كلَّ رجل منا سهمًا وأعطى للفرس سهمين، وكان للفارس ثلاثة أسهم[3].

١٥٨ ـ أخبرنا محمد بن غالب التَّمتام، حدثنا أبو حذيفة[4]، حدثنا سفيان[5]، عن عبد الكريم الجزري، عن عبد الرحمٰن بن أبي عمرة، عن عمِّه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي»**[6].

---

(١) في الأصل: «ثنا أبو»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «قال»، والمثبت هو الصواب.

والطبري في تهذيب الآثار (١٠٠٠) من عبد الله بن حمران، كلاهما عن المسعودي.

(٣) ضعيف: في سنده جهالة، أخرجه أبو داود (٢٧٣٥)، والطبري في تهذيب الآثار (١٠٠١) عن مسدد.

وأخرجه أحمد (١٧٢٣٩)، وأبو يعلى (٩٢٢) عن أبي عبد الرحمٰن المقرئ، به.

والطبري في تهذيب الآثار (١٠٠٠) من عبد الله بن حمران، كلاهما عن المسعودي، به.

(٤) هو: موسى بن مسعود النهدي البصري سيئ الحفظ.

(٥) هو: الثوري.

(٦) أخرجه أحمد (١٥٧٣٤، ٢٣٠٨١) عن وكيع وابن مهدي وإسحاق، وابن أبي شيبة (٢٦٤٤٨) عن وكيع أيضًا كلهم عن سفيان به. =

١٥٩ ـ حدثنا محمد بن محمد بن حبان التَّمَّار[١]، حدثنا ابن كثير[٢]، حدثنا سفيان، عن عبد الكريم[٣]، عن عبد الرحمٰن بن أبي عمرة، عن عمه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي»**[٤].

١٦٠ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق قال: أنا سفيان، بهذا الإسناد مثله[٥].



= وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ١٠٧) عن إسرائيل عن عبد الكريم وهو الجزري به.

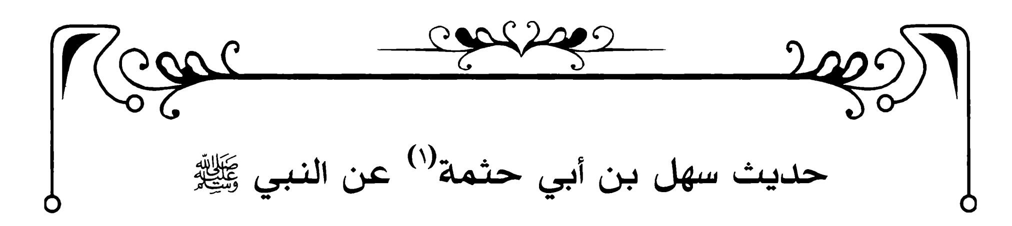
(١) هو: أبو جعفر التمار، قال الدارقطني: لا بأس به. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص١٤٤).

(٢) هو: محمد بن كثير المِصِّيصي، كثير الغلط.

(٣) بعده في الأصل: «عن عبد الكريم، عن عبد الكريم» وهو تكرار.

(٤) لم أقف على طريق ابن كثير، وهذه من حسنات هذا المسند العظيم.

(٥) أخرجه ابن راهويه في مسنده (١٢٧٥).



حديث سهل بن أبي حثمة[١] عن النبي ﷺ

١٦١ ـ حدثنا ابن شيرويه، أنا إسحاق قال: أنا[٢] سفيان، عن صفوان بن سليم، عن نافع بن جبير[٣] بن مطعم عن[٤] سهل بن أبي حثمة[٥]، عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا صلى[٦] أحدكم فليصلِّ إلى سترة ولْيَدْنُ[٧] منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته**»[٨].

١٦٢ ـ حدثنا محمد بن أيوب قال: حدثنا القعنبي، حدثنا داود بن قيس، عن نافع بن جبير[٩]، عن النبي ﷺ مثله[١٠].

---

(١) في الأصل: «خيثمة»، والمثبت هو الصواب.
(٢) بعده في الأصل: «ابن»، وهي مقحمة.
(٣) في الأصل: حنين.
(٤) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.
(٥) في الأصل: «خيثمة»، والمثبت هو الصواب.
(٦) في الأصل: «سلح»، والمثبت هو الصواب.
(٧) في الأصل: «وليذر»، والمثبت هو الصواب.
(٨) ورواه الإمام أحمد في مسنده (١٦٠٩٠)، والحميدي في مسنده (٤٠٥)، والطيالسي في مسنده (١٤٣٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٨٧٤) عن ابن عيينة، وعثمان بن أبي شيبة وحامد بن يحيى وابن السرح عند أبي داود (٦٩٥)، وابن عبدة وابن منيع عند ابن خزيمة (٨٠٣) وآخرون، كلهم عن ابن عيينة به.
فائدة: رواه عن ابن عيينة ثلاثة اسمهم إسحاق: إسحاق بن منصور، وإسحاق بن بُهلول، وإسحاق بن راهويه.
(٩) في الأصل: «حنين»، والمثبت هو الصواب.
(١٠) أخرجه البيهقي في الكبرى (٣٤٧٨) من ابن وهب عن داود بن قيس عن نافع بن جبير مرسلًا.

=

١٦٣ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، حدثنا شعبة، قال: أخبرنا خبيب[(١)] بن عبد الرحمٰن قال: سمعت عبد الرحمٰن بن مسعود بن نِيَارٍ[(٢)] يقول: جاء سهل بن أبي حَثْمَةَ[(٣)] إلى مسجدنا فحدث عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا خرجتم فخذوا ودعوا الثلث فإن تدعوا الثلث فدعوا الربع**»[(٤)].

١٦٤ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق قال: أنا النضر بن شميل ووهب بن جرير وعبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد مثله[(٥)].

١٦٥ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق قال: أنا عبد الوهاب الثقفي قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: أخبرني بُشير بنُ يَسار، عن سهل بن أبي حثمة[(٦)]: أن عبد الله بن سهل الأنصاري ومُحَيِّصةَ بن

= وأخرجه البغوي (٥٣٧) عن إسماعيل بن جعفر عن داود بن قيس عن نافع بن جبير عن سهل الحديث.
قال البيهقي في المعرفة (٤٢٢٠): «رواه داود بن قيس، عن نافع بن جبير مرسلًا، والذي أقام إسناده حافظ ثقة»، وكذا قال في السنن الكبرى وصرح أن الحافظ الذي أقام إسناده هو: ابن عيينة، وقد تقدم تخريج حديثه.

(١) في الأصل: «حبيب».
(٢) في الأصل: «تبار»، والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «خيثمة»، والمثبت هو الصواب.
(٤) لم أقف عليه في مسند إسحاق، وأخرجه ابن حبان (٣٢٨٠)، وابن قانع (١/ ٢٦٩)، والبيهقي في المعرفة (٨١٨٥) عن أبي الوليد به.
ورواه عن شعبة جمع من أصحابه منهم أبو داود الطيالسي وعفان وغندر والقطان ووهب بن جرير وحفص بن عمر. أخرجه أبو داود (١٦٠٥)، والترمذي (٦٤٣)، وأحمد (١٥٧١٣، ١٦٠٩٣، ١٦٠٩٣) وغيرهم.
(٥) لم أقف على رواية النضر وعبد الصمد، ورواية وهب وأخرجها ابن الجارود في المنتقى (٣٥٢)، وابن خزيمة (٢٣٢٠)، وهب به.
(٦) في الأصل: «خيثمة»، والمثبت هو الصواب.

مسعود خرجا إلى خيبر فتفرقا في حاجتهما فقُتل[١] عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمٰن بن سهل ومُحيِّصةُ ابنا[٢] مسعود إلى رسول الله ﷺ فذهب عبد الرحمٰن أخو المقتول يتكلم، فقال رسول الله ﷺ: «**الكِبَرَ الكِبَرَ**»، فتكلم حُوَيِّصةُ ومُحَيِّصةُ، فذكروا له شأنَ عبد الله بن سهل، فقال رسول الله ﷺ: «**يحلف منكم خمسون فتستحقون قاتلكم ـ أو: صاحبكم ـ**»، فقالوا: يا رسول الله، لم نَحضُر[٣]، ولم نشهد، فقال رسول الله ﷺ: «**فتبرئكم يهود بخمسين**»، فقالوا: يا رسول الله، كيف نقبل أيمان قوم كفار؟! فزعم أن النبي ﷺ عَقَله من عنده قال بشير: فقال سهل بن أبي حثمة[٤]: فلقد ركضتني[٥] فريضة من تلك الفرائض في مِربَدٍ لنا[٦].

١٦٦ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق قال: أنا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار سمعه منه، عن سهل بن أبي حثمة[٧]، عن النبي ﷺ، وساقه ابن عيينة[٨].

---

(١) في الأصل: «فنقل»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: أثنا.
(٣) في الأصل: «نختبر».
(٤) في الأصل: «خيثمة».
(٥) في الأصل: «ركعتني فأدركتني»، والمثبت هو الصواب.
(٦) صحيح: أخرجه مسلم (١٦٦٩) عن محمد بن المثنى، والنسائي (٤٧١٦) عن محمد بن بشار، وأبو عوانة (٦٠٣٨) عن عمر بن شبة، والبيهقي في السنن المأثورة (٦٢٤) عن الشافعي أربعتهم عن عبد الوهاب به.
ورواه عن يحيى بن سعيد
(٧) في الأصل: «خيثمة»، والمثبت هو الصواب.
(٨) رواه عن ابن عيينة الإمام أحمد (١٦٠٩١)، والشافعي عند البيهقي في السنن المأثورة (٣٥٩)، وابن المقرئ عند ابن الجارود في المنتقى (٧٩٨).

١٦٧ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار[(١)]، عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة[(٢)]، أن رجلًا جاء إلى النبي ﷺ في دم أخ له ومعه ابنا عم له وهما أكبر منه، قال: فذهب الأخ يتكلم، وقال النبي ﷺ: **«كبِّرِ الكبير، أول ما يتكلم الكبير»**[(٣)].

١٦٨ ـ حدثنا ابن شيرويه قال: حدثنا إسحاق قال: أخبرنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن بُشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة[(٤)] قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع التمر بالتمر، ورخص في العَرايا أن تباع بخَرصِها يأكلها أهلها رُطَبًا[(٥)].

١٦٩ ـ حدثنا موسى بن هارون قال: حدثنا أبو الربيع وخلف قالا: حدثنا حماد، عن يحيى بن سعيد، عن بُشير بن يسار، عن سهل بن أبي

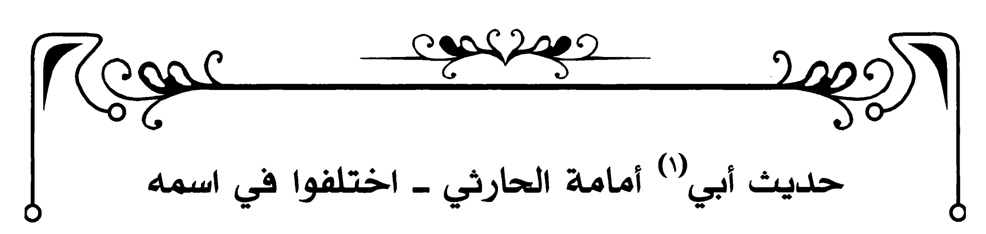
---

(١) في الأصل: «سنان»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «خيثمة»، والمثبت هو الصواب.
(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٦١٤٢) عن سليمان بن حرب، وفي الأدب المفرد (٣٥٩) عن الحماني.
وأحمد (١٧٢٧٦) عن يونس.
وابن الجارود (٨٠٠) عن أبي النعمان، كلهم عن حماد به.
رواه بشر عن يحيى بن سعيد أخرجه عنه البخاري (٣١٧٣).
ورواه عن يحيى بن سعيد ابن جريج، كما في مصنف عبد الرزاق (١٨٢٥٨).
ورواه الليث عن يحيى بن سعيد عند الترمذي (١٤٢٢).
(٤) في الأصل: «خيثمة»، والمثبت هو الصواب.
(٥) صحيح: رواه عن ابن عيينة الحميدي في مسنده (٤٠٦)، وأحمد في مسنده (١٦٠٩٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٢٥٨١)، وابن المديني عند البخاري (٢١٩١)، وعثمان بن أبي شيبة عند أبي داود في السنن (٣٣٦٣)، وابن أبي شيبة عند الطبراني في الكبير (٦١٤٢).

خيثمة قال خلف: قال حماد: وقد كان سهل رأى النبي ﷺ: أن عمر بعثه على خرص الثمار [ق٣٥٠] قال: «**إذا أتيت على نخل قد خرَصها أهلها فدع لهم قدْرَ ما يأكلونه**»(١).



(١) صحيح: أخرجه مسدد في مسنده كما في المطالب العالية (٩٢٢) عن حماد به.
وتابع حمادًا أبو خالدٍ الأحمرُ أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٢١١).
وسليمان بن بلال أخرجه البيهقي في الكبرى (٧٤٤٥).
وأبو بكر بن عياش أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٨٥٩)، كلهم عن يحيى بن سعيد به.
وقال الحاكم في المستدرك بعد أن أخرج الحديث عن مسدد (١٤٦٥): «إسناد متفق على صحته»، وقال البيهقي في الخلافيات (٤/ ٣٥٠): «هذا إسناد متصل، ورواته كلهم ثقات».



حديث أبي(١) أمامة الحارثي ـ اختلفوا في اسمه

فقيل: اسمه إياس بن ثعلبة، وقيل: ثعلبة بن عياش، وقيل: ثعلبة بن سهل، وقيل: سهيل بن ثعلبة ـ، وهو ابن أخت أبي بردة بن(٢) نيار(٣).

١٧٠ ـ حدثنا إبراهيم بن خليل(٤) قال: حدثنا أبو مصعب، عن مالك، عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن(٥) مَعبَد بن كعب بن مالك [عن أخيه عبد الله بن كعب بن مالك](٦)، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «**من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه حرَّم الله عليه الجنة وأوجب له النار**»، قالوا: وإن كان شيئًا يسيرًا، قال رسول الله ﷺ: «**وإن كان قضيبًا**

---

(١) في الأصل: «ثنا أبو»، والمثبت هو الصواب.

(٢) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٣) أسد الغابة (١/ ٩٦)، (١/ ١٥٢)، والاستيعاب (١/ ٤٠) وصحح ابن عبد البر أن اسمه إياس بن ثعلبة.

(٤) كذا، والمعروف من شيوخ دعلج (إبراهيم بن زهير الحلواني)، وممن روى عن أبي مصعب الموطأ: «إبراهيم بن عبد الصمد»، فصاروا ثلاثة، ولا أدري أيَّ واحد منهم.
ثم وجدت البغوي في شرح السُّنَّة (٢٥٠٧) أخرج هذا الحديث من رواية أبي إسحاق الهاشمي وهو: إبراهيم بن عبد الصمد عن أبي مصعب به. فأغلب الظن هو: إبراهيم بن عبد الصمد، والله أعلم.

(٥) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.

(٦) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب، من مصادر الحديث.

من أراك[١]»، قالها ثلاث مرات[٢].

١٧١ ـ أنا السَّدوسي، حدثنا عاصم[٣] قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثني العلاء بن عبد الرحمٰن، عن معبد بن كعب، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال[٤]: «**من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرَّم عليه الجنة**»، فقال له رجل[٥]: وإن كان شيئًا يسيرًا يا[٦] رسول الله؟ قال: «**وإن قضيبًا من أراك**»[٧].

---

(١) في الأصل: «راك»، والمثبت هو الصواب.

(٢) هو في موطأ مالك من رواية أبي مصعب الزهري (٢٩٢٩) وكذلك من رواية يحيى بن يحيى الليثي (١١)، والقعنبي عند الجوهري في مسند الموطأ (٦٢٧)، والشافعي عند الطحاوي في المشكل (٥٩٢٩)، وعبد الله بن يوسف التنيسي عند البيهقي في الشعب (٥٧٥) وابن بكير عند البيهقي في الكبرى (٢٠٧١٠) عن مالك به.

(٣) عاصم بن على بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسين صدوق ربما وهم.

(٤) تكررت كلمة: «قال»، في الأصل.

(٥) في الأصل: «رجلًا»، والمثبت هو الصواب.

(٦) في الأصل: «أنا»، والمثبت هو الصواب.

(٧) صحيح: أخرجه مسلم (٢١٨/١٣٧) عن قتيبة بن سعيد ويحيى بن أيوب وعلي بن حجر.
والدارمي (٢٨٠٥) عن أحمد بن يعقوب الكوفي.
وأبو عوانة في المستخرج (١٥٧) عن حبان بن هلال.
وعند المصنف في الحديث الآتي عن أبي الربيع، كلهم عن إسماعيل بن جعفر به.
وتابع إسماعيلَ بن جعفر ابنُ جريج عند الطبراني في الأوسط (٩٢١٩)، وزيدُ بن أبي أنيسة عند ابن حبان (٥٠٨٧)، وأبو جعفر عبد الله بن نجيح المديني والد علي بن المديني، وحديثه عند أبي عوانة في المستخرج (١٥٧).

١٧٢ ـ حدثنا يوسف، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء، عن معبد بن السلمي، عن أخيه عبد الله، عن أبي[(١)] أمامة، عن النبي ﷺ مثله[(٢)].

١٧٣ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا محمد بن عزيز[(٣)]، حدثني سلامة[(٤)] عن[(٥)] عقيل[(٦)]، و[(٧)] عن أبي[(٨)] بكر[(٩)] بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب: أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب يحدث أن أبا أمامة الحارثي يقول: سمعت رسول الله ﷺ... ثم ذكر مثله[(١٠)].

١٧٤ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا

---

(١) تكررت كلمة: أبي، في الأصل.

(٢) لم أقف على رواية أبي الربيع عند أحد.

(٣) في الأصل: «عرزة»، والمثبت هو الصواب.

(٤) هو: سلامة بن روح بن خالد القرشي، صدوق له أوهام.

(٥) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.

(٦) عقيل بن خالد الأيلي عم سلامة بن روح ثقة ثبت.

(٧) ليس في الأصل، والسياق يقتضيه.

(٨) في الأصل: «أبو»، والمثبت هو الصواب.

(٩) في الأصل: «معبد»، والمثبت هو الصواب.

(١٠) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٢١٤٢)، وعن ابن ماجه (٢٣٢٤) عن أبي أسامة به.

ورواه عن أبي أسامة هارونُ بن عبد الله عند النسائي في الكبرى (٥٩٤٠)، وإبراهيم بن سعيد الجوهري أخرجه الدولابي (٨٧)، وأحمد بن عبد الحميد الحارثي أخرجه ابن منده في الإيمان (٥٧٩)، وأبو كريب عند الطبراني في الكبير (٧٩٩).

أخرجه الطبراني في الكبير (٨٠٠) عن عمرو بن أبي الطاهر بن السرح عن محمد بن عزيز عن سلامة به.

أبو أسامة، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب، أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب يحدث أن أبا أمامة الحارثي حدَّثه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لا يقتطع رجل حق امرئ مسلم بيمينه إلا حرَّم الله عليه الجنة وأوجب له النار**»، فقال رجل من القوم: يا رسول الله، وإن كان يسيرًا؟ قال: «**وإن سواكًا من أراك**»(١).

قال موسى: حدثونا عن أبي أسامة(٢) وعيسى بن يونس فرويا عن الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب ولا يعلم لهما مخالفًا، وكان يحيى الحِمَّاني يَهِمُ فيه على عيسى فيقول: عن معبد بن كعب، وقد سمعه أبي منه قديمًا على الصواب، عن عيسى، عن الوليد، عن محمد بن كعب(٣).

١٧٥ ـ حدثنا أبو مسلم الكَجِّي، حدثنا الحَجَبي عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال: أخبرني عبد الله بن ثعلبة قال: سمعت عبد الرحمٰن بن كعب يقول: سمعت أباك(٤) ثعلبة ـ أو قال: أبو أمامة ـ يقول: سمعت رسول الله ﷺ

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الصحابة (٦٨٨) عن موسى بن هارون به.
(٢) في الأصل: «أمامة»، والمثبت هو الصواب.
(٣) قال أبو نعيم في الصحابة (١/ ٢٩٣): «ورواه عيسي بن يونس وأبو أسامة، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب، عن أخيه عبد الله، عن أبي أمامة مثله، ووهم يحيي الحماني في آخر أيامه فيه؛ فرواه عن عيسي بن يونس، عن الوليد بن كثير، عن معبد بن كعب، عن عبد الله عن أبي أمامة، بعد أن رواه قديمًا عن عيسي، عن الوليد، عن محمد بن كعب، عن أخيه، صحيحًا كرواية الناس عن عيسي، ذكر ذلك موسي بن هارون الحافظ فيما حدثنيه عنه علي بن هارون».
أقول: رواية عيسى بن يونس أخرجها ابن منده في الإيمان (٥٧٩) عن هشام بن عمار عن عيسى بن يونس به، على الصواب.
(٤) في الأصل: «أبا»، والمثبت هو الصواب.

يقول: «**أيما امرئ اقتطع حق امرئ بيمين كاذبة كانت نكتةً سوداء في قلبه لا يُغيِّرها شيء إلى يوم القيامة**»[١].

١٧٦ ـ حدثنا أبو عبد الله البُوشَنجِيُّ، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن زهير ـ يعني: ابن محمد ـ عن صالح ـ يعني: ابن كيسان ـ أن عبد الله بن أبي أمامة أخبره، أن أبا أمامة أخبره، أن رسول الله ﷺ قال: «**البذاذة من الإيمان**» **ثلاثًا**[٢].

١٧٧ ـ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا زهير بن محمد العنبري بهذا الإسناد مثله[٣]. قال أبو عامر: يعني التقشُّف.

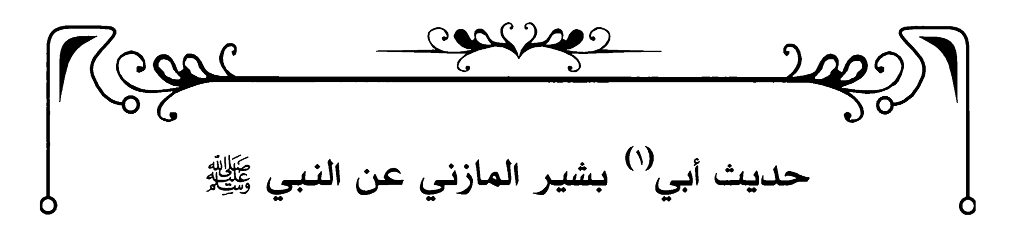


---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٨٣)، وأبو نعيم في الصحابة (١٣٨٧) عن شيخ المصنف به.
وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في الزوائد (٤٥٧)، والطبراني في الكبير (٨٠١)، والحاكم (٧٨٠٠)، وأبو نعيم في الصحابة (١٣٨٨) عن عبد الحميد بن جعفر به.

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (٥٧٦٢) عن شيخ المصنف به.
وهو في مسند أحمد (٢٤٢٧٤)، ومن طريقه الخلال في السُّنَّة (١٢٠١) عن ابن مهدي به.

(٣) أخرجه الروياني (١٢٧٣) عن أبي عامر العقدي به.



حديث أبي[1] بشير المازني عن النبي ﷺ

١٧٨ ـ حدثنا التَّمتام، حدثنا القعنبي، عن مالك، عن عبد الله بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عباد بن تميم، أن أبا بَشيرٍ المازني أخبره، أنه كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره قال: فأرسل رسولًا ـ قال عبد الله بن أبي بكر: حسبت أنه قال: والناس في مبيتهم[2]: «**ألا يبعثن في رقبة بعير قلادة من وَتَرٍ ولا قلادة إلا قُطعت**»، قال مالك: أرى ذلك من أجل العين[3].

١٧٩ ـ حدثنا موسى بن أبي خزيمة قال: حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت [ق٣٥١] على مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بهذا الإسناد مثله[4].

١٨٠ ـ أخبرنا معاذ بن المثنى قال: حدثني أبي قال: حدثنا شعبة قال: حدثني حبيب عن بنت أبي بشير، عن أبي بشير، عن النبي ﷺ أنه قال في الحمى: «**بِرِّدوها بالماء فإنها من فَيح جهنم**»[5].

---

(١) في الأصل: «أبو»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «مثلهم»، والمثبت هو الصواب.

(٣) صحيح: أخرجه أبو داود (٢٥٥٢) عن القعنبي به.
وهو في موطأ مالك من رواية أبي مصعب الزهري (١٩٧١)، ويحيى بن يحيى الليثي (٣٩)، وعبد الله بن يوسف التنيسي عند البخاري (٣٠٠٥) ويحيى بن يحيى النيسابوري عند مسلم (٢١١٥)، وابن وهب عند الطحاوي في المشكل (٣٢٤)، ومعاوية بن هشام عند ابن أبي شيبة (٣٣٤٩٧) عن مالك به.

(٤) تقدم تخريجه.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٩٥) برقم (٧٥٢) عن شيخ المصنف.

١٨١ ـ حدثنا أبو مسلم الكَجِّي، حدثنا سليمان بن داود المِنقَريُّ، حدثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني مَخرَمةُ بن بُكَير [عن][١] أبيه، عن سعيد بن رافع، سمع أبا بشير يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لا تصلوا عند طلوع الشمس؛ فإنها تطلع بين قرني الشيطان**»، كذا قال سعيد بن رافع، وقال الغضيضي[٢] عن ابن وهب: سعيد بن نافع[٣].

١٨٢ ـ حدثنا به عبد الله بن محمد الوراق، حدثنا محمد بن يوسف الغَضيضِيُّ[٤]، حدثنا ابن وهب[٥].



= وأخرجه أحمد (٢١٨٨٦) عن غندر، وابن قانع (١/١٨٦) عن خالد بن الحارث، كلاهما عن شعبة به.

(١) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

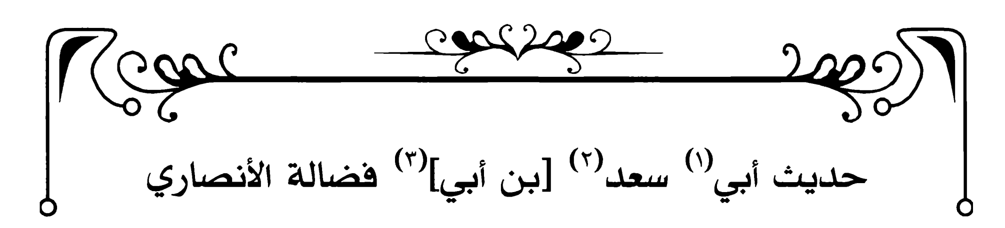
(٢) في الأصل: «القضيضي»، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه أحمد (٢١٨٨٩) عن هارون بن معروف.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦٥٢٤) عن أبي الطاهر أحمد بن السرح، كلاهما عن ابن وهب به. قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن بكير بن عبد الله إلا ابنه مخرمة، تفرد به ابن وهب، ولا يروى عن أبي بَشير إلا بهذا الإسناد»

(٤) في الأصل: «القضيضي»، والمثبت هو الصواب.

(٥) ما قاله محمد بن يوسف هو الصواب؛ وافقه عليه هارون بن معروف وأبو الطاهر بن السرح.



حديث أبي[1] سعد[2] [بن أبي][3] فضالة الأنصاري

١٨٣ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن بكر البُرْساني، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، قال: أخبرنا أبي، عن زياد بن مينا، عن أبي [سعد بن أبي][4] فضالة الأنصاري ـ وكان من الصحابة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا جمع الله الأولين والآخرين ليوم القيامة لا ريب فيه**[5] **نادى**[6] **منادٍ: من أشرك في عمله اللهَ أحدًا فليطلب ثوابه من عند غير الله؛ فإن الله تعالى أغنى الشركاء عن الشرك**»، قال موسى: ما سمعته إلا من أبي[7].

---

(١) في الأصل: «أبو»، والمثبت هو الصواب.

(٢) ويقال: «أبو سعيد» بزيادة الياء بعد السين. قاله المزي في تهذيب الكمال (٣٣/ ٣٤٣).

(٣) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٤) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٥) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٦) في الأصل: «ناد»، والمثبت هو الصواب.

(٧) صحيح: أخرجه ابن ماجه (٤٢٠٣) عن والد شيخ المصنف هارون بن عبد الله الحمال، ومحمد بن بشار وإسحاق بن منصور الكوسج كلهم عن البُرساني به.
ورواه عن البرساني كذلك الإمام أحمد في مسنده (١٥٨٣٨)، ويحيى بن معين عند ابن حبان (٤٠٤).
ورواه عن عبد الحميد بن جعفر، فرات بن خالد كما في التاريخ الكبير للبخاري (٩/ ٣٦).
وقال الترمذي بعد أن أخرجه عن البرساني (٣١٥٤): «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن بكر». =

١٨٤ ـ حدثنا أحمد بن الحسن[(١)] بن عبد الجبار، حدثنا ابن معين، حدثنا محمد بن بكر بهذا الإسناد مثله[(٢)].



= وقال ابن المديني كما في تاريخ ابن عساكر (٦٦/ ٢٦٦): «إسناده صالح يقبله القلب، ورُبَّ إسناده ينكره القلب، وزياد بن ميناء مجهول». وقال الأزدي: «فيه لين». ميزان الاعتدال (٢/ ٩٥).

(١) في الأصل: «الحسين»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه ابن حبان (٤٠٤) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦/ ٢٦٢)، عن شيخ المصنف به، وأخرجه أبو نعيم في الصحابة (٦٨٢٠) عن أحمد بن يحيى الحلواني، وابن أبي خيثمة في تاريخه (١/ ٧٨) عن ابن معين به.



حديث جابر بن عَتِيك الأنصاري عن النبي ﷺ

١٨٥ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا قتيبة بن سعيد عن[(١)] مالك، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن عتيك بن الحارث بن عتيك ـ وهو جد عبد الله بن عبد الله بن جابر أبو أمه ـ أخبره أن جابر بن عتيك، أخبره: أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبدَ الله بن ثابت عن جده قد غُلب فصاح به فلم يُجب فاسترجع رسول الله ﷺ وقال: «**غُلِبنا عليك يا أبا الربيع**»، فصاح النسوة وبَكَين، فجعل ابن عتيك يُسَكِّتُهُنَّ، فقال رسول الله ﷺ: «**دعهن فإذا وجب فلا تَبكِيَنَّ باكية**»، قالوا: وما الوجوب يا رسول الله؟ قال: إذا مات قالت ابنته: والله إن كنت أرجو أن تكون شهيدًا فإنك قد كنتَ قضيتَ[(٢)] جَهازك، فقال رسول الله ﷺ: «**قد وقع أجره على قدر نيته**»، ثم قال: «**ما تعدون الشهادة فيكم؟**» قالوا: القتل في سبيل الله، قال رسول الله ﷺ: «**الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله: المطعون شهيد، والغريق شهيد، وصاحب الجنْب شهيد، والمبطون شهيد، وصاحب الحريق شهيد، والذي يموت تحت الهدم شهيد، والمرأة تموت بجُمع شهيدة**»[(٣)].

---

(١) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «قضت»، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه مالك في الموطأ من رواية يحيى بن يحيى الليثي (٣٦)، ورواية محمد بن الحسن (٣٠١)، ومن رواية القعنبي عند أبي داود (٣١١١)، وابن وهب عند الطحاوي في المشكل (٥١٠٤)، والشافعي في معرفة السنن والآثار (٧٧٧٣)، وابن بكير في السنن الكبرى للبيهقي (٧٢٣٤) وغيرهم كلهم عن مالك به.

١٨٦ ـ حدثنا إبراهيم بن جَبَلة، حدثنا أبو مصعب، حدثنا مالك، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بهذا الإسناد مثله(١).

١٨٧ ـ أخبرنا يوسف القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق(٢)، أخبرنا مالك، عن عبد الله بن عبد الله، عن عتيك بن الحارث، عن جابر بن عتيك: أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت... فذكر نحوه(٣).

١٨٨ ـ أخبرنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا حبان قال: أنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، أن عتيك بن الحارث ـ وهو جد عبد الله أبو أمه ـ أخبره أن جابر بن عتيك، أخبره: [أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن](٤) ثابت... فذكر نحوه(٥).

١٨٩ ـ حدثنا عبد الله [ق٣٥٢] ابن شَيرَوَيهِ، حدثنا إسحاق، أخبرنا وكيع، حدثنا أبو العُمَيسِ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر(٦) بن عتيك، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ عاده في مرضه فقال قائل: إن كنا لنرجو أن تكون وفاته قتلًا في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ: «**إن شهداء أمتي إذن لقليل، القتيل في سبيل الله شهيد، والمبطون شهيد، والمرأة تموت بجُمع شهيدة، والمطعون شهيد، والحَرِق والغَرِق والمجنون شهيد**»، قال وكيع: وذات الجنب هو السِّلُّ(٧).

---

(١) أخرجه أبو مصعب الزهري في موطأ مالك (٩٣٥).

(٢) في الأصل: «مرزون»، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه ابن قانع (١/ ١٤٠)، وأبو نعيم في الصحابة (٢/ ٥٣٨) كلاهما عن شيخ المصنف به.

(٤) ما بين المعقوفين، يوجد به اضطراب وتكرار في الأصل.

(٥) هنا سقط بقية الحديث ولم نقف على رواية حبان عن مالك.

(٦) في الأصل: «جر».

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٩٨٢٣)، وفي مسنده (٨٩٩)، ومن طريقه =

١٩٠ ـ حدثنا عبد الله بن الجارود، حدثنا حمزة بن مالك قال: حدثني عمي سفيان، عن كثير ـ يعني: ابن زيد ـ عن عبد الملك بن جابر بن عتيك، عن عمه قال(١): اشتكى أبو الربيع الظَّفَري فأُتي رسول الله ﷺ فقيل له: قد قُبض، فقال رسول الله ﷺ: «**انطلقوا بنا نشهده**»، فخرجوا حتى إذا كان ببعض الطريق قيل: إنما كانت غَشيةً، فقال رسول الله ﷺ: «**انطلقوا تَكُنْ عبادة**»، ثم ذكر نحوه. وقال في آخره: وأعطاهم رسول الله ﷺ قميصَه فقال: «**كفِّنوه فيه**»(٢).

١٩١ ـ حدثنا ابن شَيرَويهِ، حدثنا إسحاق(٣)، حدثنا محمد(٤) بن يوسف، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن ابن عتيك، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «**إن من الغيرة**

= ابن ماجه (٢٨٠٣)، وابن أبي عاصم (١٩٧٢)، عن وكيع به.
ورواه عن وكيع محمد بن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٤٦٩)، وأبو كريب عند ابن قانع (١/ ١٤٠)، وسهل بن عثمان ويحيى الحماني عند الطبراني في الكبير (١٧٨٠) عن وكيع.
ورواه غير وكيع عن أبي عميس، فقد أخرجه النسائي (٣١٩٤) عن جعفر بن عون عن أبي عميس به، لكن قال: عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أبيه أن رسول الله. . . ولم يقل عن أبيه عن جده.

(١) في الأصل: «فلا»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أشار إليه أبو نعيم في الصحابة (٢/ ٥٣٩) فقال: «وروى كثير بن يزيد عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن عمه قال: اشتكى أبو الربيع الظفري».

(٣) ليس هو ابن راهويه، وإنما هو: إسحاق بن منصور الكَوسَجُ، لأن ابن راهويه لا تُعرف له رواية عن الفريابي، وإنما الذي روى عن الفريابي هو: إسحاق بن منصور الكوسج، وقد روى الكوسج هذا الحديث عن الفريابي عن الأوزاعي به، أخرجه النسائي (٢٥٥٨)، كما أن ابن شيرويه يروي عن إسحاق بن منصور الكوسج أيضًا؛ فصح ما قلناه، والله أعلم.

(٤) في الأصل: «عيسى»، والمثبت هو الصواب.

ما يحب الله، ومن الغيرة ما يبغض الله؛ فالغيرة التي يحب الله ﷻ في الرِّيبة، والغيرة التي يبغض الله في غير الريبة، ومن الخُيَلاء ما يحب الله ﷻ ومنها ما يبغض، فالخُيَلاء التي يحب الله اختيال الرجل لله ﷻ بنفسه عند القتال والصدقة، والخيلاء التي يبغض الله ﷻ الخيلاء في الباطل»[١].

١٩٢ ـ حدثنا الفضل بن محمد الأنطاكي، حدثنا دحيم قال: حدثنا محمد بن شعيب والوليد بن مسلم قالا: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن جابر بن عتيك، عن أبيه، عن النبي ﷺ... نحوه[٢].

١٩٣ ـ أخبرنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا حَبَّان قال: أخبرنا ابن المبارك، عن الأوزاعي قال: حدثني يحيى، أن محمد بن إبراهيم التيمي حدثه قال: حدثني ابن عتيك قال: قال رسول الله ﷺ... نحوه[٣].

١٩٤ ـ حدثنا ابن خزيمة، حدثنا يعقوب بن إبراهيم[٤]، حدثنا ابن علية، عن الحجاج بن أبي عثمان، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم قال: حدثني ابن جابر بن عتيك، عن أبيه، عن النبي ﷺ بذلك[٥].

---

(١) أخرجه النسائي (٢٥٥٨) عن إسحاق بن منصور به.
وأخرجه الدارمي (٢٢٢٦) عن أبي المغيرة، والطبراني في الكبير (١٧٧٤)، (١٧٧٥) عن ابن أبي مريم والوليد بن مسلم، عن الأوزاعي به.
(٢) أخرجه ابن حبان (٤٧٦٢) عن دحيم به.
(٣) أخرجه سعيد بن منصور (٢٥٤٨)، وابن أبي شيبة (١٩٨٤١) عن ابن المبارك به.
(٤) هو: الدورقي من الثقات.
(٥) هذا الحديث في صحيح ابن خزيمة لا محالة وإن لم يكن موجودًا في القسم =

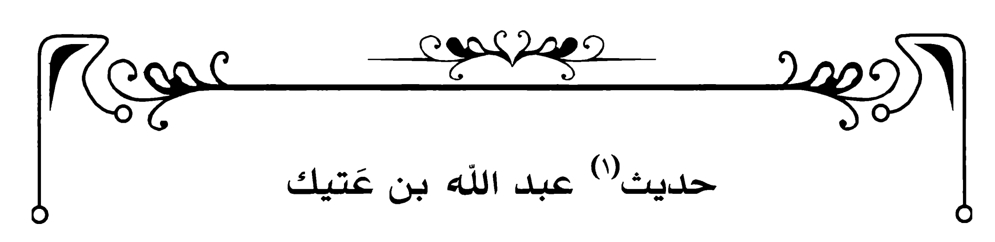
١٩٥ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو قال: حدثني خالي عبد الرحمٰن بن عبد الحميد بن صالح، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي سفيان بن جابر بن عتيك، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «**من اقتطع مال**(١) **امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة**». قالوا: يا رسول الله، وإنْ بشيء يسير؟ قال: «**وإنْ قضيبٌ من أراك**»(٢).



= المطبوع، قال ابن خزيمة: «باب الرخصة في الخيلاء عند الصدقة «خبر ابن عتيك خرجته في كتاب الجهاد».
والحديث أخرجه أحمد (٢٣٧٥٠) عن إسماعيل بن علية، وابن أبي شيبة في مسنده (٨٩٦) عن محمد بن بشر، وابن حبان (٢٩٥) ورواه ابن أبي عدي ثلاثتهم عن الحجاج به.

(١) في الأصل: «قال»، والصواب ما أثبتناه.

(٢) أخرجه ابن قانع (١/١٤١)، والطبراني في الكبير (١٧٨٣)، كلاهما عن أبي الطاهر بن السرح به.



حديث[١] عبد الله بن عَتيك

١٩٦ ـ حدثنا عبد الله بن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا جرير، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عَتيك، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «**مَن جاهد في سبيل الله وأين المجاهدون!**» وأشار بيده يقلِّلهم[٢] «**فخرَّ عن دابته فمات فقد وقع أجره على الله، أو لدغته حية، أو مات حتْف أنفه فقد وقع أجره على الله**»، والله ما سمعتُ هذه الكلمة من أحد قبل رسول الله ﷺ أو «**قتل قعصًا**[٣] **فقد استوجب المآب**»[٤].

١٩٧ ـ حدثنا محمد بن جعفر الفريابي، حدثنا أبو الأصبغ[٥] عبد العزيز بن يحيى الحراني، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عتيك أخي بني سَلِمَةَ، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من خرج عن بيته مجاهدًا في سبيل الله**» قال: ثم ضم أصابعه الثلاث فقال: «**وأين المجاهدون في سبيل الله؟ فخر عن**

---

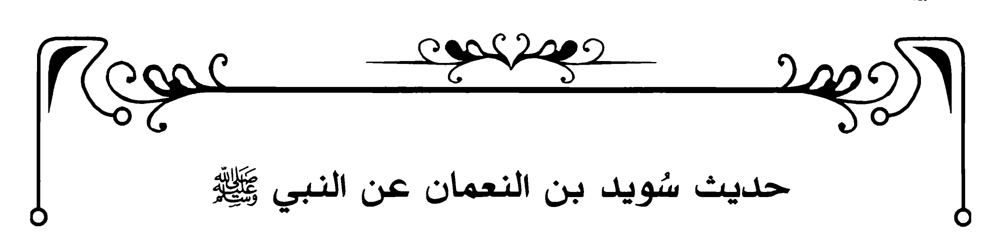
(١) في الأصل: «حدثنا»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «بفعلهم»، والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «بعضًا»، والمثبت هو الصواب، وهو الموت المعجَّل الذي أصابته رمية فمات في الحال، كما في المشارق (٢/ ١٩١).
(٤) لم أقف على رواية جرير عن محمد بن إسحاق، ورواه عن ابن إسحاق: يزيد بن هارون عند أحمد (١٦٤١٤)، وابن أبي شيبة (١٩٣٣٠)، ومحمد بن سلمة عند ابن قانع (٢/ ١١٥)، ويونس بن بكير عند البيهقي في الكبرى (١٨٥٣٦).
(٥) في الأصل: «الآصع»، والمثبت هو الصواب.

دابته فمات فقد وقع أجره على الله، وإن [ق٣٥٣] **لدغته دابة فمات فقد وقع أجره على الله، ومن مات حتف أنفه»** قال: إنها لَكلمة ما سمعتها من أحد من العرب قبل رسول الله ﷺ يقول: حتف[1] أنفه «**على فراشه فقد وقع أجره على الله، ومن قُتل بعصا فقد استوجب المآب**»[2].

١٩٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: حدثنا مُعافَى قال: حدثنا محمد عن[3] محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن ابن جابر بن عتيك ـ كذا قال ـ عن أبيه، عن النبي ﷺ[4].



(١) في الأصل: «نفس»، والمثبت هو الصواب.
(٢) أخرجه ابن قانع (٢/ ١١٥) عن محمد بن سلمة به.
(٣) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.
(٤) أخرجه ابن قانع (٢/ ١١٥) عن شيخ المصنف.



حديث سُويد بن النعمان عن النبي ﷺ

١٩٩ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول، أخبرني[(١)] بُشير بن يسار، أن سُويد بن النعمان أخبره: أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خيبر حتى إذا كنا بموضع كذا وكذا ـ وهي أدنى خيبر ـ دعا رسول الله ﷺ بالأطعمة فلم يؤت إلا بسويق؛ فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا، ثم قمنا لصلاة المغرب، فدعا رسول الله ﷺ بماءٍ فمضمض ومضمضنا، ثم صلينا[(٢)].

٢٠٠ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، قال: أنا روح بن عبادة، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن بُشير بن يسار، أن سويد بن النعمان أخبره قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ... فذكر مثله[(٣)].

٢٠١ ـ حدثنا عمر بن سنان[(٤)] قال: قرئ على أبي مصعب وأنا أسمع، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن بُشير بن يسار مولى بني

---

(١) ليس في الأصل، ولعل هذا هو الصواب.

(٢) أخرجه البخاري (٢٩٨١) عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب به.
وتابع عبدَ الوهاب، حماد بن زيد عند البخاري (٢١٥)، وعلي بن مُسهر عند ابن ماجه (٤٩٢)، وشعبة وابن نمير ويحيى القطان عند أحمد (١٥٧٩٩)، (١٥٨٠٠)، (١٥٩٩٠)، وابن عيينة، وابن أبي سَبْرَةَ عند عبد الرزاق (٦٩١).

(٣) لم أقف على رواية روح عن مالك، ورواه عن مالك جمع منهم ابن القاسم والقعنبي ويحيى ومحمد بن الحسن وأبو مصعب وابن وهب وإسماعيل بن أبي أويس وابن بكير والتنيسي وآخرون.

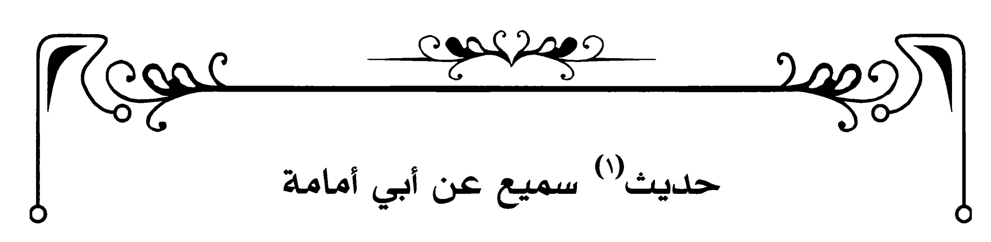
(٤) في الأصل: «سداد»، والمثبت هو الصواب.

حارثة، أن سويد بن النعمان أخبره: أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء[١] ـ وهي أدنى خيبر ـ نزل فصلى العصر، ثم دعا بالأزواد فلم يؤتَ إلا بالسويق فأمر به فثُرِّي فأكل نبي الله ﷺ وأكلنا معه، ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا، ثم صلى ولم يتوضأ[٢].

٢٠٢ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد[٣]، حدثنا يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سويد بن النعمان قال: كنا مع النبي ﷺ بالصهباء فدعا بطعام فلم يوجد إلا سويق فلُكْناه[٤] ولاكه، فدعا بماء فتمضمض، ثم قام فصلى[٥].



(١) جاء في حاشية الأصل: «الصبهأ»!.
(٢) هو في موطأ مالك من رواية أبي مصعب الزهري (٦٣)، ومن طريقه البغوي في شرح السُّنَّة (١/ ٣٥٢).
(٣) هو: ابن زيد.
(٤) في الأصل: «وأكلناه ولكنا»، والمثبت هو الصواب.
(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٩٥) عن أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني، به.
وأخرجه البخاري (٥٣٩٠) عن سليمان بن حرب، وابن قانع (١/ ٢٩٣) عن عبيد الله بن عمر، وابن حبان (١١٥٢) عن أحمد بن عبدة الضبي، والطبراني في الكبير (٦٤٥٨) عن عارم، كلهم عن حماد بن زيد به.
وكذلك رواه حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد، أخرجه عنه ابن قانع أيضًا.



حديث[١] سميع عن أبي أمامة

٢٠٣ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن سُميع، عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ كان يغسل يديه ثلاثًا ويمضمض ثلاثًا ويستنشق ثلاثًا ويغسل وجهه ثلاثًا ويغسل ذراعيه ثلاثًا[٢].

٢٠٤ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا طالوت بن عباد، حدثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد مثله[٣].

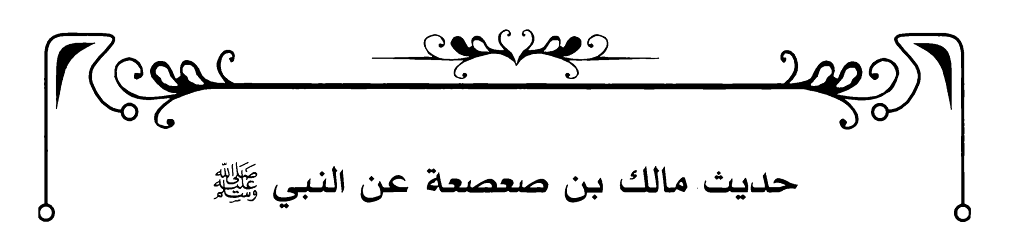


---

(١) في الأصل: «ثنا»، والمثبت هو الصواب.

(٢) ضعيف: أخرجه أبو يعلى في مسنده كما في إتحاف الخيرة (٥٥٤) عن كامل بن طلحة، عن حماد به.
وأخرجه أحمد (٢٢٢١٧، ٢٢٢٢٤) عن يزيد بن هارون وعفان بن مسلم، وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٩٠) عن أبي عمر الضرير وحجاج بن المنهال، وأخرجه الحارث في مسنده (٧٥/زوائد) عن داود بن المحبر وغيرهم عن حماد بن سلمة به.
قال البخاري في التاريخ (٤/ ١٩٠): «لا يُعرف لعمرو بن دينار سماع من سميع، ولا لسميع من أبي أمامة».
وقال ابن حبان في الثقات (٤/ ٣٤٢): «لا أدرى مَن هو ولا ابن مَن هو».

(٣) لم أقف على رواية طالوت.



حديث مالك بن صعصعة عن النبي ﷺ

٢٠٥ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا هُدبة بن خالد، عن همام[١]، حدثنا قتادة، عن أنس، عن مالك بن صعصعة: أن نبي الله ﷺ حدثهم عن ليلة أُسري به، قال: «**بينما أنا في الحطيم ـ** وربما قال: **في الحجر ـ مضطجع**[٢] **إذ أتاني آتٍ**» قال: «**فأتاني فقد** قال: «**وسمعته يقول: فشق**[٣] **ما بين هذه إلى هذه**» فقلت للجارود وهو إلى جنبي: ما يعني؟ قال: من ثَغرة نحره إلى كذا، يعني: إلى أسفل بطنه ـ قال: «**فاستخرج قلبي**»، قال: «**ثم أُتيت بطَشت من ذهب مملوءة إيمانًا وحكمة فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد، ثم أُتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض**» فقال له الجارود: يا أبا حمزة هو[٤] البراق؟ قال أنس: نعم، يَقَع خَطْوُه عند أقصى طرفه «**فحُملت عليه، فانطلق بي جبريل أتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد قال: قيل: وقد أُرسل؟ قال: نعم قال: مرحبًا به فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خَلُصْتُ فإذا فيها آدم قال: هذا أبوك فسلم عليه، قال: فسلمت عليه فرد السلام، ثم قال: مرحبًا بالابن الصالح والنبي** ﷺ، ثم صَعِد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد [ق٣٥٤] **أرسل إليه؟ قال: نعم،**

---

(١) هو: همام بن يحيى بن دينار العَوْذي من رجال البخاري، ثقة ربما وهم.

(٢) في نسخة البخاري: «مضطجعًا». (٣) في الأصل: «فسبق».

(٤) في الأصل: «أهل».

قيل: مرحبًا فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خَلُصت فإذا يحيى وعيسى ابنا خالة قال: هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما، فسلمت فردَّا، ثم قالا: مرحبًا بالأخ الصالح، ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبًا به؛ فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت فإذا يوسف، قال: هذا يوسف فسلم عليه، فسلمت عليه فرد، ثم قال: مرحبًا بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح؛ فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبًا به فنعم المجيء جاء ففتح، فلما خلصت فإذا إدريس قال: هذا إدريس فسلم عليه قال: فسلمت عليه ورد، ثم قال: مرحبًا بالأخ الصالح، ثم صعد حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: قد أرسل إليه؟ قال: نعم، قال: مرحبًا فنعم المجيء جاء ففتح، فلما خلصت فإذا هارون، قال: هذا هارون فسلم عليه، قال: فسلمت عليه فرد وقال: مرحبًا بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبًا به فنعم المجيء جاء، فلما خلصت فإذا موسى قال: هذا موسى فسلم عليه، قال: فسلمت عليه فرد، ثم قال: مرحبًا بالأخ الصالح، فلما جاوزتُ بكى، قيل: ما يبكيك؟ قال: أبكي لأن غلامًا بُعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثرُ مما يدخلها من أمتي، ثم صعد بي حتى أتى السماء السابعة فاستفتح فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أوقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبًا به فنعم المجيء جاء ففتح، فلما خلصت فإذا إبراهيم قال: هذا أبوك إبراهيم، قال: فسلمت عليه فرد

السلام، قال: مرحبًا بالابن الصالح والنبي الصالح، ثم رُفِعت لي سدرة المنتهى فإذا نَبْقُها مثل قِلال هَجَرَ وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال: هذه سدرة المنتهى قال: وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: أما الباطنان فنهران في الجنة، وأما الظاهران فالنيل والفرات، ثم رفع لي البيت المعمور» قال قتادة: فحدثنا الحسن عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: أنه أُري بيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، ثم لا يعودون فيه، ثم رجع إلى حديث أنس بن مالك «ثم أُتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل، فأخذت اللبن، قال: هي الفطرة أنت عليها وأمتك، وفرضت عليَّ الصلاة خمسون صلاة كل يوم، فرجعت فمررت على موسى فقال: بم أُمرت؟ قلت: أمرت بخمسين صلاة كل يوم، قال: أمتك لا تستطيع خمسين صلاة، وإني قد جرَّبت الناس قبلك، وعالجتُ بني إسرائيل أشد المعالجة، ارجع إلى ربك فاسأله بالتخفيف لأمتك، فرجعت فوضع عني عشرًا، فرجعت إلى موسى فقال: بم أمرت؟ فقلت: بأربعين صلاة كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع أربعين صلاة، وإني قد جربت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، ارجع إلى ربك فاسأله بالتخفيف لأمتك، فرجعت فوضع عني عشرًا، فرجعت إلى موسى فقال: بم أمرت؟ قلت: بثلاثين صلاة كل يوم، قال: أمتك لا تستطيع ثلاثين صلاة، وإني قد جربت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ارجع إلى ربك فاسأله بالتخفيف لأمتك، فرجعت فوضع عني عشرًا، فرجعت إلى موسى فقال: بم أمرت؟ قلت: أمرت بعشرين صلاة في كل يوم، فقال: أمتك لا تستطيع العشرين صلاة، إني قد جربت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فسَلْه بالتخفيف لأمتك، فرجعت فأُمرت بعشر صلوات كل يوم وليلة، فرجعت إلى موسى فقال: [ق٣٥٥] بمَ أمرت؟ فقلت: بعشر

صلوات كل يوم، قال: أمتك لا تستطيع عشر صلوات كل يوم، وإني قد جربت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، ارجع إلى ربك فسله بالتخفيف لأمتك، فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم، فرجعت إلى موسى فقال: بم أمرت؟ قلت: أمرت بخمس صلوات كل يوم، قال: إن [أمتك][1] **لا تستطيع خمس صلوات كل يوم، وإني جربت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله بالتخفيف لأمتك، قال: قد سألت ربي ﷻ حتى استحييت، ولكني أرضى وأسلِّم، فلما جاوزتُ نادى منادٍ[2]: أمضيت[3] فريضتي، وخفَّفت عن عبادي»**[4].

٢٠٦ ـ حدثنا محمد بن أيوب قال: أنا علي بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق، حدثنا أبو عَوانة، عن قتادة، عن أنس، عن مالك بن صعصعة، عن النبي ﷺ... وذكر حديث المعراج بطوله[5].

٢٠٧ ـ حدثنا الحسين بن محمد القَبَّاني وابن شيرويه قالا: حدثنا إسحاق قال: أخبرنا عَبْدة بن سليمان، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) في الأصل: «مناديًا»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «رمضيت»، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ٢٧٠) عن شيخ المصنف مختصرًا.
وأخرجه البخاري (٣٨٨٧) عن طريق هدبة بن خالد به، بطوله. ورواه عن هدبة جماعة من أصحابه منهم عفان والحسن بن سفيان وأبو يعلى وابن أبي عاصم وإبراهيم الحربي وآخرون.

(٥) أخرجه ابن منده في الإيمان (٢/ ٧٣٢) عن علي بن عثمان البصري به.
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٢٧٠) برقم (٥٥٩) عن عبد الرحمٰن بن المبارك العيشي عن أبي عوانة به. وأشار أبو نعيم في الصحابة (٥٩٨٩) إلى هذا الطريق.

قتادة، عن أنس بن مالك بن صعصعة قال: حدثنا نبي الله ﷺ قال: «**بينا أنا بين النائم واليقظان عند البيت...**»، ثم ذكر نحوه، وقال في آخره: «**فنوديت: أي محمد، إني قد أمضيت فريضتي وخففتُ عن** [عبادي][1]، **وجعلت الحسنة بعشر أمثالها**»[2].

٢٠٨ ـ حدثنا القباني، حدثنا إسحاق قال: أنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن[3] قتادة، حدثنا أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة، عن رسول الله ﷺ قال: «**بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان...**» ثم ذكر الحديث مثل ما قال سعيد[4].

٢٠٩ ـ حدثنا القباني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عفان بن مسلم[5]، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**ليلة أسري بي...**» فذكر نحوه وزاد ونقص؛ قال: «**فأتيت على يوسف وقد أُعطي نصف الحسن**»[6].

---

(١) في الأصل: «عباد عبادي».

(٢) أخرجه أبو نعيم في المستخرج (٤٢٠) عن ابن شيرويه به.
ورواه عن سعيد بن أبي عروبة جماعة (عكرمة بن إبراهيم ومحمد بن جعفر وابن أبي عدي وروح بن عبادة وعبد الوهاب بن عطاء).

(٣) ليس في الأصل، والسياق يقتضيه.

(٤) أخرجه أبو نعيم في المستخرج (٤٢٠) عن محمد بن إسحاق بن راهويه عن أبيه إسحاق به. وعن ابن شيرويه عن ابن راهويه.
وأخرجه مسلم (١٦٤) عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام به.
ورواه عن هشام بن معاذ جماعة منهم ابن أبي عدي وخالد بن الحارث ومحمد بن بشار وقتادة بن سعد وعمرو بن علي الفلاس، وآخرون.

(٥) في الأصل: «سليم»، والمثبت هو الصواب.

(٦) أخرجه أحمد (١٤٠٥٠) وابن أبي شيبة (٣١٩٢٠) كلاهما عن عفان به.
وأخرجه مسلم (١٦٢/٢٥٩) عن شيبان بن فروخ عن حماد بن سلمة به. =

٢١٠ ـ أخبرنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا فُليح بن سليمان، عن أيوب بن عبد الرحمٰن، عن عمه أن رسول الله ﷺ كان يبعث مالك بن صعصعة ـ وهو عم أيوب ـ إلى تمر خيبر أستوفيه له فجاء مالك بتمر طيب فقال له: «**ما هذا التمر يا مالك؟**» قال: أستطيب لك الصاع بالصاعين، قال: «**لا تعودَنَّ لذلك**»، ثم قال: «**الدرهم بالدرهم، والدينار بالدينار، والصاع بالصاع**»[1].



= ورواه عن حماد جماعة: هدبة بن خالد وأحمد بن إسحاق الحضرمي والحسن بن موسى بن الأشيب وآخرون.

(١) أخرجه الخطيب في الأسماء المبهمة (٥/ ٣٧٥) عن علي بن حرب الطائي عن سعيد بن منصور به.



حديث أبي[1] صِرْمَة الأنصاري عن النبي ﷺ

٢١١ ـ أنا محمد بن علي بن زيد، [نا القعنبي][2] حدثنا سليمان، عن يحيى[3]، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن لؤلؤة[4]، عن أبي صِرْمَةَ، عن النبي ﷺ أنه قال: «**من ضَرَّ ضَارَّ الله به، ومن شقَّ شقَّ الله عليه**»[5].

٢١٢ ـ حدثنا عبد الله بن الجارود [ثنا][6] أبو الزنباع، حدثنا ابن بكير، حدثني الليث، حدثني يحيى ابن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن لؤلؤ[7]، عن أبي صرمة، عن رسول الله ﷺ قال: «**اللَّهُمَّ إني أسألك غناي[8] وغنى مولاي**» قال ابن بكير:

---

(١) في الأصل: «أبو».
(٢) ليس في الأصل، والصواب إثباته.
(٣) سليمان هو: ابن بلال، ويحيى هو: ابن سعيد.
(٤) في الأصل: «لؤلؤ».
(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٣٠) برقم (٨٣٠) عن علي بن عبد العزيز ومحمد بن علي الصائغ كلاهما عن القعنبي به. ورواه عن القعنبي موسى بن الحسن وعباد بن الوليد.
ورواه عن سليمان بن بلال إسماعيل بن أبي أويس عند البيهقي في الكبرى (١١٣٨٦)، ويحيى بن عبد الحميد الحماني عند أبي نعيم في الصحابة (٦٨٦٣).
وأخرجه أبو داود (٣٦٣٥)، والترمذي وحسنه (١٩٤٠)، وابن ماجه (٢٣٤٢) عن الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد به.
ورواه عن يحيى بن سعيد الثوري وعلي بن مُسهر ويزيد بن هارون وآخرون.
(٦) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٧) في الأصل: «لؤلؤ» والمثبت هو الصواب.
(٨) في الأصل: «غنا»، والمثبت هو الصواب.

للمؤمن القرابة[١].

٢١٣ ـ **أنا** التمتام، [ثنا][٢] أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رجل، أن النبي ﷺ كان يقول: «**اللَّهُمَّ إني أسألك غناي[٣] وغنى مولاي**». يعني: القرابة للمؤمن[٤].

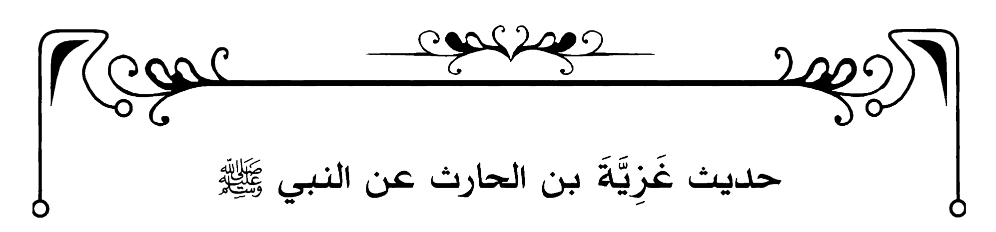


(١) أخرجه البخاري في الأدب (٦٦٢) عن عمرو بن خالد.
وأخرجه أحمد (١٥٧٥٦) عن قتيبة.
والطبراني في الكبير (٣٢٩/٢٢) عن عبد الله بن صالح، ثلاثتهم عن الليث به.

(٢) في الأصل: «ثنا ثنا».

(٣) في الأصل: «غنا».

(٤) أخرجه وكيع في الزهد (٣٢٢) عن سفيان عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان أن النبي. . .، ولم يقل «عن رجل».



حديث غَزِيَّةَ بن الحارث عن النبي ﷺ

٢١٤ ـ أخبرنا محمد بن علي بن زيد الصائغ،[١] حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، حدثه عن يزيد بن خُصيفة، عن عبد الله بن رافع، عن غَزية بن الحارث، [ق٣٥٦] أنه أخبره: أن شبابًا من قريش أرادوا أن يهاجروا إلى رسول الله ﷺ فمنعهم آباؤهم، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال[٢] «**لا هجرة بعد الفتح، إنما هو الحشر[٣] والنية والجهاد**»[٤].

٢١٥ ـ أخبرنا حامد بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن حمزة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة[٥]، أن عبد الله بن رافع أخبره، عن الحارث بن غزية، سمع النبي ﷺ يقول[٦] يوم فتح مكة: «**لا هجرة بعد الفتح، إنما هو الإيمان والنية والجهاد، ومتعة النساء حرام**» ثلاث مرات[٧].

---

(١) بعده في الأصل: «ثنا شعبة»، وهي مقحمة.

(٢) ليس في الأصل، والسياق يقتضيه.

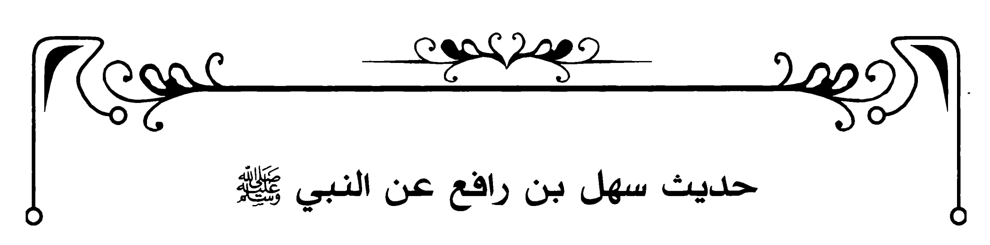
(٣) في الأصل: «الحسن»، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١٥/ ٢٦٢) برقم (٦٥٧) عن محمد بن علي الصائغ به، وهو في سنن سعيد بن منصور (٢٣٥٣).
ورواه عن ابن وهب الأصبغُ بن الفرج أخرجه ابن زنجويه في الأموال (٧٧٤)، وأحمد بن عيسى عند ابن قانع (٢/ ٣١٦)، وأبي نعيم في الصحابة (٥٦٢٤).

(٥) في الأصل: «فردة»، والمثبت هو الصواب.

(٦) ليس في الأصل، والسياق يقتضيه.

(٧) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٣٩٠) عن منصور بن أبي مزاحم.

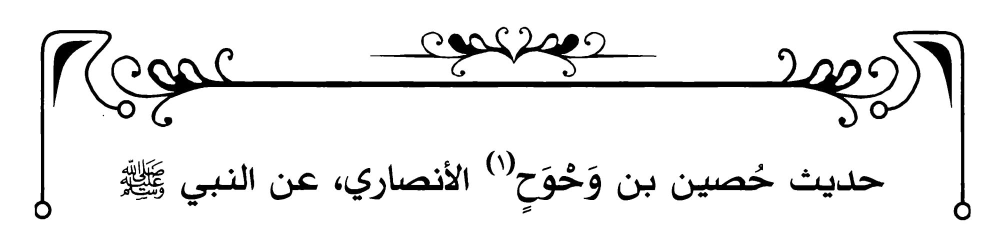


حديث سهل بن رافع عن النبي ﷺ

٢١٦ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا عمر بن زُرارة، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا سعيد بن عثمان البَلْوي، عن جدته بنت عدي، أن أمها عَمِيرةَ بنت سهل ـ صاحب الصَّاعين الذي لمزه المنافقون ـ: أنه خرج بزكاته بصاع من تمر وبابنته عَميرة حتى أتى النبي ﷺ فصب، ثم قال: يا رسول الله، إن لي إليك حاجة، قال: «**وما هي؟**» قال: تدعو الله لي ولها بالبركة، وتمسح رأسها؛ فإنه ليس لي ولد غيرها، قالت: فوضع رسول الله ﷺ عليَّ يده، فأُقسم بالله لَكَأَنَّ برْدَ يدِ رسول الله ﷺ على كبدي(١).

= وأبو نعيم في الصحابة (٢١٠٢) عن هشام بن عمار.
وابن قانع (١/ ١٨٠) عن الحكم بن موسى، ثلاثتهم عن يحيى بن حمزة به.
وأخرجه الطبراني (٣٣٩٠)، وأبو نعيم في الصحابة (٢١٠٠) عن سويد بن عبد العزيز.
وأبو عبيد القاسم بن سلام في الناسخ والمنسوخ (١٢٦) عن أبي معاوية كلاهما عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة.

(١) حسن: أخرجه الطبراني في الكبير (٥٦٥٠)، والأوسط (٨١٦٧)، وأبو نعيم في الصحابة (٣٣١٥) عن موسى بن هارون به.
وأخرجه ابن قانع (١/ ٢٧٢) عن عمرو بن زرارة به.
قال الطبراني: «لا يُروى هذا الحديث عن عميرة بنت سهل إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عيسى بن يونس».
وقال أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة (٣/ ١٠٧): «ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا». وسنده صحيح لكن سعيد بن عثمان البلوي لم يوثقه ابن حبان.



حديث حُصين بن وَحْوَحٍ[1] الأنصاري، عن النبي ﷺ

٢١٧ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا عمر بن زرارة، حدثنا عيسى بن يونس، عن سعيد بن عثمان البَلْوي، عن عروة بن سعيد الأنصاري، عن أبيه، عن حُصين بن وَحْوَحٍ: أن طلحة بن[2] البراء لما لقي رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله، مُرْني بما أحببت ولا أعصي لك أمرًا، فعجب لذلك النبي ﷺ وهو غلام، فقال له عند ذلك: «**اذهب[3] فاقتل أباك**»، قال: فخرج موليًّا ليفعل، فدعاه فقال له: «**أقبِلْ؛ فإني لم أُبْعَث بقطيعة رحم**»، فمرض طلحة بعد ذلك فأتاه النبي ﷺ يعوده في الشتاء في برد وغيم، فلما انصرف قال لأهله: «**إني لا أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت، فآذنوني به حتى أشهده[4] وأصلي عليه وعجلوه**»، فلم يبلغ[5] النبي ﷺ بني سالم بن عوف حتى توفي وجَن عليه الليل وكان فيما قال طلحة: ادفنوني وألحقوني بربي ﷻ ولا تدعوا رسول الله ﷺ فإني أخاف عليه اليهود أن يصاب بسببي، فأخبر النبي ﷺ حين أصبح فجاء حتى وقف على قبره فصف الناس معه، ثم رفع يديه: «**اللَّهُمَّ الْقَ[6]**

---

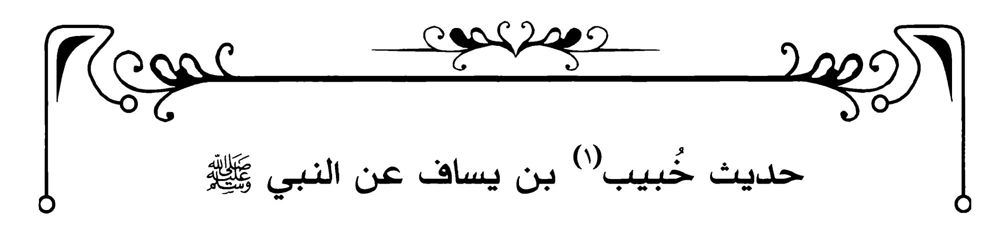
(١) في الأصل: «دحرح».
(٢) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «أدلك»، والمثبت هو الصواب.
(٤) في الأصل: «أشده».
(٥) في الأصل: «تبلغ»، والمثبت هو الصواب.
(٦) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

طلحة[١] تضحك إليه ويضحك إليك»[٢].



(١) في الأصل: «أبو طلحة»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨١٦٧)، وفي الدعاء (١١٩٠)، وأبو نعيم في الصحابة (٢/ ٨٤١) عن شيخ المصنف.



حديث خُبيب[(١)] بن يساف عن النبي ﷺ

٢١٨ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، عن مستلم[(٢)] بن سعيد، حدثني خبيب[(٣)] بن عبد [الرحمٰن][(٤)] بن خبيب[(٥)]، عن أبيه، عن جده قال: خرج[(٦)] رسول الله ﷺ يريد وجهًا فأتيته أنا ورجل من قومي، فقلنا: إنا نكره أن يشهد قومنا[(٧)] مشهدًا إلا نشهده معهم، قال: «**أسلمتما؟**» قلنا: لا، قال: «**فلا[(٨)] نستعين بالمشركين على المشركين**»، قال: فأسلمنا وشهدنا معه[(٩)].

---

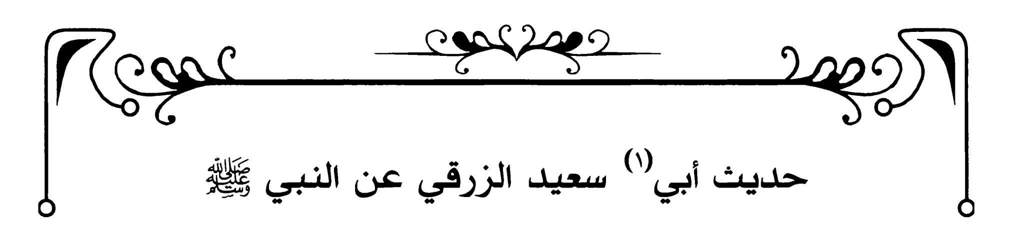
(١) في الأصل: «حبيب»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «مسلم»، والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «حبيب»، والمثبت هو الصواب.
(٤) سقط من الأصل.
(٥) في الأصل: «حبيب»، والمثبت هو الصواب.
(٦) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٧) في الأصل: «قومك»، والمثبت هو الصواب.
(٨) في الأصل: «فألا».
(٩) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٣٨٣١)، وفي مسنده (٥٣٠) بإسناده هنا، ومن طريقه ابن أبي عاصم (٢٧٦٣)، ورواه عن يزيد بن هارون جماعة منهم عمرو الفلاس، وعثمان بن أبي شيبة وابن نمير، وحسين بن نصر وآخرون.
وروا عن مستلم بن سعيدٍ، أبو جعفر الرازي عند ابن أبي عاصم (٢٥٧٣)
قال الحاكم في المستدرك (٢٥٦٣): «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

٢١٩ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا[١] مستلم بن سعيد الواسطي بهذا الإسناد، مثله، وزاد، قال: فقتلت رجلًا فضربني ضربة وتزوجتُ ابنته بعد ذلك فكانت تقول: لا عَدِمتَ رجلًا وَشَحك هذا الوِشاحَ، فأقول: لا عَدِمتِ رجلًا عجَّل أباك إلى النار[٢].



(١) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الصحابة (٢٥٢٥) عن ابن راهويه به.



حديث أبي[(١)] سعيد الزرقي عن النبي ﷺ

٢٢٠ ـ حدثنا أبو مسلم الكَجِّي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن أبي الفيض [عن عبد الله بن مرة][(٢)]، حدثنا عن أبي سعيد: أن رجلًا من أشجع سأل رسول الله ﷺ: إن امرأتي تُرضع وأنا أكره أن تحمل أفأعزل عنها؟ قال: «**ما قُدِّر في الرحم فسيكون**»[(٣)].

٢٢١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد الوراق، حدثنا علي بن مسلم الكجي[(٤)]، حدثنا حجاج [بن][(٥)] منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن جابر بن عبد الله رئاب[(٦)]، أن النبي ﷺ

---

(١) في الأصل: «أبو».

(٢) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٥٤٢١) عن شيخ المصنف به. ورواه عن شعبة محمد بن جعفر غندر عند النسائي (٣٣٢٨)، وأحمد (١٥٧٣٢)، وشبابة عند ابن أبي شيبة في المسند (٥٤١)، وأبي داود الطيالسي عند الطحاوي في معاني الآثار (٤٠٣٥).

وأبو سعد الزرقي هكذا قال بعض الرواة عن شعبة وقال آخرون: (أبو سعيد) وهو المحفوظ.

والحديث ضعيف لجهالة عبد الله بن مرة الزرقي.

(٤) لا أعرف أحدًا اسمه علي بن مسلم الكجي، ولعل الصواب: (أبو مسلم الكجي)، وهو: إبراهيم بن عبد الله؛ فهو الذي يروي عن حجاج بن منهال، والله أعلم.

(٥) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٦) في الأصل: «رباب»، والمثبت هو الصواب.

قال: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأَخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٤] قال: **«هو الرؤيا الصالحة يراها العبد أو ترى له»**(١).

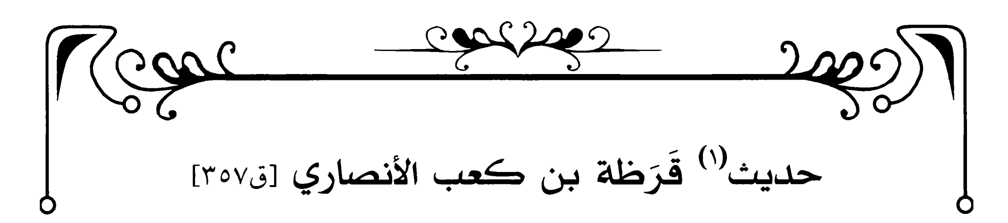


---

(١) ضعيف: أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٤٣٢)، وعبد بن حميد في المنتخب (١١٠٥) عن محمد بن الفضل عارم، عن حماد به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ١١٩) عن عيسى بن يونس عن الكلبي به. والكلبي متروك.

وكأن هذه الرواية غير محفوظة؛ فقد سئل أبو حاتم عن هذا الحديث من رواية الأعمش عن أبي صالح عن جابر به، قال: «هو أبو صالح، عن أبي الدرداء». العلل لابن أبي حاتم (١/ ٦٠٥).



حديث[1] قَرَظة بن كعب الأنصاري [ق٣٥٧]

٢٢٢ ـ حدثنا ابن الجارود[2]، حدثنا محمد بن المهلب[3] السَّرَخْسِيُّ، أخبرنا النضر، أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت عامر بن سعد قال: سمعت قَرَظة بن كعب وثابت بن وديعة في عُرسٍ فسمعنا غناءَ جواريَ فقلت لهم: أمَا تسمعان؟ قالا: إنه قد رُخِّص في الغناء في العرس والبكاء على الميت في غير نياحة[4].



(١) في الأصل: «ثنا»، والمثبت هو الصواب.

(٢) هو: الجارودي، أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد حافظ متقن، وليس هو صاحب المنتقى.

(٣) في الأصل: «أحمد بن المهلب» وهو خطأ، فدعلج إنما يروي عن محمد بن المهلب، وهو: أبو عبد الله محمد بن المهلب السرخسي، يروي عن يعلى بن عبيد وعبيد الله بن موسى وأبي نعيم الكوفي، روى عنه أبو العباس محمد بن عبد الرحمٰن السرخسي الدَّغولي، مات سنة ستين ومائتين في شهر ربيع الآخر، وكان صاحب حديث ممن جمع وصنف. قاله السمعاني في الأنساب (١١٩/٧).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (١٦٤٠٧)، والحاكم (٢٧٥١) عن غندر، والطيالسي في مسنده (١٣١٧) كلاهما عن شعبة به.
قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».
ورواه عن أبي إسحاق، ابنه يونس، رواه ابن منيع في مسنده كما في المطالب (٣١٥٣)، وكذا حفيده إسرائيل بن يونس عند البيهقي في الكبرى (١٤٨٠٨)، وشريك عند الطبراني في الكبير (٢٤٨/١٧) برقم (٦٩١).

حديث شيبان(١) جد أبي هبيرة يحيى بن عباد(٢)

٢٢٣ ـ حدثنا أبو بكر(٣) السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا قيس بن الربيع، عن أشعث بن سوار، عن يحيى بن عباد(٤) الأنصاري، أن جده شيبان(٥): أنه غدا إلى المسجد فجلس إلى بعض حُجر النبي ﷺ فسمع صوتًا فقال: «**أبا يحيى؟**» قال: نعم، قال: «**ادخل**»، فدخل فإذا النبي ﷺ يتغدى قال: «**هلم إلى الغداء**»، فقال: يا رسول الله، إني أريد الصيام قال: «**وإني أريد الصيام** [إن مؤذننا في بصره سوء أذَّن](٦) **قبل طلوع الفجر**»(٧).

---

(١) في الأصل: «ثنا شيبا»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «عمار»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «كامل»، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «ثابت»، والمثبت هو الصواب.

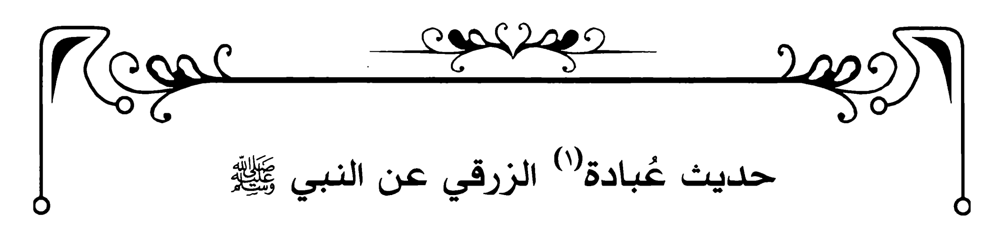
(٥) في الأصل: «شيبا»، والمثبت هو الصواب.

(٦) ما بين المعقوفين بياض في الأصل، والمثبت من الطبراني فقد رواه عن السدوسي به.

(٧) ضعيف: أخرجه الطبراني في الكبير (٧٢٢٨) عن السدوسي به.

ورواه حفص بن غياث عن أشعث عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٥٢)، وداود بن رشيد وجنادة بن مروان عند أبي نعيم في الصحابة (٣٧٥٦، ٤٨٧٤).

قال البيهقي (٨٠٢٣): «تفرد به أشعث بن سوار فإن صح...». قلت: لا يصح فأشعث ضعيف.

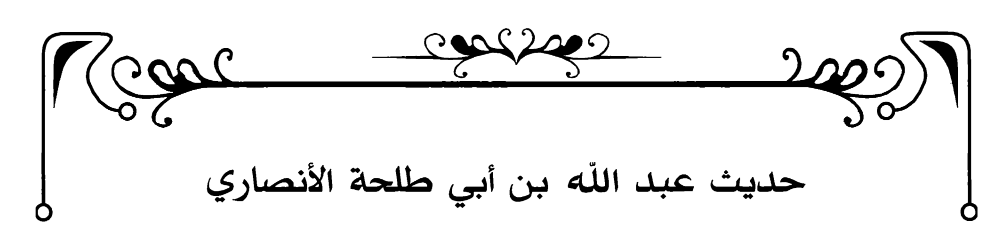


حديث عُبادة[1] الزرقي عن النبي ﷺ

٢٢٤ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا أنس بن عياض أبو ضمرة، عن عبد الرحمٰن بن حرملة، عن يعلى بن عبد الرحمٰن، أن عبد الله بن[2] عبادة الزرقي أخبر: أنه كان يصيد العصافير في بئر إهاب[3] وكانت لهم قال: فرآني عبادة[4] وقد أخذت عصفورًا فانتزعه مني[5] فأرسله، وقال: إن رسول الله ﷺ حرَّم ما بين لابتيها كما حرم إبراهيم مكة قال: وكان عبادة من أصحاب النبي ﷺ، قال موسى: ليس هو عبادة بن الصامت[6].



(١) في الأصل: «عباد»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «أن»، والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «لهاب»، والمثبت هو الصواب.
(٤) يقصد أباه عبادة الزرقي، لكن في رواية أحمد (٢٢٧٠٨) أنه عبادة بن الصامت، ونبه موسى بن هارون آخر الحديث أنه ليس ابن الصامت. وقال ـ كما عند أبي نعيم في الصحابة ـ: «من قال: إن هذا عبادة بن الصامت؛ فقد وهم، هذا عبادة الزرقي، صحابي».
(٥) في الأصل: «حي».
(٦) أخرجه أبو نعيم في الصحابة (٤٨٤٤) عن شيخ المصنف به.
وأخرجه ابن أبي عاصم (١٩٧٩)، وابن قانع (٢/١٩٣)، والطبراني في الكبير (٥٥٣٣) عن إبراهيم بن المنذر به.



حديث عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري

٢٢٥ ـ حدثنا ابن خزيمة، حدثنا عيسى بن إبراهيم، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عُمارة بن غَزِيَّةَ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه: أن أبا طلحة دعا رسول الله ﷺ إلى عُمير بن طلحة حين تُوفِّي فأتاهم رسول الله ﷺ في منزلهم، فتقدم رسول الله ﷺ وكان أبو طلحة وراءه وأم سلمة وراء أبي طلحة لم يكن معهم غيرهم(١).

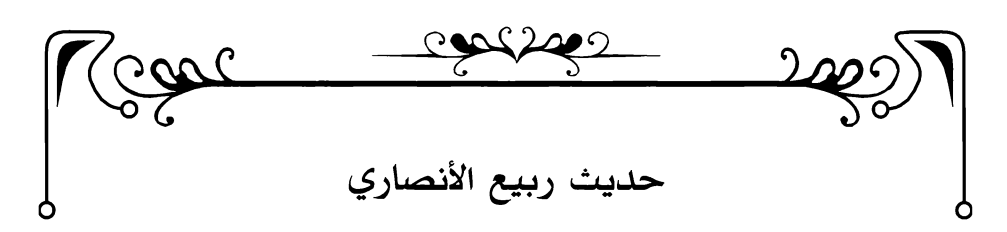
٢٢٦ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا الصلت بن مسعود الجَحْدَرِيُّ، حدثنا سفيان بن عيينة قال: ذهبت مع أبي سنة عشرين ومائة نشتري جارية فإذا عجوز قالت: أنا بنت الذي دعا له رسول الله ﷺ ـ تعني: عبد الله بن أبي طلحة(٢).



---

(١) أخرجه الطحاوي في معاني الآثار (٢٨٩٨) عن حرملة بن يحيى، والطبراني في الكبير (٤٧٢٧) عن أحمد بن صالح، والحاكم في المستدرك (١٣٥٠) عن أبي الطاهر وهارون بن سعيد كلهم عن ابن وهب به.
قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين».

(٢) لم أقف على هذه الرواية عند غير المصنف، ولد ابن عيينة عام (١٠٧هـ)، وهذا يعني أنه كان عمره ١٣ عامًا آنذاك، والله أعلم.

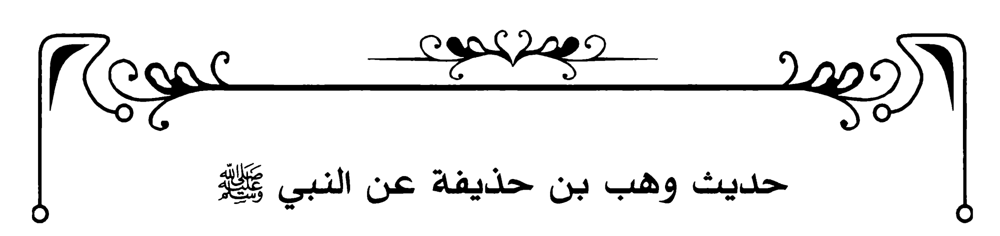


حديث ربيع الأنصاري

٢٢٧ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن الربيع الأنصاري: أن رسول الله ﷺ عاد ابن جبر الأنصاري فجعل أهله يبكون عليه، فقال لهم جبر: لا تُؤْذِينَ رسول الله ﷺ ببكائكنَّ، فقال له رسول الله ﷺ: «**دعهن يبكين؛ فإذا وجب فليسكُتْنَ**»(١).



(١) أخرجه ابن أبي عاصم (٢١٩١)، والطبراني في الكبير (٤٦٠٧)، وأبو نعيم في الصحابة (٢٧٨٠) عن أبي بكر ابن أبي شيبة به.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٦٠٧) عن عثمان بن أبي شيبة (٥/٦٨).
وأخرجه ابن منده (١/٦١٦) عن محمد بن الصباح عن جرير به.
قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات» مجمع الزوائد (٣/١٠٦).



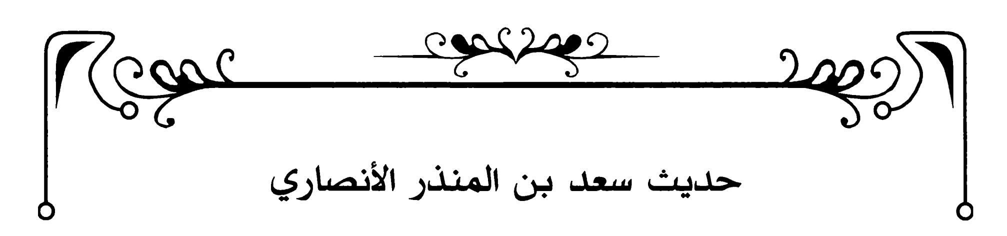
حديث وهب بن حذيفة عن النبي ﷺ

٢٢٨ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى الحِماني، حدثنا خالد بن عبد الله، عن عمرو بن يحيى، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن [عمه واسع][١] بن حبان، عن وهب بن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: **«الرجل أحق بمجلسه، فإن بدَت له حاجة فقام إليها، ثم رجع فهو أحق بمجلسه»**[٢].



(١) في الأصل: «عمته واشع».

(٢) أخرجه أبو نعيم في الصحابة (٦٤٩٠) عن يحيى الحماني عن خالد بن عبد الله الواسطي به.
وأخرجه الترمذي (٢٧٥١) عن قتيبة.
وأحمد (١٥٤٨٤)، (١٥٤٨٣) عن هشام بن سعيد وعفان.
وابن أبي شيبة في المسند (٦٢٦) عن إسحاق بن منصور.
وابن أبي عاصم (١٥٩٥) عن وهب بن بقية.
والروياني (١٤٩٥) عن معلى بن أسد
وابن قانع (١٧٨/٣) عن مسدد، كلهم عن خالد بن عبد الله الواسطي به.
والحديث صححه الترمذي.



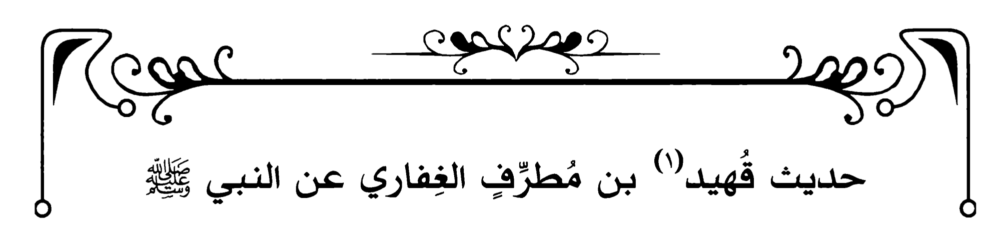
حديث سعد بن المنذر الأنصاري

٢٢٩ ـ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، عن حبان بن واسع[(١)]، عن أبيه، عن سعد بن المنذر الأنصاري، أنه قال: يا رسول الله، أقرأ القرآن في ثلاث؟ قال: «**نعم، فإن استطعت**»، قال: وكان يقرأ كذلك حتى توفي[(٢)].



(١) في الأصل: «واشع».

(٢) حسن: أخرجه الفريابي في فضائل القرآن (١٢٨) بإسناده هنا، وأخرجه أبو نعيم في الصحابة (٣١٨٣) عن قتيبة به.
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٧٤)، وأحمد (٦٦١٣) عن حسن بن موسى، والطبراني في الكبير (٥٤٨١) عن يحيى ابن بكير كلهم عن ابن لهيعة به.
وابن لهيعة ضعيف، لكن رواية ابن المبارك عنه حسنة، وكذلك رواية ابن وهب وإن لم أقف عليها لكن حكاها أبو نعيم في الصحابة.



حديث قُهيد[١] بن مُطرِّفٍ الغِفاري عن النبي ﷺ

٢٣٠ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق[٢]، أنا أبو عامر العَقَدي، حدثنا عبد العزيز بن [المطلب بن عبد الله][٣]، عن أخيه [الحكم بن][٤] المطلب، عن أبيه، عن قهيد[٥] بن مطرف الغفاري، عن رسول الله ﷺ: أنه سأل سائل فقال: إن عدا عليَّ سحار فأمره أن ينهاه ثلاث مرات قال: فإن أبى عليَّ قال: «**فقاتله**»، قال [ق٣٥٨]: فكيف بنا؟ قال: «**إن قتلك**[٦] **فأنت في الجنة، وإن قتلته فهو في النار**»[٧].

٢٣١ ـ قال عبد العزيز: وحدثني أبي أنه سمع أبا سلمة يحدث عن[٨] عبد الله بن عمرو أنه قال: الكبائر سبع: الإشراك بالله، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وعقوق الوالدين، والفرار من الزحف، وقذف المحصنة، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم[٩].

---

(١) في الأصل: «فهيد»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «أسماء»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «عبد الله بن حنطب»، والمثبت هو الصواب.

(٤) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

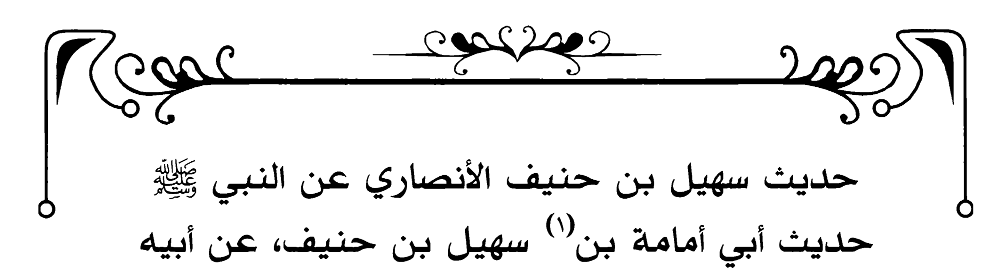
(٥) في الأصل: «فهيد»، والمثبت هو الصواب.

(٦) قوله: «**قال: إن قتلك**» تكررت.

(٧) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ٣٩) برقم (٨٣) عن إسحاق بن راهويه به، . ورواه عن أبي عامر، الإمام أحمد في مسنده (١٥٤٨٦)، وبندار عند الطبراني في الكبير (١٩/ ٣٧، برقم: ٨٣)، وهارون بن عبد الله عند ابن قانع (٢/ ٣٦٨).

(٨) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٩) يريد المصنف أن إسحاق بن راهويه رواه عن أبي عامر العقدي، عن عبد العزيز بن =



حديث سهيل بن حنيف الأنصاري عن النبي ﷺ

حديث أبي أمامة بن[1] سهيل بن حنيف، عن أبيه

٢٣٢ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ، حدثنا أحمد بن شبيب[2]، أنا أبي، عن يونس، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**لا يقولن أحدكم: خَبُثَت نفسي، وليَقُلْ: لَقِسَت[3] نفسي**»[4].

٢٣٣ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف **(ح)** قال: وأنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، أن رسول الله ﷺ قال... مثله[5].

٢٣٤ ـ حدثنا ابن خزيمة[6]، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، أن النبي ﷺ صلَّى على قبر بعدما دفن؛ هكذا يحدثه أبو أمامة[7] مختصرًا.

= المطلب، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو في مسند إسحاق كما في إتحاف الخيرة (٥٦٥٦).

(١) في الأصل: «ثنا أبو أمامة عن»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «شيب»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «نفست»، والمثبت هو الصواب.

(٤) صحيح: أخرجه البخاري (٦١٨٠)، ومسلم (١٧/ ٢٢٥١) عن يونس به.

(٥) هو في مسند إسحاق كما إتحاف الخيرة المهرة (٥١٩١)، والحديث صحيح.

(٦) يبدو أن هنا سقطًا في الأصل، ولم أهتد إلى استدراكه.

(٧) في الأصل: «قدامة» ولعل المثبت هو الصواب.

٢٣٥ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: كان رسول الله ﷺ يأتي ضعفاء المسلمين ويعود مرضاهم ويشهد جنائزهم[١].

٢٣٦ ـ حدثنا ابن الجارود، حدثنا علي بن خَشرَم، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ كان يعود المساكين المسلمين وضعفاءهم، ويتبع جنائزهم، ولا يصلي عليها أحد غيره[٢].

٢٣٧ ـ أنا ابن زيد الصائغ، حدثنا أحمد بن شبيب[٣]، حدثنا أبي، عن يونس، عن ابن شهاب، أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف، أن بعض أصحاب النبي ﷺ أخبره: أن رسول الله ﷺ يعود مرضى مساكين المسلمين، ويتبع جنائزهم، ولا يصلي عليهم أحد غيره؛ فأُخبر رسول الله ﷺ أن امرأة مسكينة من أهل العوالي طال سَقَمها. . . فذكر الحديث[٤].

٢٣٨ ـ حدثنا موسى بن أبي خزيمة، حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، أن أبا أمامة بن سهل أخبره: أن مسكينة مرضت فأُخبر رسول الله ﷺ بمرضها، وكان رسول الله ﷺ يعود المساكين ويسأل عنهم فقال: «**إذا ماتت فآذنِّي**[٥]»، فُخِرج لجنازتها ليلًا[٦]

---

(١) أخرجه إسحاق في مسنده كما في المطالب العالية (٢٥٢٥).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الصحابة (٧١٨٢) عن محمد بن كثير، والبيهقي في الكبرى (٧٠١٩) عن بشر بن بكر كلاهما عن الأوزاعي به.

(٣) في الأصل: «شيب».

(٤) أخرجه النسائي (١٩٦٩) عن ابن وهب عن يونس به.

(٥) كذا في الأصل، وفي كل الروايات: «فآذنوني».

(٦) بياض في الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.

فلما أصبح النبي ﷺ أُخبر بالذي كان من شأنها فقال: «**ألم آمركم أن تؤذنوني بها؟!**» قالوا: كرهنا أن نخرجك ليلًا أو نوقظك، فخرج رسول الله ﷺ حتى صف الناس على قبرها وكبر أربع تكبيرات[(١)].

٢٣٩ ـ حدثنا ابن بنت معاوية، حدثنا معاوية، عن الفزاري، عن محمد بن أبي حفصة وسفيان بن حسين، عن الزهري، عن أبي أمامة بن[(٢)] سهل قال: كان النبي ﷺ يعود المساكين ويتعاهدهم، وأن مسكينة اشتكت على عهده فماتت فدفنوها ليلًا، ثم أخبروه من الغد، فانطلق بأصحابه فصلوا عليها فكبَّر أربع تكبيرات[(٣)].

٢٤٠ ـ أخبرنا معاذ بن المثنى، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء [عن جويرية][(٤)]، عن مالك، عن الزهري، أن أبا أمامة بن سهل أخبره، أن امرأة مسكينة اشتكت وكان رسول الله ﷺ يسأل عنها... ثم ذكر حديث يحيى بن يحيى[(٥)].

٢٤١ ـ أخبرنا موسى بن سهل، أنا هارون الأَيلي، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو، عن ابن شهاب حدثه، أن أبا أمامة بن سهل حدثه

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (١٥) من رواية الليثي، ورواية أبي مصعب (٩٧٩)، ومحمد بن الحسن (٣١٧)، والقعنبي في مسند الموطأ للجوهري (ص٢٦). رواه الشافعي عند البيهقي في المعرفة (٧٥٧٨)، وقتيبة عند النسائي (١٩٠٧) عن مالك به.

(٢) في الأصل: «عن»، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١١٣٣٥)، والطحاوي في معاني الآثار (٢٨٣٦) عن سعيد الحميري، والحاكم في المستدرك وصححه (٣٧٣٥) عن يزيد بن هارون كلاهما، عن سفيان بن حسين به.

(٤) في الأصل: «ماجوريه»، والمثبت هو الصواب.

(٥) لم أقف على رواية جويرية ـ وهو: ابن أسماء ـ عن مالك.

بعض أصحاب رسول الله ﷺ أنه أخبره: أن السُّنَّة في الصلاة على الجنائز أن يكبِّرَ الإمام على الجنازة، ثم يصلي على رسول الله ﷺ ويُخْلص الدعاء للميت في التكبيرات الثلاث، ثم يسلم خفيًّا في التكبيرات الثلاث، ثم يسلم [ق٣٥٩] خفيًّا ويفعل مَن وراءه من المسلمين مثل ذلك»(١).

٢٤٢ ـ حدثنا أبو السَّريِّ الجَلاجِليُّ، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: أخبرني رجل(٢) من أصحاب رسول الله ﷺ، كان يعود مرضى ضعفاء المسلمين ومساكينهم... ثم ذكر نحو حديث يونس(٣).

٢٤٣ ـ حدثنا محمد بن المنتجع(٤)، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة أنه قال: السُّنَّة في الصلاة على الجنائز أن يقرأ في التكبيرات الأولى بأم القرآن مخافتة، ثم يكبر ثلاثًا، والتسليم على الآخرة(٥).

---

(١) عمرو الراوي عن الزهري هو: ابن الحارث. وروى ابن وهب هذا الحديث أيضًا عن يونس عند الحاكم في المستدرك (١٣٣١).
وأخرجه عبد الرزاق (٦٤٢٨) ومن طريقه ابن الجارود (٥٤٠)، وابن المنذر في الأوسط (٣١٧٨) عن معمر عن الزهري به. ورواه عن الزهري أيضًا شعيب عند الطحاوي في معاني الآثار (٢٦٣٩)، والليث عند المصنف في الرواية التالية لهذه.

(٢) في مسند الحارث: «رجال».

(٣) أخرجه الحارث في مسنده كما في الزوائد (٢٧٤) من طريق محمد بن مصعب به.

(٤) هو: محمد بن عبد الله بن عمرو بن المنتجع، ابو عمرو المروزي، وثقه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/٢٨٨).

(٥) أخرجه النسائي (١٩٨٩) عن قتيبة به.

٢٤٤ ـ حدثنا ابن المنتجع، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن محمد بن سويد الدمشقي، عن الضحاك بن قيس بنحو ذلك[١].

٢٤٥ ـ حدثنا ابن خزيمة، حدثنا عيسى بن إبراهيم، حدثنا ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، أخبرني أبو أمامة بن سهل، أخبره رجل من أصحاب النبي ﷺ في الصلاة على الجنائز نحوه، قال ابن شهاب: فذكرت ذلك لمحمد بن سويد قال: وأنا سمعت الضحاك بن قيس يحدث عن حبيب بن مسلمة[٢] مثل ذلك[٣].

٢٤٦ ـ حدثنا علي بن محمد بن عيسى الهروي[٤]، حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني[٥] أبو أمامة بن سهل بن حنيف: أن عامر بن ربيعة أخا بني عدي رأى سهل بن حنيف وهو مع رسول الله ﷺ بالخَرَّار[٦] يغتسل فقال: والله ما رأيت كاليوم ولا جلد[٧] مُخبَّأةٍ فلُبِطَ[٨] سهل بن حنيف فأُتي رسول الله ﷺ فقيل له: [هل لك في][٩] سهل بن حنيف لا يرفع رأسه، فقال رسول الله ﷺ: **«هل تتهمون به أحدًا؟»** فقالوا: نعم، قال له عامر بن ربيعة وهو يغتسل: والله ما رأيت

---

(١) أخرجه النسائي (١٩٩٠) عن قتيبة به.

(٢) في الأصل: «سلمة»، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه الحاكم (١٣٣١) وصححه، ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٦٩٦٢) عن حرملة عن ابن وهب به.

(٤) في الأصل: «الهددي»، والمثبت هو الصواب.

(٥) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٦) في الأصل: «بالخراب»، والمثبت هو الصواب.

(٧) في الأصل: «جلة»، والمثبت هو الصواب.

(٨) في الأصل: «فلبسط»، والمثبت هو الصواب.

(٩) في الأصل: «هلك»، والمثبت هو الصواب.

كاليوم ولا جلدَ[١] مخبأة، فدعا رسول الله ﷺ عامر بن ربيعة فتغيَّظ عليه وقال: «**علامَ[٢] يقتل أحدكم أخاه! ألَا بَرَّكْتَ، اغسل[٣] له**»، فغسل له عامر فراح مع الركب ليس به بأس قال الزهري: والغسل له أن يأتي بقدح فيدخل الغاسل[٤] كفيه جميعًا فيُهريق على وجهه في القدَح، ثم يدخل يده اليمنى فيغسل مرفقه في القدَح يغسل يده فيغسل ظهر يده، ثم يأخذ بيده اليسرى مثل ذلك، ثم يغسل صدره في القدح، ثم يغسل ركبته اليمنى وأطراف أصابعه من ظهر القدم اليمنى ويفعل مثل ذلك بالرِّجل اليسرى فيغسل داخلة إزاره، ثم يعطي ذلك القدح قبل أن يضعه بالأرض الذي أصابته العين فيَحْسُو[٥] منه فيتمضمض ويهريق[٦] على وجهه، ثم يصب على رأسه، ثم يكفأ من وراء ظهره[٧].

٢٤٧ ـ حدثنا محمد[٨] بن غالب التمتام، حدثنا القعنبي، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: رأى عامرُ بنُ ربيعةَ، سهلَ بنَ حنيف يغتسل فقال: والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة فلُبط[٩] سهل، فأتي رسول الله ﷺ فقيل: يا رسول الله، هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه؟ فقال: «**هل تتهمون له**

---

(١) في الأصل: «جلة»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «على م».
(٣) في الأصل: «الجسد»، والمثبت هو الصواب.
(٤) في الأصل: «الغسل»، والمثبت هو الصواب.
(٥) في الأصل: «فيمسوا»، والمثبت هو الصواب.
(٦) في الأصل: «يهرتق».
(٧) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣٠٠٢) عن أبي اليمان الحكم بن نافع به.
(٨) في الأصل: «عمر»، والمثبت هو الصواب.
(٩) في الأصل: «فلبسط»، والمثبت هو الصواب.

أحدًا[(١)]؟» قالوا: نتهم عامر بن ربيعة، فدعا رسول الله ﷺ عامر بن ربيعة فتغيظ عليه وقال: «**علامَ[(٢)] يقتل أحدكم أخاه! أَلَا بَرَّكْتَ، اغتسل له**»، فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخل إزاره في قدح، ثم صب عليه فراح سهل مع الناس ليس به بأس[(٣)].

٢٤٨ ـ حدثنا أخبرنا محمد بن علي بن زيد، حدثنا أحمد بن شبيب، أخبرني أبي، عن يونس، عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف: أن عامر بن ربيعة مر على سهل بن حنيف وهو يغتسل في الخرَّار... فذكر نحو حديث شعيب، وذكر أيضًا كلام الزهري[(٤)].

٢٤٩ ـ حدثنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل قال: مر عامر بن ربيعة على[(٥)] سهل بن حنيف بالخرَّار فنزع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر، وقال: وكان سهل رجلًا أبيض حسن الجلد، قال: فقال له عامر: ما رأيت كاليوم ولا جلدَ عذراءَ [ق٣٦٠]! فوُعك سهل مكانه، واشتد وعكه؛ فأُتي رسول الله ﷺ فأُخبر أن سهل قد وعك وأنه غير رائح معك، فأتاه رسول الله ﷺ فأخبره

---

(١) في الأصل: «أمرًا»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «على ما».

(٣) صحيح: أخرجه الطبراني في الكبير (٥٥٧٥) عن القعنبي، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وعبد الله بن الحكم عن مالك به. وهو عند مالك في الموطأ (١٦٧٩) من رواية الليث، ومن رواية أبي مصعب (١٩٧٣)، وغيرهم عن مالك به.

(٤) صحيح: لم أقف على رواية شبيب عن يونس، لكن رواه عن يونس، ابن وهب في جامعه (٦٤٢)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٥٥٧٧)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٤٦٤)، وصححه.

(٥) ليس في الأصل، والسياق يقتضيه.

سهل بالذي كان من شأن عامر بن ربيعة، فقال رسول الله ﷺ: «**علامَ**[(١)] **يقتل أحدكم أخاه! ألَا بَرَّكْتَ، إن العين حق**»، فتوضأ له عامر؛ فراح سهل مع رسول الله ﷺ ليس به بأس[(٢)].

٢٥٠ ـ حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، أخبرنا ابن المبارك، حدثنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف، قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف [يقول: قال][(٣)] رسول الله ﷺ «**اخرج يا سهل بن حنيف وأنت يا عامر بن ربيعة حتى تكونا لنا عينًا**»، فخرجا[(٤)] حتى مرَّا على غدير الخرَّار، ووجد[(٥)] سهل بن حنيف حرًّا شديدًا، فطرح خماره عليه، فلما نظر إليه عامر بن ربيعة في الغدير، قال: ما رأيت مثلك ولا جلد عذراء في سترها، فارتكَبت سهلَ بن حنيف الحمَّى، فلم يقدر على أن يخرج من الغدير حتى أتى عامر بن ربيعة النبي ﷺ فقال: «**أين صاحبك؟**» فأخبره بخبره، فقال: «**ما يمنع أحدكم إذا رأى من أخيه شيئًا يعجبه أن يُبرِّك؟**»، ثم خرج النبي ﷺ حتى أتى سهل بن حنيف، فقال: «**يا أبا ثابت، ناوِلْني يدك اخرج**»، قال: والذي أكرمك ما أقدر على الخروج منه، فتناوله النبي ﷺ فأخذ بيده حتى أخرجه، وأمر عامر بن ربيعة فتوضأ فشرب سهل من وضوئه وتوضأ منه، فكأنما نَشِط من عِقال[(٦)].

---

(١) في الأصل: «على ما».

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٥٠٩) عن هشام بن عمار، والطحاوي في المشكل(٢٨٩٤) عن يونس، والبيهقي في الكبرى (١٩٦١٦) عن الحسن الزعفراني ثلاثتهم (ابن نمير ووكيع وزيد) عن ابن عيينة به.

(٣) في الأصل: «حرًّا شديدًا فطرح»، والمثبت هو الصواب.

(٤) بعده في الأصل: «عينًا»، وهي مقحمة.

(٥) في الأصل: «وجب»، والمثبت هو الصواب.

(٦) لم أقف على رواية ابن المبارك عن أبي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف، وإن كان روى عنه أحاديث أخرى بنفس الإسناد. =

قال: وأخبرني رزيق مولى عامر بن ربيعة، وأنا أحدثه هذا الحديث فقال: ما أتى عامر بن ربيعة النبي ﷺ حتى جاءه جبريل فأخبره خبرهما.

٢٥١ ـ أخبرنا معاذ بن المثنى، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، حدثنا جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف وهو يغتسل... فذكر نحو حديث شعيب وكلام الزهري[1].

٢٥٢ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا قتيبة، حدثنا مجمع بن يعقوب، عن محمد بن سليمان الكرماني قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يقول: قال[2] أبي: قال رسول الله ﷺ: «**من خرج حتى يأتي هذا المسجد** ـ يعني: مسجد قباء ـ **فصلى فيه كان عدل عمرة**»[3].

٢٥٣ ـ حدثنا أبو الحسن بن الجنيد البَتِّيُّ، حدثنا قتيبة، حدثنا ابن أبي المَوَال، عن رجل من أهل قباء، وهذا رجل اسمه: محمد بن سليمان الكرماني قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يقول: أخبرني سهل بن حنيف عن رسول الله ﷺ قال: «**من توضأ في بيته فأحسن وضوءه، ثم خرج محاملًا**[4] **إلى هذا المسجد**» يعني: مسجد قباء

= وقد أخرج أول الحديث مختصرًا ابن عساكر في تاريخه (٢٥/٣٢٧) عن ابن مهدي عن مالك مختصرًا.

(١) تقدم، ولم أقف على رواية جويرية عن مالك.

(٢) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الصحابة (٧٠٣) عن شيخ المصنف به، وأخرجه النسائي (٦٩٩)، وأحمد (١٥٩٨٢) عن قتيبة به.

وتابع قتيبة محمد بن عيسى الطباع وإسحاق بن عيسى.

(٤) كذا بالأصل، ولعل المعنى: «عامدًا» والله أعلم.

«لا تدعوه[(١)] حاجة إلا الصلاة كانت صلاته فيه بمنزلة[(٢)] عمرة»[(٣)].

٢٥٤ ـ حدثنا موسى بن هارون وابن شيرويه قالا: حدثنا إسحاق، أنا عيسى بن يونس، حدثنا موسى بن[(٤)] عبيدة الرَّبَذي، عن يوسف بن طَهمان[(٥)]، عن أبي[(٦)] أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: **«من توضأ فأسبغ الوضوء، ثم دخل مسجد قباء فصلى فيه أربع ركعات كانت كعمرة»**[(٧)].

٢٥٥ ـ حدثنا عبيد[(٨)] الله بن موسى بن صالح الإصْطَخْريُّ[(٩)]، حدثنا القعنبي، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن سليمان الكرماني، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: قال رسول الله ﷺ: **«من تطهر في بيته، ثم جاء مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له أجر عمرة»**[(١٠)].

---

(١) في الأصل: «يدعوه» والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «بمنزلته» والمثبت هو الصواب.

(٣) وقد توبع ابن أبي الموال، تابعه مجمع بن يعقوب كما سبق، وكذلك حاتم بن إسماعيل وعيسى بن يونس، وسعد بن إسحاق، والدراوردي.
وتابع محمد بن سليمان الكرماني، يوسف بن طهمان وسيأتي.

(٤) بعده في الأصل: «عيينة»، وهي مقحمة.

(٥) في الأصل: «طهان» والمثبت هو الصواب.

(٦) في الأصل: «أبو» والمثبت هو الصواب.

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧٥٣٠) عن ابن نمير، ووكيع في الزهد (٣٩٢)، والبخاري في التاريخ (١/ ٩٦)، ومن طريقه العُقيلي في الضعفاء (٤/ ٤٤٩) عن زيد بن الحباب، ثلاثتهم عن موسى بن عبيدة به.
وأخرجه ابن شبة (١/ ٤٣) عن إسماعيل بن المعلى عن يوسف بن طهمان به.

(٨) في الأصل: «عبد»، والمثبت هو الصواب.

(٩) روى عن القعنبي وعباد بن صهيب وعنه دعلج، قال الدارقطني: «حدثنا عنه دعلج، لا أجيزه». سؤلات الحاكم للدارقطني (ص١٢٩).

(١٠) أخرجه ابن ماجه (١٤١٢) عن هشام بن عمار، وأحمد (١٥٩٨٣) عن علي بن بحر كلاهما عن حاتم به.

٢٥٦ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق قال: قلت لأبي أسامة[١]: أَحَدَّثَكم موسى بن عبيدة الرَّبَذي عن يعقوب بن زيد، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «**من قال: السلام عليكم، كتبت له عشر حسنات، ومن قال: السلام عليكم ورحمة الله، كتبت له عشرون حسنة، ومن قال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، كُتبت له** [ق٣٦١] **ثلاثون حسنة**»، فأقر به أبو أسامة[٢]: وقال: نعم[٣].

٢٥٧ ـ حدثنا جعفر الفريابي، حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي، حدثنا عبد الله بن وهب، عن عبد الرحمٰن بن شريح، عن سهل بن أبي أمامة[٤] بن سهل بن حنيف، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «**أول ما يُهراق من دم الشهيد يغفر له ذنبه كله إلا الدَّينَ**»[٥].

---

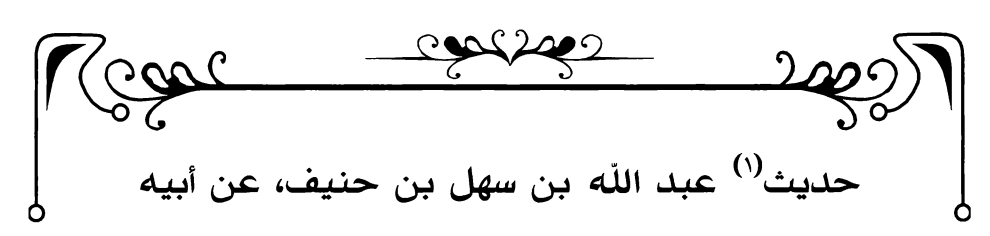
(١) في الأصل: «أمامة»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «أمامة»، والمثبت هو الصواب.

(٣) هو في مسند إسحاق بسنده ومتنه سواء، كما في المطالب العالية (٢٦٩١)، ورواه عن أبي أسامة أبو بكر ابن أبي شيبة في المسند (٥٦)، وعثمان بن أبي شيبة في المعجم الكبير (٥٥٦٣).
ورواه الحسن بن سهل والحسن بن علي الحلواني، كلاهما عن أبي أسامة عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد، ولم يقولا: يعقوب بن زيد. أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ٢٥٩) برقم (٥٧٤).

(٤) في الأصل: «كرامة»، والمثبت هو الصواب.

(٥) صحيح: أخرجه الطبراني في الكبير (٥٥٥٢) عن شيخ المصنف به.
ورواه عن ابن وهب، وهارون بن معروف عند أبي يعلى كما في المطالب (١٩٢٦)، وأحمد بن صالح عند الطبراني في الكبير (٥٥٥٣)، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم عند الحاكم في المستدرك (٢٥٥٥)، ويحيى بن سليمان عند الخطيب في المتفق (٣/ ٤٤).



حديث[1] عبد الله بن سهل بن حنيف، عن أبيه

٢٥٨ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أنا زكريا بن عدي، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن سهل بن حنيف، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «**من أعان مجاهدًا في سبيل الله، وغارمًا في عسرته، أو مكاتبًا في رقبته أظله الله يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله**»[2].

٢٥٩ ـ حدثنا أبو الفضل الأَسْفاطي، حدثنا أبو الوليد حدثنا عمرو بن ثابت، حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن سهل بن حنيف، أن سهل بن حنيف حدثه، أن رسول الله ﷺ قال: «**من أعان مجاهدًا في سبيل الله، وغازيًا في غَزاته، أو مكاتبًا في رقبته، أظله الله**

---

(١) في الأصل: «ثنا»، والمثبت هو الصواب.

(٢) ضعيف: أخرجه أحمد في المسند (١٥٩٨٦)، وعبد بن حميد (٤٧١) عن زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو، عن ابن عقيل به.
وتابع زكريا بن عدي عن عليٍّ بن معبدٍ أخرجه عنه الطحاوي في المشكل (٣٨١٨).
وأخرجه الطبراني في الكبير (٥٥٩١) عن عمرو بن ثابت، وأبو نعيم في الصحابة (٣٢٨٧) عن عمرو بن أبي المقدام ثلاثتهم عن عبد الله بن محمد بن عقيل به. وصحح الحديث الحاكم (٢٨٦٠).
وقال البوصيري في إتحاف الخيرة (٥/٤٥٨): «مدار أسانيد حديث سهل بن حنيف هذا على عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو ضعيف، ضعفه أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو حاتم، وعلي بن المديني، وابن خزيمة، وغيرهم».
وقال ابن عساكر في معجمه: «حسن غريب»، وكلام البوصيري أصح.

يوم لا ظلَّ إلا ظلّه»[١].

٢٦٠ ـ حدثنا ابن خزيمة، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ويعقوب[٢] قالا: حدثنا يحيى هو ابن أبي بكير، حدثنا زهير وهو ابن محمد[٣] عن عبد الله بن محمد بن عقيل، بهذا الإسناد مثله. وقال فيه: **«غازيًا في عسرته»**[٤].

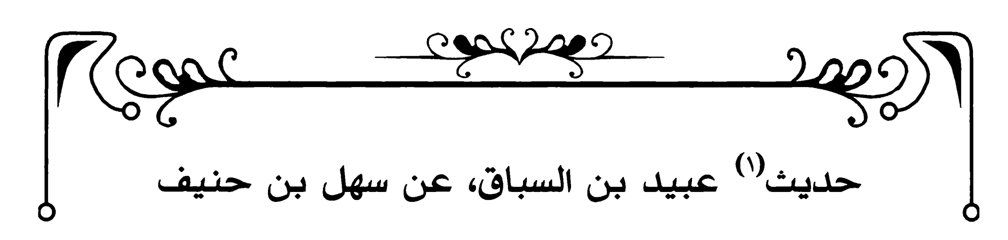


(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد (٩٣) عن أبي الوليد الطيالسي به، وأخرجه الطبراني في الكبير (٥٥٩١) عن سهل بن محمد العسكري ويحيى الحماني كلاما عن عمرو بن ثابت به.

(٢) هو: يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حافظ ثقة.

(٣) بعده في الأصل: «بن»، وهي مقحمة.

(٤) ورواه عن يحيى بن أبي بكير جماعة منهم أحمد بن حنبل في مسنده (١٥٩٨٧) وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (١٩٥٥٤)، وعثمان بن أبي شيبة عند الطبراني في الكبير (٥٥٩٠)، وعلي بن معبد عند الطحاوي في المشكل (٣٨١٩).



حديث[1] عبيد بن السباق، عن سهل بن حنيف

٢٦١ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثني سعيد بن عبيد بن السباق، عن أبيه، عن سهل بن حنيف قال: كنت ألقى من المذْيِ شدَّةً، فكنت أُكثِرُ منه الاغتسال فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: «**إنما يجزئك من ذلك الوضوء**»[2].

٢٦٢ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا محمد بن الصباح، أنا إسماعيل بن علية، بهذا الإسناد. . . مثله[3].

٢٦٣ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا

---

(١) في الأصل: «ثنا»، والمثبت هو الصواب.

(٢) صحيح: أخرجه أبو داود (٢١٠) عن مسدد.

وأحمد (١٥٩٧٣)، وابن أبي شيبة (٩٧٧)، وابن خزيمة (٢٩١) عن يعقوب الدورقي.

وابن حبان (١١٠٣) عن أبي خيثمة، كلهم (مسدد وأحمد وابن أبي شيبة والدورقي وأبو خيثمة) عن إسماعيل بن إبراهيم به.

وأخرجه الترمذي (١١٥)، وابن ماجه (٥٠٦) عن عبدة، والدارمي (٧٨٦) عن يزيد بن هارون، وعبد بن حميد (٤٦٨) عن حماد بن زيد، والطبراني في الكبير (٥٥٩٥) عن ابن المبارك، وابن خزيمة في الصحيح (٢٩١) عن محمد بن أبي عدي، والطبراني في الأوسط (٤١٩٦) عن العلاء بن هارون كلهم عن ابن إسحاق به.

والحديث صححه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان.

(٣) لم أقف على رواية محمد بن الصباح.

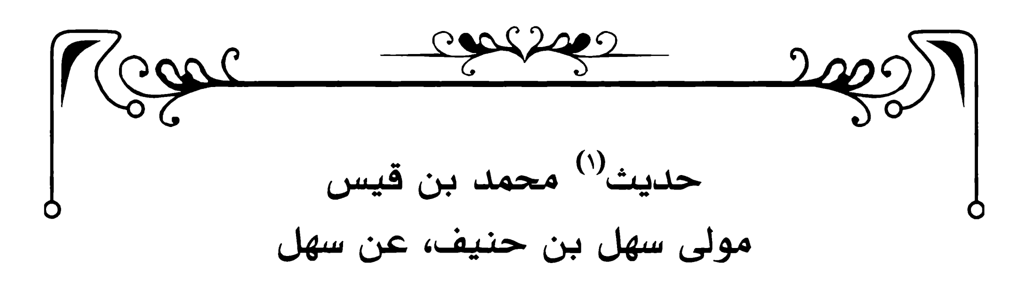
عباد بن عباد (ح) وأخبرنا موسى، حدثنا أبي، حدثنا يزيد بن هارون كلاهما عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن عبيد بن السباق، عن أبيه، عن سهل بن حنيف قال: كنت ألقى من المذي شدة ـ قال يزيد في حديثه: شدةً وعناءً ـ، وكنت أكثر منه الاغتسال، فذكرت ذلك للنبي ﷺ وسألته عنه فقال: «**إنما يكفيك كفٌّ من ماء تنضح به حيث ترى أنه أصاب من ثوبك**»، وهذا لفظ يزيد بن هارون(١).

٢٦٤ ـ حدثنا الحسين بن محمد القباني، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا ابن المبارك، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن عبيد بن السباق، عن أبيه، عن سهل بن حنيف قال: كنت ألقى من المذي شدة؛ فكنت أغتسل، وأتيت رسول الله ﷺ فسألته فقال: «**ليس عليك في ذلك غسل**»، فقلت: يا رسول الله، أرأيت ما أصاب ثوبي منه؟ قال: «**كفًّا من ماء فانضح به ثوبك حيث ترى أنه أصابك**»(٢).

٢٦٥ ـ حدثنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا حماد بن زيد، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن عبيد بن السباق، عن أبيه، أن سهل بن حنيف سأل النبي ﷺ عن [المذي قال:](٣) «**الذي يكفيك(٤) منه الوضوء**»، فقال: أرأيتَ ما يصيب منه ثيابي، قال: «**تَعمِدُ إلى كفٍّ من ماء فتنضح به على ثوبك حيث ترى أنه أصابك**»(٥).

---

(١) رواية عباد لم أقف عليها عند غير المصنف، ورواية يزيد بن هارون أخرجها الدارمي (٧٨٦)، وابن أبي شيبة في المسند (٥٣).
(٢) أخرجه ابن ماجه (٥٠٦)، والطبراني في الكبير (٥٥٩٥) عن ابن المبارك به.
(٣) ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.
(٤) في الأصل: «تكفيك».
(٥) رواية حماد بن زيد أخرجها عبد بن حميد في المنتخب (٤٦٨)، وابن المنذر في الأوسط (٦٩٦)، والطبراني في الكبير (٥٥٩٣)، والطحاوي في معاني الآثار (٢٥٦)، وفي المشكل (٢٧٠٤)، عن حماد بن زيد به.



حديث[١] محمد بن قيس مولى سهل بن حنيف، عن سهل

٢٦٦ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، أخبرني عبد الكريم بن أبي[٢] المُخارق، أن الوليد بن مالك[٣] أخبره، أن محمد بن قيس مولى سهل بن حنيف من بني ساعدة أخبره، أن سهلًا أخبره، أن رسول الله ﷺ بعثه فقال: «**أنت رسولٌ إلى أهل مكة**»، فَأْتِهم فقل: إن رسول الله ﷺ أرسلني يقرأ عليكم السلام ويأمركم بثلاث: «**لا تحلفوا بغير الله، ولا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها، ولا تستنجوا بعظم ولا ببعر**»[٤].

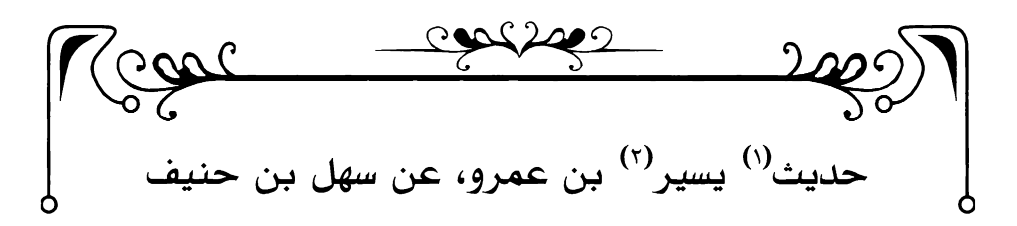
---

(١) في الأصل: «ثنا»، والمثبت هو الصواب.

(٢) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «عبد الملك»، والمثبت هو الصواب.

(٤) ضعيف: لضعف عبد الكريم بن أبي المخارق، ومحمد بن قيس لا يعرف. قاله ابن المديني، كما في اللسان (٥/ ٣٤٩). قلت: وأكثر جهالة منه الوليد بن مالك فلا يعرف عنه راوٍ سوى عبد الكريم.
والحديث أخرجه أحمد في المسند (١٥٩٨٤) عن روح بن عبادة به.
وتابع روحًا على ذلك عبدُ الرزاق في مصنفه (١٥٩٢٠)، وأبو عاصم عند الدارمي (٦٩١)، وهشام بن سليمان والضحاك بن مخلد في أخبار مكة للفاكهي (١٨٠٢، ١٨٢٤).
قال البوصيري في الإتحاف (١/ ٢٧٥): «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف عبد الكريم بن أبي المخارق».



حديث[١] يسير[٢] بن عمرو، عن سهل بن حنيف

٢٦٧ ـ حدثنا الحسين بن إدريس الهروي[٣]، حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير الموصلي، حدثنا علي بن مُسهر، عن أبي إسحاق[٤]، عن يُسَير[٥] بن عمرو[٦] [ق٣٦٢] وقال: سألت سهل بن حنيف: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر في الخوارج شيئًا؟ قال: سمعته وأشار بيده نحو المشرق: «**يخرج منه قوم يقرءون القرآن بألسنتهم لا يعدو تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية**»[٧].

٢٦٨ ـ حدثنا حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أنا يزيد بن هارون، حدثنا العوام بن حوشب، عن سليمان بن الشيباني، عن يُسير[٨] بن عمرو قال: سألت سهل بن حنيف عن رسول الله ﷺ قال: «**يأتي قوم من قِبل المشرق مُحَلَّقةٌ رءوسهم**» قال: وسئل عن المدينة فقال: «**هي حرم آمن، هي حرم آمن**»[٩].

---

(١) في الأصل: «ثنا حدثنا»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «بشير»، والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «الحودي»، والمثبت هو الصواب.
(٤) هو: الشيباني.
(٥) في الأصل: «بشير»، والمثبت هو الصواب.
(٦) في الأصل: «عمر»، والمثبت هو الصواب.
(٧) متفق عليه: أخرجه مسلم (١٠٦٨/١٥٩) عن ابن أبي شيبة عن علي بن مسهر به. ورواه عبد الواحد بن زياد عن أبي إسحاق الشيباني عند البخاري في صحيحه (٦٩٣٤)، وحزام بن إسماعيل عن أبي إسحاق عند أحمد (١٥٩٧٧).
(٨) في الأصل: «بشير»، والمثبت هو الصواب.
(٩) أخرجه مسلم (١٠٦٨/١٦٠) عن ابن راهويه به.

حديث[١] شقيق بن سلمة أبو وائل عن سهل

٢٦٩ ـ حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا أحمد بن واقد[٢]، حدثنا زهير، حدثنا الأعمش، عن سهل بن حنيف[٣] قال: والله ما وضعنا[٤] أسيافنا على عواتقنا لأمرٍ يُفظِعُنا[٥] إلا [أسهل بنا][٦] إلى أمر نعرفه[٧] قبل أمرنا هذا، يا أيها الناس اتهموا رأيكم، لقد رأيتُني يوم أبي جَندَلٍ[٨] ولو أستطيع أن أرُدَّ أمره لَرَدَدتُه. قال سليمان: يعني يوم صفين[٩] ويوم الجمل[١٠].

---

(١) في الأصل: «حدثنا»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «واحد»، والمثبت هو الصواب، وأحمد بن واقد هو: أحمد بن عبد الملك بن واقد من شيوخ البخاري ثقة.

(٣) كذا الأعمش عن سهل، وبينهما أبو وائل شقيق بن سلمة، كما في الإسناد التالي، ولعله سقط من الناسخ كعادته.

(٤) في الأصل: «لوضعنا»، والمثبت هو الصواب.

(٥) في الأصل: «يقطعنا»، والمثبت هو الصواب.

(٦) في الأصل: «استمرينا»، والمثبت هو الصواب.

(٧) في الأصل: «يعرفه»، والمثبت هو الصواب.

(٨) في الأصل: «أتى حنبل»، والمثبت هو الصواب.

(٩) في الأصل: «صغير»، والمثبت هو الصواب.

(١٠) صحيح: أخرجه مسلم (٩٥/ ١٧٨٥) عن أبي كريب وابن نمير عن زهير، عن الأعمش به.

ورواه عن زهير جماعة منهم ابن أبي شيبة وعلي بن حرب وأحمد بن سنان وغيرهم.

وأخرجه البخاري (٣٠٨١) عن أبي حمزة عن الأعمش به. ورواه عن الأعمش جماعة منهم ابن عيينة ووكيع وجرير وأبو عوانة وشعبة ومحاضر وغيرهم.

٢٧٠ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا صالح بن موسى الطلحي، حدثنا الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن سهل بن حنيف، أنه قال يوم صفين وكان مع علي: يا أيها الناس، أجمعوا رأيكم، فوالله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلا سَهُلَ[١] بنا إلى أمر نعرفه غير أمركم هذا؛ فاتهموا رأيكم، وغَمَد سيفه وانصرف إلى أهله[٢].

٢٧١ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا [بحر بن علي، عن ابن عباس][٣]، عن شقيق قال: سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين: يا أيها الناس، أجمعوا رأيكم... فذكر نحوه[٤].

٢٧٢ ـ أخبرنا معاذ بن المثنى، حدثنا عمرو بن مرزوق، أنا مالك[٥] بن مِغوَل، عن أبي حصين، عن أبي وائل قال: لما قدم سهل بن حنيف [أتيناه][٦] فقال: اتهموا الرأي؛ فلقد رأيتُني يوم أبي جندل لو أستطيع أن أرد على رسول الله ﷺ أمره لَرَدَدتُه والله [ورسوله أعلم][٧]، فما وضعنا سيوفنا على عواتقنا لأمر يفظعنا[٨] إلا أسهل [بنا إلى أمر نعرفه][٩] قبل هذا، والله ما نسد منه خصمًا[١٠] إلا انفجر علينا أكبر منه»[١١].

---

(١) كذا في الأصل، وفي سنن سعيد بن منصور: «أسهلن».
(٢) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٩٦٩).
(٣) كذا في الأصل، ولم أهتد إلى تقويم الإسناد.
(٤) في الأصل: «وجب»، والمثبت هو الصواب.
(٥) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٦) مكانه بياض في الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.
(٧) مكانه بياض في الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.
(٨) في الأصل: «يقطعنا»، والمثبت هو الصواب.
(٩) ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.
(١٠) في الأصل: «شبرًا»، والمثبت هو الصواب.
(١١) صحيح: أخرجه الطبراني في الكبير (٥٦٠٢) عن شيخ المصنف به.

٢٧٣ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق[١]، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا عبد العزيز بن سِياهْ[٢]، عن حبيب بن أبي ثابت قال: أتيت أبا وائل في مسجد أهله، أسأله عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي رضي الله عنه بالنهروان فيما[٣] استجابوا له، وفيما فارقوه، وفيما استحل قتالهم؛ فقال: كنا بصفين فلما استحرَّ[٤] القتل بأهل الشام اعتصموا بعلي[٥]. فقال عمرو بن العاص: أرسل إلى علي بالمصحف فادعه إلى كتاب الله؛ فإنه لن يأبى قال: فجاء به فقال: بيننا وبينكم كتاب الله جل وعز: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾﴾ [آل عمران: ٢٣] فقال عليٌّ: أنا أولى[٦] بذلك منكم، بيننا وبينكم كتاب الله، قال: فجاءته الخوارج ونحن ندعوهم يومئذٍ القراءَ بسيوفهم على عواتقهم، فقالوا: يا أمير المؤمنين، ما ينتظر لهؤلاء الذين على التَّلِّ[٧] ألَا نمشي إليهم بأسيافنا حتى يحكم الله بيننا وبينهم، قال: فتكلم سهل بن حنيف فقال: أيها الناس، اتهموا أنفسكم؛ فلقد رأيتنا يوم الحديبية ـ يعني الصلح الذي كان بين

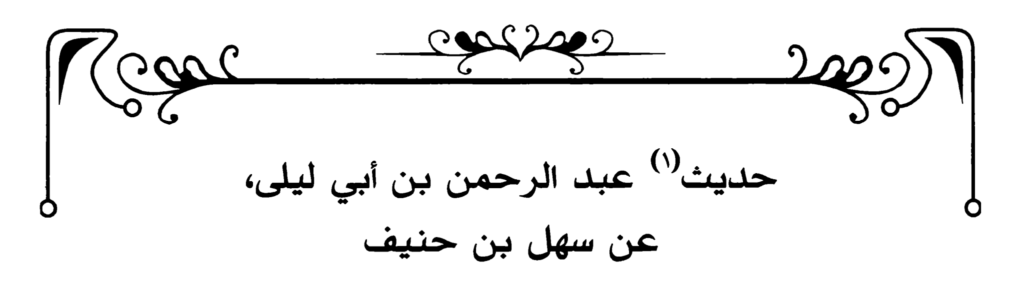
= وأخرجه ابن قانع في الصحابة (١/ ٢٦٦) عن ابن مرزوق به.
وأخرجه البخاري (٤١٨٩) عن محمد بن سابق عن مالك بن مغول به. ورواه عن مالك أيضًا أبو أسامة عند مسلم (٩٦/ ١٧٨٥).

(١) في الأصل: «إسحاق»، تكررت.
(٢) في الأصل: «سباء»، والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «فيمن»، والمثبت هو الصواب.
(٤) في الأصل: «استحل»، والمثبت هو الصواب.
(٥) في الأصل: «لعل»، والمثبت هو الصواب.
(٦) في الأصل: «إن أول»، والمثبت هو الصواب.
(٧) في الأصل: «العسل»، والمثبت هو الصواب.

رسول الله ﷺ وبين المشركين ـ ولو نستطيع[١] أن نقاتل لقاتلْنا، فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ألسنا على حق وهم على الباطل، وقتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟ فقال: «**بلى**»، قال: فلِمَ نعطي[٢] الدنية في ديننا فنرجع ولمَّا يَحكُم الله بيننا، فقال رسول الله ﷺ: «**يا بن الخطاب، إني رسول الله ولن يُضيِّعَني الله أبدًا**»، قال: فرجع عمر وهو يسخط ولم يصبر حتى أتى أبا بكر فقال له: يا أبا بكر، ألسنا على الحق وهم على الباطل؟ فقال: بلى، فقال: أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟ فقال: بلى، قال: فلِم نعطي الدنية في ديننا فنرجع ولمَّا يَحكُمِ الله بيننا؟ فقال أبو بكر: إنه رسول الله ولن يُضيِّعَه الله أبدًا، قال: فنزلت [سورة الفتح][٣] فأرسل بها رسول الله [ق٣٦٣] ﷺ إلى عمر فأقرأها إياه، فقال عمر: يا رسول الله، أَوَفَتْحٌ هو؟ قال: «**نعم**»[٤].



(١) في الأصل: «أستطيع»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «يعطي»، والمثبت هو الصواب.
(٣) ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.
(٤) صحيح: أخرجه البخاري (٤٨٤٤) عن أحمد بن إسحاق السلمي، وأبو عوانة (٦٨٠٢) عن عمار بن رجاء وعلي بن حرب، وأحمد (١٥٩٧٥)، وابن زنجويه في الأموال (٦٥٦)، والطحاوي في المشكل (٥٠٣٨) عن هارون الحمال، كلهم عن يعلى بن عبيد، عن عبد العزيز بن سياه به.
وتابع يعلى على ذلك يزيد بن عبد العزيز عن أبيه عبد العزيز بن سياه به أخرجه البخاري (٣١٨٢). وتابعهما ابن نمير أيضًا أخرجه مسلم (٩٤/ ١٧٨٥).



حديث[1] عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن سهل بن حنيف

٢٧٤ ـ حدثنا أبو أحمد بن عبدوس، حدثنا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، قال: كان[2] سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدَين بالقادسية فمرت بهما جنازة فقاما فقيل لهما: إنما هو من الأرض[3]، فقالا: إن رسول الله ﷺ مرت به جنازة فقام؛ فقيل له: إنما هو جنازة يهودي فقال: «**أليست نفسًا؟!**»[4].

٢٧٥ ـ حدثنا السدوسي، حدثنا عاصم، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة بهذا الإسناد مثله[5].

٢٧٦ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا إسماعيل، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، بهذا مثله[6].

---

(١) في الأصل: «ثنا»، والمثبت هو الصواب.

(٢) ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.

(٣) أي: من أهل الذمة، كما في رواية البخاري.

(٤) صحيح: أخرجه الطبراني في الكبير (٥٦٠٦) عن شيخ المصنف، وهو في مسند علي بن الجعد (٧٠). ورواه عن شعبة جماعة من أصحابه: آدم بن أبي إياس عند البخاري (١٣١٢)، ويحيى بن سعيد القطان عند أحمد (٢٣٨٤٢)، وغندر عند مسلم (٨١/٩٦١)، ووهب بن جرير عند الطحاوي في معاني الآثار (٢٧٨٦) وغيرهم.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٥٦٠٦) عن شيخ المصنف به.

(٦) لم أقف على رواية إسماعيل بن علية عن شعبة.

٢٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر ويحيى بن سعيد قالا: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى: أن قيس بن سعد وسهل بن حنيف كانا بالقادسية فمرت بهما جنازة فقاما، فقيل لهما: إنه من أهل الكتاب، فقالا: إن رسول الله ﷺ مرت به جنازة فقام، فقيل له: إنه يهودي، فقال: «**أليست نفسًا؟!**»[١].



(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٨٤٢) بإسناده هنا.

حديث[١] سعيد بن ذي حُدَّان، عن سهل بن حنيف

٢٧٨ ـ حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا أبو كريب[٢]، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، حدثني سعيد بن ذي حُدَّان، أن سهل بن حنيف كان يقول: ما رأيت مثلَ مَن لم يتهِم رأيه؛ إنا خرجنا مع رسول الله ﷺ[٣] حُجَّاجًا، فلما قدمنا مكة[٤] أُمرنا أن نجعلها عمرة فلو وجدت أعوانًا لَغَيَّرتُ[٥].

---

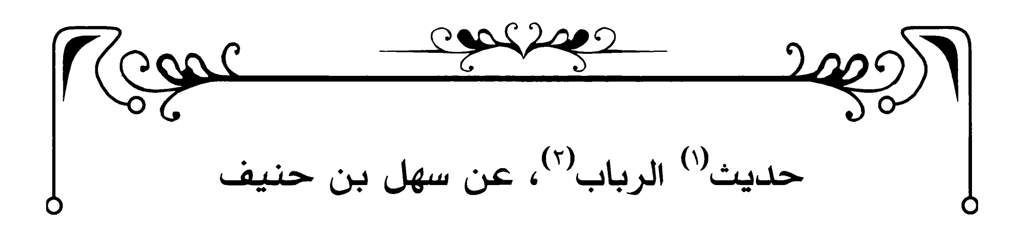
(١) في الأصل: «ثنا»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «كرب»، والمثبت هو الصواب.

(٣) بعده في الأصل: «مرت به جنازة فقام فقيل له: أبي»، ولا معنى له.

(٤) ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٥٦١٤) عن الحسين التستري والقاسم بن زكريا، عن أبي كريب به.
وقال الترمذي في العلل الكبير (١/ ١٣٩٩) قال: «حدثنا أبو كريب حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب: خرج رسول الله ﷺ وخرجنا معه، فأهللنا فأحرمنا بالحج، فلما دنونا من مكة قال: «**من كان معه هدي فليُهِلَّ، ومن لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة؛ فإنه لولا أن معي هديا لأحلت لأحللت**». قال الترمذي: «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: الصحيح أبو إسحاق، عن سعيد بن ذي حُدَّان، عن سهل بن حنيف، وكأنه لم يَعُدَّ حديث أبي بكر عن أبي إسحاق عن البراء محفوظا».
قلت: وسعيد بن ذي حدان قال أبو زرعة الرازي: «صالح». سؤالات البرذعي (٢/ ٦٢٠) وقال ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٨٢): «ربما أخطأ» وقال الطبري: «عندهم مجهول» يعني: أهل الحديث. تهذيب الآثار (٣/ ١١٩).



حديث[١] الرباب[٢]، عن سهل بن حنيف

٢٧٩ ـ حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا عبيد الله بن عائشة[٣] ـ وضبطه لي خالي ـ، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم، حدثتني[٤] جدتي[٥] الرَّباب، عن سهل بن حنيف قال: مررنا بسيل فدخلت فيه فاغتسلت فخرجت محمومًا، فنما ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: «**مروا**[٦] **أبا ثابت** [أن يتعوَّذَ][٧]»، قال: فقلت له: يا سيدي أوَصالِحةٌ الرقى؟ قال: قال: «**لا، إلا من ثلاثة: العين، والحمى، واللدغة**»[٨].

٢٨٠ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أنا المخزومي[٩]، حدثنا

---

(١) في الأصل: «ثنا حدثنا»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «الزيات»، والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «عبد الله العبسي»، والمثبت هو الصواب.
(٤) في الأصل: «حدثني»، والمثبت هو الصواب.
(٥) في الأصل: «جدي»، والمثبت هو الصواب.
(٦) في الأصل: «خمروا»، والمثبت هو الصواب.
(٧) في الأصل: «كبوك»، والمثبت هو الصواب.
(٨) أخرجه الطبراني في الكبير (٥٦١٥) عن شيخ المصنف به.
وتابع ابن عائشة عن عبد الواحد بن زياد على ذلك مسدد عند أبي داود (٣٨٩٠) ويونس بن محمد وعفان عند أحمد (١٥٩٧٨)، والمعلى بن أسد عند النسائي في الكبرى (١٠٨٠٦)، ويحيى الحماني عند الطحاوي في معاني الآثار (٧١٩٦). والحديث صححه الحاكم (٨٢٧٠).
(٩) هو: أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي ثقة ثبت.

عبد الواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم بهذا الإسناد مثله. قال: «**إلا من ثلاثة: النظرة، والحمى، واللدغة**»[١].

٢٨١ ـ أنبأ حامد بن محمد، حدثنا سريج[٢]، حدثنا هشيم، عن حصين[٣]، عن من حدثه، عن سهل بن حنيف قال: ما وضعنا أسيافنا على عواتقنا إلى أمر إلا هون بنا الله إلا أمرنا هذا[٤].



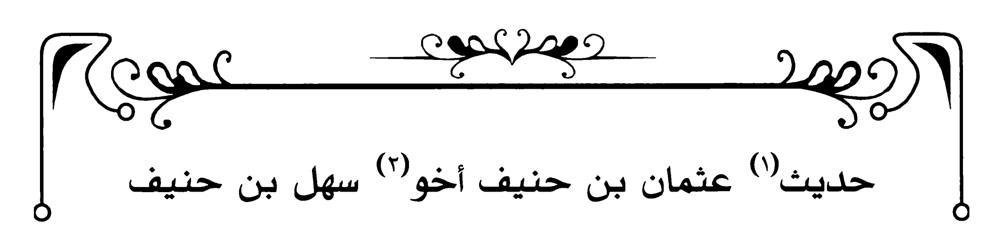
---

(١) لم أقف على رواية المخزومي عن عبد الواحد.

(٢) في الأصل: «ابن شريح»، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب، وسريج هو: ابن يونس أبو الحارث العابد البغدادي ثقة عابد.

(٣) كذا، ولعل الصواب: «أبي حصين».

(٤) لم أقف على رواية هشيم عن حصين. وحصين هو: ابن عبد الرحمن السلمي، ثقة تغير حفظه في الآخر، والراوي عنه هو: هشيم بن بشير ثقة ثبت إلا أنه كثير التدليس.



حديث[١] عثمان بن حنيف أخو[٢] سهل بن حنيف

٢٨٢ ـ [ثنا محمد بن أيوب الرازي، أنبأ عبد الله بن محمد بن داود بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري، حدثنا سعد بن عمران بن هند بن سعد بن سهل بن حنيف][٣]، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن عثمان بن سهل بن حنيف، عن أبيه، عن جده عثمان بن سهل بن حنيف، أنه سمع عمه عثمان بن حنيف يقول: كان رسول الله ﷺ مُقامه بمكة يدعو إلى الإيمان والتصديق به قولٌ بلا عمل، والقبلة إلى بيت المقدس؛ فلما هاجر إلينا نَسَخت المدينة مكة والقول فيها، ونسخ البيت الحرام بيت المقدس، فصار الإيمان قولًا وعملًا[٤].

٢٨٣ ـ **حدثني**[٥] عبد الله السلمي[٦]، حدثني عثمان بن عمر، عن

---

(١) في الأصل: «ثنا»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «لكن»، والمثبت هو الصواب.
(٣) سقط من الأصل، واستدركناه من أمالي ابن بشران (٨٣٨)، ورؤية الله للدقاق (ص٣٦٣).
(٤) أخرجه ابن بشران في أماليه (٨٣٨)، والدقاق في رؤية الله (ص٣٦٣) من طريق دعلج، وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٣١٢)، وابن بطة في الإبانة (٨١٦) عن أبي حاتم الرازي، وهو في العلل لابنه (١/٦٨٨) عن عبد الله بن محمد بن داود به.
وقال أبو حاتم: «هذا حديث منكر، وسعد بن عمران مثل الواقدي في اللين وكثرة عجائبه».
(٥) بعده في الأصل: «به»، ولم أفهمه، وكأن سقطًا وقع، والله أعلم.
(٦) كذا بالأصل، ولعله تصحيف، ولم أهتد إلى معرفته.

شعبة، عن أبي جعفر المديني[١]، عن عمارة بن[٢] خزيمة، عن عثمان بن حنيف: أن رجلًا ضرير البصر أتى النبي ﷺ فقال: ادعُ الله أن يعافيَني، فقال: «**إن شئتَ أخَّرتَ ذلك فهو خير لك، وإن شئتَ دعوتُ الله**»، قال: ادعُ الله؛ فأمره أن يتوضأ فيُحسِنَ الوضوء، ويصلي ركعتين، ويدعو الله بهذا الدعاء: «**اللَّهُمَّ إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد ﷺ نبي الرحمة، يا محمد إني توجهُت بك إلى ربك في حاجتي هذه لتقضى لي، اللَّهُمَّ شفعه فيَّ**»[٣].

---

(١) هو: أبو جعفر الخطمي صدوق.

(٢) في الأصل: «أن»، والمثبت هو الصواب.

(٣) صحيح: صححه الترمذي وابن خزيمة والحاكم.
أخرجه الترمذي (٣٥٧٨) عن محمود بن غيلان.
وابن ماجه (١٣٨٥) عن أحمد بن منصور بن سيار.
وأحمد (١٧٢٤٠)، وعبد بن حميد (٣٧٩)، وابن خزيمة (١٢١٩) عن أبي موسى وابن بشار.
وابن قانع (٢/ ٢٥٧) عن يونس بن محمد، كلهم عن عثمان بن عمر بن فارس به.
وتابع عثمان على ذلك روحٌ عن شعبة عند أحمد (١٧٢٤١)، ومحمد بن جعفر غُندرٌ عند الحاكم (١٩٠٩).
ورواه عن أبي جعفر الخطمي جماعةٌ من أصحابه، منهم حماد بن سلمة عند النسائي في الكبرى (١٠٤١٩)، لكن رواه هشام الدستوائي عند النسائي في الكبرى (١٠٤٢١)، وروح بن القاسم عن أبي جعفر الخطمي عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف؛ فخالفوا شعبة وحمادًا. ورجح أبو زرعة الرازي رواية شعبة، لكن قال ابن أبي حاتم: «حكم أبو زرعة لشعبة، وذلك لم يكن عنده أن أحدًا تابع هشامًا الدستوائي، ووجدت عندي عن يونس بن عبد الأعلى، عن يزيد بن وهب، عن أبي سعيد التميمي ـ يعني: شبيب بن سعيد ـ، عن روح بن القاسم، عن أبي جعفر، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف، عن النبي ﷺ، مثل حديث هشام =

٢٨٤ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن البراء، عن علي بن المديني قال: حديث[(١)] عثمان بن حنيف في الدعاء. قال عليٌّ: حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة عن أبي جعفر الخطمي، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه[(٢)]، وما أرى رَوحًا إلا قد حفظه[(٣)].

٢٨٥ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن البراء[(٤)]، حدثنا معافى[(٥)]، حدثنا موسى بن أَعْيَنَ، عن محمد بن إسحاق[(٦)]، عن سالم[(٧)] أبي النضر، عن

= الدستوائي، وأشبع متنًا. وروح بن القاسم ثقة يُجمع حديثه؛ فاتفاق الدستوائي وروح بن القاسم يدل على أن روايتهما أصح».
قلت: وحكى البخاري في تاريخه (٦/ ٢٠٩) الاختلاف، ولم يرجح شيئًا.
وسيأتي نقلُ المصنف عن علي بن المديني ترجيحه لرواية هشام وروح.
تنبيه: جاء في مطبوع سنن ابن ماجه: «قال أبو إسحاق: هذا حديث صحيح». ولم يظهر لي من أبو إسحاق، ولم أجده في أكثر من عشرين مخطوطة من سنن ابن ماجه، ووجدتُها في الطبعة الهندية مطبعة لكنو، ولعله يقصد أحد مشايخه؛ فليحرر.

(١) في الأصل: «ثنا»، والمثبت هو الصواب.

(٢) لعل سقطًا وقع؛ لأن شعبة لا يرويه عن أبي جعفر عن أبي أمامة، ولكن يرويه عن أبي جعفر عن عمارة بن خزيمة عن عثمان بن حنيف، ويغلب على ظني أن علي بن المديني حكى الروايتين: روايته عن عثمان بن عمر عن شعبة عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة عن عثمان بن حنيف، وروايته عن روح بن القاسم عن أبي جعفر الخطمي عن أبي أمامة عن عمه، ثم ذكر ترجيح رواية روح بن القاسم كما يظهر، والله أعلم.

(٣) لم أقف على هذا النص عند غير المصنف، وهذا من حسنات هذا المسند العظيم؛ حيث يضاف هذا النص في العلل إلى ما جاء عن أبي زرعة وأبي حاتم والبخاري في علة هذا الحديث.

(٤) في الأصل: «البزار»، والمثبت هو الصواب.

(٥) هو: المعافى بن سليمان الجزري صدوق.

(٦) في الأصل: «أسمر»، والمثبت هو الصواب.

(٧) بعده في الأصل: «بن»، وهي مقحمة.

عبيد الله بن عبد الله [ق٣٦٤] بن عتبة قال: قال لي عثمان بن حنيف: [. . .][(١)] [أوَمَا سمعت][(٢)] يا أبا طلحة؟[(٣)] سمعت رسول الله ﷺ يقول حين نهى عن الصور «**إلا رقمًا في ثوب أو ثوبًا فيه رقع**» قال: بلى، ولكنه أطيبُ لنفسي[(٤)].

٢٨٦ ـ حدثنا موسى بن هارون ويوسف قالا: حدثنا كامل، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا الحارث بن يزيد الحضرمي، أن البراء بن عثمان الأنصاري حدثهم، أن هانئ بن معاوية الصَّدَفي أخبره قال: حججتُ في زمن عثمان بن عفان فجلست في مسجد رسول الله ﷺ فإذا رجل يحدثني[(٥)] قال: كنا عند رسول الله ﷺ يومًا، فأتى رجل فصلى إلى هذا العمود، فعَجِل قبل أن يُتِمَّ صلاته، فقال رسول الله ﷺ: «**إن هذا لو مات [لمات وليس هو][(٦)] من الدين[(٧)] على شيء[(٨)]، إن الرجل لَيُخَفِّفُ**

---

(١) لا شك أن هنا سقطًا في الأصل، ولعل مكانه: «هل لك في أبي طلحة تعوده؟ فقلت: نعم قال: فجئناه، فدخلنا عليه، وتحته نمط فيه صورة، فقال: انزعوا هذا النمط، فألقوه عني؛ فقال له عثمان بن حنيف: أوما سمعت. . .» إلخ.

(٢) في الأصل: «ولم»، والمثبت هو الصواب.

(٣) بعده في الأصل: «أنا» والصواب حذفها.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٧٣٢) عن جرير.
والطحاوي في معاني الآثار (٦٩٣٣) عن أحمد بن خالد الوهبي.
والنسائي في الكبرى (٩٦٨٠)، وأبو يعلى (١٤٤٠) عن محمد بن سلمة؛ كلهم عن ابن إسحاق به.
والحديث أصله في الصحيحين من حديث زيد بن خالد عن أبي طلحة.
وتابع إسحاق على ذلك مالكُ بن أنس؛ أخرجه في الموطأ (٧)، ومن رواية محمد بن الحسن (٩٠٤)، وهو في البخاري (٥٩٥٨).

(٥) في كافة الروايات: «يحدثهم» وهو أوجه.

(٦) مكانه في الأصل: «كان»، والمثبت من مصادر الحديث.

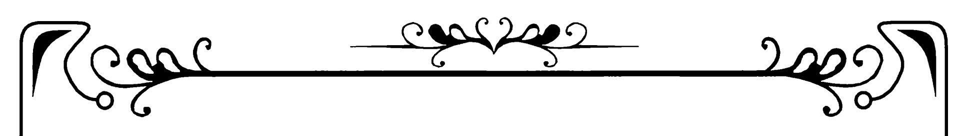
(٧) في الأصل: «الذين»، والمثبت هو الصواب.

(٨) في الأصل: «تثنى»، والمثبت هو الصواب.

صَلاتَه ويُتِمُّها»، فسألت عن الرجل: من هو؟ فقيل لي: هو عثمان بن حنيف[١].



(١) **حسن**: أخرجه أحمد (١٧٢٤٣)، وابن أبي شيبة في مسنده (٦٦٤) عن الحسن بن موسى الأشيب.
وأخرجه الفسوي في المعرفة (١/ ١١٤) عن سعيد بن أبي مريم.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٣١٠) عن أسد بن موسى.
وأخرجه أبو نعيم في الصحابة (٤٩٣٠) عن ابن وهب وابن المبارك، كلهم عن ابن لهيعة به.
ورواية ابن وهب وابن المبارك عن ابن لهيعة قبل الاختلاط، وهي حسنة؛ فالحديث حسن.



وممَّا روى عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس بن ثعلبة، شهد بدرًا وقُتل بمؤتة على عهد رسول الله ﷺ

أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قراءة عليه قال: أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج قراءة عليه فأقر به، وأنا أسمع في شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثلاثمائة قال:

٢٨٧ ـ أخبرنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر[١]، حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن حُمَيدٍ الأعرج، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن رواحة: «أنه قدم من سفر فرأى مع امرأته إنسانًا نائمًا على الفراش؛ فأخذ السيف فقالت له امرأته: إليك عني فلانة مشطتني، فأتى النبي ﷺ فأخبره؛ فنهى[٢] أن يطرق الرجلُ أهله ليلًا»[٣].

---

(١) هو: محمد بن أبي بكر المُقدمي البصري ثقة ثبت.

(٢) في الأصل: «فيها»، والمثبت هو الصواب.

(٣) **ضعيف**: لانقطاعه بين أبي سلمة وعبد الله بن رواحة.
أخرجه أحمد (١٥٧٣٦)، والنسائي في الإغراب (٦٤)، والروياني (١٤٩٩)، والحاكم في المستدرك (٧٧٩٨) عن عبد الرحمٰن بن مهدي.
وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٣٦٤٧)، وفي مسنده (٥٨٣) عن معاوية بن هشام.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣/ ١٨٧) برقم (٤٣٨) عن عبد الرحمٰن بن خالد الرقي، كلاهما عن سفيان عن حميد الأعرج به.
والحديث صححه الحاكم، وقال الذهبي: مرسل.
وقال البوصيري في إتحافه (٤/ ٩٢): «هذا حديث مدار إسناده على حميد الأعرج، وهو ضعيف». وقال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني باختصار، =

٢٨٨ ـ حدثنا الحسين بن محمد القَبَّاني، حدثنا أبو بكر [بن][١] أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن حميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن عبد الله بن رواحة: «أن النبي ﷺ [نهى][٢] أن يتطرق الرجل أهله ليلًا»[٣].

٢٨٩ ـ حدثنا أبو كامل[٤]، حدثنا حماد، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: «لما نزلت: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾﴾ [الشعراء: ٢٢٤]، قال عبد الله بن رواحة: قد علم الله ﷻ أني مثلهم؛ فأنزل الله ﷻ: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [الشعراء: ٢٢٧] حتى ختم السورة»[٥].

٢٩٠ ـ حدثنا موسى بن خزيمة، حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، أن سليمان بن يسار: أن رسول الله ﷺ كان يبعث عبدَ الله بن رواحة فيَخرِصُ بينه وبين يهود، قال: فجمعوا له

= ورجاله رجال الصحيح، إلا أن أبا سلمة لم يلق ابن رواحة». مجمع الزوائد (٤/ ٦٠٤).

(١) سقط من الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٢) سقط من الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٣٦٤٧)، وفي مسنده (٥٨٣) بإسناده هنا، ورواه عن معاوية بن هشام أيضًا عثمان بن أبي شيبة، أخرجه عنه البغوي في معجم الصحابة (١٥٩٤).

(٤) هو: أبو كامل الجحدري، وأنى لدعلج أن يدركه، ويبدو أن سقطًا وقع، ولعل بينهما موسى بن هارون؛ فإن دعلجاً يروي عن موسى عن أبي كامل، والله أعلم.

(٥) **ضعيف**: أخرجه ابن سعد في طبقاته (٣/ ٥٢٨) عن يزيد بن هارون ويحيى بن عباد.

وأخرجه ابن أبي حاتم (١٦٠٦٩) عن أبي سلمة كلهم عن حماد، به.

والسند فيه انقطاع؛ لأن عروة لم يدرك عبد الله بن رواحة لا محالة.

حُلِيًّا[١] من حلي نسائهم؛ فقالوا: هذا لك؛ خفِّفْ عنا وتجاوز في القَسمِ! فقال عبد الله بن رواحة: يا معشر يهود، والله إنكم لَمِن أبغض خلق الله إليَّ، وما ذلك بحاملي على أن أحيف عليكم، وأما الذي عرضتم من الرشوة فإنها سُحتٌ، وإنَّا لا نأكلها، فقالوا: بهذا قامت السموات والأرض»[٢].

٢٩١ ـ حدثنا أحمد بن موسى الحَمَّار الكوفي، حدثنا عبيد بن إسحاق العطار، حدثنا قيس، عن فراس، عن الشعبي، عن زياد بن عبد الله الأنصاري قال: «لما بعث رسول الله ﷺ عبدَ الله بن رواحة يخرص على أهل خيبر لم يجده أخطأ بحشفة[٣]»[٤].

٢٩٢ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا[٥] أبو شهاب، عن إسماعيل بن أبي خالد[٦] عن قيس بن أبي حازم قال: «بكى

---

(١) في الأصل: «حلي»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه مالك في الموطأ من رواية يحيى الليثي (١٣٨٨)، ومن رواية أبي مصعب الزهري (٢٣٩٨)، ومن رواية محمد بن الحسن (٨٣٠)، ومن رواية ابن بكير (٧٤٣٨)، ومن رواية الشافعي (٨١٧٥)، ومن رواية ابن القاسم عند ابن عساكر (٢٨/ ١١١)، ومن رواية ابن وهب في فوائد الحنائي (١٢٣).
قال ابن عبد البر في التمهيد (٩/ ١٣٩): «هذا الحديث مرسل في جميع الموطآت عن مالك بهذا الإسناد».

(٣) في الأصل: «أعتقه»، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه الخطيب في تالي تلخيص المتشابه (٩٦) عن المصنف به.
وأخرجه ابن قانع (١/ ٢٣٥)، وأبو نعيم في الصحابة (٣٠٤٧) عن شيخ المصنف، به. وأخرجه ابن قانع عن أحمد بن علي الخزاز عن عبيد بن إسحاق به.

(٥) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٦) في الأصل: «خلة»، والمثبت هو الصواب.

عبد الله بن رواحة فبكت امرأته؛ فقال لها: ما يبكيك[(١)]؟ قالت: رأيتك تبكي فبكيت، فقال: إني عالم أني وارد على[(٢)] النار، ولا أدري أني ناجٍ منها أم لا»[(٣)].

٢٩٣ ـ حدثنا جعفر بن محمد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن إسماعيل، عن قيس بن عبد الله بن رواحة، فذكر نحوه[(٤)].

٢٩٤ ـ حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا جرير، عن منصور، أراه عن رِبْعِيٍّ، عن عبد الله بن رواحة قال: اللَّهُمَّ إني أسألك قرة عين لا ترتدُّ، ونعيمًا لا ينفد؛ فقال رسول الله ﷺ: «**ليس من هاتين[(٥)] شيء في الدنيا**»[(٦)].

٢٩٥ ـ أخبرنا ابن زيد، حدثنا سعيد، حدثنا جرير، عن منصور

---

(١) في الأصل: «تبكيك»، والمثبت هو الصواب.

(٢) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٤٢٣) عن سعيد بن منصور به.
وأخرجه وكيع في الزهد (٣٢) ومن طريقه أحمد في الزهد (١١١١)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٥٨٧٢) وهناد بن السري في زهده (٢٢٧)، والحاكم (٨٧٤٧) وصححه.
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٣١٠) ومن طريقه النسائي في الكبرى (١١٨٣٦) عن ابن المبارك وعبد الرزاق في تفسيره (١٧٧٩) والحاكم في المستدرك (٨٧٤٨) عن ابن عيينة كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد به.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٥٨٧٢) بإسناده هنا، ولم أقف على رواية جعفر بن محمد الفريابي في شيء من كتبه المطبوعة مثل القدر وصفة النفاق والدلائل وغيرها.

(٥) في الأصل: «نبيك»، والمثبت هو الصواب.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٠١٧٤)، (٣٠١٧٥) عن يحيى بن يعلى وعبيدة بن حميد كلاهما عن منصور به.

قال: أراه أن رِبْعِيًّا[١] قال: قال ابن رواحة، ثم ذكر مثله[٢].

أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال: أخبرنا دعلج:

٢٩٦ ـ حدثنا أبو مسلم الكجي، حدثنا الحكم بن مروان، حدثنا [ق٣٦٥] عمر بن أبي زائدة قال: سمعت مُدرِكَ بنَ عُمارةَ وهو يحدث الشعبي، عن عبد الله بن رواحة[٣] قال: بينما أنا أجتاز[٤] في المسجد ورسول الله في ناس من أصحابه [إذ قال][٥] القوم: يا[٦] عبد الله بن رواحة قال: فظننت أن رسول الله ﷺ يدعوني فجئت فقال: «**اجلس يا عبد الله بن رواحة، كيف تقول الشعر إذا أردت أن تقوله؟**» قلت: أنظر ثم أقول. قال: فعليك[٧] بالمشركين، ولم أكن أعددت لذلك شيئًا فقلت:

فَخَبِّرُونِي[٨] أَثْمَانَ الْعَبَاءِ مَتَى ... كُنْتُمْ بَطَارِيقَ أَوْ دَانَتْ لَكُمْ مُضَرُ

قال: فعرفت الكراهية في وجه رسول الله ﷺ أن جعلت قومه أثمان العباء، قال: فنظرت فقلت:

يَا هَاشِمَ الْخَيْرِ إِنَّ اللهَ فَضَّلَكُمْ ... عَلَى الْبَرِيَّةِ فَضْلًا مَا لَهُ غيرُ

إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ[٩] الْخَيْرَ أَعْرِفُهُ ... فِرَاسَةً خَالَفَتْهُمْ فِي الَّذِي نَظَرُوا

---

(١) في الأصل: «ربعي»، والمثبت هو الصواب.

(٢) لم أقف على رواية جرير لا عن يحيى بن يحيى ولا عن سعيد بن منصور عند غير المصنف.

(٣) في الأصل: «رواد»، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «حبان»، والمثبت هو الصواب.

(٥) في الأصل: «أصمت»، والمثبت هو الصواب.

(٦) في الأصل: «حدثنا»، والمثبت هو الصواب.

(٧) ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.

(٨) في الأصل: «جبروني»، والمثبت هو الصواب.

(٩) في الأصل: «قبل»، والمثبت هو الصواب.

وَلَوْ[١] سَأَلْتَ أَوِ اسْتَنْصَرْتَ[٢] بَعْضَهُمُ فِي جُلِّ[٣] أَمْرِكَ مَا آوَوْا وَمَا نَصَرُوا

فَثَبَّتَ اللهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنٍ تَثْبِيتَ[٤] مُوسَى وَنَصْرًا كَالَّذِي نُصِرُوا

قال: **«وأنت فثبتك[٥] الله يا بن رواحة»**[٦].



(١) في الأصل: «فلو»، والمثبت هو الصواب.

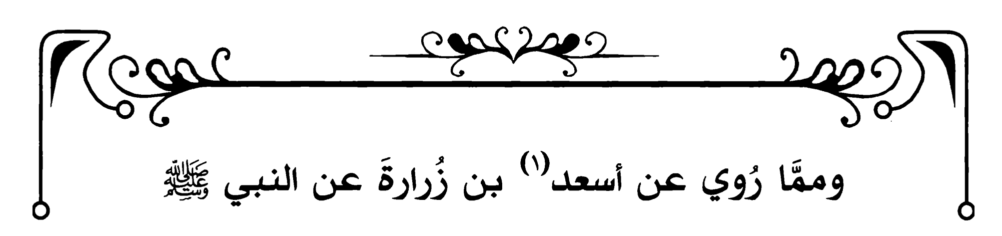
(٢) في رواية الطبراني: «استنفرت».

(٣) في الأصل: «حل»، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «تليت»، والمثبت هو الصواب.

(٥) في الأصل: «رأيت نسك»، والمثبت هو الصواب.

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير (١٥٠٢١) عن شيخ المصنف به.
وأخرجه ابن قانع (٢/ ١٢٨) عن الحكم بن مروان به.
وأخرجه ابن سعد في طبقاته (٣/ ٥٢٧) عن عبيد الله بن موسى.
والطبري في تهذيب الآثار (٩٧٧) عن يزيد كلاهما عن عمر بن أبي زائدة به.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٣٠): «رواه الطبراني ورجاله ثقات، إلا أن مدرك بن عمارة لم يدرك ابن رواحة».



وممَّا رُوي عن أسعد[1] بن زُرارةَ عن النبي ﷺ

٢٩٧ ـ حدثنا بشر[2] بن موسى، حدثنا عمرو بن حَكَّام أبو عثمان البصري، حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمٰن الأنصاري قال: سمعت عمي وما أدركت رجلًا منا به[3] شبيهًا عن جده أسعد بن زرارة: أنه أخذه وجع يقال له: الذبح، فقال رسول الله ﷺ: «**لَأُبْلِيَنَّ أو لَأُبْلُغَنَّ في أبي أمامة عذرًا**»، فكواه بيده فمات، فقال رسول الله ﷺ: «**مِيتةُ[4] سوءٍ لليهود يقولون: هلا دَفَع عن صاحبه، وما أملك له ولنفسي شيئًا**»[5].

٢٩٨ ـ حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمٰن قال: سمعت عمر ـ وربما قال: يحيى، وهو عمه ـ: أن أسعد بن زرارة أخذه وجع في حلقه[6] يسميه أهل المدينة:

---

(١) في الأصل: «سعد»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «بشير»، والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «شبيهًا»، والمثبت هو الصواب.
(٤) في الأصل: «ميت»، والمثبت هو الصواب.
(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٠٧٩)، ومسنده (٧٦٥)، ومن طريقه ابن ماجه (٣٤٩٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٩٧) عن غندر، وابن ماجه (٣٤٩٢) عن النضر بن شميل، والطبراني في الكبير (٨٩٦) عن عمرو بن مرزوق، وأبو نعيم في الطب النبوي (٣٥٣) عن قرة بن حبيب، والمزي في تهذيب الكمال (٣١/ ٢٠٢) عن ابن مهدي كلهم عن شعبة، به.
وعمرو بن حكام ضعيف، إلا أن غندرًا وعمرو بن مرزوق تابعاه كما تقدم، وتابعه أيضًا أبو الوليد الطيالسي كما في الحديث الذي يلي هذا.
(٦) في الأصل: «خلقه»، والمثبت هو الصواب.

الذبح أو الذبحة، فقال رسول الله ﷺ: «**لأبلغن**[١] **أو لأبلين في أبي أمامة عذرًا**»، فكواه رسول الله ﷺ بيده فمات، فقال رسول الله ﷺ: «**ميتة**[٢] **سوء اليهود يقولون: ألا دفع عن صاحبه، وما أملك له ولا لنفسي شيئًا**»[٣].

٢٩٩ ـ حدثنا أبو مسلم الكَجِّي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمٰن قال: حدثني عمي: «أن أبا أمامة أصابه وجع يسميه أهل المدينة: الذبح؛ فذكر عن النبي ﷺ نحوه»[٤].

٣٠٠ ـ أخبرنا أبو بكر[٥] بن بنت معاوية، عن الفزاري، عن شعبة، عن محمد بن عبد الرحمٰن، عن عمه: «أن جده أخذه وجع يقال: الذبح، فذكروا ذلك للنبي ﷺ. . .» فذكر نحوه[٦].



---

(١) في الأصل: «لايلقن»، والمثبت هو الصواب.

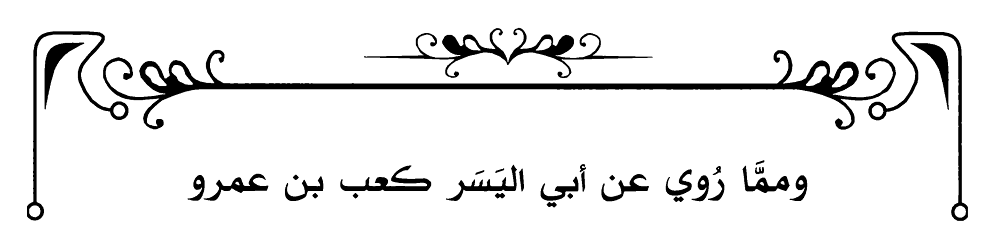
(٢) في الأصل: «ميت»، والمثبت هو الصواب.

(٣) لم أقف على رواية أبي الوليد عن شعبة عند غير المصنف، وتقدم أن جماعة من أصحاب شعبة رووه عنه منهم عمرو بن مرزوق وعمرو بن حكام وغندر.

(٤) جاء بعده في الأصل: «حدثنا أبو مسلم، حدثنا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمٰن قال: أخبرني عمي يحيى ـ وما أدركت فينا رجلًا به شبيهًا ـ»، ولعله اضطراب من الناسخ؛ فكأنه كرره.
وطريق عمرو بن مرزوق أخرجه الطبراني في الكبير (٨٩٦) عن يوسف القاضي عن عمرو بن مرزوق به.

(٥) في الأصل: «بكرة»، والمثبت هو الصواب.

(٦) لم أقف على رواية الفزاري عند غير المصنف، وهي من حسنات هذا المسند، فكم من رواية لم نقف عليها إلا عند دعلج؛ فـ رحمه الله رحمة واسعة.



وممَّا رُوي عن أبي اليَسَر كعب بن عمرو

٣٠١ ـ حدثنا عبد الله بن غنام، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال أبو اليسر: اسمه: كعب بن عمرو، مات سنة خمس وخمسين بالمدينة[(١)].

٣٠٢ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا قتيبة، حدثنا عبد الله بن الحارث الخطمي[(٢)]، عن أبيه قال: «رأيت على أبي اليسر[(٣)] صاحب رسول الله ﷺ إزارًا إلى أنصاف ساقيه»[(٤)]. قال موسى: أبو الحارث: ابن الفضيل[(٥)].

---

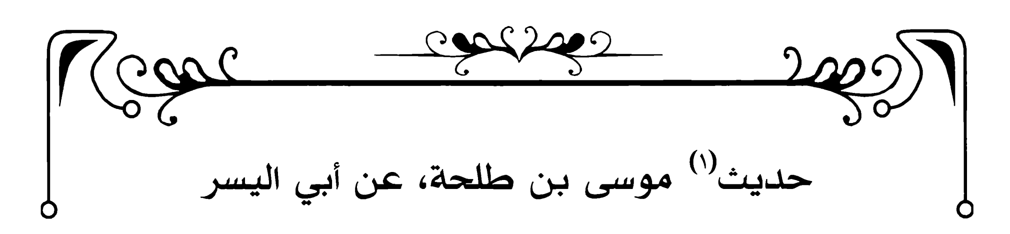
(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٩) عن شيخ المصنف عن ابن نمير قوله.
وأخرجه أبو نعيم في الصحابة (٥٨١٨) عن عبدوس بن كامل عن ابن نمير قوله.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٦٠٨٠) عن إسماعيل بن قتيبة عن ابن نمير قال: مات أبو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غانم بن كعب بن سلمة بن سعد بن غانم بن أسد بن جشم بن الخزرج سنة خمس وخمسين بالمدينة.
ومثله قال ابن بكير، أخرجه أبو نعيم عنه في الصحابة (٥٨١٧) وابن معين، وزاد: «وهو آخر أهل بدر وفاة». أخرجه الحاكم (٦٠٧٩).

(٢) هو: عبد الله بن الحارث المخزومي، ولا أعرف في نسبه أنه خطمي، ولعله تصحيف من الناسخ، والله أعلم.

(٣) في الأصل: «بن أيسر»، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في العلل (٣/٤٩).

(٥) يقصد أن عبد الله هو: ابن الحارث بن فضيل، وأن الحارث هو: ابن فضيل الخطمي. وقد وثق ابن معين عبد الله بن الحارث وأباه. تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص١٦٤).



حديث[1] موسى بن طلحة، عن أبي اليسر

٣٠٣ ـ أخبرنا أبو بكر[2] السدوسي، حدثنا عاصم[3]، حدثنا قيس بن الربيع، عن عثمان بن عبد الله بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبي اليسر قال: أتتني[4] امرأة لتبتاع مني تمرًا فقلت: إن[5] في البيت تمرًا أطيب منه، قال: فدخلت البيت فأهويت إليها فغمزتها[6] وقبَّلتُها فأُسقِط في يدي، فأتيت أبا بكر[7] فذكرت ذلك له، فقال: استر على نفسك وتب إلى الله ﷻ ولا تخبر أحدًا، ثم أتيت عمر فذكرت ذلك له فقال: استر على نفسك وتب ولا تخبر أحدًا، فلم أصبر فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال له: «**أَخَلَفْتَ غازيًا في سبيل الله بمثل هذا**»، حتى تمنى أنه لم يكن أسلم إلا تلك الساعة، حتى ظن أنه من أهل النار، فأطرق رسول الله ﷺ طويلًا، ثم قال: «**أوحي إليَّ**: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ﴾ [ق٢٦٦] ﴿ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾﴾ [هود: ١١٤]»، فقال أبو اليسر[8]: فأتيته فقرأها علي؛ فقال

---

(١) في الأصل: «ثنا»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «بكرة»، والمثبت هو الصواب.

(٣) هو: عاصم بن علي بن عاصم الواسطي صدوق ربما وهم.

(٤) في الأصل: «أتاني»، والمثبت هو الصواب.

(٥) في الأصل: «أنى»، والمثبت هو الصواب.

(٦) في الأصل: «فغمرتها»، والمثبت هو الصواب.

(٧) في الأصل: «بكرة»، والمثبت هو الصواب.

(٨) في الأصل: «ابن أبي اليسر»، والمثبت هو الصواب.

أصحاب رسول الله ﷺ: أله خاصة أم للناس عامة؟ [قال: «**بل للناس عامة**»](١)(٢).



---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.

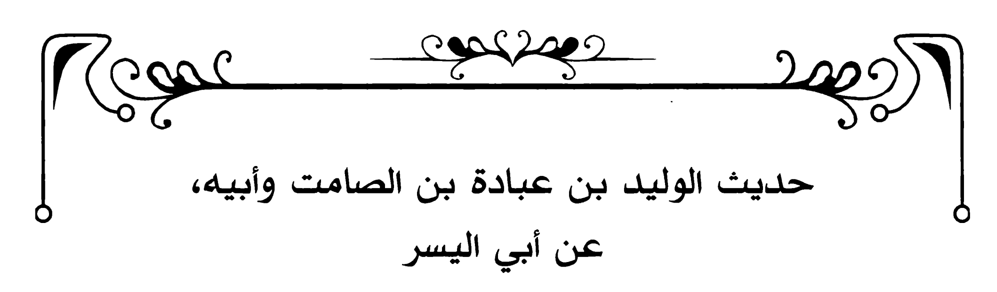
(٢) **حسن**: أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ١٦٥) برقم (٣٧١) عن شيخ المصنف، ورواه في نفس الموضع عن محمد بن يوسف الفريابي وأبي الوليد الطيالسي.

وأخرجه الترمذي (٣١١٥) عن يزيد بن هارون.

والشاشي في مسنده (١٥٣٠) عن يحيى بن عبد الحميد، كلهم عن قيس بن الربيع به.

وقيس بن الربيع ضعفه بعضهم، ولكن تابعه شريك عند النسائي (٧٢٨٦)، والبزار (٢٣٠٠).

والحديث حسنه الترمذي، وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم يُروى بهذا اللفظ إلا عن أبي اليسر، ولا نعلم رواه عن أبي اليسر إلا موسى بن طلحة، ولا عن موسى إلا عثمان بن عبد الله بن موهب، ورواه عن عثمان شريكٌ وقيسٌ؛ فذكرنا حديث شريك لأنه كان أجل من قيس، واقتصرنا عليه، ولا نعلم هذا الكلام يروى إلا عنه».



حديث الوليد بن عبادة بن الصامت وأبيه، عن أبي اليسر

٣٠٤ ـ قال[(١)] **أخبرنا** حنظلة بن عمرو الزُّرَقِيُّ قال: حدثنا أبو حزرة[(٢)] ـ واسمه: يعقوب بن مجاهد ـ قال: أخبرنا عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال: كان للوليد صحبة مع رسول الله ﷺ قال: خرجت مع أبي وأنا غلام شابٌّ، وكان إذا لقي الرجل فقال: يا عم، عرفتُ أنه من صحابة النبي ﷺ، قال: فلقي شيخًا كبيرًا معه عبدٌ له يحمل صفحًا، فقال له: كيف أصبحتَ[(٣)] يا عم؟ فقال: بخير، قال: ما لي أرى في[(٤)] وجهك سفعة غضب؟ فقال: أجل إنه كان لي على فلان بن فلان دَين؛ فجئت أبتغيه فسلمت على الباب فخرج وليدٌ من البيت، فسألته فقال: هو في البيت؛ فناديته أنِ اخرج يا فلان، فخرج إليَّ فقلت: ما حملك حين سلمتُ أن لم تخرج[(٥)]؟ فقال: لا والله الذي لا إله إلا هو ما عندي ما أعطيتك، وخشيتُ أن أحدثك فأكذبك أو أعدك فأخلفك، قال: فقلت: آلله الذي لا إله إلا هو؟ فقال: نعم آلله الذي لا

---

(١) هنا سقط لا محالة، والحديث رواه ابن راهويه، ولعل المصنف رواه عن ابن شيرويه أو موسى بن هارون عن ابن راهويه عن حنظلة به. ثم وجدت القضاعي رواه في مسند الشهاب عن موسى بن هارون عن ابن راهويه عن حنظلة به. وموسى من شيوخ دعلج، فتأكد ما ظنناه، والله أعلم.

(٢) في الأصل: «حرزة»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «إني كنت أصحب»، والمثبت هو الصواب.

(٤) ليس في الأصل، والسياق يقتضيه.

(٥) في الأصل: «يخرج»، والمثبت هو الصواب.

إلٰه إلا هو. قال: فأشهد على رسول الله ﷺ سمعته أذناي ووعاه هذا القلب، وهو يقول: «**من أنظر معسرًا أو وضع عنه أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله**»، قال: فمحوت عنه الكتاب؛ قال عبادة: فرأيت عليه بُردة ونَمِرةً وعلى غلامه مثل ذلك، فقلت له: لو أخذت هذه البردة من غلامك وأعطيتَه النمرة؛ فيكون عليك بردان وعليه نمرة، فأقبل على أبي فقال: ابنك هذا؟ قال: نعم، فمسح على رأسي فقال: بارك الله فيك، أشهد لَسِمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**أطعِموهم مما تأكلون، واكسوهم مما تَلبَسون**»، يا بن أخ، ذَهاب متاع الدنيا أحب إليَّ من ذهاب متاع الآخرة، فقلت لأبي: يا أبتاه[(١)]، من هذا؟ قال: هذا أبو اليسر بن عمرو[(٢)].

٣٠٥ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا هارون بن معروف قراءة علينا مرتين، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن مجاهد أبي حزرة، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال: «خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار قبل أن يَهلِكوا[(٣)]، وكان أولَ مَن لَقِينا أبو اليَسَر صاحب رسول الله ﷺ ومعه غلام له...» فذكر القصتين جميعًا، ورفعه إلى النبي ﷺ[(٤)].

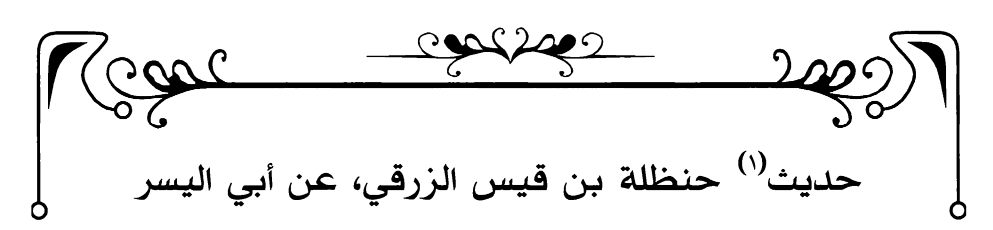
---

(١) في الأصل: «أباه»، والمثبت هو الصواب.

(٢) صحيح: أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٤٦٢) عن موسى بن هارون عن ابن راهويه عن حنظلة به.
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٣٨) عن ابن راهويه به.
والحديث في صحيح مسلم (٣٠٠٦/٧٤) عن حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حزرة به.

(٣) في الأصل: «أعهد بحرًا»، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه مسلم (٣٠٠٦/٧٤) وابن شبة في تاريخ المدينة (١٨/١) عن هارون بن معروف به مقرونًا عند مسلم بمحمد بن عباد. =



حديث[1] حنظلة بن قيس الزرقي، عن أبي اليسر

٣٠٦ ـ حدثنا إبراهيم بن علي[2]، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا بشر بن المفضل[3]، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن معاوية، عن حنظلة بن قيس، عن أبي اليسر البدري، أن رسول الله ﷺ قال: «**من أحب أن يظله الله في ظله**» وأشار بيده «**فلْيُنظِرْ معسرًا أو ليضع له**»[4].

٣٠٧ ـ أخبرنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا بشر، حدثنا عبد الرحمٰن بن إسحاق، بهذا الإسناد مثله[5].

٣٠٨ ـ حدثنا عمر بن الحكم الأنصاري، عن أبي اليسر صاحب

= ورواه كذلك عن حاتم بن إسماعيل عمرو بن زرارة عند ابن حبان (٥٠٤٤)، وابن أبي شيبة، وعلي بن بحر عند الطبراني (١٩/ ١٦٨، برقم: ٣٧٩)، وحسين بن نصر ومهدي بن جعفر عند الطحاوي في معاني الآثار (٧٣١٢) كلهم عنه عن أبي حزرة به.

(١) في الأصل: «حدثنا»، والمثبت هو الصواب.

(٢) هو: إبراهيم بن علي الذهلي ويحيى هو: النيسابوري.

(٣) في الأصل: «بشير بن الفضل»، والمثبت هو الصواب.

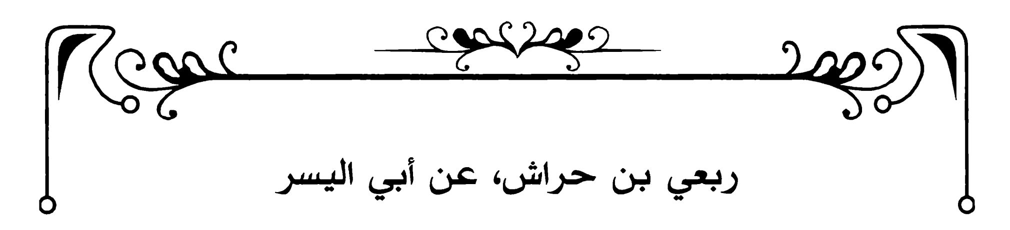
(٤) أخرجه ابن أبي عاصم (١٩١٤) عن عباس بن الوليد النرسي، والشاشي (١٥٢٤) عن مسدد.
وابن قانع (٢/ ٣٧٦)، عن صالح بن حاتم ثلاثتهم عن بشر به.
وأخرجه ابن ماجه (٢٤١٩)، وأحمد (١٥٥٢٠) عن إسماعيل بن إبراهيم عن عبد الرحمٰن بن إسحاق به.

(٥) ورواه كذلك الشاشي في مسنده (١٥٢٤)، عن مسدد به.

رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ منكم مَن يصلي الصلاة كاملة، ومنكم من يصلي النصف والثلث والربع والخمس...**» حتى بلغ العشر[١].



(١) سقط أول السند من الناسخ، والحديث أخرجه أحمد (١٥٥٢٢)، والنسائي في الكبرى (٦١٦)، والطحاوي في مشكل الآثار (١١٠٦)، والبزار (٢٣٠٣) كلهم عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر بن الحكم عن أبي اليسر... الحديث.



ربعي بن حراش، عن أبي اليسر

٣٠٩ ـ حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي، عن أبي اليسر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أنظر معسرًا أو وضع عنه أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله**»، قال: فبزق أبو اليسر[١] في صحيفته وقال لغريمه[٢]: اذهب فهي لك؛ وذكر أنه كان معسرًا[٣].

٣١٠ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عُميرة، بهذا الإسناد مثله[٤].

٣١١ ـ حدثنا موسى بن هارون الحِمَّاني، حدثنا شَريك، عن عبد الملك بن عمير، عن رِبْعِيِّ بنِ حِراشٍ، عن أبي اليَسَرِ قال: سمعت

---

(١) في الأصل: «البشر»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «الخزيمة»، والمثبت هو الصواب.

(٣) أحمد بن يونس، هو: أحمد بن عبد الله بن يونس حافظ ثقة، والحديث أخرجه الدارمي (٢٥٨٨)، والطبراني في الكبير (١٩/ ١٦٥) برقم (٣٧٢)، وأبو نعيم في الصحابة (٥٨١٩)، والقضاعي في الشهاب (٤٦٠)، من طرق عن أحمد بن يونس به.

وتابع ابن يونس جماعةٌ منهم الحسين بن علي الجعفي، ومعاوية بن عمرو عند أحمد (١٥٥٢١)، وعبد الرحيم بن عبد الرحمٰن المحاربي عند عبد بن حميد في المنتخب (٣٧٨).

(٤) حسين بن علي هو: الجعفي، وروايته وأخرجه عنه كذلك أحمد (١٥٥٢١) وغيره.

النبي ﷺ يقول: «**مَن أنظر معسرًا أو وَضع له أظله الله يوم لا ظل إلا ظله**»[(١)].

٣١٢ ـ حدثنا أبو الحسن العَودي محمد بن أحمد بن هارون[(٢)]، حدثنا الأزرق بن علي أبو الجهم، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي بكر بن حفص [ق٣٦٧] عن رجل، عن أبي اليسر[(٣)] قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَقتُل عمارًا**[(٤)] **الفئةُ الباغية**»[(٥)].

٣١٣ ـ حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا القعنبي، أخبرنا عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي اليسر[(٦)] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أنظر معسرًا أو وضع له أظله الله يوم لا ظل إلا ظله**»[(٧)].



---

(١) أخرجه القضاعي (٤٦١) عن شيخ المصنف.

(٢) ثقة، قاله الدارقطني كما في سؤالات الحاكم له (ص١٤٦).

(٣) في الأصل: «البشر»، والمثبت هو الصواب.

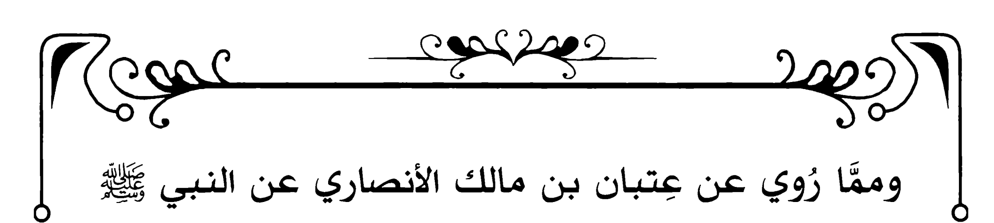
(٤) في الأصل: «يقتل عمار»، والمثبت هو الصواب.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ١٧١، برقم: ٣٨٣)، وابن قانع (٢/ ٣٧٦) عن الأزرق بن علي به.

وتابع حسان بن إبراهيم على ذلك مالكُ بن إسماعيل النهدي عند الشاشي (١٥٣٢)، والطبراني (٣٨٢)، وإبراهيم بن إسماعيل عند أبي نعيم في الصحابة (٥٨٢٠).

(٦) في الأصل: «البشر»، والمثبت هو الصواب.

(٧) لم أقف على رواية زيد بن أسلم عن أبي اليسر عند غير المصنف، لكن أشار إلى هذه الرواية الحاكم في المستدرك (٢٢٢٤) بقوله: «روي مختصرًا عن زيد بن أسلم وربعي بن حراش وحنظلة بن قيس كلهم عن أبي اليسر».



ومِمَّا رُوي عن عِتبان بن مالك الأنصاري عن النبي ﷺ

٣١٤ ـ حدثنا أبو بكر بن السِّمَناني(١) والحسن بن سهيل الشهرباذي(٢) قالا: حدثنا شيبان بن فَرُّوخ، حدثنا سليمان بن المغيرة قال: حدثنا ثابت، عن أنس قال: حدثني محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك قال(٣): قدمت المدينة فلقيت عتبان بن مالك فقلت: حديث بلغني عنك، قال: أصابني في بصري بعض الشيء فبعثت إلى رسول الله ﷺ: إني أحب أن تأتيَني فتُصلِّيَ في بيتي فأتخذه مصلًّى؛ فأتاني رسول الله ﷺ ومن شاء الله من أصحابه فدخل عليَّ وهو يصلي في منزله وأصحابه يتحدثون بينهم، ثم أسندوا عُظْمَ ذلك إلى مالك بن الدخشم(٤) ودوا أنه دعا عليه فهلك. قال: ودوا به أنه أصابه شر، فقضى رسول الله ﷺ الصلاة وقال: «**ليس يشهد**(٥) **أن لا إلٰه إلا الله وأني رسول الله؟**» قالوا: إنه يقول ذلك وما هو في قلبه! قال: «**لا يشهد أحد أنه لا إلٰه إلا الله وأني رسول الله فيدخل النار أو تطعمه**»، قال أنس: فأعجبني هذا الحديث

---

(١) هو: أحمد بن داود بن أبي نصر القُومسي. صاحب حديث فهم كما في تاريخ بغداد (٥/ ٢٣٣).

(٢) لم يتبين لي من هو. ثم وجدت أبا نعيم يرويه في مستخرجه (١٤٣) عن الحسن بن سفيان النسوي الشيباني البالوزي صاحب المسند عن شيبان، ولا أعرف نسبة الشهرباذي لأحد من أهل العلم فيما وقفت عليه، والله أعلم.

(٣) القائل أنس بن مالك.

(٤) في الأصل: «الدخشن»، والمثبت هو الصواب.

(٥) في الأصل: «تشهد»، والمثبت هو الصواب.

فقلت لابني: اكتبه، فكتبه[١].

٣١٥ ـ أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، أخبرنا ابن المبارك[٢]، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: حدثنا محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك، حدثه في بني الدخشم قال أنس: «فقدمت المدينة فلقيت عتبان فحدثني. قال أنس: فأعجبني هذا الحديث فقلت لابني: اكتبه، فكتبه»[٣].

٣١٦ ـ أخبرنا ابن زيد[٤]، حدثنا القعنبي، حدثنا سليمان ـ يعني: ابن المغيرة ـ عن ثابت، عن أنس، أن عتبان بن مالك قال: أصابني في بصري بعض الشيء[٥].

٣١٧ ـ حدثنا الحسين[٦] بن زياد القباني، حدثنا محمد بن أبي صفوان[٧] الثقفي، حدثنا بهز بن أسد، حدثنا حماد ـ وهو ابن سلمة ـ قال: أخبرنا ثابت، عن أنس بن مالك قال: حدثني عتبان [بن][٨] مالك أنه عمي فأرسل إلى رسول الله ﷺ فقال: ابن لي مسجدًا أو خطني مسجدًا، فجاء رسول الله ﷺ وجاءه قومه وتغيب رجل منهم يقال له: مالك بن الدخشم، قالوا: يا رسول الله، إنه وإنه، يقعون فيه. فقال

---

(١) أخرجه مسلم (٥٤/ ٣٣)، وأبو يعلى (١٥٠٥) عن شيبان بن فروخ به.
(٢) سقط من الأصل.
(٣) أخرجه ابن المبارك في مسنده (٢٣٢)، ومن طريقه أخرجه كذلك ابن خزيمة في التوحيد (٢/ ٧٨١).
(٤) هو: الصائغ الذي يروي سنن سعيد بن منصور.
(٥) أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٨٧٩) عن القعنبي به، مختصرًا.
(٦) في الأصل: «الحسن»، والمثبت هو الصواب.
(٧) في الأصل: «صنوان»، وهو: محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي ثقة.
(٨) سقط من الأصل.

رسول الله ﷺ: «**أليس يشهد أن لا إلٰه إلا الله وأني رسول الله؟**»، قالوا: إنما يقولها متعوذًا، قال: «**والذي نفسي بيده، لا يقولها أحد صادقًا إلا حرمت عليه النار**»[(١)].

٣١٨ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد قال: كنا قعودًا مع أنس بن مالك فقال لابنه أبي بكر بن أنس حدثهم بحديث عتبان بن مالك، فقال: «أنه ذهب إلى[(٢)] عتبان بن مالك حتى يستمع منه الحديث، فذهبنا إليه فسألناه عن الحديث فحدثتنا به كما حدثنا به محمود بن الربيع، فقال لي أبي: يا بني، احفظ هذا الحديث، فإنه كنز من كنوز العلم»[(٣)].

٣١٩ ـ حدثنا موسى بن أبي خزيمة وجعفر بن الترك، قالا: حدثني يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع الأنصاري: أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى، وأنه قال لرسول الله ﷺ: إنما يكون الظلمة والمطر والسيل، وأنا رجل ضرير النظر، فصلِّ[(٤)] يا رسول الله في البيت مكانًا أتخِذْه مصلًّى، قال: فجاء به رسول الله ﷺ قال: «**أين تحب أن تصلي؟**» فأشار له إلى مكان من البيت، فصلى فيه رسول الله ﷺ[(٥)].

---

(١) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢/ ٧٧٧) عن محمد بن أبي صفوان الثقفي به.
وأخرجه مسلم (٥٥/ ٣٣)، والنسائي في الكبرى (١٠٨٧٨) عن بهز بن أسد به.

(٢) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم (١٩٣٦) عن أبي الربيع سليمان بن داود.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ٢٦) برقم (٤٥) عن عارم كلاهما عن حماد بن زيد به.

(٤) في الأصل: «فصلي»، والمثبت هو الصواب.

(٥) أخرجه مالك في الموطأ من رواية يحيى الليثي (٤١٥)، ومن رواية أبي مصعب =

٣٢٠ ـ أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا معمر، عن الزهري قال: حدثني محمود بن الربيع الأنصاري: «أن عتبان بن مالك أنه سمعه يقول: قام رسول الله ﷺ في بيتي حتى اشتد النهار فصلى، فصففنا خلفه، ثم سلم وسلمنا حين سلم»(١).

٣٢١ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا معمر، عن الزهري قال: حدثني محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك قال: «صلى بنا النبي ﷺ في منزلي صلاة فظن أنه الضحى فسلمنا حين [ق٣٦٨] سلم»(٢).

٣٢٢ ـ أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، أخبرنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري قال: حدثني محمود بن الربيع: «أن عتبان بن مالك كان إمام قومه وقد ذهب بصره»(٣).

٣٢٣ ـ أخبرنا زيد ابن الصائغ، حدثنا القعنبي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك: أن

= (٥٧٢)، والقعنبي وابن أبي أويس عند البخاري (٤٢٤، ٦٦٧)، ومعن عند النسائي (٧٨٨)، وإسحاق بن عيسى الطباع عند ابن خزيمة (٢/ ٧٨٣)، وغيرهم عن مالك به.

(١) أخرجه البيهقي في الكبرى (٢٩٩٨) عن شيخ المصنف به.
وأخرجه البخاري (٨٣٨) عن حبان عن ابن المبارك به.
وهو عند ابن المبارك في الزهد (٩٢٠) بإسناده هنا.
وأخرجه أحمد (١٦٤٧٩) عن يحيى بن آدم.
والبخاري (٦٨٦) عن معاذ بن أسد، والنسائي (١٣٢٧) من طريق سويد بن نصر ثلاثتهم عن ابن المبارك به.

(٢) لم أقف على رواية يحيى الحماني عن ابن المبارك عند غير المصنف.

(٣) تقدم تخريجه.

رسول الله ﷺ أتاه في منزله، فلم يجلس رسول الله ﷺ حتى قال: «**أين تحب أن أصلِّيَ من بيتك؟**» فأشرتُ، فكبَّر رسول الله ﷺ وصففنا حوله فصلى ركعتين(١).

٣٢٤ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ، حدثنا القعنبي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع الأنصاري: «أنه أبصر عتبان بن مالك يؤم قومَه بني سالم في مسجدهم وهو أعمى»(٢).

٣٢٥ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ، حدثنا القعنبي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري، أن عتبان بن مالك ـ وهو من أصحاب النبي ﷺ ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**حرم على النار أن تأكل من قال: لا إلٰه إلا الله يبتغي بها وجه الله**»(٣).

٣٢٦ ـ أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بُكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري، أن عتبان بن مالك ـ وهو من أصحاب النبي ﷺ ممن شهد بدرًا من الأنصار ـ أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، قد أنكرت بصري وأنا أصلي بقومي، فإذا كانت الأمطار وسال الوادي

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ٢٩) برقم (٤٨) عن شيخ المصنف. وأخرجه البخاري (٤٢٤) عن القعنبي به.

ورواه عن إبراهيم بن سعد: أبو مروان محمد بن عثمان بن خالد عند ابن ماجه (٧٥٤)، والبيهقي في الكبرى (٤٩٢٥)، وسليمان بن داود الهاشمي عند ابن خزيمة (١٧٠٩)، والشافعي عند ابن المنذر في الأوسط (٤/ ١٥٣)، ويعقوب بن حميد عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٣٣).

(٢) تقدم، وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ٢٩، برقم:٤٨) عن شيخ المصنف.

(٣) تقدم تخريجه.

الذي بيني وبينهم ومنعني أن آتيَ مسجدهم فأصليَ بهم[١]، وددت يا رسول الله، أنك تأتي وتصلي في بيتي فأتخذه مصلًّى، قال: فقال رسول الله ﷺ: «**سأفعل إن شاء الله**»، قال عتبان: فغدا رسول الله ﷺ وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله ﷺ وأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت، ثم قال: «**أين تحب أن أصليَ من بيتك؟**» فأشرت له إلى ناحية من البيت؛ فقام رسول الله ﷺ وكبَّر، فقمنا فصففنا، وصلى ركعتين وسلم، وجلسنا على خزيرة صنعناها له قال: فبات في البيت رجال من أهل الدار[٢] ذوو[٣] عدد فاجتمعوا؛ فقال قائل منهم: أبو مالك بن الدخشن فقال بعضهم: ذلك منافق لا يحب الله ورسوله. قال: فقال رسول الله ﷺ: «**لا تقل له ذلك، ألا تراه قد قال: لا إلٰه إلا الله يريد بذلك وجه الله؟**» قال: الله ورسوله أعلم، قال: فإنا نرى وجهه ونصيحته[٤] إلى المنافقين. قال: فقال رسول الله ﷺ: «**قد حرم الله على النار من قال: لا إلٰه إلا الله يبتغي بذلك وجه الله**». قال ابن شهاب: ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري ـ وهو أحد بني سالم وكان من سراتهم ـ عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك[٥].

٣٢٧ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ، حدثنا أحمد بن شبيب، حدثنا أبي، عن يونس، عن ابن شهاب قال: أخبرني محمود بن الربيع، أن عتبان

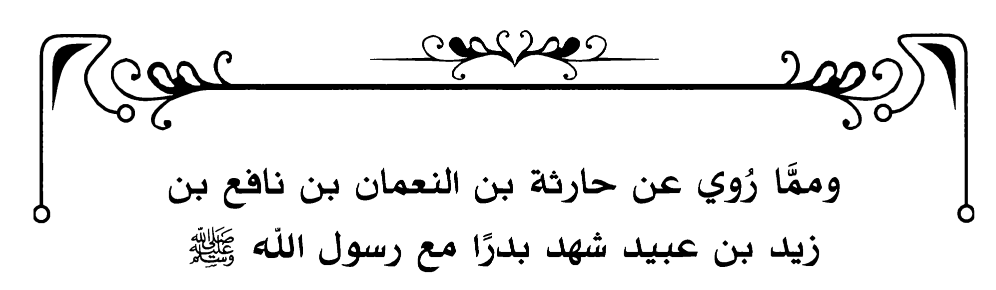
---

(١) في الأصل: «لهم»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «الداء»، والمثبت هو الصواب.
(٣) ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.
(٤) في الأصل: «ولصحبة»، والمثبت هو الصواب.
(٥) أخرجه البخاري (٥٤٠١) عن يحيى بن بكير به.

[بن][١] مالك أخبره: «أن رسول الله ﷺ صلى في بيته الضحى ركعتين، فقاموا وراءه فصَلَّوا[٢] بصلاته»[٣].



(١) سقط من الأصل.
(٢) في الأصل: «فصلى»، والمثبت هو الصواب.
(٣) أخرجه مسلم (٢٦٣/٣٣)، وابن حبان (٢٢٣)، والطبراني في الكبير (١٨/٢٩) برقم (٥٠)، وأبو نعيم في المستخرج (١٤٦٩) عن ابن وهب، والبخاري (٤٠١٠)، والطبراني في الكبير (١٨/٢٩) برقم (٥٠) عن عنبسة بن خالد مختصرًا، وأحمد (٢٣٧٧٣)، وابن خزيمة (١٢٣١) عن عثمان بن عمر، كلهم عن يونس به.



وممَّا رُوي عن حارثة بن النعمان بن نافع بن زيد بن عبيد شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ

٣٢٨ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس الشابي[(١)] بهراة[(٢)]، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، قال: أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن حارثة بن النعمان قال: مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل جالس في المقاعد فسلمت عليه ثم أخرى، فلما رجعتُ انصرف النبي ﷺ فقال لي: «**هل رأيتَ الذي كان معي؟**» قلت: نعم، قال: «**فإنه جبريل، وقد رد عليك السلام**»[(٣)].

---

(١) كذا جاء نسبه في المخطوط، ولعله خطأ، وهو: أبو عبد الله محمد بن العباس المؤدب الطويل، مولى بني هاشم، ولعل الصواب: «الهاشمي»؛ فإنه مولى لهم، لكن لم أجد في ترجمته هذه النسبة ـ أعني: الهاشمي ـ، وإنما وجدت الليفي؛ لأنه كان يلقب بلحية الليف كما في الأنساب للسمعاني.

(٢) في الأصل: «وجب»، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٢٣٦٧٧)، ومن طريقه أبو نعيم في الصحابة (١٩٦٣) عن الحضرمي عن الإمام أحمد عن عبد الرزاق، وهو في مصنفه (٢٠٥٤٥).
ورواه عن عبد الرزاق جماعة منهم وعبد بن حميد في المنتخب (٤٤٦)، والدبري عند الطبراني في الكبير (٣٢٢٦)، وعباس العنبري عند الآجري في الشريعة (٩٨٩)، وأحمد بن عبد الله المُكتبُ عند ابن قانع (١/١٨٦٦)، وأحمد بن منصور الرمادي عند البيهقي في الدلائل (٧/ ٧٤).
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٥٢٠): «رواه أحمد والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح».
وقال ابن حجر في الإصابة: «إسناده صحيح».
قلت: الصواب أنها رواية مرجوحة، والأصح أنها مرسلة؛ فقد رجح أبو حاتم =

٣٢٩ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا عبد الرحمٰن بن أبي الرجال، عن عمر مولى غُفْرَةَ[١]، عن ثعلبة بن أبي مالك، عن حارثة بن النعمان، عن النبي ﷺ قال: «**يكون لأحدكم السائمة فيشهد الصلوات كلها ويئوب[٢] إلى أهله، ثم يتعذَّر عليه مكان سائمته فيقول: لو رفعتُها إلى مكان هو أمرعُ[٣] من هذا؛ فيرفعها ولا يشهد إلا الجمعة، ثم يتعذر عليه فيقول:** [ق٣٦٩] **لو رفعتها إلى مكان هو أمرع[٤] من هذا، فيرفعها ولا يشهد صلاة ولا جمعة فيطبع الله على قلبه**»[٥].

= رواية الزبيدي، عن معمر، عن الزهري، عن عمرة بنت عبد الرحمٰن: «أن حارثة مر برسول الله ﷺ...» مرسلًا، وهو الصحيح؛ فالزبيدي أحفظ من معمر.

قال ابن أبي حاتم: «فقيل لأبي: الزبيدي أحفظ من معمر؟ قال: أتقن من معمر في الزهري وحده؛ فإنه سمع من الزهري إملاء، ثم خرج إلى الرصافة فسمع أيضًا منه». العلل لابن أبي حاتم (١/ ٨٩٦).

(١) في الأصل: «عمرة»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «ويأوون»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «أمرع»، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «أبرع»، والمثبت هو الصواب.

(٥) ضعيف: أخرجه أحمد في مسنده (٢٣٦٧٨) عن أبي سعيد مولى بني هاشم.
وأبو نعيم في الصحابة (١٩٦٧) عن عبد الرحمٰن بن عبيد الله الحلبي، كلاهما عن ابن أبي الرجال به.
وعبد الرحمٰن بن أبي الرجال ربما أخطأ، لكن تابعه عن عمر مولى غفرة: بشر بن المفضل أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٢٩)، ونافع بن يزيد والليث عند الطبراني (٣٢٣٠).
لكن عمر مولى غفرة ضعيف، ضعفه النسائي وابن معين وجماعة.
قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٤٢٠): «رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه عمر بن عبد الله مولى غفرة، وهو ضعيف».

٣٣٠ ـ حدثنا أحمد بن أبي عوف[(١)]، حدثنا بكر بن عبد الوهاب المدني[(٢)]، حدثني إسماعيل بن قيس بن سعيد بن زيد بن ثابت قال: حدثني عبد الرحمٰن بن أبي[(٣)] الرجال، عن أبيه، عن جده حارثة بن النعمان قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثٌ لازمات لأمتي: الطيرة، والحسد، وسوء الظن**». فقال رجل: فما يذهبن يا رسول الله ممن هن فيه؟ فقال: «**إذا حسدتَ فاستغفِرْ، وإذا ظننتَ فلا تُحقِّقْ**[(٤)]**، وإذا تطيَّرتَ فامْضِ**»[(٥)].

٣٣١ ـ أخبرنا أبو سليمان أحمد بن محمد المدني[(٦)]، حدثنا

---

(١) هو: البُزُوري أبو عبد الله المعدل، وثقه الدارقطني كما في سؤالات السهمي (١٣٤).

(٢) في الأصل: «المزني»، والمثبت هو الصواب.

(٣) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «تحق»، والمثبت هو الصواب.

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٦٢)، والطبراني في الكبير (٣٢٢٧) عن بكر بن عبد الوهاب به.
وتابع بكرًا على هذا عبد الرحمٰن بن عبد الملك الحزامي في التوبيخ لأبي الشيخ (٢٤٢)، والأمالي للمحاملي (٣٤٣).
قال العراقي في تخريج الإحياء (٢/ ٨٢٣): «رواه الطبراني من حديث حارثة بن النعمان بسند ضعيف».

(٦) كذا المدني، ويعرف بالمكي أيضًا، وبالجمحي كذلك، وهو: أحمد بن محمد بن عبد الله أبو سليمان الجمحي، هكذا عند أبي نعيم في الصحابة (٢٨٨٤)، وروى عنه محمد بن علي بن حبيش، وكذلك روى عنه دعلج هنا، وروى عنه أبو القاسم الطبراني في الأوسط (٤٩٥)، وبه تعرف عدم صحة ما قاله الأستاذ نايف بن صلاح المنصوري في إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص١٨١) بأنه مجهول ـ يقصد مجهول العين ـ؛ لأنه لم يذكر راويًا عنه سوى الطبراني.

إبراهيم بن حمزة[(١)]، حدثنا عبد العزيز الدراوردي، عن محمد ـ هو ابن أخي ابن شهاب ـ عن عمه، عن عمرة بنت عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة، وكانت في حجر عائشة، وذكر حديث حارثة بن النعمان: أنه سلم على النبي ﷺ وجبريل عليه السلام معه[(٢)].



(١) في الأصل: «عمرة»، والمثبت هو الصواب.

(٢) هذا الحديث تقدم أنه من رواية معمر عن الزهري، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن حارثة بن النعمان. وأن أبا حاتم رجح رواية الزبيدي عن الزهري عن عمرة أن حارثة وهي مرسلة، وترجيحه لإتقان الزبيدي عن الزهري أكثر من معمر عن الزهري، ومن حسنات هذا المسند: أنه ذكر رواية ابن أخي الزهري، وهي التي تؤيد رواية الزبيدي؛ فترجح كلام أبي حاتم رحمه الله.

وممَّا رُوي عن معاذ بن[١] الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم[٢] بن مالك بن النجار شهد بدرًا والمشاهد كلها

٣٣٢ ـ حدثنا الفضل بن الحباب وابن عمر الضبي[٣] قالا: حدثنا أبو الوليد، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت نصر بن عبد الرحمٰن عن[٤] جده معاذ بن عفراء[٥] قال: قال معاذ بن عفراء ومعاذ القرشي: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس، ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس**»[٦].

٣٣٣ ـ حدثنا أبو مسلم الكجي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر[٧] بن عبد الرحمٰن: «أن معاذ بن عفراء طاف بالبيت بعد العصر أو بعد الصبح ولم يصل، فقال له رجل من قريش يقال له: معاذ قد شهد بدرًا: ما منعك أن تصلي؟ قال: إني

---

(١) بعده في الأصل: «المثنى»، وهي مقحمة.

(٢) في الأصل: «عثم»، والمثبت هو الصواب.

(٣) هو: عثمان بن عمر الضبي البصري، ثقة مشهور.

(٤) سقط من الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٥) معاذ بن عفراء هو نفسه معاذ بن الحارث، لكن عفراء أمه، وأبوه اسمه الحارث؛ فليُعلم.

(٦) أخرجه ابن قانع (٣/ ٢٧) والبيهقي في الكبرى (٤١١٩)، عن أبي الوليد الطيالسي، به.

(٧) في الأصل: «نضر»، والمثبت هو الصواب.

سمعت رسول الله ﷺ يقول أو نهى رسول الله عن صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس»[١].

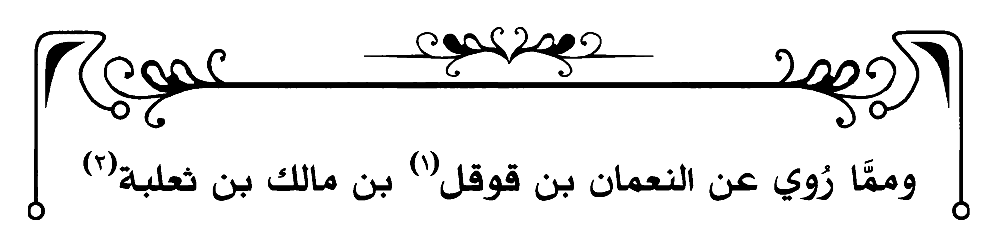
٣٣٤ ـ حدثنا عبد الله بن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا النضر بن شُميل[٢]، [عن شعبة][٣]، حدثنا سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف قال: سمعت نصر[٤] بن عبد الرحمٰن يحدث عن جده معاذ بن عفراء: «أنه طاف بعد الصبح أو بعد العصر ولم يصلِّ، فسئل عن ذلك فقال: نهى رسول الله ﷺ. . .» ثم ذكر مثله[٥].

٣٣٥ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا وهب بن جرير، [عن سعد عن نصر بن عبد الرحمٰن][٦] عن جده معاذ بن عفراء: «أنه طاف بعد الصبح أو بعد العصر ولم يصلِّ، فسئل عن ذلك. . .»[٧].

وأبو عامر العقدي قالا: حدثنا شعبة بهذا الإسناد مثله[٨].

---

(١) لم أقف على رواية سليمان بن حرب عند غير المصنف، ولكن أشار إليها أبو نعيم في الصحابة (٥٩٦٦).
(٢) في الأصل: «كهيل»، والمثبت هو الصواب.
(٣) سقط من الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٤) في الأصل: «نضر»، والمثبت هو الصواب.
(٥) لم أقف على رواية النضر بن شميل عند غير المصنف، وقد رواه جمع عن شعبة منهم ابن المبارك وحفص بن عمر الحوضي وغندر وسعيد بن عامر ووهب بن جرير وعفان وأبو داود الطيالسي وبكر بن بكار وآخرون.
(٦) سقط من الأصل، وأثبتناه من شرح معاني الآثار للطحاوي (١٨١٧).
(٧) أخرجه الطحاوي في معاني الآثار (١٨١٧)، والفاكهي في أخبار مكة (٥١٦)، عن وهب بن جرير به.
(٨) لا شك أن في بداية الإسناد سقطًا، ولم أقف على رواية العقدي عن شعبة عند غير المصنف.



ومِمَّا رُوي عن النعمان بن قوقل[1] بن مالك بن ثعلبة[2]

قاله[3] ابن نمير: حدثنا به عبد الله بن غنام عنه[4].

٣٣٦ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر[5] الترمذي، حدثنا حسين بن المتوكل[6]، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النعمان بن قوقل[7] قال: قلت: يا رسول الله، إذا أحللتُ الحلال وحرمت[8] الحرام وأقمت الصلاة وآتيت الزكاة أدخل الجنة؟ قال: «**نعم**»[9].

---

(١) في الأصل: «نوفل»، والمثبت هو الصواب.

(٢) قوله: «بن مالك بن ثعلبة» لم أقف عليه في مصادر ترجمته، لكن يقال النعمان بن ثعلبة، وثعلبة يدعى قوقلًا كما في الاستيعاب (٤/ ١٥٠٣).

(٣) في الأصل: «قال»، والمثبت هو الصواب.

(٤) يقصد أن نسب النعمان بن قوقل هذا قاله ابن نمير، وحدث به عنه عبد الله بن غنام، والله أعلم.

(٥) في الأصل: «نضر»، والمثبت هو الصواب.

(٦) الحسين بن المتوكل هو نفسه الحسين بن أبي السري، الذي قال عنه أبو عروبة الحراني: خال أمي كذاب. وكذلك قال أخوه محمد بن أبي السري فقد قال: «لا تكتبوا عن أخي؛ فإنه كذاب»، كما في التهذيب.

(٧) في الأصل: «نوفل»، والمثبت هو الصواب.

(٨) في الأصل: «وحرم»، والمثبت هو الصواب.

(٩) صحيح: وقد رواه كذلك عن أبي معاوية: زهير عند أبي يعلى (١٩٤٠)، وأحمد (١٤٣٩٤)، وابن أبي شيبة، وأبي كريب عند مسلم (١٦/ ١٥).
وابن إشكاب وعلي بن حرب عند أبي عوانة (٥)، وابن راهويه عند البيهقي في الكبرى (١٩٧٠٥) وغيرهم.

٣٣٧ ـ حدثنا ابن بنت معاوية، حدثنا معاوية، عن الفزاري، عن جَسر[١] بن الحسن، عن أبي[٢] ثابت بن شداد بن أوس قال: قال النعمان بن قوقل[٣]: أقسمت عليك يا رب لا تغيب الشمس حتى أطأ بعرجتي هذه خضر[٤] الجنة، فقال رسول الله ﷺ: «**إن نعمان ظن بالله ظنه** ﷻ فوجده عند ظنه، لقد رأيته يطأ في خضرها ما به عرج»[٥].



(١) في الأصل: «جبير»، والمثبت هو الصواب.
(٢) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «نوفل»، والمثبت هو الصواب.
(٤) في الأصل: «حصر»، والمثبت هو الصواب.
(٥) أخرجه الذهبي في معجم الشيوخ الكبير (٢/ ١٩٢)، وعبد الخالق بن أسد في معجمه (٧٤٠١) عن ابن أبي الدنيا كلاهما عن محمد بن عبد الرحيم بن سهم عن الفزاري به.
وأخرجه ابن قانع (٥/ ٢٦٥٤)، وأبو نعيم في الصحابة (٦٣٦٢) عن مروان بن معاوية الفزاري وهو: ابن عم أبي إسحاق الفزاري قال: حدثنا خالد بن أبي مالك الجعدي، قال: وجدت في كتاب أبي: أن النعمان بن قوقل الأنصاري، قال: «أقسمت عليك يا رب...» الحديث.

حديث[١] عبد الله بن عبد الله بن أبيٍّ [ابن][٢] سلول

٣٣٨ ـ حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا أبو هارون المدني[٣] قال: «قال عبد الله بن عبد الله بن أبي [ابن][٤] سلول لأبيه: والله لا تدخل[٥] المدينة أبدًا حتى تقول[٦]: رسول الله الأعز وأنا الأذل، قال: وجاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنه بلغني أنك تريد قتل أبي، فوالذي بعثك بالحق ما تأملت وجهه قط هيبة له، ولئن شئت أن آتيك برأسه[٧] لأتيتك به؛ فإني أكره أن أرى قاتل أبي»[٨].

٣٣٩ ـ حدثنا موسى بن هارون وابن شيرويه قالا: حدثنا إسحاق، أخبرنا عبدة، عن [هشام بن عروة عن][٩] أبيه، عن عبد الله بن أبي: «أنه

(١) في الأصل: «حدثنا»، والمثبت هو الصواب.
(٢) سقط من الأصل.
(٣) في الأصل: «المزني»، والمثبت هو الصواب، وأبو هارون هو: موسى بن أبي عيسى الحناط الغفاري ثقة.
(٤) سقط من الأصل.
(٥) في الأصل: «يدخل»، والمثبت هو الصواب.
(٦) في الأصل: «يقول»، والمثبت هو الصواب.
(٧) في الأصل: «رأسه»، والمثبت هو الصواب.
(٨) أخرجه الحميدي في مسنده (١٢٧٦) بإسناده هنا.
(٩) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

استأذن رسول الله ﷺ أن يقتل[1] أباه؛ فنهاه رسول الله ﷺ. وأن حنظلة بن أبي عامر استأذن رسول الله ﷺ في أن يقتل أباه؛ فنهاه رسول الله ﷺ»[2].

٣٤٠ ـ حدثنا محمد بن سليمان الواسطي، حدثنا أبو[3] نعيم، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم[4]، عن إسماعيل بن عبيد الله [ق٣٧٠] بن رفاعة، عن أبيه، عن جده قال: خرج رسول الله ﷺ إلى البقيع فقال: «**يا معشر التجار**»، حتى إذا اشرأبوا قال: «**التجار يحشرون[5] يوم القيامة فجارًا إلا مَن اتقى وبر وصدق**»[6].

أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال أخبرنا دعلج:

٣٤١ ـ حدثنا أبو شعيب، حدثني أحمد بن واقد، حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم[7]، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن

---

(١) في الأصل: «تقتل»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم (١٩٦٧) عن حماد بن سلمة عن هشام به بتمامه.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٦٤٩٠)، وأبو نعيم في الصحابة (٤٢٣٥) عن حماد عن هشام به، وذكر الشطر الأول من الحديث.
وقال ابن حجر في الإصابة (٢/ ١٣٧): «وروى ابن شاهين بإسناد حسن إلى هشام بن عروة عن أبيه قال: استأذن حنظلة بن أبي عامر وعبد الله بن أبي ابن سلول رسول الله ﷺ في قتل أبويهما فنهاهما عن ذلك».

(٣) في الأصل: «ابن»، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «خيثم»، والمثبت هو الصواب.

(٥) في الأصل: «عشرون»، والمثبت هو الصواب.

(٦) أخرجه ابن بشران في أماليه (١٣٥) عن شيخ المصنف به.
وأخرجه الدارمي (٢٥٣٨)، والطبراني في الكبير (٤٥٤٠)، عن أبي نعيم الفضل بن دكين به.
والحديث صححه الترمذي (١٢١٠)، وابن حبان (٤٩١٠).

(٧) في الأصل: «خيثم»، والمثبت هو الصواب.

رافع الأنصاري، ثم الزرقي، عن أبيه، عن جده رفاعة: أنه خرج مع النبي ﷺ إلى المصلى بالمدينة فوجد الناس يتبايعون فنادى: «**يا معشر التجار**» فاستجابوا له ورفعوا[١] إليه أعناقهم وأبصارهم فقال: «**إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارًا إلا من اتقى وبر وصدق**»[٢].

٣٤٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن[٣] البراء، حدثنا معاذ[٤]، حدثنا زهير[٥]، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم[٦] قال: أخبرني إسماعيل بن عبيد الله[٧]، عن أبيه، عن رفاعة بن رافع، أن رسول الله ﷺ قال لعمر بن الخطاب: «**اجمع لي قومك يا عمر**»، فجمعهم، فلما أن حضروا بابَ رسول الله ﷺ دخل عليه عمر فقال: قد جمعتُ لك قومي، فسمع بذلك الأنصار فقالوا: قد نزل في قريش الوحي فحضر[٨] المستمع والناظر[٩] ما يقال لهم، فخرج رسول الله ﷺ فقام بين أظهرهم فقال: «**هل فيكم من غيركم؟**» قالوا: نعم فينا حليفنا وابن أختنا ومولانا، فقال رسول الله ﷺ: «**حليفنا منا، ومولانا منا، وابن أختنا منا، أنتم تسمعون أوليائي يوم القيامة المتقون، فإن كنتم أولئك فذلك، ولا يأتي الناس**

---

(١) في الأصل: «تعلو»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «وجب»، والمثبت هو الصواب.

(٣) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٤) هو: معاذ بن معاذ العنبري ثقة متقن.

(٥) زهير بن معاوية أبو خيثمة، ثقة ثبت.

(٦) في الأصل: «خيثم»، والمثبت هو الصواب.

(٧) هو: إسماعيل بن عبيد ـ ويقال عبيد الله ـ بن رفاعة بن رافع، لم يرو عنه إلا ابن خثيم، لكن صحح حديثه الترمذي والحاكم، وذكره ابن حبان في الثقات.

(٨) في الأصل: «في»، والمثبت هو الصواب.

(٩) في الأصل: «والباطة»، والمثبت هو الصواب.

بالأعمال يوم القيامة وتأتون[1] **بالأثقال [فيعرض عنكم]** ثم نادى فرفع صوته، فقال: «**إن قريشًا أهل أمانة، من بغاهم العواثر كبه الله لمنخريه]**[2]»، كذا قال لمنخريه، ثم قال ذلك ثلاث مرات[3].

٣٤٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد الوراق، حدثنا سويد[4]، حدثنا يحيى بن سليم، عن أبي خثيم[5]، عن إسماعيل بن عبيد أنه أخبره، عن أبيه، عن رفاعة أن رسول الله ﷺ قال: «**يا عمر، اجمع لي قومك...**»، ثم ذكر نحوه[6].

٣٤٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله المُطَيِّن، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن عبد الله بن عثمان، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن قريشًا أهل أمانة، لا يطلب لهم رجل العواثر إلا أكبه الله في النار**»[7].

---

(١) في الأصل: «يأتون»، والمثبت هو الصواب.

(٢) سقط من الأصل، وأثبتناه من مصادر الحديث.

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٥)، والطبراني في الكبير (٤٥٤٤) عن زهير عن ابن خثيم به.
ورواه عن ابن خثيم كل من يحيى بن سليم وسفيان، وستأتي روايتهما.
وأخرجه أحمد (١٨٩٩٤)، والبزار في مسنده (٣٧٢٥)، والطبراني في الكبير (٤٥٤٥) عن بشر بن المفضل عن ابن خثيم به.

(٤) هو: ابن سعيد الهروي أبو محمد، صدوق لكنه تغير.

(٥) في الأصل: «خيثم»، والمثبت هو الصواب.

(٦) أخرجه البيهقي في السنن المأثورة (٤٤٢) عن الشافعي عن يحيى بن سليم به.

(٧) أخرجه أحمد (١٨٩٩٣)، وابن أبي شيبة (٣٢٣٨٣) عن وكيع.
والحاكم (٣٢٦٦) عن أبي حذيفة.
والحاكم أيضًا (٦٩٥٢) عن قبيصة بن عقبة، ثلاثتهم عن سفيان الثوري، =

٣٤٥ ـ أخبرنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا أحمد بن عمر العلاف[(١)]، حدثنا عبد الرحمٰن بن مغراء[(٢)]، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معمر بن أبي حبيبة قال: حدثني عبيد بن رفاعة بن رافع [عن أبيه][(٣)] قال: «بينما أنا جالس عند عمر بن الخطاب إذ دخل عليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، هذا زيد بن ثابت جالس في المسجد يفتي الناس برأيه في الغسل من الجنابة. قال: فعجِّلْ علي به، فدعاه، فلما اطلعا على عمر قال: يا عدو نفسه، ولقد بلغت أن تفتي الناس برأيك؟ قال: يا أمير المؤمنين، ما برأيي أفتيت ولكن سمعت من أعمامي حديثًا فحدثته وأفتيت به. قال: من أي أعمامك؟ قال: من أبي بن كعب وأبي أيوب ورفاعة بن رافع، فأقبل علي عمر فقال: ما يقول هذا الفتى أو هذا الغلام؟ قال: قد كنا نصنع ذلك مع رسول الله ﷺ فلم ينهانا عنه، ولا كنا نرى بذلك بأسًا، قال: فهل علم بذلك رسول الله ﷺ منكم؟ قلت: لا أدري، فأمر عمر أن يجمع له المهاجرون

= عن ابن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده، به.
ولقد سقط من سند دعلج ثلاثة من الرواة؛ فلا أدري هل من الناسخ أم من يحيى بن اليمان خالف الثقات، وقد عُرف عنه ذلك فقد قال أبو داود: «يخطئ في الأحاديث ويقلبها». تاريخ بغداد (١٤/ ١٢٨)، وقال ابن سعد: «كثير الحديث، كثير الغلط، لا يحتج به إذا خولف». الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩١).

(١) في الأصل: «العلاق»، والمثبت هو الصواب، وأحمد بن عمر العلاف هو: الرازي أبو جعفر، ترجمته شحيحة، روى عنه ابن الصائغ وأحمد بن داود المكي، كما في المعجم الكبير للطبراني (١١٥٧١)، ويعقوب بن سفيان الفسوي كما في المعرفة والتاريخ (١/ ١٥٢)، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٢).

(٢) في الأصل: «مقرئ»، والمثبت هو الصواب.

(٣) ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.

والأنصار فاستشارهم في ذلك فاتفق الناس كلهم على أنه ليس في ذلك بأس، وأن الماء من الماء إلا ما كان من علي بن أبي طالب ومعاذ بن جبل فإنهما قالا: إذا جاوز الختانُ الختانَ فقد وجب الغسل، فقال عمر: هذا وإنكم أصحاب بدر قد اختلفتم علي فمن بعدكم أشد اختلافًا، قال علي: يا أمير المؤمنين، إنه لا أحد أعلم بهذا من أزواج رسول الله ﷺ، قال: صدقت. فأرسل إلى حفصة فقالت: لا علم لي، ثم أرسل إلى عائشة فقالت: نعم، إذا جاوز الختانُ الختانَ فقد وجب الغسل، ثم قال عمر: لا أسمع أحدًا صنع ذلك، ثم لم يغتسل إلا أوجعته ضربًا، ثم أفضَوا في ذكر العزل فسارَّ رجل رجلًا إلى جنبه، فقال عمر: ما الذي سارَّك به فكتمه، فقال عمر: عزمت عليك فلتخبرني، قال: قال رجل: هو الموءودة الصغرى، فقال لعلي: ألا تسمع ما يقول هذا الرجل يا أبا حسن؟ قال: بئسما قال، إنما لا تكون موءودة حتى تمر[١] على التارات[٢] السبع، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا﴾ [ق٣٧١] ﴿ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ﴾ إلى قوله: ﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾﴾ [المؤمنون: ١٢ ـ ١٤]»[٣].

٣٤٦ ـ حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا يعقوب بن إبراهيم وعبد الله بن وضاح قالا: حدثنا عبد الله بن إدريس، أخبرنا ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معمر بن أبي حبيبة، عن عبيد بن رفاعة، عن أبيه رفاعة بن رافع قال: «[بينما أنا عند][٤] عمر إذ جاءه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين، هذا زيد بن ثابت يفتي الناس. . .» فذكر القصة بطولها نحوه.

---

(١) في الأصل: «يمر»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «السارات»، والمثبت هو الصواب.
(٣) أخرجه أحمد (٢١٠٩٦) عن زهير عن ابن إسحاق به، وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٥٣٦) عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، به.
(٤) في الأصل: «أخبرنا لعبد»، والمثبت هو الصواب.

وقال عبد الله بن وضاح في[1] حديثه: «إن كنا لنفعل ذلك فلا نغتسل، قال عمر: فهل سألتم النبي ﷺ؟ قال: لا، قال: فجمع الناس فأجمعوا[2] أن الماء لا يكون إلا من الماء إلا ما كان من علي بن أبي طالب ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما؛ فإنهما قالا: إذا جاوز الختانُ الختانَ فقد وجب الغسل. . .» وذكر بقية الحديث[3].

٣٤٧ ـ حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا الفضل بن يعقوب الجزري، حدثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معمر بن أبي حبيبة مولى بنت صفوان، وساق الحديث بنحو الأول وقال فيه: قال: «قد كنا نفعل ذلك على عهد رسول الله ﷺ فلم يأتنا من الله تحريم، ولم يكن من رسول الله فيه نهي. قال: ورسول الله يعلم ذلك؟ قال: لا أدري»[4].

٣٤٨ ـ حدثنا[5] أبو علي بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمٰن المقرئ، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معمر بن أبي حبيبة قال: سمعت عبيد[6] بن رفاعة بن رافع الأنصاري يقول: كنا في مجلس فيه زيد بن ثابت فتذاكروا الغسل من الإنزال؛ فقال زيد: ما على أحدكم إذا جامع فلم يُنْزِلْ فلا غسل عليه،[7] قال عمر: اذهب أنت

---

(١) في الأصل: «عن»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «فأضعفوا»، والمثبت هو الصواب.
(٣) أخرجه أحمد (٢١٠٩٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٣٦)، عن عبد الله بن إدريس به.
(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٩٤٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٣٧)، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى به.
(٥) تكررت في الأصل.
(٦) في الأصل: «عبيدة»، والمثبت هو الصواب.
(٧) لعل هنا سقطًا وتقديره: «فأتى رجل عمر فأخبره».

بنفسك فائتني به حتى تكون أنت الشاهد عليه، فذهب الرجل قال: فجاء به، وعند عمر ناس من أصحاب النبي ﷺ منهم علي بن أبي طالب ومعاذ بن جبل، فقال له عمر: [أنت عدو نفسك تفتي الناس بهذا؟! فقال زيد: أمَ والله ما ابتدعته، ولكني سمعته من عماي رفاعة بن رافع ومن أبي أيوب الأنصاري؛ فقال عمر لمن عنده من أصحاب النبي ﷺ: ما تقولون؟ فاختلفوا عليه][١]، فقال عمر: يا عباد الله، من أسأل بعدكم؟! أنتم أصحاب بدر الأخيار! فقال له علي بن أبي طالب: أرسل إلى أزواج النبي ﷺ فإنه إن كان شيء من ذلك عَلِمْنَهُ[٢]؛ فأرسل إلى حفصة يسألها فقالت: لا علم لي بذلك، ثم أرسل إلى عائشة فقالت: إذا جاوز الختانُ الختانَ فقد وجب الغسل، فقال عمر عند ذلك: لا أعلم أحدًا فعله ولم يغتسل إلا جعلته نكالًا، ثم إنهم تذاكروا العزل، فقال بعضهم: هو الموءودة الصغرى واختلفوا عليه، فقال علي: إنها لا تكون موءودة حتى تكون سبع تارات[٣] كما قال الله ﷻ؛ فعجب عمر لذلك من قوله، فقال: جزاك الله خيرًا»[٤].

أخبرنا أبو القاسم بن بشران قراءة عليه قال: أخبرنا دعلج قال:

٣٤٩ ـ أخبرنا أبو بكر السدوسي، حدثنا عاصم، حدثنا أبو معشر، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان الأنصاري، عن أبيه، عن جده قال: «أقبلنا من بدر، ففقدنا رسول الله ﷺ، فنادت

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل، والمثبت من شرح معاني الآثار (٣٢٣).

(٢) في الأصل: «علمنه»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «سارات»، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٣٥)، عن صالح بن عبد الرحمٰن بن أبي عبد الرحمٰن المقرئ به.

الرفاق[(١)] بعضها بعضًا: أفيكم رسول الله ﷺ معه؟ فقرأ حتى جاء رسول الله ﷺ معه علي بن أبي طالب فقال: يا رسول الله فقدناك فقالوا: إن أبا حسن [وجد مغصًا][(٢)] في بطنه فتخلفت عليه»[(٣)].



---

(١) في الأصل: «الرفات»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «رجل مغشا» والمثبت هو الصواب.

(٣) حديث ضعيف: أخرجه الطبراني في الكبير (٥٠٢٥)، والحاكم في المستدرك (٤٥٤٨) عن أبي بكر السدوسي، به.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (٢/ ١٠٧٢)، وأبو بكر الأنباري في جزء حديثه الجزء الثاني (ص٥٩) عن أحمد بن الخليل البرجلاني، والخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ٣٧٢) عن محمد بن علي الوراق، وإسماعيل بن محمد الصفار، وابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ١١٠١) عن أحمد بن عبد الرحمٰن البرتي القاضي، أربعتهم عن عاصم بن علي به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٨٩): «رواه الطبراني، وفيه أبو معشر نجيح، وهو ضعيف يكتب حديثه».

قلت: وأبو معشر نجيح بن عبد الرحمٰن السندي، ضعفه ابن سعد وأبو داود والساجي والدارقطني والفلاس وابن المديني، وجمع من أهل العلم، ولا أعلم له متابعًا؛ فالحديث إسناده ضعيف.



حديث[1] معاذ بن رفاعة عن أبيه

٣٥٠ ـ حدثنا موسى بن هارون وابن شيرويه قالا: حدثنا إسحاق، أخبرنا جرير، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي، عن أبيه ـ قال: وكان أبوه من أهل بدر وجدُّه من أهل العقبة ـ قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ، فقال: ما تعدُّون من شهد بدرًا فيكم؟ قال: «**من أفاضل المسلمين** ـ أو قال: **من خير المسلمين** ـ». قال: فكذلك من شهد بدرًا من الملائكة فينا[2].

٣٥١ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رافع، عن أبيه قال: صليت خلف رسول الله ﷺ فعطست فقلت: الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه مباركًا عليه كما يحب [٢/ل٣٧٣] ربنا ويرضى، فلما صلى رسول الله ﷺ انصرف فقال: «**من المتكلم في الصلاة؟**» فلم يكلمه أحد ثم قالها الثانية، فقال رفاعة بن رافع بن عفراء: أنا يا رسول الله، قال: «**كيف قلتَ؟**» قال: قلت: الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه مباركًا عليه كما يحب ربنا ويرضى[3]، فقال النبي ﷺ: «**والذي نفسي بيده لقد**

---

(١) في الأصل: «حدثنا» والمثبت هو الصواب.

(٢) حديث صحيح:
أخرجه البخاري في الصحيح (٣٩٩٢) من إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وهو: ابن راهويه. دون لفظ: «وجده من أهل العقبة». وأخرج هذه اللفظة أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (١/ ١٠) عن إسحاق بن إبراهيم به.

(٣) في الأصل: « الله»، ولعلها مقحمة.

ابتدرها[١] بضعة وثلاثون ملكًا أيهم يصعد»[٢].

٣٥٢ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا سعيد بن عبد الجبار، قال: حدثني رفاعة بن يحيى مؤذن مسجد بني زريق بالمدينة قال: حدثني معاذ بن رفاعة الأنصاري، عن أبيه رفاعة: «أنه صلى مع رسول الله ﷺ المغرب فعطس...». ثم ذكر سعيد الحديث نحو حديث[٣]... وكل واحد منهما يزيد على صاحبه الكلمة والشيء[٤].



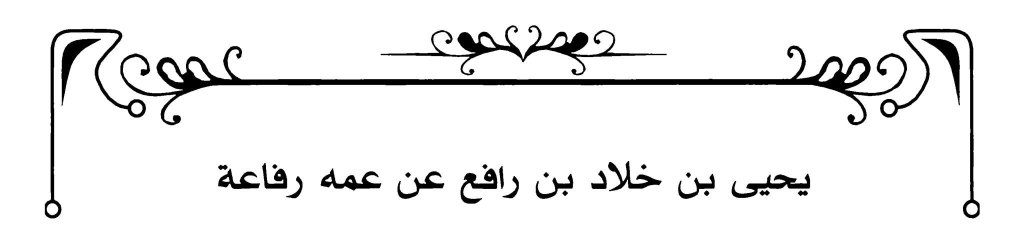
---

(١) ابتدر القوم أمرًا وتبادروه، أي: بادر بعضهم بعضا إليه أيهم يسبق إليه؛ فيغلب عليه. لسان العرب (٤/٤٨).

(٢) حديث حسن: أخرجه الطبراني في الكبير (٤٥٣٢) عن موسى بن هارون به.
وأخرجه أبو داود (٧٧٣)، والترمذي (٤٠٤)، والنسائي (٩٣١) عن قتيبة بن سعيد به.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٥٠٢٣) عن محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن شاذان، ومحمد بن نعيم، وأحمد بن سلمة، عن قتيبة بن سعيد به.
قال الترمذي: «حديث رفاعة حديث حسن».

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل، ولعله: «نحو حديث قتيبة».

(٤) إسناده حسن: أخرجه أبو داود (٧٧٣)، والطبراني في الكبير (٤٥٣٢)، والبيهقي في الكبرى (٢٦١١) عن سعيد بن عبد الجبار به، وسعيد صدوق كما في التقريب.



يحيى بن خلاد بن رافع عن عمه رفاعة

٣٥٣ ـ حدثنا(١) إبراهيم بن أحمد بن جبلة(٢)، حدثنا أبو مصعب، حدثنا مالك عن(٣) نعيم بن عبد الله المُجْمِر، عن علي بن يحيى الزرقي، عن أبيه عن(٤) رفاعة بن رافع الزرقي أنه قال: كنا يومًا نصلي وراء رسول الله ﷺ قال: فلما رفع رأسه من الركعة فقال: «**سمع الله لمن حمده**» قال رجل وراءه: ربنا لك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، فلما انصرف رسول الله ﷺ قال: «**من المتكلم آنفًا**»؟ فقال رجل: أنا يا رسول الله، فقال رسول الله: «**لقد رأيت**(٥) **بضعة وثلاثين ملكًا يبتدرونها أيهم يكتبها أولًا**»(٦).

٣٥٤ ـ حدثنا موسى بن هارون وحامد بن محمد، قالا: حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني يحيى بن خلاد بن

---

(١) زاد قبله في الأصل: «حدثنا إبراهيم»، وهي جملة مقحمة.

(٢) لم يتبين لي من هو، لكن روى عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد المعدل كما في تاريخ بغداد (٤/٣٧٦)، وقد أكثر عنه دعلج في هذا المسند.

(٣) في الأصل: «بن» والمثبت هو الصواب.

(٤) ليس في الأصل، والسياق يقتضيه.

(٥) ليس في الأصل، والسياق يقتضيه.

(٦) حديث صحيح: أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٩١٠)، والبغوي في شرح السُّنَّة (١/١٨) عن أبي مصعب الزهري به.
والحديث أخرجه البخاري (٧٩٩)، عن القعنبي عن مالك به.

رافع الزرقي[١]، عن أبيه، عن جده، عن رفاعة بن رافع: أن رسول الله ﷺ بينما هو ـ قال حامد: بينا هو جالس ـ في المسجد يومًا ـ قال رفاعة: ونحن معه ـ إذ جاء رجل كالبدوي فصلى فأخف[٢] صلاته، ثم انصرف فسلم على النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «**وعليك، ارجع فصل فإنك لم[٣] تصل**»، فرجع فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال: «**وعليك، ارجع فصل فإنك لم تصل**»، ففعل ذلك مرتين أو ثلاثًا كل ذلك يأتي فسلم على النبي ﷺ، فيقول النبي ﷺ: «**وعليك**» قال: «**فصل فإنك لم تصل**»، فخاف[٤] الناس وكَبُر عليهم أن يكون من أخف صلاته لم يصل، قال الرجل في[٥] آخر ذلك: فأرني وعلمني؛ فإنما أنا بشر أصيب وأخطئ. فقال: «**أجل[٦] إذا قمت[٧] إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله، ثم تشهد فأقم، ثم كبر، وإن كان معك قرآن فاقرأ به، وإلا فاحمد الله وكبره وهلِّلْه، ثم اركع فاطمئن[٨] راكعًا، ثم اعتدل قائمًا، ثم اسجد فاعتدل ساجدًا، ثم اجلس فاطمئن جالسًا، ثم قم، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك، وإن انتقصت [منه شيئًا انتقصت][٩] من صلاتك**». قال: فكانت هذه أهون من الأولى أنه من انتقص من ذلك شيئًا انتقص من صلاته، ولم تذهب

---

(١) هو: يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع، لكنه نُسب إلى جده في هذا السند.

(٢) في الأصل: «واحدًا» والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «لن»، والمثبت هو الصواب.

(٤) غير واضح بالأصل، والمثبت هو الصواب كما في مصادر الحديث.

(٥) ليس في الأصل، والمثبت يقتضيه السياق كما في مصادر الحديث.

(٦) مكانه بياض في الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.

(٧) في الأصل: «قام».

(٨) في الأصل: «فامنن»!

(٩) ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.

كلها». لفظ موسى. قال موسى: «هذا إسناد صحيح»[١].

٣٥٥ ـ أخبرنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثناه إسماعيل بن جعفر، عن رجل من ولد رافع الزرقي، عن أبيه، عن أبيه، عن جده رفاعة بن رافع، عن رسول الله ﷺ نحوه[٢].

٣٥٦ ـ حدثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي، حدثنا الحميدي، حدثنا عبد الله[٣] بن الحارث المخزومي، عن داود بن قيس الفراء، عن علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن عم أبيه رفاعة: أن رجلًا قال: يا رسول الله، قد والله حرصت تعلمني فأرني فقال: «**إذا قمت**[٤] **ثم اسجد حتى يطمئن كل شيء منك، ثم ارجع حتى تعتدل، فإذا أتممت صلاتك على هذا فقد تممت، وممَّا نقصت فإنما هو شيء ينقصه من صلاتك**»[٥].

---

(١) أخرجه أبو داود (٨٦١) مختصرًا، والترمذي (٣٠٢)، والنسائي (٦٦٧)، وفي الكبرى (١٦٤٣)، وابن خزيمة (٥٤٥)، وأبو داود الطيالسي (١٤٦٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٩٣) عن إسماعيل بن جعفر به. وقال الترمذي: «حديث رفاعة بن رافع حديث حسن».

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) في الأصل: «ابن رافع»، والمثبت هو الصواب.

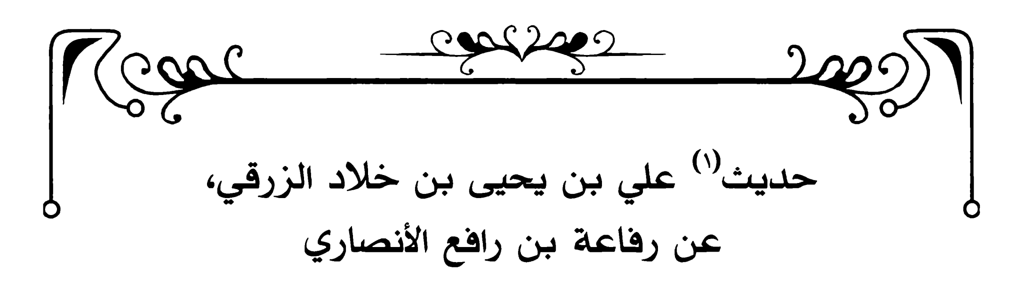
(٤) يبدو أن هنا سقطًا فالكلام لا يستقيم، ولعل تقديره: «إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله، ثم تشهد فأقم، ثم كبر، وإن كان معك قرآن فاقرأ به، وإلا فاحمد الله وكبره وهلله، ثم اركع فاطمئن راكعًا، ثم اعتدل قائمًا، ثم اسجد. . . الحديث».

(٥) صحيح: أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام (٧٩) عن أبي نعيم، وعبد الرزاق في مصنفه (٣٧٣٩)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٤٥٢٠) عن داود بن قيس، وابن وهب في جامعه (٣٨٥) عن داود بن قيس، وأخرجه ابن المنذر (٣/ ٦٧) عن إسحاق بن سليمان الرازي كلهم (أبو نعيم وعبد الرزاق وابن وهب وإسحاق الرازي) عن داود بن قيس به. وسنده صحيح.

٣٥٧ ـ أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حماد، أخبرنا ابن المبارك، حدثنا داود بن قيس، حدثنا علي بن يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك الأنصاري، قال: حدثني أبي، عن عم له بدري قال داود: «بلغنا أن رفاعة بن رافع قال: كنت مع رسول الله ﷺ...»[١].



(١) أخرجه النسائي (١٣١٤) عن سويد بن نصر عن ابن المبارك به.



حديث[1] علي بن يحيى بن خلاد الزرقي، عن رفاعة بن رافع الأنصاري

٣٥٨ ـ (ح) حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا عبدة، حدثنا محمد بن [ق٣٧٣] عمرو، عن علي بن يحيى بن خلاد، عن رفاعة بن رافع، عن النبي ﷺ نحوه؛ ولم يقل عن أبيه[2].

٣٥٩ ـ **حدثنا** ابن خزيمة، حدثنا مؤمل[3] بن هشام، حدثنا إسماعيل، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن عمه في الحديث الطويل: أن رسول الله ﷺ قال للرجل الذي صلى وأمره النبي ﷺ بإعادة الصلاة قال: «**ثم إذا أنت سجدت وأثبت وجهك ويديك حتى يطمئن كل عضو منك إلى موضعه**»[4].

---

(١) في الأصل: «أخبرني»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه أبو داود (٨٥٩) عن خالد بن عبد الله الواسطي، وأحمد (١٨٩٩٥)، وابن حبان (١٧٨٧) عن يزيد بن هارون، والطبراني في الكبير (٤٥٢٩) عن عبد الوهاب الثقفي، وابن أبي شيبة (٢٥٤٠) عن عباد بن العوام، كلهم عن محمد بن عمرو به.

قال أبو حاتم في العلل لابنه (١/ ١٢٢): «رواه شريك بن عبد الله بن أبي نمر، وداود بن قيس، وابن عجلان، عن علي بن يحيى بن خلاد، فقالوا: عن أبيه، عن رفاعة. وحماد ومحمد بن عمرو لا يقولان: عن أبيه، والصحيح: عن أبيه، عن عمه رفاعة».

(٣) في الأصل: «شريك»، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه ابن خزيمة (٥٩٧) بسنده ومتنه سواء.

وأخرجه أبو داود (٨٦٠)، والطبراني في الكبير (٤٥٢٨)، والحاكم (٨٨٤)، =

٣٦٠ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مندل العنزي[١]، حدثنا محمد بن إسحاق، عن علي بن خلاد، عن عمه قال: «كان رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة سورة، وفي الأخريين[٢] بفاتحة الكتاب»[٣].

٣٦١ ـ حدثنا إسحاق[٤]، أخبرنا أبو عامر العقدي، حدثنا شعبة، عن حصين قال: سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد[٥] سمع رجلًا من أصحاب النبي ﷺ يقال له: رفاعة بن رافع، لما دخل في الصلاة فكبر فقال: اللَّهُمَّ لك الحمد كله، ولك الخلق كله، ولك الملك كله، وإليك يرجع الأمر كله، وأسألك من الخير كله، وأعوذ بك من الشر كله»[٦].

أخبرنا إبراهيم بن[٧] بشران[٨] قال: أخبرنا دعلج:

= والبيهقي في الكبرى (٢٧٩٨) عن إسماعيل بن علية عن ابن إسحاق به.

(١) في الأصل: «سدل العبري»، والمثبت هو الصواب.

(٢) بعده في الأصل: «يحيى بن آدم» وهي مقحمة.

(٣) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده بإسناده هنا كما في إتحاف الخيرة (١٢٥٨)، وقال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف؛ لتدليس ابن إسحاق وضعف مندل».

(٤) الإمام دعلج لم يدرك إسحاق، ولعل هذا الحديث عطف على الإسناد قبله، أي: عن ابن شيرويه قال: حدثنا إسحاق، والله أعلم.

(٥) مكانه بياض في الأصل، ولعل المثبت هو الصواب.

(٦) أخرجه إسحاق في مسنده؛ كما في إتحاف الخيرة (١٢٤٩) عن أبي عامر العقدي والنضر بن شميل عن شعبة به.
وفي صحيح البخاري (٤٠١٤) عن آدم بن أبي إياس عن شعبة به، وقال: «رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري وكان شهد بدرًا» واقتصر على ذلك.

(٧) في الأصل: «أن»، والمثبت هو الصواب.

(٨) ليس هو أبا القاسم بن بشران الراوي هذا المسند عن دعلج، أما إبراهيم هذا فهو: إبراهيم بن أحمد بن بشران بن زكريا أبو إسحاق الصيرفي، وهو يروي =

٣٦٢ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا النضر بن شميل عن شعبة، عن حصين قال: سمعت عبد الله بن شداد أنه سمع رفاعة بن رافع ـ رجلًا من أهل بدر ـ كبر في صلاته، وذكر نحوه[1].



= عن طبقة دعلج، ولا أدري هل اختلط على الناسخ أم أن إبراهيم بن بشران يروي أيضًا عن دعلج، والله أعلم.

(١) سبق تخريجه، وأخرجه إسحاق في مسنده كما في إتحاف الخيرة (١٢٤٩).

ومِمَّا رُوِي عن زياد بن لبيد الأنصاري

٣٦٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر[١] عن[٢] شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن ابن لبيد الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**هذا أوان[٣] ذهاب العلم**»، أو قال: «**هذا أوان[٤] انقطاع العلم**»، قلت: وكيف وفينا كتاب الله نعلمه أبناءنا ويعلمه أبناؤنا أبناءهم؟ فقال: «**ثكلتك أمك يا ابن لبيد، ما كنت أحسبك إلا من أعقل أهل المدينة، أليس اليهود والنصارى فيهم التوراة والإنجيل ثم لم[٥] ينتفعوا منه بشيء** ـ أو قال: **أليس اليهود والنصارى** ـ **أو أهل الكتاب**» شعبة يقول: «**ذلك فيهم كتاب الله** ﷻ»[٦].

٣٦٤ ـ حدثنا عبد الله بن الوراق، حدثنا أبو خيثمة وجماعة قالوا: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن زياد بن لبيد، عن النبي ﷺ نحوه[٧].

---

(١) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب، ومحمد بن جعفر هو: غندر.

(٢) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «إن»، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل «إن»، والمثبت هو الصواب.

(٥) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٦) أخرجه أحمد في مسنده (١٧٩٢٠)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٥٢٩٢)، والحاكم في المستدرك (٣٣٩) وصححه، ورواه عن شعبة كذلك الطيالسي في مسنده (١٢٩٢).

(٧) رواه عن وكيع أحمد (١٧٤٧٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٠١٩٩)، ومن طريقه ابن ماجه (٤٠٤٨)، وأسد بن موسى عند الطحاوي في المشكل (٣٠٥) وابن نمير عند ابن أبي عاصم (١٩٩٩).

ومِمَّا رُوي عن أبي داود المازني، واسمه: عمير ـ ويقال: عمرو ـ بن عامر بن مالك ابن خنساء، شهد بدرًا

٣٦٥ ـ حدثنا أبو شعيب الحراني، ثنا(١) النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني أبي إسحاق بن يسار(٢)، عن رجل من بني مازن، عن أبي داود(٣) المازني ـ وكان شهد بدرًا ـ قال: «إني لأتبع كذا وكذا من المشركين يوم بدر لأضربه إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي؛ فعرفت أن قد قتله غيري»(٤).

٣٦٦ ـ حدثنا الحسين بن محمد القباني، حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: قال ابن إسحاق: فسمعت أبي(٥) إسحاق بن يسار يحدث عن(٦) رجل من بني مازن، عن أبي داود المازني قال: «إني لأتبع رجلًا(٧) من المشركين يوم بدر

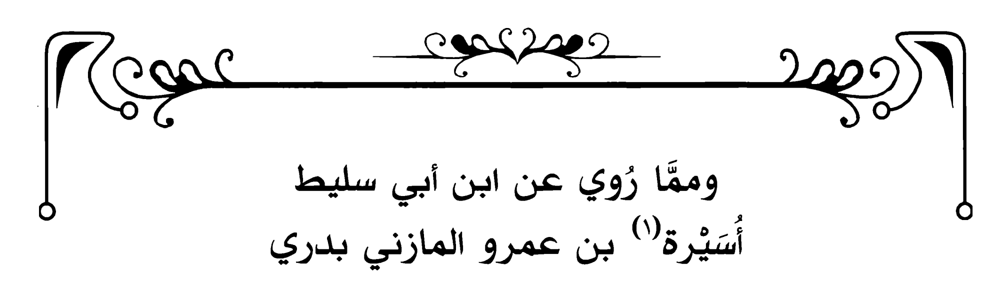
---

(١) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «أبان»، والمثبت هو الصواب.
(٣) سقط من الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٤) أخرجه أبو نعيم في الصحابة (٥٠٦١) عن شيخ المصنف، ومداره على ابن إسحاق، ورواه عنه يزيد بن هارون عند أحمد (٢٣٧٧٨)، وابن إدريس وسعيد بن بزيع عند ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٩٢٣)، وإبراهيم بن سعيد عند أبي نعيم الأصبهاني في الدلائل (٤٠٤).
(٥) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.
(٦) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٧) في الأصل: «رجل»، ولعل المثبت هو الصواب.

إذ سقط رأسه قبل أن يصل إليه سيفي»[١].



(١) لم أقف عليه بهذا السياق عند إسحاق، ولكن أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده كما في إتحاف الخيرة (٤٥٤٩) قال: «أنبأنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، سمعت ابن إسحاق، يقول: حدثني أبي، عن جبير بن مطعم قال: رأيت قبل هزيمة القوم والناس يقتتلون مثل البجاد الأسود أقبل من السماء مثل النمل الأسود، فلم أشك أنها الملائكة، فلم يكن إلا هزيمة القوم» وقال البوصيري: «هذا إسناد حسن إن كان إسحاق بن يسار سمع من جبير». قلت: لا يستبعد أن يروي عنه.



وممَّا رُوي عن ابن أبي سليط
أُسَيْرة[١] بن عمرو المازني بدري

٣٦٧ ـ حدثنا[٢] الحسين بن محمد القباني، حدثني محمد بن عبد الرحيم البزار بن يحيى لقبه: صاعقة، أخبرنا صدقة بن سابق[٣] قال: قرأت على محمد بن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري، عن عبد الله بن أبي سليط، عن أبيه أبي سليط قال: «أتانا نهي رسول الله ﷺ عن أكل لحم حمر الإنسية والقدور تفور بها؛ فكفأتها على وجوهها»[٤].

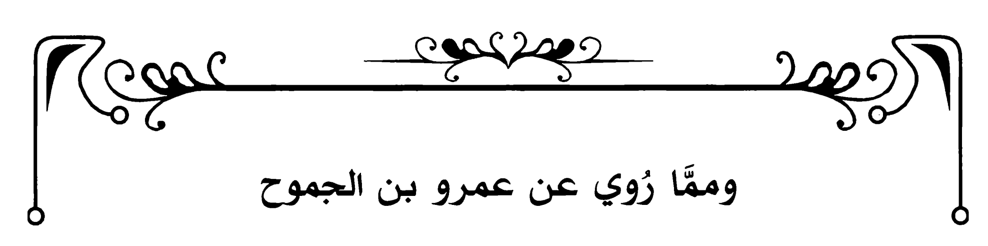
---

(١) في الأصل: «أبرين»، والمثبت هو الصواب.

(٢) قبله في الأصل: «قال القباني» وهي مقحمة.

(٣) قال الذهبي في تاريخه: «ما علمت أحدًا ضعفه». قلت: بل قال ابن معين: «صدقة المقعد. كان يروي المغازي عن ابن إسحاق. ليس بشيء ـ يعني: صدقة بن سابق ـ صاحب ابن إسحاق». تاريخ أبي حفص ابن شاهين المعروف بـ: تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (١/ ١١١)، نعم ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٢٠)، لكن تضعيف ابن معين مقدم. والعجب من صاحب مصباح الأريب قال: (مجهول الحال)، فمع تضعيف ابن معين، وتوثيق ابن حبان، وصحح حديثه الحاكم في المستدرك (٤١٩١)، وحسن الضياء حديثًا له في المختارة (٨٦٥)؛ فأنى يكون مجهول الحال؟!

(٤) لم أقف على رواية صدقة بن سابق رغم شهرته بالرواية عن ابن إسحاق، وقد رواه عن ابن إسحاق كذلك ابن نمير عند ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٣٢٥)، ومن طريقه ابن أبي عاصم (١٩٦٨)، والطبراني في الكبير (١/ ٢١٤) برقم (٥٨٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٣٨١).



وممَّا رُوي عن عمرو بن الجموح

٣٦٨ ـ حدثنا[١] أبو شعيب، حدثنا النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني أبي[٢] إسحاق بن يسار، عن أشياخ من بني سلمة: أن عمرو بن الجموح[٣] كان أعرج شديد العرج، وكان له بنون أربعة يشهدون مع رسول الله ﷺ المشاهد أمثال الأسد، فلما كان يوم أُحد أرادوا حبسه وقالوا: إن الله قد [ق٣٧٤] عذرك، فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن بَنِيَّ يريدون أن يحبسوني عن هذا الوجه، والخروج معك فيه، والله إني لأرجو أن أطأ بعرجتي[٤] هذه في الجنة، فقال رسول الله: «**أما أنت فقد عذرك الله فلا جهاد عليك**»، وقال لبنيه: «**ما عليكم أن تمنعوه لعل الله تعالى أن يرزقه الشهادة**»، فخرج مع رسول الله ﷺ فقُتل يوم أُحد[٥].

٣٦٩ ـ حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، حدثنا ابن المبارك،

ورواه أيضًا هارون بن أبي عيسى عن ابن إسحاق أخرجه عنه الطبراني في الكبير (٢٤/ ١٩٩) برقم (٥٧٨)، وإبراهيم بن سعد عند أحمد (١٥٤٥٨).

(١) بعده في الأصل: «أخبرنا»، وهي مقحمة.

(٢) في الأصل: «ابن»، والمثبت هو الصواب.

(٣) بعده في الأصل: «أنا أبو شعيب»، وهي مقحمة.

(٤) في الأصل: «أطابع حتى»، والمثبت هو الصواب.

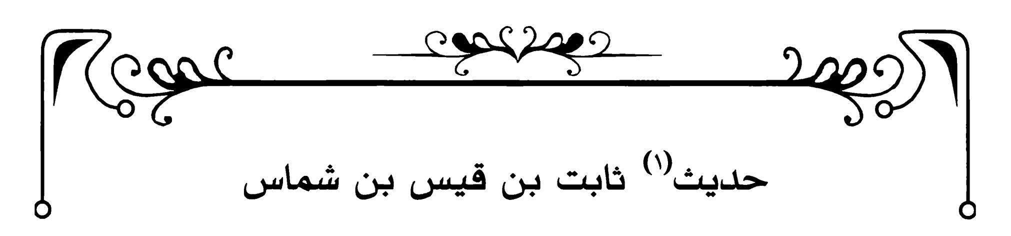
(٥) هو في سيرة ابن إسحاق (٤/ ٣٩) بإسناده هنا، ورواه عن ابن إسحاق جماعة منهم يونس بن بكير عند البيهقي في الكبرى (١٧٨٢١)، وإبراهيم بن سعد عند أبي نعيم في الصحابة (٤٩٨٢).

حدثنا[١] إسرائيل بن أبي إسحاق، قال: حدثني سعيد بن مسروق قال: حدثني مسلم بن صبيح قال: قال عمرو بن الجموح لبنيه: «منعتموني الجنة ببدر، والله لئن بقيت... فبلغ ذلك عمر فلقيه، فقال: أنت القائل كذا وكذا؟ قال: نعم، فلما لقيه[٢] يوم أحد قال عمر: لم يكن لي هم غيره فطلبته فإذا هو في الرعيل الأول»[٣].

٣٧٠ ـ أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، أخبرنا ابن المبارك، عن جرير بن حازم، عن يزيد بن حازم، عن عكرمة مولى ابن عباس، قال: كان عمرو بن الجموح شيخًا من الأنصار أعرج، فلما خرج النبي ﷺ إلى بدر قال لبنيه: أخرجوني، فذكروا للنبي ﷺ عرجه وحاله فأذن له في المقام، فلما كان يوم أُحد خرج الناس، فقال لبنيه: أخرجوني، قالوا: قد رخص لك رسول الله ﷺ وأذن لك، قال: هيهات[٤] منعتموني الجنة ببدر وتمنعونيها بأُحد؟ فخرج، فلما التقى الناس قال: يا رسول الله، إن قُتلتُ اليوم أطأ بعرجتي هذه في الجنة؟ قال: «**نعم**»، قال: فوالذي بعثك بالحق لأطأن بها في الجنة[٥].



(١) بعده في الأصل: «أخبرنا»، وهي مقحمة.
(٢) في الأصل: «لقي»، والمثبت هو الصواب.
(٣) أخرجه ابن المبارك في الجهاد (٨٦) بإسناده، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الصحابة (٤٩٨٣)، وابن عساكر في تاريخه (٦٥/ ١٤٤).
(٤) في الأصل: «أيهاب»، والمثبت هو الصواب.
(٥) أخرجه ابن المبارك في الجهاد (٧٨)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٦٥/ ١٤٤).



حديث(١) ثابت بن قيس بن شماس

٣٧١ ـ أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن أنس قال: لما نزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٢] إلى آخر الآية؛ قعد ثابت بن قيس في بيته قال: أنا من أهل النار، فاحتبس على النبي ﷺ فقال لسعد بن معاذ: «**يا أبا عمر، ما شأن ثابت اشتكى؟**» فقال: إني لجاره وما عرفت له توجع، فأتاه سعد فقال: إن رسول الله ﷺ استبطأك، قال ثابت: نزلت هذه الآية، وقد عرفتم أني كنت أرفعكم صوتًا على رسول الله ﷺ؛ فأنا من أهل النار، فأتى سعد النبي ﷺ فأخبره بذلك، فقال رسول الله ﷺ: «**لا، بل هو من أهل الجنة**»(٢).

٣٧٢ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس المؤدب، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت، عن أنس قال: «لما نزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ...﴾ [الحجرات: ٢]» ثم ذكر نحوه(٣).

٣٧٣ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا يحيى بن آدم،

---

(١) في الأصل: «حدثنا»، والمثبت هو الصواب.

(٢) صحيح: أخرجه ابن منده في الإيمان (٥٠١) عن شيخ المصنف، ورواه عن حماد جماعة، منهم الحسن بن موسى عند مسلم (١٨٧/١١٩) وحجاج بن المنهال عند أبي نعيم في المستخرج (٣١٠).

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (١٤٠٦٠)، وأبو عوانة في المستخرج (٢٦٧) عن عفان بن مسلم به.

حدثنا ابن أبي زائدة، عن ابن عون[١]، عن موسى بن أنس، عن ثابت بن قيس بن شماس، أنه كان فيمن يرفع صوته على النبي ﷺ، فلما أنزل الله ﷻ: ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ﴾ الآية [الحجرات: ٢]، ففقده رسول الله ﷺ فقال رجل: أنا[٢] أعلم لك عِلمه يا رسول الله، فانطلق إليه فوجده منكسًا[٣] رأسه[٤]، فقال له: قد فقَدك رسول الله ﷺ فما شأنك؟ فقال: شأن[٥] شر، كنت أرفع الصوت عند رسول الله ﷺ، فأنزل الله ﷻ: ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ الآية [الحجرات: ٢]، قال: وأنا في النار، فأتاه فأخبره فقال له رسول الله: **«انطلق إليه ببشارة عظيمة فقل له: لستَ من أهل النار، ولكنك من أهل الجنة»**[٦].

٣٧٤ ـ أخبرنا أبو بكر ابن بنت معاوية، حدثنا معاوية، عن الفزاري، عن ابن عون، عن موسى بن أنس قال: «لما كان يوم اليمامة[٧] قال[٨] أنس: يا عم[٩] ألا تقوم، فقال: الآن يا ابن أخي وهو يمسح فخذيه وهو يتحنط[١٠]، ثم قام فأتى الصف والناس ينهزمون،

---

(١) في الأصل: «عوف»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «لا»، والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «مملكًا»، والمثبت هو الصواب.
(٤) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٥) في الأصل: «شأنه»، والمثبت هو الصواب.
(٦) أخرجه البخاري (٣٦١٣)، وأبو عوانة في مستخرجه (١٩٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٢٢) عن ابن عون به.
(٧) في الأصل: «القيامة»، والمثبت هو الصواب.
(٨) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٩) في الأصل: «عمر»، والمثبت هو الصواب.
(١٠) في الأصل: «يتخبط»، والمثبت هو الصواب.

فقال: هكذا عن[١] وجوهها نضارب[٢] القوم! بئسما عودتكم أقرانكم، ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ؛ فقاتل حتى قتل»[٣].

أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال: أخبرنا دعلج:

٣٧٥ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو حمزة أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس[٤]، عن أنس قال: «لما كان يوم اليمامة جئت إلى ثابت بن قيس بن شماس وهو يتحنط[٥] قال: وما بيده، فقلت: يا عم ألا ترى ما بلغ الناس؟ قال: الآن الآن! قال: ثم أقبل [ق٣٧٥] فقال: هكذا وجوهنا تقارع القوم! بئسما عودتم[٦] أقرانكم، ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ؛ فتقدم فقاتل حتى قُتل».

٣٧٦ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن أبي زائدة، عن ابن عون[٧]، عن موسى بن أنس بن مالك، عن أبيه قال: أتيت ثابت بن قيس بن شماس يوم اليمامة وقد حسر عن فخذيه وتحنط، فقلت له: ألا تجيء يا عم؟ فقال: الآن يا بن أخي؟! فجاء حتى جلس في الصف والناس ينكشفون، قال: هكذا عن وجوهنا

---

(١) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «فصارت»، والمثبت هو الصواب.
(٣) أخرجه الفزاري في السير (٣٣٤) عن ابن عون.
ورواه عن ابن عون: خالد بن الحارث عند البخاري (٢٨٤٥)، ومعاذ بن معاذ عند ابن أبي عاصم (١٩٢٢)، ويحيى بن أبي زائدة عند الطبراني في الكبير (١٣٢٢)، ومحمد بن عبد الله الأنصاري (٥٠٣٢).
(٤) هنا سقط ولا بد.
(٥) في الأصل: «يتخبط»، والمثبت هو الصواب.
(٦) في الأصل: «عددتم»، والمثبت هو الصواب.
(٧) في الأصل: «عوف»، والمثبت هو الصواب.

نضارب[١] القوم! ثم قال: بئسما عودتم أقرانكم[٢]، ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ»[٣].

٣٧٧ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وشجاع بن مخلد قالا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن ثمامة، عن أنس بن مالك قال: «أتيت على ثابت بن قيس يوم اليمامة وهو يتحنط فقلت: أي عم، ألا ترى ما لقي الناس؟ فقال: الآن يا بن أخي، الآن يا ابن أخي!» قال ابن أبي شيبة في حديثه: وهو يتحنط، وقال شجاع: يتحيط[٤]، قال موسى: زاد فيه سليمان بن أيوب صاحب البصري، عن ابن علية قال: «ثم تقدم فقاتل حتى قتل رحمه الله تعالى»[٥].

٣٧٨ ـ حدثنا موسى، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، عن سليمان بن أيوب، وأخبرنا[٦] الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، أخبرنا ابن المبارك [عن عبيد الله بن الوازع قال: سمعت أيوب السختياني يحدث عن بعض بني أنس بن مالك، قال عبيد الله: أراه ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس بن مالك قال][٧] قال: «مررت يوم اليمامة بثابت بن قيس بن شماس، وهو يتحنط[٨] فقلت: يا عم، ألا ترى ما يلقى المسلمون؟

---

(١) في الأصل: «فضارب»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «مددتم أقوامكم»، والمثبت هو الصواب.
(٣) رواية ابن أبي زائدة أخرجها الطبراني في الكبير (١٣٢٢).
(٤) كذا بالأصل، ولم يتبين لي.
(٥) لم أقف على رواية شجاع بن مخلد عند غير المصنف، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٩٦٨٤) بإسناده هنا.
(٦) في الأصل: «أخبرنا»، والمثبت هو الصواب.
(٧) ليس في الأصل، والمثبت من كتاب الجهاد لابن المبارك.
(٨) في الأصل: «يتخبط»، والمثبت هو الصواب.

قال: فتبسم، ثم قال: الآن يا بن أخي! فلبس سلاحه[١] وركب فرسه حتى أتى الصف؛ فقال: أنى لهؤلاء وما يصنعون؟ وقال للعدو[٢]: أفٍّ لهؤلاء، وما يعبدون خلوا عن سبيله ـ يعني: فرسه ـ حتى أصْلاها فحَمَل فقاتل حتى قتل رَحِمَهُ اللَّهُ»[٣].

٣٧٩ ـ أخبرنا يوسف القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن إسماعيل بن محمد الأنصاري، أنه أخبره، أن ثابت بن قيس قال: يا رسول الله، لقد خشيت[٤] أن أكون قد هلكت، قال: «**ولم؟**» قال: ينهانا الله عَزَّ وَجَلَّ أن نُحمد بما لم نفعل وأنا لرجل أحب الحمد، وينهانا عن الخيلاء وأنا رجل أحب الخيلاء، ونهانا أن نرفع أصواتنا فوق صوتك وأنا رجل جهير الصوت، فقال عليه الصلاة والسلام: «**يا ثابت، أما[٥] ترضى أن تعيش حميدًا وتموت شهيدًا وتدخل الجنة؟!**»[٦].

٣٨٠ ـ أخبرنا معاذ بن المثنى، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء،

---

(١) في الأصل: «سلاحته»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «المعدد»، والمثبت هو الصواب.
(٣) أخرجه ابن المبارك في الجهاد (١٢١) بإسناده هنا.
(٤) ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.
(٥) في الأصل: «ما»، والمثبت هو الصواب.
(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٢٨)، وفي الدلائل (٥٢٠) عن شيخ المصنف به.
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣١٢) عن سعيد بن عفير عن مالك به، وقد تفرد سعيد بن عفير عمن دونه ممن روى الموطأ كما قال الجوهري في مسند الموطأ (١/ ٥٧).
ورواه ابن وهب عن مالك كما في مسند الروياني (١٠٠١).
ورواه عن مالك أيضًا جويرية كما سيأتي في الحديث الذي يلي هذا.

حدثنا جويرية، عن مالك، عن الزهري، أن إسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصاري أخبره: أن ثابت بن قيس الأنصاري قال: يا رسول الله، لقد خشيت أن أكون قد هلكت، قال: «**لِمَ؟**» قال: ينهى الله في القرآن أن نحب أن نُحمد بما لم نفعل، وأجدني أحب الحمد، وينهانا عن الخيلاء وأجدني أحب الجمال، قال: وينهانا أن نرفع أصواتنا فوق صوتك وأنا جهير الصوت، قال رسول الله ﷺ: «**ألن ترضى أن تعيش حميدًا وتقتل**[١] **شهيدًا وتدخل الجنة؟!**»[٢].

٣٨١ ـ أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، وعن[٣] إسماعيل[٤] الكجي، حدثنا إبراهيم بن حميد، حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس: أن ثابتًا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، قد خشيت أن أكون هلكت، قال: «**بم؟**» قال: نهانا الله أن نحب أن نحمد بما لم نفعل وإني رجل أحب الحمد، وينهانا أن نرفع أصواتنا فوق صوتك وأنا رجل جهير الصوت، وينهانا عن الخيلاء وأنا رجل أحب الجمال قال: «**يا ثابت، أما تحب أن ترضى تعيش حميدًا وتقتل شهيدًا؟**» قال: فقتل يوم اليمامة[٥].

---

(١) في الأصل: «ويقتل»، والمثبت هو الصواب.

(٢) لم أقف على رواية جويرية عن مالك عند غير المصنف، وقد مر رواية ابن مرزوق وسعيد بن عفير عن مالك.

(٣) القائل هو: دعلج، لأنه يروي عن الكجي كما هو معروف وإن كان قوله: «وعن» ليست عادته وإنما يقول: «وحدثنا» ولعل هذا من تصرف الناسخ والله أعلم.

(٤) كذا والصواب: «إبراهيم» وهو: ابن عبد الله بن مسلم الكشي أو الكجي.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٣١٥)، عن يونس، وأخرجه الطبراني في الكبير =

٣٨٢ ـ حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر وموسى بن هارون قالا: حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا قيس[١] بن بكر السلمي، حدثنا ابن جابر قال: حدثني عطاء الخراساني قال: قدمت المدينة فلقيت رجلًا من الأنصار؛ فقلت: حدثني حديث ثابت بن قيس بن شماس، قال نعم: ثم دعاني، فدخلنا على امرأة فقال الرجل: هذه بنت ثابت بن قيس بن شماس فسلْها عما بدا لك، فقلت: حدثيني عنه رحمكِ[٢] الله، قالت: لما أنزل الله على رسوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۝٢﴾ [الحجرات: ٢] فدخل بيته وأغلق عليه فطفِق يبكي؛ ففقده رسول الله ﷺ فقال: «**ما شأن ثابت؟**» فقالوا: يا رسول الله، [ق٣٧٦] ما ندري ما شأنه غير أنه قد أغلق باب بيته فهو يبكي فيه، فأرسل رسول الله ﷺ إليه فسأله: «**ما شأنك؟**» قال: يا رسول الله، أنزل عليك هذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ الآية [الحجرات: ٢]، وأنا شديد الصوت فأخاف أن يكون قد حبط عملي، فقال: «**لست منهم، بل تعيش حميدًا[٣] وتموت شهيدًا[٤]**»)، ثم أنزل الله ﷻ على رسوله عليه الصلاة والسلام: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝١٨﴾ [لقمان: ١٨]، فأغلق بابه فطفق يبكي فيه، فافتقده رسول الله وقال: «**ثابت**

= (١٣١٠) عن صالح بن أبي الأخضر، وأخرجه أيضًا (١٣١١) عن الأوزاعي، وأخرجه أيضًا (١٣١٣) عن معاوية بن يحيى وأخرجه أيضًا (١٣١٥) عن عبيد الله بن عمر خمستهم عن الزهري به.

(١) في الأصل: «بشر»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «رحمه»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «منهم»، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «بخير»، والمثبت هو الصواب.

ما شأنه؟» قالوا: يا رسول الله، ما ندري ما شأنه غير أنه قد أغلق عليه باب بيته فطفق يبكي فيه، فأرسل إليه رسول الله فقال: «**ما شأنك؟**» فقال: يا رسول الله، أنزل الله عليك: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝١٨﴾ [لقمان: ١٨] والله إني لأحب الجمال وأحب أن أسود قومي، قال: «**لست منهم، بل تعيش حميدًا، وتقتل شهيدًا، ويدخلك الله الجنة بسلام**»، قالت: فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد إلى مسيلمة الكذاب؛ فلما لقي أصحاب رسول الله ﷺ حمل عليهم فانكشفوا، قال ثابت لسالم مولى أبي حذيفة: ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ، ثم حفر كل واحد منهما حفرة لنفسه وحمل عليهم القوم فثبتا وقاتلا حتى قُتِلَا، وكان على ثابت يومئذ درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها، فبينا رجل من المسلمين نائم إذ أتاه ثابت بن قيس في منامه فقال له: إني موصيك بوصية، إياك أن تقول هذا حلم فتضيعه، إني لما قتلت لمس مولى رجل من المسلمين، فأخذ درعي ومنزله في أقصى العسكر، وعند جنابه فرس يستن[1] في طوله، وقد كفأ على الدرع برمة، وجعل فوق البرمة رحلًا، فائت خالد بن الوليد فمره يبعث إلى درعي فيأخذها، وإذا قدمت على خليفة رسول الله ﷺ فأخبره أن عليَّ من الدين كذا وكذا وفلان من رقيقي عتيق وفلان، وإياك أن تقول: هذا حلم فتضيعه، فأتى الرجل خالد بن الوليد فأخبره فبعث إلى الدرع فنظر إلى خباء في أقصى العسكر، وإذا عنده فرس يستن في طوله؛ فنظر إلى الخباء فإذا ليس فيه أحد فدخلوا فرفعوا الرحل[2] فإذا تحته برمة، ثم رفعوا البرمة فإذا الدرع تحتها، فأتوا خالد بن الوليد بها، فلما قدموا

---

(١) في الأصل: «يسين»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «الرجل»، والمثبت هو الصواب.

المدينة حدث الرجل أبا بكر رضي الله عنه برؤياه فأجاز وصيته بعد موته؛ فلا يعلم أحد من المسلمين جوز وصية بعد موته غير ثابت بن قيس بن شماس[(١)].

٣٨٣ ـ أخبرنا محمد بن علي بن زيد، حدثنا أحمد بن شبيب[(٢)]،أخبرنا أبي، عن يونس، عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: «أن ثابت بن قيس بن شماس وقع على امرأة له فضرب يدها فدقها في أمر كان بينهما ـ لم يسمعه أبو بكر ـ، فأتت رسول الله ﷺ فاشتكت إليه الذي أصابها ففرق بينهما بخلع ولم يسمه»[(٣)].

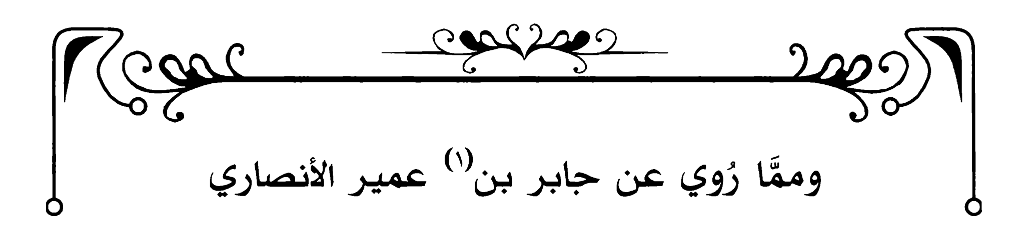


---

(١) أخرجه أبو يعلى كما في المطالب العالية (٣٧٢١) عن أحمد بن عيسى به.
وأخرجه أبو نعيم في المعرفة (٨٠٩١) عن صدقة بن خالد، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٣٥٦) عن الوليد بن مزيد، كلاهما عن ابن جابر به.

(٢) في الأصل: «مسيب»، والمثبت هو الصواب.

(٣) لم أقف على رواية ابن شهاب عن أبي بكر بن حزم عن ثابت عند غير المصنف، وظاهر السند الانقطاع؛ فيستحيل أن يلقى أبو بكر بنُ حزم ثابتًا، كما هو معلوم، وأخرج النسائي في الكبرى (٥٦٦١)، أبو عوانة في صحيحه (٤٧٢٩) بسنده عن الربيع بنت معوذ: «أن ثابت بن قيس ضرب امرأته فكسر يدها...» الحديث.
وأخرج أبو داود (٢٢٢٧) عن عمرة بنت عبد الرحمٰن بن سعد بن زُرارة، أنها أخبرته عن حبيبة بنت سهلٍ الأنصارية: «أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن الشماس...» الحديث، وذكر قصة خلعها منه.



وممَّا رُوي عن جابر بن[1] عمير الأنصاري

٣٨٤ ـ حدثنا محمد بن نعيم[2]، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن سلمة الحريري قال: حدثني أبو عبد الرحيم ـ وهو خالد ـ عن عبد الوهاب بن بخت[3]، عن عطاء بن أبي رباح قال: «رأيت جابر بن عبد الله يعين أهله، ورمي الرجل بين الغرضين ويعلم السباحة»[4].

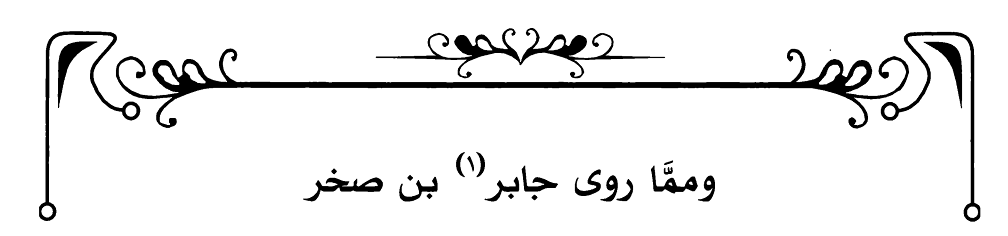


(١) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٢) أبو بكر محمد بن نعيم بن عبد الله النيسابوري شيخ لدعلج، ترجم له السمعاني في الأنساب (٥/٢٣٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٢١/٢٩٢)، سمع الكبار، وسمع منه الكبار، ومات سنة تسعين ومائتين.

(٣) في الأصل: «محب»، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى (٨٨٩١)، والطبراني في الكبير (١٧٨٥) وفي الأوسط (١٧٨٥) عن ابن راهويه.

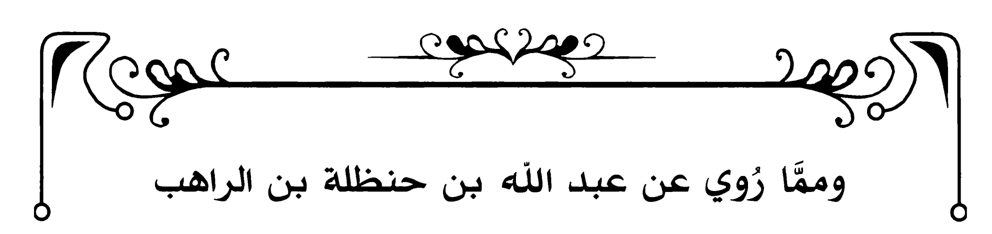


ومِمَّا روى جابر(١) بن صخر

٣٨٥ ـ حدثنا عبد الله بن الوراق، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أبو أُوَيس، عن شُرَحبيل بن سعد(٢)، عن جابر بن صخر قال: «صليت مع النبي ﷺ فأقامني عن يمينه»(٣).



(١) بعده في الأصل: «بن جابر...»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «سعيد»، والمثبت هو الصواب.
(٣) أخرجه ابن قانع في الصحابة (١/ ١٦١) عن شيخ المصنف.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٢١٣٧)، وأبو نعيم في الصحابة (٢١٣٧) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري به لكن عند الطبراني وابن قانع (جبار بن صخر).
وأخرجه أحمد (١٥٤٧١) عن حسين بن محمد به.



ومِمَّا رُوِي عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب

٣٨٦ ـ حدثنا أحمد بن أبي[(١)] أسماء بنت زيد بن الخطاب، عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب بن الغسيل: «أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة، فشق ذلك عليه فخفف عنه، وأمر بالسواك»[(٢)].

ورواه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق فوافق سلمة، وقال: عن عبيد الله بن عبد الله بن عمير.

٣٨٧ ـ حدثنا به ابن خزيمة، حدثنا محمد بن منصور أبو جعفر ومحمد بن شوكر[(٣)] قالا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم[(٤)]. وخالفهما الوهبي[(٥)] [ق٣٧٧] ويونس بن بكير فقال: عن عبد الله بن عبد الله بن عمرو[(٦)].

---

(١) هنا سقط واضح، ولعله: «سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عبد الله»، ولم أهتد إليه، لكن مدار الحديث على ابن إسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن أسماء بنت زيد به. كما عند ابن قانع (٢/ ٩٠)؛ لأن دعلجًا في آخره بين أن هذه الرواية من رواية سلمة؛ فليعلم.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٨)، والدارمي (٧١٧) عن أحمد بن خالد به.
وأخرجه أحمد (٢١٩٦٠)، والبزار (٣٣٧٨)، وابن خزيمة (١٥) عن إبراهيم بن سعد، كلاهما عن ابن إسحاق به.

(٣) في الأصل: «سوكة»، والمثبت هو الصواب.

(٤) هو في صحيح ابن خزيمة (١٥).

(٥) في الأصل: «الذهبي»، والمثبت هو الصواب.

(٦) الوهبي هو: أحمد بن خالد، وروايته عند أبي داود والدارمي وغيرهما كما تقدم.

٣٨٨ ـ حدثنا ابن خزيمة، حدثنا محمد بن يحيى [عن أحمد][(١)] بن خالد الوهبي، حدثنا محمد بن إسحاق بذلك[(٢)].

٣٨٩ ـ حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرني خارجة، عن إسحاق بن[(٣)] يحيى، عن المسيب، عن عبد الله بن يزيد قال: قال عبد الله بن حنظلة يومًا واجتمعوا عند قيس بن سعد فيما قرب[(٤)] من خمسة عشر رجلًا من أصحاب النبي ﷺ وحضرتهم الصلاة فقالوا لقيس: تقدم، فقال: لا أؤم قومًا لست عليهم بأمير، فقال عبد الله بن حنظلة: إن رسول الله ﷺ [قال: «**الرجل أحق بصدر دابته، وصدر فراشه، وأن يؤم في رحله**» فقال قيس بن سعد عند ذلك: يا فلان ـ لمولى له ـ قم فصل لهم]»[(٥)].

٣٩٠ ـ . . .[(٦)] فلم يرد عليه حتى تيمم وقال: «**لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني لم أكن متوضئًا**».

٣٩١ ـ حدثنا معاذ بن المثنى، حدثني أبي، حدثنا[(٧)] شعبة، عن

---

(١) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه ابن خزيمة (١٣٨) بإسناده هنا.

(٣) قوله: «إسحاق بن يحيى» ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب؛ لأن مدار الحديث عليه.

(٤) في الأصل: «بأقرب»، والمثبت هو الصواب.

(٥) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.
والحديث أخرجه الدارمي (٢٧٠٨)، والبزار (٣٣٨٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٤٦)، والطبراني في الأوسط (٩١٣)، والبيهقي في الكبرى (٥٣٢٢) من طرق عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن المسيب، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن حنظلة. . . الحديث.

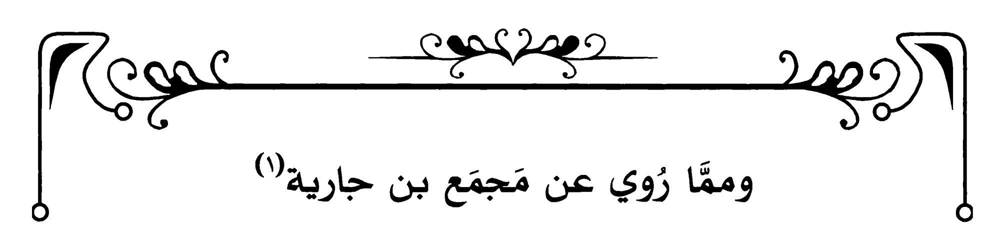
(٦) هنا سقط من الأصل، ولم أستطع استدراكه.

(٧) بعده في الأصل: «أبي»، والمثبت هو الصواب.

محمد [بن][1] المنكدر، عن صاحب له، عن عبد الله بن حنظلة الراهب قال: أن رسول الله ﷺ مر به رجل فسلم عليه [فلم يرد][2] فضرب بيديه الحائط، ثم نفخ فيها، ثم سلم عليه، يعني: أنه تيمم»[3].



(١) سقط من الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٢) ليس في الأصل، والسياق يقتضيه كما في مصادر الحديث.
(٣) أخرجه أحمد (٢١٩٥٩) عن غندر.
والطيالسي في مسنده (١٣٦١)، وابن الجعد (١٦٧١) عن النضر بن شميل، ثلاثتهم عن شعبة به.



وممَّا رُوي عن مَجمَع بن جارية(١)

٣٩٢ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب، حدثنا عمي، أخبرني يونس والليث وابن سمعان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله الأنصاري، أنه سمع عبد الرحمٰن بن يزيد(٢) بن جارية(٣) الأنصاري يقول: سمعت عمي مَجمَع بن جارية يخبر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**يَقتُل ابنُ مريمَ الدَّجَّالَ بباب لُدٍّ**»(٤).

٣٩٣ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، أخبرنا سفيان، عن الزهري، أخبره عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمٰن بن يزيد.

وحدثنا(٥) أحمد بن شبيب(٦) حدثني(٧) أبي، عن يونس، عن ابن

---

(١) في الأصل: «حارثة»، والمثبت هو الصواب.

(٢) وبعضهم يرويه «زيد» قال ابن قانع: «والصواب يزيد».

(٣) في الأصل: «حارثة»، والمثبت هو الصواب.

(٤) صحيح: أخرجه الترمذي (٢٢٤٤) عن قتيبة عن الليث به، وصححه.
ورواه عن ابن شهاب جمع منهم: ابن عيينة عند أحمد (١٥٤٦٦)، والحميدي (٨٢٨)، وابن أبي ذئب عند ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧٥٣٤)، ومسنده (٩١٥)، والأوزاعي عند أحمد (١٥٤٦٨)، ومعمر عند أحمد أيضًا (١٥٤٦٩)، وزمعة بن صالح عند الطيالسي (١٣٢٣)، وعقيل عند الطبراني (١٠٨١)، وابن إسحاق عند ابن قانع (٣/ ١١١).

(٥) في الأصل: «حدثنا»، والصواب إثبات الواو.

(٦) في الأصل: «شعيب»، والمثبت هو الصواب.

(٧) في الأصل: «عن»، والمثبت هو الصواب.

شهاب عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة الأنصاري يحدث عن عبد الرحمٰن بن يزيد ـ أراه عن عمه مجمع ـ يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: «**يَقتُل ابنُ مريم الدجالَ بباب لُدٍّ**»[١].

٣٩٤ ـ حدثنا[٢] أبو بكر السدوسي، حدثنا عاصم، حدثنا ليث، عن ابن شهاب، أنه سمع عبد الله بن ثعلبة الأنصاري يحدث عن عبد الرحمٰن بن يزيد الأنصاري من بني عمرو بن عوف، يقول: سمعت عمي مَجْمَعَ بن جارية[٣] يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يقتل ابن مريم الدجال بباب لد**»[٤].

٣٩٥ ـ حدثنا إسحاق بن أبي حسان[٥]، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا ابن أبي العشرين[٦]، حدثنا الأوزاعي، أخبرني ابن شهاب، عن عبيد الله بن ثعلبة الأنصاري، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن حارثة، عن عمه مجمع بن حارثة، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**يقتل ابنُ مريم المسيحَ**[٧] **بباب لد**»[٨].

---

(١) صحيح وقد تقدم: وسعيد هو: ابن منصور، وسفيان هو: ابن عيينة عنه، أخرجه كذلك أحمد (١٥٤٦٦) والحميدي (٨٢٨)، وقد تقدم، أما حديث يونس لم أقف عليه عند غير المصنف، وقد تقدم سند دعلج من رواية ابن أخي ابن وهب عن عمه ابن وهب عن يونس به.

(٢) بعده في الأصل: «أخبرنا»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «حارثة»، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٣/ ١١١) عن عاصم ـ وهو: ابن علي ـ به.

(٥) في الأصل: «حبان»، والمثبت هو الصواب.

(٦) في الأصل: «العرس»، والمثبت هو الصواب.

(٧) في الأصل: «المسيخ»، والمثبت هو الصواب.

(٨) رواه عن الأوزاعي كذلك محمد بن مصعب عند أحمد (١٥٤٦٨)، وبهلول بن =

٣٩٦ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا داود[١] بن عمرو، حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني عبد العزيز بن عبيد الله، عن يعقوب بن مجمع بن جارية[٢]، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ خرج في جنازة رجل من بني عمرو بن عوف حتى انتهى إلى المقبرة فقال: «**السلام على أهل القبور**» ثلاث مرات «**من كان منكم المؤمنين المسلمين، أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع، عافانا الله وإياكم**»[٣].



= حكيم عند الطبراني في الكبير (١٠٧٨)، وعقبة بن علقمة عند ابن الأعرابي في معجمه (٢٢٦٤)، وعباد بن جويرية عند ابن قانع في معجم الصحابة (٣/ ١١١).

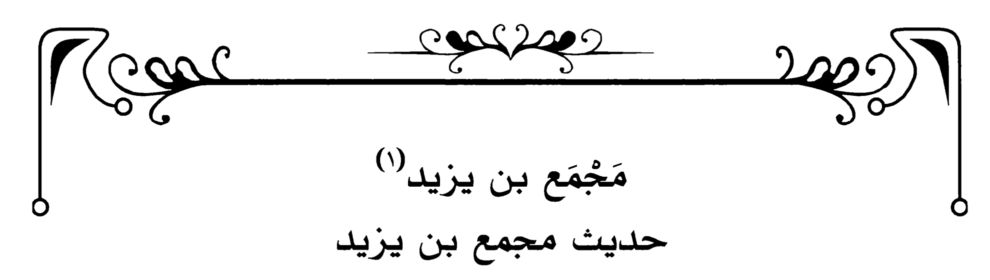
(١) في الأصل: «داؤد»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «حارثة»، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٨٣)، وفي الأوسط (٨١٧٨) عن شيخ المصنف.

وأخرجه الطبري في المنتخب من ذيل المذيل (ص٧٠) عن الحسن بن عرفة، عن إسماعيل بن عياش به.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٩٠): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه إسماعيل بن عياش وفيه كلام وقد وثق».



مَجْمَع بن يزيد[(١)]

حديث مجمع بن يزيد

٣٩٧ ـ حدثنا أبو إسحاق[(٢)] إبراهيم بن زهير بن [أبي خالد حدثنا مكي بن][(٣)] إبراهيم، حدثنا عبد الملك بن جريج، عن عمرو بن دينار أن هشام بن يحيى أخبره، أن عكرمة بن سلمة بن ربيعة: أخبره أن أخوين من بني مغيرة لقيا مجمع بن يزيد الأنصاري فقال: أشهد أن رسول الله أمر ألا يمنع جار أن يغرز خشبة في جداره، قال الحالف[(٤)]: أي أخي قد علمت أنك [مقضي لك][(٥)] عليَّ ولكن خططت؛ فاجعل أسطوانًا دون جداري. ففعل الآخر فغرز في الأسطوان خشبة. قال ابن جريج: قال عمرو بن دينار: فأنا نظرت إلى ذلك»[(٦)].

---

(١) كذا، ولعله تكرار.

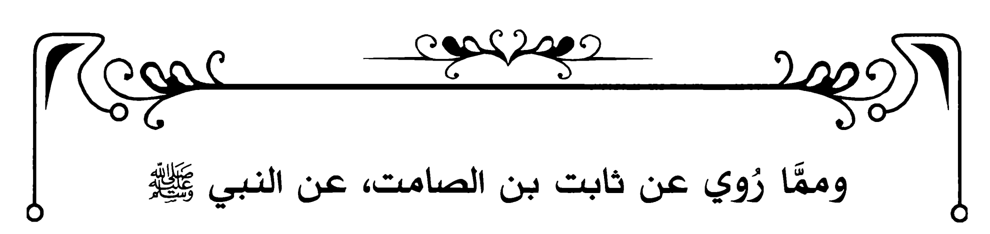
(٢) بعده في الأصل: «بن»، وهي مقحمة.

(٣) في الأصل: «الحلف إلى جد بابلي من»، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «الحارث»، والمثبت هو الصواب.

(٥) في الأصل: «بعصابك»، والمثبت هو الصواب.

(٦) أخرجه أحمد في مسنده (١٥٩٣٨)، والبخاري في تاريخه (٧/٤٠٨) عن مكي بن إبراهيم به.
وروا عن مكي أيضًا حاتم بن بكر الضبي عند الطبري في تهذيب الآثار (١١٦٢)، وزيد بن أخزم عند الطبراني في الكبير (١٠٨٦)، والعباس بن محمد الدوري عند البيهقي في الكبرى (١١٣٨٢).
وتابع مكيا على ذلك أبو عاصم عند ابن ماجه (٢٣٣٦)، والضحاك بن مخلد عند الطبري في تهذيب الآثار (١١٦١)، وحجاج بن محمد عند الطبري أيضًا (١١٦٣). =



ومِمَّا رُوي عن ثابت بن الصامت، عن النبي ﷺ

٣٩٨ ـ حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني إبراهيم(١)، عن [عبد الله بن](٢) عبد الرحمٰن بن ثابت بن صامت، عن أبيه، عن جده: «أن رسول الله ﷺ قام يصلي في مسجد بني [ق٣٧٨] عبد الأشهل وعليه [كساء ملتف](٣) به يضع يديه عليه [يتقي به](٤) برد الحصى»(٥).

= **قلت**: وعكرمة بن سلمة بن ربيعة؛ لم يرو عنه سوى هشام بن يحيى بن العاص، وهو مجهول الحال.

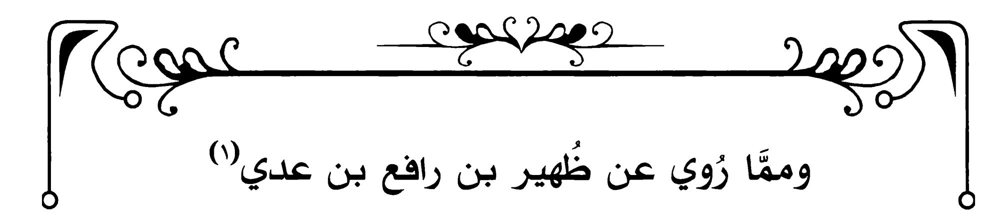
(١) هو: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ضعيف.

(٢) سقط من الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «كالحفر»، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «يصبه»، والمثبت هو الصواب.

(٥) لم أقف على رواية شيخ المصنف، لكن أخرجه العقيلي في ضعفائه (٢/ ٣٢٥) عن البخاري، وابن أبي عاصم (٢١٤٧) عن يعقوب بن حميد، والطبراني في الكبير (١٣٤٤) عن علي بن المبارك، والبيهقي في الكبرى (٢٦٧٥) عن يعقوب بن سفيان كلهم عن إبراهيم ابن أبي حبيبة به.
واختُلف في السند؛ فابن أبي أويس يقول: عبد الله بن عبد الرحمٰن بن ثابت بن الصامت.
وسعيد بن أبي مريم عند ابن خزيمة (٦٧٦) يقول: عبد الرحمٰن بن عبد الرحمٰن بن ثابت بن الصامت.
ومعن بن عيسى عند ابن قانع (١/ ١٢٩) قال مثل ابن أبي أويس.
والواقدي يقول: عبد الرحمٰن بن ثابت بن الصامت، دون ذكر عبد الله، أشار إلى ذلك أبو نعيم في الصحابة (١٣٣٦).
أقول: ورواية ابن خزيمة لهذا الحديث في صحيحه مع اضطرابه وضعف ابن أبي حبيبة فيه نظر.



وممَّا رُوي عن ظُهير بن رافع بن عدي[(١)]

٣٩٩ ـ حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، أخبرنا ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن أبي النجاشي[(٢)] مولى رافع بن خَديجٍ قال: سمعت رافع بن خديج يحدث عن عمه ظُهير بن رافع. قال ظُهير: لقد نهانا رسول الله ﷺ عن أمر لنا موافقًا[(٣)] فقلت: ما قال رسول الله ﷺ فهو حق، قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: «**ما تصنعون بمحاقلكم؟**» قلت: نؤاجرها على الربع وعلى الأوسق من التمر[(٤)] والشعير، قال: «**لا تفعلوا، ازرعوها أو أمسكوها**»، قال رافع: قلت: سمعًا وطاعةً[(٥)].

٤٠٠ ـ حدثنا أبو بكر السدوسي، حدثنا عاصم بن علي حدثنا أيوب بن[(٦)] عتبة، عن أبي النجاشي قال: حدثني رافع بن خديج قال: حدثني منذ أربعين سنة قال: لقيني عمي ظُهير بن رافع قال: يا[(٧)] بن أخي: لقد نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان لنا موافقًا[(٨)]، قال: فقلت:

---

(١) في الأصل: «رافع»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «النحاس»، والمثبت هو الصواب، وهو: عطاء بن صهيب ثقة.
(٣) في الأصل: «رافقًا»، والمثبت هو الصواب.
(٤) وفي بعض الروايات: «البر».
(٥) صحيح: أخرجه أبو نعيم في الصحابة (٣٩٨٥) عن شيخ المصنف به.
وأخرجه البخاري (٢٣٣٩) عن ابن المبارك به، ومسلم (١٥٤٨/١١٤) عن الأوزاعي به.
(٦) في الأصل: «عن»، والمثبت هو الصواب.
(٧) في الأصل: «حدثنا»، والمثبت هو الصواب.
(٨) في الأصل: «رافقًا»، والمثبت هو الصواب.

أي عمِّ ما هو؟ قال: نهانا أن نُكري مَحاقِلنا ـ يعني: مزارعنا ـ قال: وقد قال: «**بم تُكْرونها؟**» قال: قلت: بالأصواع الشعير والجَدول الرُّبِّ، قال: «**فلا تفعلوا، ازرعوها أو وازدرعوها**»، قال: قلت: أي عم، طاعة رسول الله حق، قال: قسموا أموالهم تلك على صرار قال: فسمعه(١) رجل من بني سليم [إساف](٢) بن أنمار قال:

لعل صِرارًا أن تَجيشَ بِئارها(٣) وتسمع الرَّيَّان تعوي ثعالبه(٤)

قال: فقال شاعر يعني الأنصار:

نهيك بن إساف(٥) أو إساف بن نهيك:

لعل ضرارًا أن تعيش ديارها وتسمع بالريان تبنى مشاربه(٦)(٧).

يعني: العرق.



(١) في الأصل: «فقسمه»، والمثبت هو الصواب.
(٢) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «إن سد ديارها»، والمثبت هو الصواب.
(٤) في الأصل: «يعني: بعوني فغالبه»، والمثبت هو الصواب.
(٥) في الأصل: «أساب»، والمثبت هو الصواب.
(٦) في الأصل: «يا ساريه»، والمثبت هو الصواب.
(٧) الحديث أخرجه أبو نعيم في الصحابة (١٠٦٧) عن شيخ المصنف، ونبه على أن فيه زيادة لا تروى إلا من هذا الوجه.

وممَّا رُوي عن أُسَيد بن ظُهَير[١] الأنصاري

٤٠١ ـ حدثنا عبد الله بن شيرويه: حدثنا إسحاق، أخبرنا أبو[٢] أسامة، حدثنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، حدثنا أبو الأبرد مولى بني[٣] خطمة [أنه سمع أسيد بن ظهير الأنصاري ﵁، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ يحدث، عن النبي ﷺ قال: «**صلاة]**[٤] **في مسجد قباء كعمرة**»[٥].

٤٠٢ ـ حدثنا محمد بن شاذان الجوهري، حدثنا هَوْذَةُ، حدثنا ابن جريج قال: حدثني عكرمة بن خالد، أن أُسيد بن حضير[٦] بن سماك

(١) في الأصل: «ظهير أسيد»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «أبا»، والمثبت هو الصواب.

(٣) سقط من الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٤) هنا سقط لا محالة، أثبتناه من مصادر الحديث.

(٥) أخرجه أبو نعيم في الصحابة (٨٩٠) عن ابن راهويه به.
وروا عن أبي أسامة أبو بكر ابن أبي شيبة في مصنفه (٧٥٢٩)، وأبو كريب وسفيان بن وكيع عند الترمذي (٣٢٤)، وهارون بن عبد الله عند أبي يعلى (٧١٧٢)، وعثمان بن أبي شيبة عند الطبراني في الكبير (٥٧٠)، والحديث صححه الترمذي.

(٦) كذا في كل الروايات، والإمام دعلج كان في غاية الذكاء، وكأنه يخاطب أهل العلم من أصحاب العلم بالرجال والعلل؛ حيث إن أسيد بن حضير الصواب فيه أسيد بن ظهير، وهو مطابق لترجمة دعلج؛ حيث أورد الحديث تحت أسيد بن ظهير، ونبه على ذلك أبو داود في المراسيل (ص١٧٤) فقال: «قال هارون: قال: لي أحمد يعني ابن حنبل: هو في كتابه، يعني ابن جريج ـ أي: في كتاب ابن جريج ـ: أسيد بن ظهير، ولكن كذا حدثهم بالبصرة». انتهى. =

حدثه قال: «كتب معاوية إلى مروان: إذا سُرق الرجل فوجد سرقته فهو أحق بها حيث وجدها. قال: فكتبت[(١)] إلى مروان بذلك وأنا على اليمامة، فكتب إليَّ مَرْوَان: إن نبي الله قضى إذا وجدت عند الرجل غير المتهم فإن شاء سيدها أخذها بالثمن وإن شاء اتبع سارقه»، ثم قضى بعده أبو بكر وعمر وعثمان، قال: فبعث مَرْوَانُ إلى معاوية بكتابي فكتب معاوية إلى مروان: إنك لست أنت ولا أسيد تقضيان عليَّ فيما وليت، ولكني أقضي عليكما فأنفذا لما[(٢)] أمرتكما به. وبعث إلى مروان كتاب معاوية، فقلت: والله لا أقضي به أبدًا»[(٣)].

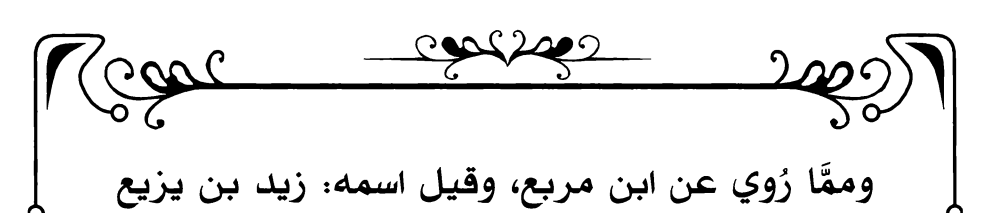


= **أقول**: ومما يؤكد ذلك ما قاله ابن عساكر في تاريخه (٩/ ٩٧): «هذا وهم إنما صاحب هذا الحديث أسيد بن ظهير بن رافع بن خديج، وهو من بني حارثة؛ فأما أسيد بن حضير فمن بني عبد الأشهل».

(١) في الأصل: «فكتب»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «فأنفذاها»، والمثبت هو الصواب.

(٣) هوذة هو: ابن خليفة، والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٥٥٥)، والحاكم في المستدرك (٢٢٥٥) عن هوذة به. ورواه عن هوذة جماعة منهم: بشر بن موسى، وعلي بن عبد العزيز، وموسى بن الحسن بن عباد، وإسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي وغيرهم. والحديث صححه الحاكم في المستدرك.
ورواه عن ابن جريج جماعة منهم: حماد بن مسعدة وعبد الرزاق عند النسائي (٤٦٧٩، ٤٦٨٠)، وروح عند أحمد (١٧٩٨٦)، وسفيان بن حبيب عند ابن قانع (١/ ٤١)، وحجاج بن محمد في المستدرك (٢٢٥٥).



وممَّا رُوي عن ابن مربع، وقيل اسمه: زيد بن يزيع

٤٠٣ ـ حدثنا أبو مسلم الكجي، حدثنا القعنبي، حدثنا سفيان، عن عمرو بن عبد الله بن صفوان، عن يزيد بن شيبان قال: أتى ابن مربع[١] الأنصاري ونحن وقوف خلف الموقف بمكان يتباعده[٢] عمرو فقال: «**إني رسول رسول[٣] الله إليكم؛ فكونوا على مشاعركم، فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم** عليه السلام»[٤].

٤٠٤ ـ حدثنا أبو مسلم الذِّمَاري[٥]، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو بن دينار عن[٦] ابن صفوان، عن رجل من أخواله يقال له: يزيد بن شيبان قال: «أتانا ابن مربع، فذكر عن رسول الله ﷺ. . .» نحوه[٧].

---

(١) في الأصل: «سريع»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «بمقاعده»، والمثبت هو الصواب.

(٣) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه أبو نعيم (٤٥٣٢) عن شيخ المصنف به.
أخرجه أحمد (١٧٢٣٣)، والحميدي (٥٨٧)، وابن أبي شيبة (١٣٨٧٥) ثلاثتهم عن سفيان ابن عيينة، وأيضًا قتيبة عند الترمذي (٨٨٣) وحسنه، والحسين بن حريث وسعيد بن عبد الرحمٰن عند ابن خزيمة (٢٨١٨)، وابن نفيل عند أبي داود (١٩١٩). والحديث صححه ابن خزيمة، والحاكم (١٦٩٩).

(٥) لم يتبين لي من هو، وليس في الرواة عن ابن عيينة أحد بهذه الكنية ولا بهذه النسبة، وإنما يروي الذماري عبد الملك بن هشام عن الثوري ولا أظنه ذاك، ويبدو أنه وقع تحريف في الكنية والنسب، والله أعلم.

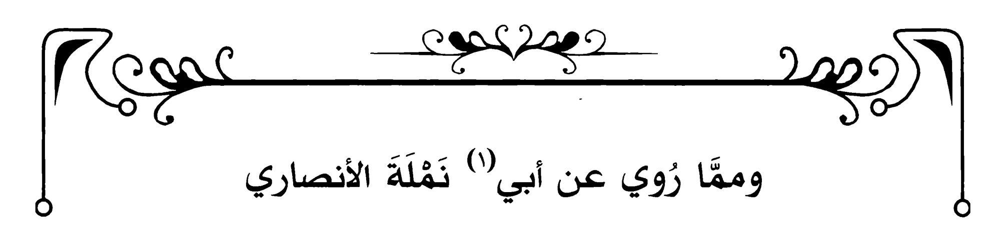
(٦) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٧) تقدم تخريجه.

٤٠٥ ـ حدثنا أبو يزيد، حدثنا سعيد قال: وثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا سعيد بن سليمان قالا: حدثنا ابن عيينة بهذا الإسناد مثله[١].



(١) سعيد هو: ابن منصور، وأخرج روايته ابن قانع في الصحابة (١/ ٢٣٠)، ورواية سعيد بن سليمان أخرجها الحربي في غريبه (١/ ١٤٤).



ومِمَّا رُوي عن أبي[1] نَمْلَةَ الأنصاري

أخبرنا أبو القاسم بن بشران، أخبرنا دعلج:

٤٠٦ ـ حدثنا موسى بن هارون وابن شيرويه قالا: حدثنا إسحاق، أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري قال: أخبرني ابن أبي نملة الأنصاري أن أباه أبا[2] نملة أخبره: أنه بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ وعنده رجل من اليهود [ق٣٧٩] إذ مُرَّ عليه بجنازة؛ فقال اليهودي: [يا محمد][3] تكلم هذه الجنازة، فقال رسول الله ﷺ: «**الله تعالى أعلم**»، فقال اليهود: إنها تتكلم، ثم قال: «**ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، وقولوا: آمنا بالله ورسله**[4]**، فإن كان باطلًا لم تصدقوه، وإن كان حقًّا لم تكذبوه**»[5].



---

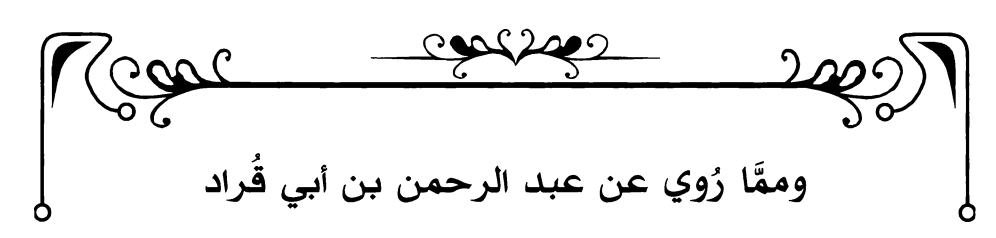
(١) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «أبي»، والمثبت هو الصواب.

(٣) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «ورسوله»، والمثبت هو الصواب.

(٥) لم أقف على رواية ابن راهويه عن عبد الرزاق عند غير المصنف، لكن رواه عن عبد الرزاق جمع منهم: أحمد بن محمد بن ثابت عند أبي داود (٣٦٤٦)، ويعقوب بن حميد عند ابن أبي عاصم (٢١٢١)، والدبري عند الطبراني في الكبير (٢٢/٣٤٩) برقم (٨٧٤).



وممَّا رُوي عن عبد الرحمن بن أبي قُراد

٤٠٧ ـ حدثنا ابن أبي خزيمة، حدثنا بندار، حدثنا يحيى ـ يعني: ابن سعيد ـ **حدثنا** أبو جعفر الخطمي، قال بندار: قلت ليحيى: ما اسمه؟ [عمير بن يزيد حدثني عمارة بن خزيمة والحارث بن فضيل][١] فقال: عن ابن الفاكِهِ[٢].

٤٠٨ ـ أخبرنا حامد بن محمد، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا أبو حاتم التيمي عدي بن الفضل، عن أبي جعفر المدني، عن عمارة بن خزيمة، عن أبي الفاكه قال: «رأيت رسول الله ﷺ توضأ مرةً مرةً»[٣].

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر التخريج.

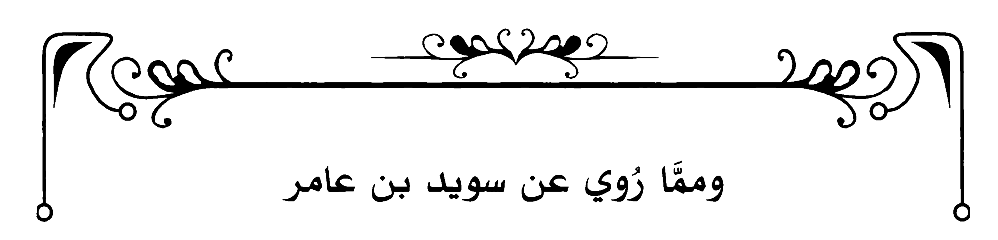
(٢) هذا السند يعرف عن عبد الرحمٰن بن أبي قراد، وكلاهما واحد فيما يظهر والله أعلم، وذكر ذلك غير واحد بصيغة التمريض فقالوا: ويقال: ابن الفاكه، يعني: ابن أبي قراد. وسيأتي تخريج طريق يحيى بن سعيد القطان.

(٣) رواه عن عدي بن الفضل كذلك علي بن الجعد في مسنده (٣٤٤٧)، ومن طريقه البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٢٤٤)، وأبو القاسم بن سلام في الطهور (١٠٠)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٣٧٥)، وعدي بن الفضل متروك.

ويروى من وجه آخر؛ رواه يحيى بن سعيد عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة، والحارث بن فضيل عن عبد الرحمٰن بن أبي قراد، أخرجه أحمد (١٥٦٦٠) عن عفان، والنسائي (١٦) عن الفلاس، وابن خزيمة (٥١) عن بندار، وابن أبي شيبة (١١٣٥) كلهم عن يحيى بن سعيد به.

وأشار إلى هذه الرواية البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في العلل (١/ ٩٧).

=



ومِمَّا رُوي عن سويد بن عامر

٤٠٩ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا خالد بن عبد الله، عن مجمع بن يحيى بن جارية[١]، عن سويد بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «**بُلُّوا أرحامكم ولو بالسلام**»[٢].

٤١٠ ـ حدثنا[٣] حامد، حدثنا سريج[٤]، حدثنا أبو إسماعيل

= ورواه غندر، عن شعبة، عن أبي جعفر المديني، عن عمارة بن عثمان بن حنيف، قال: حدثني القيسي: «أنه كان مع النبي ﷺ في سفر، فأتي بماء فغسل يده مرة، وغسل وجهه وذراعيه مرة، وغسل رجليه مرة بيديه كلتيهما». أخرجه أحمد (٢٣١١٨).

والصواب رواية يحيى بن سعيد القطان. قاله أبو زرعة، نقله عنه ابن أبي حاتم في العلل.

(١) في الأصل: «حارثة»، والمثبت هو الصواب.

(٢) ضعيف لانقطاعه: أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٦٥٤) عن خالد بن عبد الله الواسطي به.

وأخرجه أبو يعلى كما في المطالب (٢٥٢١) عن ابن المبارك، وهناد بن السري في الزهد (٢/ ٤٩٢) عن يعلى ووكيع، وهو عند وكيع في الزهد (٤٠٩)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٠٧) عن عمر بن علي، والحسين بن حرب في البر والصلة (١١٦) عن محمد بن عبيد، وابن منده في الصحابة (١/ ٧٩٣) عن يزيد بن هارون، وابن عساكر في تاريخه (٥٧/ ٥١) عن عبد الواحد بن زياد كلهم عن مجمع به.

قلت: وسويد بن عامر لا يعرف له صحبة. قاله البغوي وابن حبان وابن منده وأبو نعيم.

(٣) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «شريح»، والمثبت هو الصواب؛ لأنه سريج بن يونس.

المؤدب وأبو معاوية ووكيع، عن مجمع بن يحيى بن حارثة، عن سويد بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «**بلوا أرحاكم ولو بالسلام**»[١].

٤١١ ـ حدثنا حامد، حدثنا سريج[٢] و[٣]محمد بن عمرو[٤]، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا خارجة، عن مجمع الأنصاري، عن سويد بن عامر، عن عمه[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: «**بلوا أرحامكم ولو بالسلام**»[٦].



---

(١) لم أقف على رواية أبي إسماعيل المؤدب وأبي معاوية عند غير المصنف، وتقدمت رواية وكيع، وهي عنده في الزهد.

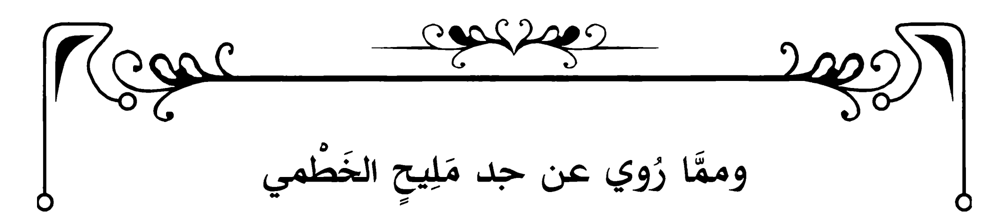
(٢) في الأصل: «شريح»، والمثبت هو الصواب.

(٣) أي: وحدثنا؛ لأنه شيخ لدعلج.

(٤) هو: محمد بن عمرو بن النضر الجرشي.

(٥) كذا، ولعل بعده: «عن» أنس كما عند الطبري والبيهقي.

(٦) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (١١٩)، والبيهقي في الشعب (٧٦٠٣) عن الهيثم بن خارجة عن ابن عياش عن مجمع به.



وممَّا رُوي عن جد مَلِيحٍ الخَطْمي

٤١٢ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثني أبي وابن نمير وسريج[١] بن يونس قالوا: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال: أخبرني عمر[٢] بن محمد الأسلمي، عن مَليح بن عبد الله الخطمي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«خمس من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطُّر»**[٣].

---

(١) في الأصل: «شريح».

(٢) في الأصل: «عمرو»، والمثبت هو الصواب.

(٣) ضعيف:

رواية ابن نمير أخرجها أبو نعيم في الصحابة (١٢٧٤).

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم (٢٢٠٨) عن أحمد بن عبد الوهاب الحوطي ودحيم.

والدولابي في الكنى (٢٦٤) عن محمد بن أسد وهشام بن عمار.

والطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٩٣) عن أحمد بن صالح.

والطبري في تهذيب الآثار (٨١٦) عن يونس بن عبد الأعلى.

والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٣٠) عن أحمد بن المنذر، كلهم عن ابن أبي فديك به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٦٦): «رواه البزار ومليح وأبوه وجده لم أجد من ترجمهم».

قلت: وعمر بن محمد الأسلمي عليه مدار الحديث، وهو مجهول. قاله أبو حاتم في الجرح والتعديل لابنه (٦/ ١٣٢).

وممَّا رُوي عن عبد الله بن عُمير إمام بني خَطمة وكان يغزو مع رسول الله ﷺ وهو أعمى[(١)]

٤١٣ ـ حدثنا[(٢)] . . . [يونس بن][(٣)] محمد بن فضالة الظَّفَري، عن أبيه قال: «لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جاءت أمي إليه فسألته أن يُبَرِّك علي؛ فوضعني في حجره، ثم بارك علي، ثم وضع يده في قفاي بسوطة[(٤)]، ثم أمرَّها حتى جاء بها جنبي، قال يونس: فنظرت إلى أبي قد شاب كل شيء منه رأسه ولحيته وجسده إلا ما مرت عليه يد رسول الله ﷺ»[(٥)].

---

(١) لم يرو دعلج تحت هذه الترجمة شيئًا لعبد الله بن عمير، وقد أورد له أبو نعيم في الصحابة حديثًا (٤٣٩٣): «عبد الرحمن بن مغراء، عن يحيي بن مسلم، عن عبد الله بن وقدان، عن عبد الله بن عمير الأشجعي قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول: «**إذا خرج عليكم خارج وأنتم مع رجل جميعًا يريد أن يشق عصا المسلمين ويفرق جمعهم فاقتلوه**»».

(٢) هنا سقط من أول إسناد الحديث، ولعله أخرجه دعلج عن الحسن بن سفيان عن إبراهيم الجوهري عن عبد الله بن كثير عن يونس بن محمد بن فضالة الظفري عن أبيه الحديث، كما عند أبي نعيم في الصحابة (٦٦٦).
وأخرجه أبو نعيم أيضًا عن يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة، حدثني جدي، عن أبيه. . . الحديث.

(٣) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

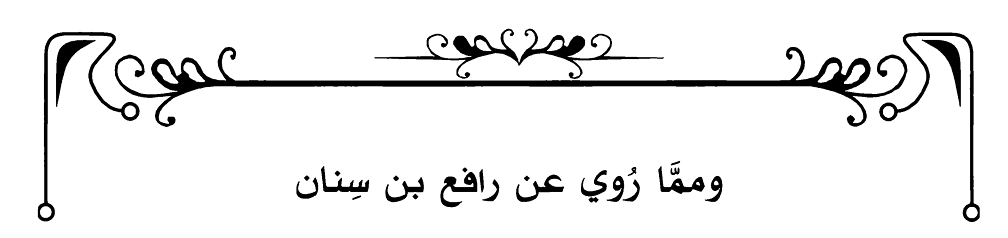
(٤) كذا بالأصل، ولم أهتد إلى معناها ولعلها تصحيف والله أعلم.

(٥) سيأتي تخريجه.

٤١٤ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبي، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الأنصاري، حدثنا جدي، عن أبيه قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين[١] فأتى إليه فسماني محمدًا وقال: «**سمُّوه باسمي، ولا تُكَنُّوه بكنيتي**»، قال: ومسح على رأسي فحج بي معه عام حجة الوداع وأنا ابن عشر ذو ذؤابة، قال: فعاش أبي حتى شاب رأسه ولحيته وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ من رأسه»[٢].



(١) في الأصل: «سبوعين».
(٢) أخرجه أبو نعيم في الصحابة (٦٦٧) عن يعقوب بن محمد الزهري به.



ومِمَّا رُوي عن رافع بن سِنان

٤١٥ ـ سمعت موسى بن هارون يقول: عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم، واسم أبي الحكم: رافع بن سنان(١).

٤١٦ ـ **حدثنا** موسى بن هارون، وابن شَيرويه قالا: حدثنا إسحاق، أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري قال: حدثني أبي عن(٢) جدي رافع بن سنان، أنه أسلم(٣)، وأبَتِ امرأته أن تسلم، فأتيت النبي ﷺ فقالت: ابنتي وهي فطيمٌ أو شبهه، قال: فدعاها رسول الله ﷺ فقال لها: «**اقعدي ناحية، وأقعد الصبي بينهما**»، فقال رسول الله ﷺ: «**ادعوها**»، فمالت الصبية إلى أمها؛ فقال رسول الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ اهدها**»، فمالت الصبية إلى أبيها(٤).

---

(١) لم أقف على كلام موسى بن هارون، لكن جاء في أكثر الطرق أن أبا الحكم اسمه رافع بن سنان.

(٢) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «أبنا مسلم»، والمثبت هو الصواب.

(٤) لم أقف على رواية ابن راهويه عن عيسى بن يونس عند غير المصنف، لكن أخرجه أحمد (٢٣٧٥٧) وأبو داود (٢٢٤٤) عن عيسى بن يونس عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري به.
وروا‌ه عن عيسى بن يونس إبراهيم بن موسى ونعيم بن حماد.
وتابع عيسى على ذلك جماعةٌ منهم المعافى بن عمران عند النسائي في الكبرى (٦٣٥٢)، وعثمان البتي عند النسائي أيضًا (٦٣٥٣)، وعلي بن غراب عند الدارقطني (٤٠١٧)، وبكر بن بكار عند أبي نعيم في الصحابة (٧٧٦٤) وآخرون. وصححه الحاكم في المستدرك (٢٨٢٨).

٤١٧ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان الثوري، عن عثمان البَتِّيِّ، عن عبد الحميد الأنصاري، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ نحوه، وقال فيه: إنه غيره ولم يذكر الفطيم[١].

٤١٨ ـ حدثنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا هشيم، أخبرنا عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة الأنصاري: «أن جده أسلم على عهد رسول الله ﷺ. . .» [ق٣٨٠] ثم ذكر نحوه[٢].

٤١٩ ـ حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، أن رجلًا أسلم ولم تسلم امرأته فاختصما إلى رسول الله ﷺ في صبي لهما، فقال رسول الله ﷺ: «**هل لكما في أن تخبراه؟**» قالا: نعم، فنادته أمه فذهب نحوها؛ فقال رسول الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ اهده**»، فناداه أبوه فانصرف إليه[٣].

٤٢٠ ـ حدثنا يوسف، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يزيد[٤] بن زريع، حدثنا عثمان البتي، عن عبد الحميد بن يزيد بن سلمة: «أن جده أسلم وأبت امرأته أن تسلم. . .» ثم ذكر نحوه[٥].

---

(١) أخرجه النسائي (٦٣٥٣) عن محمود بن غيلان، وأبو نعيم في الصحابة (٢٥٦٦) عن الدبري، والطحاوي في مشكل الآثار (٣٠٩٢) عن ابن شبويه ثلاثتهم عن عبد الرزاق به.

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٠٨٩) عن سعيد بن منصور به.

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (٦٣٥٥) عن عبد الأعلى بن حماد، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٠٩١) عن حجاج بن المنهال، كلاهما عن حماد به.

(٤) في الأصل: «زيد»، والمثبت هو الصواب.

(٥) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه الكبير (٩٠٠/السفر الثاني) عن يحيى بن عبد الحميد عن يزيد بن زريع به.



وممَّا رُوي عن عبد الرحمن بن شبل[(١)]

٤٢١ ـ حدثنا محمد بن سليمان الواسطي، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن[(٢)] عبد الحميد بن جعفر قال: حدثني أبي، عن تميم بن محمود، عن عبد الرحمٰن بن شبل ـ وكانت له صحبة ـ قال: «سمعت رسول الله ﷺ نهى عن نَقرة الغراب، وعن افتراش السَّبُع، وأن يوطِّن الرجل مكانًا كما يوطن البعير»[(٣)].

٤٢٢ ـ حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن تميم[(٤)] بن محمود، عن عبد الرحمٰن بن شبل قال: «سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن ثلاث: عن نقرة الغراب في الصلاة، عن افتراش السبع، وعن توطن الرجل المكان لا يصلِّ إلا فيه كما يوطن البعير»[(٥)].

٤٢٣ ـ حدثنا يوسف القاضي، حدثنا موسى بن عيسى، حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم، بإسناد مثله[(٦)].

---

(١) جاء في الحاشية: «حدثنا مما روي عن عبد الرحمٰن بن شبل».

(٢) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه ابن المنذر (٢٥٢٥)، والعقيلي في الضعفاء (١/ ١٧٠) عن البخاري وغيره عن أبي نعيم به.

(٤) في الأصل: «نمر»، والمثبت هو الصواب.

(٥) لم أقف على رواية ابن المبارك عند غير المصنف، لكن رواه غير واحد عن عبد الحميد بن جعفر، وسيأتي تخريجه.

(٦) لم أقف على رواية ابن وهب عن عبد الحميد بن جعفر عند غير المصنف.

٤٢٤ ـ حدثنا أبو بكر السدوسي، حدثنا أبو[١] الحسن[٢] علي بن غراب[٣]، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن تميم بن محمود قال: «وقف علينا عبد الرحمٰن بن شبل في مجلس لنا، فقال: نهى النبي ﷺ عن ثلاث: عن نقرة الغراب، وافتراش السبع، وأن يوطن الرجل المكان كما يوطن البعير»[٤].

٤٢٥ ـ أخبرنا أبو الفضل الأسقاطي[٥]، حدثنا أبو الربيع، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا عثمان البتي، عن عبد الحميد بن يزيد بن سلمة الأنصاري قال: «نهاني النبي ﷺ عن نقرة الغراب، وعن فرشة السبع، وعن أن يوطن الرَّجُل مقامه في الصلاة كما يوطن البعير»[٦].

٤٢٦ ـ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن جعفر بن عبد الله الأنصاري، عن تميم بن محمود، عن عبد الرحمٰن بن شبل قال: «نهى رسول الله ﷺ عن نقرة الغراب، وعن افتراش السبع، وأن يوطن الرجُل المكان في المسجد كما يوطن البعير»[٧].

---

(١) في الأصل: «أخي»، والمثبت هو الصواب.
(٢) بعده في الأصل: «عن»، وهي مقحمة.
(٣) في الأصل: «عاصم»، والمثبت هو الصواب.
(٤) لم أقف على رواية علي بن غراب، عن عبد الحميد بن جعفر عند غير المصنف.
(٥) في الأصل: «الأسواطي»، والمثبت هو الصواب.
(٦) أخرجه أحمد (٢٣٧٥٨) عن إسماعيل بن علية، وأبو الشيخ في الأمثال (٢٨٩) عن سلام، وأبو نعيم في الصحابة (٣٤٠٧) عن داود بن معاذ كلهم عن عبد الحميد بن سلمة به.
(٧) أخرجه أبو داود (٨٦٢) عن قتيبة به.

٤٢٧ ـ حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، أخبرنا ابن المبارك، عن ليث بن سعد قال: حدثني جعفر بن عبد الله الأنصاري، عن تميم بن محمود، عن عبد الرحمٰن بن شبل، عن النبي ﷺ. . . مثله[١].

٤٢٨ ـ حدثنا ابن الجارود، حدثنا سعد بن عبد الرحمٰن[٢]، حدثنا أبي، أخبرنا الليث، عن خالد عن[٣] ابن أبي هلال[٤]، عن جعفر بن عبد الله الأنصاري، أن تميم بن محمود أخبره أن عبد الرحمٰن [بن][٥] شبل الأنصاري أخبره: «أن رسول الله ﷺ نهى. . .» نحوه[٦].

٤٢٩ ـ أخبرنا معاذ بن المثنى، حدثنا أبو عمر الحوضي[٧]، حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي راشد الحُبْراني[٨]، عن عبد الرحمٰن بن شبل الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اقرءوا القرآن، ولا تغلوا فيه، ولا تجْفوا عنه، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا**»، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الفساق هم أهل النار: التجار الفجار**»، قالوا: يا رسول الله،

---

(١) لم أقف على رواية ابن المبارك عن الليث عند غير المصنف، لكن رواه عن الليث غير واحد وزادوا: يزيد بن أبي حبيب عن جعفر بن الحكم، وهو: جعفر بن عبد الحميد.
أخرجه أبو داود (٨٦٢) عن أبي الوليد الطيالسي، وأحمد (٨٦٢) عن حجاج، والبيهقي في الكبرى (٢٧٢٨) عن يحيى بن بكير، وابن المنذر في الأوسط (١٤٥٠) عن أبي صالح كلهم عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن تميم بن محمود به.

(٢) لم يظهر لي من هو، ولعله موسى بن عبد الرحمٰن المسروقي؛ فإنه شيخٌ لابن الجارود، ويروي عن أبيه عبد الرحمٰن بن سعيد المسروقي أيضًا، والله أعلم.

(٣) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٤) هو: سعيد بن أبي هلال الليثي صدوق.

(٥) سقط من الأصل.

(٦) في الأصل: «وجب»، والمثبت هو الصواب.

(٧) في الأصل: «الحوصي».

(٨) في الأصل: «الخبراني».

أوَلَيس قد أحل الله البيع؟ قال: «**بلى، ولكنهم يحلفون فيأثمون، ويتحدثون فيكذبون**»، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الفساق هم أهل النار**»، فقالوا: يا رسول الله، وما الفساق؟ قال: «**النساء**»، فقال الرجل: أوليس أمهاتنا وأخواتنا وأزواجنا؟! قال: «**بلى، ولكنهن إذا أُعطين لم يشكرن،** [ق٣٨١] **وإذا ابتلين لم يصبرن**».

٤٣٠ ـ أخبرنا ابن البراء، حدثنا معاذ، حدثنا موسى بن أعين، عن عيسى بن يونس، عن هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي راشد(١)، عن عبد الرحمٰن بن شبل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اقرءوا القرآن، ولا تغلوا فيه، ولا تجفوا عنه، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا(٢) به**»(٣).

٤٣١ ـ حدثنا أبو الحسن البيهسي يعقوب بن إسحاق، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا أبان بن يزيد العطار، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي راشد الحُبراني(٤)، عن عبد الرحمٰن بن شبل الأنصاري، أن رسول الله ﷺ قال: «**التجار هم الفجار**» مرتين، فقال رجل: يا رسول الله، ألم يحل الله البيع لنا؟! فقال: «**إنهم يقولون ويكذبون، ويحلفون ويأثمون**»(٥).

---

(١) هو: الحبراني، ثقة.

(٢) في الأصل: «**تستكبروا**»، والمثبت هو الصواب.

(٣) لم أقف على رواية عيسى بن يونس عن هشام الدستوائي عند غير المصنف، لكن رواه غير واحد عن الدستوائي منهم: إسماعيل ابن علية أخرجه أحمد (١٥٥٢٩)، ووكيع عند أحمد أيضًا (١٥٥٣٥).

(٤) في الأصل: «الجبراني».

(٥) أخرجه أحمد (١٥٦٦٩) عن عفان به، ورواه عن عفان أيضًا محمد بن عيسى بن السكن عند الحاكم في المستدرك (٢١٤٦) وصححه.

٤٣٢ ـ حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، أخبرنا ابن المبارك، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده قال: كتب [معاوية إلى عبد الرحمٰن بن شبل أنْ علِّم الناس ما سمعت من رسول الله ﷺ، [فجمعهم فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ][1] يقول: «**تعلموا القرآن، فإن علمتموه فلا تغلوا فيه، ولا تجفوا عنه، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به**». قال][2]: ثم قال: «**إن التجار هم الفجار**»، قالوا: يا رسول الله، أليس قد أحل الله البيع وحرم الربا؟ قال: «**بلى، ولكنهم يحلفون ويأثمون**»، قالوا: ثم قال: «**الفساق هم أهل النار**»، قالوا: يا رسول الله، وما الفساق؟ قال: «**النساء**»، قالوا: يا رسول الله، أوليس بأمهاتنا وبناتنا وأخواتنا؟! قال: «**بلى، ولكنهن إذا أُعطين لم يشكرن، وإذا ابتُلين لم يصبرن**»، قال: ثم قال: «**ليُسلِّم الراكب على الراجل، والراجل على الجالس، والأقل على الأكثر؛ فمَن أجاب السلام كان له، ومن لم يجب فلا شيء له**»[3].

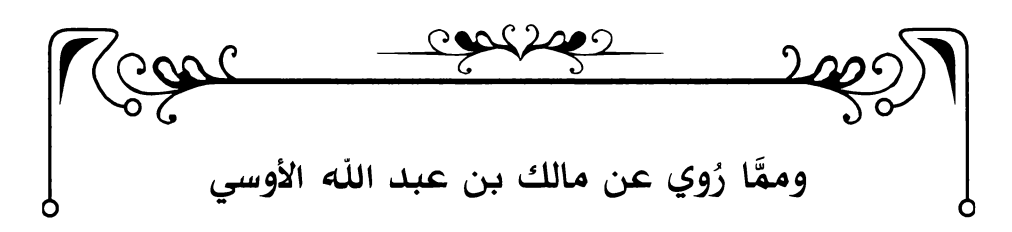


---

(١) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٢) ما بين المعقوفين تكرر.

(٣) أخرجه الكُلاباذي في بحر الفوائد (١/ ٣٢٤) عن ابن المبارك عن معمر، وأخرجه أحمد (١٥٦٦٦)، وعبد بن حميد (٣١٤) عن عبد الرزاق عن معمر به، وهو في جامع معمر (١٩٤٤٤).



وممَّا رُوي عن مالك بن عبد الله الأوسي

٤٣٣ ـ أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان(١)، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أنه قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن حامد بن الزرقي(٢)، عن مالك بن عبد الله الأوسي(٣)، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا زنت الأمة فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فبيعوها ولو بضَفيرٍ**»(٤).

٤٣٤ ـ حدثنا موسى بن هارون والجارودي قالا: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا ابن وهب، أخبرنا يونس، عن ابن شهاب قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن شبل بن خالد المزني

---

(١) في الأصل: «ملجان».

(٢) كذا، والصواب: «المزني»، ورواية الليث عن عقيل عن الزهري ليس فيها حامد وإنما: «شبل بن خليد»، واختلف في هذا الحديث على الزهري فبعضهم رواه عنه فقال: شبل بن حامد، وبعضهم قال: شبل بن خليد عن حامد، وبعضهم قال: شبل بن خليد عن مالك بن عبد الله الأوسي، واختلف فيه اختلافًا كثيرًا ذكره البخاري في تاريخه (٥/ ٢١).

(٣) بعده في الأصل: «أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى»، وهي مقحمة.

(٤) أخرجه أحمد (١٩٠١٧)، (١٩٠١٨)، والنسائي في الكبرى (٧٢٢١، ٧٢٢٢)، وابن أبي عاصم (١١١٤)، وأبو عوانة (٤/ ١٩٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥١١)، والبيهقي في الكبرى (١٧١٠١)، وقد أطال ابن حجر الكلام في وجوه الاختلاف فيه في الإصابة (٣/ ٣١٢). وينظر: والتاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٢٠)، المراسيل لابن أبي حاتم (ص٨٧)، والعلل للدارقطني (١١/ ٥٣).

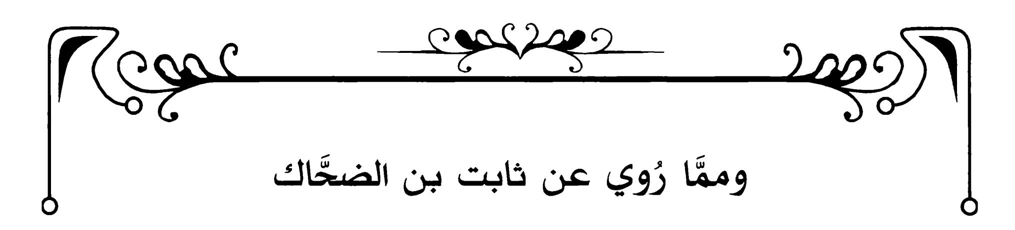
أخبره أن عبد الله بن مالك الأوسي[١]، أخبره أن رسول الله ﷺ قال للوليدة: «**إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير**»، والضفير: الحبل؛ في الثالثة أو الرابعة. وأخبره زيد بن خالد صاحب رسول الله ﷺ مثل ذلك[٢].



---

(١) جاء في السند الذي قبله: «مالك بن عبد الله الأوسي» مقلوبًا خلاف هذا السند، وقد جاء في بعض الروايات مالك بن عبد الله كما عند أبي عوانة وأبي نعيم، وجاء عند الأكثرين عبد الله بن مالك الأوسي وهو الصواب كما هنا.

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٨٣٦)، (٣٧٢٨) عن يونس بن عبد الأعلى.
وأخرجه النسائي في الكبرى (٧٢٢١) عن أحمد بن عمرو بن السرح.
وابن قانع في الصحابة (٢/ ١٢١) عن خالد بن خداش، ثلاثتهم عن ابن وهب عن يونس عن الزهري به.
وأخرجه ابن قانع في الصحابة (٢/ ١٢١) عن جرير بن حازم عن يونس عن الزهري به.
بعضهم يقول: شبل بن حامد وبعضهم يقول: شبل بن خليد، لكن المصريين لا يروونه إلا (شبل بن حامد) كما نبه على ذلك ابن معين. قاله ابن حجر في الإصابة.



وممَّا رُوي عن ثابت بن الضحَّاك

٤٣٥ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى الحِمَّاني، حدثنا علي بن مُسهِرٍ، عن الشيباني، عن عبد الله بن السائب قال: «سألت عبد الله بن مَعقِلٍ عن المُزارعَة؛ فقال: أخبرني ثابت بن الضحاك أن النبي ﷺ نهى عنها»(١).

٤٣٦ ـ حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبد الواحد بن زياد، عن الشيباني، عن عبد الله بن السائب قال: «سألت عبد الله بن معقل عن المزارعة فقال: حدثني ثابت بن الضحاك قال. . .»(٢)(٣).

٤٣٧ ـ [. . .](٤) قال رسول الله ﷺ: **«من حلف بملة سوى الإسلام كاذبًا متعمدًا فهو كما قال، ومَن قَتل نفسه بشيء عَذَّبه الله تعالى في نار جهنم»**(٥).

---

(١) الشيباني هو: أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان الثقة الحافظ، والحديث أخرجه مسلم (١١٨/١٥٤٩)، والدارمي (٢٨١٩)، وابن أبي شيبة (٢١٢٥٢) عن علي بن مسهر به.

(٢) سقط من الأصل لكن الحديث قد مضى.

(٣) أخرجه مسلم (١١٨/١٥٤٩)، والبيهقي (١١٦٩٩) من طرق عن يحيى بن يحيى عن عبد الواحد بن زياد به، ورواه عن عبد الواحد بن زياد جماعة منهم عفان وابن أبي الشوارب وحبان بن هلال ومعلى بن منصور وآخرون.

(٤) هنا سقط من الأصل.

(٥) لم أهتد إلى أول السند، لكن الحديث صحيح أخرجه البخاري (١٣٦٣) عن يزيد بن زريع به، وسيأتي تخريج الحديث مفصلًا.

٤٣٨ ـ أخبرنا معاذ بن المثنى، حدثنا محمد بن المِنهال، حدثنا يزيد[(١)] بن زُريع، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قِلابة، عن ثابت بن الضحاك قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حلف بملة غير الإسلام كاذبًا متعمدًا فهو كما قال، ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله في نار جهنم**»[(٢)].

٤٣٩ ـ حدثنا أبو مسلم الكجي، حدثنا مُسَدَّد بن مُسَرْهَد، حدثنا بشر بن المُفَضَّل، حدثنا خالد الحذاء، بهذا الإسناد مثله[(٣)].

٤٤٠ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء بإسناده مثله[(٤)].

٤٤١ ـ حدثنا ابن زيد [ق٣٨٢] الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا سفيان، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحاك ـ قال: وكانت له صحبة، قال حماد: ولو قلت: إنه مرفوع لم أبالي ـ قال: «**لعنُ المؤمن كقتله**[(٥)]**، ومن رماه بالكفر فهو كقتله، ومن حلف بملة سوى الإسلام كاذبًا**

---

(١) في الأصل: «زيد»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه ابن منده في الإيمان (٦٤٠) عن شيخ المصنف.
وأخرجه البخاري (١٣٦٣)، والطبراني في الكبير (١٣٣٨) عن مسدد.
وأخرجه ابن منده (٦٤٠) عن محمد بن المنهال، كلاهما عن يزيد بن زريع به.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٣٨) عن معاذ بن المثنى.
وابن قانع (١/١٢٨) عن علي بن محمد.
وابن منده في الإيمان (٦٤٠) عن إبراهيم بن حاتم، ثلاثتهم عن مسدد به.

(٤) أخرجه ابن ماجه (٢٠٩٨)، والطبراني في الكبير (١٣٣٨)، وأبو عوانة (١٣٢)، وابن منده في الإيمان (٦٣٨، ٦٣٩) من طرق عن خالد الحذاء به.
ورواه عن خالد الحذاء جماعة منهم: ابن أبي عدي، وبشر بن المفضل، ويزيد بن زريع، والثوري، وشعبة وغيرهم.

(٥) في الأصل: «كعدل قتله»، ولعل المثبت هو الصواب.

فهو كما قال، ومن قَتل نفسه في الدنيا عُذِّب به في الآخرة»[١].

٤٤٢ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحاك، عن رسول الله نحوه[٢].

٤٤٣ ـ حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا محمد[٣]، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن ثابت، [عن النبي ﷺ قال: **ليس]**[٤] **على الرجل نذر فيما لا يملك، ولعن المؤمن كقتله، ومن قتل نفسه بشيء من الدنيا عذب يوم القيامة، ومن حلف بملة سوى الإسلام كاذبًا فهو كما قال، ومن قذف مؤمنًا بكفر فهو كقتله**[٥].

---

(١) صحيح: أخرجه البخاري (٦١٠٥) عن وهيب.
وأخرجه مسلم (١١٠/ ١٧٧) عن شعبة.
وأخرجه عبد الرزاق (١٥٩٧٢) عن معمر.
وأخرجه أحمد (١٦٣٩١) عن عبد الرزاق.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٢٥)، وابن منده في الإيمان (٦٤١) عن سفيان به.
والطبراني (١٣٢٩، ١٣٣٠) عن أشعث بن سوار وروح بن القاسم، كلهم عن أيوب به.

(٢) رواية معمر عن أيوب أخرجها عبد الرزاق (١٥٩٧٢)، ومن طريقه أحمد (١٦٣٩١).

(٣) لعله محمد بن الصباح فإنه شيخ للحلواني، وهو في طبقة من يروي عن ابن علية.

(٤) ليس في الأصل، والمثبت من مصادر التخريج.

(٥) أخرجه أحمد (١٦٣٨٥)، والترمذي (١٥٤٣)، والطيالسي في مسنده (١٢٩٣)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٧٥)، وابن منده في الإيمان (٦٣١) من طرق عن هشام الدستوائي، ورواه عن هشام جماعة منهم هشام، ويزيد وحجاج بن نصير، وأبو داود، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وعبد الوهاب بن عطاء.

أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال: أخبرنا دعلج:

٤٤٤ ـ حدثنا بشر[(١)] بن موسى، حدثنا الحريري، حدثنا معاوية، عن يحيى بن أبي كثير، أن أبا قلابة أخبره، أن ثابت بن الضحاك أخبره: أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة، وأن رسول الله ﷺ قال: **«من حلف بملة غير الإسلام كاذبًا فهو كما قال، ومن قتل نفسه بشيء عُذِّب به يوم القيامة، وليس على رجل نذر في شيء لا يملكه»**[(٢)].

٤٤٥ ـ حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا معاوية بن سلام الدمشقي، عن يحيى بن أبي كثير، أن أبا قلابة أخبره، أن ثابت بن الضحاك أخبره: أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة...» ثم ذكر مثله[(٣)].

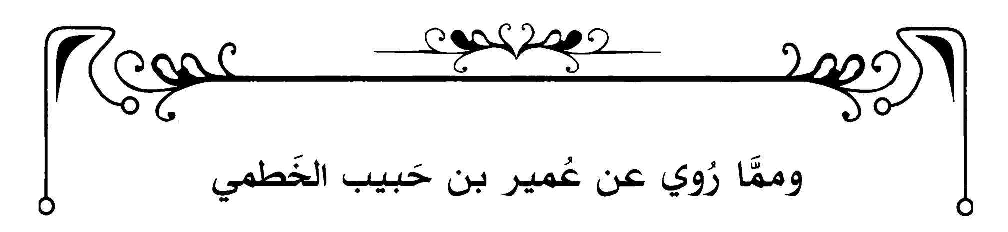


---

(١) في الأصل: «بشير»، والمثبت هو الصواب.

(٢) الحريري هو: يحيى بن بشر، ومعاوية هو: ابن سلام، والحديث أخرجه ابن منده في الإيمان (٦٣٠) عن شيخ المصنف، وأخرج البخاري (٤١٧١) جزءًا من حديثه، وأخرجه كاملًا مسلم (١٧٦/ ١١٠)، وأبو داود (٣٢٥٧)، والطبراني في الكبير (١٣٣٣).
ورواه عن معاوية جماعة منهم يحيى بن صالح الوحاظي، ويحيى بن يحيى، ويحيى بن حسان، وأبو توبة وآخرون.

(٣) أخرجه مسلم (١٧٦/)، وابن منده في الإيمان (٦٣٠) عن يحيى بن يحيى به.



وممَّا رُوي عن عُمير بن حَبيب الخَطمي

٤٤٦ ـ حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، أن جده عمير بن حبيب قال: «الإيمان يزيد وينقص، قيل: ما زيادته ونقصانه؟ قال: إذا ذكرنا الله وحمدناه وشكرناه فذلك زيادته، فإذا نسينا وغفلنا وضيعنا فذلك نقصانه»(١).

٤٤٧ ـ حدثنا ابن أيوب، أخبرنا أبو سلمة موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن أبيه، عن جده بنحو حديث سليمان(٢).

٤٤٨ ـ حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا عبيد الله بن محمد التيمي، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أبو جعفر الخطمي: أن جده عمير بن

---

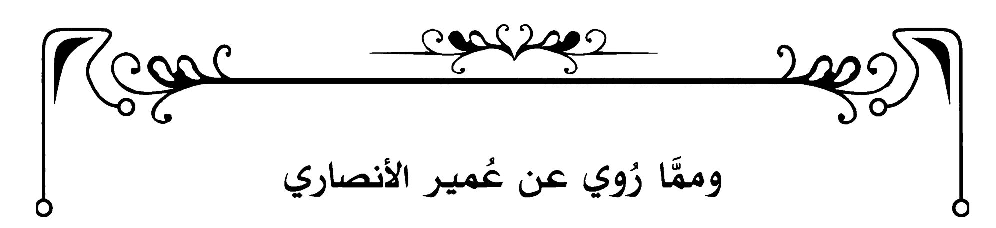
(١) لم أقف على رواية سليمان بن حرب عن حماد عند غير المصنف، لكن الحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٩٦٣) عن عفان.
وعبد الله ابن الإمام أحمد في السُّنَّة (٦٨٠) عن عبد الأعلى النرسي.
والخلال في السُّنَّة (١١٤١) عن الحسن بن موسى.
والسراج في حديثه (١٩٤٠) عن يزيد بن هارون.
والآجري في الشريعة (٢١٥) عن محمد بن الفضل.
وابن بطة في الإبانة (١١٣١) عن أبي نصر التمار.
واللالكائي في الاعتقاد (١٧٢١) عن حجاج بن المنهال، وداود بن شبيب، ومحمد بن عبد الجبار الخزاعي، كلهم عن حماد بن سلمة به.

(٢) أبو سلمة هو: موسى بن إسماعيل التبوذكي، ولم أقف على روايته والحديث تقدم.

حبيب بن خُمَاشَةَ(١) ـ وكانت له صحبة، وبايع النبي ﷺ عند احتلامه ـ أوصى ولده فقال: «يا بني، إياكم ومجالسةَ السفهاء، وإن مجالستهم داء(٢)، لأنه من يَحلُمْ عن السفيه يُسَرَّ بحلمه، ومن يحبَّه يندمْ، ومن لم يَقَرَّ بقليل ما يأتي به السفيه يقرَّ بالكثير، ومن يصبرْ على ما يكره يدركْ ما يحب، وإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف أو ينهى عن منكر فليوطِّن نفسه بالصبر على الأذى، أو ليثق بالثواب من الله ﷻ؛ فإنه من يثقْ بالثواب من الله لا يجدْ مسَّ الأذى»(٣).



(١) في الأصل: «حماسة»، والمثبت هو الصواب.
(٢) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب من مصادر التخريج.
(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٢٥٨) عن عبيد الله بن محمد التيمي به.
وأخرجه أحمد (٨٠٩٢) عن يزيد بن هارون.
وأخرجه البيهقي في الكبرى (٢٠٢١٠)، وفي الشعب (٨٠٩١) عن مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن حماد به.
قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبي جعفر الخطمي إلا حماد بن سلمة، تفرد به: ابن عائشة»
قلت: بل تابعه مسلم بن إبراهيم كما تقدم.



وممَّا رُوي عن عُمير الأنصاري

٤٤٩ ـ حدثنا محمد بن شاذان النيسابوري، حدثنا محمد بن أبان والحسين بن الحريث[(١)] قالا: حدثنا وكيع، حدثنا سعيد بن سعيد التغلبي، عن سعيد بن عمير الأنصاري، عن أبيه ـ وكان بدريًّا ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى عليَّ صلاةً مخلصًا من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات، ورفعه عشر درجات، وكتب له عشر حسنات، ومحا عنه بها عشر سيئات»**[(٢)].



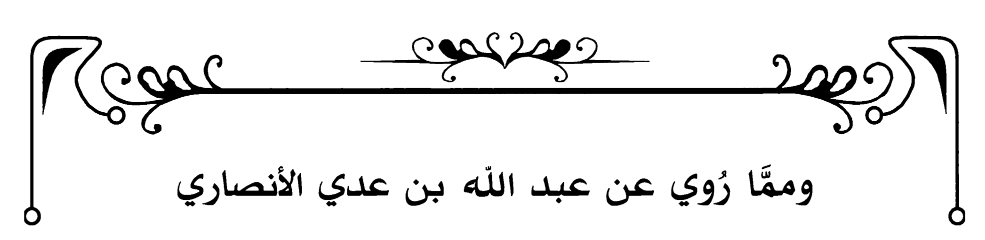
---

(١) في الأصل: «الحارث»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (٩٨٠٩) عن الحسين بن الحريث به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٧٣) عن محمد بن العلاء، وفي الصحابة (٥٢٥٠) عن سفيان بن وكيع، وابن قانع في الصحابة (٢/ ٢٣٣) عن محمد بن عمر الكلابي ثلاثتهم عن وكيع به.

لكن خالف أبو أسامة وكيعًا فقد رواه عن سعيد التغلبي عن سعيد بن عمير بن عقبة بن نيار عن عمه أبي بردة بن نيار الأنصاري أخرجه عنه النسائي في الكبرى (٩٨١٠) ونبه على المخالفة ولم يرجح. لكن رجح أبو حاتم كما في العلل لابنه (١/ ٦٩٦) رواية وكيع وقال: «وكيع أشبه، ولا أعلم لعمير صحبة».



وممَّا رُوي عن عبد الله بن عدي الأنصاري

٤٥٠ ـ حدثنا محمد بن شاذان النيسابوري، حدثنا محمد بن أبان والحسين بن الحريث قالا: حدثنا عبد الرزاق[(١)]، حدثنا معمر، [عن الزهري][(٢)] عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عبيد الله[(٣)] بن عدي بن الخيار، عن عبد الله بن عدي الأنصاري: أنه حدثه أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس بين ظهراني الناس جاءه رجل يستأذنه أن يُسَارَّه؛ فأذن له؛ فساره في قتل رجل من المنافقين يستأذنه فيه؛ فجهر رسول الله ﷺ بكلامه فقال: «**أليس يشهد أن لا إلٰه إلا الله؟**» قال: بلى، ولا شهادة له، قال: «**أليس يشهد أني رسول الله؟**» قال: بلى ولا شهادة له، قال: «**أليس يصلي؟**» قال: بلى، ولا صلاة له، قال: «**أولئك الذين نُهِيتُ عنهم**»[(٤)].

---

(١) في الأصل: «الوراق»، والمثبت هو الصواب، ومحمد بن أبان يروي عن عبد الرزاق أما الحسين بن الحريث فلا أعلم له رواية عن عبد الرزاق ويروي عن طبقة أعلى من عبد الرزاق والله أعلم.

(٢) ليس في الأصل، وفي كافة طرق الحديث مثبت فيها الزهري.

(٣) سقط لفظ الجلالة من الأصل، ولا يعرف عبيد الله بعبيد فقط لا في ترجمته ولا في طرق الحديث.

(٤) صحيح: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٨٦٨٨)، ومن طريقه ابن حبان (٥٩٧١)، وابن قانع (٢/ ١٤٢)، والبيهقي في الكبرى (٦٥٠٢)، ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٩٥٦)، وأبو نعيم في الصحابة (٤٣٧٧)، ورواه عن عبد الرزاق جمع منهم: أحمد بن حنبل، وابن راهويه، والحسن بن علي الخلال، وابن أبي كامل، وأحمد الرمادي، وسلمة بن شبيب، وعلي بن عبد الله، ومحمد بن حماد وآخرون.

٤٥١ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا سفيان، عن الزهري [ق٣٨٣]، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، أن رجلًا من الأنصار حدثه: أنه بينما هو جالس مع النبي ﷺ إذا جاءه رجل فسارَّه؛ فإذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين، فقال رسول الله ﷺ حين جهر: «**أليس يشهد أن لا إلٰه إلا الله وأن محمدًا رسول الله؟**» قال الرجل: بلى يا رسول الله، ولا شهادة له، قال: «**أليس يصلي؟**» قال: بلى ولا صلاة له، فقال رسول الله ﷺ: «**أولئك الذين نهى الله عنهم**»(١).



(١) سفيان هو: ابن عيينة، والحديث أخرجه محمد بن نصر في تعظيم الصلاة (٩٥٧) عن ابن راهويه به.
ورواه عن الزهري مالك والليث وابن جريج وصالح بن كيسان.
أما حديث مالك فقد أخرجه مالك عن الزهري في الموطأ من رواية يحيى (٨٤).
وهو عند البيهقي في الشعب (٢٥٣٩) عن ابن بكير.
وفي السنن المأثورة للشافعي (٦٤٢) عن الشافعي.
ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٩٥٥) عن يحيى بن يحيى، ثلاثتهم عن مالك به.
أما حديث الليث فأخرجه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٩٥٦).
أما حديث ابن جريج فأخرجه محمد بن نصر أيضًا (٩٥٩).
أما حديث صالح بن كيسان فأخرجه محمد بن نصر أيضًا برقم (٩٦٠).



ومِمَّا رُوي عن هشام بن عامر عن النبي ﷺ

٤٥٢ ـ حدثنا أبو مسلم الكجي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن هشام بن عامر قال: اشتد الجراحات يوم أُحد فشكوا إلى رسول الله ﷺ الجراحات فقال: «**احفِروا وأوسعوا وأحسنوا، وادفنوا الاثنين والثلاثة في القبر، وقدموا أكثرهم قرآنًا**»، فقدموا أبي بين يدي رجلين(١).

٤٥٣ ـ أخبرنا التمتام، حدثنا أبو(٢) حذيفة، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن هشام بن عامر قال: لما كان يوم أُحد شكوا إلى رسول الله ﷺ ما لَقُوا من القرح، وقالوا: اشتد علينا أن نحفِر لكل إنسان، فقال النبي ﷺ: «**احفِروا وأعمقوا وأحسنوا، وادفنوا الاثنين والثلاثة**»، قالوا: فمن نقدم؟ قال: «**أكثرهم قرآنًا**»(٣).

---

(١) حماد هو: ابن زيد، والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ١٧٢) برقم (٤٤٥) عن شيخ المصنف. ورواه عن سليمان بن حرب جماعة منهم: إبراهيم بن يعقوب عند النسائي (٢٠١٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧٩٤٣)، وإسماعيل بن إسحاق عند البيهقي في الكبرى (٦٩٢٨)، وأحمد بن ملاعب عند ابن قانع (٣/ ٢٩٧).
ورواه عن أيوب أيضًا معمر أخرجه أحمد (١٦٢٦١) عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب به.

(٢) ليس في الأصل، وأبو حذيفة لعله موسى بن مسعود النهدي، فهو الذي يروي عنه التمتام.

(٣) لم أقف على هذه الرواية عند غير المصنف، وروى عن أيوب غير واحد منهم الثوري، وعبد الوارث بن سعيد، وإسماعيل بن علية وغيرهم.

٤٥٤ ـ حدثنا ابن بنت معاوية قال: حدثنا معاوية، عن الفزاري، عن سفيان، عن حميد بن هلال، عن هشام بن عامر قال: «شكونا إلى النبي ﷺ القرح والحفر. . .» ثم ذكر نحوه[1].

٤٥٥ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن هشام بن عامر الأنصاري قال: «شكوا إلى رسول الله ﷺ القرح يوم أُحد. . .» فذكر نحوه[2].

٤٥٦ ـ أخبرنا أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني، حدثنا محمد ـ يعني: ابن الصباح ـ **حدثنا** إبراهيم بن إسماعيل[3]، أخبرنا أيوب، عن حميد بن هلال وأبي قلابة، عن هشام بن عامر الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ يوم أُحد: «**احفِروا وأوسعوا وأحسنوا، وادفنوا في القبر الاثنين والثلاثة، وقدموا أكثرهم قرآنًا**»، قال هشام: فقدموا أبي بين يدي رجلين[4].

---

(١) معاوية هو: ابن عمرو الأزدي، والفزاري هو: أبو إسحاق، وسفيان هو: الثوري، والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٤٤٧) عن شيخ المصنف.
وأخرجه النسائي (٢٠١٠، ٢٠١٨) عن إسحاق بن يوسف ومحمد بن منصور.
والطبري في تهذيب الآثار (٧٥٢) عن ثابت بن محمد الكناني.
والبيهقي في الكبرى (٦٧٥٣) عن قبيصة بن عقبة، أربعتهم عن سفيان، به.
ويروى عن سفيان بن عيينة أيضًا أخرجه عنه أحمد (١٦٢٥٤).

(٢) سعيد هو: ابن منصور صاحب السنن، وإسماعيل بن إبراهيم هو: ابن علية، وأيوب هو: السختياني، والحديث أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٥٨٢) بإسناده هنا، وأخرجه أحمد (١٦٢٥٦)، والطبري في تهذيب الآثار (٧٤٩) عن إسماعيل ابن علية به.

(٣) كذا بالأصل، ولعل الصواب: «إسماعيل بن إبراهيم»، فهو يُعرف بهذا الحديث عن أيوب، ويروي عنه ابن الصباح.

(٤) لم أقف على رواية ابن الصباح عند غير المصنف، لكن رواه غير واحد عن ابن علية منهم: الإمام أحمد، وسعيد بن منصور، ويعقوب الدورقي.

٤٥٧ ـ حدثنا ابن خزيمة، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت حميد بن هلال يحدث عن سعيد بن هشام، عن أبيه قال: لما كان يوم أحد، فذكر عن النبي ﷺ نحوه(١).

٤٥٨ ـ حدثنا ابن خزيمة، حدثنا محمد بن بشار قال: حدثني عبد الصمد قال: حدثني أبي، حدثنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن هشام بن عامر قال: «شكوا إلى رسول الله ﷺ القرح يوم أُحد...» فذكر نحوه(٢).

٤٥٩ ـ حدثنا أبو بكر السَّدوسي عمرو بن حفص، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال قال: قال هشام بن عامر: «أصاب الأنصارَ القرحُ يوم أُحد وجهدٌ؟...» ثم ذكر نحوه عن النبي ﷺ(٣).

---

(١) أخرجه النسائي (٢٠١١) عن محمد بن معمر.
والطبري في تهذيب الآثار (٧٤٨) عن محمد بن المثنى وزياد بن أيوب.
والبيهقي في الكبرى (٦٧٥٤) عن موسى بن إسماعيل، أربعتهم عن وهب بن جرير به.

(٢) عبد الصمد هو: ابن عبد الوارث، وأبوه هو: عبد الوارث بن سعيد، وأبو الدهماء قرفةُ بنُ بُهيسٍ ثقة، وثقه ابن معين وغيره، والحديث أخرجه أبو يعلى (١٥٥٨) عن زهير، وأحمد (١٦٢٦٢) كلاهما عن عبد الصمد به.
وأخرجه الترمذي (١٧١٣) وصححه، وابن ماجه (١٥٦٠) عن أزهر بن مروان، والنسائي (٢٠١٧) عن مسدد، كلاهما عن عبد الوارث بن سعيد به.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٤٩) عن شيخ المصنف به.
وأخرجه أبو داود (٧٤٨) عن القعنبي.
والنسائي (٢٠١٥)، وأحمد (١٦٢٥١)، (١٦٢٥٩) عن وكيع وبهز بن حكيم.
وأبو يعلى (١٥٥٣) عن شيبان بن فروخ.
وأبو نعيم (٦٥٣٧) عن عفان.
والبيهقي في الشعب (٢٤٣٠) عن أبي النضر.

=

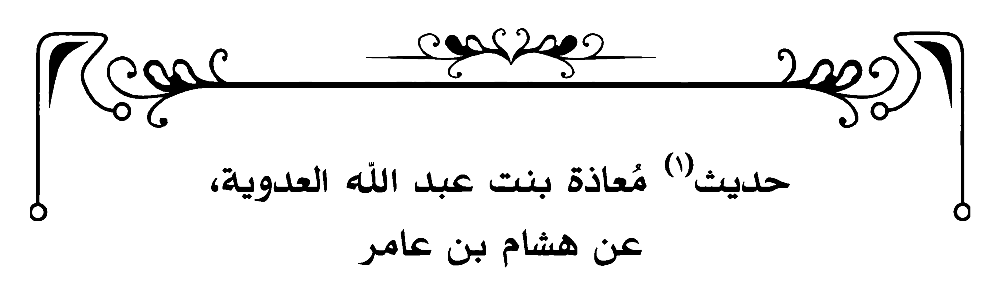
أخبرنا أبو القاسم بن بشران، أخبرنا دعلج:

٤٦٠ ـ حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، أخبرنا ابن المبارك، عن حميد بن هلال، عن ابن عامر، عن النبي ﷺ نحوه[١].



= وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٩) عن عبد الرحمٰن بن مهدي جميعهم، عن سليمان بن المغيرة به.
آخر طريقين يدل على سعة علم الإمام دعلج، وفهمه للعلل، فلعله أراد برواية عبد الوارث بن سعيد، عن أيوب عن حميد، عن أبي الدهماء، عن هشام بن عامر: أن كل الروايات السابقة منقطعة؛ فإن أبا حميد بن هلال لم يلق هشامًا، كما قاله أبو حاتم في المراسيل لابنه (ص٤٩)، وأن بينهما أبا الدهماء، لكن الحافظ الناقد أبا حاتم رجح رواية الحفاظ، أي: بدون أبي الدهماء، مع أن رأيه الانقطاع. وكذلك قال في العلل لابنه (١/ ٣٩٣).

(١) أخرجه البيهقي في الكبرى (٦٧٥٢) عن ابن المبارك به.



حديث[(١)] مُعاذة بنت عبد الله العدوية، عن هشام بن عامر

٤٦١ ـ حدثنا أبو مسلم[(٢)] الكجي، حدثنا عمرو بن حكام، حدثنا شعبة، عن يزيد الرِّشْك، عن مُعاذة، عن هشام بن عامر، عن رسول الله ﷺ قال: «**لا يحل لمسلم أن يهجر مسلمًا فوق ثلاث ليال؛ فإنهما ناكبان عن الحق ما داما على صِرامهما، وأولهما فيئًا يكون سبقه بالفيء كفارتَه، وإن سلَّم عليه فلم يقبل ورد عليه سلامه وردت عليه الملائكة، ويرد على الآخر الشيطان، وإن ماتا على صِرامهما لم يدخلا الجنة أبدًا**»[(٣)].

٤٦٢ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن يزيد الرِّشْك، عن معاذة، عن هشام بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يحل لمسلم أن يهاجر مسلمًا فوق ثلاث ليال؛ فإنهما ناكبان عن الحق ما داما** [ق٣٨٤] **على صِرامهما، وأولهما فيئًا**[(٤)] **يكون سبقه**

---

(١) في الأصل: «حدثنا»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «ابن حكم»، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ١٧٥) برقم (٤٥٤) عن شيخ المصنف.
وروواه عن شعبة جماعة منهم محمد بن جعفر غندر، وروح بن عبادة عند أحمد (١٦٢٥٨)، (١٦٢٥٧)، وأبو عامر العقدي عند أبي يعلى (١٥٥٧)، والطيالسي في مسنده (١٣١٩)، وجرير بن حازم عند البيهقي في الشعب (٨٦٧٢)، وابن المبارك في الزهد (٧٨٤)، وفي المسند (٢٤).

(٤) بعده في الأصل: «يقول»، وهي مقحمة.

بالفيء كفارةً له، فإن سلم فلم يقبل ورد عليه سلامه ردت عليه الملائكة ورد على الآخر الشيطان»[١].

٤٦٣ ـ حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن يزيد الرِّشْك، سمع معاذة تحدث، عن هشام بن عامر، عن النبي ﷺ قال: «**لا يحل لمسلم أن يصارم أخاه...**» ثم ذكر نحوه[٢]. قال إبراهيم: قوله: «**أن يصارم مسلمًا**» أن يقطع كلامه ويهجره، قال الشاعر:

أَتَصْرِمُ حُبْلَى[٥] أو تدومُ[٦] على وصلي ... بأحسنَ[٣] منها[٤] يومَ قَالَت ألَا تَرَى[٧]

٤٦٤ ـ حدثنا إبراهيم الحربي قال: أخبرني أبو نصر، عن الأصمعي قال: يقال ذلك عند الصرام، والصرام جميعًا، والصرام منقطع من معظم الرمل الواحدة: صَرْمة[٨].

٤٦٥ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة، حدثنا يزيد الرِّشْك قال: حدثتنا معاذة، أنها سمعت هشام بن عامر، عن النبي ﷺ نحوه[٩].

٤٦٦ ـ حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا عفان، حدثنا

---

(١) أخرجه أحمد (١٦٢٥٨) عن غندر به.
(٢) لم أجده من رواية عمرو بن مرزوق عن شعبة عند إبراهيم الحربي في غريبه، وإنما رواه عن عفان عن عبد الوارث عن يزيد الرشك به.
(٣) في الأصل: «فليسن»، والمثبت هو الصواب.
(٤) في الأصل: «سها»، والمثبت هو الصواب.
(٥) في الأصل: «القوم صلى»، والمثبت هو الصواب.
(٦) في الأصل: «أم مقيم»، والمثبت هو الصواب.
(٧) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٣/ ١٢٠٠).
(٨) ينظر: غريب الحديث (٣/ ١٢٠٠)
(٩) في الأصل: «وجب»، والمثبت هو الصواب.

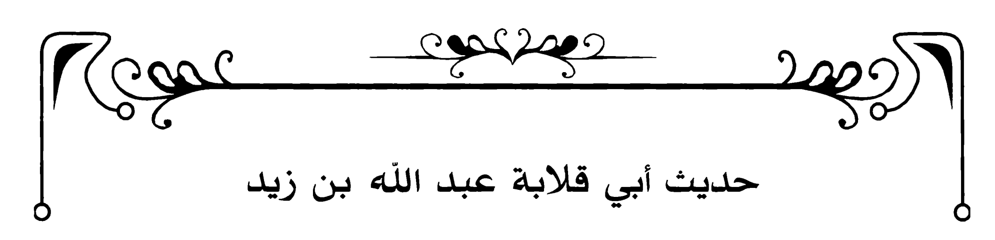
عبد الوارث، حدثنا يزيد الرشك قال: حدثتنا معاذة، أنها سمعت هشام بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يحل لمسلم أن يصارم مسلمًا فوق ثلاث ليال، وأنهما ما صرما فوق ثلاث فإنهما ناكبان عن الحق، وأنهما إن ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة جميعًا؛ لأنه إن سلم عليه فلم يقبل سلامه وكلامه ردت عليه**» يعني: الملائكة «**ورد على الآخر الشيطان**»(١).

٤٦٧ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن يزيد الرشك بهذا الإسناد مثله(٢).



(١) أخرجه الحربي في غريبه (٣/ ١١٩٨) مختصرًا.

(٢) رواية عبد الوارث بن سعيد عن يزيد الرشك أخرجها البخاري في الأدب المفرد (٤٠٢، ٤٠٧) عن أبي معمر ومسدد.
والحارث في مسنده كما في زوائد الهيثمي (٨٧٠) عن العباس بن الفضل.
والطبراني في الكبير (٤٥٥)، وابن قانع في الصحابة (٣/ ١٩٤) عن عفان.
وأبو الشيخ في التوبيخ (٤٦) عن جعفر بن مهران، كلهم عن عبد الوارث به.



حديث أبي قلابة عبد الله بن زيد

٤٦٨ ـ [(١)]عن حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: قدم هشام بن عامر البصرة فوجدهم يتبايعون الذهب في أعطياتهم[(٢)] فقام فقال: «إن رسول الله ﷺ ـ أو قال: نهى رسول الله ﷺ ـ عن بيع الذهب بالورِق نسيئةً، وأخبرنا أن ذلك هو الربا ـ أو قال: إن ذلك هو الربا ـ»[(٣)].

٤٦٩ ـ حدثنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة بهذا الإسناد مثله[(٤)].

٤٧٠ ـ حدثنا جعفر الحضرمي، حدثنا أحمد بن سعيد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هشام بن عامر قال: قال النبي ﷺ: «**الذهب بالورِق ربًا إلا يدًا بيد**»[(٥)].

٤٧١ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن

---

(١) هنا سقط لا محالة، وأغلب الظن أن دعلجًا رواه عن أبي مسلم الكشي عن سليمان بن حرب عن حماد، أو عن يوسف القاضي عن سليمان بن حرب عن حماد به. كما عند الطبراني في الكبير (٢٢/ ١٧٦) برقم (٤٥٧).

(٢) في الأصل: «أعطانهم»، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ١٧٦) برقم (٤٥٧) عن أبي مسلم الكشي ويوسف القاضي، عن سليمان بن حرب عن حماد به.
وأخرجه أحمد (١٦٢٦٦) عن الحسن بن موسى عن حماد به.

(٤) لم أقف على رواية سعيد بن منصور عن حماد عند غير المصنف، وتقدمت رواية الحسن بن موسى وسليمان بن حرب.

(٥) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٤٥٤٥) بإسناده هنا، ومن طريقه أخرجه كذلك الطبراني في الأوسط (٢٣٠٥).

إبراهيم، حدثنا أيوب عن أبي[١] قلابة قال: «كان الناس يأخذون الدنانير بالدراهم نسيئة ـ أو قال لي: العطاء ـ فأبى عليهم هشام بن عامر الأنصاري فقال: إن رسول الله ﷺ نهى أن نبيع الورق بالذهب نساء، أخبرنا ـ أو أنبأنا ـ أن ذلك الربا»[٢].

٤٧٢ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: كان ناس يبيعون الذهب بالورِق نَساءً زمنَ ابن زياد؛ فأبى عليهم رجل يقال له: هشام بن عامر الأنصاري فقال: إن رسول الله ﷺ ينهى عن بيع الورق بالذهب نَساء قال: «**ذلك الربا**»[٣].

٤٧٣ ـ حدثنا جعفر[٤] الحضرمي، حدثنا أحمد بن الخليل[٥]، حدثنا عبد الوهاب الخفاف، حدثنا شعبة، عن أيوب، عن قلابة، عن هشام بن عامر، عن النبي ﷺ نحوه[٦].

---

(١) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.

(٢) لم أقف على رواية ابن راهويه عن إسماعيل بن علية عند غير المصنف، ولكن رواه عنه غير واحد منهم: زهير بن حرب عند أبي يعلى (١٥٥٤)، ورواه عنه أحمد في مسنده (١٦٢٥٢)، ويعقوب الدورقي عند الطبري في تهذيب الآثار (١٠٨٣).

(٣) الثقفي هو: عبد الوهاب بن عبد المجيد، ولم أقف على روايته عند غير المصنف، لكن رواه عن أيوب إسماعيل بن علية ومعمر، وتقدمت روايتهما، ورواه أيضًا شعبة وسيأتي، ورواه وهيب أيضًا عن أيوب أخرجه ابن قانع في الصحابة (٣/ ١٩٤).

(٤) بعده في الأصل: «حدثنا»، والصواب حذفها لأن جعفر الحضرمي هو: الفريابي صاحب صفة المنافق وغيرها من المؤلفات المشهورة.

(٥) كذا بالأصل، ولعل الصواب: «أحمد بن خالد» أحد شيوخ الفريابي.

(٦) عبد الوهاب هو: ابن عطاء الخفاف، ولم أقف على روايته عند غير المصنف، =

٤٧٤ ـ حدثنا عبد الله بن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هشام بن عامر الأنصاري، عن رسول الله ﷺ أنه ذكر الدجال فقال: «**رأسه حُبُك حُبُك حُبُك، فمن قال: أنت ربي أفتن، ومن قال: كذبت، ربي الله ﷻ عليه توكلت لم يضره** ـ أو قال: ـ **لا فتنة عليه**»[1].



= لكن رواه عن شعبة كذلك علي ابن الجعد كما في مسنده (١١٧١)، وبقية بن الوليد كما في تهذيب الآثار للطبري (١٠٨٤).

(١) أخرجه عند عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٨٢٨)، ومن طريقه كذلك أحمد في مسنده (١٦٢٦٠)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ١٧٥) برقم (٤٥٦)، والحاكم في المستدرك (٨٥٥١) وصححه.



الشيوخ عنه

٤٧٥ ـ حدثنا أبو بكر القَطْراني[(١)] أحمد بن عمرو، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا حماد، حدثنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن بعض [أصحابه العروس][(٢)] قال: قال لنا هشام بن عامر: إنكم لتجاوزوني إلى رهط من أصحاب النبي ﷺ ما كانوا بأحضَرَ له ولا أحفظ لحديثه مني، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما بين خلق آدم إلى قيام** [ق٣٨٥] **الساعة أمرٌ أكبرُ من الدجال**»[(٣)].

٤٧٦ ـ حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال قال: كان هشام يرى رجالًا يتخطَّون إلى عمران بن حصين وإلى غيره من أصحاب رسول الله ﷺ فغضب فقال: والله إنكم لَتَخَطَّوْن إلى رجال لم يكونوا من أحضرَ لرسول الله ولا أوعى لحديثه مني، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما بين خلق الله آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أكبر من فتنة الدجال**»[(٤)].

---

(١) في الأصل: «البطراني»، والمثبت هو الصواب.

(٢) كذا بالأصل ولعل الصواب: «أشياخه» كما في بعض طرق الحديث.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ١٧٤) عن عارم عن حماد به.
وأخرجه أحمد (١٦٢٦٧) عن أحمد بن عبد الملك، ولكن قال (عن أبي الدهماء) ولم يقل: (عن بعض أصحابه).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ١٧٤) برقم (٤٥٣) عن شيخ المصنف.
وأخرجه أحمد (١٦٢٦٥) عن الحسين بن محمد.
وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧٤٧١) عن شبابة بن سوار. =

٤٧٧ ـ حدثنا أبو بكر السدوسي، حدثنا عاصم، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال بهذا نحوه[(١)].

٤٧٨ ـ أخبرنا أبو بكر السدوسي، حدثنا عاصم، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد قال: «جاء هشام بن عامر إلى الصلاة فأسرع المشي فدخل في الصلاة وقد حَفَزه[(٢)] النَّفَسُ فجهر بالقراءة خلف الإمام، فلما قضى الصلاة قيل: أتقرأ خلف الإمام؟ قال: إنا[(٣)] لنفعل»[(٤)].

٤٧٩ ـ حدثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي، حدثنا الحميدي، حدثنا وكيع، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال: «أن هشام بن عامر قرأ فقيل له: تقرأ خلف الإمام، فقال: إنا لنفعل؟»[(٥)].



= والطبراني في الكبير (٢٢/ ١٧٣) برقم (٤٥٠) عن شيبان بن فروخ.
وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٥٤) عن أبي عبد الرحمٰن المقرئ.
وأخرجه أبو عمرو الداني في الفتن (٢٤) عن عفان، كلهم عن سليمان بن المغيرة به.

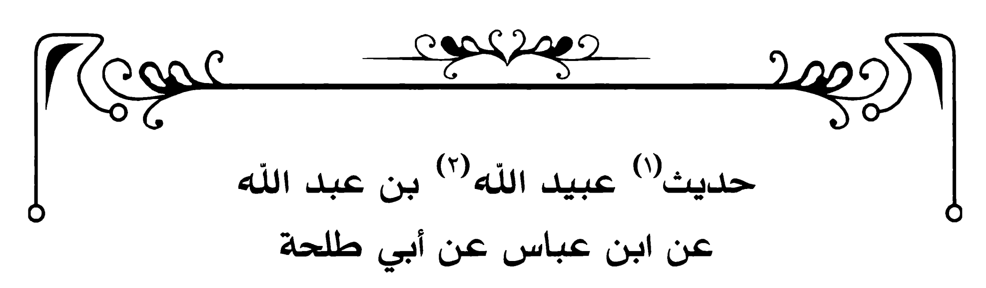
(١) كذا بالأصل، وهو تكرار لما سبق.
(٢) في الأصل: «حفره».
(٣) في الأصل: «إما»، والمثبت هو الصواب.
(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ١٧١) عن شيخ المصنف به.
(٥) أخرجه البيهقي في الكبرى (٢٩٤٦)، وفي القراءة خلف الإمام (٢٢٣) عن بشر بن موسى عن الحميدي، به.

وممَّا رُوي عن أبي طلحة زيد بن سهل بن الأسود[١] بن حرام بن عمرو بن زيد مناة[٢] بن عدي عمرو بن مالك بن النجار شهد بدرًا عن رسول الله ﷺ

٤٨٠ ـ حدثنا عبد الله بن غنام، حدثنا ابن نمير قال: سمعت ابن إدريس يقول أبو طلحة: اسمه زيد بن سهل[٣] ومات سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان، مات ابن سبعين سنة[٤].



(١) في الأصل: «عمرو»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «عن»، والمثبت هو الصواب.
(٣) بعده في الأصل: «وجب»، والمثبت هو الصواب.
(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٩/ ٤٣٥) عن شيخ المصنف.



حديث[1] عبيد الله[2] بن عبد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة

٤٨١ ـ حدثنا أبو مسلم الكجي، حدثنا أبو عاصم عن[3] ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن عبيد الله[4] بن عبد الله بن[5] ابن عباس، عن أبي طلحة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة»**[6].

٤٨٢ ـ حدثنا أبو شعيب قال: حدثني يحيى بن عبد الله، حدثنا ابن أبي[7] ذئب أبو الحارث محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة بن أبي ذئب

---

(١) في الأصل: «حدثنا»، والمثبت هو الصواب.

(٢) قوله: «عبيد الله» ليس في الأصل.

(٣) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «عبد الله»، والمثبت هو الصواب.

(٥) في الأصل: «عن»، والمثبت هو الصواب.

(٦) أبو عاصم هو: الضحاك بن مخلد، وابن أبي ذئب هو: محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ذئب الفقيه الثقة، والحديث أخرجه الشاشي في مسنده (١٠٤٩)، وتمام في فوائده (١٤٦٩) عن أبي مسلم الكجي به.
وأخرجه البزار في مسنده (٢٥٨٩) عن أبي عاصم عن ابن أبي ذئب به.
وأخرجه البخاري (٥٩٤٩) عن ابن أبي ذئب به.
ورواه عن ابن أبي ذئب آدمُ بن أبي إياس وأبو النضر وغيرهما.
ورواه عن الزهري جماعة منهم يونس والوليد بن كثير، والأوزاعي، وعبد العزيز بن الماجشون، وسفيان بن عيينة، ومعمر وآخرون.

(٧) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

العامري المدني، عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب بهذا نحوه موقوف[١].

٤٨٣ - حدثنا محمد بن علي بن زيد، حدثنا محمد عن بشر، حدثنا الأوزاعي، حدثنا الزهري قال: حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عبيدة بن مسعود، عن أبي طلحة الأنصاري، أن النبي ﷺ قال: «**لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة**»، لم يذكر ابن عباس[٢].

٤٨٤ - أخبرنا ابن زيد، حدثنا أحمد بن شبيب، أخبرنا أبي، عن يونس، عن ابن شهاب[٣]، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس يقول: سمعت أبا طلحة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول... مثله[٤].

٤٨٥ - حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا معمر، عن الزهري قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله

---

(١) يحيى بن عبد الله هو: ابن الضحاك البابلُتي ضعيف، ولم أقف على روايته عن ابن أبي ذئب عند غير المصنف.

(٢) محمد بن علي هو: ابن زيد الصائغ، وشيخه محمد، لعله محمد بن معاوية النيسابوري، وبشر هو: ابن بكر، والحديث أخرجه الشاشي (١٠٤٦) عن بشر بن بكر عن الأوزاعي به.
ورواه عن الأوزاعي الوليد بن مسلم عند النسائي في الكبرى (٩٦٨٢)، والطبراني في الكبير (١٤٦٩)، وهقل بن زياد عند النسائي في الكبرى (٩٦٨٣)، لكنه ذكر ابن عباس في السند.

(٣) تكررت في الأصل.

(٤) أخرجه مسلم (٢١٠٦/٨٤)، وابن حبان (٥٨٥٥)، والنسائي في الكبرى (٩٦٨٥) عن ابن وهب.
والروياني (٩٨٢) عن عبد الرحمٰن.
والطبراني في الكبير (٤٦٩٠) عن الليث، كلهم عن يونس به.

عن[١] ابن عباس يقول: سمعت أبا طلحة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تدخل الملائكة بيتًا[٢] فيه كلب ولا صورة تماثيل**»[٣].

٤٨٦ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أنبأنا سفيان، عن الزهري، وعن عبد الرزاق، أخبرنا معمر[٤] بهذا الإسناد مثله[٥].

٤٨٧ ـ حدثنا[٦] الحسين بن محمد القباني وابن شيرويه قالا: حدثنا إسحاق، أبنا سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن أبي طلحة، عن رسول الله ﷺ قال: «**لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة**»[٧].

٤٨٨ ـ حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أنبأنا أبو[٨] معاوية، عن حجاج، عن الحسن بن سعيد[٩] بن صالح الإصطخري حدثنا مسدد، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الحجاج بإسناده مثله[١٠].

---

(١) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٢) ليس في الأصل، والسياق يقتضيه.
(٣) أخرجه البخاري (٣٢٢٥)، والبيهقي في الشعب (٥٨٩٥) عن ابن المبارك به.
(٤) في الأصل: «معين»، والمثبت هو الصواب.
(٥) رواية ابن راهويه عن سفيان أخرجها مسلم (٨٣/ ٢١٠٦)، ورواية ابن راهويه عن عبد الرزاق، أخرجها مسلم (٢١٠٦).
(٦) تكررت.
(٧) أخرجه مسلم (٨٣/ ٢١٠٦) عن إسحاق بن راهويه به.
(٨) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٩) كذا بالأصل، ولعل الصواب: الحسن بن عبد الله بن صالح الإصطخري يروي عن مسدد، وروى عنه دعلج كما في سنن الدارقطني (٣/ ٢٤١).
(١٠) إبراهيم بن علي هو: الذهلي، ويحيى بن يحيى هو: النيسابوري، وأبو معاوية هو: محمد بن خازم، وحجاج هو: ابن أرطاة، ولم أقف على رواية معاوية عن حجاج ولا رواية حجاج عن الزهري عند غير المصنف.

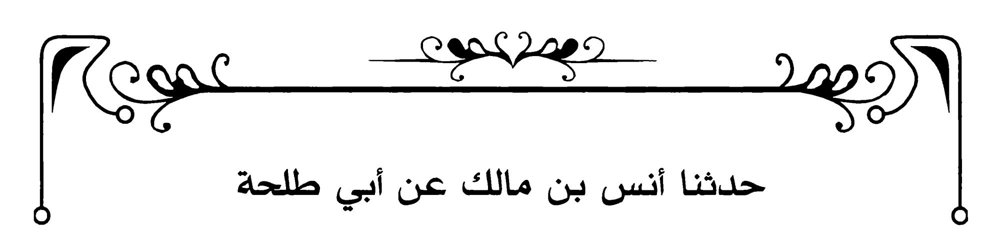
٤٨٩ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا أبو[١] خالد الأحمر[٢]، أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن الحسن بن سعد، عن ابن عباس، عن أبي طلحة: «أن رسول الله ﷺ قرن بين الحج والعمرة»[٣].



(١) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «الأخضر»، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٤٤٩٥) عن أبي خالد الأحمر عن حجاج به.
وأخرجه ابن ماجه (٢٩٧١) عن أبي معاوية.
وأخرجه أحمد (١٦٣٥٤)، والطبراني في الكبير (٤٦٩٤) عن يحيى بن أبي زكريا بن أبي زائدة.
والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٤٤٧) عن حفص بن غياث، كلهم عن حجاج، به.



حدثنا أنس بن مالك عن أبي طلحة

٤٩٠ ـ حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان النيسابوري، حدثنا علي بن حجر، حدثنا حماد بن عمرو[(١)] عن زيد بن رفيع، عن الزهري، عن أنس، عن أبي طلحة قال: رأيت رسول الله ﷺ يومًا مستبشرًا يتهلل وجهه، قلت: يا رسول الله، إنك على [ق٣٨٦] حال ما أذكر أني رأيتك على مثلها قال: «**وما يمنعني من ذلك وقد أتى جبريل آنفًا فقال: يا محمد، بشِّر أمتك أنه من صلَّى عليك صلاة كُتبت له عشر حسنات، ومُحيت عنه عشر سيئات، ورفع لها عشر درجات، وعرضت عليه يوم القيامة**»[(٢)].

٤٩١ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا حماد بن عمرو من أهل الجزيرة، حدثنا زيد بن رفيع، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة قال: «أتيت رسول الله ﷺ ذات يوم...» ثم ذكر نحوه[(٣)].

٤٩٢ ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، حدثنا

---

(١) في الأصل: «ممدد»، والمثبت هو الصواب.

(٢) لم أقف على رواية علي بن حجر عن حماد بن عمرو النصيبي عند غير المصنف، لكن رواه عن حماد جمع منهم: ابن راهويه وسيأتي، وأبو الربيع الزهراني عند الطبراني في الكبير (٤٧٢١)، وعمرو بن خالد الحراني عند الطبراني في الأوسط (٦٤١٤).

(٣) أخرجه أبو نعيم في الصحابة (٢٨٨٨) عن ابن شيرويه به.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٧٢١) عن ابن راهويه به.

الأنصاري، عن حميد، عن أنس قال: قال أبو طلحة: «إن لي مَخْرَفًا وإني قد جعلته صدقة. قال: فقال النبي ﷺ: «**اجعله**[١] **في فقراء قومك**»[٢].

٤٩٣ ـ حدثنا موسى بن هارون وابن شيرويه قالا: حدثنا إسحاق بن راهويه، أنبأنا بشر بن عمر، عن همام، عن مطر الوراق، عن الحسن، عن أنس، عن أبي طلحة، عن النبي ﷺ قال: «**أتوضأ مما غيَّرت النار لونَه**»[٣].

٤٩٤ ـ حدثنا أحمد بن يحيى الحُلْواني، حدثنا محمد ـ يعني: ابن الصباح ـ **حدثنا** معاذ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، عن أبي طلحة: «أن النبي ﷺ كان إذا غلب قومًا أحب أن يقيم بعَرْصتهم ثلاثًا»[٤].

---

(١) في الأصل: «اجعله»، والمثبت هو الصواب.

(٢) علي بن عبد العزيز هو: البغوي، وأبو عبيد هو: القاسم بن سلام، والأنصاري هو: محمد بن عبد الله، وحميد هو: الطويل صاحب أنس، والحديث أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في الأموال (١٧٦٨).

(٣) همام هو: ابن يحيى بن دينار العوذي ثقة، والحديث أخرجه الشاشي (١٠٦٤)، والروياني (٩٩٣) عن بشر بن عمر عن همام به.
ورواه عن همام جماعة منهم عفان عند أحمد (١٦٣٤٨)، وحفص بن عمر الحوضي عند الطبراني في الكبير (٤٧١١).

(٤) معاذ، هو: ابن معاذ، والحديث أخرجه أبو داود (٢٦٩٥) عن محمد بن المثنى.
والترمذي (١٥٥١) عن قتيبة وابن بشار.
والدارمي (٢٥٠٢) عن المعلى بن أسد.
وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٣٠٢٠)، وابن الجارود (١٠٦٧) عن الحسن بن محمد الزعفراني كلهم عن معاذ به.
وأخرجه البخاري (٣٠٦٥) عن روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة به.

٤٩٥ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا شجاع بن مخلد وبندار بن بشار قالا: حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا سعيد بإسناده مثله[(١)].

٤٩٦ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة، عن رسول الله ﷺ: «أنه كان إذا فتح فتحًا أقام بالعرصة ثلاثًا»[(٢)].

٤٩٧ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبي، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قال: ذكر أنس بن مالك عن أبي طلحة: أن نبي الله ﷺ أمر يوم بدر بأربعة وعشرين[(٣)] رجلًا من صناديد فقذفوا في طَوِيٍّ من أَطواءِ بدر خبيثٍ مُخَبَّثٍ، وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث[(٤)] ليالٍ، فلما كان ببدر يوم الثالث أمر براحلته فشُدَّ عليها رحلها، ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا: ما نراه ينطلق إلا لبعض[(٥)] حاجته حتى قام على شَفَة الرَّكِيِّ فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم: **«يا فلان بن فلان، أَسَرَّكم أنكم أطعتم الله ورسوله[(٦)]؛ فإنا قد وجدنا ما وعدنا[(٧)] ربنا حقًّا؛ فهل وجدتم ما وعد ربكم حقًّا؟!»** قال: فقال عمر: يا رسول الله، ما تكلم من أجساد لا أرواح لها! فقال النبي ﷺ: **«فوالذي نفس محمد بيده، ما أنتم بأسمعَ بما أقول منهم»** قال قتادة: أحياهم الله له حتى أسمع كلامه توبيخًا وتصغيرًا ونقمة وحسرة وندمًا[(٨)].

---

(١) رواية ابن بشار أخرجها الترمذي (١٥٥١)، ولم أقف على رواية شجاع بن مخلد عند غير المصنف.

(٢) لم أقف عليه في مسند إسحاق.

(٣) في الأصل: «وعشرون».

(٤) في الأصل: «ثلاثة».

(٥) في الأصل: «استقض»، والمثبت هو الصواب.

(٦) في الأصل: «ورسو»، ولعله سبق قلم.

(٧) في الأصل: «وجدنا».

(٨) أخرجه أبو داود (٢٦٩٥) عن هارون بن عبد الله والد موسى، عن روح به. =

٤٩٨ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا العباس النَّرسي[١]، حدثنا يزيد بن زُريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس، عن أبي طلحة قال: صبَّح رسول الله ﷺ خيبر وقد أخذوا مساحِيَهم وغدَوا إلى حروثهم وأراضيهم، فلما رأوا نبي الله ﷺ معه الخميس ـ يعني: الجيش ـ ركَضوا مدبرين، فقال نبي الله: «**الله أكبر**» ثلاثًا «**خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قومٍ فساء صباح المنذرين**»[٢].

٤٩٩ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث وأحمد بن منصور[٣] قالا: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد نحوه[٤]. وقالا فيه: فقال: «**شاهت الوجوه، إنا إذا نزلنا**»، قال موسى: لم نسمع بهذا إلا من هذَين. وحدث[٥] بهذا روح بمكة.

٥٠٠ ـ حدثنا موسى، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة، عن أنس، عن أبي طلحة قال: صبح نبي الله ﷺ خيبر، فذكر مثل حديث يزيد بن زريع، وزاد فيه:

= وأخرجه البخاري (٣٩٧٦) عن روح بن عبادة، به.

(١) في الأصل: «البرسي»، والمثبت هو الصواب.

(٢) لم أقف على رواية النرسي على يزيد بن زريع عند غير المصنف، لكن رواه أمية بن بسطام عن ابن زريع، أخرجه الطبراني في الكبير (٤٧٠٤).

(٣) بعده في الأصل: «راح»، ولم أفهمه.

(٤) أخرجه أحمد (١٦٣٤٧) عن روح، ورواه عن روح محمد بن إسحاق الصاغاني عند الروياني (٩٨٦).

(٥) في الأصل: «وحديث»، والمثبت هو الصواب.

«**فساء صباح المنذرين...**» إلى قوله: «**والحمد لله رب العالمين**»، قال رسول الله ﷺ: «**إذا سلمتم عليَّ فسلموا على المرسلين**»[(١)].

قال موسى: هذا واهٍ، شيبان النحوي وسعيد بن أبي عروبة [ق٣٨٧] كلاهما عن قتادة، عن أنس، عن أبي طلحة، عن النبي ﷺ.

قال موسى: وخالفهما شعبة ومعمر بن راشد روياه عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ، ولم يذكر أبا طلحة في الإسناد، وهو عندنا الصواب؛ لأن الحسن البصري ومحمد بن سيرين وثابتًا[(٢)] البناني وحميدًا[(٣)] الطويل وعمر بن سعيد وعبد العزيز بن صهيب وزرعة بن أبي الخلال اتفقوا فردوه عن أنس، عن النبي ﷺ، ولم يذكروا في إسناده أبا طلحة، وأن أنسًا شهِد فتحَ خيبر.

٥٠١ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا العباس بن الوليد النرسي[(٤)]، حدثنا يزيد بن زُريع، حدثنا سعيد ـ يعني: ابن أبي عروبة ـ عن قتادة، حدثنا أنس بن مالك، عن أبي طلحة: «أنه كان ممن غَشِيَه النعاس يومئذٍ يوم أُحد، قال: فكان السيف يسقط من يدي، ثم آخذه ويسقط من يدي، ثم آخذه؛ من النُّعاس»[(٥)].

---

(١) أخرجه أحمد (١٦٣٥٠) عن حسين بن محمد عن شيبان به. وأخرجه أيضًا (١٦٣٥١) عن يونس عن شيبان به دون هذه الزيادة، وهذه الزيادة أخرجها ابن أبي عاصم في كتاب الصلاة على النبي ﷺ (٧٠) عن الحسين بن محمد عن شيبان، به.

(٢) في الأصل: «وثابت»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «وحميد»، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «البرسي».

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٧٠٠)، والشاشي (١٠٦٠) عن عبدان عن النرسي به.

٥٠٢ ـ حدثنا يوسف القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا سليمان بن داود أبو داود، حدثنا عمران، عن قتادة، عن أنس، عن أبي طلحة قال: «كنت فيمن صُبَّ عليه النعاس يوم أُحد»[١].

٥٠٣ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا بندار، حدثنا أبو داود عن عمران بإسناده مثله[٢].

٥٠٤ ـ حدثنا يوسف القاضي، حدثنا عبد الواحد بن غِياث، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، أن أبا طلحة قال: «رفعت رأسي يوم أُحد فجعلت أنظر فما منهم أحد إلا وهو يميل من النعاس تحت حَجْفَته»[٣].

٥٠٥ ـ حدثنا يوسف، حدثنا عبد الواحد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة الأنصاري قال: «رفعت رأسي يوم أُحد فجعلت أنظر وما منهم أحد إلا وهو يميل تحت حجفته من النعاس؛ فذلك قول الله ﷻ: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾ الآية [آل عمران: ١٥٤]»[٤].

٥٠٦ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا روح، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير مثله[٥].

---

(١) عمران بن داور هو: القطان، والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٥١٦) عن عمرو بن مرزوق عن عمران القطان به.

(٢) لم أقف على رواية بندار عن أبي داود عن عمران عند غير المصنف، وقد رواه عمرو بن مرزوق عن عمران، وقد تقدم.

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٢٧٣) عن شيخ المصنف.
وأخرجه أبو يعلى (١٤٢٢) عن عبد الواحد به.

(٤) تقدم تخريجه.

(٥) أخرجه الترمذي (٣٠٠٧) عن عبد بن حميد عن روح به.

٥٠٧ ـ حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان[١]، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وثابت، عن أنس بن مالك: «أن أبا طلحة قرأ هذه الآية: ﴿انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة: ٤١] فقال: أمر الله ﷻ ـ أو قال: استنفرَنا[٢] الله ﷻ شيوخًا وشبابًا ـ جهزوني، فقال بنوه[٣]: يرحمك الله! قد غزوت على عهد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر فنحن نغزو عنك الآن، فغزا البحر فمات فطلبوا جزيرة يدفنونه[٤] فلم يقدروا عليها إلا بعد سبعة أيام وما تغير»[٥].

٥٠٨ ـ حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون العُودِيُّ[٦]، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا بشر بن السَّرِيِّ، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وعلي بن زيد، عن أنس، أن أبا طلحة، فذكر نحوه، إلا أنه قال: «فقال: إن ربنا استنفرنا[٧] شيوخًا وشبابًا، جهزوني أي بني، فقال بنوه: يرحمك الله! قد غزوت مع رسول الله ﷺ حتى مات، ومع أبي بكر حتى مات، ومع عمر حتى مات، فنحن نغزو عنك...» ثم ذكر نحوه[٨].

= وأخرجه أبو يعلى (١٤٢٣) عن عبد الواحد بن غياث.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٩٣٩٧) عن عفان، كلاهما عن حماد به.

(١) في الأصل: «حباب»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «أستبقون»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «له بيده»، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «فنونه»، والمثبت هو الصواب.

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٥٠٨) وصححه، عن الحسن بن عيسى عن ابن المبارك به.

(٦) في الأصل: «العوذي»، والمثبت هو الصواب.

(٧) في الأصل: «سبقنا»، والمثبت هو الصواب.

(٨) عبد الأعلى هو: ابن حماد النرسي، وثابت هو: البناني، وعلي بن زيد هو: ابن جدعان.

=

٥٠٩ ـ حدثنا أبو مسلم الكجي، حدثنا أبو عمر، أخبرنا حماد بن سلمة، أن أبان بن أبي عياش حدثهم عن أبي طلحة: أن رسول الله ﷺ أتى على رجل وهو يقول: اللَّهُمَّ إني أسألك أن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام، فقال: «**لقد سأل اللهَ ﷻ بالاسم الأعظم الذي إذا دعي به أجاب**»[(١)].

٥١٠ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا عبد الرحمٰن بن زياد، حدثنا شعبة، عن ثابت البناني قال: سمعت أنسًا يقول: «كان أبو طلحة لا يكاد يصوم على عهد رسول الله ﷺ من أجل الغزو، فلما توفي رسول الله ﷺ ما رأيته مفطرًا إلا يوم فطرٍ أو أضحى»[(٢)].

٥١١ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة، عن ثابت، عن أنس قال: «كان أبو طلحة لا يكاد يصوم على

= أخرجه البيهقي (٦٧٧٤) عن عفان.
وأخرجه ابن أبي حاتم (٦/ ١٨٠٢) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي.
وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (١٠٤).
وأبو نعيم في المعرفة (٢٨٧٨) عن حجاج بن منهال، ثلاثتهم عن حماد عن ثابت وابن جدعان، به.
وأخرجه أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ (٣٧٠)، والحارث في مسنده (زوائد/ ١٠٢٣) عن يزيد بن هارون عن حماد عن ابن جدعان به.
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٤١٣).
ومن طريقه ابن حبان (٧١٨٤) عن عبد الرحمٰن بن سلام الجمحي.
وأحمد في الزهد (١٤٠٦) عن أبي عامر العقدي.
والحاكم (٢٥٠٣) عن مؤمل بن إسماعيل، ثلاثتهم عن حماد عن ثابت به.

(١) أبو عمر هو: حفص بن عمر الضرير، والحديث أخرجه الطبراني في الدعاء (١١٧)، وأبو نعيم في الصحابة (٢٨٩٠) عن شيخ المصنف به.

(٢) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٤٢٤)، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٢٨٢٨) عن شعبة، عن ثابت به.

عهد رسول الله ﷺ من أجل الغزو، فلما قُبض النبي ﷺ لم أره مفطرًا إلا يوم أضحى أو يوم فطر»(١).

٥١٢ ـ حدثنا موسى بن [ق٣٨٨] هارون، حدثنا أبي، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا محمد بن ثابت البناني، عن أبيه، عن أنس، عن أبي طلحة قال: عادني النبي ﷺ في مرض وقال لي: «**أقرئ قومك السلام، وأعلمهم فإنهم ما علمت أعِفَّةٌ صُبُرٌ**»(٢).

٥١٣ ـ حدثنا محمد بن علي بن الفضل، حدثنا صالح بن مالك، حدثنا صالح المُرِّيُّ(٣)، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: حدثني أبو طلحة زوج أم سليم قال: دخلت على النبي ﷺ فرأيت من بِشْره وطلاقته شيئًا لم أره على مثل تلك الحال، قال: قلت: يا رسول الله، إني لأرى من بِشْرك وطلاقتك شيئًا لم أرك على مثل هذه الحال قط؟! قال: «**وما يمنعني يا أبا طلحة؟ خرج جبريل من عندي آنفًا فأتاني ببشارة من ربي: أن الله ﷻ بعثني إليك مبشِّرُك أنه ليس أحد من أمتك صلى عليك صلاة إلا صلى الله وملائكته بها عليه عشرًا**»(٤).

---

(١) أخرجه ابن الجعد في مسنده (١٤٦٤)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٤٦٨٠) عن شعبة به.
ورواه عن شعبة جماعة من أصحابه منهم أبو داود الطيالسي، وسليمان بن حرب، وأبو النضر، وآدم بن أبي إياس، وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهم.

(٢) أخرجه أبو يعلى (١٤٢٠) عن هارون بن معروف به، وهو في مسند الطيالسي (٢١٦٢)، ومن طريقه الترمذي (٣٩٠٣) وحسنه، والحاكم (٦٩٧٣) وصححه.

(٣) في الأصل: «المزني»، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٧١٩)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (١٧) عن صالح بن مالك به. ورواه عن ثابت، حماد بن سلمة وجسر بن فرقد وعبد الله بن عمر العمري.

٥١٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن الوراق، حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي، حدثنا سلام بن أبي الصهباء، حدثنا ثابت، عن أنس، عن أبي طلحة، عن النبي ﷺ. . . مثله(١).

٥١٥ ـ حدثنا ابن خزيمة، حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال: حدثني أبي، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس قال: «سمع أبو طلحة أهل الشورى حيث أصيب عمر وتنافسوا فيها كلُّهم، فقال أبو طلحة: ألا أراكم تنافسون فيها! والله ما أهل بيت من المسلمين إلا قد دخل عليهم نقصان في دينهم وذل في معاشهم(٢)! لَأَنْ تدافعوها أحقُّ من أن تنافسوا فيها»(٣).

٥١٦ ـ أخبرنا يوسف، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معمر، عن حميد، عن أنس: «أن أبا طلحة كان فيمن غلبه النُّعاس في بعض تلك الأيام حتى سقط سيفه من يده مرارًا»(٤).

---

(١) لم أقف على هذه الرواية عند غير المصنف، ولكن أشار إليه الدارقطني في العلل (٦/ ١٠).

(٢) بعده بياض مقدار كلمة في الأصل.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤٤/ ٤٦١) عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد به.
وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٢٠٧٢) عن عبد الله بن بكر السهمي، عن حميد، عن أنس نحوه مختصرًا.

(٤) يوسف هو: القاضي ومحمد بن أبي بكر هو: المقدمي، ومعمر هو: ابن راشد وحميد هو: الطويل، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٧٤٢) عن عبد الله بن بكر السهمي.
وأبو يعلى (١٤٢٨) عن هشيم.
والنسائي في الكبرى (١١١٣٥)، والطبراني في الكبير (٤٧٠٨) عن ابن أبي عدي.
والنسائي في الكبرى (١١٠١٤) عن خالد بن الحارث. =

٥١٧ ـ حدثنا حامد بن محمد، حدثنا سريج، حدثنا هشيم، عن حميد، عن أنس قال: قال أبو طلحة: «ألقي عليَّ النعاس يوم أُحد حتى وقع سيفي من يدي مرارًا»[(١)].

٥١٨ ـ حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سفيان بن عيينة[(٢)]، عن ابن جدعان، عن أنس قال: «قرأ أبو طلحة: ﴿انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة: ٤١] قال: ما أسمع الله ﷻ عذرًا لأحدًا، فخرج مجاهدًا إلى الشام حتى مات»[(٣)].

٥١٩ ـ حدثنا زكريا بن[(٤)] يحيى الساجي وأحمد بن زيد بن الحَرِيشِ قالا: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدثنا عمر بن رُدَيح[(٥)]، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس، عن أبي طلحة: «أن رسول الله ﷺ نهى عن الخليطتين»[(٦)].

٥٢٠ ـ أخبرنا أبو يحيى شعيب[(٧)]، حدثنا الباهلي[(٨)]، حدثنا

= وابن أبي حاتم (٥/ ١٦٦٤) عن محمد بن عبد الله الأنصاري، كلهم عن حميد به.

(١) أخرجه أبو يعلى (١٤٢٨) عن هشيم به.

(٢) في الأصل: «عتبة»، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه ابن أبي عمر العدني في مسنده كما في المطالب (٣٦٢٨) عن ابن عيينة به.

(٤) قوله: «زكريا بن» سقطت من الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٥) في الأصل: «زريح»، والمثبت هو الصواب.

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٧١٥)، (٤٧١٦) عن زكريا الساجي وابن الحريش به.

(٧) كذا ولم يتبين لي من هو، ولعل الصواب: «سليمان بن شعيب»؛ فإنه يروي هذا الحديث عن البجلي عن الأوزاعي به. وقد علم من الناسخ السقط والتصحيف فما رجحناه أقرب، والله أعلم.

(٨) لم أجد في الرواة عن الأوزاعي من نسبته الباهلي، وإنما البجلي، وهو: بشر بن موسى البجلي، وهذا أقرب؛ خاصة أنه فعلًا روى عن الأوزاعي هذا الحديث، كما عند الطحاوي، وسيأتي تخريجه.

الأوزاعي قال: حدثني أسامة بن زيد قال: حدثني عبد الرحمٰن بن زيد الأنصاري قال: حدثني أنس بن مالك قال: «بينا أنا وأبو طلحة وأُبَيٌّ بن كعب أُتِينا بطعام سُخِّن فأكلنا، ثم قمت فتوضأت، فقال أحدهما لصاحبه عن أبي، ثم انتهراني، فعرفت أنهما أفقه مني»[(١)].

٥٢١ ـ حدثنا عبد الله[(٢)] بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبو مصعب، حدثنا مالك، عن موسى بن عقبة، عن عبد الرحمٰن بن زيد الأنصاري: «أن أنس بن مالك قدم من العراق فدخل عليه أبو طلحة الأنصاري وأبي بن كعب فقرَّب إليهما طعامًا قد مسته النار فأكلوا منه، فقام أنس بن مالك يتوضأ، فقال له أبو طلحة وأبي بن كعب: ما هذا يا أنس أعراقيةٌ[(٣)] فقال أنس: ليتني لم أفعله، وقام أبو طلحة وأبي فصلَّيا ولم يتوضأا»[(٤)].

٥٢٢ ـ حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو وليد الطيالسي، حدثنا قيس، عن إسماعيل السدي عن[(٥)] يحيى بن عباد، عن أنس، عن أبي

---

(١) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٢١)، وابن عبد البر في التمهيد (٣/ ٣٤٠) عن بشر بن بكر البجلي.
والحديث في الموطأ (٥٦) من رواية موسى بن عقبة عن عبد الرحمٰن بن زيد به.

(٢) في الأصل: «إبراهيم»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «إعرابه»، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه مالك في الموطأ من رواية أبي مصعب الزهري (٧٠)، ومن رواية يحيى بن يحيى الليثي (٥٦)، ومن رواية ابن وهب عند الطحاوي (٤٢٢)، ومن رواية معن عند ابن المنذر في الأوسط (١٢٠)، وابن بكير عند البيهقي في الكبرى (٧٤٩).

(٥) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.

طلحة: أنه ابتاع خمرًا لأيتام فلما حرمت[(١)] الخمر قال: يا رسول الله، أنتخذها خلًّا؟ قال: «**لا**»[(٢)].

٥٢٣ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا قيس، عن السدي، عن يحيى بن عباد، عن أنس، عن أبي طلحة قال: كان في حجري أيتام وكان لهم مال في الخمر، فلما نزل تحريم الخمر أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، ألا أخلِّلُها؟ قال: «**لا**»[(٣)].

٥٢٤ ـ حدثنا يوسف القاضي، حدثنا مسدد، حدثنا معتمر قال: سمعت ليثًا يحدث عن يحيى بن عباد، عن أنس بن مالك، أن أبا طلحة قال: يا نبي الله، إني اشتريت خمرًا لأيتام في حجري، قال: «**أهرق الخمر واكسر الدِّنان**»، قال: يا نبي الله، إنه لأيتام قال: «**أهرق الخمر واكسر الدنان**» ثلاثًا[(٤)].

---

(١) في الأصل: «أحرمت».

(٢) يوسف بن يعقوب هو: القاضي وقيس هو: ابن الربيع، والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٤٧١٢) عن شيخ المصنف به.
ورواه محمد بن إبراهيم البغدادي عن الطيالسي عند الطحاوي في المشكل (٣٣٣٩).
ورواه سفيان الثوري عند أبي داود (٣٦٧٧)، والطبراني في الكبير (٤٧١٣)، وإسرائيل عند أحمد (١٣٧٣٣)، والطحاوي في المشكل (٣٣٣٨)، كلاهما عن السدي.
ورواه ليث بن أبي سليم عن يحيى بن عباد عند الترمذي (١٢٩٣)، والطبراني في الكبير (١٢٩٣).
وأصل الحديث في مسلم (١٩٨٣) دون ذكر طلحة.

(٣) لم أقف على رواية الحماني عند غير المصنف، والحديث تقدم تخريجه.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٧١٤) عن معاذ بن المثنى، عن مسدد به.
وأخرجه الترمذي (١٢٩٣) عن حميد بن مسعدة عن المعتمر بن سليمان به. =

٥٢٥ ـ حدثنا أبو شعيب، حدثني جدي، حدثنا موسى بن أَعْيَنَ، عن ليث، عن يحيى بن عباد، عن أنس قال: [ق٣٨٩] حدثني أبو طلحة، عن النبي ﷺ: «أنه كان عنده مال ليتيم فاشترى به خمرًا فنزل تحريم الخمر قال: وما خمرنا يومئذٍ إلا من التمر قال: فأتيت النبي ﷺ فقلت: إنه كان عندي مال يتيم فاشتريت به خمرًا قبل أن يحرم الخمر قال: فأمرني أن أَكسِرَ الدنان وأَهْرَاقَه، قال: فأتيته ثلاث مرات، كل ذلك يأمر بكسر الدنان وإهراقه»[١].

٥٢٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن الوراق، حدثنا أبو الربيع، حدثنا عبد السلام بن هاشم، حدثنا حنبل، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة، قال: فلقي العدو قال: سمعته يقول: «**يا مالك يوم الدين إياك أعبد وإياك أستعين**»، قال: فلقد رأيت الرجال تصرع تضربها الملائكة من بين أيديها ومن خلفها[٢].

٥٢٧ ـ حدثنا موسى بن هارون عن[٣] عمران[٤] بن بكار[٥]

= ورواه أحمد (١٣٧٣٢) عن إسرائيل.
والدارقطني (٤٧٠٦) عن موسى بن أعين عن ليث بن أبي سليم به.

(١) أخرجه الدارقطني (٤٧٠٦) عن عمرو بن خالد عن أبيه، وابن زنجويه في الأموال (٤٢٩) عن أبي جعفر النفيلي كلاهما عن موسى بن أعين به.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٣٣) عن عبد الله ابن الإمام أحمد وموسى بن هارون.
وأبو نعيم في الدلائل (٣٣٥) عن البغوي، وهو في معجم الصحابة له (٨٣٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٨٦) عن أبي القاسم بن منيع، كلهم عن أبي الربيع به.

(٣) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «عمار»، والمثبت هو الصواب.

(٥) في الأصل: «مكار»، والمثبت هو الصواب.

الحمصي، حدثنا أبو روح الربيع بن روح، حدثنا بقية، عن قيس[١] قال: حدثني هشام، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة: أن رسول الله ﷺ لما أراد أن يحلق رأسه مسح بيديه يمينًا وشمالًا من مَفْرِقِ رأسه فوضع يده اليسرى على شقِّه الأيسر، ثم قال للحالق: «**احلق**»، فحلق الجانب الأيمن فقسمه بين الناس، ثم حلق الأيسر فقال: «**هاكَ يا أبا طلحة**»[٢]. قال ابن سيرين[٣] وأبو[٤] بكر بن عياش[٥] وسفيان بن عيينة[٦] ووهب بن جرير وروح بن عبادة وحفص بن غياث: فلم يقل أحد منهم في إسناده عن أبي طلحة[٧].

---

(١) كذا بالأصل، ولم أجد لبقية عن حفص رواية، لكن وجدت رواية قيس عن هشام في حديث آخر عند الطبراني في الأوسط (٢٠٣٣)، فلعل المثبت صحيح، والله أعلم بالصواب.

(٢) لم أقف عليه عن قيس عن هشام عند غير المصنف.

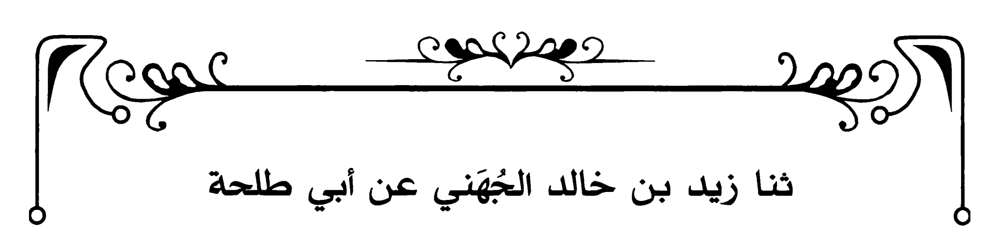
(٣) لم أفهم مراد المصنف في ذكره لابن سيرين هنا، لأن كل من بعده إنما يروون عن هشام بن حسان عن ابن سيرين، ولعل هنا سقطًا أو نحو ذلك.

(٤) في الأصل: «أبي».

(٥) لم أقف على روايته عند غير المصنف.

(٦) في الأصل: «علية»، والمثبت هو الصواب.

(٧) هذا من حسنات هذا المسند العظيم، فهذه علة قوية؛ حيث خالف قيسٌ الثقات؛ حيث رووه عن أنس ولم يقولوا عن أبي طلحة.
وذكر دعلج الثقات ولم يسند عنهم، لكن أخرج أصحاب المصنفات في الحديث حديثهم؛ فرواية وهب عن هشام أخرجها ابن الجارود في المنتقى (٤٨٤)، ورواية روح عن هشام أخرجها أحمد (١٣١٦٤)، ورواية ابن عيينة عن هشام أخرجها مسلم (١٣٠٥)، ورواية حفص عن هشام أخرجها مسلم (١٣٠٥).
وتابعهم على ذلك أيضًا أبو إسحاق الفزاري أخرج حديثه ابن حبان في صحيحه (١٣٧١)، وعبد الأعلى عند مسلم (٣٢٥/ ١٣٠٥)، وعباد بن عباد عند أبي عوانة (٣٢٢٨)، كلهم عن هشام بن حسان ولم يقولوا: عن أبي طلحة.



ثنا زيد بن خالد الجُهَني عن أبي طلحة

٥٢٨ ـ حدثنا موسى بن هارون ومحمد بن المُنتَجِع قالا: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث[(١)]، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بسر[(٢)] بن سعيد، عن زيد بن خالد، عن أبي طلحة ـ صاحب رسول الله ﷺ ـ أنه قال: إن رسول الله ﷺ قال[(٣)]: «**إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه صورة**»، فقال بسر[(٤)]: ثم اشتكى زيد فعدناه فإذا على بابه ستر فيه صورة، قال: فقلت لعبيد الله الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي ﷺ: ألميخبرنا زيد عن الصورة اليوم الأول، فقال عبيد الله: ألم تسمعه حين قال: «**إلا رقمًا في ثوب**»[(٥)].

٥٢٩ ـ أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن مِلحان، حدثنا يحيى بن بُكير، حدثني الليث، عن بُكير، عن بُسر[(٦)] بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني، عن أبي طلحة صاحب رسول الله ﷺ، أنه قال: إن رسول الله ﷺ

---

(١) بعده في الأصل: «عن سعيد»، ولا وجه له، ولعلها مقحمة؛ فالحديث يُعرف من رواية الليث عن بكير، ويؤيد ذلك أن الطبراني في الكبير رواه عن شيخ المصنف، دون ذكر (عن سعيد).

(٢) في الأصل: «بشر»، والمثبت هو الصواب.

(٣) ليس في الأصل، والسياق يقتضيه.

(٤) في الأصل: «بشر»، والمثبت هو الصواب.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٦٩٦) عن شيخ المصنف.
وأخرجه البخاري (٥٩٥٨)، ومسلم (٢١٠٦)، وأبو داود (٤١٥٧) عن قتيبة به.

(٦) في الأصل: «بشر»، والمثبت هو الصواب.

قال: «**إن الملائكة لا تدخل**[١] **بيتًا فيه كلب ولا تمثال**»[٢].

٥٣٠ ـ أخبرنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا خالد[٣]، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن سعيد بن يسار، عن زيد بن خالد، عن أبي طلحة، أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تدخل الملائكة بيتًا فيه تماثيل أو كلب**»، فقال[٤]: انطلِقْ بنا إلى عائشةَ نسألُها، فأخبرتها بما قال أبو طلحة، قالت: لا أدري، ولكن[٥] أحدثكم لما رأيته فعل، خرج رسول الله ﷺ في بعض غزواته وكنت أتحين قُفوله[٦] فأخذت[٧] في البيت نمطًا كان لنا نستر به، قالت: فلما قفل[٨] قلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، الحمد لله الذي هو أعزك ونصرك وأكرمك، فرفع رأسه فنظر إلى النمط فقال: «**يا عائشة، إن الله ﷻ لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو الحجارة واللبن**»، قالت: فأخذته فجعلته وسادة وحشوته ليفًا فلم يَعِبْ ذلك عليَّ[٩].

---

(١) في الأصل: «يدخل».

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٨٦) عن شيخ المصنف به.
ورواه عن الليث جماعة منهم الحجاج بن محمد وهاشم بن القاسم عند أحمد (١٦٣٤٥)، وعيسى بن حماد عند النسائي (٥٣٥٠)، وزيد بن الحباب عند ابن أبي شيبة (١٩٩٥٢)، وسعيد بن سليمان عند الشاشي (١٠٦٧)، وعبد الله بن صالح عند الطبراني (٤٦٩٠)، ويزيد بن موهب عند ابن حبان (٥٨٥٠).

(٣) تكررت بالأصل. (٤) لعل الأصوب: «فقلت».

(٥) في الأصل: «ولم»، والمثبت هو الصواب.

(٦) في الأصل: «أتحبر سولة»، والمثبت هو الصواب.

(٧) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٨) في الأصل: «قبل»، ولعل المثبت هو الصواب.

(٩) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٦٩٥) عن شيخ المصنف به مختصرًا.
وأخرجه الشاشي (١٠٦٩) عن مسدد به، وأخرجه أبو داود (٤١٥٣)، والشاشي =

٥٣١ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا جرير، عن سهيل بن أبي صالح عن[(١)] سعيد بن يسار أبي الحُباب مولى بني النجار، عن زيد بن خالد الجهني، عن أبي طلحة الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكر نحوه. وقال في آخره: «قالت: قطعت[(٢)] منه وسادتين وحشوتهما ليفًا، فلم يَعِبْ ذلك عليَّ»[(٣)].

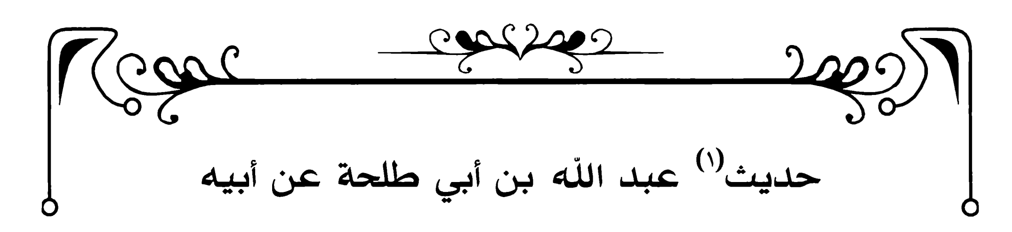


= أيضًا (٤٧٣٦)، والروياني (٩٧٦) من طرق عن خالد عن سهيل به.
وروواه جماعة عن سهيل بن أبي صالح منهم جرير عند مسلم (٨٧/ ٢١٠٦)، حماد عند أبي يعلى (١٤٣٢)، وجرير عند ابن حبان في صحيحه (٥٤٦٨).

(١) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «قطعنا».

(٣) لم أقف عليه في مسند إسحاق، لكن أخرجه من طريقه مسلم في صحيحه (٨٧/ ٢١٠٦).



حديث[1] عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه

٥٣٢ ـ قال[2] أبو طلحة: كنا جلوسًا بالأفنية[3] نتحدث، فجاء رسول الله ﷺ فقام علينا فقال: «**ما لكم ولمجالس الصُّعُدات؟ اجتنبوا مجالس الصُّعُدات**»، فقلنا: يا رسول الله، إنا جلسنا بغير ما بأس، جلسنا نتذاكر ونتحدث، قال: «**إما لا، فأدوا حقها**»، قال: قلنا: يا رسول الله، وما حقها؟ قال: «**غض البصر، وردُّ السلام، وحسن الكلام**»[4].

٥٣٣ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا المخزومي[5]، حدثنا عبد الواحد، [ق٣٩٠] حدثنا عثمان بن حكيم، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه، عن أبي طلحة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا اتخذتم المجالس فأعطوها حقها**»، قلنا: يا رسول الله، وما حقها؟ قال: «**ردُّ السلام، وغضُّ البصر، وحسن الكلام**»[6].

---

(١) في الأصل: «حدثنا»، والمثبت هو الصواب.

(٢) لا أظن المصنف رواه معلقًا، بل الأرجح أن سقطًا وقع في هذا الموطن والله أعلم.

(٣) في الأصل: «بالأقبية»، والمثبت هو الصواب.

(٤) حديث صحيح أخرجه مسلم (٢١٦١) وغيره.

(٥) هو: أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي ثقة ثبت.

(٦) لم أقف على رواية ابن راهويه عن المخزومي عن عبد الواحد، لكن أخرجه مسلم (٢/ ٢١٦١) عن عفان.
وأبو يعلى (١٤٢١) عن إبراهيم بن حجاج السامي.
والشاشي (١٠٧٢) عن حرمي ومعلى بن أسد.
والطبراني في الكبير (٤٧٢٥) عن مسدد، كلهم عن عبد الواحد بن زياد به.

٥٣٤ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن بكير الطيالسي[١]، حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، حدثنا حماد، عن ثابت، عن سليمان مولى الحسن بن علي يقول [عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه، قال: خرج النبي ﷺ يُرى البِشْر في وجهه، قالوا: يا رسول الله، إنا نرى البِشَر في وجهك؟ قال: «**إن جبريل جاءني فقال: يا محمد، إن الله ﷻ يقول لك]**[٢]: **أما ترضى ألا يصلي عليك من أمتك أحد صلاة إلا صليت عليه عشرًا، أو لا يسلم عليك إلا سلمت عليه عشرًا؟ قلت: بلى**»[٣].

٥٣٥ ـ حدثنا محمد بن شاذان النيسابوري وابن شيرويه قالا: حدثنا إسحاق[٤]، حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت قال: قدم علينا سليمان مولى الحسن بن علي فحدثنا عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه[٥].

٥٣٦ ـ حدثنا عبد الله بن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا

---

(١) لقبه حمويه. قاله ابن حجر في نزهة الألباب (١/ ٢١٧)، لم يترجم له أحد فيما وقفت عليه إلا الذهبي في التاريخ (٢٢/ ٢٤١)، وتوفي سنة (٢٩٤هـ). وقال في الميزان: «ما علمت به بأسًا» قلت: روى عنه ابن قانع حدثه بالبصرة، والطبراني ودعلج ومحمد بن يعقوب بن سورة يروي عن أبي الوليد الطيالسي وابن عائشة التيمي ومحمد بن عكاشة الكرماني وعمرو بن مرزوق وآخرين.

(٢) ما بين المعكوفين ليس في الأصل، والسياق يقتضيه كما في مصادر الحديث.

(٣) أخرجه ابن بشران في أماليه (٨٢٥) عن المصنف.

(٤) هو: ابن راهويه، لكن أيضًا روى الحديث عن عفان إسحاق بن منصور الكوسج عند النسائي (١٢٨٣).

(٥) أخرجه الشاشي (١٠٧٣) عن ابن راهويه به.
وأخرجه النسائي (١٢٨٣)، أحمد (١٦٣٦٤)، وابن أبي شيبة (٨٧٨٧) عن عفان به، ورواه عن عفان إسحاق بن منصور الكوسج، وأحمد، وابن أبي شيبة ـ والحسين بن الفضل البجلي.

عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا حرب[١] أبو ثابت، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه، عن جده، عن رجل اقترأ بين يدي عمر بن الخطاب فأخذ عليه فقال: قد اقترأت بين يدي النبي ﷺ فلم يغير عليَّ، فاجتمعوا عند النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «**أحسنت**»، فكأن[٢] عمرَ وجد من ذلك فأهوى رسول الله ﷺ بيده صدْر عمر يضربه، وقال: «**انفر**[٣] **الشيطان**»، ثلاث مرات، ثم قال: «**يا عمر، إن القرآن كله صواب ما لم تجعل آية رحمة آية عذاب، وآية عذاب آية رحمة**»[٤].

٥٣٧ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن شهاب، عن ابن أبي طلحة، عن أبيه أبي طلحة قال شعبة: أراه ذكره عن رسول الله ﷺ «**توضئوا مما أنضجت النار**»[٥].

٥٣٨ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن بشار، حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة قال: حدثنا أبو بكر بن حفص، عن الزهري، عن ابن أبي طلحة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**توضئوا مما غيَّرت النار**»[٦].

---

(١) بعده في الأصل: «حدثنا»، والمثبت هو الصواب.

(٢) بعده في الأصل: «سنة»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في مسند الروياني: «ليقر».

(٤) أخرجه أحمد (١٦٣٦٦)، ورواه عن حرب بن ثابت جماعة منهم معاذ بن هانئ عند الروياني (١٤٩٢)، وموسى بن إسماعيل التبوذكي عند البخاري في التاريخ (١/ ٣٨٢).

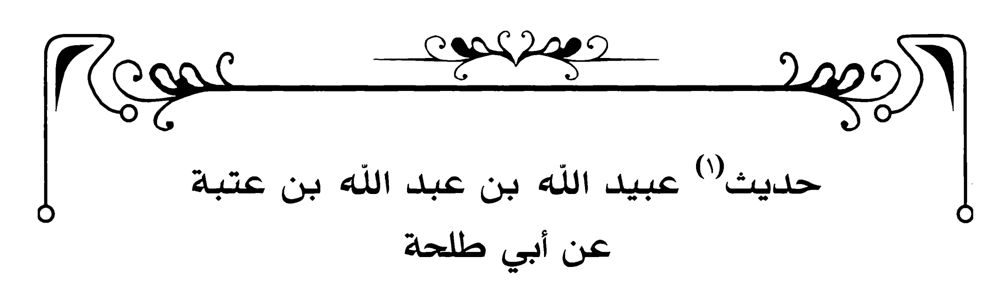
(٥) أخرجه أحمد (١٦٣٦٢) عن محمد بن جعفر به.
وأخرجه النسائي (١٧٨) عن حرمي بن عمارة، والشاشي (١٠٧٥) عن عبد الصمد كلاهما عن شعبة به.

(٦) أخرجه الإمام أحمد (١٦٣٤٩) عن عبد الصمد به.

٥٣٩ ـ قال شعبة: وحدثني الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ... مثله[١].

۞ ۞ ۞

(١) أخرجه الإمام أحمد (١٦٣٤٩).



حديث[1] عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي طلحة

٥٤٠ ـ حدثنا محمد بن غالب التمتام، حدثنا القعنبي، عن مالك، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود: أنه دخل على أبي طلحة الأنصاري يعوده قال: فوجدنا عنده سهل بن حنيف قال: فدعا إنسانًا فنزع غطاءً كان تحته، فقال له سهل بن حنيف: لِمَ تنزعه؟ فقال: لأنه كان فيه تصاوير وقد قال رسول الله ﷺ فيها ما قد علمت، قال سهل: أولم يقل: «**إلا ما كان رقمًا في ثوب**»؟ قال: بلى، ولكنه أطيب لنفسي[2].

٥٤١ ـ حدثنا إبراهيم بن جَبْلة، حدثنا أبو مصعب، حدثنا مالك، عن أبي النضر، عن عبيد الله بن عبد الله أنه دخل على أبي طلحة، فذكر نحوه[3].

---

(١) في الأصل: «حدثنا»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٧٣١) عن القعنبي به.
وأخرجه الترمذي (١٧٥٠) وصححه، والنسائي (٥٣٤٩) عن معن.
وأخرجه أحمد (١٥٩٧٩) عن إسحاق بن عيسى.
والروياني (٩٨٧) عن التنيسي.
والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٩٣٤) عن ابن وهب، كلهم عن مالك به.
وهو في الموطأ من رواية يحيى بن يحيى الليثي (٣٥٤٦)، ومن رواية محمد بن الحسن (٩٠٤)، ومن رواية أبي مصعب الزهري (٢٠٣٤).

(٣) أخرجه مالك في الموطأ من رواية أبي مصعب الزهري (٢٠٣٤).

٥٤٢ ـ حدثنا موسى بن هارون عن[١] محمد بن مهران الجمال[٢] قال: ذكره محمد بن سلمة.

٥٤٣ ـ حدثنا موسى قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن سالم أبي النضر، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: خرجت مع عثمان بن حنيف نعود أبا طلحة في شكوى له فدخلنا عليه وتحته نمط على فراشه فيه صورة تماثيل قال: انتزعوا هذا من تحتي، فقال له عثمان بن حنيف: يا أبا طلحة، أوَما سمعت رسول الله ﷺ يقول حين نهى عن الصور: «**إلا رقمًا في ثوب وثوب فيه رقم**»؟ قال: بلى، ولكنه أطيب لنفسي ألا تُجعَلَ تحتي[٣]. والحديث على لفظ هارون بن معروف.

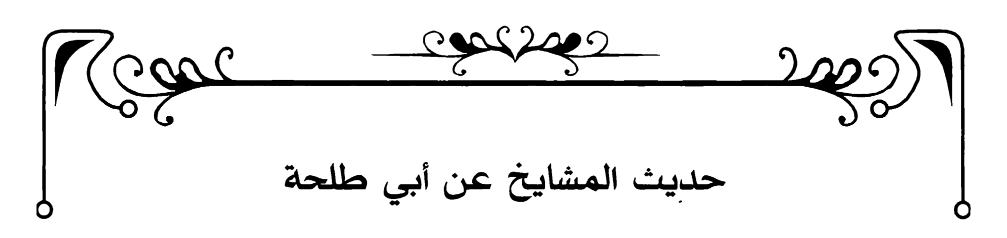


---

(١) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «الحمال»، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه أبو يعلى عن هارون بن معروف (١٤٤٠).
وأخرجه أيضًا (٦٤٤) عن يزيد بن زريع.
والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٩٣٣) عن الوهبي.
والطبراني في الكبير (٤٧٣٢) عن جرير عن ابن إسحاق به.



حديث المشايخ عن أبي طلحة

٥٤٤ ـ حدثنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمٰن[(١)] الزهري قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن أبي طلحة صاحب رسول الله ﷺ قال: «أكل رسول الله ﷺ ثورًا من أَقِطٍ فتوضأ منه»[(٢)].

٥٤٥ ـ حدثنا محمد بن حيَّان[(٣)] أبو العباس المازني، حدثنا مسدد، حدثنا بشر[(٤)] ـ يعني: ابن المفضل[(٥)] ـ **حدثنا** ابن عون[(٦)]، عن عمرو[(٧)] بن سعيد قال: قال أبو طلحة: كنت [ق٢٩١] رديف النبي ﷺ فأتينا خيبر وإذا بأيديهم المساحي والفُرُش[(٨)] فلما رأونا طرحوا ما بأيديهم وقالوا: محمد والخميس، محمد والخميس، فقال النبي ﷺ:

---

(١) في الأصل: «عبدوس»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٧٣٤) عن علي بن عبد العزيز، والشاشي (١٠٧٠، ١٠٧١) عن عباس الدوري، وإسحاق بن إبراهيم بن جبلة، ثلاثتهم عن سعيد بن منصور به.
وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٥٠) عن عمرو بن خالد عن يعقوب الزهري به.

(٣) في الأصل: «حبان»، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «بسر».

(٥) في الأصل: «الفضيل»، والمثبت هو الصواب.

(٦) في الأصل: «عوف»، والمثبت هو الصواب.

(٧) في الأصل: «عمر»، والمثبت هو الصواب.

(٨) في الأصل: «الفرس».

«الله أكبر، هلكت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين»(١).

٥٤٦ ـ حدثنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا عبد الله بن وهب بن منبه: أن أباه أمره أن يقرن بين الحج والعمرة، فقال وهب لعبد الله: اذهب إلى عطاء، فقال عطاء: «كان أبو طلحة يلبي بهما وركبته تقرع ركبة رسول الله ﷺ»(٢).

٥٤٧ ـ حدثنا موسى بن أبي خزيمة، حدثنا يحيى بن(٣) يحيى قال: قرأت على مالك، عن عبد الله بن أبي بكر: أن أبا طلحة الأنصاري كان يصلي في حائط له وطار دُبْسِيٌّ فطفق يتردد يلتمس مخرجًا فأعجبه ذلك؛ فجعل يتبعه بصره ساعة، ثم رجع إلى صلاته، فإذا هو لا يدري كم صلى، فقال: لقد أصابني في مالي هذا فتنة، فجاء رسول الله ﷺ فذكر له الذي أصابه في حائطه من الفتنة وقال: قال رسول الله ﷺ: **«هو صدقة لله، فضعه حيث شئت»**(٤).

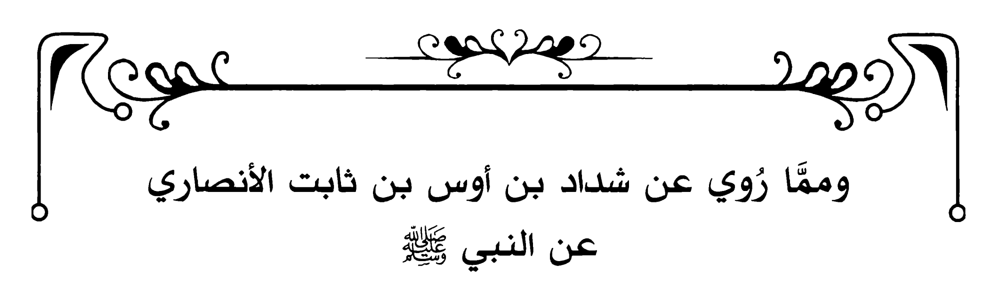
---

(١) أخرجه الشاشي (١٠٧٦) عن محمد بن علي عن مسدد به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٨٧٧) عن يزيد بن هارون عن ابن عون به.

(٢) لم أجد هذه الرواية لا عند سعيد بن منصور ولا غيره، ولم أستطع تقويم الإسناد ولا المتن، وعبد الله بن وهب بن منبه قال عنه أبو داود: معروف كما في التهذيب، ولم يذكر عنه من الرواة من اسمه ابن بكير، ولعله مخرمة ابن بكير، والله أعلم.

(٣) بعده في الأصل: «أبي»، وهي مقحمة.

(٤) أخرجه مالك في الموطأ من رواية يحيى بن يحيى (٣٢٦)، ومن رواية أبي مصعب (٤٨٦)، ومن رواية ابن بكير في السنن الكبرى للبيهقي (٣٩٣٠)، وابن المبارك في الزهد (٥٢٦).



وممَّا رُوي عن شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري عن النبي ﷺ

٥٤٨ _ حدثنا جعفر بن محمد بن الترك وإبراهيم بن علي قالا: حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا قزعة بن[١] سويد الباهلي، عن حميد الأعرج[٢]، عن الزهري، عن محمود بن لبيد، عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن غلَّ من الأرض شبرًا طوِّقه من سبع أرضين، ومن قُتل دون ماله فهو شهيد**»[٣].

٥٤٩ _ حدثنا ابن زيد الصائغ، حدثنا حفص بن عمر الجُدِّيُّ[٤]،

---

(١) في الأصل: «قاسم، عن»، والمثبت هو الصواب.

(٢) كذا بالأصل، والحديث يُعرف من رواية يحيى بن جُرجة؛ فأخشى أن يكون ما بالأصل تصحيفًا من الناسخ.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٧١٧٠) عن إبراهيم بن حجاج السامي.
وابن جميع الصيداوي في معجم شيوخه (ص١٤٥) عن أزهر بن مروان، كلاهما عن قزعة به.
ورواه عن قزعة أيضًا القواريري؛ أشار لذلك ابن أبي حاتم في العلل ولم يسنده (١/ ٧٦٥)، وبين أن هذه الرواية خطأ، وأن الحديث يُعرف من حديث الزهري، لكن عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن عبد الرحمٰن بن عمرو بن سهل، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ.
قلت: وهذا لأن يحيى بن جرجة ربما خالف كما قال ابن حبان في الثقات (٧/ ٥٩٩)، وقد خالف الثقات في هذا الحديث.

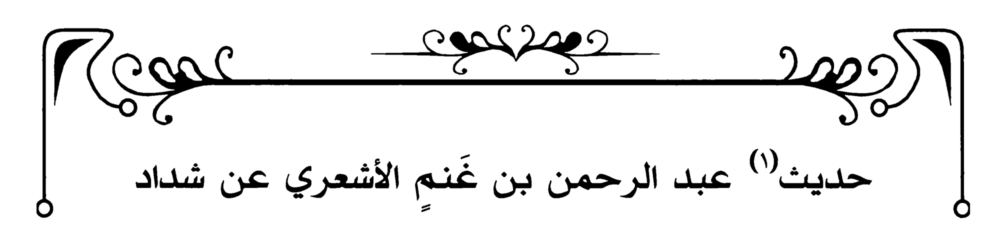
(٤) في الأصل: «الجوني»، والمثبت هو الصواب.

حدثنا قزعة، عن يحيى بن جُرْجَةَ[١]، عن الزهري، عن محمد بن لبيد، عن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ قال: «**ليس بالكذاب بين الناس من قال خيرًا، أو نمى خيرًا**»[٢].



(١) في الأصل: «خزيمة»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٧١٦٩)، والأوسط (٦٣٣٨) عن شيخ المصنف.
وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الزهري عن محمود عن شداد بن أوس إلا يحيى بن جُرجة، تفرد به قزعة بن سُويد».
وأخرجه الطبراني في الكبير (٧١٦٩) عن شيبان بن فروخ.
والبزار (٣٤٧٩) عن سعيد بن سليمان.
وأبو نعيم في الصحابة (٣٦٩٩) عن القواريري، ثلاثتهم عن قزعة به.



حديث[1] عبد الرحمن بن غَنمٍ الأشعري عن شداد

٥٥٠ ـ حدثنا محمد بن أيوب أبو جُلَيدٍ[2] ومحمد بن يعقوب بن سورة قالا: حدثنا أبو الوليد، حدثنا عبد الحميد بن بِهرام[3]، حدثنا شهر بن حوشب، عن عبد الرحمٰن بن غنم[4]، عن شداد بن أوس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من صلى يرائي فقد أشرك، ومن صام يرائي فقد أشرك، ومن تصدق يرائي فقد أشرك**»[5].

٥٥١ ـ أخبرنا السدوسي، حدثنا عاصم، حدثنا عبد الحميد بن بهرام، حدثنا شهر بن حوشب بهذا الإسناد مثله[6].

٥٥٢ ـ حدثنا أبو خليفة[7]، حدثنا الوليد، حدثنا عبد الحميد بن

---

(١) في الأصل: «ثنا»، والمثبت هو الصواب.

(٢) محمد بن أيوب هو: ابن الضريس، صاحب التصنيف المشهور في القرآن، يكنى أبا عبد الله، ولم أجد في شيء من ترجمته بأن كنيته أبو جليد.

(٣) في الأصل: «حزام»، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «عثمان»، والمثبت هو الصواب.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٧١٣٩) عن أبي الوليد وأسد بن موسى وعاصم بن علي.
وأخرجه أحمد (١٧١٤٠) عن أبي النضر.
والبزار (٣٤٨٢) عن زيد الطائي.
والحاكم (٧٩٣٨) عن عفان عن عبد الحميد بن بهرام به

(٦) عاصم هو: ابن علي، وقد أخرج حديثه الطبراني في الكبير (٧١٣٩)، عن السدوسي عنه. وأخرجه أبو الشيخ في التوبيخ (١٦٢) عن محمد بن يحيى المروزي عن عاصم به.

(٧) في الأصل: «حلسة»، والمثبت هو الصواب.

بهرام، حدثنا شهر، عن ابن غنم، عن شداد بن أوس، أن النبي ﷺ قال: «**ليحمِلَنَّ شِرارُ هذه الأمة على سنن الذين خلوا من قبلهم حَذْوَ القُذَّةِ بالقُذَّةِ**»[١].

٥٥٣ ـ حدثنا السدوسي وأبو غالب قالا:[٢] حدثنا عبد الحميد بن بهرام، حدثنا شهر بهذا الإسناد مثله، وقال: «**على سنن الذين خلوا من قبلهم من أهل الكتاب**»[٣].

٥٥٤ ـ حدثنا أبو الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ مثله[٤].

٥٥٥ ـ حدثنا موسى بن هارون ومحمد بن عبد الله المطين وعلان بن عبد الصمد قالوا: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجُماني، حدثنا أبو حفص الأبَّار، عن الأعمش، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي[٥] الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله كتب الإحسان على كل شيء؛ فإذا قتلتم فأحسنوا القِتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذِّبحة**[٦]**، ولْيُحِدَّ أحدُكم شفرته، وليُرِحْ ذبيحته**»[٧].

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٧١٤٠) عن شيخ المصنف.
(٢) هنا سقط لا محالة؛ فإن بين السدوسي وأبي غالب وبين عبد الحميد راويًا، ولعله عاصم بن علي؛ فكلاهما يروي عنه، وهو ممن روى عن عبد الحميد بن بهرام، والله أعلم.
(٣) في الأصل: «وجب»، والمثبت هو الصواب.
(٤) لعل في أول إسناد الحديث سقطًا، ولم أقف على رواية أبي الأشعث الصنعاني عن شداد عند غير المصنف، وإنما روى عنه حديثًا آخر غير حديث عبد الحميد بن بهرام.
(٥) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٦) في الأصل: «وجب»، والمثبت هو الصواب.
(٧) أخرجه الطبراني في الكبير (٧١١٧) عن مطين به.

٥٥٦ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خالد الحذاء، [عن أبي قلابة][(١)]، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس قال: حفظت من رسول الله ﷺ خصلتين قال: «**إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القِتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبيحة، وليُحِدَّ أحدكم شفرته، وليُرِحْ ذبيحته**»[(٢)].

٥٥٧ ـ أخبرنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا هشيم، عن خالد بهذا الإسناد مثله[(٣)].

٥٥٨ ـ أخبرنا معاذ بن المثنى، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس [ق٣٩٢] قال: «ثنتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ. . .» ثم ذكر نحوه[(٤)].

٥٥٩ ـ حدثنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا خالد الحذاء بهذا الإسناد مثله سواء[(٥)].

= والحديث أخرجه مسلم (١٩٥٥)، وأبو داود (٢٨١٥)، والترمذي (١٤٠٩)، وابن ماجه (٣١٧٠)، والنسائي (٤٤٠٥)، وابن حبان (٥٨٨٤)، ورواه عن خالد الحذاء جماعة منهم عبد الوهاب الثقفي وابن عيينة وهشيم وشعبة وابن علية وغيرهم.

(١) ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.

(٢) أخرجه ابن الجارود (٨٣٩) عن الأحمسي وعبد الله بن هاشم، عن وكيع به.

(٣) أخرجه مسلم (١٩٥٥)، والترمذي (١٤٠٩)، والطبراني (٧١١٩) من طرق عن هشيم به.

(٤) أخرجه النسائي (٤٤١٤)، وابن حبان (٥٨٨٤)، وأبو عوانة (٧٧٤٦)، والبزار (٣٤٦٦) من طرق عن يزيد بن زريع، به.

(٥) أخرجه مسلم (٥٧/١٩٥٥)، والنسائي (٤٤٠٥) عن إسماعيل بن إبراهيم ابن علية به.

٥٦٠ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد، عن أبي قلابة، عن الأشعث، عن شداد، عن النبي ﷺ نحوه[١].

٥٦١ ـ حدثنا يزيد بن هارون ويحيى بن آدم، عن سفيان بن سعيد، عن خالد[٢].

وثنا موسى، حدثنا أبي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن خالد، عن أبي قلابة، عن النبي ﷺ نحوه[٣].

٥٦٢ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الوهاب[٤] الثقفي، حدثنا خالد الحذاء ـ وهو ابن مهران ـ بهذا الإسناد مثله[٥].

٥٦٣ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا حماد بن زيد، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله ﷻ محسنٌ فأحسنوا، إذا قتلتم فأحسنوا القِتلة، وإذا ذبحتم[٦] أحدكم فليحد شفرته وليرح ذبيحته**»[٧].

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٧١١٦) عن وهب به.

(٢) رواية الثوري أخرجها مسلم (١٩٥٥) وأبو عوانة (٧٧٤٧)، والدارمي (٢٠١٣) عن الفريابي وأبي نعيم وعبيد الله بن موسى عنه.

(٣) لم أقف على رواية وهب بن جرير، لكن رواه عن شعبة جماعة منهم غندر عند النسائي في الكبرى (٤٤٨٨).

(٤) في الأصل: «الواحد»، والمثبت هو الصواب.

(٥) أخرجه مسلم (١٩٥٥)، والبيهقي في الكبرى (١٩١٣٨) عن ابن راهويه.
وأخرجه ابن ماجه (٣١٧٠) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٠٢٩) عن عبد الوهاب الثقفي به.

(٦) في الأصل: «ذبح»، والمثبت هو الصواب.

(٧) أخرجه أبو عوانة (٧٧٤٣) عن سليمان بن حرب عن حماد به.

٥٦٤ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا[١] أحمد بن حنبل، حدثني عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة[٢].

والثوري، عن خالد[٣]، عن النبي ﷺ بنحوه[٤].

٥٦٥ ـ حدثنا جعفر الحصيري، حدثنا محمد بن يحيى[٥]، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة. والثوري، عن خالد[٦]، عن النبي ﷺ... مثله لم يذكر أبا الأشعث[٧].

٥٦٦ ـ حدثنا إسحاق بن أبي حسان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبد الحميد، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو قلابة، عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله يحب العدل؛ فإذا أراد أن يحب أحدكم أن يذبح[٨] فليحد شفرته وليرح ذبيحته**»[٩].

---

(١) بعده في الأصل: «عبد الله بن»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه أحمد (١٧١١٦) عن عبد الرزاق به، وهو في مصنف عبد الرزاق (٨٦٠٣).

(٣) هنا سقط، وبعده: «عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد».

(٤) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨٦٠٤) عن الثوري به.

(٥) هو: الذهلي من أقران البخاري وإمام في العلل.

(٦) في الأصل: «خالد بن أوس»، والحديث يُعرف من حديث خالد الحذاء.

(٧) كل من رواه عن عبد الرزاق ذكروا أبا الأشعث؛ فرواه إسحاق بن إبراهيم الدبري عند الطبراني (٧١٤٧)، ومحمد بن رافع عند النسائي (٤٤١٣)، وزنجويه عند ابن حبان (٤٥٧٠)، وأحمد في مسنده (١٧١١٥)، وسلمة بن شبيب وأحمد بن منصور بن سيار عند البزار (٣٤٧١، ٣٤٨٧) عن عبد الرزاق، وكلهم ذكروا أبا الأشعث عن شداد.

(٨) في الأصل: «تذبح».

(٩) عبد الحميد هو: ابن حبيب، والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (١٦٤٦) عن هشام بن عمار به.

٥٦٧ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا سويد أبو حاتم، حدثنا[(١)] قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس، أن رسول الله ﷺ مرَّ برجل يحتجم في رمضانَ فقال: «**أفطر الحاجم والمحجوم**»[(٢)].

٥٦٨ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا شيبان وطالوت قالا: حدثنا سويد أبو حاتم، حدثنا قتادة، عن شهر بن حوشب وثوبان، عن النبي ﷺ بمثله[(٣)].

٥٦٩ ـ أخبرنا محمد بن غالب، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن خالد، [عن عاصم][(٤)] عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس قال: مر النبي ﷺ بمَعقِل بن يسار وهو يحتجم صَبيحةَ ثمان عشرة من شهر رمضان فقال: «**أفطر الحاجم والمحجوم**»[(٥)].

٥٧٠ ـ حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس قال: مررت مع رسول الله ﷺ من الصبح

---

(١) بعده في الأصل: «أبو»، والصواب حذفها.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٧١٣١) من طرق عن شيبان بن فروخ به.

(٣) تقدمت رواية شيبان، لكن رواية طالوت لم أقف عليها.

(٤) سقط من الأصل، والراجح إثباتها فقد جاء في كل الروايات.

(٥) أخرجه ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (٤٠٧)، والحاكم في المستدرك (١٥٦٤) عن شيخ المصنف، لكن قالا: عن سفيان عن عاصم الأحول عن أبي قلابة به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧١٢٤) عن أبي حذيفة به، وكذلك الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٤٢٥)، وزادوا: عن عاصم عن أبي قلابة.

لثمان عشرة خلت من رمضان وهو آخذ بيدي فإذا رجل بين أيدينا يحتجم، فقال النبي ﷺ: «**أفطر الحاجم**»[(١)].

٥٧١ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو معمر صالح بن حرب، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا خالد حدثنا[(٢)] أبو قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس، أن رسول الله ﷺ قال: «**أفطر الحاجم والمحجوم**»[(٣)].

٥٧٢ ـ حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا خالد بن عبد الله، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس: أن رسول الله ﷺ مرَّ عام الفتح على رجل وهو يحتجم فقال: «**أفطر الحاجم والمحجوم**»[(٤)].

٥٧٣ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا خالد الحذاء بإسناده نحوه[(٥)].

٥٧٤ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم الأحول، عن أبي قلابة [ق٣٩٣][(٦)].

---

(١) أخرجه النسائي (٣١٤١) عن عمرو بن علي الفلاس، والبزار (٣٤٦٩) عن الفضيل بن الحسين، كلاهما عن يزيد بن زريع.

(٢) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٣) رواه عن خالد الحذاء جماعة منهم ابن أبي عدي عند النسائي في الكبرى (٣١٤٠)، وسفيان عند ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (٤٠٦)، وهشيم عند الطحاوي في شرح معاني الآثار(٣٤٢٤)، وعبد الوهاب الثقفي عند ابن حبان (٣٥٣٤).

(٤) تقدمت رواية خالد الحذاء وتخريجها.

(٥) أخرجه الطبراني (٧١٢٧) عن إسماعيل بن إبراهيم به.

(٦) رواية حماد رواها النسائي في الكبرى (٣١٣١) عن قتيبة، والطبراني في الكبير (٧١٥١) عن حجاج بن المنهال كلاهما عن حماد به.

وحدثنا عن[١] عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ قال: «**أفطر الحاجم والمحجوم**»[٢].

٥٧٥ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا ابن بكار[٣]، حدثنا إسماعيل بن زكريا[٤] عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد، عن النبي ﷺ نحوه[٥].

٥٧٦ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا سريج[٦] بن يونس، حدثنا محمد بن يزيد، عن أيوب أبي العلاء، عن قتادة، عن أبي أسماء الرحبي، عن شداد بن أوس قال: خرجنا مع النبي ﷺ في رمضان فأبصر رجلًا يحتجم فقال: «**أفطر الحاجم والمحجوم**»[٧].

٥٧٧ ـ حدثنا موسى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن داود بن أبي هند، عن عبد الله بن زيد، عن أبي الأشعث،

---

(١) في الأصل: «عن»، ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٢) رواية شعبة أخرجها أحمد في مسنده (١٧١٢٦)، ورواه عن شعبة جماعة منهم: النضر بن شميل عند النسائي في الكبرى (٣١٣٨)، وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٢١٤) كلاهما عن شعبة به.

(٣) هو: محمد بن بكار بن الريان الهاشمي ثقة.

(٤) لعل هنا سقطًا، لأن بين إسماعيل وأبي قلابة رجلًا ولعله عاصم، فإنه يروي عن أبي قلابة وعنه إسماعيل.

(٥) لم أقف على رواية إسماعيل عن عاصم عن أبي قلابة عند غير المصنف، لكن رواه عن عاصم جماعة منهم: هشام بن حسان، ومعمر، وسفيان، وابن المبارك، وعبد الواحد بن زياد.

(٦) في الأصل: «شريح»، والمثبت هو الصواب.

(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٧١٢٥) عن محمد بن يزيد عن أبي العلاء به. وليس فيه ذكرٌ لقتادة.

عن أبي أسماء، عن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ: «**أفطر...**»[١].

٥٧٨ ـ حدثنا موسى، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا عبد الله بن مبارك، عن عاصم، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد، عن النبي ﷺ نحوه[٢].

٥٧٩ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا سُريج[٣] بن يونس، حدثنا محمد بن يزيد، عن أيوب أبي العلاء، عن أبي أسماء[٤] الرَّحْبي، عن شداد بن أوس قال: خرجنا مع النبي ﷺ في بعض طرق المدينة لثمان عشر مضت من رمضان ورسول الله ﷺ آخذ بيدي فمر على رجل يحتجم فقال: «**أفطر الحاجم والمحجوم**»[٥].

٥٨٠ ـ حدثنا[٦] يحيى بن عبد الحميد قال: حدثنا حماد بن زيد عن[٧] أيوب، عن أبي قلابة، [لا أعلمه][٨] إلا عن أبي الأشعث، ردَّه إلى شداد بن أوس، عن النبي ﷺ... مثله[٩].

٥٨١ ـ حدثنا يوسف القاضي، حدثنا سليمان بن حرب وأبو

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٩٢٩٩)، وليس فيه ذكر أبي الأشعث.
(٢) أخرجه ابن حبان (٣٥٣٣) عن ابن المبارك به.
(٣) في الأصل: «شريح»، والمثبت هو الصواب.
(٤) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٥) تكرر قبل قليل بسنده ومتنه سواء.
(٦) قبله سقط بالأصل، ولم أهتد إليه.
(٧) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.
(٨) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٩) حديث حماد بن زيد رواه عنه جماعة منهم: يونس عند أحمد (١٧١٢٤)، وقتيبة بن سعيد عند النسائي في الكبرى (٣١٣١)، ومحمد بن عبيد بن حساب عند الطبراني في الكبير (٧١٤٨).

الربيع، وثنا ابن الصائغ، حدثنا سعيد، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن أبي قلابة، عن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ... مثله[١].

٥٨٢ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا زهير بن محمد ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني قالا: حدثنا عبد[٢] الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن شداد بن أوس، وعن أيوب، عن أبي قلابة، عمن حدثه، عن شداد بن أوس: أن رسول الله ﷺ مر على رجل يحتجم في رمضان بالبقيع لثمان عشرة فقال: «**أفطر الحاجم والمحجوم**»[٣].

٥٨٣ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا الثقفي، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عمن حدثه، عن شداد، عن النبي ﷺ... مثله[٤].

٥٨٤ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن راشد بن داود الصنعاني، عن أبي الأشعث الصنعاني، أنه راح إلى المسجد بدمشق وهجر بالرواح فلقي شداد بن

---

(١) لم أقف على رواية سعيد عن حماد عند غير المصنف.

(٢) سقطت من الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٣) الطريق الأولى لم أجدها في مصنف عبد الرزاق، لكن أخرجها البزار (٣٤٧١) عن عبد الرزاق به.
والطريق الثانية لم أقف عليها عند غير المصنف، لكن أخرجها أحمد (١٧١٣٨)، وابن أبي شيبة (٩٣٩٢)، والبزار (٣٤٧٠) عن ابن علية، عن أيوب، عن أبي قلابة، عمن حدثه، عن شداد به.

(٤) لم أقف عليه من رواية الثقفي عن أيوب عند غير المصنف، لكن رواه الثقفي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد أخرجه البيهقي في السنن الصغير (١٣٤٢) عن الشافعي عن الثقفي به.

أوس الأنصاري والصُّنابحي معه، قلت: أين تريدان يرحمكما الله؟ قالا: نريد هاهنا إلى أخ لنا مريض نعوده، فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل فقالا له: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت بنعمة من الله وفضله، فقال له شداد بن أوس: أبشر بكفارات السيئات وحط الخطايا، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله ﷻ يقول: إذا ابتليتُ عبدًا من عبادي مؤمنًا فحمدني على ما ابتليته، فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا، ويقول الرب ﷻ: إني إذا قيدت عبدي هذا وابتليته فأجْرُوا له ما كنتم تُجْرُون له قبْلَ وهو صحيح**»، وقال غير الهيثم بن خارجة في هذا الحديث: «**ويقول الرب لحفظته: أنا قيدت عبدي هذا وابتليته فابتليته؛ فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر وهو صحيح**»[(١)].

٥٨٥ ـ حدثنا موسى بن سهل الجوني، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا راشد بن داود بهذا الإسناد مثله؛ قال: «**ويقول الرب لحفظته: أنا قيدت عبدي هذا وابتليته؛ فأجْروا له ما كنتم تُجْرون له قبل ذلك من الأجر وهو صحيح**»[(٢)].

٥٨٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد الوراق، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا عبد القدوس بن حبيب، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس،

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٧١٣٦) عن شيخ المصنف به.
روى هذه الزيادة محمد بن المبارك عن ابن عياش أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٣٠٩)، ورواه أيضًا عبد الوهاب بن نجدة الحوضي عن ابن عياش عند الطبراني في مسند الشاميين (١٠٩٧)، وأبو داود المباركي عن ابن عياش عند أبي يعلى كما في المطالب (٢٤٥٤).

(٢) لم أقف على رواية هشام بن عمار عند غير المصنف، ورواه غير واحد عن ابن عياش بهذه الزيادة.

عن النبي ﷺ قال: «**من قرض بيت شعر قبل**[(١)] **عشاء الآخرة لم يُقبل له صلاة** [ق٣٩٤] **حتى يصبح**»[(٢)].

٥٨٧ ـ حدثنا أبو الحسن الجودي، حدثنا كثير بن يحيى، حدثني قزعة، حدثنا أبو عاصم، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ قال: «**من قرض بيت شعر بعد العشاء لم يقبل الله منه صلاة تلك الليلة حتى يصبح**»، كذا قال[(٣)].

٥٨٨ ـ حدثنا أبو عاصم[(٤)] [. . .][(٥)] عن أبي عبيد الله مسلم بن مِشْكَم[(٦)] قال: خرجت مع شداد بن أوس [فنزلنا مَرْجَ الصُّفَّر][(٧)] فقال: ائتونا بالسفرة نبث[(٨)] بها، وكان القوم يحفظونها منه فقال: يا بني أخ[(٩)] لا تحفظوها عليَّ، ولكن احفظوا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول، سمعته يقول: «**إذا اكتنز**[(١٠)] **الناس الدنانير والدراهم فأكثروا هؤلاء**[(١١)]

---

(١) في مسند ابن الجعد: «بعد».
(٢) أخرجه ابن الجعد في مسنده (٣٤٥٩) عن عبد القدوس به.
(٣) أخرجه أحمد (١٧١٣٤) عن الأشيب عن أبي عاصم الأحول به.
وأخرجه أحمد أيضًا في نفس الموضع عن قزعة، عن عاصم بن مخلد، عن أبي الأشعث به.
(٤) لم يظهر لي أنه شيخ لدعلج، وليس ممن روى عن أبي عبد الله مسلم بن مشكم، كما في مصادر الحديث.
(٥) هنا سقط لا يقل عن ثلاثة من الرواة.
(٦) في الأصل: «مسلم»، والمثبت هو الصواب.
(٧) في الأصل: «فنزلت أمدح السفر»، وهو خطأ.
(٨) في رواية ابن حبان: «نبعث».
(٩) كذا بالأصل، ولعل الصواب: «أخي».
(١٠) في الأصل: «كثر»، والمثبت هو الصواب.
(١١) ليس في الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.

الكلمات: اللَّهُمَّ إني أسألك الثبات في[١] الأمر والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم، إنك أنت علام الغيوب»[٢].

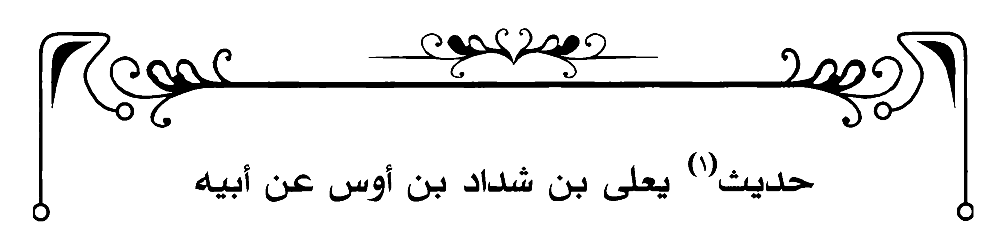
٥٨٩ ـ حدثنا أبو شعيب، حدثنا يحيى، حدثنا الأوزاعي قال: حدثني حسان بن عطية قال: نزل شداد بن أوس منزلًا فقال: ائتونا بالسفرة نعبث بها، قيل: يا أبا يعلى، ما هذه؟ فأنكرت عليه فقال: ما تكلمت كلمة منذ أسلمت إلا وأنا أُحصيها، ثم أرميها غير هذه؛ فلا تحفظوها عليَّ، واحفظوا عني ما أقول لكم؛ فإني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكر مثله، ولم يذكر أبا عبد الله في الإسناد[٣].



(١) في الأصل: «من»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه ابن حبان (٦٣٠)، والطبراني في الكبير (٧١٥٧) عن هشام بن عمار، عن سويد بن عبد العزيز، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن مسلم بن مشكم به.

(٣) تقدم تخريجه، ولم أقف على رواية حسان بن عطية عن شداد منقطعًا عند غير المصنف.



حديث[1] يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه

٥٩٠ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا ابن معاوية[2]، وحدثنا إسحاق، أخبرنا أبو معاوية، حدثنا هلال بن ميمون الرملي، عن يعلى بن شداد بن أوس أو غيره من أصحاب محمد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلوا في نعالكم ولا تشبهوا باليهود**»[3].

٥٩١ ـ حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا أبو يعلى التَّوَّزِيُّ[4]، حدثنا مروان، عن هلال بن ميمون الرملي، عن أبي ثابت، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن اليهود والنصارى لا يصلُّون في نعالهم فخالفوهم**»[5].



---

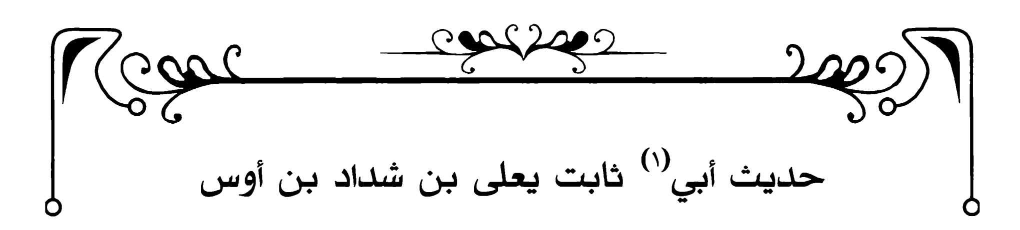
(١) في الأصل: «حدثنا»، والمثبت هو الصواب.

(٢) هو: مروان بن معاوية الفزاري أبو عبد الله الكوفي، ثقة، كان يدلس أسماء الشيوخ.

(٣) أخرجه أبو داود (٦٥٢)، وابن حبان (٢١٨٦)، والحاكم (٩٥٦)، والبزار (٣٤٨٠)، والدولابي (٧٣١) عن مروان بن معاوية، ورواه عنه جمع منهم قتيبة بن سعيد والحسين بن الحريث وأحمد بن أبان القرشي.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٧١٦٤)، وفي مسند الشاميين (٢١٤٩) عن أبي معاوية به.

(٤) في الأصل: «الثوري»، والمثبت هو الصواب.

(٥) تقدم حديث مروان بن معاوية ورواه عنه غير واحد.



حديث أبي[1] ثابت يعلى بن شداد بن أوس

٥٩٢ ـ حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن راشد بن داود قال: حدثني أبي، عن شداد بن أوس[2] وعبادة[3] بن الصامت حاضر فصدقه قال: إنا لعند رسول الله ﷺ إذ قال: «**هل فيكم غريب؟**» يعني: أهل الكتاب، قلنا: يا رسول الله، لا؛ فأمر بغلق الباب وقال: «**ارفعوا أيديكم فقولوا: لا إله إلا الله**»، فرفعنا أيدينا ساعة، ثم وضع رسول الله ﷺ يده، ثم قال: «**الحمد لله، اللَّهُمَّ إنك بعثتني بهذه الكلمة وأمرتني بها ووعدتني عليها الجنة إنك لا تخلف الميعاد**»، قال: ثم قال: «**أبشروا؛ فإن الله قد غفر لكم**»[4].

٥٩٣ ـ حدثنا موسى بن سهل، حدثنا هشام، حدثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني، حدثنا راشد بن داود الصنعاني، حدثنا يعلى بن شداد بن أوس، عن أبيه قال: إني لمع رسول الله ﷺ في بيت... فذكر نحوه.

---

(١) في الأصل: «حدثنا أبو»، والمثبت هو الصواب.

(٢) من أول السند إلى هنا تكرر مرتين في المخطوط.

(٣) في الأصل: «عباد»، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (١٨٤٤) عن يحيى بن يحيى به.
وأخرجه أحمد (١٧١٢١) عن أبي اليمان.
والبزار (٢٧١٧)، (٣٤٨٣) عن إبراهيم بن العلاء الحمصي، والحسن بن علي السكوني.
والطبراني في مسند الشاميين (١١٠٣) عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، والصواب عن أبيه ولعله سقط من مخطوطة الشاميين، عن ابن عياش به.

وقال في آخر: «**ضعوا أيديكم وأبشروا فقد غفر الله لكم، إني بُعثت بها، وبها أُمرت، وعليها وُعِدت الجنة**»[١].

٥٩٤ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا محمد بن[٢]... وجعفر بن مسافر قالا: حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثنا عطاء الخراساني، عن يعلى بن شداد بن أوس، عن أبيه، أنه كان يجهر بـ: بسم الله الرحمٰن الرحيم. قال جعفر: عن عطاء[٣].

٥٩٥ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن البراء، حدثنا معاذ قال: حدثنا موسى بن أعين، عن ابن لهيعة، عن [عُمارة بن غَزِيَّةَ عن][٤] يعلى بن شداد بن أوس، عن أبيه[٥]، قال: «كنا على عهد رسول الله ﷺ نعدُّ الشركَ الأصغرَ الرياءَ»[٦].



---

(١) هشام هو: ابن عمار، وأخرج حديثه الطبراني في الكبير (٧١٦٣)، وفي مسند الشاميين (٢١٤٨).

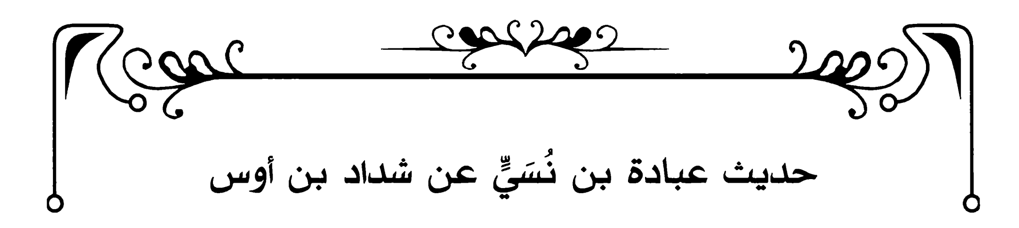
(٢) لعله محمد بن يحيى بن حسان؛ فإنه يروي عن أبيه، ولعله غيره والله أعلم.

(٣) أشار للحديث الفسوي في المعرفة (٢/٣٣) ولم يخرجه، وأخرجه النحاس في القطع والائتناف عن محمد بن جعفر الفريابي عن سليمان بن عبد الرحمٰن وهشام بن عمار، وأخرجه البيهقي في الخلافيات (١٥٦٩) عن عبد الله بن يوسف، ثلاثتهم عن يحيى بن حمزة به.

(٤) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٥) بعده في الأصل: «حدثنا ابن جرير»، وهي مقحمة.

(٦) لم أقف على رواية موسى بن أعين عن ابن لهيعة عند غير المصنف، ولكن رواه عنه داود بن عبد الغفار الحراني عند ابن قانع (١٩٦)، وسعيد بن أبي مريم عند الطبراني في الكبير (٧١٦٠)، وفي الأوسط (١٩٦) ومسند الشاميين (٢١٤٦)، والبيهقي في الشعب (٦٤٢٤).



حديث عبادة بن نُسَيٍّ عن شداد بن أوس

٥٩٦ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا النضر بن شُميل، حدثنا عبد الواحد بن زيد، حدثنا عبادة بن نُسي، قال: دخلت على شداد بن أوس وهو يبكي(١) فقلت له: ما يبكيك؟ فقال: حديث سمعته من رسول الله ﷺ: دخلت على رسول الله ﷺ يومًا فرأيت في وجهه شيئًا ساءني؛ فقلت: ما هذا يا رسول الله؟ فقال: «**إن أخوف ما أخاف الرجل صائمًا فتعرض له الشهوة من شهوات الدنيا** [ق٣٩٥] **فيفطر لها**»، قال: فعرضته على أصحابي فقالوا: إنا كنا نفطر وفي قلوبنا من ذلك شيء(٢).

٥٩٧ ـ حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن قال: حدثني جدي(٣) قال: حدثنا موسى بن أعين، عن بكر بن خُنَيس(٤)، عن عطاء بن عَجْلان، عن خالد بن محمود بن ربيع، عن عبادة بن نسي قال: مرَّ بي شداد بن أوس فأخذ بيدي فانطلق بي إلى منزله، ثم جلس يبكي(٥) حتى

---

(١) في الأصل: «تبكي».

(٢) صحيح: أخرجه أحمد (١٧١٢٠) عن زيد بن الحباب، والطبراني في الكبير (٧١٤٤)، (٧١٤٥) عن الحارث بن نبهان ومسلم بن إبراهيم، وفي مسند الشاميين (قرة بن حبيب القناد) عن قرة بن حبيب القناد، والحاكم في المستدرك (٧٩٤٠) وصححه عن مكي بن إبراهيم كلهم عن عبد الواحد به.

(٣) هو: أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب الحراني ثقة.

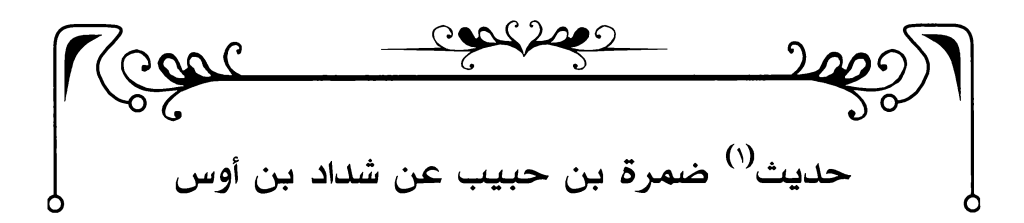
(٤) في الأصل: «حبيش»، والمثبت هو الصواب.

(٥) في الأصل: «تبكي»، والمثبت هو الصواب.

بكيت لبكائه، فلما سُرِّي عنه قال لي: ما يبكيك؟ قلت: رأيتك تبكي فبكيت، قال: إني ذكرت حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: «**إن أخوف ما أتخوف على أمتي الشرك والشهوة الخفية**»، فقلت: أما أحدهما فلا سبيل إليها، قال: قلت لرسول الله ﷺ حين قال لي قال: «**أمَا إنها أخوفهما، أمَا إنهم لن يعبدوا شمسًا ولا قمرًا ولن ينصبوا وثنًا، ولكنهم يعملون أعمالًا لغير الله ﷻ**»[١].



(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٦٨) عن شيخ المصنف.



حديث(١) ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس

٥٩٨ ـ حدثنا موسى(٢). . . ، [ضمرة بن حبيب](٣) عن أبي يعلى شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الكيِّس من دان نفسه وعَمِل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنَّى على الله ﷻ**»(٤).



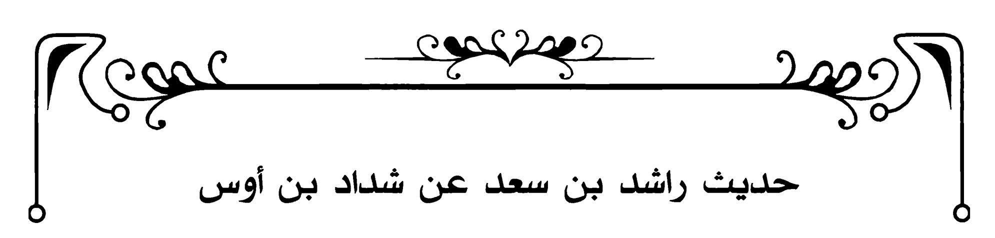
---

(١) في الأصل: «حدثنا»، والمثبت هو الصواب.

(٢) بعده سقط، والحديث يعرف من حديث أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس به.

(٣) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه الترمذي (٢٤٥٩) وحسنه، عن عيسى بن يونس، وابن المبارك، وابن ماجه (٤٢٦٠) عن بقية بن الوليد عن ابن أبي مريم، كلهم عن ضمرة بن حبيب، عن شداد به.



حديث راشد بن سعد عن شداد بن أوس

٥٩٩ ـ حدثنا موسى بن هارون حدثنا خالد بن المرداس السراج[(١)]، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، عن راشد بن سعد، عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الكيس من دان نفسه وعَمِل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله** ﷻ»، كذا قال عن راشد بن سعد أبو المُصَبِّحِ[(٢)].

ـ عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن سيِّد الاستغفار أن يقول العبد: اللَّهُمَّ أنت ربي، لا إِلٰه إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك، ووعدك ما استطعت، أبوء لك بالنعمة وأبوء لك بذنبي؛ فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، فإن قالها بعدما يصبح موقنًا بها، ثم مات كان من أهل الجنة، وإن قالها بعدما يمسي موقنًا بها، ثم مات كان من أهل الجنة**»[(٣)].

---

(١) لم أهتد إليه، وأظنه مصحفًا.

(٢) رواه جمع عن ابن المبارك ولم يقولوا عن راشد بن سعد وإنما قالوا: عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس رواه هكذا عن ابن المبارك جماعة منهم عمرو بن عون عند الترمذي (٢٤٥٩) وعلي بن إسحاق عند وأحمد (١٧١٢٣)، والطيالسي في مسنده (١٢١٨)، وسعيد بن منصور عند الطبراني في الكبير (٧١٤٣)، ومحمد بن المبارك وعباس النرسي عند عبد الله بن أحمد في الزهد.

(٣) لم أقف عليه من رواية ابن أبي مريم عند غير المصنف، ولكن الحديث معروف من حديث شداد بن أوس أخرجه البخاري (٦٣٠٦) عن بشير بن كعب عن شداد به.

٦٠٠ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حسين المُعلِّم، عن عبد الله بن بُريدة، عن بشير بن كعب العدوي، عن شداد بن أوس، عن رسول الله ﷺ قال: «**سيِّد الاستغفار أن يقول العبد...**»، فذكر مثله سواء، إلا أنه ترك قوله: «**أعوذ بك من شرِّ ما صنعت**»[١].

٦٠١ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا ابن أخي جُويرية، حدثنا مهدي، حدثنا واصل مولى أبي[٢] عيينة، عن عبد الله، عن شداد بن أوس، أنه صحب قومًا في سفر قال: وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من شرِّ ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليَّ، وأبوء بذنبي؛ فاغفر لي ذنوبي؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت**» إما قال: «**دخل الجنة**»، وإما قال: «**غفر له**»[٣].

٦٠٢ ـ حدثنا[٤] يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني وأبي العوام، عن عبد الله بن بريدة، عن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ... مثله[٥].

---

(١) أخرجه ابن منده في الإيمان (٢٥٤)، والبيهقي في الدعوات الكبير (١٦٠) عن الحسن بن مكرم بن حسان عن روح بن عبادة به.

(٢) في الأصل: «ابن»، والمثبت هو الصواب.

(٣) ابن أخي جويرية هو: عبد الله بن محمد بن أسماء، ومهدي هو: ابن ميمون، وعبد الله هو: ابن بريدة، والحديث أخرجه ابن قانع في الصحابة (١/ ٣٣٤) عن ابن أخي جويرية به.

(٤) قبله سقط في الأصل.

(٥) أبو العوام هو: فائد بن كيسان الجزار البصري، والحديث أخرجه النسائي (١٠٣٤٢) عن يزيد بن هارون.

٦٠٣ ـ حدثنا موسى بن هارون قال: وثناه أبي، حدثنا أبو أسامة[١] قال: حدثني حسين بن ذكوان **وحدثنا** موسى حدثنا أبي، حدثنا عفان، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن شداد، عن النبي ﷺ نحوه[٢].

٦٠٤ ـ حدثنا يحيى القطان، قال موسى: رواه الوليد بن ثعلبة ـ توهم في إسناده ـ، رواه عن عبد الله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن شداد، عن النبي ﷺ سلك به المَحَجَّةَ المُسَهَّلة[٣].

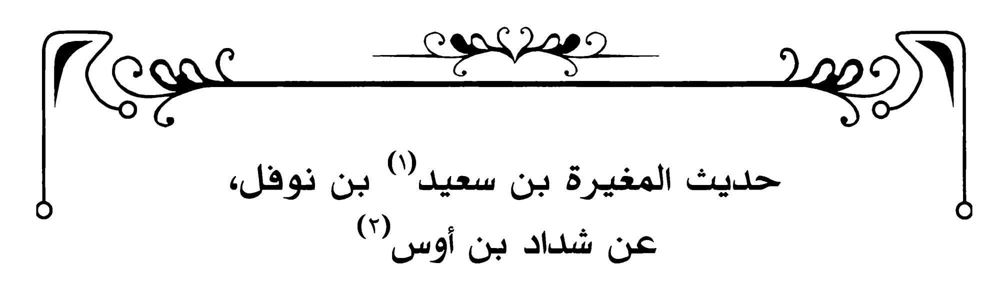


---

(١) في الأصل: «أمامة»، والمثبت هو الصواب.

(٢) طريق أبي أسامة أخرجها ابن أبي شيبة (٢٩٤٣٩)، وابن حبان في صحيحه (٩٣٢)، والحاكم (٣٧٠٧)، والبيهقي في الشعب (٦٥٨)، والقضاء والقدر (٢٩٨).
ولم أقف على طريق عفان عن يزيد بن زريع عند غير المصنف، لكن أخرجه البخاري (٦٣٢٣) عن مسدد، والنسائي (٥٥٢٢) عن الفلاس، والبزار في مسنده (٣٤٨٨) عن أبي كامل وأحمد بن مالك، كلهم عن يزيد بن زريع به.

(٣) أخرجه أحمد (١٧١١١)، وابن حبان (٩٣٣) عن يحيى القطان عن حسين بن المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن بشر بن كعب، عن شداد به.
وتوهم الوليد بن ثعلبة هو أنه رواه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ، ولم يذكر بشر بن كعب ولا شدادًا.
وأخرج حديثه أبو داود (٥٠٧٠)، والنسائي في الكبرى (١٠٢٢٧)، وابن ماجه (٣٨٧٢)، وأحمد (٢٣٠١٣)، وابن حبان (١٠٣٥)، والحاكم (١٨٩٦)، وأشار إلى مخالفته النسائي في السنن الكبرى.



حديث المغيرة بن سعيد[١] بن نوفل، عن شداد بن أوس[٢]

٦٠٥ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا علي بن حرب، حدثنا زيد[٣] بن الحباب، حدثنا كثير بن الليثي، عن المغيرة بن سعيد بن نوفل، عن شداد بن أوس، أن النبي ﷺ قال له: «**ألا أَدُلُّك على سيِّد الاستغفار! أن تقول إذا أصبحت وإذا أمسيت: اللَّهُمَّ أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وعلى عهدك ووعدك ما استطعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنوبي؛ فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، فإن قدر لك في يومك أو ليلتك دخلت الجنة إن شاء الله تعالى**»[٤].

٦٠٦ ـ حدثنا موسى بن هارون، [ق٣٩٦] حدثنا أبو عمار الحسين بن حُريث[٥]، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن عثمان بن ربيعة ـ أو ابن ربيعة ـ عن شداد بن أوس، عن رسول الله ﷺ

---

(١) في الأصل: «شعبة»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «عثمان بن ربيعة»، والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «يزيد»، والمثبت هو الصواب.
(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٤٤٠)، عن زيد بن الحباب به. وأخرجه عن ابن الحباب أيضًا عثمان بن أبي شيبة عند الطبراني في الكبير (٧١٨٩)، وفي الدعاء (٣١٥).
وذكر ابن حجر في النكت الظراف (٤/ ١٤٥) أن زيد بن الحباب خالف الثقات.
(٥) في الأصل: «حرب»، والمثبت هو الصواب.

قال: «**ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ سورةً من كتاب الله ﷻ إلا وكَّل به ملكًا يذب عنه كل شيء حتى يهبَّ ما يهبُّ**»[(١)].

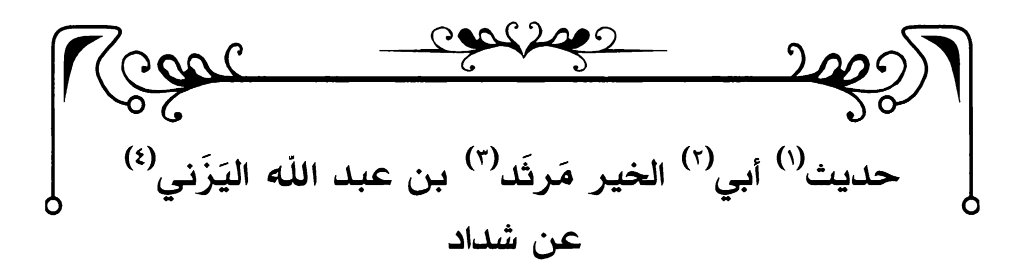
٦٠٧ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا عمرو بن محمد، حدثنا سفيان، عن الجُريري، عن يزيد بن عبد الله بن[(٢)] الشخير، عن رجل من بني حنظلة، عن شداد بن أوس قال: كان رسول الله ﷺ يعلّمنا يقول: «**اللَّهُمَّ إني أسألك التثبيت في الأمر كله، وأسألك عن عزيمة الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك، وقلبًا سليمًا، ولسانًا صادقًا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم**»[(٣)].



(١) كأنه أدخل سند في متن آخر، فهذا المتن لا يعرف بهذا السند، وإنما يعرف عن الجريري عن أبي العلاء بن الشخير عن رجل من بني حنظلة أو عن الحنظلي عن شداد. . . الحديث.
أما السند الذي ذكره الإمام دعلج فهو لمتنٍ آخر، وهو حديث سيد الاستغفار كما عند الترمذي (٣٣٩٣) عن الحسين بن الحريث به، والله أعلم.

(٢) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٤٠٧) عن أبي أحمد الزبيري، والطبراني في الكبير (٧١٧٥) عن محمد بن يوسف الفريابي.
والبيهقي في الشعب (١٨٥٦) عن قبيصة بن عقبة.
والإسماعيلي في أسامي شيوخه (٣٧٥) عن الأشجعي، كلهم عن سفيان عن الجريري به.
ورواه عن الجريري يزيد بن هارون، وسالم بن نوح وهلال بن حق وخالد بن عبد الله.



حديث[1] أبي[2] الخير مَرثَد[3] بن عبد الله اليَزَني[4] عن شداد

٦٠٨ ـ حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أبو وائل عبد الله بن عبد الرحمٰن قاضي البصرة قال: حدثني قتيبة، حدثني ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أتاني جبريل فحملني على جناحه الأيمن فأدخلني جنة ربي، فلما توسطتها [رمقت بعيني تفاحة]**[5]**، فلما صارت في كفي انفلقت عن جارية ما طلعت شمس ولا قمر على مثلها وهي تسبح، فقلت: ما أنت؟ قالت: أنا الحوراء خلقني ربي من نور عرشه، قلت: ولمن أنت؟ فقالت: للأمين المأمون الخليفة المقتول المظلوم عثمان بن عفان**»[6].

---

(١) في الأصل: «حدثنا»، والمثبت هو الصواب.

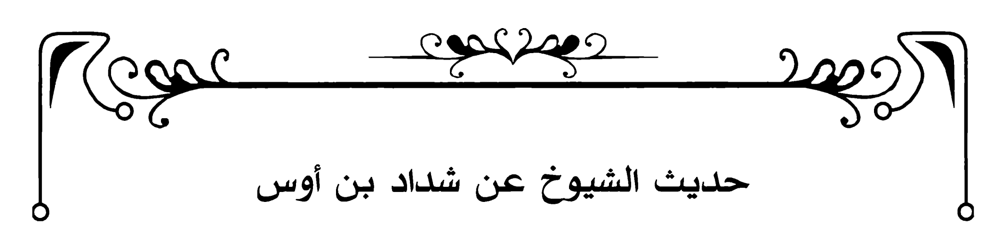
(٢) في الأصل: «أبو»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «يزيد»، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «الندبي»، والمثبت هو الصواب.

(٥) في الأصل: «توكلت بناحية»، والمثبت هو الصواب.

(٦) أخرجه أبو يعلى كما في اللالئ المصنوعة (١/٢٨٨) عن أبي وائل خالد بن محمد البصري، عن موسى بن إبراهيم، عن الليث به. ولم أقف على سند أبي يعلى في مسنده عند غير المصنف.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٥٩٨) عن الفضل بن سوار عن الليث به، لكن جعله من مسند أوس بن أوس، ولعله تصحيف من الناسخ أراد شداد بن أوس.
ورواه الطبراني في الكبير (٧٨٥) عن عبد الله بن سليمان بن يوسف العبدي. =



حديث الشيوخ عن شداد بن أوس

٦٠٩ ـ حدثنا زكريا بن داود الخفاف، حدثنا أحمد بن نضر، أخبرنا عبد الرحيم بن واقد، عن بَشِيرِ بن زَاذَانَ، عن [عمر بن الصُّبْحِ][(١)]، عن مكحول، عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أبو بكر أتقى أمتي، أرق أمتي وأرحمها، وعمر خير أمتي وأعدلها، وعثمان أحيا أمتي وأكرمها، وعلي ألَبُّ أمتي وأوسمها، وعبد الله بن مسعود أبرُّ أمتي وأمينها، وأبو ذرٍّ أزهد أمتي وأصدقها، وأبو الدرداء أعبد أمتي وأنقاها، ومعاوية أحكم أمتي وأجودها**»[(٢)].

٦١٠ ـ حدثنا أبو مسلم الكجي، حدثنا أبو عمر الضرير، حدثنا حماد عن[(٣)] سعيد الجريري[(٤)]، عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير، عن شداد بن أوس، أن رسول الله ﷺ كان يقول في صلاته: «**اللَّهُمَّ إني**

= وفي الأوسط (٨٦٤)، والعقيلي في ضعفائه (٢/ ٣٢٠) عن عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي.
ورواه خيثمة في جزء حديثه (ص٩٤) عن يحيى بن مبارك، كلهم عن الليث به، لكن جعلاه من مسند عقبة بن عامر.

(١) في كثير من الروايات: «عن ركين»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه الحارث في مسنده كما في المطالب العالية (٣٩٩٨)، والعقيلي في ضعفائه (١/ ١٤٤) عن عبد الرحيم بن واقد به. لكن زادوا (ركين) بين بشير ومكحول. قال العقيلي: «ولا يتابع بشير على هذا الحديث، لا يعرف إلا به».
وأخرجه الخلال في السُّنَّة (٧٠٢) مقتصرًا على آخر جملة (معاوية أحلم أمتي).

(٣) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «الحريري»، والمثبت هو الصواب.

أسألك التثبيت في الأمر، وعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك، وأسألك قلبًا سليمًا ولسانًا صادقًا، وأسألك ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم»[(١)].

٦١١ ـ قال حماد: وأخبرنا إسماعيل[(٢)] بن عياش،[(٣)] عن شداد بن أوس، عن نبي الله بمثل ذلك غير أنه زاد فيه: **«إنك أنت علَّام الغيوب»**[(٤)].

٦١٢ ـ حدثنا أبو مسلم الكجي، حدثنا أبو عمر، أخبرنا عدي بن الفضل، عن سعيد الجُريري، عن أبي العلاء، عن عبد الله بن الشخير، عن رجلين قد سمَّاهما، عن شداد بن أوس: «أن نبي الله ﷺ كان يقول في صلاته...» ثم ذكر نحوه[(٥)].

٦١٣ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي، عن ثابت البناني قال: «قال شداد بن أوس يومًا لرجل من أصحابه: هات السفرة نتعلل بها، فقال له رجل من أصحابه: ما سمعت منك مثل هذه الكلمة قط منذ صحبتك! فقال: ما أفلتَت[(٦)] مني

---

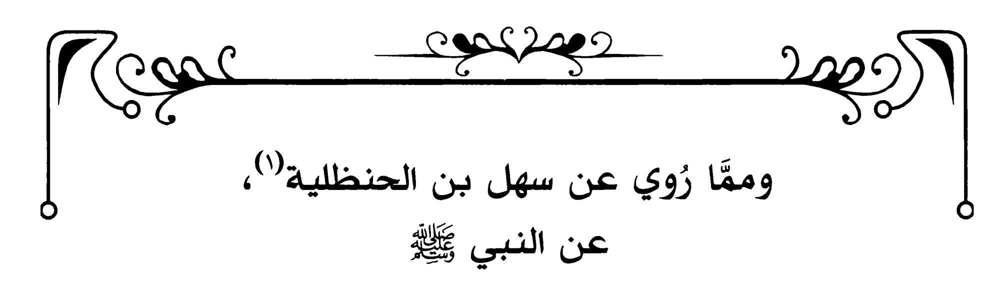
(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٧١٨٠)، وفي الدعاء (٦٢٧) عن شيخ المصنف به. وحماد هو: ابن سلمة، وأخرج حديثه النسائي أيضًا (١٣٠٤)، وابن حبان (١٩٧٤) عن سليمان بن حرب عنه به.
(٢) في الأصل: «أبان»، والمثبت هو الصواب.
(٣) هنا سقط راويان، فالحديث يعرف من حديث ابن عياش عن محمد بن يزيد الرحبي عن أبي الأشعث به.
(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٧١٣٥)، وفي الدعاء (٦٣١)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٦٥) عن جعفر بن محمد الفريابي، وسليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي عن سليمان بن عبد الرحمٰن عن ابن عياش به.
(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٧١٧٩)، وفي الدعاء (٦٢٦) عن شيخ المصنف.
(٦) في الأصل: «قلت».

كلمة منذ فارقت رسول الله ﷺ إلا مخطوطة مزمومة[١]، وأيم الله لا يتفلت». قال إسحاق: أي بعدُ[٢].



(١) في الأصل: «محفوظة مؤمومة»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٦٥) عن شيخ المصنف، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (١/ ٧٦).



ومِمَّا رُوي عن سهل بن الحنظلية[(١)]، عن النبي ﷺ

٦١٤ ـ [**حدثنا** موسى بن هارون، حدثنا سهل بن زَنْجَلَةَ الرازي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن ربيعة بن يزيد][(٢)]، عن أبي كبشة السَّلولي، عن سهل بن الحنظلية، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم**»، قالوا: يا رسول الله، وما يغنيه؟ قال: «**يغدِّيه أو يعشيه**»[(٣)]. قال موسى: وكذا رواه علي بن المديني عن الوليد، وهو إسناد صحيح[(٤)].

٦١٥ ـ **حدثنا** محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي وموسى بن سهل قالا: حدثنا هشام بن عمار، أخبرنا محمد بن شعيب، قال: أخبرني عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن ربيعة بن يزيد، أنه قال: قدِم أبو كبشة السلولي دمشق فسأله [ق٣٩٧] عبد الله بن عامر اليحصبي: ما الذي أقدمك؟ قال: لعلك أردت أن تسأل أمير المؤمنين عبد الملك بن مَرْوَان، قال: والله ما أسأل أحدًا[(٥)] شيئًا بعد الذي حدثني سهل بن

---

(١) في الأصل: «الحنظلة»، وجاء في الحاشية: «الحنظلية».

(٢) ليس في الأصل، والمثبت من أمالي ابن بشران (١٥٠٠) عن دعلج به.

(٣) أخرجه ابن بشران في أماليه (١٥٠٠)، عن المصنف.

(٤) رواية ابن المديني عن الوليد بن مسلم أخرجها أحمد (١٧٦٢٥)، وابن حبان في صحيحه (٣٣٩٤)، ورواه عن الوليد أيضًا سلمان بن أحمد الحرشي (٢/ ٥٣٤).

(٥) في الأصل: «أحد».

الحنظلية قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأتاه عيينة بن بدر والأقرع بن حابس فسألا رسول الله ﷺ، فدعا معاوية بن أبي سفيان؛ فأمر لهما بشيء لا أدري ما هو، فأقبل معاوية بصحيفتين إلى عيينة، وكان أحلمَ الرجلين فربطها في عمامة وألقى الأخرى إلى الأقرع بن حابس؛ فقال: ما فيها؟ قال معاوية: فيها الذي أمرتَ به، فقال الأقرع[1]: وافد قومي إن جئتهم بصحيفة أحملها لا أدري ما فيها كصحيفة المتلمِّس، قال: ورسول الله مقبل عليَّ يحدثه، فلما سمع مقالته أخذ الصحيفة ففضها فإذا فيها الذي أمر به فألقاها، ثم قام وربيعة حتى مر على باب المسجد؛ فإذا بعير مُناخ فقال: «**أين صاحب هذا البعير؟**» فابتغي فلم يوجد، فقال رسول الله ﷺ: «**اتقوا الله[2] في هذه البهائم، كلوا سمانًا، واركبوا صحاحًا**»، ثم مضى حتى دخل منزله، وأنا معه فطفق يقول كالمتسخِّط آنفًا: «**من سأل الناس عن ظهر غنى[3] فإنما يستكثر من جمر جهنم**». يا رسول الله، ما ظهر الغنى؟ قال: «**أن يعلم عند أهله ما يغديهم ويعشيهم**». لفظ الإسماعيلي[4].

٦١٦ ـ حدثنا عياش بن الوليد، حدثنا أبي، حدثنا ابن جابر، حدثني يزيد بن زريع[5] قال: قدم أبو كبشة فقال له عبد[6] الله بن عامر، فذكر نحوه[7].

---

(١) في الأصل: «قيس»، والمثبت هو الصواب.
(٢) ليس في الأصل. (٣) سقط من الأصل.
(٤) تقدم تخريجه.
(٥) كذا ولعل الصواب: «ربيعة بن يزيد».
(٦) في الأصل: «عبيد»، والمثبت هو الصواب كما في تاريخ المدينة لابن شبة (٢/ ٥٣٥).
(٧) لم أقف عليه عند غير المصنف.

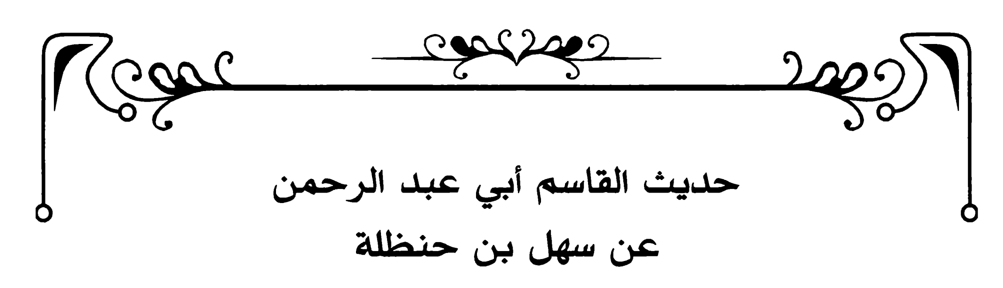
٦١٧ ـ حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد[١]. . . السلام أن يكتب لهما بما سألا؛ فأما الأقرع أخذ كتابه فلفه في عمامته وانطلق، وأما عيينة فأخذ كتابه، ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد، أتراني حاملًا إلى قومي كتابًا لا أدري ما فيه كصحيفة المتلمس، قال: فأخذه النبي ﷺ فنظر فيه، وقال: «**قد كتب الذي أمر لك به**»، قال ابن حابس: فترى أن النبي ﷺ قد كتب بعد أن أنزل عليه، ثم قال رسول الله ﷺ: «**لا يسأل أحدكم مسألة وهو يجد عنها غنى؛ فإنما يستكثر من النار**»، قالوا: يا رسول الله، وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسألة؟ قال: «**أن يكون له شبع ليلة ويوم**» لفظ ابن الجنيد[٢].



---

(١) هنا سقط من الأصل.

(٢) تقدم تخريجه، ولم أقف على رواية ابن الجنيد عند غير المصنف.



حديث القاسم أبي عبد الرحمن عن سهل بن حنظلة

٦١٨ ـ [حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني](١) حدثنا يحيى بن معين(٢)، حدثنا ابن مهدي، عن معاوية بن صالح(٣)، عن سليمان بن الربيع(٤)، عن القاسم أبي عبد الرحمٰن مولى يزيد بن معاوية(٥) قال: دخلت مسجد دمشق وهم مجتمعون على شيخ وهو يحدثهم فقال سهل بن الحنظلية: فسمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من أكل لحمًا فليتوضأ**»، لفظ ابن زياد(٦).

٦١٩ ـ حدثنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا أبو عوانة

---

(١) ليس في الأصل، لكن قول دعلج في آخر الحديث: «لفظ ابن زياد» يقصد القباني، وهو يروي عن طبقة ابن معين.

(٢) في الأصل: «أحمد»، والمثبت هو الصواب.

(٣) بعده في الأصل: «عن صالح»، وهي مقحمة

(٤) وفي رواية أحمد وغيره: «سليمان أبي الربيع».

(٥) ويقال: مولى معاوية بن يزيد بن معاوية وهو: القاسم بن عبد الرحمٰن صاحب أبي أمامة كما نبه على ذلك ابن حجر في تعجيل المنفعة (٢/ ١٣٠).

(٦) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٦٥) عن ابن أبي داود.
والطبراني (٢٠٥٦) عن معاذ بن المثنى، كلاهما عن يحيى بن معين، عن ابن مهدي به.
وأخرجه أحمد (١٧٦٢٣) عن عبد الرحمٰن بن مهدي.
وأخرجه البخاري في التاريخ (٤/ ١٢) عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح به.

وخالد بن عبد الله، عن بشر بن نمير[١]، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن سهل بن حنظلة[٢] قال: «رأى رجل يصلي متراخيًا عن القبلة فقال له: تقدَّم لا يحولُ الشيطان بينك وبين القبلة، لا أقول لك إلا ما سمعت من رسول الله ﷺ»[٣].

٦٢٠ - حدثنا أبو مجاشع[٤] وأبو كامل الجَحْدري، حدثنا أبو عوانة وعبد الوارث ويزيد بن زريع [عن بَشِيرِ بن نُمَيرٍ عن القاسم أبي عبد الرحمٰن][٥] قال: «مر سهل بن الحنظلية على[٦] رجل متراخي من القبلة، فقال: تقدم إلى مصلاك لا يقطع الشيطان صلاتك، ولا أقول إلا ما سمعته من رسول الله ﷺ»[٧].

٦٢١ - حدثنا محمد بن[٨]... الكرماني، حدثنا أبو حفص

---

(١) في الأصل: «بهز»، والمثبت هو الصواب.

(٢) يعرف بابن الحنظلية، وهي نسبة إلى جدها في النسب (حنظلة)، ولعل بعض الرواة يتساهل فينسبه إلى جد أمه، والله أعلم.

(٣) أخرجه ابن قانع في الصحابة (١/٢٦٨) عن خالد بن عبد الله.
وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٨٨٢) عن أبي عوانة.
وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٦١٥) عن يزيد بن هارون.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٥٦٢١) عن مروان بن معاوية، أربعتهم عن بشر بن نمير به، وبشر متروك.

(٤) لم يتبين لي من هو.

(٥) ليس في الأصل، والمثبت من معجم الصحابة لابن قانع؛ فقد رواه عن أبي كامل به.

(٦) في الأصل: «عن»، والمثبت هو الصواب.

(٧) أخرجه البغوي في الصحابة (٣/٩٧) عن أبي كامل به، ورواه أيضًا عن ابن راهويه، عن نضلة بن عبد الله، عن بشير بن نمير به.

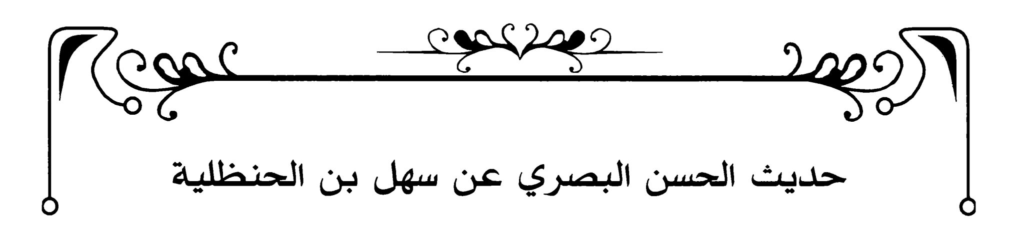
(٨) في الأصل: «الأحد»، ولعلها: «عبد الأحد» ولم أهتد إلى ترجمته.

الفلاس، حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، حدثنا هشام بن سعد، عن قيس بن بِشر، عن أبيه، عن ابن[١] الحَنظَلِيَّةِ قال: قال رسول الله ﷺ: «**المنفق على الخيل في سبيل الله كباسط يده في الصدقة لا يقبضها**»[٢].



(١) في الأصل: «أبي»، والمثبت هو الصواب.

(٢) مدار الحديث على هشام بن سعد، ورواه عنه جماعة منهم أبو عامر العقدي عند أبي داود (٤٠٨٩)، وأحمد (١٧٦٢٢)، ووكيع عند أحمد (١٧٦٢٤)، وابن نمير عند ابن أبي شيبة (١٩٨٧٣)، وأبو نعيم الفضل بن دكين عند الطبراني في الكبير (٥٦١٦)، والليث وابن لهيعة عند الطبراني أيضًا (٥٦١٧، ٥٦١٨)، وابن المبارك عند الحاكم وصححه (٧٣٧١)، كلهم عن هشام بن سعد به.



حديث الحسن البصري عن سهل بن الحنظلية

٦٢٢ ـ أخبرنا موسى[(١)] بن سهل الجَوني، حدثنا هشام، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثنا المُطعِم بن المِقدام الصَّنْعاني، عن الحسن بن أبي الحسن: أن معاوية قال لابن الحنظلية: حدثني حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «**الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها، ومن ربط فرسًا** [ق٣٩٨] **في سبيل الله كانت له النفقة عليه كالمائدة بالصدقة لا يقبضها**»[(٢)].

٦٢٣ ـ حدثنا أبو بكر ابن بنت معاوية، عن الفزاري، عن حسن[(٣)]، عن أبي ثابت قال: قال معاوية: يا بن الحنظلية، حدِّثني حديثًا سمعتَه من رسول الله ﷺ [فقال سمعت النبي ﷺ][(٤)] يقول: «**الخيل**

---

(١) في الأصل: «مولى»، والمثبت هو الصواب.

(٢) هشام هو: ابن عمار، والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٥٦٢٣)، وفي مسند الشاميين (٩١٤) من طريقين عن هشام به.
وأخرجه ابن قانع (١/٢٦٨) عن منصور بن أبي مزاحم عن يحيى بن حمزة به.
والحديث منقطع؛ قال ابن أبي حاتم في العلل (١/٣٤٨): «قلت لأبي: فلم لم تحكم للحديث المرسل؟ فقال: المطعم عن الحسن ليس له معنى؛ لم يسمع منه، والحسن البصري عن سهل بن الحنظلية لا يجيء، وأبو إسحاق الفزاري أحفظ وأتقن من يحيى بن حمزة».

(٣) كذا، ولعل الصواب: «جسر بن الحسن» كما في العلل لابن أبي حاتم.

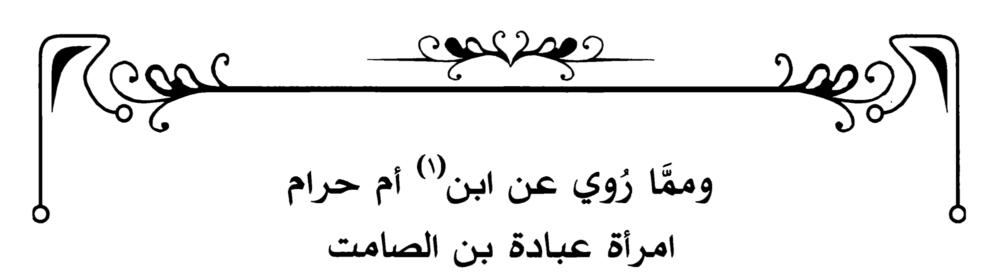
(٤) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبتناه للسياق.

معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها، والمنفق عليها كالباسط كفَّيه بالصدقة لا يقبضها»[١].



---

(١) لم أقف على رواية أبي إسحاق الفزاري عند غير المصنف، لكن حكاه أبو حاتم في العلل لابنه (١/٣٤٨).
وأخرجه أبو عوانة (٧٧٢٧) عن أبي سعد الأنصاري، عن أبيه، عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت: «أن سهل بن الحنظلية حدث معاوية...» الحديث.



ومِمَّا رُوي عن ابن[1] أم حرام امرأة عبادة بن الصامت

٦٢٤ ـ **عن** النبي ﷺ أنه قال: «**سيكون عليكم أمراء تَشغَلُهم أشياءُ عن الصلاة حتى يذهب وقتها؛ فصلوا الصلاة لوقتها**»، فقال رجل: يا رسول الله، ثم نصلي معهم؟ قال: «**نعم**»[2].



---

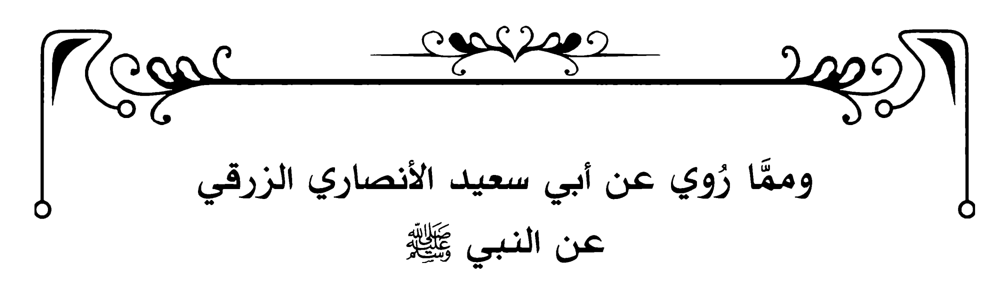
(١) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٢) لعل في أوله سقطًا من الناسخ، والحديث أخرجه أبو داود (٤٣٣) عن سفيان الثوري.

وابن ماجه (١٢٥٧) عن ابن عيينة.

والمروزي في تعظيم الصلاة (١٠٢٠) عن شريك، كلهم عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي المثنى عن أبي أُبي ابن امرأة عبادة بن الصامت... الحديث.

وأخرجه أحمد (٢٢٧٨٧) عن جرير بنفس الإسناد إلا أنه قال: «عن ابن أخت عبادة عن عبادة».



وممَّا رُوي عن أبي سعيد الأنصاري الزرقي عن النبي ﷺ

٦٢٥ ـ حدثنا معاذ[١] بن المثنى قال أبي: حدثني أبي،[٢]... عن أبي سعيد، وثنا[٣] معاذ قال: وثنا هارون بن عبد الله[٤]... عن[٥] أبي سعيد: أن رجلًا من أشجع سأل النبي ﷺ عن العزل ـ وأخبر أن امرأته ترضع ـ فقال النبي ﷺ: «**ما قُدِّر يَكونُ في الرحم فسيكون**»[٦].

٦٢٦ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا شعبة، عن أبي الفيض قال: سمعت

---

(١) في الأصل: «معاوية»، والمثبت هو الصواب.

(٢) يرويه معاذ بن المثنى، عن أبيه المثنى بن معاذ، عن أبيه معاذ بن معاذ، عن أبي سعيد، لكن هنا سقطٌ لا محالة؛ فأنى لمعاذ بن معاذ أن يدرك أبا سعيد الزرقي.

(٣) القائل دعلج، وشيخه هو: معاذ بن المثنى الذي روى عنه في الطريق الأول، وشيخ معاذ هارون بن عبد الله والد موسى بن هارون الحمال.

(٤) هنا أيضًا سقط لا محالة.

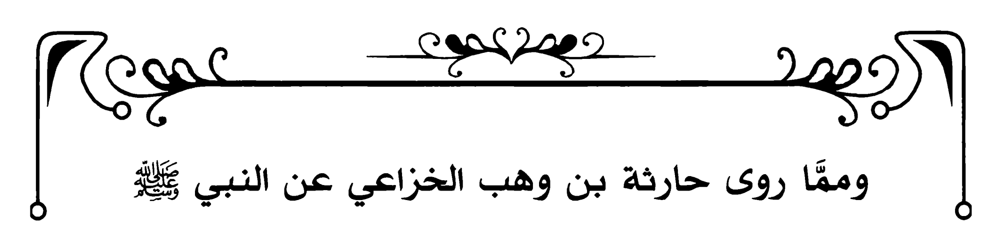
(٥) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.

(٦) أخرجه النسائي (٣٣٢٨) عن محمد بن جعفر.
والبخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٩٢) عن آدم بن أبي إياس.
وابن أبي شيبة في مسنده (٥٤١)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٩٠) عن شبابة.
والطبراني (٥٤٢١) عن سليمان بن حرب، كلاهما عن شعبة عن أبي الفيض، عن عبد الله بن مرة، عن أبي سعيد به.

عبد الله بن مرة يحدث، عن أبي سعيد الأنصاري: أن رجلًا من أشجع سأل النبي ﷺ عن العزل فقال له النبي ﷺ: «**ما قدر في الرحم سيكون**»[(١)].



(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٥٤١) بإسناده هنا.



ومما روى حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي ﷺ

٦٢٧ ـ حدثنا محمد بن غالب التمتام، حدثنا أبو[١] حذيفة، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن الخزاعي قال: «صليت مع رسول الله ﷺ بمنى في حجة الوداع أكثرَ ما كان الناس وآمنَه[٢] ركعتين»[٣].

٦٢٨ ـ حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا شعبة، حدثنا أبو إسحاق، عن حارثة بن وهب ـ رجل من خزاعة ـ: «صلينا مع النبي ﷺ بمنى أكثر ما كنا وآمنه ركعتين»[٤].

٦٢٩ ـ حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا الحوضي[٥]، أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن وهب ـ وكانت أمه تحت عمر بن الخطاب فولدت عبد الله بن عمر ـ قال: «صليت خلف رسول الله ﷺ والناس أكثر ما كانوا ركعتين في حجة الوداع»[٦].

---

(١) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «وأكثره»، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه أحمد (١٨٧٢٧) عن الفريابي عن الثوري به.
وأخرجه مسلم (٢١/٦٩٦) عن زهير عن أبي إسحاق به.

(٤) هشام بن عبد الملك هو: أبو الوليد الطيالسي، والحديث أخرجه البخاري (١٠٨٣) من طريقه.

(٥) في الأصل: «الحوصي».

(٦) رواه عن شعبة جماعة منهم آدم بن أبي إياس عند البخاري (١٦٥٦)، وغندر عند ابن خزيمة (١٧٠٢)، ومحمد بن كثير عند ابن حبان (٢٧٥٧)، وعفان عند أبي عوانة (٢٣٤٩).

٦٣٠ ـ حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن وهب قال: «صليت مع رسول الله ﷺ بمنى آمنَ ما كان الناس وأكثره ركعتين»[١].

٦٣١ ـ حدثنا معاذ، أخبرنا مسدد، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا أبو إسحاق، عن حارثة مثله سواء[٢].

٦٣٢ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو بكر بن عياش وأبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن وهب الخزاعي قال: «صلى بنا رسول الله ﷺ بمنى آمنَ ما كان الناس وأكثرَه»[٣].

٦٣٣ ـ حدثنا ابن زيد الصائغ، حدثنا يعقوب بن حُميد، حدثنا وكيع، حدثنا مِسعَر، عن أبي إسحاق، عن حارثة الخزاعي قال: «صليت مع النبي ﷺ بمنى ركعتين، ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين، ومع عثمان أربع ركعات»[٤].

٦٣٤ ـ حدثنا عبيد الله بن جعفر بن أعين، حدثنا إسحاق، أخبرنا ابن جابر، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن وهب قال: «صليت مع رسول الله ﷺ بمنى ركعتين أكثر ما كان الناس وآمنه»[٥].

---

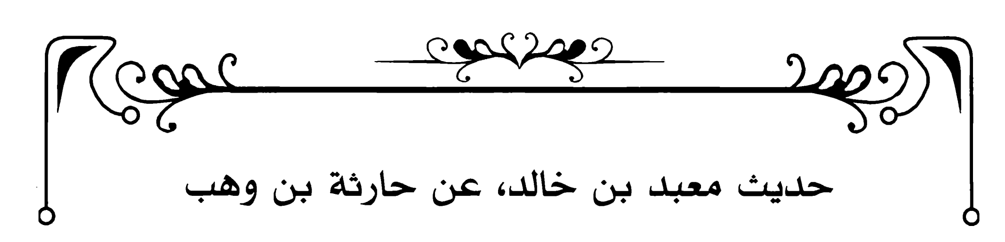
(١) أخرجه مسلم (٢٠/٦٩٦) عن يحيى بن يحيى به.
ورواه عن أبي الأحوص أبو بكر بن عياش وقتيبة بن سعيد وغيرهما.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٤٤) عن شيخ المصنف.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٤٤) عن ابن أبي شيبة وهو في مصنفه (٨١٧٧).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٢٣٧) عن شيخ المصنف به.

(٥) إسحاق هو: ابن أبي إسرائيل ثقة، وابن جابر هو: محمد بن جابر الحنفي سيئ الحفظ، ورواية إسحاق بن أبي إسرائيل لم أقف عليها عند غير المصنف.



حديث معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب

٦٣٥ ـ أخبرنا محمد بن غالب، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعِّف لو أقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُستَكبِرٍ**»(١).

٦٣٦ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى الحِماني، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مَعبَد بن خالد، عن حارثة بن وهب قال: قال رسول الله صلى الله [ق٣٩٩] عليه وسلم: «**لا يدخل الجنة الجَوَّاظُ ولا الجَعظَرِيُّ**»(٢)، قال: الجعظري: الفظُّ الغليظ(٣).

٦٣٧ ـ حدثناه عبد الله بن أحمد قال: حدثني يحيى بن عبدويه مولى بني هاشم، حدثنا شعبة، عن معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب، أن النبي ﷺ قال: «**أهلُ الجنة كل ضعيف متضعِّف لو أقسم على الله لأبره، وأهل النار كل جوَّاظٍ عُتُلٍّ مستكبر**»(٤).

---

(١) أخرجه البخاري (٤٩١٨، ٦٠٧١) عن أبي نعيم ومحمد بن كثير، ومسلم (٢٨٥٣) عن وكيع كلهم عن سفيان به.
ورواه عن سفيان غير واحد منهم عبد الرحمن بن مهدي ومؤمل وغيرهما.

(٢) أخرجه مسلم (٢٨٥٣) عن وكيع به.

(٣) لا أدري هذا التفسير من الذي قاله من الرواة، ولعله من كلام وكيع أو سفيان، والله أعلم.

(٤) رواه عن شعبة جماعة منهم: معاذ بن معاذ عند مسلم (٢٨٥٣)، ومحمد بن جعفر عند النسائي في الكبرى (١١٥٥١) وأبو داود الطيالسي في مسنده =

٦٣٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن مَعبَد بن خالد قال: سمعت حارثة بن وهب يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**تصدقوا؛ فسيأتي زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول: لو جئتَ بها أمسِ لَقَبِلْتُها أما اليوم فلا حاجة لي فيها**»(١).

٦٣٩ ـ [حدثنا عبد الله بن أحمد قال](٢) حدثنا يحيى بن عَبْدَوَيهِ، حدثنا شعبة، عن مَعبَد بن خالد قال: سمعت حارثة، عن النبي ﷺ نحوه(٣).

٦٤٠ ـ حدثنا(٤) يحيى بن سعيد، عن شعبة(٥)، حدثني معبد بن خالد قال: سمعت حارثة بن وهب قال: قال رسول الله ﷺ: «**تصدقوا؛ فإنه سيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها**»(٦).

٦٤١ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ويوسف قالا: حدثنا مسدد(٧)، حدثنا

= (١٣٣٤)، والنضر بن شميل عند ابن حبان (٥٦٧٩)، وبكر بن بكار عند الطبراني في الكبير (٣٢٥٧).

(١) أخرجه أحمد في مسنده (١٨٧٢٦) عن محمد بن جعفر به، بإسناده هنا.
وأخرجه مسلم (٥٨/ ١٠١١) عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر به.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب فابن عبدويه يروي عنه عبد الله بن أحمد وقد سبق.

(٣) لم أقف على رواية ابن عبدويه عن شعبة عند غير المصنف، لكن رواه عن شعبة جماعة منهم: أبو داود الطيالسي، ومحمد بن جعفر، والنضر بن شميل، وعلي بن الجعد، وآدم بن أبي إياس.

(٤) قبله سقط، ولعله من رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه عن يحيى بن سعيد.

(٥) في الأصل: «سعيد»، والمثبت هو الصواب.

(٦) رواية يحيى بن سعيد عن شعبة أخرجها البخاري (٧١٢٠) عن مسدد عنه.

(٧) هنا سقط؛ فمسدد لا يروي عن شعبة، وإنما يروي عن واسطة، ولعله يحيى بن سعيد، والله أعلم.

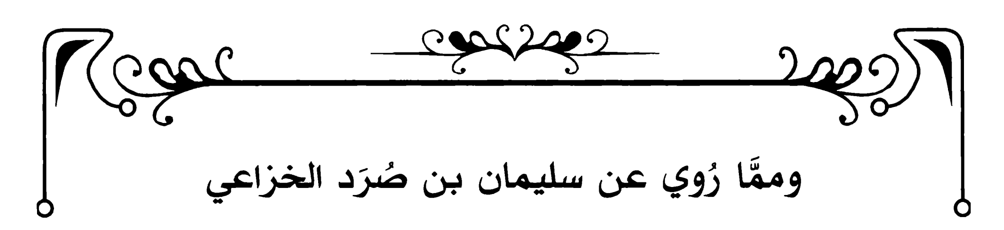
شعبة، عن معبد بن خالد قال: سمعت حارثة بن وهب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**تصدقوا**...»، ثم ذكر مثل حديث يحيى بن سعيد[(١)].

٦٤٢ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا شعبة بإسناده مثله[(٢)].



(١) أخرجه غير واحد عن شعبة، وقد تقدم.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٥٧) عن ابن مرزوق به.



وممَّا رُوي عن سليمان بن صُرَد الخزاعي

٦٤٣ ـ أنبأنا وكيع[١]، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن سليمان بن صُرَد، عن رسول الله ﷺ قال يوم الأحزاب: «**نغزوهم الآن ولا يغزونا أبدًا**»[٢].

٦٤٤ ـ حدثنا يوسف القاضي، حدثنا نصر بن علي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان بإسناده نحوه[٣].

٦٤٥ ـ حدثنا أبو عبد الله البوشنجي، حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن أبي إسحاق، عن سليمان بن صُرَد قال: أتى محمدًا[٤] ﷺ **الملكان فقال أحدهما: اقرأ**

---

(١) هنا سقط من أول الإسناد؛ لعل بين دعلج ووكيع راويين، والمصنف يروي غالبًا عن موسى بن هارون عن ابن أبي شيبة عن وكيع، والله أعلم.

(٢) سفيان هو: الثوري، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٨٦٧) عن شيخ المصنف به.
وأخرجه البخاري (٤١٠٩) عن أبي نعيم عن سفيان به.
وأخرجه أيضًا (٤١١٠) عن إسرائيل عن أبي إسحاق ـ وهو: عمرو بن عبد الله السبيعي ـ به.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣٣) وقال: مشهور من حديث الثوري، ثابت صحيح.

(٣) نصر بن علي هو: الجهضمي الثقة، وأبو أحمد هو: الزبيري الكوفي، ولم أقف على رواية الزبيري عن سفيان عند غير المصنف، وقد تقدم تخريج الحديث.

(٤) في المخطوط: «رآني محمد» ولعله تصحيف، والمثبت من مصادر التخريج.

القرآن على حرف، فقال آخر: زده، فقال رسول الله ﷺ: «زدني»، فلم يزل يستزيده قال: اقرأ على سبعة أحرف[1].

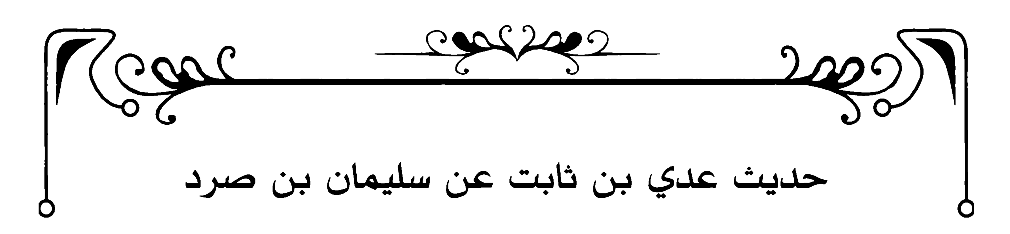
٦٤٦ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا النضر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت سليمان بن صرد يقول: لما أرادوا أن يحرقوا إبراهيم جَعَلت العجوز السِّنّ تحمل الحطب فيقال لها: أين تذهبين؟ فتقول: إلى هذا الذي يُحرق بالنار، فلما ذهبوا بإبراهيم قال: إني ذاهب إلى ربي سيهدين، فلما ألقي في النار قال: حسبي الله ونعم الوكيل، فقال الله ﷻ للنار: ﴿كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ۝٦٩﴾ [الأنبياء: ٦٩]، قال: فقال أبو لوط ـ وكان ابن عمه ـ: إن النار لم تحرقه من أجلي؛ فأرسل الله ﷻ عنقًا من النار فأحرقته»[2].

۞ ۞ ۞

---

(١) عبيد الله بن عمرو هو: الرقي ثقة فقيه، والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١١٦٧) عن زيد بن أبي أُنيسة، عن أبي إسحاق، عن سليمان بن صُرد به.
وأخرجه أبو داود (١٤٧٧) بنحوه، عن يحيى بن يعمر، عن سليمان بن صُرد الخزاعي، عن أبي بن كعب.
وأخرجه أحمد (٥/ ١٢٤) (٢١١٩٠) عن سُقير العبدي عن سليمان بن صرد عن أبي بن كعب بنحوه مطولًا، وفيه جهالة سُقير العبدي.
وأخرجه مسلم (٨٢١) بنحوه، من حديث أُبي بن كعب رضي الله عنه، دون ذكر سليمان بن صرد. وأحاديث نزول القرآن على سبعة أحرف كثيرة، حتى قيل بتواترها.

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٧١) عن أبي داود الطيالسي.
وابن أبي الدنيا في العقوبات (٢٤٠) عن محمد بن الحارث به كلاهما عن شعبة به، وهذا إسناد صحيح.



حديث عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد

٦٤٧ ـ **حدثنا** موسى بن هارون، حدثنا يحيى الحِمَّاني، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن سليمان بن صرد قال: قال: استبَّ رجلان عند النبي ﷺ فغضب أحدهما فجعل تَحمَرُّ عيناه وتنتفخ أوداجه، فقال النبي ﷺ: «**إني لَأعرف كلمةً لو قالها لَذهب الذي به من الغضب: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**»، فقال الرجل: هل ترى بي من جنون؟[(١)].

٦٤٨ ـ **أخبرنا** أبو شعيب قال: حدثني جدي، حدثنا موسى بن أعين، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن سليمان بن صرد قال: استبَّ رجلان عند النبي ﷺ فغضب أحدهما غضبًا شديدًا، قال: فقال رسول الله ﷺ: «**إني لأعلم كلمةً لو قالها لذهب عنه الذي يجد**»، قال: «**لو قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لَذهب عنه الذي يجد**»، قال: فقالوا: ألا تسمع ما يقول رسول الله ﷺ؟ قال: أوَتَرون بي جنونًا؟[(٢)].

٦٤٩ ـ **حدثنا** ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن رجل قد سمَّاه، حدثنا سليمان [ق٤٠٠] بن صرد الخزاعي قال: «استبَّ رجلان عند رسول الله ﷺ. . .» فذكر نحوه[(٣)].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٢٨٢، ٦١١٥، ٦٠٤٨)، ومسلم (٢٦١٠) عن الأعمش به، وأخرجه مسلم (٢٦١٠)، وأبو داود (٤٧٨١) عن أبي معاوية به، وفي إسناد المصنف يحيى الحماني، وهو ضعيف، لكن الحديث صحيح متفق عليه.

(٢) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٢٨٨) عن شيخ المصنف.

(٣) أخرجه البخاري (٦١١٥)، وابن حبان (٥٦٩٢) عن جرير به.

حديث عبد الله بن يسار عن سليمان بن صرد

٦٥٠ ـ حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن جامع بن شداد قال: سمعت عبد الله بن يسار، يحدث عن سليمان بن صُرد وخالد بن عُرفُطة: أنهما كانا قاعدين وبلغهما أن رجلًا مات ببطنٍ، فقال أحدهما للآخر: ألم يبلغك أن رسول الله ﷺ قال: «**مَن قَتَله ببطنه لم يُعذَّبْ في قبره؟**» فقال الآخر: صدقت(١).

٦٥١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد، عن شعبة، عن جامع بن شداد، عن عبد الله بن يسار قال: كنت جالسًا مع سليمان بن صرد وخالد بن عُرفُطة وهما يريدان أن يتبعا جنازة مبطونٍ، قال: فقال أحدهما لصاحبه: ألم يقل رسول الله ﷺ: «**مَن يقتلْه بطنُه فلم يُعذَّبْ في قبره؟**» قال: بلى(٢).

٦٥٢ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا النضر، حدثنا شعبة، عن جامع بن شداد قال: سمعت عبد الله بن يسار يقول: «كنت مع سليمان بن صرد وخالد بن عرفُطة ونحن في جنازة. . .» فذكر مثله(٣).

---

(١) أخرجه ابن حبان (٢٩٣٣) عن أبي الوليد به، وأخرجه النسائي (٢٠٥٢) عن شعبة به، وأخرجه الترمذي (١٠٦٤) عن أبي إسحاق السبيعي قال: قال سليمان بن صرد لخالد بن عرفطة أو خالد لسليمان، به.

(٢) محمد هو: ابن جعفر الملقب بغندر، وقد أخرجه أحمد في مسنده (١٨٣١٠) بإسناده هنا.

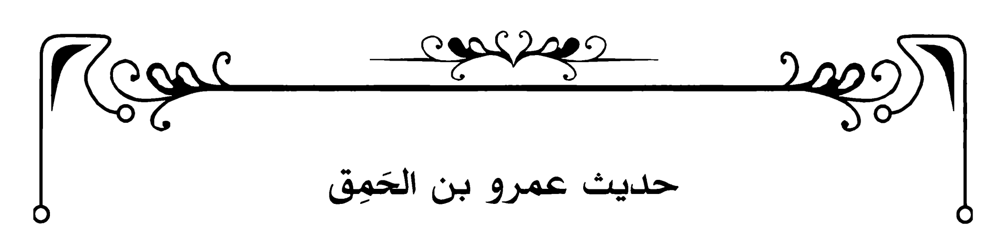
(٣) لم أقف على رواية النضر عند غير المصنف، لكن رواه عن شعبة جماعة منهم غندر، وحجاج وبهز، وأبو داود الطيالسي، وآخرون.

٦٥٣ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا قيس، عن جامع بن شداد، عن ابن يسار قال: توفي رجل من جهينة في يوم حارٍّ، فلما كان الغد جلست إلى سليمان بن صرد وخالد بن عُرفُطة فقالا: ما منعك أن تؤذن بجنازة الرجل الصالح نشهَدُه؟ قلت: كان الحر وكان الرجل مبطونًا، فقال أحدهما لصاحبه: ألم تسمع النبي ﷺ يقول: «**مَن قتله بطنُه لم يُعَذَّبْ في قبره**؟» قال: نعم(١).

٦٥٤ ـ أخبرنا عبيد(٢) الله بن جعفر بن أعين(٣)، حدثنا إسحاق، أخبرنا محمد بن جابر، عن أبي صخرة ـ في نسخة بخط الدارقطني: المحاربي المازني ـ، عن عبد الله بن يسار الجهني، قال: «توفي رجل من جهينة. . .» فذكر مثله(٤).



(١) قيس هو: ابن الربيع، وابن يسار هو: عبد الله الجهني، ثقة، والحديث أخرجه الطبراني (٤١٠٣) عن يحيى الحماني به.
(٢) في الأصل: «عبد»، والمثبت هو الصواب.
(٣) لم أقف على ترجمة باسم عبد الله عند غير المصنف، ولعله تصحيف، وإنما هو عُبيد الله بن جعفر بن أعين البزاز، المتوفى سنة (٣٠٩هـ)، لينه الدارقطني. تاريخ الإسلام (٧/ ١٤٦).
(٤) إسحاق هو: ابن أبي إسرائيل، وأبو صخرة هو: جامع بن شداد المحاربي، ولم أقف على رواية محمد بن جابر الحنفي عند غير المصنف، لكن وقفت على رواية أيوب بن جابر الحنفي عند الطبراني في الكبير (٤١٠٢).



حديث عمرو بن الحَمِق

٦٥٥ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا النضر، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، عن رفاعة بن شداد ـ وكان يقوم على رأس المختار ـ عن عمرو بن الحَمِق، عن رسول الله ﷺ قال: «**من أَمَّن رجلًا على نفسه فقتلَه رُفع له يومَ القيامة لواءُ الغدر**[(١)]»[(٢)].

٦٥٦ ـ حدثنا إبراهيم بن يحيى بن حماد، حدثنا علي بن حجر، حدثنا شعيب بن صفوان، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن رفاعة بن شداد قال: لولا حديث حدثنيه عمرو بن الحَمِق لَمشيت[(٣)] بين رأس المختار وجسده، قلت: وما حدثك؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن أَمَّنه رجل على دمِه فقتله فإنه يَحمل لواءَ غدرِه[(٤)] يومَ القيامة**»[(٥)].

٦٥٧ ـ حدثنا عبد الله بن الجارود، حدثنا موسى بن عبد الرحمٰن المسروقي، حدثنا زيد بن الحُباب[(٦)]، عن معاوية بن صالح، حدثني

---

(١) في الأصل: «العذر».

(٢) أخرجه أحمد (٢١٩٩٦، ٢٣٧٥١) عن بهز بن أسد عن حماد بن سلمة به، وقال محقق المسند: إسناده صحيح.
وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٢٠٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٤٥) عن حماد بن سلمة به.
وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤٨٢)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٧٩) عن عبد الملك بن عمير به.

(٣) في الأصل: «المشيت».

(٤) في الأصل: «عذره».

(٥) ينظر: التخريج السابق.

(٦) في الأصل: «حبان»، والمثبت هو الصواب.

عبد الرحمٰن بن جُبير بن نُفير الحضرمي، عن أبيه، أنه سمع عمرَو بن الحَمِق الخزاعي، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**إذا أراد الله بعبد خيرًا عَسلَه**[1]». فقيل: وما عسلَه[2]؟ قال: «**يفتح له عملًا صالحًا بين يدي موته حتى يرضى عنه مَن حوله وجيرانُه**»[3].

٦٥٨ ـ حدثناه ابن الجارود، حدثناه ابن يحيى، حدثنا الحصين، أخبرنا زيد بن الحباب[4] بهذا وقال: «**غسَله**»[5].

٦٥٩ ـ حدثنا ابن الجارود، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا يحيى بن كثير بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه[6]، عن جُبير بن نُفير، عن

---

(١) في الأصل: «غسله».
(٢) في الأصل: «غسله».
(٣) أخرجه ابن حبان (٣٤٣) عن موسى بن عبد الرحمٰن المسروقي به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٨٦٢)، وابن حبان (٣٤٢)، والحاكم (١٢٥٨)، وعبد بن حميد ـ كما في «المنتخب» ـ (٤٨١) عن زيد بن الحُباب به.
(٤) في الأصل: «حبان»، والمثبت هو الصواب.
(٥) لم أقف على رواية الحصين عن زيد بن الحباب عند غير المصنف، وقال يحيى بن معين عن عبد الرحمٰن بن مهدي قال: «أهل مصر في حديث معاوية بن صالح إذا أراد الله بعبد خيرًا عسله، ولم يقولوا: غسله». تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٤٨٠).
وقال أبو أحمد العسكري في تصحيفات المحدثين (١/ ٢٠١): «ومما يروى على وجهين قوله ﷺ: «**إذا أراد الله بعبد خيرًا عسله**» بالعين غير المعجمة ويروى غسله بالغين المعجمة... فمن رواه هكذا قال: «**عسله**» مخفف مأخوذ من العسل؛ شبه العمل الذي يفتح للعبد حتى يرضى عنه ويطيب ذكره بالعسل؛ يقال: عسلت الطعام جعلت فيه عسلًا وقندته جعلت فيه قندًا، ومن روى «**غسله**» بالغين المعجمة قال أراد يوفقه لعمل يغسل به ما قبله» انتهى.
قلت: وأكثر الروايات بالعين المهملة.
(٦) عند الطحاوي وغيره: «عن عبد الله بن يحيى بن أبي كثير عن أبيه به».

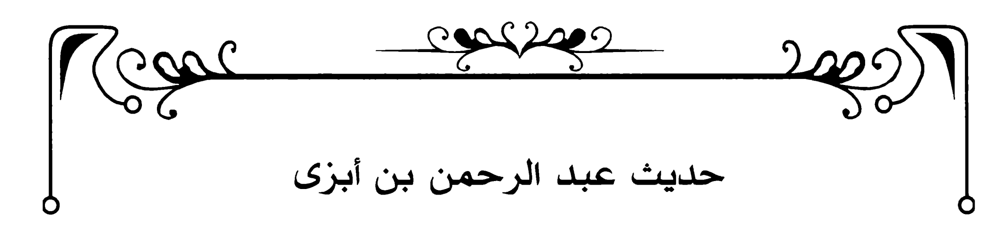
عمرو بن الحَمِق قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله إذا أراد بعبد خيرًا عسله...**» ثم ذكر نحوه(١).

٦٦٠ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طَهْمَان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن الحسن، عن عمرو بن الحَمِق قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تعالى إذا أراد بعبد خيرًا استعمله**»، قيل: يا رسول الله، وكيف يستعمله؟ قال: «**يهديه لعمل صالح قبل موته**»(٢).



(١) أخرجه الطحاوي (٢٦٤٠)، وأبو نعيم في الصحابة (٥٠٤٥)، والخطيب في تاريخه (١٣/ ٨٩) عن يحيى بن كثير به.

(٢) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١٣٩٠) عن شيخ المصنف به.



حديث عبد الرحمن بن أبزى

٦٦١ ـ حدثنا موسى بن سهل الجوني، حدثنا أحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب، حدثنا عمي[(١)]، حدثنا [سعيد بن][(٢)] عبد الرحمٰن بن أبزى، عن أبيه قال: [صلى][(٣)] رسول الله ﷺ فترك آية، فلما صلى قال القوم ـ أو قال: يا رسول الله، نُسخت آية كذا وكذا أم نُسيتها؟ قال: «**لا، بل نسيتها**»، ثم ضحك[(٤)]. [ق٤٠١]

٦٦٢ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا جرير [عن منصور عن سلمة بن كهيل][(٥)]، عن سعيد[(٦)] بن عبد الرحمٰن بن أبزى، عن أبيه قال: «كان رسول الله ﷺ يقرأ في [الوتر بـ][(٧)] ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى: ١]، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١]، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١]»[(٨)].

---

(١) في الأصل: «عمر»، والمثبت هو الصواب.
(٢) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٣) سقط من الأصل.
(٤) أخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (١٢٣)، والنسائي في الكبرى (٨١٨٣)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/ ٢٨٨) عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزى، عن أبيه مرفوعًا به.
ورواه عن سفيان جماعة منهم: أبو حذيفة، وأبو نعيم.
(٥) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والمثبت من مصادر التخريج.
(٦) في الأصل: «سعد»، والمثبت هو الصواب.
(٧) سقط من الأصل.
(٨) أخرجه النسائي (١٧٣٤)، وفي الكبرى (١٠٥٠٧)، والمحاملي في أماليه (٣٦٨) =

٦٦٣ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا أبو عامر، حدثنا محمد بن طلحة . . .بن[١] عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبزى قال: «قلت لأبي: يا أبة، أرأيت لو أنك رأيت رجلًا يسبُّ أبا بكر ما كنتَ فاعلًا؟ قال: كنت أضرب عنقه، قال: قلت: فعمر؟ قال: كنت أضرب عنقه، قال: قلت: فعثمان؟ قال: أمرٌ قد اختُلِف»[٢].

٦٦٤ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا أبو أسامة[٣]، عن ابن عيينة[٤]، عن خلف بن حوشب، عن ابن أبزى نحوه[٥].



= عن جرير، عن منصور بن المعتمر، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزى، عن أبيه عبد الرحمٰن. وكذلك أخرجه النسائي بطرق كثيرة.

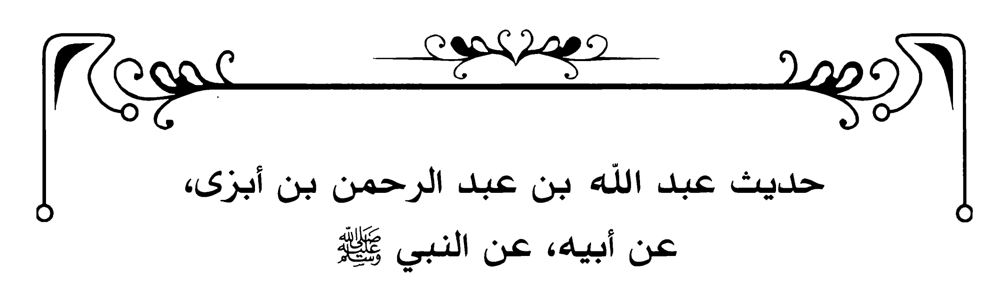
(١) كذا، وهو ظاهر التصحيف والسقط، ولعل الصواب: «ثنا محمد بن طلحة عن زُبيد بن الحارث عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبزى»، والله أعلم.

(٢) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٣٣٤) قال: أخبرنا أبو معاوية، نا الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزى، قال: قلت لأبي. . . الحديث، وآخره: «أمرٌ قد اختُلف فيه».

(٣) في الأصل: «أمامة»، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «عنبسة»، والمثبت هو الصواب.

(٥) أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٣٣٤) عن أبي أسامة عن ابن عيينة عن خلف بن حوشب عن ابن أبزى نحوه.



حديث عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن النبي ﷺ

٦٦٥ ـ «أصبحنا على فطرة الإسلام وعلى كلمة الإخلاص وعلى دين نبينا عليه الصلاة والسلام وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفًا مسلمًا وما كان من المشركين»[(١)].

٦٦٦ ـ **حدثنا** أبو مسلم الكَجِّيُّ، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن الحسن بن[(٢)] عمران، عن ابن عبد الرحمٰن بن أبزى، عن أبيه: «[أنه صلى مع][(٣)] النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير»[(٤)].

٦٦٧ ـ **أخبرنا** معاذ بن المثنى، حدثني أبي، عن شعبة قال: حدثني الحسن ـ هو ابن عمران ـ قال: حدثني عبد الله بن عبد الرحمٰن بن

---

(١) هكذا أورده ولم يخرجه، ولعله سقط الإسناد من الناسخ على عادته، والحديث يُعرف بحديث سلمة بن كهيل، عن زر عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبزى عن أبيه، ورواه عن سلمة بن كهيل جماعة منهم: شعبة والثوري، أخرجهما أحمد (١٥٣٦٠، ١٥٣٦٣)، ويحيى بن سلمة بن كهيل عند أحمد (٢١١٤٤)، ومحمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عند النسائي في الكبرى (٩٧٤٦).

(٢) في الأصل: «عن»، والمثبت هو الصواب.

(٣) ما بين المعقوفتين مثبت من مصادر التخريج.

(٤) أخرجه الطيالسي (١٣٨٣) عن شعبة، عن الحسن بن عمران، عن ابن عبد الرحمٰن بن أبزى، عن أبيه به. ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٣٨٦١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٩٧) وقال: عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزى. والحديث ضعيف كما في التخريج التالي.

أبزى، عن أبيه: «أنه صلى مع النبي ﷺ وكان لا يتم التكبير»[(١)].

وقد روي عن ابن أبزى حديث:

٦٦٨ ـ أخبرنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا محمد بن أبي سهل، حدثنا بُكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن علقمة بن عبد الرحمٰن بن أبزى، عن أبيه، عن جده قال: خطب رسول الله ﷺ ذات يوم فأثنى على طوائف من المسلمين خيرًا، ثم قال: «**ما بال أقوام لا يُفَقِّهون جيرانهم، ولا يعلِّمونهم، ولا يفطِّنونهم، ولا يأمرونهم، ولا ينهونهم، وما بال أقوام لا يتعلمون من جيرانهم، ولا يتفقهون، ولا يتفطنون، والله ليعلمن قوم جيرانهم ويفقهونهم ويفطنونهم**»، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ﴾ الآية [المائدة: ٧٨][(٢)].

٦٦٩ ـ حدثنا عبد الله بن الجارود، حدثنا محمد بن خلف، حدثنا الهذيل بن عمير، حدثنا يعقوب القُمِّي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن ابن أبزى قال: قال لي أبي: «هذا[(٣)] نبي الله، وهذا أبو بكر، وهذا عمر، وهذا علي، وهذا عثمان، وهذا طلحة، وهذا الزبير، وهذا سعد، وهذا عبد الرحمٰن، هؤلاء الذين كانوا يلونه في الصف»[(٤)].

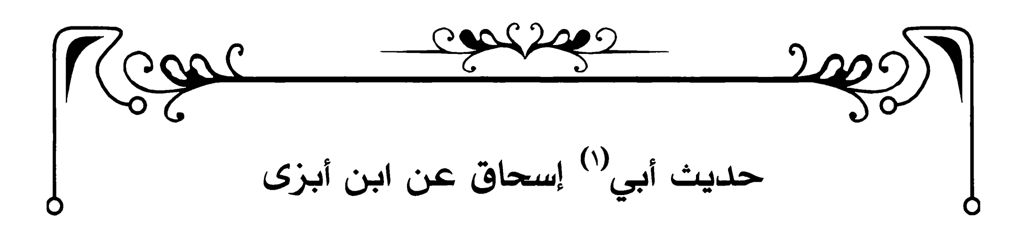
---

(١) أخرجه أبو داود (٨٣٧) عن محمد بن بشار، وابن المثنى، قالا: حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة؛ بإسناد المصنف.

(٢) لم أقف على رواية ابن راهويه عند غير المصنف، لكن أشار إليه ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ١٦٢)، وأخرجه ابن عساكر في تبيين كذب المفتري (ص٧٠) عن محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف به.
وأخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١/ ١٦٤) قال الهيثمي: «فيه بكير بن معروف قال البخاري: إرم به، ووثقه أحمد في رواية وضعفه في أخرى، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به».

(٣) في الأصل: «يا»، والمثبت هو الصواب.

(٤) لم أقف عليه عند غير المصنف.



حديث أبي[1] إسحاق عن ابن أبزى

٦٧٠ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا النضر بن شُميل، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن أبزى قال: قال داود النبي ﷺ: «كن لليتيم كالأب الرحيم، واعلم أنك كما تزرع كذلك تحصد، ومثل المرأة الصالحة لبَعلها كالملك المتوَّج بالتاج المُخوَّص بالذهب؛ كلما رآها قرت بها عينه، ومثل المرأة السوء[2] لبعلها كالحِمل الثقيل على الشيخ الكبير، واعلم أن خُطبة[3] الأحمق في نادي[4] قومه[5] كمثل المتغني عند رأس الميت، لا تقابل[6] أخاك بما لا يتحصر له[7] فيورث بينك وبينه عداوة، وتعوَّذ بالله من صاحبٍ[8] إن ذَكرت الله لم يُعِنْك، وإن نسيتَه[9] لم يذكِّرْك، وهو الشيطان، وانظر ما يكره[10] أن يُذكر منك في نادي قومك فلا تفعله إذا خلوت»[11].

(١) في الأصل: «أبو»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «المسيء»، والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «خطيئة»، والمثبت هو الصواب.
(٤) في الأصل: «فمنادي»، والمثبت هو الصواب.
(٥) في الأصل: «قوم»، والمثبت هو الصواب.
(٦) في الأصل: «تفدن» والمثبت هو الصواب.
(٧) هذه الجملة في مصادر التخريج نصها: «ولا تعدن أخاك شيئًا ثُم لا تُنجزُهُ».
(٨) في الأصل: «صاحبه»، والمثبت هو الصواب.
(٩) في الأصل: «نسيت»، والمثبت هو الصواب.
(١٠) في مصادر التخريج: «وأبطن ما تكرهُ...».
(١١) أخرجه ابن بشران في أماليه الجزء الأول (٥٠٨) عن المصنف بسنده ومتنه سواء. =

٦٧١ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن أبزى، قال: قال داود ﷺ... فذكر مثل حديث النضر سواء وقال: «كالحمل الثقيل على ظهر الشيخ الكبير»(١).



= وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٣٨)، ومعمر في جامعه (٢٠٥٩٣)، والبيهقي في الشعب (١٠٥٢٨) عن أبي إسحاق عن عبد الرحمٰن بن أبزى بنحوه.

(١) أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٦٦٥) عن يحيى بن آدم به.



حديث أبي[1] سعيد الخزاعي عن ابن أبزى

٦٧٢ ـ حدثنا الحسن بن أحمد بن حبيب الكرماني، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان، عن منصور، عن أبي سعيد الخزاعي، عن ابن أبزى: «أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة هكذا، وأشار بإصبعه السبابة»[2].



(١) في الأصل: «أبو» والمثبت هو الصواب..

(٢) رواه مسدد في مسنده بهذا الإسناد كما في «إتحاف الخيرة المهرة» للبوصيري (١٣٧١).



وممَّا رُوي عن نمير الخزاعي، عن النبي ﷺ

٦٧٣ ـ حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا عصام بن قدامة قال: حدثني عمك[(١)]: «أنه رأى رسول الله ﷺ [ق٤٠٢] واضعًا يده اليمنى على فخذه اليمنى رافعًا إصبعه السبابة قد حَنَاهَا[(٢)] شيئًا وهو يدعو»[(٣)].

٦٧٤ ـ حدثنا ابن البراء، أخبرنا معافى، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا عصام بن قدامة، عن مالك بن نمير[(٤)]، عن أبيه قال: «رأيت رسول الله ﷺ واضعًا يده اليمنى على فخذه اليمنى في الصلاة ويشير بإصبعه»[(٥)].

٦٧٥ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا وكيع بهذا الإسناد نحوه[(٦)].

---

(١) كذا بالأصل، والصواب: «مالك بن نمير عن أبيه» كما في مصادر الحديث.

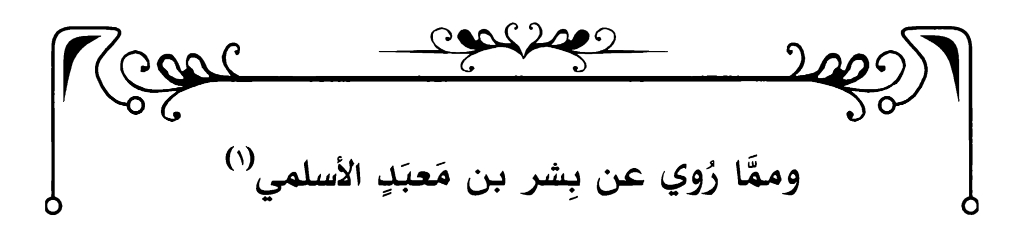
(٢) في الأصل: «حلها»، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٣٠) عن ابن المبارك به.
وأخرجه أبو داود (٩٩١)، والنسائي (١٢٧٤)، وابن حبان (١٩٤٦) عن عصام بن قدامة عن مالك بن نمير الخزاعي عن أبيه به. ومالك بن نمير الخزاعي، قال الذهبي: لا يعرف، وقال في «سنن النسائي»: «منكر بزيادة الإحناء».

(٤) في الأصل: «بهز»، والتصويب من المصادر.

(٥) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١٧٠) عن شيخ المصنف به.
وأخرجه النسائي (١٢٧١) عن المعافى، عن عصام بن قدامة به.

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٧٣) عن ابن راهويه به.



ومِمَّا رُوي عن بِشر بن مَعبَدٍ الأسلمي[١]

٦٧٦ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى الحِمَّاني، حدثنا قيس بن الربيع، عن مَجْزَأَةَ بن زاهر[٢] قال: «رأيت وُهْبانَ بن أوس وكان قد صلى القبلتين، فأصيب برجله، وكان إذا سجد جعلها على مِرفَقِه، ثم سجد»[٣].

٦٧٧ ـ حدثنا موسى بن هارون عن[٤] قيس بن الربيع، عن مَجْزَأَةَ بن زاهر[٥]، عن أبيه ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أكل من هذه الشجرة**» يعني: الثوم «**فلا يقربن في مسجدنا هذا**»[٦].

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨٤٣٩، ٢٩٦٨٠)، وفي مسنده (٥٥٤) ومن طريقه ابن ماجه (٩١١) عن وكيع به.

(١) كذا، والصحابي هو: بشير بن معبد الأسلمي، أما بشر فهو ابنه؛ يروي عن أبيه، وروى عنه ابنه محمد بن بشر، وقيس بن الربيع، ولا أدري ما وجهُ ذكره هنا، والأحاديثُ المذكورة تحته ليست من أحاديثه.

(٢) في الأصل: «مجراة بن زاهد»، وهو تصحيف.

(٣) أخرجه البخاري (٤١٧٣) عن إسرائيل عن مجزأة به.

(٤) لعل بينهما يحيى الحماني كما في سند الحديث الماضي.

(٥) في الأصل: «مجراة بن زاهد»، وهو تصحيف.

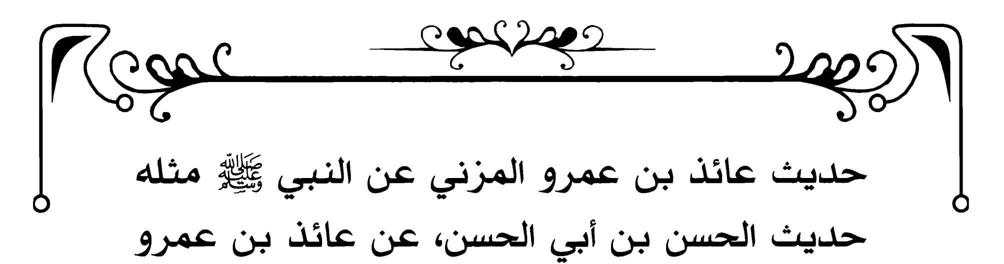
(٦) لم أقف عليه من حديث زاهر بن الأسود رضي الله عنه، عند غير المصنف.
وله شاهد عند البخاري (٨٥٣)، ومسلم (٥٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.
وأخرجه البخاري (٨٥٤)، ومسلم (٥٦٤) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.
وأخرجه البخاري (٨٥٦)، ومسلم (٥٦٣) من حديث أنس رضي الله عنه.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢٢٥)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٩٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٣٩٩) من حديث بشير بن معبد الأسلمي رضي الله عنه، =

٦٧٨ ـ حدثنا محمد بن سليمان الواسطي، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد[١]، عن قيس بن أبي حازم، عن مرداس الأسلمي قال: «يذهب[٢] الصالحون الأول فالأول حتى تبقى حُثالة كحثالة التمر والشعير، لا يعبأ الله بهم»[٣].



= كلهم عن يحيى الحماني، عن قيس بن الربيع، عن بشر بن بشير الأسلمي، عن أبيه به.
وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦٦١٠) من حديث بشير بن معبد الأسلمي بنحوه، فقال: حدثنا ابن مرزوق، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن بشر بن بشير، عن أبيه، وكان من أصحاب الشجرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أكل من هذه الشجرة فلا يناجينا»**.
ولعل المصنف رحمه الله أراد حديث بشير بن معبد رضي الله عنه، يدل على ذلك صنيعه في الترجمة، والله أعلم.

(١) في الأصل: «ثنا ابن إسماعيل بن أبي»، والتصويب من المصادر.
(٢) في الأصل: «يذهبون»، والمثبت هو الصواب.
(٣) أخرجه البخاري (٤١٥٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٥٢٥٥)، والطبراني في الكبير (٧٠٨)، والداني في السنن الواردة في الفتن (٢٥٩)، عن إسماعيل بن أبي خالد به.
وأخرجه البخاري أيضًا (٦٤٣٤)، وابن حبان (٦٨٥٢)، والدارمي (٢٧٦١)، والبيهقي في الكبرى (٢٠٣٨٦)، والداني في السنن الواردة في الفتن (٢٥٧) عن بيان بن بشر عن قيس به أبي حازم به.



حديث عائذ بن عمرو المزني عن النبي ﷺ مثله حديث الحسن بن أبي الحسن، عن عائذ بن عمرو

٦٧٩ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا شيبان، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا الحسن، أن عائذ بن عمرو ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ دخل على عبيد الله بن زياد فقال: أي بني، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن شَرَّ الرِّعاءِ الحُطَمَةُ**»، فإياك أن تكون منهم، فقال له: اجلس فإنما أنت من حثالة أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: وهل كانت لهم حثالة؟ إنما الحثالة بعدهم[1] وفي غيرهم، قال: وحدثني غيره أنه قال: لا أجلس معك أبدًا[2].

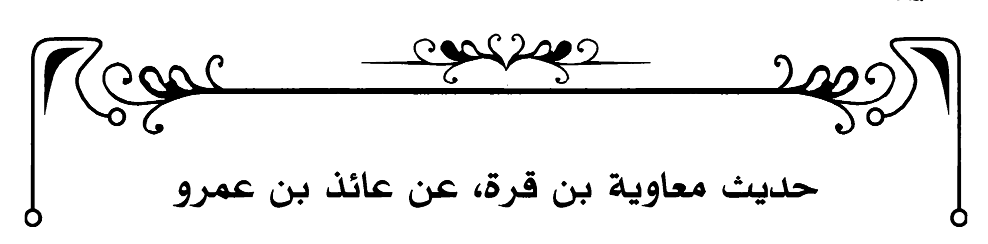
٦٨٠ ـ حدثنا إسحاق، أخرنا وهب بن جرير بن حازم، حدثني أبي قال: سمعت الحسن يحدث عن عائذ بن عمرو، عن النبي ﷺ مثله[3].



(١) في الأصل: «يعذبهم».

(٢) أخرجه ابن حبان (٤٥١١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٩٣)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢٧١) عن شيبان بن فروخ عن جرير به.
وأخرجه مسلم (١٨٣٠)، والبيهقي في الكبرى (١٦٦٤٠)، والطبراني في الكبير (٢٦)، والروياني في مسنده (٧٧٩)، عن جرير به.

(٣) أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٧٠٥١)، وابن زنجويه في الأموال (٦) عن وهب بن جرير به.



حديث معاوية بن قرة، عن عائذ بن عمرو

٦٨١ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني، عن معاوية بن قرة، عن عائذ بن عمرو: أن أبا سفيان مر على سلمان وصهيب وبلال، فقالوا: والله أخَذتِ السيوفُ[١] من عنق عدو الله مَأْخَذَها بعدُ، فقال لهم أبو بكر: أتقولون هذا لشيخ[٢] قريش وسيِّدِها؟ ثم أتى رسول الله ﷺ فأخبره بذلك فقال: «**يا أبا بكر، لعلك أغضبتهم**[٣]**، والذي نفسي بيده لَئِنْ أغضبتهم لقد أغضبتَ ربَّك**»، فرجع إليهم أبو بكر فقال: لعلي أغضبتكم؟ فقالوا: يا أبا بكر، يغفر الله لك[٤].

٦٨٢ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد نحوه[٥].

٦٨٣ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا عبد الأعلى،

---

(١) في الأصل: «السماوات»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «الشيخ»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «أبغضهم»، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه ابن سعد (١/ ٩٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢١٩)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٣٤٦)، وفي الصحابة (٣٤٦) من طرق عن عفان به.
وأخرجه مسلم (٢٥٠٤) عن حماد بن سلمة به.

(٥) لم أقف على رواية سليمان بن حرب عن حماد عند غير المصنف، ورواه عن حماد جماعة منهم: الحسن بن موسى، وعفان، ومهنا بن عبد الحميد، وبهز بن حكيم، وحجاج بن المنهال، وآخرون.

حدثنا جلد[١] بن أيوب، عن معاوية بن قرة، عن عائذ بن عمرو ـ كان ممن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة ـ قال: «كان إذا نَفِسَت المرأة عن نسائها قال: لا يقربون حتى يمضي أربعون ليلة، وذلك أن امرأته بعد عشرين ليلة رأت الطهر فجاءت حتى دخلت في لحافه فقال: لا تقربين حتى يمضي الأربعون»[٢].



(١) في الأصل: «خالد»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٧٤٤٩) عن عبد الأعلى به.
وأخرجه الدارقطني (٨٥٩) عن مهدي بن ميمون، وهشام بن حسان، كلاهما عن الجلد بن أيوب. وقال الدارقطني: «لم يروه عن معاوية بن قرة غير الجلد بن أيوب وهو ضعيف».

حديث خليفة بن عبد الله العنبري
عن عائذ بن عمرو

٦٨٤ ـ حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا بِسْطام بن مسلم، قال: سمعت خليفة بن عبد الله العنبري يقول: سمعت عائذ بن عمرو يقول: بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ لجَّ عليه أعرابي في المسألة فقال: يا رسول الله، أعطني أطعمني، قال: فقام رسول الله ﷺ فدخل المنزل فأمر بطعام فأقبل علينا بوجهه فقال: «**والذي نفس محمد بيده، لو تعلمون في المسألة ما أعلم** [ق٤٠٣] **ما سأل رجل رجلًا وهو يجد ليلةً تُبِيتُهُ**»(١).

٦٨٥ ـ حدثنا موسى بن محمد بن حبان، حدثنا أمية بن خالد، عن شعبة، عن بسطام بن مسلم، عن خليفة بن عبد الله العنبري، عن عائذ بن عمرو قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فأعطاه، فلما خرج وضع رجله خارجًا من أُسْكُفَّة الباب، قال رسول الله ﷺ: «**لو يعلم السائل ما عليه في المسألة ما سأل أحد شيئًا**»(٢).

---

(١) أخرجه ابن بشران في أماليه الجزء الأول (٤٦٨) عن المصنف به.
وأخرجه أحمد (٢٠٦٦٥)، والروياني (٧٧٦)، والطبري في تهذيب الآثار (٤٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٥٢٩) عن روح بن عبادة به.
وخليفة بن عبد الله ويقال: عبد الله بن خليفة، العنبري ويقال: الغُبري؛ مجهول، قال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على مسند أحمد: «صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف».

(٢) أخرجه النسائي (٢٥٨٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٩٤)، والطبري في تهذيب الآثار (٤٦) عن أمية بن خالد به.



حديث أبي شِمْرٍ الضُّبَعِيِّ عن عائذ بن عمرو

٦٨٦ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن أبي شِمْر الضبعي قال: «سمعت عائذ بن عمرو ينهى عن الدباء والحنتم[١] والمزفت، فقلت له: عن النبي ﷺ؟ فقال: نعم»[٢].

٦٨٧ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن عاصم، عن عبد الله بن سَرْجِسَ[٣]، عن النبي ﷺ مثله[٤].

٦٨٨ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو الربيع والقواريري قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرجس[٥] قال: جاء رجل والنبي ﷺ في صلاة الصبح فصلى ركعتين، ثم دخل مع النبي ﷺ في صلاته، فلما قضى النبي ﷺ صلاته قال: «**يا فلان، أيتهما صلاتك؟ التي صليت معنا أو التي صليت وحدك؟**»، وقال القواريري: «**أو التي صليت لنفسك؟**»[٦].

---

(١) في الأصل: «الختنم»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه أحمد (٢٠٦٥٧) عن محمد بن جعفر عن شعبة، وكذلك أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٣٧٩٣)، وفي مسنده (٩٢١).
وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٥٢١)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ٩٣) عن شعبة به.

(٣) في الأصل: «سرجن».

(٤) لم أقف عليه عند غير المصنف.

(٥) في الأصل: «سرجن».

(٦) أخرجه مسلم (٧١٢)، وأبو داود (١٢٦٥)، والنسائي (٨٦٨)، وابن حبان (٢١٩٢) عن حماد بن زيد به.
وأخرجه أحمد (٢٠٧٩٦) عن شعبة عن عاصم الأحول به.

٦٨٩ ـ **أخبرنا** الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، أخبرنا ابن المبارك، عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن سرجس[١]، وكان أدرك النبي ﷺ: أن رجلًا دخل ورسول الله ﷺ يصلي الغداة فصلى ركعتين قبل أن يدخل إلى الصف، ثم صلى مع رسول الله ﷺ، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «**بأي صلاتك احتسبت؛ بالتي صليتَها وحدك أو بالتي معنا؟**»[٢].

٦٩٠ ـ **أخبرنا** الحلواني أحمد بن يحيى، حدثنا محمد بن الصباح[٣]، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عاصم الأحول [عن][٤] عبد الله بن سرجس[٥]، عن النبي ﷺ مثله[٦].

٦٩١ ـ **حدثنا** محمد، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرجس[٧] قال: أقيمت الصلاة ـ صلاة الصبح ـ فرأى رسول الله ﷺ رجلًا يصلي ركعتي الفجر فقال له رسول الله ﷺ: «**بأي صلاتيك احتسبت بصلاتك التي صليت وحدك، أو صلاتك التي صليت معنا؟**»[٨].

---

(١) في الأصل: «سرجن»، والمثبت هو الصواب.
(٢) التخريج السابق.
(٣) في الأصل: «الضباح»، والمثبت هو الصواب.
(٤) سقط من الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٥) في الأصل: «سرجن»، والمثبت هو الصواب.
(٦) أخرجه مسلم (٧١٢)، وابن ماجه (١١٥٢) عن أبي معاوية به، وينظر: التخريج السابق.
(٧) في الأصل: «سرجن».
(٨) إسناده صحيح، وانظر: التخريج السابق، ومحمد هو: ابن جعفر المعروف بغندر.

٦٩٢ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو الربيع والقواريري قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرجس[(١)] قال: «أتيت النبي ﷺ فعرف الذي أريد»، وقال القواريري: قال: «أتيت النبي ﷺ وهو جالس عند أناس من أصحابه، فدرت هكذا خلفه فعرف الذي أريد، فألقى الثوب عن ظهره، وقال أبو الربيع: فألقى رداءه عن منكبه، فنظرت إلى الخاتم على نُغْضِ[(٢)] كتفه حوله الخِيلان كأمثال الثَّآليل مثل جُمع الكف»[(٣)].

٦٩٣ ـ حدثنا نصر[(٤)] بن علي أبو عمرو، أخبرني أبي، عن شعبة، عن عاصم، عن عبد الله بن سرجس[(٥)]، أنه قال: ترون هذا الشيخ ـ يعني نفسه ـ فإنه قد رأى نبيكم ﷺ وأكل معه؟ قال عاصم: فسمعته يقول: «**لا بأس بأن يغتسل الرجل والمرأة من الجنابة من الإناء الواحد، فإن خَلَت به فلا تقربنه**»[(٦)].

---

(١) في الأصل: «سرجن».

(٢) في الأصل: «نفض»، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٠٣) عن أبي الربيع ـ سليمان بن داود ـ به.
وأخرجه مسلم (٢٣٤٦)، والنسائي في الكبرى (١١٤٣٢) عن حماد بن زيد بنحوه.

(٤) في الأصل: «نضر». (٥) في الأصل: «سرجن».

(٦) روي مرفوعًا وموقوفًا، فقد أخرجه ابن ماجه (٣٧٤)، والدارقطني في «سننه» (٤١٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٧٨)، والطبراني في الأوسط (٣٧٤١) عن معلى بن أسد، عن عبد العزيز بن المختار، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرجس، قال: «نهى رسُولُ الله ﷺ أن يغتسل الرجُلُ بفضل وضُوء المرأة، والمرأةُ بفضل الرجُل، ولكن يشرعان جميعًا».
وأخرجه عبد الرزاق (٣٨٥)، وأبو عبيد في الطهور (١٩٤) عن عبيد الله بن عمرو، كلاهما عن معمر.
=

٦٩٤ ـ حدثنا محمد بن علي بن شعيب، حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، حدثنا نوح بن قيس(١)، حدثنا عبد الله بن عِمران، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سَرجِسَ(٢)، أن النبي ﷺ قال: «**التؤدة والاقتصاد والسمت الحسن جزء من أربعة وعشرين جزءًا من النبوة**»(٣).

٦٩٥ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد، حدثنا عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرجس(٤) قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: غفر الله لك يا رسول الله، قال: «**ولك**»، قال: قالوا: أَسْتَغْفَرَ لك رسولُ الله ﷺ؟ قال: ولكم(٥).

٦٩٦ ـ حدثنا الحسين بن إدريس [ق٤٠٤] الهروي، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا سعيد بن سالم، عن ابن

= والأثرم في سننه (٥٠) عن عبد الواحد بن زياد.
والدارقطني (١/ ١١٧) عن شعبة، ثلاثتهم عن عاصم الأحول به موقوفًا، وسنده صحيح.

(١) في الأصل: «نفيس»، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل: «سرجن».

(٣) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٩٢١) عن شيخ المصنف به.
وأخرجه الترمذي (٢٠١٠)، والطبراني في «الأوسط» (١٠١٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٠٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٢٠٢) عن نوح بن قيس به.

(٤) في الأصل: «سرجن».

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٠٣) عن أبي الربيع ـ وهو: سليمان بن داود ـ به.
وأخرجه مسلم (٢٣٤٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٣٢) عن حماد ـ وهو: ابن زيد ـ به.

جريج، عن مسلم بن أبي مريم، عن عبد الله بن سرجس: أن النبي ﷺ صلى يومًا وعليه نَمِرةٌ له، فقال لرجل من أصحابه: «**أعطني نَمِرَتَك وخذ نَمِرَتِي**»، فقال: يا رسول الله، نَمِرَتُك أجوَدُ من نَمِرَتي، فقال: «**أجل، ولكن فيها خيط أحمَرُ فخَشِيتُ أن أنظرَ إليه**»[١].



(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٢/ ٥١)، وقال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح». وأخرجه أيضًا الطبراني في الأوسط (١٦٩٠)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٤٤٩) عن ابن جريج به.

ومن حديث قُرَّةَ المزنيِّ عن النبي ﷺ

حديث أبي إياس معاوية بن قرة[١]

حديث شعبة، عن معاوية، عن أبيه

٦٩٧ ـ حدثنا محمد بن أيوب عن محمد[٢] بن جعفر[٣]، [حدثنا شعبة][٤]، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «**صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره**»[٥].

٦٩٨ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا النضر، حدثنا شعبة، حدثنا أبو إياس، عن أبيه، عن النبي ﷺ. . . مثله[٦].

٦٩٩ ـ حدثنا ابن زيد، حدثنا سعيد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم،

---

(١) في الأصل: «ثنا أبو إياس ومعاوية بن قرة» بزيادة الواو.

(٢) في الأصل: «وحمزة»، والمثبت هو الصواب.

(٣) محمد بن أيوب ـ شيخ دعلج ـ هو: ابن يحيى بن الضريس، أبو عبد الله البجلي الرازي ثقة. وحمزة بن جعفر لم أقف على ترجمة له، وظاهرٌ أن هناك سقطًا بين شيخي المصنف وبين معاوية بن قرة، لعله شعبة وراوٍ آخر، والله أعلم.

(٤) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٥) أخرجه أحمد (١٥٦٣٢)، والطبراني (٥٣) بمعناه. قال الهيثمي (٣/ ١٩٦): «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح».
وابن حبان (٣٦٥٢) عن شعبة عن معاوية بن قرة به، ومحمد بن أيوب ـ شيخ دعلج ـ هو: ابن يحيى بن الضريس، أبو عبد الله البجلي الرازي ثقة، وحمزة بن جعفر لم أقف على ترجمة له.

(٦) تقدم تخريجه.

حدثنا شعبة بإسناده مثله[١].

٧٠٠ ـ أخبرنا السدوسي، حدثنا عاصم، حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة قال: سمعت أبي يحدث عن النبي ﷺ... مثله[٢].

٧٠١ ـ أخبرنا السدوسي، حدثنا عاصم، حدثنا شعبة قال [حدثنا معاوية بن قرة عن أبيه عن النبي ﷺ][٣]: «**لا يزال الناس من أمتي منصورين**[٤]**، لا يضرهم مَن خذلهم حتى تقوم الساعة**»[٥].

٧٠٢ ـ حدثنا أبو أحمد بن عبدوس، حدثنا علي، أخبرنا شعبة، عن معاوية بن قرة قال: سمعت أبي يحدث عن النبي ﷺ قال: «**إذا فسدت**[٦] **طائفة من أهل الشام فلا خير فيكم، لا تزال أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة**»[٧].

---

(١) ابن زيد هو: الصائغ، وسعيد هو: ابن منصور، وإسماعيل هو: ابن علية، وهذا الطريق أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٥٤٢) عن إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلية.

(٢) لم أقف على رواية عاصم عن شعبة عند غير المصنف، ورواه عن شعبة جمع منهم: أبو داود الطيالسي، وغندر، والنضر بن شميل، وآخرون.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، والمثبت من مصادر التخريج.

(٤) في الأصل: «منصورون»، والصواب المثبت.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٥٥) عن عاصم بن علي عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه به.

وأخرجه الترمذي (٢١٩٢)، وابن ماجه (٦)، وابن أبي شيبة (٣٢٤٦٠)، وأحمد (١٥٦٣٥)، وابن حبان (٦١، ٦٨٣٤)، وسعيد بن منصور في سننه (٢٣٧٥)، والطيالسي (١١٧٢)، كلهم عن شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه به.

(٦) في الأصل: «فسد» بدون تاء.

(٧) علي هو: ابن الجعد، والحديث في مسنده (١٠٧٦).

٧٠٣ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا شَبابة، حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ. . . مثله[١].

٧٠٤ ـ حدثنا أبو أحمد بن عبدوس، حدثنا علي، أخبرنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه ـ وكان قد أتى النبي ﷺ ـ: أن رجلًا جاء بابنه إلى النبي ﷺ؛ فقال له رسول الله ﷺ: «**أتحبه؟**» [فقال: نعم][٢] قال: «أحبَّك الله كما أُحبه قال: فتوفي[٣] ففقده النبي ﷺ فقال: «**أين فلان؟**» قالوا: توفي ابنه[٤]، فقال له رسول الله ﷺ: «**ألا ترضى ألا تأتي بابًا من أبواب الجنة إلا جاء يسعى حتى يفتح لك**»، قالوا: يا رسول الله، أله وحده أو لِكُلِّنا؟ قال: «**لا، بل لكُلِّكُم**»[٥].

٧٠٥ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا وكيع، حدثنا شعبة، حدثنا أبو إياس، عن أبيه، أن رجلًا كان يختلف إلى رسول الله ﷺ ومعه ابن له، ثم ذكر نحوه، وقال: أله خاصة أم للناس عامة؟ قال: «**بل للناس عامة**»[٦].

٧٠٦ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا النضر، حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ مسح رأسه

---

(١) انظر: التخريج السابق.

(٢) ليس في الأصل، والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) أي: الصبي.

(٤) ليس في الأصل، والمثبت من مسند علي بن الجعد.

(٥) أخرجه علي بن الجعد في مسنده (١٠٧٥) بإسناده هنا، وأخرجه النسائي (١٨٧٠)، وابن حبان (٢٩٤٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١١٨٨٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٢٩٧)، والطبراني (٥٤)، والطيالسي (١١٧١) من طرق عن شعبة به.

(٦) أخرجه أحمد (١٥٥٩٥) وابن حبان (٢٩٤٧) عن وكيع به.

فاستغفر له»[١].

٧٠٧ ـ حدثنا[٢] يحيى بن معين، حدثنا حجاج بن محمد، أخبرنا شعبة، عن أبي إياس ـ يعني: معاوية بن قرة ـ قال: «جاء أبي إلى رسول الله ﷺ وهو غلام صغير فمسح رأسه واستغفر له»، قال شعبة: فقلت: أله صحبة؟ قال: لا، ولكنه كان على عهده قد حلب وصرَّ[٣][٤].



(١) لم أقف على طريق النضر عن شعبة عند غير المصنف.

(٢) هنا سقط لا محالة، وبين دعلج وابن معين راوٍ على الأقل.

(٣) في الأصل: «صلب وصبر»، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه الروياني (٩٤٧)عن يحيى بن معين، وأخرجه أحمد (١٦٢٩٥) عن حجاج به.



حديث قتادة عن معاوية بن قرة عن أبيه

٧٠٨ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا مسلم بن قتيبة، حدثنا هارون أبو مسلم، عن قتادة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: «كنا نُنهى عن الصلاة بين السواري ونُطرد عنها طردًا»[(١)].

٧٠٩ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا زياد بن مِخراق، عن معاوية بن قرة، عن أبيه: أن رجلًا قال: يا رسول الله، إني لأذبح[(٢)] الشاة وأنا أرحَمُها[(٣)]، وإني لأعجل الشاة إذا ذبحتها، فقال رسول الله ﷺ: **«والشاة إن رَحِمْتَها رَحِمك الله»**[(٤)].

٧١٠ ـ حدثنا بسطام بن مسلم، عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: «عشنا[(٥)] برهة من دهرنا مع نبينا عليه الصلاة والسلام ما لنا طعام إلا الأسودان، قال: قلت: وما الأسودان؟ قال: التمر والماء»[(٦)].

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١٠٠٢)، وابن خزيمة (١٥٦٧)، وابن حبان (٢٢١٩)، والحاكم (٧٩٤) وصححه من طرق عن مسلم بن قتيبة به.

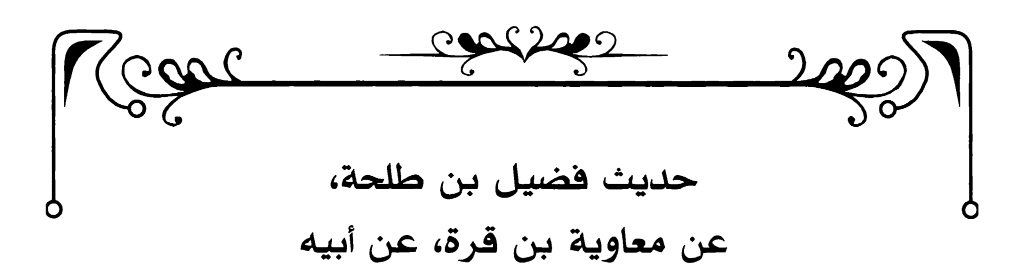
(٢) في الأصل: «لا أذبح».

(٣) في الأصل: «ولا أرحمها»، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٥) عن إسحاق ابن راهويه به.
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٧٣)، والبزار (٣٣١٩)، والروياني في مسنده (٩٤٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٥٨)، وابن الأعرابي في معجمه (١٣١٣) من طرق عن إسماعيل ابن علية به.

(٥) في الأصل: «شاء».

(٦) وقع سقط في أول الإسناد، والحديث أخرجه أحمد (١٦٢٨٩)، وأبو نعيم (٢/ ١٨)، والطبراني (٥١)، والروياني في «مسنده» (٩٤٠)، والحاكم (٧٠٧٦)، كلهم عن بسطام بن مسلم به..



حديث فضيل بن طلحة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه

٧١١ ـ حدثنا إبراهيم بن علي وسمير[١] قالا: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا الفرات بن أبي الفرات قال: سمعت فضيل بن طلحة حدث عن معاوية بن قرة، عن أبيه: «أنه كان مع جده حيث أتى النبي ﷺ وهو غلام فوجد النبي ﷺ محلول الإزار؛ فدار من ظهره فأدخل يده في جيبه حتى وضع يده على الخاتم»[٢].



(١) كذا بالأصل، وأظنه محرفًا، وأغلب الظن أنه موسى وهو: ابن أبي خزيمة، وهو يروي عن يحيى بن يحيى النيسابوري وعنه دعلج كثيرًا في هذا المسند، والله أعلم.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٦٤)، والأوسط (٨١٤٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨١٨)، وابن عدي في الكامل (٧/ ٣٢) من طرق عن الفرات بن أبي الفرات به.

حديث أبي[(١)] مسهر عروة بن عبد الله بن قُشَير [ق٤٠٥] عن معاوية بن قرة

٧١٢ ـ حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو خيثمة، عن عروة بن عبد الله بن قُشير، حدثني معاوية بن قرة، عن أبيه قال: «أتيت رسول الله ﷺ في رهط مُزينة فبايعناه وإن قميصه لَمُطلَقٌ، قال: فبايعته، ثم أدخلت يدي من جيب قميصه فَمَسَسْتُ الخاتَمَ[(٢)]، قال عروة: فما رأيت معاوية ولا أباه[(٣)] في شتاء قط ولا حر إلا مطلقي إزارهما لا يَزُرَّان أبدًا»[(٤)].

٧١٣ ـ حدثنا أبو شعيب، حدثنا أحمد بن واقد، حدثنا زهير، حدثنا أبو سهل عروة بن عبد الله بن قشير الجعفري، عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: «أتيت رسول الله ﷺ...» ثم ذكر مثله[(٥)].

---

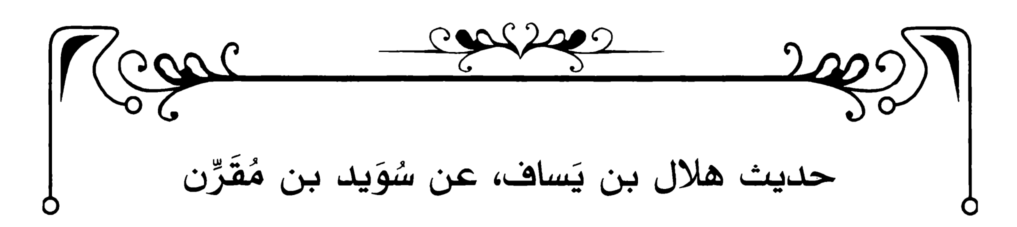
(١) في الأصل: «أبو»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «فمسيت أني ثم»، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل: «أبيه»، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه أبو داود (٤٠٨٢)، وأحمد (١٥٥٨١)، وابن حبان (٥٤٥٢)، عن أبي خيثمة زهير بن حرب به.

(٥) لم أقف على رواية ابن واقد عند غير المصنف، لكن رواه عن زهير جماعة منهم: أبو نعيم، وعوف بن سلام، وعلي بن الجعد، وأبو غسان النهدي، وحسين بن عياش، وأحمد بن يونس، وأبو النضر، والحسن بن أشيب وآخرون.



حديث هلال بن يَساف، عن سُوَيد بن مُقَرِّن

٧١٤ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ومحمد بن عبد الله المطين، حدثنا محمد[(١)].

وحدثنا عبيد الله[(٢)] بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن حصين قال: سمعت هلال بن يساف يحدث عن سويد بن مقرن، عن النبي ﷺ نحوه[(٣)].

٧١٥ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا النضر، حدثنا شعبة، حدثنا حصين قال: سمعت هلال بن يساف يقول: «كنا نبيع البُرَّ في دار سويد بن مقرن فخرجت جارية لسويد فكلمها بعضهم بشيء، فلا أدري ما قالت، فلطمها فغضب سويد وقال: [لطمت وجهها؟ لقد رأيتني سابع سبعة وما لنا إلا خادم، فلطمها بعضنا فأمرنا][(٤)] رسول الله ﷺ أن نُعتقها»[(٥)].

---

(١) محمد بن جعفر هو: غندر يروي عن شعبة، ودعلج يروي الحديث عن عبد الله عن أبيه أحمد بن حنبل عن غندر، ويرويه عن محمد بن عبد الله المُطين عن غندر.
ويرويه عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه معاذ بن معاذ عن شعبة به.

(٢) في الأصل: «عبد الله»، والمثبت هو الصواب.

(٣) لعل الناسخ قدم هذا الحديث على الحديث الذي بعده سهوًا منه، لأن قوله: «نحوه» لا يمكن أن يكون على السند الذي قبله؛ لأنه من حديث آخر، والله أعلم.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، وأثبتناه من مصادر التخريج.

(٥) أخرجه مسلم (١٦٥٨)، والترمذي (١٥٤٢)، والنسائي في الكبرى (٤٩٩٤)، والطبراني (٦٤٥٢)، والبخاري في الأدب المفرد (١٧٦) عن شعبة به.

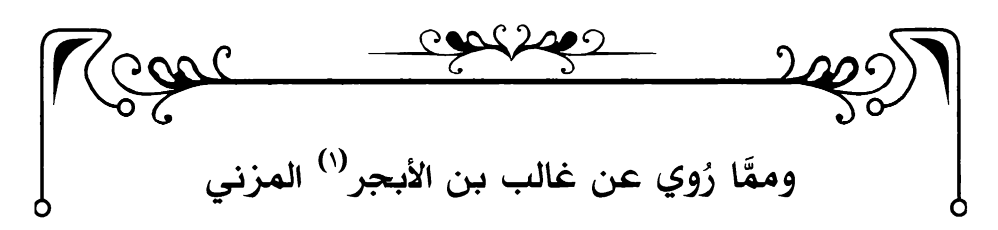
٧١٦ ـ عن سويد بن مقرن قال: «لقد رأيتنا[(١)] مع رسول الله ﷺ ونحن بنو[(٢)] مقرن سبعة، فلطم أصغرنا غلامًا لنا، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقه»[(٣)].



(١) ليس في الأصل، والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) كذا، والأقرب: «بني» على الاختصاص.

(٣) سقط من أول الحديث إسناده، وهذا الحديث بهذا اللفظ أخرجه أبو داود (٥١٦٦) عن مسدد، عن فضيل بن عياض، عن حصين عن هلال بن يساف عن سويد بن مقرن... الحديث.



وممَّا رُوي عن غالب بن الأبجر[١] المزني

٧١٧ ـ حدثنا موسى بن هارون ومحمد بن المنتجع قالا: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد المؤمن بن عبد الله أبو الحسن[٢]، حدثنا عبد الله بن خالد العبسي، عن عبد الرحمٰن بن [مُقَرِّن المزني، عن غالب بن أبجر قال: ذكرتُ قيسًا عند رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: «**رحم الله قيسًا، رحم الله قيسًا**» قيل: يا رسول الله، تَرَحَّمُ على قيس؟ قال: «**نعم إنه كان على دين أبي إسماعيل بن]**[٣] **إبراهيم خليل الله، يا قيسُ حيِّ يَمنًا، يا يَمَنُ حيِّ قَيسًا**[٤]**، إنَّ قيسًا فرسانُ الله في الأرض، والذي نفسي بيده، ليأتين على الناس زمان ليس لهذا الدين ناصر غير قيس، إنما قيس بيضة تفلَّقت عنا أهل البيت، إن قيسًا صيد الله في الأرض**»، يعني: أُسْدَ الله، وقال ابن المنتجع: عبد المؤمن بن عبيد الله أبو الحسن[٥].

٧١٨ ـ حدثنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا سفيان، عن مِسعَر، عن عبيد بن الحسن[٦]، عن ابن معقل: أن رجلين من مزينة أو

---

(١) في الأصل: «الأبحر»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «بن الحسين»، والمثبت هو الصواب.
(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، ومثبت من المعجم الكبير للطبراني (٦٦٣).
(٤) في الأصل: «ثنا قيس حتى عيانا عن حي قيسًا» وهو تصحيف.
(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٦٦٣)، والأوسط (٨٠١٥) عن شيخ المصنف به.
(٦) في الأصل: «عن عبيد أن الحسن» وهو خطأ، وهو: عبيد بن الحسن أبو الحسن الكوفي، ثقة.

جهينة قالا: قلنا: يا رسول الله، إن السَّنَةَ لم تُبقِ لأهلنا طعامًا، فقال: «**أطعم أهلك من سمين مالك؛ فإني إنما قَذِرْتُ**(١) **لكم جلالة القرية**»، يعني: الحمر(٢).

٧١٩ ـ أخبرنا معاذ بن المثنى، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن عبيد بن الحسن قال: سمعت ابن معقل يحدث عن عبد الرحمٰن بن بشر(٣)، عن أناس من مزينة الظاهرة، أن أبجر أو ابن أبجر ـ رجلًا من مزينة ـ سأل النبي ﷺ فقال: إنه لم تبق من مالي إلا حمري، قال رسول الله ﷺ: «**أطعم أهلك من سَمين مالك، فإنما كرهت لكم جَوَّالِي القَرْيَةِ**(٤)»(٥).

٧٢٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت عبيدًا أبا الحسن قال: سمعت عبد الرحمٰن بن معقل، عن عبد الرحمٰن بن بشر: «أن أناسًا من أصحاب النبي ﷺ حدثوا أن سيد مزينة ابن الأبجر أو أبجر سأل النبي ﷺ فقال: «إنه لم تبق من مالي ما أطعم أهلي الحمري(٦)...» ثم ذكر مثله(٧).

---

(١) في الأصل: «قدرت»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨٧٢٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٣٣) عن سفيان ابن عيينة به.
وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٣١٨) والطبراني (٦٦٥)، عن مسعر به.
وأخرجه أبو داود (٣٨٠٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٣٣٨)، والطبراني (٦٦٤) من طرق عن عبيد بن الحسن به.

(٣) في الأصل: «بسر»، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «فإنما كرهت لكم حي إلا لقريته»، والمثبت من مصادر التخريج.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٣٤٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٣٧١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٣١) عن شعبة به.

(٦) كذا، وقد وردت في مصادر التخريج: «إلا الأحمرة»، وفي لفظ: «إلا حُمُرًا».

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٠٤) عن شيخ المصنف به.

٧٢١ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا وكيع، حدثنا مسعر وشعبة، عن عبيد بن الحسن، عن عبد الرحمٰن بن معقل قال: سمعته من أناس من مزينة الظاهرة، عن غالب بن أبجر، أنه قال: يا رسول الله، إنه لم تبق من مالي إلا حمرة قال: «**فأطعم أهلك من سَمين مالك، فإنما كرهت لكم جوالَّ**[١] **القرية**»[٢].

٧٢٢ ـ حدثنا أبو مسلم الكجي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد، حدثنا خالد الحذاء، عن بكر بن عبد الله المزني: «**أن كلوا من سَمين أموالكم**»[٣].



---

(١) في الأصل: «حوال».

(٢) أخرجه الطبراني (٦٦٥) عن ابن راهويه به، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٣٤٠) عن وكيع، عن شعبة به.
وأخرجه الطبراني (٦٦٥) عن إسحاق ـ وهو: ابن راهويه ـ عن وكيع عن مسعر عن عبيد به.

(٣) أخرجه ابن أبي عمر العدني كما في إتحاف الخيرة (٤٦٩٧) عن عبد الرزاق، عن معمر، عن خالد، عن بكر بن عبد الله المزني، عن رجل من قومه: أنه سأل رسول الله ﷺ في لحوم الحمر الأهلية؛ فذكر لهم من أمرهم شيئًا فرخص لهم فيه».

ومِمَّا رُوي عن أبي عمرة رُشَيد بن مالك المزني عن النبي ﷺ

٧٢٣ ـ حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد، حدثنا معروف(١)، حدثتني امرأة من الحِجر يقال لها: حفصة بنت طَلْق قالت: حدثنا أبو عَمِيرةَ(٢) رشيد بن مالك قال: كنا عند رسول الله ﷺ جلوسًا، فأتاه رجل بطبق عليه تمر فقال: «**ما هذا؟ أهدية أم صدقة؟**» قال الرجل: صدقة، قال: «فقدمها إلى القوم» قال: وحسين بين يديه يتعفَّر، قال: فأخذ الصبي تمرة فجعلها في فيه قال: ففطن له رسول الله ﷺ فأدخل إصبعه في في الصبي فانتزع التمرة، ثم قذف بها، ثم قال: «**إنا آلَ محمد لا نأكل الصدقة**»(٣).

٧٢٤ ـ أخبرنا [ق٤٠٦] معاذ بن المثنى ويونس قالا: حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا معرف، حدثتني حفصة بنت طلق(٤) قالت: قال أبو حميد(٥): «كنا جلوسًا عند رسول الله ﷺ ذات يوم فجاء رجل ومعه طبق

---

(١) كذا ذكر في بعض مصادر التخريج، وفي بعضها: مُعرف، وهو: معرف بن واصل السعدي، ثقة.

(٢) في الأصل: «أبو عبيدة» وهو تصحيف.

(٣) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٢١٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨١١) عن شيخ المصنف به.
وأخرجه الطبراني (٤٦٣٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٦٥٢٧)، وفي مسنده (٦٣٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٩٨١) عن معروف به.

(٤) في الأصل: «طليق».

(٥) كذا في الأصل، ولعله تصحيف، فهو: أبو عميرة كما سبق.

عليه تمر. . .» ثم ذكر نحوه[(١)].

٧٢٥ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا يحيى بن آدم، حدثنا مُعرِّف[(٢)] بن واصل، حدثتني حفصة بنت طلق[(٣)] قالت: قال أبو حميد[(٤)]: «كنا جلوسًا مع النبي ﷺ فأُتي بطبق عليه تمر. . .» فذكر نحوه. قلت لمُعرِّف: أبو عَميرة جدك؟ فقال: هو جد أبي[(٥)].



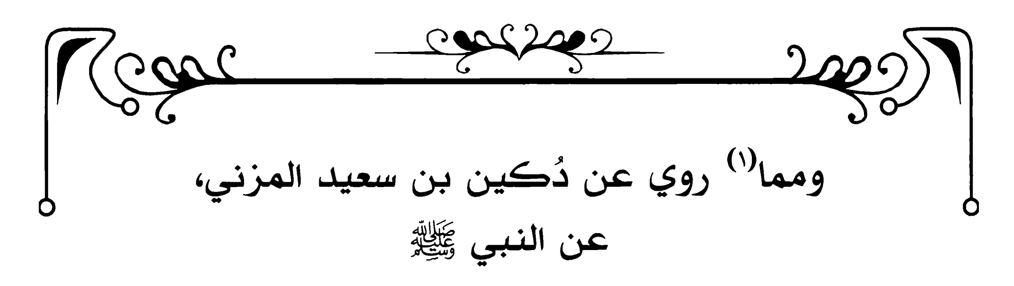
(١) أخرجه الطبراني (٤٦٣٢) عن عمرو بن مرزوق به.
ورواه عن معرف جماعة منهم أبو نعيم الفضل بن دكين عند ابن أبي شيبة (٣٦٥٢٧)، والحكم بن مروان عند الروياني (١٥٠٢)، وخلاد بن يحيى عند ابن سعد في طبقاته (١/ ٦٧)، وأسباط بن محمد عند أبي نعيم في الصحابة (٥٢٨١)، وأحمد بن يونس عند الطبراني في الكبير (٤٦٣٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٤١١).

(٢) في الأصل: «محمد»، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل: «طليق».

(٤) كذا في الأصل، ولعله تصحيف، فهو: أبو عميرة كما سبق.

(٥) لم أقف على رواية يحيى بن آدم عند غير المصنف، ورواه عن معرف جماعة وقد سبق تخريج أحاديثهم.



ومما(١) روي عن دُكين بن سعيد المزني، عن النبي ﷺ

٧٢٦ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا يعلى بن عُبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن دكين بن سعيد قال: أتينا رسول الله ﷺ أربعين راكبًا أو أربعمائة راكب نسأله الطعام فقال لعمر: «**اذهب فأعطهم**»، فقال: يا رسول الله، ما عندي إلا آصع من تمر [مما يقتات عيالي](٢)، فقال: «**اذهب يا عمر فأعطهم**»، فقال: سمع وطاعة، فأخرج المفتاح من حجرته ففتح الباب فإذا شبه الفَصيل الرابض، فقال للقوم: خذوا، فأخذ كل رجل منهم ما أحب، والتفتُّ وكنت في آخر من خرج فكأنا لم نَرْزَأْهُ(٣) تمرة(٤).

٧٢٧ ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد(٥)، عن(٦) يزيد بن

---

(١) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «ما أراه هبط نيء»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «ترزه»، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه أحمد (١٧٦١٣) عن يعلى بن عبيد به. وإسناده صحيح.
وأخرجه أحمد (١٧٦١٢)، والطبراني (٤٢٠٧)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٣٦٥)، وفي دلائل النبوة (٣٣٣)، والحميدي (٩١٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١١٠) عن إسماعيل بن أبي خالد به.
وأخرجه أبو داود (٥٢٣٨)، وابن أبي شيبة في مسنده (٦٧٢) عن إسماعيل بن أبي خالد مختصرًا.

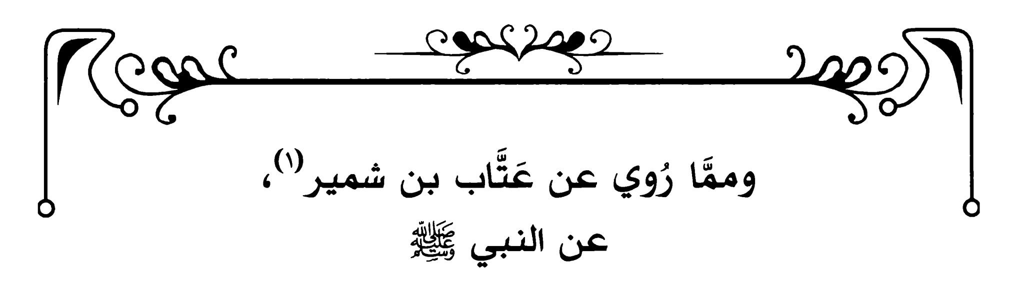
(٥) في الأصل: «عبيدة»، والمثبت هو الصواب.

(٦) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، سمع دكين بن سعيد، عن النبي ﷺ بذلك[1].



(١) أخرجه البغوي في الصحابة (٦٤٠) وأبو الفتح الأزدي في المخزون في علم الحديث (٨٥) عن يزيد بن هارون به.



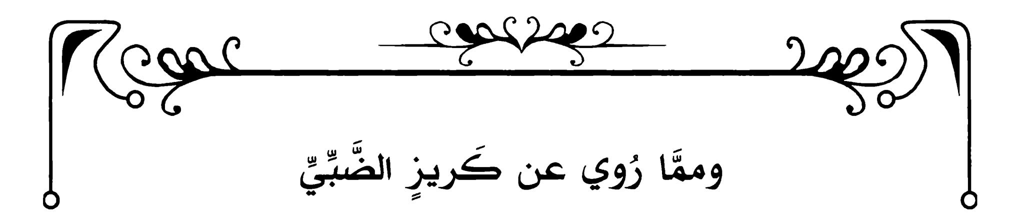
وممَّا رُوي عن عَتَّاب بن شمير[1]، عن النبي ﷺ

٧٢٨ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضبي، حدثنا مُجَمِّعُ بن عتَّاب بن شُمَير[2]، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، إن لي أبًا شيخًا كبيرًا وإخوةً فاذهب إليهم لعلهم أن يسلموا فآتيك بهم، فقال النبي ﷺ: «**إن هم أسلموا فهو خير لهم، وإن أبوا فالإسلام واسع عريض**»[3].



---

(١) في الأصل: «مسهر»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «سمير».
(٣) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢٧١) عن يحيى الحماني به.
وأخرجه الطبراني (٤٢٧)، وابن أبي شيبة في مسنده (٦٧٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٢٤) عن عبد الصمد بن جابر به، وعبد الصمد ضعفه يحيى بن معين.



ومِمَّا رُوي عن كَريزٍ الضَّبِّيِّ

٧٢٩ ـ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أخبرني بعمل يدخلني الجنة، قال: «**قل القول وأعط الفضل**»، قال: لا أطيق ذلك قال: «**أطعم الطعام وأفش السلام**»، قال: لا أطيق ذاك، قال: «**هل لك من إبل؟**» قال: نعم، قال: «**انظر بعيرًا وانظر أهل**[1] **بيت لا يشربون الماء إلا غبًّا فاسقهم**[2]**، فإنه لعله لا يتمزق أو تتمزق سقاؤك، ولا يَنفُقُ بعيرك حتى تجب لك الجنة**»[3].



---

(١) في الأصل: «وانقل أهل»، والمثبت هو الصواب.

(٢) وقع خلل في هذه الجملة، ولفظه في بعض مصادر التخريج: «انظُر بعيرًا من إبلك، وسقاءً فاسق أهل بيتٍ لا يشربُون الماء إلا غبا»، وفي لفظ: «فانظُر إلى بعيرٍ من إبلك وسقاءٍ ثُم اعمد إلى أهل بيتٍ لا يشربُون الماء إلا غبا فاسقهم».

(٣) كذا وقع بدون إسناد، ولعله سقط. وقد أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٤٦) من حديث كريز الضبي به.
وأخرجه البيهقي في الكبرى (٧٨٠٩)، والصغرى (١٢٥٥)، والشعب (٣١٠٢)، وابن خزيمة (٢٥٠٣)، والطيالسي (١٤٥٨)، والطبراني (٤٢٢)، من حديث كُدير الضبي به، وكدير أو كريز لم تثبت صحبته.



وممَّا رُوي عن بلال بن الحارث المزني عن النبي ﷺ

٧٣٠ ـ أخبرنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا عباس بن عبد العظيم، حدثنا عبد الله بن كثير بن جعفر المزني، حدثني كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني [عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث المزني](١): «أن النبي ﷺ كان إذا أراد حاجة أبعَدَ»(٢).

٧٣١ ـ حدثنا علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا سفيان، عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الرجل لَيتكلم بالكلمة من رضوان الله ﷻ ما يظن أنها تبلغ ما بلغت فيكتب الله له رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن الرجل لَيتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله ﷻ له سخطه إلى يوم القيامة**»(٣).

---

(١) ما بين المعقوفين، ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٣٦)، وابن عدي في كامله (٧/٩٦)، والطبراني في الكبير (١١٤٢) عن العباس بن عبد العظيم به.

وقد روي هذا الحديث عن أنس رضي الله عنه كما عند البزار (٧٥٥٠)، وروي أيضًا من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، كما عند الطبراني (١٠٧٢)، وأيضًا روي من حديث عبد الرحمٰن بن أبي قُراد كما عند أحمد (١٥٦٩٩).

(٣) أخرجه سعيد بن منصور في تفسيره (١٤١١)، والطبراني (١١٣١)، والحاكم (١٣٧) عن سفيان ـ وهو: الثوري ـ به.

وأخرجه الترمذي (٢٣١٩)وصححه، وابن ماجه (٣٩٦٩)، وابن حبان (٢٨٠)، وابن أبي شيبة في مسنده (٥٥٢)، والطبراني (٣٦٧)، عن محمد بن عمرو به.

٧٣٢ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا عبدة بن سليمان، حدثنا محمد بن عمرو، حدثني أبي، عن جدي قال: سمعت بلال بن الحارث المزني قال رسول الله ﷺ: «**إن أحدكم ليتكلم من**[١] **رضوان الله ﷻ ما يظن أنها تبلغ ما بلغت؛ فيكتب الله ﷻ له بها رضوانه يوم يلقاه، وإن أحدكم ليتكلم الكلمة من سخط الله ما يظن أنها تبلغ ما بلغت؛ فيكتب الله له بها عليه سخطه إلى يوم يلقاه**»[٢].

٧٣٣ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده: «أن رجلًا كان يمرُّ به وله شرف فقال له: يا فلان، إن لك رحمًا وأنت تدخل على هؤلاء ـ يعني: السلطان ـ فانظر ما يقول وماذا يتكلم؛ فإني سمعت بلال بن الحارث المزني يقول: قال رسول الله ﷺ... فذكر مثله سواء وزاد قال: فرُبَّ كلامٍ أردتَ أن أتكلمَ به فمنعني ذلك ما سمعت من بلال بن الحارث»[٣].

٧٣٤ ـ حدثنا حامد بن محمد، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث: «أنه سمع رسول الله ﷺ [ق٤٠٧] يقول ذلك»[٤].

٧٣٥ ـ حدثنا ابن مسلم[٥] المقدسي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا

---

(١) كذا، ولعله سقطت: «الكلمة».

(٢) أخرجه الترمذي (٢٣١٩)، وابن حبان (٢٨١)، وهناد في الزهد (٢/ ٥٥١) عن عبدة بن سليمان به.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٩٦٩)، وابن حبان (٢٨٠) عن محمد بن عمرو به.

(٤) أخرجه الحاكم (١٣٨) عن يحيى بن أيوب به، والطبراني (٣٦٧) عن إسماعيل بن جعفر به.

(٥) كذا، وصوابه: ابن سلم، وهو: عبد الله بن محمد بن سلم بن حبيب، أبو محمد المقدسي الفريابي.

عبد العزيز بن محمد، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث، عن النبي ﷺ نحوه[١].

٧٣٦ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عمرو، حدثني أبي، عن أبيه، عن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث، عن النبي ﷺ مثله[٢].

٧٣٧ ـ حدثنا أبو شعيب، حدثني جدي، حدثنا موسى ـ هو ابن أعين ـ، حدثنا سفيان الثوري[٣]، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث المزني قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يرى أن تبلغ ما بلغت؛ فيكتب له سخطه إلى يوم يلقاه، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان [الله]**[٤] **لا يرى أن تبلغ ما بلغت؛ فيكتب له رضاه إلى يوم يلقاه**»[٥].

٧٣٨ ـ حدثنا محمد بن غالب التمتام، حدثنا القعنبي، عن مالك، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن بلال بن الحارث المزني، عن رسول الله ﷺ قال: «**إن الرجل لَيتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت؛ يكتب الله بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت؛**

---

(١) أخرجه الطبراني (٣٦٨) عن عبد العزيز بن محمد به.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٥٥٢) عن محمد بن بشر به، وابن ماجه (٣٩٦٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

(٣) في الأصل: «ثنا سفيان عن الثوري»، وهو خطأ.

(٤) سقط من الأصل.

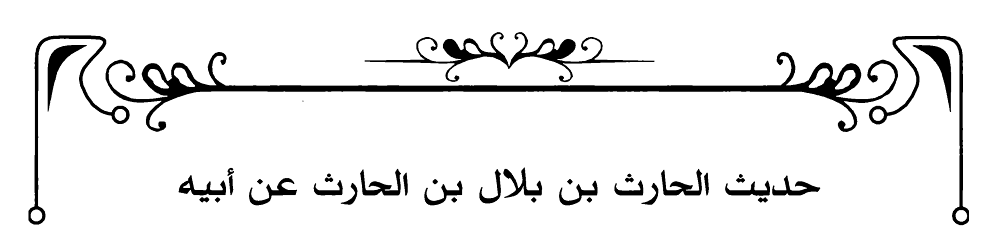
(٥) أخرجه الطبراني (١١٣١) عن شيخ المصنف به.

يكتب الله بها سخطه إلى يوم يلقاه»، لم يذكر مالك: علقمة[١] بن وقاص[٢].



(١) في الأصل: «مالك بن علقمة».

(٢) أخرجه الطبراني (١١٣٤) عن القعنبي به، وهو في موطأ مالك، برقم (٥) عن محمد بن عمرو به.



حديث الحارث بن بلال بن الحارث عن أبيه

٧٣٩ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد قال: سمعت ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن يحدث عن الحارث بن بلال بن الحارث، عن أبيه، أنه قال لرسول الله ﷺ: فَسْخُ الحجِّ لنا خاصة أو لِمَن أتى؟ قال: «**بل هي لنا خاصة**»(١).

٧٤٠ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا الهيثم بن أيوب أبو عمران الطَّالْقانيُّ، حدثنا عبد العزيز بن محمد قال: سمعت ربيعة يحدث عن الحارث بن بلال بن الحارث، عن أبيه، أنه قال للنبي ﷺ: فسْخُ الحجِّ لنا خاصة أم لمن بعدنا؟ قال: «**لا، بل لنا خاصة**»(٢).

٧٤١ ـ حدثنا موسى وابن شَيرويه قالا: حدثنا إسحاق، أخبرنا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عن ربيعة، عن الحارث بن بلال المزني، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، فسخ الحج لنا خاصة أم للناس عامة؟ قال: «**لا، بل لنا خاصة**»(٣).

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٤٧)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٧٧) عن سعيد بن منصور به.
وأخرجه أبو داود (١٨٠٨)، والنسائي (٢٨٠٨)، وابن ماجه (٢٩٨٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١١١)، والطبراني (١١٣٨)، والدارقطني (٢٥٢١)، والحاكم (٦٢٠١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٣١)، عن عبد العزيز بن محمد به.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الصحابة (٢١٣١) عن شيخ المصنف به.

(٣) أخرجه النسائي (٢٨٠٨) عن إسحاق راهويه، به.

٧٤٢ ـ حدثنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن ربيعة قال: سمعت الحارث بن بلال بن الحارث يقول: «إن رسول الله ﷺ أقطع بلالَ بن الحارث من العَقِيقِ، فلما ولي عمر بن الخطاب قال: [إن رسول الله][(١)] ما أقطعكه[(٢)] لتحتمِيَه، فأقطَعَه الناسَ»[(٣)].

٧٤٣ ـ حدثنا الجارودي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن ربيعة، عن الحارث بن بلال بن الحارث، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ أخذ من معادن القبلية الصدقة، وأنه أقطع بلال بن الحارث العقيق أجمع، فلما كان عمر قال لبلال: إن رسول الله ﷺ لم يعطك لتحتميه عن الناس إلا لتعمل، قال: فقطع عمر للناس العقيق»[(٤)].

٧٤٤ ـ حدثنا موسى بن أبي خزيمة، حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن غير واحد: «أن رسول الله ﷺ قطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية، وهو من ناحية الفُرع؛ فتلك المعادن لا تؤخذ منها إلا الزكاة إلى اليوم»[(٥)].

---

(١) ليس في الأصل، والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) في الأصل: «اقطعته»، ولعل المثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٣٢٣)، والحاكم (١٤٦٧)، والبيهقي في الكبرى (١١٨٢٤)، من طرق عن نعيم بن حماد به.

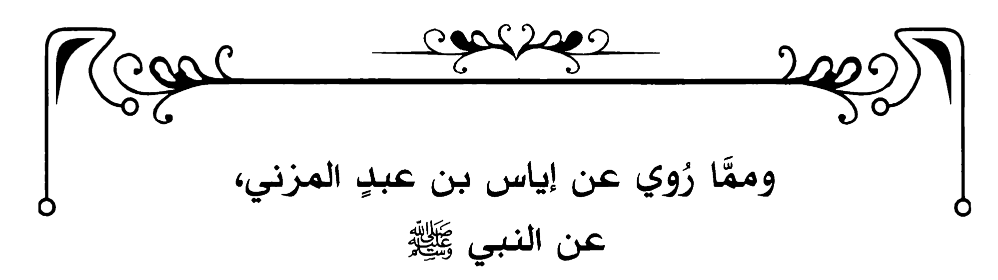
(٤) الجارودي هو: عبد الله بن الجارود صاحب المنتقى، وهو في منتقاه برقم (٣٧١)، لكن اقتصر على النصف الأول من الحديث، والحديث أخرجه ابن خزيمة (٢٣٢٣) عن محمد بن يحيى ـ وهو: الذهلي ـ به.

(٥) يحيى بن يحيى هو: النيسابوري، وأخرجه مالك في الموطأ (٥٨٤) من رواية يحيى بن يحيى الليثي، ومن رواية محمد بن الحسن (٣٣٨)، ومن رواية أبي مصعب الزهري (٦٥١).

٧٤٥ ـ حدثنا علي بن الحسين بن الحسن الرازي، حدثنا بكر[١] بن خلف خَتَن المقري، حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن ربيعة بن أبي[٢] عبد الرحمٰن، عن [الحارث بن][٣] بلال بن الحارث المزني، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد الواحد»[٤].



(١) في الأصل: «فطر»، وهو تصحيف.
(٢) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٣) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٤) أخرجه الطبراني (١١٣٩) عن بكر بن خلف به، وأخرجه الحاكم (٣/ ٥٩٣) عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي به، وهو حديث صحيح. ورد عن علي، وجابر، وابن عباس، وأبي هريرة ﭫ.
فقد أخرجه مسلم (١٧١١)، وأبو داود (٣٦١٩)، وابن ماجه (٢٣٧٠)، من حديث ابن عباس ﭭ.
وأخرجه أحمد (١٤٣١٧)، والترمذي (١٣٤٤)، وابن ماجه (٢٣٦٩)، من حديث جابر ﭬ.
وأخرجه أبو داود (٣٦١٠)، والترمذي (١٣٤٣)، وابن حبان (٥٠٧٣)، من حديث أبي هريرة ﭬ.



ومِمَّا رُوي عن إياس بن عبدٍ المزني، عن النبي ﷺ

٧٤٦ ـ حدثنا محمد بن شاذان الجوهري، أخبرنا المعلى، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن أبي(١) المنهال(٢)، عن إياس بن عبد المزني ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ قال: سمعته يقول: قال: «لا تبيعوا الماء؛ فإن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الماء» لا يدري عمرو أيَّ ماء هذا(٣).

٧٤٧ ـ حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، [عن ابن](٤) المبارك، حدثنا ابن عيينة، حدثنا عمرو بن دينار، عن أبي المنهال عبد الرحمٰن بن مطعم، عن إياس بن عبدٍ المزني، عن النبي ﷺ [ق٤٠٨] مثله، وزاد: قال: «وسئل عن بيت وقع على قوم قال: يُورَّث بعضهم بعضًا»(٥).

---

(١) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٢) بعده في الأصل: «وابن المنهال»، وهي مقحمة.

(٣) أخرجه أحمد (١٧٢٧٥)، وابن ماجه (٢٤٧٦)، والدارمي (٢٦٥٤)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٤٤٩٥)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٠٩٤٨)، وابن حبان (٤٩٥٢)، والطبراني (٧٨٢)، والبيهقي (١١٠٥٧)، وابن قانع (١/ ٢٢)، كلهم من طرق عن سفيان ـ وهو: ابن عيينة ـ به.
وأخرجه أبو داود (٣٤٧٨)، والترمذي (١٢٧١)، والنسائي (٤٦٦٣)، عن عمرو بن دينار به.

(٤) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٤٧) عن شيخ المصنف به، دون الزيادة =

٧٤٨ ـ **حدثنا** موسى بن هارون، حدثنا أبي عن[١] روح بن عبادة، أخبرني ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، أن أبا المنهال أخبره قال: «لا تبيعوا الماء؛ فإن النبي ﷺ نهى عن بيع الماء، قال: والناس يبيعون الماء، فنهاهم»[٢].

٧٤٩ ـ **حدثنا** جعفر الحَصيري[٣]، حدثنا بكر بن خلف، عن روح[٤]، حدثنا زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن أبي المنهال، عن إياس بن عبدٍ: «أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع فضل الماء»[٥].

٧٥٠ ـ **حدثنا** موسى بن هارون، حدثنا يحيى الحماني وخلف بن هشام قالا: حدثنا داود العطار بإسناده مثله سواء[٦].

٧٥١ ـ **حدثنا** ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا سفيان، عن عمرو، عن أبي المنهال: أنه سمع إياس بن عبد المزني سئل عن قوم سقط عليهم بيت فماتوا ولم يدرِ أيَّهم مات قبل صاحبه، قال: فورَّث بعضَهم بعضًا»[٧].

= المذكورة في آخره، وهذه الزيادة أخرجها سعيد بن منصور في سننه (٢٣٤)، والدارقطني في سننه (٤٠٨٠) عن سفيان بها موقوفة على إياس المزني، وليست برواية عن النبي ﷺ.

(١) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٤٥) عن روح بن عبادة به.

(٣) هو: جعفر بن أحمد بن نصر الحصيري حافظ حجة.

(٤) في الأصل: «حدثنا بكر بن خلف بن روح»، والمثبت هو الصواب.

(٥) إسناده صحيح، وانظر التخريج السابق.

(٦) رواية داود العطار أخرجها الترمذي (١٢٧١)، والطبراني في الكبير (٧٨٣).

(٧) انظر تخريج الحديث رقم (٧٣٨).



ومِمَّا رُوي عن عمرو بن عوف المزني عن النبي ﷺ

٧٥٢ ـ حدثنا ابن زيد الصائغ وقَشْمَرْدُ[١] قالا: أخبرنا القعنبي، حدثنا[٢] كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أحيا مَواتًا من الأرض في غير حق مسلم فهي له، ليس لعِرق ظالمٍ حقٌّ**»[٣].

٧٥٣ ـ حدثنا ابن شيرويه، أخبرنا إسحاق، أخبرنا أبو[٤] عامر

---

(١) في الأصل: «وقشيمرة»، وهو تصحيف، وقشمرد هو: محمد بن عمرو أبو علي الحرشي النيسابوري، توفي سنة (٢٨٧)، وكان صدوقًا مقبولًا. انظر: «تاريخ الإسلام» (٦/ ٨١٩).

(٢) في الأصل: «أنا القعنبي كثير بن عبد الله» بإسقاط صيغة التحديث بينهما، وأثبت «ثنا» كما في «شرح معاني الآثار» للطحاوي.

(٣) أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٥٣٠٩) عن القعنبي ـ وهو: عبد الله بن مسلمة ـ به.

وأخرجه الطبراني (٤)، والبزار (٣٣٩٣)، والبيهقي (١١٧٧٧، ١١٨١٣)، وابن زنجويه في الأموال (١٠٥٢) عن كثير بن عبد الله به، وكثير هذا ضعيف، لكن الحديث صحيح بشواهده.

فقد روي هذا الحديث عن عروة بن الزبير مرفوعًا: أخرجه النسائي في الكبرى (٥٧٢٨، ٥٧٣٠)، ومالك (٢٦)، وابن أبي شيبة (٢٢٣٨٢)، والدارقطني (٢٩٣٨)، والبيهقي (١١٥٣٩)، وأخرجه أبو داود (٣٠٧٦) مختصرًا.

وروي أيضًا من حديث سعيد بن زيد مرفوعًا: أخرجه أبو داود (٣٠٧٣)، والترمذي (١٣٧٨)، والنسائي في الكبرى (٥٧٢٩)، والبزار (١٢٥٦)، والبيهقي (١١٥٣٨، ١١٧٧٢).

(٤) كلمة: «أبو» سقطت من الأصل، والمثبت هو الصواب.

العقدي، حدثنا كثير بن عبد الله، عن عبد الله، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إني أخاف على أمتي من بعدي من أعمالٍ ثلاثة**»، قالوا: يا رسول الله، وما هن؟ قال: «**أخاف عليهم مِن**[١] **زلة عالم، ومن حكم جائر، وهوى متبع**»[٢].

٧٥٤ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ وقشمرد[٣] قالا: حدثنا القعنبي، حدثنا كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثة من أعمال الجاهلية لا يتركها الناس: الطعن في الأنساب، والنياحة، وقولهم: مُطرنا بنَوء كذا وكذا**»[٤].

٧٥٥ ـ حدثنا أبو الفضل الأسفاطي[٥]، حدثنا ابن أبي أويس، حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده قال: قال

---

(١) في الأصل: «عليهن»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه أبو نعيم (٢/ ١٠)، والطبراني (١٧/ ١٧) (١٤)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٨٦٥)، والخرائطي في اعتلال القلوب (٨٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (١١٢٧)، والمعافى بن عمران في الزهد (٢١٩) كلهم عن كثير بن عبد الله به، وكثير ضعيف.

(٣) في الأصل: «وقشيمرة»، وهو تصحيف، كما سبق.

(٤) أخرجه الطبراني (١٧/ ١٩) (٢٠) عن شيخ المصنف به، والبزار (٣٣٩٤) عن كثير بن عبد الله به، وكثير ضعيف، لكن للحديث شواهد يتقوى بها.
فقد أخرجه مسلم (٦٧)، وابن أبي شيبة (٣٩٠)، وأحمد (١٠٤٣٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٩٥)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، ولفظ مسلم: «**اثنتان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب، والنياحة على الميت**».
وأخرجه البخاري (٣٨٥٠)، وغيره من حديث ابن عباس رضي الله عنهما موقوفًا عليه، بلفظ: «**خلال من خلال الجاهلية: الطعن في الأنساب، والنياحة**» ونسي الثالثة. قال سفيان: ويقولون: إنها الاستسقاء بالأنواء.

(٥) في الأصل: «الأسقاطي»، والمثبت هو الصواب.

رسول الله ﷺ: «**بدأ الإسلام غريبًا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء**»[١].

٧٥٦ ـ حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس قال: وحدثني كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الدين ليأرِز إلى الحجاز كما تأرز الحية، وليُعْقَلَنَّ الدين بين الحجاز مَعقِلَ الأرومةِ من رأس الجبل، إن الدين بدأ غريبًا وسيعود غريبًا، فطوبى للغرباء الذين يُصلِحون ما أفسد الناس بعدي من سنتي**»[٢].

٧٥٧ ـ حدثنا ابن زيد الصائغ وقَشمرد[٣] قالا: حدثنا القعنبي، حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده ـ واللفظ لابن زيد ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تذهبُ الدنيا حتى يكون رابطة من المسلمين بِبَولانَ[٤]: إنكم[٥] ستقاتلون بني الأصفر وتقتلونهم، أو يقاتلهم مَن بعدكم من المؤمنين، ثم يخرج إليهم رفقة[٦]**

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٦٣٠)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ١٠)، وفي معرفة الصحابة (٥٠٥١)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١٩٨) عن إسماعيل بن أبي أويس به، وهذا إسناد ضعيف، لكن الحديث صحيح، له شواهد من أبي هريرة وابن مسعود وأنس.
فقد أخرجه مسلم (١٤٥)، وابن ماجه (٣٩٨٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٤٣٦٧)، من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
وأخرجه الترمذي (٢٦٢٩)، والدارمي (٢٧٩٧)، وابن أبي شيبة (٣٤٣٦٦)، من حديث عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
وأخرجه ابن ماجه (٣٩٨٧)، والطبراني في الأوسط (١٩٢٥) من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) انظر: التخريج السابق.

(٣) في الأصل: «وقشيمرة»، وهو تصحيف، كما سبق.

(٤) في الأصل: «يقولان»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب.

(٥) في الأصل: «أيكم».

(٦) كذا في الأصل، وفي مصادر التخريج: «رُوقة».

المؤمنين الذين يجاهدون في سبيل الله لا تأخذهم في الله لومة لائم، المسيح الدجال[١] في بلادكم ودياركم، فيقولون: من هذا الصارخ؟ فلا يعلمون مَن هو، فيقولون: ائتمروا فارشدوا ابعثوا طليعة إلى لُدٍّ[٢]، فإن يكن المسيحُ قد خرج يأتكم بعلم منه[٣]، فيبعثون[٤] الطليعةَ إلى لدٍّ، ثم يرجعون إليهم فيقولون: لم نرَ[٥] شيئًا ولم نسمع، فيقولون لهم: ... أصرخ الصارخ... أم من الأرض فائتمروا فارشدوا فنخرج بأجمعنا إلى لدٍّ[٦]، فإن يكن[٧] المسيح بها نقاتله حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير الحاكمين، وإن تكن الأخرى فإنها بلادكم وعساكركم وعشائركم رجعتم إليها»[٨].

---

(١) كذا في الأصل، ولعل هناك سقطًا، وفي مصادر التخريج بعد: «**لا تأخذهم في الله لومة لائم**»: «**حتى يفتح اللهُ عليهم قُسطنطينية ورُومية بالتسبيح والتكبير، فيهدمُ اللهُ حصنها، فيُصيبُوا مالًا عظيمًا لم يُصيبُوا مثلهُ قط، حتى إنهُم يقسمُون بالترسة، ثُم يصرُخُ صارخٌ يا أهل الإسلام، قد خرج...**».

(٢) في الأصل: «الولد»، وهو تصحيف، وفي مصادر التخريج: «**فيقُولُون: ابصُروا وارشُدوا فابعثُوا طليعةً إلى لُد**».

(٣) في الأصل: «فإن يكن المسيح قد صرخ... يعلم...»، وهو تصحيف، والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) سقط من الأصل، والمثبت من مصادر التخريج.

(٥) في الأصل: «لم نرى» والمثبت هو الصواب..

(٦) كذا في الأصل، وهو تصحيف، وفي مصادر التخريج: «فيقولون: ما صرح الصارخ إلا لنبأ فاعتزموا، ثم ارشدوا، فيعتزمون أن نخرج بأجمعنا إلى لد».

(٧) في الأصل: «فإن يكون»، والمثبت هو الصواب.

(٨) أخرجه الحاكم (٨٤٨٨) عن القعنبي به.

وأخرجه ابن ماجه (٤٠٩٤) مختصرًا، والطبراني (١٧/ ١٥) (٩)، والبزار (٨/ ٣١٧) عن كثير بن عبد الله به، وقال الذهبي: «كثير واهٍ».

٧٥٨ ـ حدثنا أحمد بن أيوب، أخبرنا ابن[١] أبي أويس، حدثني كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أحيا سنة من سنتي قد أُمِيتت بعدي فإن له من الأجر مثل أجر من عمل بها من الناس، لا يَنقُص ذلك من أجور الناس بشيء**[٢]**، ومن ابتدع بدعة لا يرضاها الله ﷻ فإن عليه مثل إثم من عمل بها من الناس لا يَنقُص ذلك من آثام الناس شيئًا**»[٣].

٧٥٩ ـ حدثنا [ق٤٠٩] إبراهيم بن صالح الشيرازي، حدثنا الحميدي، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده عمرو بن عوف المزني، أن رسول الله ﷺ قال لبلال بن الحارث: «**يا بلال، اعلَمْ**» قال: أعلَمُ يا رسول الله قال: «**يا بلال، اعلَمْ**» قال: أعلَمُ يا رسول الله قال: «**اعلمْ أنه من أحيا سُنةً من سنتي قد أُميتت بعدي كان له مثل أجر من عمل بها...**» ثم ذكر مثله[٤].

٧٦٠ ـ حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن فليح المكي، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن كثير بن عبد الله بن عمرو المزني، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ قال: «**العجماء جُبَارٌ، والمَعدِن جُبَار، وفي الرِّكاز الخمس، لا غصْبَ**[٥] **ولا نَهْبَ ولا**

---

(١) كلمة: «ابن» سقطت من الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٢) كذا، وفي مصادر التخريج: «شيئًا».

(٣) أخرجه ابن ماجه (٢١٠)، والطبراني (١٧/١٦) (١٠)، وابن أبي عاصم في السُّنَّة (٤٢) عن إسماعيل بن أبي أويس به.
وأخرجه الترمذي (٢٦٧٧)، والبزار (٣٣٨٥)، وعبد بن حميد في المنتخب (٢٨٩)، وابن وضاح في «البدع» (٩٣) عن كثير بن عبد الله به.

(٤) أخرجه الترمذي (٢٦٧٧) عن مروان بن معاوية الفزاري به.

(٥) في الأصل: «غضب».

إسلالَ ولا غُلولَ[(١)]**، ومن يَغلُلْ يأتِ بما غلَّ يوم القيامة، ولا حبَّ ولا اعتراض، ولا بَيعَ حاضرٍ للباد، ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلًا، ومن آوى محدثًا أو أحدث حدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلًا**»، فذكر ستة عشر أصلًا حفظته من أصول الدين عن رسول الله ﷺ[(٢)].

٧٦١ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا أبو عامر العقدي، حدثنا كثير، حدثني أبي، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «**البئر جبار، والمعدن جبار، والعجماء جرحها جُبار، وفي الركاز الخمس**»[(٣)].

٧٦٢ ـ حدثنا ابن بنت معاوية، عن الفزاري[(٤)]، عن كثير بن

---

(١) في الأصل: «فلول».

(٢) أخرجه الطبراني (١٧/ ٢٣) (٣٢، ٣٤، ٣٥) عن مروان بن معاوية الفزاري مُجزأً ومقتصرًا على بعضه دون أوله.
وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ١٦٣) عن مروان بن معاوية الفزاري مختصرًا دون آخره، وإسناده ضعيف، وظاهر الحديث أنه مركب من عدة أحاديث صحيحة، وردت من طرق أخرى في «الصحيحين».

(٣) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ١٦٣) عن كثير بن عبد الله بنحوه، وإسناده ضعيف.
لكن ورد الحديث من طرق أخرى صحيحة: منها ما أخرجه البخاري (١٤٩٩)، ومسلم (١٧١٠)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه به.

(٤) كذا في الأصل: «ثنا ابن بنت معاوية، عن الفزاري»، والفزاري هو: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، وليس هو من شيوخ ابن بنت معاوية ـ وهو: محمد بن أحمد بن النضر ـ، فقد وُلد هذا بعد وفاة الفزاري بنحو ثمان سنوات، وإنما الفزاري من شيوخ جده معاوية بن عمرو الأزدي، فلعله سقط من السند، والصواب كما في سند الحديث التالي: «ثنا ابن بنت معاوية، حدثنا معاوية، عن الفزاري».

عبد الله، عن أبيه، عن جده، أنه كان في كتاب النبي ﷺ: «**إنَّ كل طائفة تفدي عانِيَها**[١] **بالمعروف والقسط بين المؤمنين، وإن على المؤمنين ألا يتركوا مُفْرَحًا**[٢] **منهم حتى يُعطوه في فِداء**[٣] **أو عَقل**»[٤].

٧٦٣ ـ حدثنا ابن بنت معاوية، حدثنا معاوية، عن الفزاري، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن جده، عن رسول الله ﷺ قال: «**المسلمون على شروطهم، إلا شرطًا حرَّم حلالًا وأحلَّ حرامًا، والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحًا أحل حرامًا أو حرَّم حلالًا**»[٥].

٧٦٤ ـ أخبرنا ابن البراء، أخبرنا معافى، حدثنا عيسى بن يونس، عن كثير بن عبد الله بن عمرو المزني، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ابن أخت القوم ومولى القوم وحليف القوم منهم**»[٦].

٧٦٥ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا أبو عامر العقدي، حدثني كثير، حدثني أبي، عن رسول الله ﷺ قال: «**أدخلوا**

---

(١) في الأصل: «بعدي عاينها»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «معرجًا»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «بلاء»، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه البيهقي (١٦٣٧٠)، وأبو إسحاق الفزاري في «السير» (٣٤٧)، وابن زنجويه في الأموال (٥١٠) عن كثير به، وكثير ضعيف.

(٥) أخرجه الترمذي (١٣٥٢)، والحاكم (٧٠٥٩)، والطبراني (١٧/ ٢٢) (٣٠) عن كثير به، وكثير ضعيف.

(٦) أخرجه الدارمي (٢٥٧٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٠٥٣) عن عيسى بن يونس به، وإسناده ضعيف؛ لضعف كثير، لكن للحديث شواهد يتقوى بها، منها ما أخرجه البخاري (٦٧٦٢)، ومسلم (١٠٥٩)، من حديث أنس رضي الله عنه.

عليَّ الناس ولا تدخلوا إلا قرشيًّا»، قال: فدخلوا ما يكون حتى امتلأ الغث[(١)]، فقال: «**هل فيكم أحد ليس منكم؟**» فقالوا: ابن الأخت والمولى والحليف، فقال رسول الله ﷺ: «**ابن أخت القوم منهم، وحليفهم منهم، ومولاهم منهم**»[(٢)].

٧٦٦ ـ حدثنا جعفر ابن الحَصيري حدثنا[(٣)] أبو عبد الرحمٰن ابن بنت أزهر السمان، حدثنا محمد بن خالد بن عَثْمَةَ[(٤)]، حدثنا كثير بن عبد الله قال: حدثني أبي، عن جدي: «أن النبي ﷺ كان يكبِّر في الأولى سبعًا، وفي الثانية خمسًا»[(٥)].

٧٦٧ ـ حدثنا محمد بن عثمان الأموي[(٦)]، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا سعيد بن سالم القداح المكي، حدثنا كثير بن عبد الله، [عن أبيه عن جده][(٧)] عن رسول الله ﷺ قال: «**[نعم القليب قليب المزني]**»[(٨)]

---

(١) كذا، وظاهرٌ وقوع تصحيف وخلل في هذه الجملة.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/ ١٢، برقم: ٢) عن كثير به، وقد سبق ما يقوي الحديث دون ذكر الحليف.

(٣) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «خيثمة»، والمثبت هو الصواب.

(٥) أخرجه البزار (٣٣٨٩)، وابن ماجه (١٢٧٩) عن محمد بن خالد بن عثمة به. وأخرجه الترمذي (٥٣٦)، والبيهقي (٦١٧٣)، وعبد بن حميد في المنتخب (٢٩٠)، وابن خزيمة (١٤٣٩)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١٩٨)، عن كثير به، وكثير ضعيف.

(٦) هو: الضرير روى عنه الطبراني وغيره، وثقه الدارقطني في سؤالات الحاكم (٢٠٨).

(٧) ليس في الأصل، والصواب إثباتها.

(٨) في الأصل: «يرحم القلب قلب المدني»، والمثبت هو الصواب، والمعنى أن النبي ﷺ أثنى على بئر رومة فلما سمع عثمان هذا اشتراها وتصدق بها على المسلمين.

فابتاعها عثمان فتصدق بها، وهي رومة»[١].

٧٦٨ ـ حدثنا ابن مسلم المقدسي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الدراوردي، عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده: «أن النبي ﷺ أقطع بلال بن الحارث العقيق، فأبى عمر أن يجيزه»[٢].

٧٦٩ ـ حدثنا إبراهيم بن إسحاق المدني، حدثنا محمد بن سهل، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الجهني، عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «**إن في الجمعة ساعة لا يوافقها أحد سأل الله شيئًا إلا أعطاه**»، قيل: يا رسول الله، أي الساعة هي؟ قال: «**حين تقوم الصلاة إلى الانصراف منها**»[٣].

٧٧٠ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن صدقة المرء المسلم تزيد في العمر، وتمنع ميتة السوء، ويُذهب الله بها الفخر والكبر**»[٤].

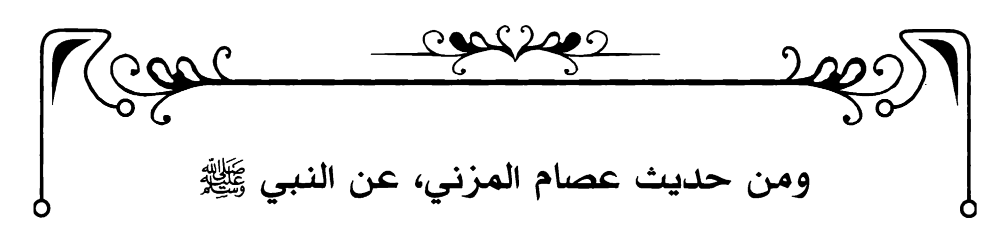
---

(١) لم أقف على رواية كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده عند غير المصنف، لكن أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (١/١٥٣) قال محمد بن يحيى وهو: الذهلي: «وأخبرني غير واحد من أهل البلد أن النبي ﷺ قال: «**نعم القليب قليب المزني**».

(٢) أخرجه أبو داود (٣٠٦٢، ٣٠٦٣)، وأحمد (٢٧٨٦)، والبيهقي (١١٧٩٧)، والبزار (٣٣٩٥) عن كثير بمعناه دون ذكر عمر، وكثير ضعيف.

(٣) أخرجه الترمذي (٤٩٠)، وابن ماجه (١١٣٨)، وابن أبي شيبة (٥٥١٥)، والطبراني في الكبير (١٧/ ١٤) (٧)، وفي الدعاء (١٨٢)، وعبد بن حميد في المنتخب (٢٩١)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١٩٨) عن كثير به.

(٤) أخرجه الطبراني (١٧/ ٢٢) (٣١) عن إسحاق ـ وهو: ابن راهويه ـ به.



ومن حديث عصام المزني، عن النبي ﷺ

٧٧١ ـ حدثنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق، عن ابن عصام المزني، عن أبيه قال: بعثَنا رسول الله ﷺ في سرية فقال: «**إذا رأيتم مسجدًا أو سمعتم مؤذنًا فلا تقتلوا أحدًا**»(١).

٧٧٢ ـ حدثنا محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي، وحدثنا محمد بن يونس، حدثنا إبراهيم بن بشار قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا عبد الملك، [بن نوفل عن](٢) ابن عصام المزني، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية إلى بطن نخلة فقال: [ق٤١٠] «**إذا رأيتم مسجدًا أو سمعتم مؤذنًا فلا تقتلوا أحدًا**»، قال: فبينما نحن نسير في أرض تِهامة إذ لحظنا رجلًا ومعه ظعائن له يسوقهن أمامه، فقلنا له: أسلم، فقال: وما الإسلام؟ قال: فعرضناه عليه، فإذا هو لا يعرفه، قال: أرأيتم إن أنا لم(٣) أسلم ما أنتم صانعون بي؟ قال: قلنا: نحن قاتلوك، قال: فهل أنتم تاركيَّ حتى ألحق بهؤلاء الظعائن؟ قال: قلنا: ونحن مدركوك لا محالة، قال: فأتى هودج ظعينة

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٣٥) عن سعيد ـ وهو: ابن منصور ـ به، والترمذي (١٥٤٩) عن سفيان ـ وهو: ابن عيينة ـ به.

(٢) في الأصل: «يونس، عن سليمان، عن» والمثبت هو الصواب كما في مسند الحميدي.

(٣) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

منهن[١]. . . وصفها بشيء من حسن وجمال، فقال:

أرأيتَ إذ طالَبْتُكم فلَحِقْتُكم　　بحِليةٍ أو ألْفَيتُكم بالخَوانِقِ[٢]

وقال الحميدي:

أرأيتُكَ إذ طالَبْتُكم فوجدتُكم　　بحِليةٍ أو أدركْتُكُم بخَرائِقِ[٣]
أمَا كان حقًّا أن ينولَ عاشِقٌ　　تَكلَّفَ إدلاجَ السُّرَى والوَدائقِ

قالت: بلى.

وقال الحميدي في حديثه: ألم يك حقًّا ينول[٤] عاشق، وقالا جميعًا:

فلا ذنب لي، إذ قلت إذ أهلنا معًا.

أثيبي[٥] بوُدٍّ قبل أن يَشحَطَ[٦] النوى　　وينأى الأميرُ[٧] بالحبيب المُفارِقِ

وفي حديث الحميدي: أثيبي بوصل، قال: فقالت له: أسلم عيش[٨] قبل انقطاع العيش. وفي حديث الحميدي: قبل نفاد العيش، قال: فقال: أسلمي عشرًا وتسعًا وِترًا[٩] وَثَمَانِيًا تَتْرَى[١٠]، قال: ثم جاءنا فمد عنقه فقال: شأنكم فاصنعوا ما أنتم صانعون، قال: فقدمناه

---

(١) سقط بالأصل.
(٢) في الأصل: «أدركتكم بحرائق»، والمثبت من دلائل النبوة للبيهقي.
(٣) في الحميدي: «بالخوانق».
(٤) في الأصل: «سؤل»، والمثبت هو الصواب.
(٥) في الأصل: «أبغي»، والمثبت هو الصواب.
(٦) في الأصل: «يتسخط»، والمثبت هو الصواب.
(٧) في الأصل: «وبناء الأمس»، والمثبت هو الصواب.
(٨) كذا بالأصل، وفي السنن الكبرى للنسائي: «أسلمي حبيش».
(٩) في الأصل: «فترا» وهو تصحيف.
(١٠) في الأصل: «وبما شاء فترًا» وهو تصحيف.

فضربنا عنقه، قال: عليك أنت فذلك[(١)] الظعينة، فنزلت من هودجها فجعلت تحني عليه حتى ماتت. زاد إبراهيم بن يسار في حديثه قال: فأتيت النبي ﷺ فأخبرناه فضحك حتى بدت نواجذه تعجبًا[(٢)].

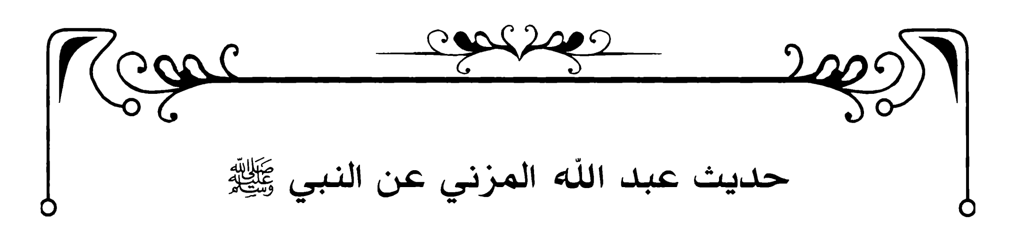
٧٧٣ ـ حدثنا ابن بنت معاوية، عن الفزاري، عن ابن عيينة، عن عبد الملك بن نوفل، عن رجل من مزينة قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث السرية قال لهم: «**إن سمعتم أذانًا ورأيتم مسجدًا فلا تقاتلوا أحدًا**»[(٣)].



(١) كذا في الأصل، ولعله تصحيف.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (٨٧٨٧)، والطبراني (٤٦٧)، والحميدي في مسنده (٨٣٩)، وعنه البيهقي في دلائل النبوة (٥/ ١١٦) عن سفيان بن عيينة بنحوه، وإسناده ضعيف؛ لجهالة حال ابن نوفل، وجهالة عين ابن عصام، كما سبق.

(٣) إسناده ضعيف كما سبق، انظر: التخريج السابق والذي قبله.



حديث عبد الله المزني عن النبي ﷺ

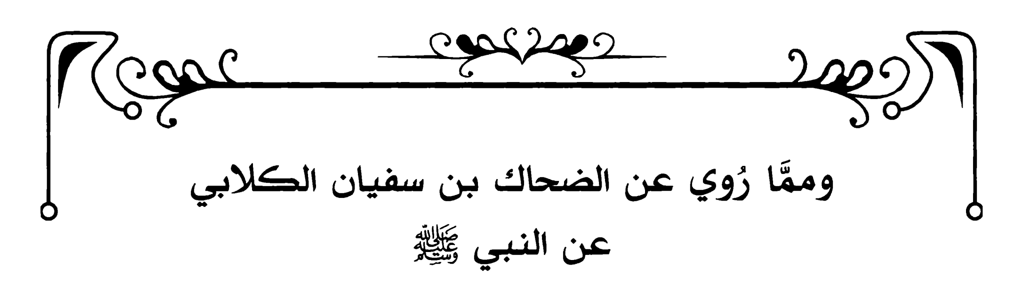
٧٧٤ ـ حدثنا موسى بن سهل الجوني، حدثنا هارون الأيلي[١]، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو، أن أيوب بن موسى حدثه، أن يزيد بن عبد الله المزني حدثه، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «**في الإبل فَرَعٌ، وفي الغنم فَرَعٌ، ويُعَقُّ عن الغلام ولا يُمَسُّ رأسه بدَمِه**[٢]»[٣].



(١) في الأصل: «الأبلي» بالباء الموحدة، والصواب المثبت.

(٢) كذا، وفي مصادر التخريج: «بدمٍ».

(٣) أخرجه الطبراني (١٣/١٩٩) (٤٧٥)، وفي الأوسط (١/١٠٧) (٣٣٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٧٥) عن ابن وهب به، وإسناده ضعيف لجهالة يزيد بن عبد الله المزني.
وأخرجه ابن ماجه (٣١٦٦) بالشطر الثاني عن عبد الله بن وهب قال: حدثني عمرُو بنُ الحارث، عن أيوب بن مُوسى، أنهُ حدثهُ أن يزيد بن عبدٍ المُزني حدثهُ أن النبي ﷺ قال: «**يُعق عن الغُلام، ولا يُمس رأسُهُ بدمٍ**»، وإسناده ضعيف لجهالة يزيد بن عبدٍ المزني وإرساله.



ومِمَّا رُوي عن الضحاك بن سفيان الكلابي عن النبي ﷺ

٧٧٥ ـ حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر لا يورِّث المرأةَ من دية زوجها شيئًا ويقول: الدية للعاقلة، حتى قال الضحاك بن سفيان: كتب إليَّ رسول الله ﷺ: «**ورِّث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها**»(١).

٧٧٦ ـ حدثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب مثله، فرجع عمر عن قوله(٢).

٧٧٧ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا سفيان بإسناده نحوه(٣).

٧٧٨ ـ أخبرنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زُريع، حدثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: قال عمر بن الخطاب: «ما أرى الدية إلا للعصبة هم يعقلون منه هل

---

(١) لم أقف على رواية يحيى وهو ابن يحيى النيسابوري عند غير المصنف، وأخرجه أبو داود (٢٩٢٧)، والترمذي (١٤١٥)، والنسائي في الكبرى (٦٣٢٩، ٦٣٣٠)، وابن ماجه (٢٦٤٢) من طرق كثيرة عن سفيان به.

(٢) أخرجه الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (١/ ٣٦٤) عن الحميدي به.

(٣) تقدم تخريجه.

منكم أحد سمع فيها من رسول الله ﷺ شيئًا؟ فقام الضحاك بن سفيان الكلابي فقال عن النبي ﷺ: كتب إليَّ رسول الله ﷺ في امرأة أشيَمَ الضبابي أن أُوَرِّثَها من دية زوجها»(١).

٧٧٩ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا أبو قدامة، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب مثله، قال: «فرجع، وجاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب فقالت: إنها لا تُعطى من دية زوجها شيئًا، فقال: لا أرى الدية إلا للعَصَبة هم يعقلون عنه؛ فهل عند أحد منكم شيء بلغه عن رسول الله ﷺ؟ فقام الضحاك بن سفيان الكلابي فقال: كتب إليَّ رسول الله ﷺ أن أُوَرِّثَ امرأة أشيم الضبابي من عقل زوجها»(٢).

٧٨٠ ـ أخبرنا موسى بن هارون ـ إن كان أبو بكر بن أبي شيبة ضبط إسناد هذا الحديث فهو غريب، عن يحيى بن سعيد ـ: حدثنا أبو شعيب، حدثنا عبيد(٣) الله بن عمرو، عن يحيى بن سعيد، عن الزهري قال: سأل عمر الناس بمِنًى: «مَن عنده شيء [في](٤) ميراث المرأة من عقل زوجها؟ فقام الضحاك بن سفيان. . .» فذكر عن النبي ﷺ نحوه(٥).

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٧٧٦٤)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٢٩) عن معمر به.

(٢) أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٩٧) عن أبي قدامة به.

(٣) في الأصل: «عبد»، والمثبت هو الصواب.

(٤) ليست في الأصل، ويقتضيها السياق.

(٥) حدث خلل في هذا الإسناد، وأظنه من جهة الناسخ، ولعل دعلجًا أراد طريقين للحديث **أحدهما**: عن موسى بن هارون عن ابن أبي شيبة [عن يحيى بن زكريا عن ابن أبي زائدة] عن يحيى بن سعيد الأنصاري كما عند الطبراني في الكبير (٨١٤٠) عن موسى بن هارون به. فسقط يحيى بن زكريا وابن أبي زائدة. =

٧٨١ ـ حدثنا أبو جعفر[١]، حدثنا هُشيم قال: إن لم أكن سمعته من الزهري، فقد حدثني سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب: «أن امرأة أتت عمر...» فذكر نحوه عن الضحاك بن سفيان، عن النبي ﷺ مثله[٢].

٧٨٢ ـ حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، حدثنا جويرية، عن مالك، عن الزهري: «أنه بلغه أن عمر بن الخطاب سأل الناس وهو واقف بعرفة على بعير عن الدية [ق٤١١] فقال الضحاك بن سفيان: أخبرني بكر بن كِلاب، كتب إليَّ رسول الله ﷺ أن ورِّث امرأةَ[٣] أشيم الضبابي من دية زوجها، قال ابن شهاب: كان قتل أشيم خطأً»[٤].

٧٨٣ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن الحسن، أن رسول الله ﷺ قال للضحاك بن سفيان الكِلابي: «**ما طعامك؟**» قال:

= **والطريق الثاني**: عن أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، عن أبي شعيب الحراني، عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن يحيى بن سعيد الأنصاري كلاهما عن الزهري. فسقط من الإسناد أحمد بن واقد الحراني؛ لأن دعلجًا يروي عنه عن أبي شعيب به. والله أعلم.
أخرجه النسائي في الكبرى (٦٣٣٢)، والدارقطني في سننه (٤٠٨٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧٥٥١) عن يحيى بن سعيد به.

(١) قبله سقط لا محالة.

(٢) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٩٦) عن هشيم به، وأخرجه الطبراني (٨١٤١) عن هشيم عن سفيان بن حسين به.

(٣) في الأصل: «ابن»، وهو تصحيف.

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (٢/٨٦٦) (٩) عن الزهري به.

اللحم واللبن، قال: «**فيصيران إلى ماذا؟**» قال: إلى ما علمت، فقال رسول الله ﷺ: «**إن الله[1] ضرب[2] ما يخرج من ابن آدم[3] مثلًا للدنيا**»[4].



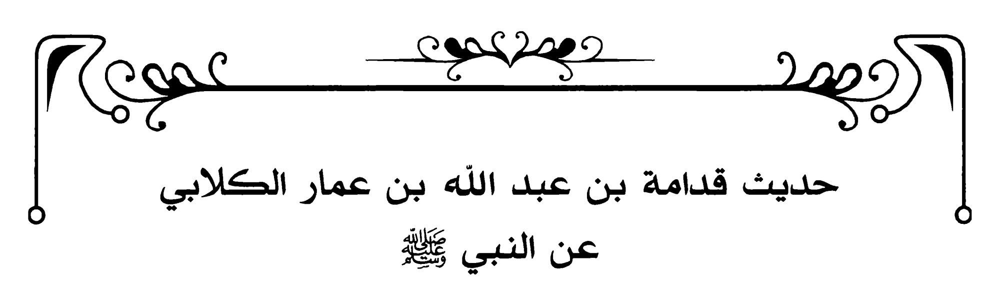
---

(١) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «حرب»، والتصويب من مصادر التخريج

(٣) بعده في الأصل: «إلا»، وهي مقحمة.

(٤) أخرجه أحمد (١٥٧٨٥)، والطبراني (٨١٣٨)، والبيهقي في الشعب (٥٢٦٦، ٩٩٨٩)، وابن أبي الدنيا في الجوع (١٦٤)، وفي التواضع والخمول (٢١٠)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٢٩) عن حماد بن زيد به، وهذا إسناد ضعيف، لضعف علي بن زيد ـ وهو: ابن جُدعان ـ، ولانقطاعه، فالحسن ـ وهو: البصري ـ لم يسمع من الضحاك بن سفيان، كما نقل ذلك ابن أبي حاتم في المراسيل (ص٤٢) عن علي ابن المديني.
لكن للحديث شواهد يتقوى بها.



حديث قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي عن النبي ﷺ

٧٨٤ ـ حدثنا أبو[١] مسلم الكجي، حدثنا أبو عاصم بهذا الإسناد[٢]. وقال: يرمي[٣] جمرة العقبة، ولم يقل: ولا[٤]....

٧٨٥ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى الحِمَّاني، حدثنا ابن المبارك، عن أيمن بن نابل[٥]، حدثني قدامة بن عبد الله الباغَنْدي[٦] قال: «رأيت النبي ﷺ يوم النحر وهو يرمي جمرة العقبة على ناقة صهباء

---

(١) في الأصل: «ابن»، والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢) كذا، وقد رواه أبو عاصم، عن أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبد الله رضي الله عنه قال: «رأيتُ رسُول الله ﷺ يرمي جمرة العقبة يوم النحر على ناقةٍ لهُ صهباء، لا ضرب، ولا طرد، ولا إليك إليك».

(٣) في الأصل: «ترمي»، والمثبت هو الصواب.

(٤) لعل السقط هنا قوله: «ولا إليك إليك»، والحديث أخرجه الطبراني (١٩/٣٨) (٧٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٧٦٧) عن شيخ المصنف به.
وأخرجه الحاكم وصححه (١٧١٢)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/٣٥٨) عن أبي عاصم به.
وأخرجه الترمذي وصححه (٩٠٣)، والنسائي (٣٠٦١)، وابن ماجه (٣٠٣٥)، والدارمي (١٩٤٢)، عن أيمن بن نابل به.

(٥) في الأصل: «نائل»، والتصويب من مصادر الترجمة.

(٦) كذا، ولم أقف على هذه النسبة لقدامة بن عبد الله، والذي في مصادر الترجمة: «العامري»، والله أعلم.

لا ضَرْبَ وَلَا طَرْدَ[١]، ولا إليك إليك»[٢].

٧٨٦ ـ حدثنا السدوسي، حدثنا عاصم[٣]، حدثنا أيمن بن نابل[٤] ـ من أهل مكة ـ قال: سمعت قدامة بن عبد الله بن عمار قال: «رأيت رسول الله ﷺ يرمي[٥] جمرة العقبة يوم النحر على ناقة صَهْبَاءَ لا ضربَ ولا طردَ ولا إليك»[٦].

٧٨٧ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا وكيع، حدثنا أيمن بن نائل، عن قدامة، عن النبي ﷺ مثله[٧].

٧٨٨ ـ حدثنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، عن علي بن ثابت[٨]، عن أيمن بن نابل[٩]، عن قدامة بن عمار الكلابي قال: «رأيت رسول الله ﷺ. . .» مثله[١٠].

٧٨٩ ـ حدثنا الجارودي، أخبرنا محمد بن آدم، حدثنا يحيى بن

---

(١) في الأصل: «طريق طريق»، والمثبت هو الصواب.
(٢) أخرجه الترمذي (٩٠٣)، والنسائي (٣٠٦١)، وابن ماجه (٣٠٣٥)، والدارمي (١٩٤٢)، والطيالسي (١٤٣٥)، عن أيمن بن نابل به.
(٣) قد يظن أن سقطًا وقع وأنه أبو عاصم النبيل، وليس كذلك بل هو عاصم بن علي يروي عن أيمن بن نابل، وعنه السدوسي، وروايته أخرجها أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١١٨).
(٤) في الأصل: «نائل».
(٥) في الأصل: «ترمي».
(٦) التخريج السابق.
(٧) أخرجه النسائي (٣٠٦١) عن ابن راهويه به.
(٨) في الأصل: «ثنا سعيد بن علي بن ثابت»، وهو تصحيف، وسعيد هو: ابن منصور.
(٩) في الأصل: «نائل»، وهو تصحيف.
(١٠) لم أقف على رواية علي بن ثابت عند غير المصنف.

سليم، حدثنا أيمن، بهذا نحوه[١].

٧٩٠ ـ حدثنا الجارودي، حدثنا الربيع، حدثنا الشافعي، حدثنا سعيد بن سالم، أخبرني أيمن بن نابل[٢] بهذا نحوه[٣].

٧٩١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد الوراق، حدثنا سُريج ومُحرز بن عَون[٤] قالا: حدثنا قُرَّانُ بْنُ تَمَّام[٥]، عن أيمن بن نابل[٦]، عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال: «رأيت النبي ﷺ يطوف بالبيت يستلم الركن بمحجنه، قال محرز: على[٧] ناقته»[٨].



(١) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٢٦٣٦) عن يحيى بن سليم به.
(٢) في الأصل: «نائل»، وهو تصحيف.
(٣) أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (١٠١٤٣) عن الربيع به.
(٤) في الأصل: «عوف»، وهو تصحيف.
(٥) في الأصل: «قراب بن يحتام»، وهو تصحيف، والمثبت من مصادر التخريج.
(٦) في الأصل: «نائل»، وهو تصحيف.
(٧) في الأصل: «عن».
(٨) أخرجه الطبراني (١٩/٣٨) (٨٠) عن سريج بن يونس، ومحمود بن عوف ـ كذا ـ، وعباد بن موسى قالوا: حدثنا قران بن تمام به.
وأخرجه أيضًا في «الأوسط» (٨٠٢٨) عن محرز بن عون، نا قران بن تمام به.
وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٤٦٩) عن سريج بن يونس قال: حدثنا قران بن تمام الكوفي به، وقال الهيثمي في المجمع (٥٤٩٤): «رواه أحمد وأبو يعلى، والطبراني في الكبير والأوسط... ورجاله موثقون، وفي بعضهم كلام لا يضر».



حديث قيس بن كِلاب الكِلابي عن النبي ﷺ

٧٩٢ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم القرشي ثم المصري، حدثني سعيد بن بَشيرٍ القرشي[(١)] المصري[(٢)]، أخبرنا عبد الله بن حُكيم[(٣)] الكِناني ـ رجل من اليمن من مواليهم ـ، عن قيس بن كِلاب الكِلابي قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على ظهر الثنية ينادي[(٤)] الناس ثلاثًا: «**يا أيها الناس، يا أيها الناس، يا أيها الناس، إن الله حرم دماءكم وأموالكم كحرمة هذا اليوم من الشهر، ثم كحرمة هذا الشهر من السنة، اللَّهُمَّ هل بلغت! اللَّهُمَّ بلغت!**»[(٥)].



---

(١) في الأصل: «القدسي»، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل: «مصري».

(٣) في الأصل: «حكم»، والتصويب من مصادر الترجمة.

(٤) في الأصل: «منادي».

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٧١٤) عن شيخ المصنف به، وإسناده ضعيف، فيه سعيد بن بشير القرشي، وعبد الله بن حُكيم الكناني، مجهولان. كذا قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٢/ ١٣٠).
وأخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٢/ ١٠١) عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم به، ثم قال: «هذا الكلام يروى بغير هذا الإسناد، من غير وجه، عن جماعة من أصحاب النبي ﷺ، بأسانيد جياد ثابتة».

حديث بِشر بن قُدامة الضبابي عن النبي ﷺ

٧٩٣ ـ حدثنا موسى بن هارون والجارودي قالا: حدثنا محمد بن عبد الله بن الحكم[(١)]، حدثنا[(٢)] سعيد بن بشير القرشي، حدثني عبد الله بن حُكيم الكناني ـ رجل من أهل اليمن من مواليهم ـ، عن بشر بن قدامة الضبابي قال: أبصرت عيناي حبيبي رسول الله ﷺ واقفًا بعرفات مع الناس على ناقة له حمراء قصواء، تحته قطيفة بُولَانِيَّةٌ[(٣)] وهو يقول: «**اللَّهُمَّ حِجَّةً غَيْرَ رِيَاءٍ وَلَا هَبَاءٍ**[(٤)]**، ولا سُمعة**»، والناس يقولون: هذا رسول الله. زاد موسى: قال: سعيد بن بشير: فسألت عبد الله بن حكيم: فقال: يا أبا حكيم، وما القصواء؟ قال: أَحْسَبُهَا الْمُبْتَرَةَ الْآذَانِ، فَإِنَّ النُّوقَ يُبْتَرُ آذَانُهَا لِتَسْمَعَ[(٥)].

---

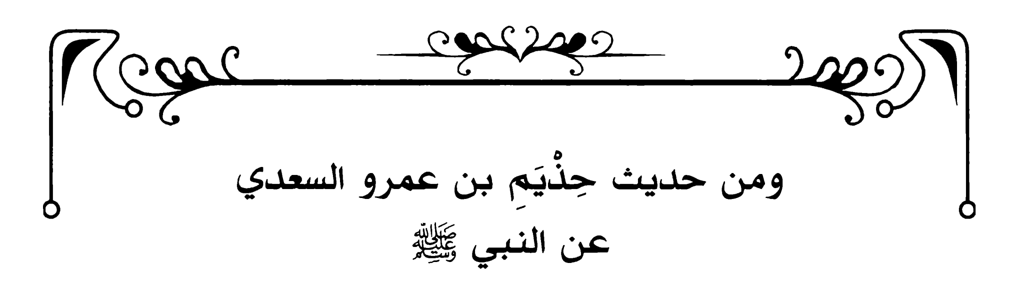
(١) كذا بالأصل، وصح اسم جده هكذا في بعض كتب التراجم، ولكن الأكثرون على أنه (عبد الحكم).

(٢) في الأصل: «و»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «بدرانية»، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «حجة... رياء، ولا بهتًا»، والمثبت هو الصواب.

(٥) في الأصل: «أحسبه الحسرة الأذان؛ فإن للنوق سير أذانها ليسمع» وهو تصحيف، والمثبت من مصادر التخريج.
والحديث أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١٨٦) عن شيخ المصنف موسى بن هارون، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم به.
وأخرجه البيهقي (٨٦٥٣)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٨٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٨٣٦) عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم به.



ومن حديث حِذْيَمِ بن عمرو السعدي عن النبي ﷺ

٧٩٤ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا جرير، عن مغيرة[١]، عن موسى بن زياد بن حِذْيَم السعدي، عن أبيه، عن جده حِذْيَمِ بن عمرو: أنه شهد رسول الله ﷺ في حجة الوداع وهو يقول: «**ألا إن دماءكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا هل بلغتُ؟**» فقالوا: اللَّهُمَّ نعم[٢].

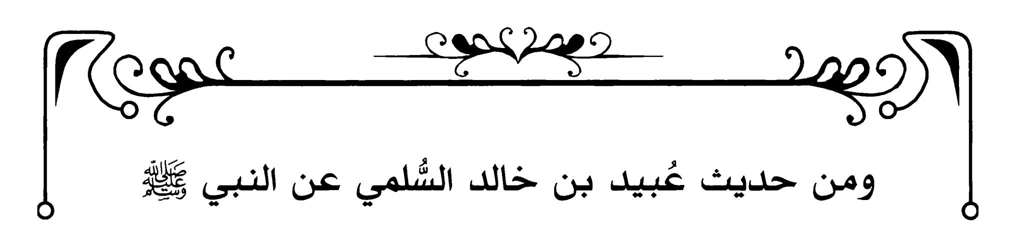


---

(١) في الأصل: «خبرة»، وهو تصحيف، وهو: مغيرة بن مقسم.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٨٥) عن إسحاق بن راهويه به.

وأخرجه أحمد (١٨٩٨٦)، وابن خزيمة (٢٨٠٨)، والنسائي في الكبرى (٣٩٨٨) عن جرير ـ وهو: ابن عبد الحميد ـ به، وقال شعيب الأرنؤوط: «حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة موسى بن زياد بن حذيم وأبيه؛ فموسى لم يرو عنه سوى المغيرة».



ومن حديث عُبيد بن خالد السُّلمي عن النبي ﷺ

٧٩٥ ـ حدثنا أبو مسلم الكَجِّي ومحمد بن أيوب الرازي ويوسف القاضي قالوا: حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن ربيعة، عن عبيد بن خالد السلمي قال: آخى رسول الله ﷺ بين رجلين فقُتل أحدهما ومات الآخر بعده، فقال رسول الله ﷺ: «**ما قُلتم؟**» قالوا: دعونا الله له قلنا: اللَّهُمَّ ألحقه بصاحبه، فقال رسول الله ﷺ: «**فأين صلاته بعد صلاته، أو صيامه بعد صيامه؟**» [ق٤١٢] ـ شك شعبة ـ «**وعمله بعد عمله؟**»، قال: «**بينهما كما بين السماء والأرض**»(١).

٧٩٦ ـ حدثنا القاضي يوسف، حدثنا عمرو بن هارون، حدثنا شعبة بهذا الإسناد مثله(٢).

٧٩٧ ـ حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة بهذا الإسناد نحوه(٣).

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٧٧) عن شيخ المصنف أبي مسلم الكجي عن أبي الوليد به.
وأخرجه البيهقي في الزهد الكبير (٦٣٣)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١٨٢) عن أبي الوليد به.
وأخرجه أبو داود (٢٥٢٤)، والنسائي (١٩٨٥)، وأحمد (١٧٩٥٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٤٤٢٥)، والطيالسي (١٢٨٧) عن شعبة به، وصححه الألباني.

(٢) انظر: التخريج السابق.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٤٤٢٥) عن محمد ـ وهو: محمد بن جعفر المعروف بغندر ـ به.

٧٩٨ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة وغندر، عن شعبة بإسناده نحوه[١].

٧٩٩ ـ حدثنا إبراهيم بن علي وقَشْمرد[٢] قالا: حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا جرير، عن منصور، عن عمرو بن مرة، عن عمرو بن ميمون قال: كنا عند أبي عبيدة فحدثنا عبد الله بن ربيعة، عن عبيد بن خالد البَهزِي[٣] ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ قال: آخى رسول الله ﷺ بين رجلين ـ هذا معناه ـ فاستشهد أحدهما وبقي الآخر بعده عامًا، ثم مات فتبعنا جنازته ومعنا رسول الله ﷺ، فجعلنا ندعو الله ونرغب إلى الله أن يُلحِقَه بصاحبه، فقال رسول الله ﷺ: «**أيهما تعدُّون أفضل؟**» قلنا: الله ورسوله أعلم، ثم قال: الشهيد أفضلهما، فقال: «**أمَا تَعُدُّون لهذا فضْلَه لصلاته بعد صلاته، وعمله بعد عمله؟ فما بينهما أبعدُ ما بين السماء والأرض**»[٤].

٨٠٠ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا جرير، عن منصور، عن عمرو بن مرة بإسناده نحوه[٥].

٨٠١ ـ حدثنا أبو شعيب، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا عبيد الله[٦]، عن زيد ـ يعني: ابن أبي أُنَيْسَةَ ـ عن عمرو بن مرة، عن عمرو بن ميمون الأزدي، عن عبد الله بن ربيعة، عن عبيد بن خالد

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٤٤) عن أبي أسامة وغندر، عن شعبة به.
(٢) في الأصل: «وقشيمرة»، وهو تصحيف.
(٣) في الأصل: «البرزي»، وهو تصحيف.
(٤) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٢٣١٣) عن عبيد الله بن عمرو به.
(٥) انظر: التخريج السابق.
(٦) في الأصل: «عبد الله»، والتصويب من مصادر التخريج، وهو: عبيد الله بن عمرو.

البهزي قال: آخى رسول الله ﷺ بين رجلين من أصحابه فقُتل أحدهما وعاش الآخر بعده ما شاء الله، ثم مات، فجعل النبي ﷺ يدعو له، وكان منتهى دعائهم أن يلحقه الله بأخيه الذي قتل قال: «**أمَا تجعلون لصلاة هذا وصيامه فضلًا، [لَمَا بَيْنَهُمَا أَبْعَدُ مِمَّا]**(١) **بين السماء والأرض**»، ففضَّل الذي مات على الذي قُتل(٢).

٨٠٢ ـ حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، عن الأشعث بن سُلَيم، عن [عمته](٣)، عن عم أبيه قال: قدمت المدينة وأنا شاب أعرابي فأرخَيت إزاري فلَحِقَني رجل من خلفي فطعن خاصرتي بيده أو بقضيب، وقال: «**أما لو رفعت هذا كان أنقى وأبقى**»، فالتفت فإذا هو رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنما هي بردة ملحاء، قال: «**وإن كانت بردة ملحاء، أما لك فيَّ أسوة**»، قال: فنظرت فإذا إزاره على العَضَلة(٤) أو أسفل من ذلك(٥).

---

(١) في الأصل: «. . . كما»، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٧٨)، والطبراني في الأوسط (٤٣٥٨) عن شيخ المصنف به.

(٣) غير واضح في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٤) يعني: عضلة الساق.

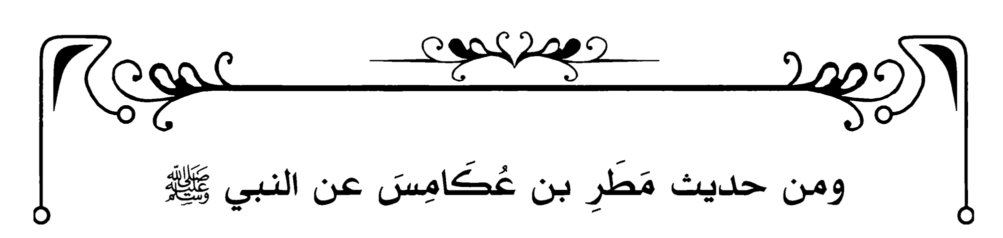
(٥) أخرجه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢٠٠) عن المصنف بنحوه، لكن باختلاف في إسناده فقال: «أنا الحسن بن أبي بكر، أنا دعلج بن أحمد، أنا معاذ بن المثنى، نا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة، عن الأشعث بن سليم، عن عمته، عن عمها، قال. . .» وذكره بنحوه.
وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٨٧)، والنسائي في الكبرى (٩٦٠٢، ٩٦٠٣)، البيهقي في شعب الإيمان (٥٧٣٧)، والطيالسي (١٢٨٦) عن الأشعث بن سليم به، وإسناده ضعيف؛ لجهالة عمة الأشعث، والحديث ضعفه الألباني في الضعيفة (١٨٥٧)، وله شاهد مخرج في الصحيحة (١٤٤١).

٨٠٣ ـ حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا أشعث بن سليم، عن امرأة منهم، عن عبيد بن خالد[١] قال: «كنت رجلًا شابًّا بالمدينة فذكر عن النبي...» ﷺ نحوه[٢].



(١) قال ابن حجر في الإصابة (٤/ ٣٥٤): «عبيدة بن خالد المحاربي: ويقال بضم أوله، والأشهر عُبيد، بلا هاء».

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٨١٤) عن أبي الأحوص به.

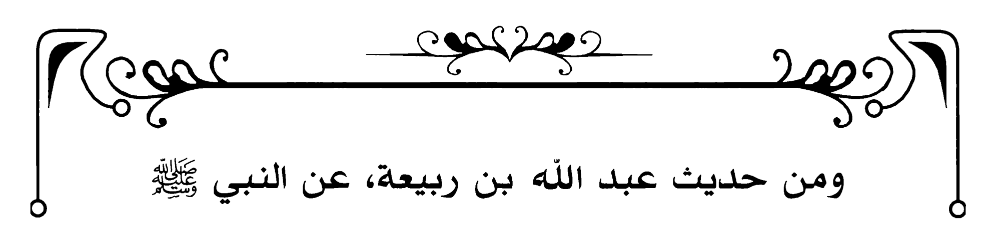


ومن حديث مَطَرِ بن عُكَامِسَ عن النبي ﷺ

٨٠٤ ـ أخبرنا التمتام، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مطرِ بن عُكَامِسَ السُّلَميِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا قضى الله لرجل أن يموت بأرض جعل له بها حاجته**»[(١)].



(١) أخرجه الترمذي (٢١٤٦)، والطبراني في الكبير (٢٠/٣٤٣) (٨٠٧)، والأوسط (٢٥٩٦)، والحاكم (١٢٥)، وأبو نعيم في الحلية (٤/٣٤٦)، عن سفيان ـ وهو: الثوري ـ به، وصححه الألباني.



ومن حديث عبد الله بن ربيعة، عن النبي ﷺ

٨٠٥ ـ حدثنا أبو السري الجُلَاجِلِيُّ[(١)]، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرني الحكم، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن عبد الله بن ربيعة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فسمع رجلًا يؤذن فجعل يقول مثلما يقول، فلما بلغ أشهد أن محمدًا رسول الله قال: «**إن هذا راعي غنم أو رجل عازب**[(٢)] **عن أهله**»، فلما هبط الوادي فإذا هو راعي غنم وإذا شاة ميتة، فقال: «**أترون هذه هَيِّنةً على أهلها؟**»، قال: قالوا: من هوانِها ألقَوا بها، [قال][(٣)]: «**فوالذي نفسي بيده، لَلدُّنيا أهون على الله ﷻ من هذه على أهلها**»[(٤)].

٨٠٦ ـ حدثنا يوسف القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الله بن ربيعة قال: كان

---

(١) في الأصل: «الحلاحلي»، وهو تصحيف، وهو: موسى بن الحسن بن عباد، أبُو السري النسائي، ثُم البغدادي الجلاجلي، قال الدارقُطني: لا بأس به. وقال أبو الحسين ابن المنادي: قيل: إن القعنبي قدمه في التراويح، فأعجبه صوته، قال: فقال لي: كأن صوتك صوت الجُلاجل. تُوُفي سنة (٢٨٧هـ)، وقد قارب المائة. انظر: تاريخ الإسلام (٦/ ٨٣٩).

(٢) في الأصل: «غارب»، والمثبت هو الصواب.

(٣) ليست في الأصل، ولعلها سقطت.

(٤) أخرجه النسائي (٦٦٥)، وفي الكبرى (١٦٤١)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١٣٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤١١٨) عن شعبة به، وقال الألباني: «صحيح الإسناد».

النبي ﷺ في سفر، فذكر نحوه[١].

٨٠٧ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا النضر، حدثنا شعبة، عن الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن عبد الله بن ربيعة قال: كان رسول الله ﷺ فسمع صوتَ رجلٍ، ثم ذكر نحوه[٢].

٨٠٨ ـ حدثنا محمد بن حيان[٣] المازني، حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، عن شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن عبد الله بن ربيعة: أن النبي ﷺ سمع رجلًا يؤذن في سفر فقال: الله أكبر، [ق٤١٣] الله أكبر، فقال النبي ﷺ: «**الله أكبر، الله أكبر**»، فقال: أشهد أن لا إلٰه إلا الله، فقال النبي ﷺ: «**أشهد أن لا إلٰه إلا الله**»، قال: أشهد أن محمدًا رسول الله، قال النبي ﷺ: «**أشهد أن محمدًا رسول الله**»[٤].

٨٠٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن الوراق[٥]، حدثني جدي، حدثني أبو معاوية[٦]، عن الأعمش، عن عبد الله بن سِنان الجُهَني، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن أشياخه قالوا: «كان[٧] رسول الله ﷺ في سفر...» ثم ذكر نحو حديث يزيد بن زريع[٨].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤١١٨) عن شيخ المصنف به.

(٢) انظر: التخريج السابق.

(٣) في الأصل: «حبان» بالباء الموحدة، والتصويب من مصادر الترجمة.

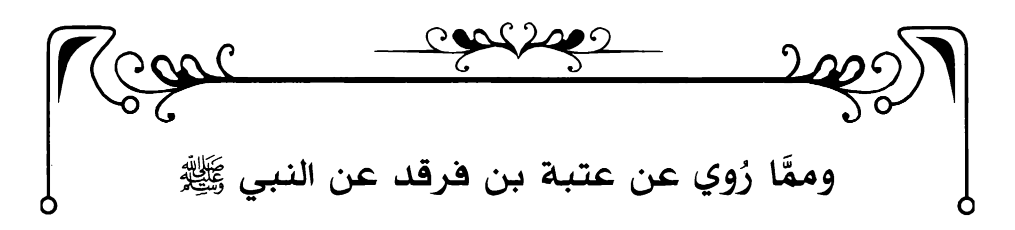
(٤) أخرجه النسائي في الكبرى (٩٧٨٣) من طريق يزيد بن زُريع به، وإسناده صحيح.

(٥) كذا في الأصل بزيادة «بن» قبل «الوراق»، وكنت قبلُ قد بحثتُ عنه ولم أهتد إليه، ثم تبين لي بعدُ أن المقصود به الإمام البغوي صاحب التصانيف: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، يروي عن جده أحمد بن منيع.

(٦) أبو معاوية الأزدي عباد بن عباد بن حبيب.

(٧) في الأصل: «إن»، والمثبت هو الصواب.

(٨) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٨٠) عن جده أحمد بن منيع به.



وممَّا رُوي عن عتبة بن فرقد عن النبي ﷺ

٨١٠ ـ حدثنا هارون بن زياد[١] عن ابن أبي عمر[٢]، حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عرفجة، عن عتبة بن فَرْقَد قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دخل شهر رمضان فُتحت أبواب السماء، وغلقت أبواب النار، ونادى منادٍ كل ليلة: يا باغي الخير هلم، ويا باغي الشر أقصر، حتى يمضي رمضان**»[٣].

٨١١ ـ حدثنا ابن خزيمة، حدثنا[٤] يحيى بن حكيم، حدثنا أبو قتيبة، حدثنا شعبة، عن عَقِيل بن طلحة، عن عتبة بن فرقد قال: رأى النبي ﷺ في أصحابه تأخُّرًا[٥] فنودي فيهم: «**يا أصحاب سورة البقرة**»[٦].

---

(١) هو: هارون بن يوسف بن هارون بن زياد، تارة يقول دعلج: هارون بن يوسف وتارة يقول: هارون بن زياد نسبة إلى جد أبيه.

(٢) هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني الحافظ الثقة.

(٣) أخرجه النسائي (٢١٠٧)، وعبد الرزاق في مصنفه (٧٣٨٦) من طريق سفيان بن عيينة به.
وأخرجه النسائي (٢١٠٨)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٨٨٦٨)، وفي مسنده (٩٤١)، والطبراني في الأوسط (١٥٦٣)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٢٦٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣٦٠، ٦٨٨٤، ٧٢٧٨) من طريق عطاء بن السائب به.

(٤) سقط من الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٥) في الأصل: «تأخذا»، وهو تصحيف، والمثبت كما في مصادر التخريج.

(٦) أبو قتيبة هو: سلم بن قتيبة صدوق وربما وهم، والحديث أخرجه الطبراني (٣٢٨)، =

٨١٢ ـ أخبرنا السدوسي، حدثنا عاصم، حدثنا أبي عليُّ بنُ عاصم، عن حصين بن عبد الرحمٰن، عن أم عاصم امرأة عتبة[١] بن فرقد قالت: لقد كنا عند عتبة[٢] بن فرقد ثلاث نسوة إن كان كل واحدة منا تريد أن تكون أطيب ريحًا من صاحبتها، قالت: وما كان[٣] عتبة يمس من الطيب شيئًا، إلا أن يدهن دهنًا وكان أطيب ريحًا من جميعنا، قالت: وكان إذا خرج قال أناس: ما وجدنا ريحًا أطيب من ريح عتبة، قالت: فسألت عتبة: ما طِيبُ[٤] ريحِك هذا؟ قال: أخذني الشَّرَى[٥] على عهد رسول الله ﷺ، فشكوت إليه، فأمرني فقعدت بين يديه فجعل ثوبي على فرجي ومسح ظهري وبطني، ثم نفث في اليمنى[٦] فمسح ظهري وبطني»[٧].

= وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٢٦٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣٦٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٨٦) من طريق أبي قتيبة ـ وهو: سلم بن قتيبة ـ به.

(١) في الأصل: «عتيبة»، والتصويب من المنتقى من مسند المقلين.

(٢) في الأصل: «عتيبة»، والتصويب من المنتقى من مسند المقلين.

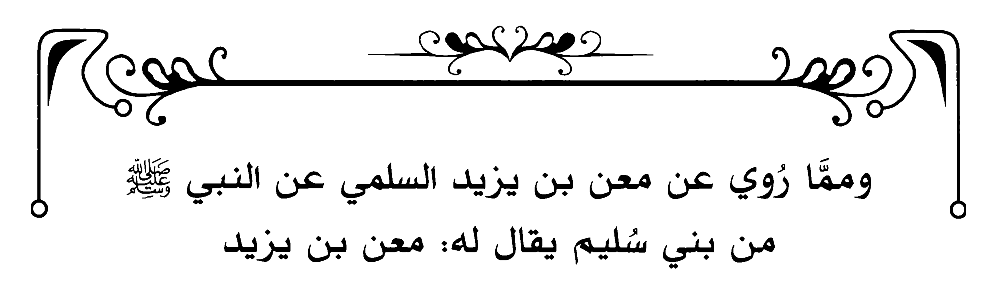
(٣) في الأصل: «كانت»، والتصويب من المنتقى من مسند المقلين.

(٤) في الأصل: «فأطيب»، والتصويب من المنتقى من مسند المقلين.

(٥) في الأصل: «فأخذني السري»، والتصويب من المنتقى من مسند المقلين.

(٦) في المنتقى من مسند المقلين: «ثم نفث في كفه اليمين».

(٧) أخرجه المصنف في المنتقى من مسند المقلين (ص٣٦) كما هنا بسنده ومتنه.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٩) من طريق السدوسي به.
وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣٦١) من طريق عاصم بن علي به.
وأخرجه الطبراني في الصغير (٩٨) من طريق حصين بن عبد الرحمٰن بنحوه، وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ٢٨٢): «رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه... ورجال الأوسط رجال الصحيح غير أم عاصم فإني لم أعرفها».



ومِمَّا رُوي عن معن بن يزيد السلمي عن النبي ﷺ من بني سُليم يقال له: معن بن يزيد

٨١٣ ـ قال: أصبت جَرة حمراء فيها دنانير في إمارة معاوية في أرض الروم وعلينا رجل من أصحاب النبي ﷺ من بني سُليم يقال له: معن بن يزيد، فأتيته بها فقسمها بين المسلمين وأعطاني مثل ما أعطى رجلًا منهم وقال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا نفْلَ إلا بعد الخُمس**[(١)]» لَأعطيتك، وأخذ يعرض عليَّ من نصيبه فأبيت عليه فقلت: [ما أنا][(٢)] بأحقَّ به منك[(٣)].

٨١٤ ـ حدثنا ابن بنت معاوية، حدثنا معاوية، أخبرنا ابن المبارك، حدثنا أبو عوانة، حدثني عاصم بن كليب، حدثني أبو الجويرية الجَرمي

---

(١) بعده في الأصل: «لا نفْلَ إلا بعد الخُمس» وهي مكررة.

(٢) في الأصل: «وأنا»، والتصويب من مصادر التخريج.

(٣) أخرجه أبو داود (٢٧٥٣)، والبيهقي في الكبرى (١٢٨٠٩)، وابن أبي شيبة في مسنده (٨٢٩)، والطبراني في الكبير (١٠٧٣)، والأوسط (٣٧٤٨)، والمحاملي في أماليه (٤٠٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٧٣) من طريق عاصم بن كليب قال: حدثني أبو الجويرية قال: أصبت جمرةً حمراء في إمارة معاوية في أرض العدو وعلينا رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ من بني سليم يقال له: معن بن يزيد رضي الله عنه، فأتيته بها فقسمها بين الناس وأعطاني مثلما أعطى رجلًا منهم، ثم قال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا نفل إلا بعد الخمس**» لأعطيتك، ثم أخذ يعرض علي من نصيبه فأبيت فقلت: ما أنا بأحق به منك. هذا لفظ ابن أبي عاصم، وهو قريب من لفظ المصنف هنا.

قال: أصبت جرة... ثم ذكر نحوه[١].

٨١٥ ـ أخبرنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، عن أبي الجويرية، عن معن بن يزيد قال: بايعتُ النبيَّ ﷺ [أنا وأبي وجدي][٢]، وخاصمت إليه فَأَفْلَجَنِي[٣]، وخطب عليَّ فأنكحني. قال معن: لا تحل غنيمة حتى تقسم ولا نفل حتى تقسم على الناس كِفَّةً[٤] واحدة، فإذا قسم [حَلَّ لِي][٥] أن أعطيك[٦].

٨١٦ ـ حدثنا إسحاق، أخبرنا عبيد الله بن موسى[٧]، حدثنا إسرائيل، عن أبي الجويرية، عن معن بن يزيد قال: بايعت أنا [وأبي وجدي][٨] رسولَ الله ﷺ، وخاصمت إليه[٩] فَأَفْلَجَنِي[١٠]، وخطب عليَّ فأنكحني، كان أبي يزيدُ خرج بدنانير يتصدق بها فدفعها إلى رجل من أهل المسجد، فلقيه فدفعها إليَّ، فأتيته بها، ما إياك أردتُ[١١]،

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٧٥٤) من طريق ابن المبارك به.
(٢) مثبت من مصادر التخريج.
(٣) في الأصل: «فأنكحني»، وهو تصحيف، والتصويب من مصادر التخريج.
(٤) مثبت من مصادر التخريج.
(٥) في الأصل: «عليك»، والمثبت هو الصواب.
(٦) أخرجه أبو يعلى (١٥٥١)، وسعيد بن منصور (٢٧١٣)، والطبراني (١٠٧٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٧٤)، وغيرهم، من طريق أبي عوانة به. وأصل الحديث عند البخاري (١٤٢٢) من طريق أبي الجويرية مقتصرًا على الشطر الأول دون ذكر الغنيمة، وهو الحديث الآتي.
(٧) في الأصل: «عبد الله بن موسى»، والتصويب من المصادر.
(٨) مثبت من مصادر التخريج.
(٩) مثبت من مصادر التخريج.
(١٠) في الأصل: «فأنكحني»، والمثبت هو الصواب.
(١١) في مصادر التخريج: «فقال: والله ما إياك أردت».

فخاصمته إلى رسول الله ﷺ فقال: «**لك يا معنُ ما أخذتَ**»، وقال لأبي: «**يا يزيدُ، لك ما نويت**»[١].

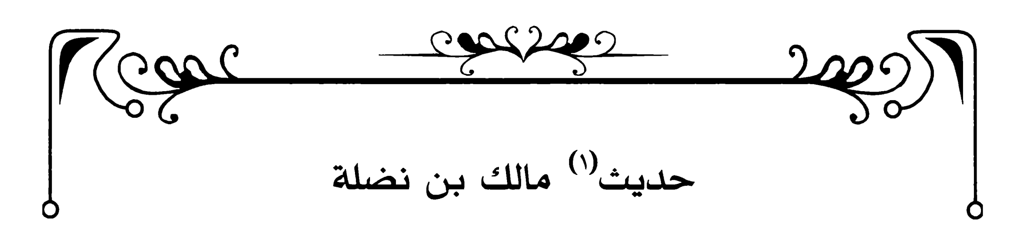
أخبرنا أبو طالب أحمد بن الحسين بن البصري قال: أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال: أخبرنا أبو محمد دعلج، قال:

۞ ۞ ۞

---

(١) أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٢٢٩٦) من طريق عبيد الله بن موسى به.

وأخرجه البخاري (١٤٢٢)، والدارمي (١٦٧٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٧٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٦١٠) من طريق إسرائيل به.



حديث[(١)] مالك بن نضلة

٨١٧ ـ حدثنا[(٢)] محمد بن عبد الله الحضرمي بالكوفة، وخلف بن عمرو العُكبُري ببغداد، ومحمد بن عبد الرحمٰن السامي[(٣)] بهَراةَ، قالوا[(٤)]: أخبرنا أحمد بن يونس قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، مررت برجل فلم يُضِفْني ولم يَقْرِني فمرَّ بي أفأَجزِيه؟ قال: «**بل أَقْرِه**»، إلا أن الشامي شك في إسناده فقال: عن أبي الأحوص، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ وأنا قَشِفُ[(٥)] الهيئة فقال: «**هل لك من مال؟**» قال: قلت: نعم، قال: «**من أي المال؟**[(٦)]» قال: قلت: مِن كلٍّ مِن الإبل والخيل والرقيق والغنم، قال: «**فإذا آتاك الله مالًا فليُرَ عليك**»، قال: وقال رسول الله صلى الله [ق٤١٤] عليه وسلم: «**هل تُنتج إبلُ قومك صِحاحًا آذانُها فتَعمِدُ إلى المُوسى فتقطع آذانها وتقول**[(٧)]**: هي بَحِيرَةٌ، وَتَشُقُّهَا**[(٨)] **أو تشقُّ جلودها، وتقول**[(٩)]: ....

---

(١) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٢) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «الشامي»، والمثبت هو الصواب.
(٤) في الأصل: «والد»، والمثبت هو الصواب.
(٥) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٦) في الأصل: «أطال»، والمثبت هو الصواب.
(٧) في الأصل: «ويقول»، والمثبت هو الصواب.
(٨) في الأصل: «محرر نشقها»، والمثبت هو الصواب.
(٩) في الأصل: «ويقول»، والمثبت هو الصواب.

هذه صُرُم[١] فتُحرِّمها[٢] عليك وعلى أهل بيتك». قال: قلت: نعم، قال: قلت: مَه! قال: «**وكل ما آتاك الله ﷻ لك[٣] حِلٌّ، وساعِد الله تعالى أشد من ساعِدِك، ومُوسى اللهِ ﷻ أحدُّ[٤] من مُوسَاكَ**»، وربما قال: «**أجل**»، قال: قلت: يا رسول الله، رجل نزلتُ به فلم يكرمني ولم يَقْرني، ونزل بي أجزيه بما صنع؟ قال: «**بل أقْرِه**»، لفظ معاذ[٥].

٨١٨ ـ حدثنا أبو السَّرِيِّ الجَلاجِلي[٦]، حدثنا عفان، حدثنا شعبة قال: أخبرني أبو إسحاق بهذا الإسناد نحوه[٧].

٨١٩ ـ حدثنا ابن شيرويه، أخبرنا إسحاق، أخبرنا النضر، حدثنا

---

(١) في الأصل: «حرم»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: «فحرمها» والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «لك»، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «أشد»، والمثبت هو الصواب.

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٣٤)، وفي معرفة الصحابة (٦٠٠١) من طريق جماعة، منهم محمد بن عبد الله الحضرمي، عن أحمد بن يونس مختصرًا، وكذا ابن قانع في معجم الصحابة (٣/ ٤١) (٩٨٥)، والطبراني (٦٠٦).
وأخرجه ابن حبان (٣٤١٠) من طريق محمد بن عبد الرحمٰن السامي عن أحمد بن يونس مختصرًا.
وأخرجه الترمذي (٢٠٠٦)، وابن حبان في شعب الإيمان (٥٧٨٧) من طريق سفيان مختصرًا أيضًا.
وأخرجه أبو داود (٤٠٦٣)، والبيهقي (١٩٧١٠)، والطبراني (٦٠٨)، والطحاوي في مشكل الآثار (٣٠٤١)، والحاكم (٧٣٦٤) وصححه، ووافقه الذهبي، من طريق أبي إسحاق بنحوه مختصرًا ومطولًا.

(٦) في الأصل: «الحلاحلي»، وهو تصحيف.

(٧) أخرجه الحاكم (٧٣٦٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٠٤١)، والبيهقي في الشعب (٧٧١٩)، وابن حبان (٥٦١٥)، وغيرهم، من طريق شعبة به.

شعبة، عن أبي إسحاق بإسناده نحوه[١].

٨٢٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن المطين[٢]، حدثنا وهب بن بقية الواسطي، حدثنا محمد بن يزيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه قال: دخلت على النبي ﷺ فقال: «**أرأيت إبلك ألست تُنتجها مسلَّمة آذانها فتأخذ الموسى فتجدعها فتقول: هذه محرَّرة**[٣]**، وتشق آذانها فتقول: هذه صُرُم؟**» قال: نعم، قال: «**فإن ساعد الله ﷻ أشد، وموسى اللهِ أجلُّ، كل مالك حلٌّ لك لا يحرم عليك منه شيء**»[٤].

٨٢١ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا محمد بن يزيد الواسطي، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه قال: دخلت على رسول الله ﷺ فرآني قَشِفَ[٥] الهيئة، فقال له النبي ﷺ: «**هل لك من مال؟**» قال: نعم، من كل المال قد آتاني الله ﷻ قال: «**إذا كان لك مال فليُرَ عليك**»[٦].

٨٢٢ ـ حدثنا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي قال: حدثنا عبد الله بن رجاء قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) كذا في الأصل: «بن المطين»، وهو خطأ، فـ«مطين» لقب محمد بن عبد الله، وهو: محمد بن عبد الله بن سليمان أبو جعفر الحضرمي الكوفي مطين. انظر: سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤١).

(٣) في الأصل: «محرة»، وفي بعض مصادر التخريج: «بحيرة».

(٤) أخرجه الحاكم (٧٣٦٤) وغيره، من طريق أبي إسحاق به.

(٥) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير (٦١٦)، والأوسط (١٧٠٢) من طريق إسحاق بن راهويه به.

الأحوص، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ وأنا قَشِف[(١)] الهيئة فقال: «**أما لك من مال؟**» قلت: بلى، من كل المال قد آتاني الله ﷻ، قال: «**فإذا آتاك الله مالًا فليُر أثر نعمة الله عليك**»[(٢)].

٨٢٣ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا معافى، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه، أنه أتى النبي ﷺ في ثوب دُونٍ، فقال له النبي ﷺ: «**ألك مال؟**» قال: نعم، قد آتاني الله من كل المال قال: «**من أي المال؟**» قال: آتاني الله ﷻ من الإبل والغنم والخيل، فقال له النبي ﷺ: «**إذا آتاك الله مالًا فلير أثر نعمة الله عليك**»، قال له: «**تنتج إبلك وافية الآذان؟**» قال: وهل تنتج إلا كذلك، قال: «**فلعلك تأخذ موساك فتقطع أطراف الآذان فتقول: هذه بُحُر، وتشق طائفة فتقول: هذه صُرُم؟**» قال: نعم، قال: «**لا تفعل؛ فإن ما آتاك الله ﷻ حلٌّ**»، فقال للنبي ﷺ ـ ولم يكن أسلم ـ: يا محمد، أرأيت إن نزلت برجل فلا يضيفني ولم يعرف حقي، ثم أضافه الدهر إليَّ أجزيه أم أقريه؟ قال: «**لا، بل أقره**»[(٣)].

٨٢٤ ـ حدثنا أبو طلق[(٤)]، حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص الجُشَمي[(٥)]، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحو حديث زهير[(٦)].

---

(١) في الأصل: «سف» والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه الطبراني (٦٠٩) من طريق عبد الله بن رجاء، به.

(٣) أخرجه الطبراني (٦١٠) من طريق زهير، به.

(٤) هو: محمد بن المنتجع ولم أجد أحدًا كناه بهذا غير دعلج.

(٥) في الأصل: «الجسمي»، والمثبت هو الصواب.

(٦) أخرجه معمر في «جامعه» (٢٠٥١٣) عن أبي إسحاق به، والبيهقي في «الكبرى» (١٩٧١٠) من طريق عبد الرزاق به.

٨٢٥ ـ حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ في بُردتين أو شَملتين أو بُرد فقال: «**لك من مال؟**» قال: قلت: نعم، من كل المال الإبل والخيل والرقيق قال: «**فلير عليك أثر نعمة الله ﷻ**»، قال: فغدوت عليه في حلة حمراء[1].

٨٢٦ ـ حدثنا موسى، حدثنا نوح بن حبيب، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي الأحوص، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ وعليَّ ثياب رثة، فقال: «**ألك مال؟**» قلت: نعم من كل المال قد آتاني الله من الإبل كذا وكذا، ومن البقر كذا، ومن الغنم كذا، قال: «**إذا آتاك الله مالًا فلير عليك**»[2].

٨٢٧ ـ حدثنا موسى، حدثنا مجاهد، حدثنا سفيان، عن أبي الزَّعراء، عن أبي الأحوص، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: «**لو كان لك عبدان أحدهما يكتمك ويخونك ويعصيك، والآخر لا يكتمك ولا يخونك ولا يعصيك أيهما كان أحب إليك؟**» قلت: الذي لا يكتمني ولا يخونني قال: «**كذلك أنتم**[3] **عند الله ﷻ أحبكم إليه أطوعكم له**»[4].

٨٢٨ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا أبو الزعراء عمرو بن عمرو، عن

---

(١) تقدم تخريجه. (٢) تقدم تخريجه.

(٣) في الأصل: «الله» بدل «أنتم»، والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) موسى هو: ابن هارون، ومجاهد هو: ابن موسى بن فروخ، وسفيان هو: ابن عيينة، وأبو الزعراء هو: ابن أخي أبي الأحوص الجشمي، والحديث أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢٠٥٩) من طريق مجاهد، به.
وأخرجه أحمد (١٧٢٦٧)، ومن طريقه الطبراني (٦٢٢) عن سفيان بن عيينة بنحوه، وإسناده صحيح.

أبي الأحوص، عن عوف بن مالك الجُشَمي[١]، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ فصعَّد فيَّ البصر وصوَّبه فقال: «**أربُّ إبلٍ أنت أو غنمٌ؟**» ـ وكان يعرف ربَّ الإبل من ربِّ الغنم بهيئته ـ فقلت: من كلٍّ [ق٤١٥] آتاني الله فأكثرَ وأطيبَ، فقال: «**ألست تنتجها[٢] وافية أعينها وآذانها فتجدع هذه تقول: صُرُم، وتهر[٣] هذه فتقول: بحيرة؟ فساعِدُ اللهِ أشدُّ، وموسى اللهِ أحدُّ، لو شاء أن يأتيَك بها صُرُمًا فعل**»، قال: قلت: يا رسول الله، إلى ما تدعو؟ قال: «**لا شيء إلا اللهَ والرحمَ**»، ثم قال رسول الله ﷺ: «**أتتني رسالة من ربي وضقت[٤] بها ذرعًا وخفت أن يلومني قومي فيقل لي: لتفعلن أو ليفعلن كذا وكذا**»، قلت: يا رسول الله، يأتيني ابن عمي فأحلف ألا أعطيه ولا أصِلَه قال: «**كفِّر عن يمينك**»، قال رسول الله ﷺ: «**أرأيت لو كان لك عبدان أحدهما لا يخونك ولا يكذبك ولا يكتمك حديثًا، والآخر يخونك ويكذبك ويكتمك أيهما أحب إليك؟**» قال: الذي لا يخونني قال: «**وكذلك أنتم عند ربكم ﷻ**»، قال سفيان: في حديث أبي إسحاق أنه قال: «**ليُرَ عليك مالك**»[٥].

٨٢٩ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو خيثمة ومحمد بن أحمد بن[٦] أبي خلف قالا: حدثنا عَبِيدَةُ بن حُميد قال: حدثنا أبو الزعراء، عن أبي الأحوص، عن أبيه مالكِ بن نَضْلة قال: قال

---

(١) في الأصل: «الجسمي»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «تفتحها»، والمثبت هو الصواب.
(٣) كذا بالأصل.
(٤) في الأصل: «وصنعت» والمثبت هو الصواب.
(٥) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢٠٥٩، ٢٠٦٠) من طريق سفيان به.
(٦) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

رسول الله ﷺ: «**الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى، فأعط الفضل ولا تَعجِز عن نفسك**»[١].

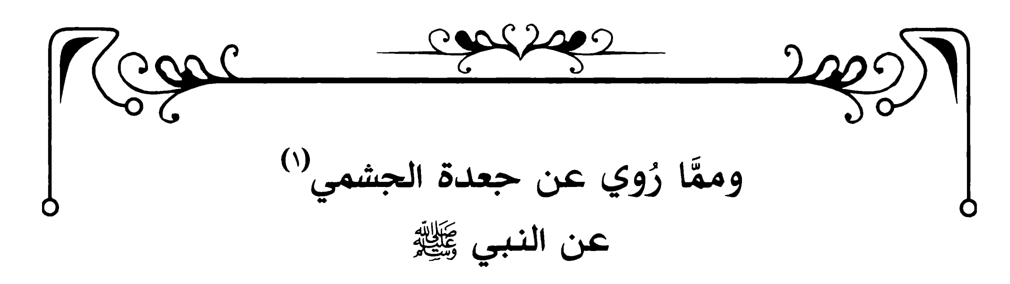
٨٣٠ ـ حدثنا محمد بن أيوب قال: حدثنا علي بن عثمان وعثمان بن مالك[٢] قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي الأحوص، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ وأنا أشعث أغبر فقال: «**هل لك من المال؟**» فقلت: من كل المال قد آتاني الله ﷻ، فقال رسول الله ﷺ: «**إن الله ﷻ إذا أنعم على عبد أحب أن يرى عليه نعمته**»[٣].



(١) أخرجه أحمد (١٥٩٣١)، ومن طريقه أبو داود (١٦٤٩)، والحاكم (١٤٨٣)، وابن حبان (٣٣٦٢)، والبيهقي (٧٨٨٥)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٤٤٠)، وفي التوحيد (١/ ١٥٨) من طريق عبيدة بن حميد به.

(٢) لم أقف على عثمان بن مالك، ولعله عثمان بن صالح السهمي المصري يروي عن طبقة حماد بن سلمة.

(٣) أخرجه الطبراني (١٩/ ٢٨٣) (٦٢٣) من طريق حماد بن سلمة به، وهو صحيح.



ومِمَّا رُوي عن جعدة الجشمي[١] عن النبي ﷺ

٨٣١ ـ حدثنا أحمد بن علي الأبَّار، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، عن شعبة قال: أخبرني أبو إسرائيل، سمع جَعدَةَ قال: رأيت النبي ﷺ أُتي برجل فقيل: إن هذا أراد أن يقتُلَك[٢]، فقال: «**لم[٣] تُرَعْ، لو أردتَ ذلك لم يسلِّطْك الله عليَّ**»، ورأى رجلًا سمينًا فجعل يقول: «**يا سيد...**[٤]» ويقول: «**لو كان بعض هذا في غيره كان خيرًا[٥] لك**»[٦].

٨٣٢ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا النضر، حدثنا شعبة، حدثنا أبو إسرائيل عن شيخ لهم يقال له: جعدة، أن رسول الله ﷺ رأى رجلًا عظيم البطن فقال بإصبعه في بطنه فقال له: «**لو كان هذا في غير هذا لكان خيرًا لك**»[٧].

---

(١) في الأصل: «الجسمي» والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «يقلل» والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «ألم»، والمثبت كما مصادر التخريج.
(٤) كذا في الأصل، ولم أهتد إليه.
(٥) في الأصل: «خير» والمثبت هو الصواب.
(٦) أخرجه أحمد (١٥٩٠٧، ١٥٩٠٨)، والطبراني (٢١٨٣)، وابن أبي شيبة في مسنده (٧٦٣)، والطيالسي (١٣٣٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٧١)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/١٥٣) من طريق شعبة به.
(٧) أخرجه الطبراني في الكبير (٢١٨٥) من طريق ابن راهويه به.

٨٣٣ ـ حدثنا[١] سالم بن عبيد ـ وكان من أهل الصُّفة ـ قال: أغمي[٢] على النبي ﷺ في مرضه فأفاق فقال: «**حضرت الصلاة؟**» فقلنا: نعم، قال: «**مروا بلالًا فليؤذِّن، ومروا أبا بكر فليصلِّ بالناس**»، ثم أغمي عليه، ثم أفاق فقال: «**حضرت الصلاة؟**» فقلنا: نعم، قال: «**مروا بلالًا فليؤذن، ومروا أبا بكر فليصلِّ بالناس**»، قال: فقالت عائشة: إن أبي رجل أَسِيفٌ، فقال: «**إنكنَّ صَواحِباتُ يوسف، مروا بلالًا فليؤذن، ومروا أبا بكر فليصلِّ بالناس**»، قال: فأمرت بلالًا يؤذن وأمرت أبا بكر يصلي بالناس، قال: فلما أقيمت الصلاة قال النبي ﷺ: «**أقيمت الصلاة؟**» قلن: نعم، قال: «**ادعوا لي إنسانًا أعتمد عليه**»، فجاءت بريرة وآخر معها فاعتمد عليهما وإن رجليه لتَخُطَّان[٣] في الأرض، فجاء وأبو بكر يصلي بالناس فجلس إلى جنبه فذهب أبو بكر يتأخر فحبسه حتى فرغ من الصلاة، فلما توفي رسول الله ﷺ قال عمر بن الخطاب: لا يتكلم أحد بموته إلا ضربتُه بسيفي هذا، فسكتوا وكانوا قومًا أميين[٤] لم يكن فيهم نبي[٥] قبله فقال: يا سالم، اذهب إلى صاحب النبي ﷺ فادعه، قال: فخرجت فوجدتُ أبا بكر قائمًا في المسجد، فقال أبو بكر ﷺ: مات رسول الله قال: قلت: إن عمر يقول: لا يتكلم أحد بموته إلا ضربته بسيفي هذا، قال: فوضع يده على ساعدي، ثم أقبل يمشي حتى دخل قال: فوسَّعوا له حتى أتى النبي ﷺ فأكبَّ عليه حتى كاد أن يمس وجهه وجه النبي ﷺ حتى قال: استبان له أنه مات، قال: فقال أبو بكر:

---

(١) هكذا في الأصل دون إسناد، وسيأتي تخريجه.

(٢) في الأصل: «غمي»، والمثبت موافق لمصادر الحديث.

(٣) في الأصل: «ليخطان».

(٤) في الأصل: «آمنين»، والمثبت هو الصواب.

(٥) في الأصل: «من»، والمثبت هو الصواب.

﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ۝٣٠﴾ [الزمر: ٣٠] قال: فقالوا: يا صاحب رسول الله، أمات رسول الله ﷺ؟ قال: نعم قال: فعلموا أنه كما قال، فقالوا: يا صاحب رسول الله، هل يصلَّى على النبي ﷺ؟ قال: نعم، قالوا: وكيف [ق٤١٦] نصلي عليه؟ قال: يدخل قومٌ فيكبرون ويدعون، ثم يخرجون ويجيء آخرون فقالوا: يا صاحب رسول الله ﷺ، هل يُدفن النبي ﷺ؟ قال[(١)]: نعم، قالوا: وأين يدفن؟ قال: في المكان الذي قَبض الله فيها روحه، فإنها لم تقبض روحه إلا في مكان طيب، قال: فعلموا أنه كما قال، ثم قال أبو بكر: عندكم صاحبكم، وجمع أبو بكر واجتمع المهاجرون قال: فجعلوا يتشاورون بينهم قال: وقالوا: انطلقوا إلى إخواننا من الأنصار، فإن لهم في هذا الحق نصيبًا قال: فأتوا الأنصار فقالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير، فقال عمر: سيفين[(٢)] في غمد واحد إذن لا يَصلُحان، قال: ثم أخذ بيد أبي بكر فقال: من له هذه الثلاثة: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ﴾ مَن صاحبُه؟ ﴿إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ﴾ مَن هما؟ ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠] مع[(٣)] مَن؟ قال: ثم بايعه[(٤)]، قال: ثم[(٥)] بايعوا، فبايع الناسُ أحسنَ بيعة وأجملَها»[(٦)].

---

(١) في الأصل: «قالوا»، والمثبت من مصادر التخريج.
(٢) كذا، وفي مصادر التخريج: «سيفان» على الرفع.
(٣) ليس في الأصل، والمثبت من مصادر التخريج.
(٤) في الأصل: «تابعه»، وهو تصحيف.
(٥) في مصادر التخريج: «ثم قال»، بدل: «قال ثم».
(٦) أخرجه النسائي في الكبرى (٧٠٨١)، والطبراني (٦٣٦٧)، والبيهقي (١٦٥٤٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٩٩)، وغيرهم، من طرق عن نُبَيطِ بن شَرِيطٍ، عن سالم بن عُبيدٍ به. وأخرجه ابن ماجه (١٢٣٤) مختصرًا.

٨٣٤ ـ حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو زكريا السَّيْلَحِينِيُّ[١] قال: حدثنا أبو عوانة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن رجل قال: كنا مع سالم بن عبيد في سفر فعطس رجل فقال: السلام عليكم، فقال سالم بن عبيد: عليك وعلى أمك، لعلك وجدت عليَّ في نفسك شيئًا مما قلت: عليك وعلى أمك؟ قال: وددت أنك لم تذكر[٢] أمي بخير ولا بشرٍّ عند الناس، فقال له: إنما قلت لك ما قال رسول الله ﷺ لرجل، كنا مع رسول الله ﷺ فعطس رجل فقال: السلام عليكم، فقال له النبي ﷺ: «**عليك وعلى أمك**»، قال: فقال النبي ﷺ: «**إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل أخوه أو صاحبه: يرحمك الله، ويقول: يغفر الله لنا ولكم**»[٣].

٨٣٥ ـ حدثنا أبو بكر السَّدوسي، حدثنا عاصم، قال[٤] أبو عوانة: عن منصور، عن هلال بن يساف، عن رجل منهم قال: «صَحِبتُ سالمَ بن عبيد في بعث...» فذكر عن النبي ﷺ نحوه[٥].

٨٣٦ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا يحيى بن آدم

---

(١) في الأصل: «ثنا أبو زكريا، حدثنا السالمين»، وهو تصحيف، وهو: يحيى بن إسحاق السيلحيني، ويقال: أبو بكر السيلحيني، ويقال: السيلحوني والسالحيني.

(٢) في الأصل: «يذكر»، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه الطبراني (٦٣٦٩) من طريق شيخ المصنف به، وإسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل الراوي عن سالم بن عبيد.
وأخرجه أبو داود (٥٠٣١)، والترمذي (٢٧٤٠)، والنسائي في الكبرى (٩٩٨٢)، وابن حبان (٥٩٩)، والحاكم (٧٦٩٨)، وغيرهم، من طرق عن هلال بن يساف عن سالم بن عبيد به.

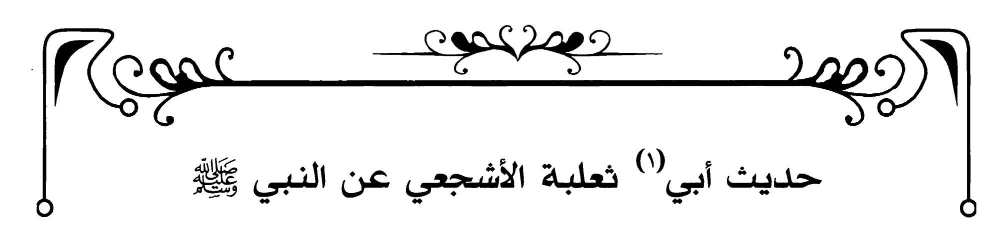
(٤) كذا معلقًا، ولعل الصواب: «قال حدثنا».

(٥) إسناده ضعيف، وتقدم تخريجه.

قال: حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن هلال بن يساف قال: كنا مع سالم بن عبيد في غزاة، فذكر نحوه، وقال فيه: «**فليقل: الحمد لله على كل حال والحمد لله رب العالمين**»[١].



(١) تقدم تخريجه.



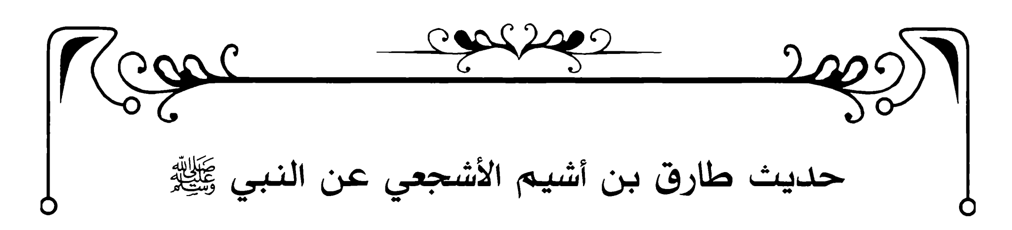
حديث أبي[1] ثعلبة الأشجعي عن النبي ﷺ

٨٣٧ ـ حدثنا حامد بن محمد، حدثنا إسحاق بن بُهلول، حدثنا حماد بن مَسعَدَةَ قال: حدثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن عمر بن نَبْهان، عن أبي ثعلبة الأشجعي قال: قلت: يا رسول الله، مات لي ولدان في الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «**مَن مات له ولدان في الإسلام أدخله الله بفضل رحمته إياهما الجنة**»، قال: فلقِيَني أبو هريرة فقال: أنت الذي قال له رسول الله ﷺ في الولدين الذي قال؟ قال: قلت: نعم، قال: لَأَنْ يكون قاله لي[2] أحب إليَّ مما غُلِّقت عليه[3] حمص وفلسطين[4].



---

(١) في الأصل: «أبو» والمثبت هو الصواب.
(٢) سقط من الأصل، ومثبت من مصادر التخريج.
(٣) سقط من الأصل، ومثبت من مصادر التخريج.
(٤) أخرجه أحمد (٢٧٢٦٣)، والطبراني (٩٥٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣١١)، والروياني (١٤٧٣) من طريق حماد بن مسعدة به، وفيه عمر بن نبهان مجهول.



حديث طارق بن أشيم الأشجعي عن النبي ﷺ

٨٣٨ ـ أخبرنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا عبد الواحد، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن أبيه طارق بن الأشيم قال: كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُ مَن أسلم: «**اللَّهُمَّ اغفر لي وارحمني وارزقني**»، ثم يقول: «**هؤلاء جَمَعْنَ خير الدنيا**[(١)] **والآخرة**»[(٢)].

٨٣٩ ـ حدثنا أبو مسلم الكجي، حدثنا سليمان بن أحمد[(٣)]، حدثنا مروان بن معاوية قال: حدثنا أبو مالك الأشجعي سعد بن طارق قال: حدثني أبي قال: كنت أغدو إلى رسول الله ﷺ فيجيء الرجل فيقول: يا رسول الله، علِّمني ما أقول في صلاتي فيقول: «**قل: اللَّهُمَّ اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني، يجمع لك دنياك وآخرتك**»[(٤)].

٨٤٠ ـ حدثنا أبو سليمان محمد بن يحيى بن المنذر القزاز قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا مروان، عن أبي مالك، عن أبيه، عن

---

(١) في الأصل: «الدين»، والمثبت هو الصواب.

(٢) عبد الواحد هو: ابن زياد، والحديث أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (١١٨٥٥) من طريق مسدد به، والطبراني (٨١٨٤) من طريق عبد الواحد بن زياد به.
وأخرجه مسلم (٢٦٩٧)، وابن ماجه (٣٨٤٥)، وابن أبي شيبة (٢٩١٨٨)، وغيرهم، من طريق أبي مالك به.

(٣) سليمان بن أحمد الواسطي المتوفى سنة (٢٤٠هـ) فيه قال البخاري: نظر.

(٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٥١)، وابن خزيمة (٧٤٤، ٨٤٨)، والطبراني (٨١٨٣)، وغيرهم، من طريق مروان بن معاوية به.

النبي ﷺ نحوه[١].

٨٤١ ـ حدثنا ابن زيد الصائغ حدثنا سعيد، حدثنا خلف[٢] بن خليفة، حدثنا أبو مالك[٣] سعد بن طارق بن أشيم الأشجعي قال: «قلت لأبي: يا أبة، صليت خلف رسول الله ﷺ فلم يقنت، وخلف أبي بكر فلم يقنت، وخلف عمر فلم يقنت، وصليت خلف عثمان فلم يقنت، وصليت خلف عليٍّ فلم يقنت، قال: يا بني إنها محدثة»[٤].

٨٤٢ ـ حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، أخبرنا أبو عوانة، عن أبي مالك الأشجعي قال: «سألت أبي عن القنوت في صلاة الغداة، فقال: صليت مع النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعليٍّ، قال: يا بني[٥]، محدث لم أرَ أحدًا منهم فعله [ق٤١٧] قط»[٦].

٨٤٣ ـ حدثنا ابن زيد، حدثنا سعيد، حدثنا أبو عوانة، عن أبي مالك قال: «سألت أبي عن القنوت قلت: صليت مع النبي ﷺ...» فذكر مثله[٧].

٨٤٤ ـ حدثنا موسى بن هارون وابن شيرويه قالا: حدثنا إسحاق،

---

(١) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٤٧) من طريق شيخ المصنف به.
(٢) في الأصل: «خالد»، والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «هلال»، والمثبت هو الصواب.
(٤) أخرجه النسائي (١٠٨٠)، وابن حبان (١٩٨٩) من طريق خلف بن خليفة به.
وأخرجه الترمذي (٤٠٢)، وابن ماجه (١٢٤١)، والطبراني (٨١٧٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٤٧٤)، وغيرهم من طريق يزيد بن هارون به.
(٥) في الأصل: «يا ابن» والمثبت هو الصواب.
(٦) أخرجه الطيالسي (١٤٢٥) من طريق أبي عوانة به.
(٧) تقدم تخريجه.

حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو مالك الأشجعي قال: «قلت لأبي: يا أبت، صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي فهل كانوا يقنتون؟ فقال: بني هي محدثة»[١].

٨٤٥ ـ أخبرنا حامد بن محمد، حدثنا ابن بكار، حدثنا عنبسة[٢] بن عبد الواحد، عن سعد[٣] بن طارق أنه قال: «سألت أبي..». فذكر مثله، وزاد فيه: «وخلْف علي بالكوفة خمس سنين»[٤].

٨٤٦ ـ حدثنا موسى بن هارون وابن شَيرويه قالا: حدثنا إسحاق، أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يزيد بن مالك الأشجعي[٥]، عن أبيه، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**بحسب أصحابي القتل**»[٦].

٨٤٧ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق قال[٧]: روى خلف بن خليفة، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**من رآني في المنام فقد رآني**»[٨].

---

(١) أخرجه البزار (٢٧٦٦) من طريق أبي معاوية به.
(٢) في الأصل: «عقبة»، والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «سعيد»، والمثبت هو الصواب.
(٤) أخرجه ابن ماجه (١٢٤١) من طريق سعد بن طارق به.
(٥) كذا في الأصل، وأبو مالك الأشجعي اسمه سعد بن طارق ـ كما سبق ـ، وليس يزيد بن مالك.
(٦) أخرجه أحمد (١٥٩١٧)، والطبراني (٨١٩٥)، والبزار (٢٧٦٧)، وابن أبي شيبة (٣٧٣٥٤)، وغيرهم، من طريق يزيد بن هارون به.
(٧) كذا معلَّقًا في الأصل.
(٨) أخرجه أحمد (١٥٩٢١، ٢٧٢٥٢)، وابن أبي شيبة (٣٠٤٦٦)، والطبراني (٨١٨٠)، والبزار (٢٧٧٣)، وابن قانع في معجم الصحابة (٤٧) من طريق خلف بن خليفة به، وقال شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح.

٨٤٨ ـ حدثنا أبو مسلم الكجي، حدثنا عمران بن ميسرة[١]، حدثنا [القاسم بن][٢] مالك المزني، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن أبيه قال: «صليت خلف النبي ﷺ وخلف أبي بكر وخلف عمر وخلف عثمان وخلف عليٍّ وخلف سعد فلم يكن أحد[٣] منهم أخف صلاة من[٤] رسول الله ﷺ في تَمامٍ»[٥].

٨٤٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد الوراق، حدثنا أبو كامل الفضيل[٦] بن الحسين، حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن قدامة الثقفي، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن أبيه قال: «رأيت رسول الله ﷺ يطوف حول البيت، فإذا ازدحم الناس على الحجر استقبله[٧] النبي ﷺ بمِحجَن في يده»[٨].

---

(١) في الأصل: «سبرة»، وهو تصحيف.
(٢) سقط من الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.
(٣) في الأصل: «أحدًا»، والمثبت هو الصواب.
(٤) سقط من الأصل، والمثبت من مصادر الحديث.
(٥) أخرجه الطبراني (٨١٨٩) من طريق شيخ المصنف به.
وأخرجه الطبراني أيضًا (٨٢٠١)، والبزار (٢٧٧٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٠٦)، من طريق القاسم بن مالك المزني به، وإسناده حسن لأجل القاسم بن مالك المزني، قال الحافظ: «صدوق فيه لين».
(٦) في الأصل: «الفضل»، والمثبت هو الصواب.
(٧) في مصادر التخريج: «استلمه».
(٨) أخرجه الطبراني (٨١٨٧)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (٤/ ٩٥) من طريق محمد بن عبد الرحمٰن الثقفي به، قال العقيلي: «وهذا يروى من غير هذا الوجه بإسناد جيد»، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٣٥٥) من طريق خلف بن خليفة به، وقال: «ولا أعلم روى هذا غير محمد بن عبد الرحمٰن الثقفي»، ومحمد بن عبد الرحمٰن الثقفي قال البخاري: فيه نظر، وذكره الذهبي في ديوان الضعفاء (٣٨٣٣).

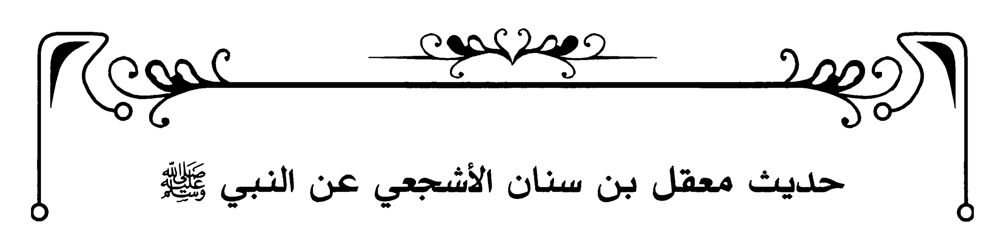
٨٥٠ ـ حدثنا أبو معاوية، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه قال: «كان الرجل إذا أسلم علَّمه رسول الله ﷺ الصلاةَ»(١).

٨٥١ ـ أخبرنا عبد الله بن أعين، حدثنا إسحاق، أخبرنا محمد بن جعفر، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قال: أشهد أن لا إلٰه إلا الله وكفر بالآلهة من دون الله لم تَطْعَمْه النار**»(٢).



(١) أخرجه مسلم (٢٦٩٧) من طريق أبي معاوية به، ووقع سقط من أوله عند المصنف في هذا السند، ولم أقف عليه، إلا أن الحديث صحيح.

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٣٤١) من طريق شيخ المصنف به، لكن وقع هنا في إسناد المصنف تصحيف في اسمين من السند: عبد الله بن أعين، ومحمد بن جعفر؛ **فالأول** صوابه: عبيد الله بن جعفر بن أعين، **والثاني** صوابه: محمد بن جابر، ففي الكامل جاء السند على الصواب هكذا: حدثنا عبيد الله بن جعفر بن أعين، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا محمد بن جابرٍ، عن أبي مالكٍ الأشجعي، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قال أشهد أن لا إلٰه إلا الله وكفر بالآلهة من دون الله لم تطعمه النار**». وعبيد الله بن جعفر بن أعين لينه الدارقطني، ومحمد بن جابر هو: ابن سيار اليمامي السحيمي، ضعيف.



حديث معقل بن سنان الأشجعي عن النبي ﷺ

٨٥٢ ـ حدثنا محمد بن أيوب قال: أخبرني أبو الوليد، حدثنا همام، عن قتادة، عن خِلَاسٍ، عن عبد الله بن عتبة: «اختلَف إلى ابن مسعود شهداء في امرأة تزوجها رجل فمات عنها قبل أن يدخل بها ولم يفرض لها، فردَّهم[١] شهداء، ثم قضى أن لها صدقة نسائها ولها الميراث وعليها العدة، ثم قال: إن كان صوابًا فمن الله ﷻ وإن كان خطأً فمني، قال: فقام الجراح وأبو سنان فشَهِدَا أنَّ رسول الله ﷺ قضى به في بِرْوَعَ بنتِ واشقٍ الأشجعية، قال: وكان زوجَها يعني مروان»[٢].

٨٥٣ ـ حدثنا عبد الله بن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا محمد بن أبي بكر[٣]، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، وعن خلاس كلاهما يحدثان عن عبد الله بن عتبة: «أن[٤] ابن مسعود أُتي برجل تزوج امرأة فمات قبل أن يدخل بها[٥] ولم يسمِّ لها صداقًا،

---

(١) كذا، والله أعلم.

(٢) أخرجه المحاملي في أماليه رواية ابن يحيى البَيِّع (٣٦٢) من طريق قتادة به.
وأخرجه الترمذي (١١٤٥)، والنسائي (٣٣٥٥)، والدارمي (٢٢٩٢) وغيرهم، من طريق علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه بنحوه.
وأخرجه أبو داود (٢١١٤)، والنسائي (٣٣٥٦)، وابن ماجه (١٨٩١)، وابن حبان (٤٠٩٨) وغيرهم، من طريق مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه بنحوه.

(٣) كذا، ولم أجده ولعله: «محمد بن جعفر» فإنه يروي هذا الحديث عن سعيد بن أبي عروبة.

(٤) في الأصل: «عن أن»، والمثبت هو الصواب.

(٥) في الأصل: «يدخلها»، والمثبت هو الصواب.

فاختلفوا إليه في ذلك شهرًا أو قريبًا فردَّدهم، فقالوا: ما به من أن يقول شيئًا، فقال: إني أقضي فيها برأيي: لها[١] صداق مثل امرأة من نسائها لا وكس ولا شطط، ولها الميراث، وعليها العدة، فإن يك صوابًا فمن الله وإن خطأً فمن قبل الشيطان، والله ﷻ ورسوله بريئان من ذلك، فقام رهط من أشجع فيهم أبو الجراح وأظن أبا سنان فقالوا: نشهد أن رسول الله ﷺ قضى فيها مثل ما[٢] قضيت، امرأة منا يقال لها: بروع بنت واشق وكان زوجها يقال له: هلال بن مرة الأشجعي؛ فرح[٣] ابن مسعود فرحًا شديدًا حين وافق قضاؤه قضاءَ رسول الله ﷺ»[٤].

٨٥٤ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا محمد بن جعفر[٥]، حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة، عن خلاس، عن عبد الله بن عتبة: «أن ابن مسعود أُتي في امرأة توفي عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يفرض لها صداقًا، فلم يقل[٦] فيها شيئًا، فأتي فيها بعد شهر فقال: اللَّهُمَّ إن كان صوابًا فمنك وإن كان خطأً فمني، لها صداق إحدى نسائها ولها الميراث وعليها العدة، فقام رجل من أشجع فقال: قضى بذلك رسول الله ﷺ في بروع [ق٤١٨] بنت واشق، قال: هذا شاهدان[٧] على هذا، فهذا أبو سنان وأبو الجراح»[٨].

---

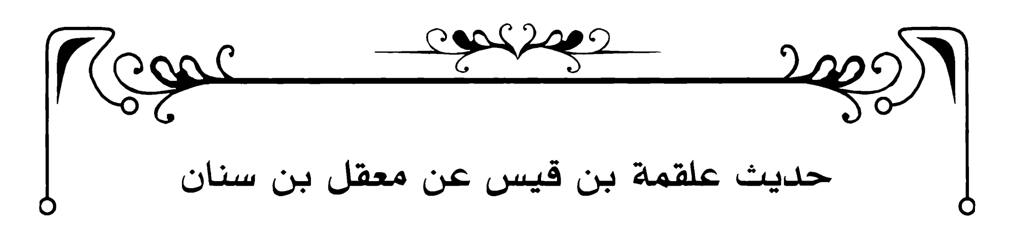
(١) في الأصل: «له»، والمثبت هو الصواب.
(٢) سقط من الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٣) كذا، ولعلها: «ففرح».
(٤) سعيد هو: ابن أبي عروبة، وحديثه أخرجه أحمد في مسنده (٤٢٧٦).
(٥) في الأصل: «بكر»، والمثبت هو الصواب.
(٦) في الأصل: «فليقل»، والمثبت هو الصواب.
(٧) كذا، وفي بعض المصادر: «هلم شاهديك».
(٨) هشام هو: الدستوائي وأخرج حديثه أحمد في مسنده (٤٠٩٩، ١٨٤٦٠).

٨٥٥ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا محمد بن أبي بكر[١]، حدثنا هشام، عن محمد بن سيرين: «أن أقوامًا أتوا ابن مسعود فسألوه عن المرأة وُهبت لرجل فمات قبل أن يفرض لها...» فذكر نحوه، وقال فيه: «فقام نفر من أشجع لم يسمهم»[٢][٣].

٨٥٦ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا النضر، حدثنا ابن عون[٤]، عن محمد بن سيرين قال: حدثني رجل عن ابن مسعود: «أتي بامرأة وهبت لرجل وهبها أبوها له، فمات قبل أن يدخل بها ولم يفرض لها صداقًا...» فذكر نحوه[٥].



(١) كذا، ولعل الصواب: «محمد بن جعفر».
(٢) في الأصل: «يسمعهم».
(٣) أخرج نحوه البخاري (٤٥٣٢) من طريق ابن عون عن ابن سيرين.
(٤) في الأصل: «ابن عوف»، وهو تصحيف، وهو: عبد الله بن عون.
(٥) أصل الحديث عند البخاري (٤٥٣٢) من طريق عبد الله بن عون عن ابن سيرين بنحوه.



حديث علقمة بن قيس عن معقل بن سنان

٨٥٧ ـ أخبرنا محمد بن غالب التمتام، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود: «أنه أُتي في امرأة مات عنها زوجها ولم يكن فرض لها شيئًا ولم يدخل بها، فَتَرَدَّدُوا إِلَيْهِ[١] شهرًا، فقال عبد الله: أقول فيها برأيي، فإن كان خطأً فمن نفسي وإن كان صوابًا فمن الله ﷻ، لها صداق مثل مهر نسائها، وعليها العدة ولها الميراث، فقال معقل بن سنان الأشجعي: قضى رسول الله ﷺ في بروع بنت واشق امرأة من بني دواس[٢] بن كلاب بمثل ما قضيت، ففرح بذلك ابن مسعود، قال سفيان: به نأخذ»[٣].

٨٥٨ ـ حدثنا عبد الله بن الجارود، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بهذا نحوه[٤].

٨٥٩ ـ حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان

---

(١) في الأصل: «فرد واليه»، والمثبت هو الصواب.
(٢) كذا، ولعله تصحيف، وفي مصادر التخريج: «رؤاسٍ».
(٣) أخرجه الترمذي (١١٤٥)، والنسائي (٣٣٥٥، ٣٥٢٤)، والدارمي (٢٢٩٢)، والبيهقي في الصغير (٢٥٥٧)، وعبد الرزاق في مصنفه (١٠٨٩٨) وغيرهم، من طريق سفيان ـ وهو: الثوري ـ به.
(٤) أخرجه ابن ماجه (١٨٩١) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي به. ورواه عن الثوري جماعة منهم يزيد بن هارون وعبد الرزاق وأبو حذيفة وآخرون.

بإسناده نحوه[١].

٨٦٠ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا مصعب بن المقدام، حدثنا زائدة بن قدامة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عبد الله: «أن رجلًا سأله عن رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها صداقًا ولم يقل شيئًا؛ فردده شهرًا، ثم قال: أقول برأيي فإن كان صوابًا فمن قِبَل الله ﷻ، وإن كان خطأً فمن قبلي، أرى أن لها صداق نسائها لا وكس ولا شطط، وعليها العدة ولها الميراث قال: فقام فلان الأشجعي فقال: قضى رسول الله ﷺ في بروع بنت واشق بمثل ذلك، قال: لها مثل[٢] صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث، قال: فرفع عبد الله يديه وكبَّر»[٣].

٨٦١ ـ حدثنا ابن شيرويه قال: حدثنا إسحاق قال: أخبرنا المعتمر[٤] سمعت منصور بن المعتمر السلمي، يحدث عن إبراهيم: «أن رجلًا تزوج امرأة لم يدخل بها ولم يفرض لها، فأتي ابن مسعود فيها...» فذكر نحوه، ولم يذكر معقل بن سنان لم يسمِّه، وقال: رجل من أشجع. قال: وكانت المرأة من بني رؤاس[٥].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٠٨٩٨) عن الثوري به.

(٢) في الأصل: «كشبه من»، ولعله تصحيف.

(٣) أخرجه ابن حبان (٤١٠٠) من طريق إسحاق ـ وهو: ابن راهويه ـ به.
وأخرجه النسائي (٣٣٥٤)، وأحمد (١٨٤٦١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٣٢١) من حديث زائدة به.

(٤) كذا، ولعله رواه إسحاق عن عبد الرزاق عن الثوري عن منصور بن المعتمر هذا أوجه كما في مصنف عبد الرزاق.

(٥) روى نحوه عبد الرزاق في مصنفه (١٠٨٩٨) من طريق الثوري عن المعتمر عن إبراهيم عن علقمة أتى ابن مسعود... الحديث.

٨٦٢ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا هشيم، أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم، عن عبد الله: «أنه أتي في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها، فذكر الحديث نحوه، وقال: فقام أبو سنان الأشجعي فقال: [قضى رسول الله ﷺ في امرأة منا يقال لها: بروع بنت واشق، بمثل ما قلتَ، ففرح عبدُ الله بموافقته قضاءَ رسول الله ﷺ]»(١)(٢).

٨٦٣ ـ أخبرنا ابن زيد، حدثنا سعيد، حدثنا هشيم قال: أخبرنا سيار وإسماعيل بن أبي خالد وداود بن أبي هند، كلهم عن الشعبي، عن عبد الله بمثل ذلك، إلا أنهم قالوا: «فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال: أشهد على النبي الأمي ﷺ أنه قضى بمثل ما قضيت». قال هشيم: وبه نأخذ(٣).

٨٦٤ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن عبد الله بنحوه. قال: «فقام الأشجعي» ولم يسمِّ(٤).



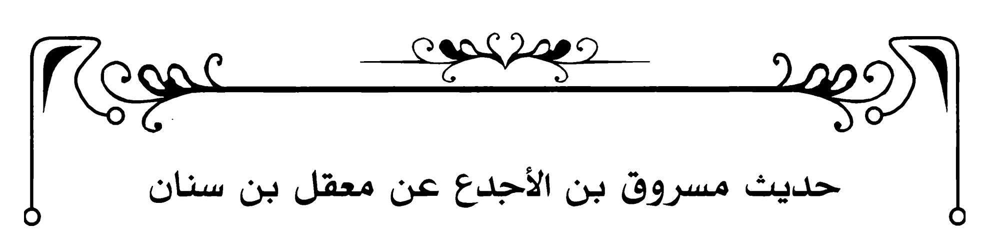
---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ومثبت من مصدر التخريج الآتي ذكره.

(٢) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٦٣٧).

(٣) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ٤٩٥) عن المصنف به، وهو في سنن سعيد بن منصور (٦٣٦).

(٤) لم أقف على رواية جرير، لكن رواه عن مغيرة إبراهيم النخعي وغيره.



حديث مسروق بن الأجدع عن معقل بن سنان

٨٦٥ ـ أخبرنا محمد بن غالب، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن فِراسٍ، عن الشعبي، عن مسروق: «أن عبد الله أُتي في رجل هلك وترك [امرأة][(١)] ولم يكن دخل بها، فتردد إليه فيها شهرًا لا يقول فيها شيئًا، فاختلف إليه فقال: أقول فيها برأيي فإن يك خطأً فمن نفسي وإن يك صوابًا فمن الله؛ لها مهر نسائها وعليها العدة ولها الميراث، فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال: قضى فينا رسول الله ﷺ في بروع بنت واشق بمثل ذلك؛ ففرح ابن مسعود»[(٢)].

٨٦٦ ـ حدثنا ابن الجارود، حدثنا إسحاق بن[(٣)] منصور، أخبرنا عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله بمثله[(٤)].

٨٦٧ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا قبيصة،

---

(١) سقط من الأصل، تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٣٢) من طريق أبي حذيفة به.
وأخرجه أبو داود (٢١١٤)، والنسائي (٣٣٥٦)، وابن ماجه (١٨٩١)، وابن حبان (٤٠٩٨)، وابن أبي شيبة (١٧١١٠، ٢٩٠٤٦) من طريق سفيان به.

(٣) سقط من الأصل، تقدم تخريجه.

(٤) أخرجه النسائي (٣٣٥٦) عن إسحاق بن منصور به.
وأخرجه أبو داود (٢١١٤)، وابن ماجه (١٨٩١) من طريق عبد الرحمٰن ـ وهو: ابن مهدي ـ به.

حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله مثل ذلك[١].

٨٦٨ ـ حدثنا محمد بن سليمان الباغندي الكبير[٢]، حدثنا عبيد الله [ق٤١٩] بن موسى، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر: أن رجلًا أخبر عبد الله بن مسعود فقال: رجل ملك امرأة ولم يفرض لها صداقًا وقد دخل بها فتوفي، فقال عبد الله: إن هذا لَشيء ما سمعت فيه بشيء، فارجعوا حتى أنظر، فرجعوا، ثم أتوه فقال: أقول فيها بجهد من رأيي فإن أخطأت فالخطأ من قِبلي، وإن أصبت فالله وفَّقني؛ أرى أن لها صداقَ امرأة من نسائها لا وكس ولا شطط ولها الميراث وعليها العدة، فقال معقل بن سنان: فأنا أشهد على النبي ﷺ أني سمعته قضى بالذي قضيت، قال: لم أرَ عبد الله فرح بشيء بعد إسلامه ما فرح يومئذٍ»[٣].

٨٦٩ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عبد الله بمثله إلا أنه قال: «ولم يدخل بها»[٤].

---

(١) لم أقف على رواية قبيصة، لكن رواه عن سفيان جماعة منهم يزيد بن هارون وابن مهدي وزيد بن الحباب والفريابي وغيرهم.

(٢) في الأصل: «الكبيري»، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٩٣٠)، والطبراني في الأوسط (٢١٠٧)، والطحاوي في مشكل الآثار (٥٣٢٤) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.
وأخرجه النسائي (٣٣٥٨)، وابن حبان (٤٠٩٨، ٤١٠١)، وعبد الرزاق (١١٧٤٣) من طريق عامر ـ وهو: الشعبي ـ به.

(٤) لم أقف عليه من طريق سفيان بن عيينة، لكن رواه عن إسماعيل بن أبي خالد كلٌّ من محمد بن فضيل وهشيم ومحمد بن كثير الكوفي.

٨٧٠ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا وكيع، أخبرنا عن الشعبي قال: «أتي عبد الله...» فذكر نحوه[١].

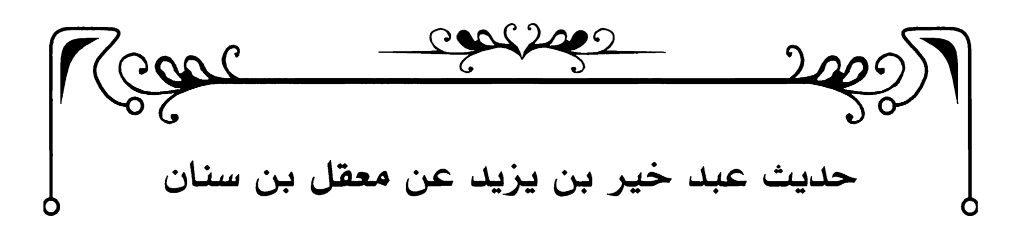
٨٧١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي،[٢] حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن الشعبي قال: «سئل عبد الله عن امرأة توفي عنها زوجها ولم يكن فرض لها...» فذكر نحوه، وقال: «فقام رجل من أشجع ـ ولم يسمِّه ـ فقال: قضى رسول الله ﷺ في امرأة منا وجاءه ناس فشهدوا معه»[٣].

٨٧٢ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن عاصم بن سليم، عن الشعبي وعن معمر، عن قتادة: «أن ابن مسعود أتي في ذلك...» فذكر نحوه قال: «فقام معقل بن سنان الأشجعي»[٤].

٨٧٣ ـ حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أزهر بن سعد[٥]، حدثنا ابن عون[٦]، عن الشعبي قال[٧]...): «أن ابن مسعود فرح فرحة ما فرح مثلها قط» فذكر نحوه وقال: «فقال معقل بن سنان الأشجعي»[٨].

---

(١) تقدم تخريجه.
(٢) كذا بالأصل، ولعله عن محمد بن جعفر عن غندر، وقد رواه البيهقي عن غندر عن شعبة به.
(٣) أخرجه البيهقي في الكبرى (٥٤٩٦) عن محمد بن جعفر، عن شعبة به.
(٤) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١٧٤٣)، وانظر التخريج السابق.
(٥) في الأصل: «زهير بن سعيد»، وهو تصحيف.
(٦) في الأصل: «ابن عوف»، وهو تصحيف.
(٧) غير واضحة في الأصل.
(٨) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٣٢٢) من طريق عبد الله بن عون عن الشعبي عن الأشجعي به.



حديث عبد خير بن يزيد عن معقل بن سنان

٨٧٤ ـ حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي زرعة، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عطاء ـ وهو ابن السائب ـ عن عبد خير، عن عبد الله بن مسعود قال: «تزوج رجل امرأة فمات ولم يفرض لها صداقًا ولم يدخل بها فقال عبد الله: هذا أمر ما سمعت فيه بشيء فارجعوا حتى أنظر فيه، فأتوه بعد ذلك فقال: أقول فيه برأيي فإن يك صوابًا فمن الله، وإن يك خطأً فمن قِبلي؛ أرى فيها صداق نسائها وعليها العدة ولها الميراث فقال معقل بن سنان الأشجعي: سمعت النبي الأمي ﷺ قضى بالذي قضيتَ في بروع بنت واشق قال: فما رأيت ابن مسعود فرح بشيء بعد إسلامه ما فرح بذلك»[(١)][(٢)].

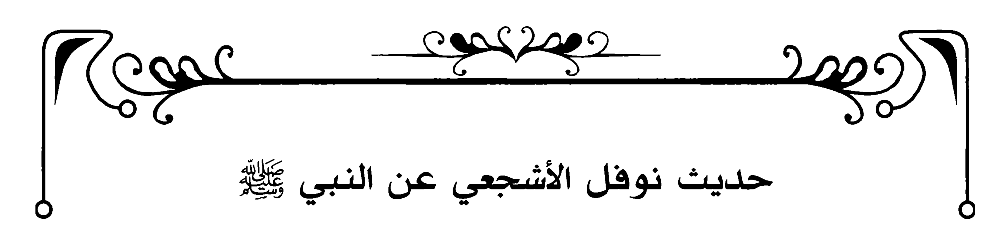
٨٧٥ ـ حدثنا أبو بكر بن بنت معاوية قال: حدثنا معاوية، عن الفزاري، عن ابن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي قال: «أول مَن انتهى إلى النبي ﷺ يوم البيعة أبو سنان الأسدي فقال له النبي ﷺ: «**على ما تبايع؟**» قال: على ما في نفسك[(٣)].

---

(١) ليس في الأصل، والمثبت يقتضيه السياق.

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٣٢٦) من طريق محمد بن فضيل به.

(٣) أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (٢٢٩، ٤٠٢)، والبيهقي في دلائل النبوة (٤/ ١٣٧) من طريق سفيان بن عيينة بنحوه مرسلًا، ولم يذكر الشعبي من حدثه به.



حديث نوفل الأشجعي عن النبي ﷺ

٨٧٦ ـ حدثنا إبراهيم بن علي وقَشْمرد[١] قالا: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو خيثمة، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال له: «**هل أنت آخِذٌ ابنةً كنا نتكفلها وترضعها، فإنما أنت ظئري**»، قال: نعم، فدفع إليه الجارية فانطلق بها إلى امرأته وكانت معها، ثم قدم على النبي ﷺ فقال: «**ما فعلت الجارية؟**» قال: هي صالحة، تركتها عند أمها، فقال: «**فمجيء**[٢] **ما جاء بك؟**» قال: جئت يا رسول الله لتعلمني شيئًا أقوله عند منامي قال: «**فإذا أخذت مضجعك فاقرأ**: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١]، ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك»[٣].

٨٧٧ ـ أخبرنا ابن البراء، حدثنا معافى[٤]، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه: «أن النبي ﷺ قال لنوفل...» ثم ذكر نحوه[٥].

٨٧٨ ـ حدثنا محمد بن حبان التمار، حدثنا عمرو بن مرزوق،

---

(١) في الأصل: «قشمرة»، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل: «فجيء»، والمثبت هو الصواب.

(٣) أخرجه أحمد (٢٣٨٥٨)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١١٨٢) من طريق أبي إسحاق بنحوه، وقال شعيب الأرنؤوط: «حديث حسن على اضطراب في إسناده».

(٤) في الأصل: «معافا»، والمثبت هو الصواب.

(٥) تقدم تخريجه.

أخبرنا زهير. وحدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا الملائي قالا[١]: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق بإسناده نحوه[٢].

٨٧٩ ـ حدثنا أبو شعيب، قال: حدثني جدي، حدثنا موسى بن أعين، عن خالد[٣]، عن زيد بن أبي[٤] أُنيسة، عن أبي إسحاق الهمداني، عن فروة بن نوفل، عن أبيه قال: لقيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، علِّمني ما أقول إذا أويت إلى فراشي، قال: «**اقرأ:** ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾»، قال: نعم، قال: «**فاقرأها إذا أويت إلى فراشك**»[٥].

٨٨٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الأحد[٦]، حدثنا هشام، حدثنا يحيى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل الأشجعي، عن أبيه [ق٤٢٠] قال: دفع إليَّ رسول الله ﷺ بنت أبي[٧] سلمة قال: «**أنت ظئري**»، ثم ذكر مثل حديث يحيى بن يحيى[٨].

٨٨١ ـ أخبرنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا عمرو بن صالح، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان[٩]، عن أبي إسحاق، عن أبي فروة قال: قال رسول الله ﷺ لرجل: «**اقرأ:** ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾

---

(١) كذا في الأصل. (٢) تقدم تخريجه.
(٣) كذا، ولعله إسماعيل بن أبي خالد أحد شيوخ ابن أعين.
(٤) سقط من الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٥) تقدم تخريجه.
(٦) كذا في الأصل، ولعله: «عبد الواحد».
(٧) في الأصل: «أبو»، والمثبت هو الصواب.
(٨) تقدم تخريجه.
(٩) في الأصل: «حصان»، والمثبت هو الصواب.

[الكافرون: ١] عند منامك فإنها براءة من الشرك»(١).

٨٨٢ ـ حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسدد، عن يحيى، عن سفيان قال: حدثني أبو إسحاق، عن فروة بن نوفل، أن النبي ﷺ قال لظئر له ـ أو لإنسان: «**اقرأ**: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١] عند منامك فإنها براءة من الشرك»(٢).

٨٨٣ ـ حدثنا محمد بن سليمان الباغندي قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل من أشجع: «أنه أتى النبي ﷺ فقال: علِّمني شيئًا أقوله عند منامي. . .» فذكر مثله(٣).

٨٨٤ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا مروان بن معاوية قال: أخبرنا أبو مالك الأشجعي، عن عبد الرحمٰن بن نوفل الأشجعي، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، إني حديث عهد بشركٍ فمرني بأمر يبرئني من الشرك؟ قال: «**اقرأ**: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾»، فما أخطأها في يوم وليلة حتى فارق الدنيا(٤).

٨٨٥ ـ حدثنا أبو مسلم الكجي قال: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن عبد الرحمٰن بن نوفل الأشجعي، عن أبيه، عن النبي ﷺ. . . مثله(٥).

---

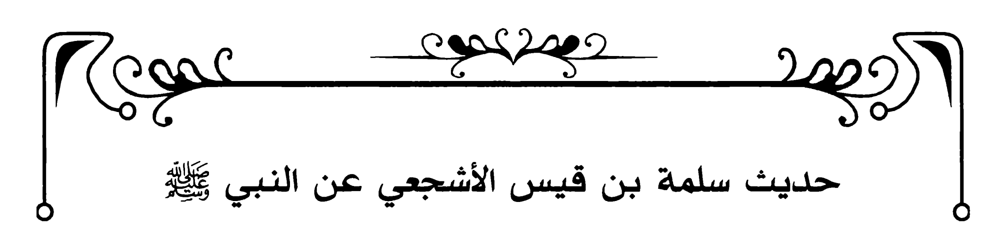
(١) أخرجه البيهقي في الشعب (٢٢٨٨) من طريق سفيان به.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٥٧٢) من طريق سفيان به، وأبو يعلى (١٥٩٦)، والحارث في مسنده (١٠٥٣) عن أبي إسحاق به.

(٣) لم أقف عليه بهذا السند.

(٤) انظر: سنن الترمذي تحت حديث رقم (٣٤٠٣).

(٥) ينظر التخريج السابق.



حديث سلمة بن قيس الأشجعي عن النبي ﷺ

٨٨٦ ـ حدثنا أبو مسلم، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا توضأت فاستنثر، وإذا استجمرت فأوتر**»(١).

٨٨٧ ـ أخبرنا يوسف القاضي، حدثنا سليمان بن حرب(٢)، حدثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس، عن النبي ﷺ مثله(٣).

٨٨٨ ـ حدثنا يوسف قال: حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة قال: كتب إليَّ منصور وقرأته عليه قال: سمعت هلال بن يساف يحدِّث عن سلمة بن قيس الأشجعي، عن النبي ﷺ... مثله(٤).

٨٨٩ ـ أخبرنا يوسف قال: حدثنا مسدد قال: حدثنا حماد بن زيد، أخبرنا يوسف، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حماد بن زيد، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) أخرجه الطبراني (٦٣٠٨) من طريق شيخ المصنف به.
وأخرجه الترمذي (٢٧)، والنسائي (٨٩)، وابن ماجه (٤٠٦) وغيرهم، من طريق منصور به.

(٢) في الأصل: «أنا يوسف القاض بن حرب»، وفيه تصحيف وسقط.

(٣) ينظر التخريج السابق ورواه عن شعبة جماعة منهم أبو الوليد الطيالسي ووهب بن بقية أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٨٩).

(٤) أخرجه الطيالسي (١٣٧٠)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٢٧٥) من طريق شعبة به.

«**إذا توضأت فاستنثر، وإذا استجمرت فأوتر**»[١].

٨٩٠ ـ أخبرنا ابن زيد قال: حدثنا سعيد قال: حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس، عن النبي ﷺ، إلا أنه قال: «**إذا توضأت فأوتر**»[٢].

٨٩١ ـ حدثنا موسى بن هارون قال: حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا سفيان، عن منصور بإسناده مثل حديث سلمة بن قيس، عن النبي ﷺ، إلا أنه قال: «**إذا توضأت فأوتر**»[٣].

٨٩٢ ـ حدثنا موسى بن هارون، عن سفيان، عن منصور، عن هلال، عن سلمة بن قيس قال: قال لي رسول الله ﷺ[٤].

٨٩٣ ـ حدثنا[٥]، محمد بن يحيى المروزي، أخبرنا أبو عبيد، حدثنا عبد الرحمٰن ويزيد بن هارون، عن سفيان، عن منصور مثله سواء[٦].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٤٠٢) من طريق شيخ المصنف يوسف القاضي، حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد به.

(٢) لم أقف عليه بهذا اللفظ، وأخرجه ابن ماجه (٤٠٦)، وغيره، من طريق أبي الأحوص بلفظ: «إذا توضأت فانثر، وإذا استجمرت فأوتر».

(٣) لم أقف عليه بهذا اللفظ، وأخرجه الطبراني (٦٣١٣)، وغيره، من طريق سفيان بلفظ: «إذا توضأت فانتثر، وإذا استجمرت فأوتر».

(٤) ليس لموسى بن هارون رواية عن سفيان، ولعله سقط بينهما راوٍ، وقد رواه عن سفيان أبو نعيم، وعبد الرزاق، والحميدي، والوليد بن مسلم، ومحمد بن كثير وآخرون.

(٥) قبله في الأصل: «أبي الأحوص» ولا معنى له.

(٦) أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الطهور» (٢٨٧) عن عبد الرحمٰن ويزيد بن هارون به.

وأخرجه ابن ماجه (٤٠٦)، والطبراني (٦٣١٥)، وابن أبي شيبة (٢٧٣)، =

٨٩٤ ـ حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا جرير. وثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا جرير، عن[(١)] منصور بإسناده مثله[(٢)].

٨٩٥ ـ حدثنا موسى بن هارون قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا إنما هن[(٣)] أربع: لا تشركوا بالله شيئًا، ولا تقتلوا النفس التي حرَّم الله إلا بالحق، ولا تزنوا، ولا تسرقوا**»[(٤)].

٨٩٦ ـ حدثنا عبد الله بن شيرويه، حدثنا إسحاق، عن[(٥)] جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «**إنما هو[(٦)] أربع فلا تزيدن عليه**» فما أنا

= وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٠٣) من طريق أبي الأحوص عن منصور به.
وأخرجه الطبراني (٦٣٠٧)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٢٧٦) من طريق سفيان عن منصور به.

(١) في الأصل: «بن»، وهو تصحيف.

(٢) أخرجه الطبراني (٦٣١٥) من طريق جرير به.

(٣) سقط من الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٧٠٩)، والطبراني (٦٣١٧) من طريق أبي الأحوص به.
وأخرجه أحمد (١٩٠١٢)، والنسائي في الكبرى (١١٣٠٩)، والطبراني (٦٣١٦)، والحاكم (٨٠٣٣)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٢٧٦) من طريق منصور به.

(٥) في الأصل: «بن»، وهو تصحيف.

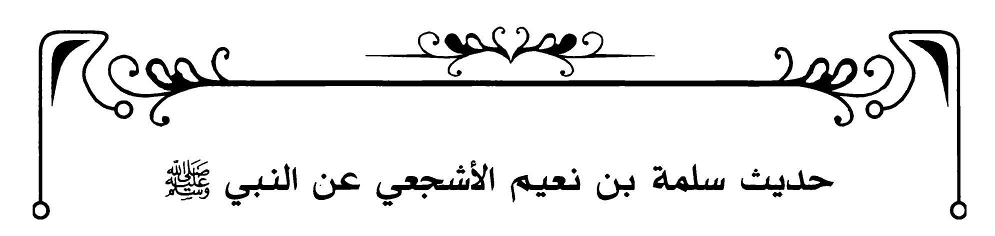
(٦) كذا، ولعله: «هن».

اليوم عليهن بِأَشَحَّ[١] مني يوم سمعتها من رسول الله ﷺ «**قال الله تعالى: لا تشركوا بالله شيئًا، ولا تقتلوا النفس التي حرَّم الله إلا بالحق، ولا تسرقوا، ولا تزنوا**»[٢].



(١) في الأصل: «سامع»، وهو تصحيف.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (١١٣٠٩)، والطبراني (٦٣١٧) من طريق جرير به.



حديث سلمة بن نعيم الأشجعي عن النبي ﷺ

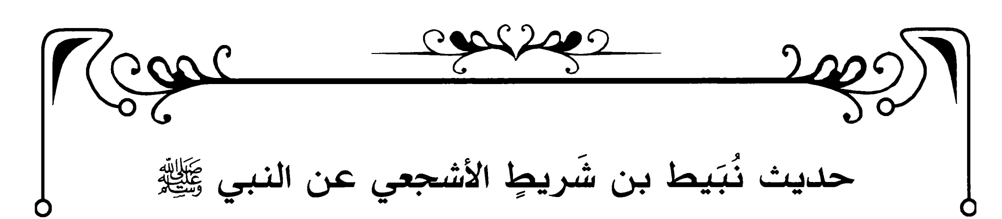
٨٩٧ ـ حدثنا محمد بن سليمان الواسطي قال: [ق٤٢١] حدثنا أبو حذيفة، حدثنا إبراهيم بن طَهمان، عن منصور، عن سلمة بن أبي الجعد، عن سلمة بن نعيم الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: «**من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة وإن زنى وإن سرق**»(١).



(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤٦)، وفي معرفة الصحابة (٣٤٠٤) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه الطبراني (٦٣٤٧) من طريق إبراهيم بن طهمان به دون: «وإن زنى وإن سرق».

وأخرجه أحمد (١٨٣١٠، ٢٢٥١٧)، والطبراني في الأوسط (٢١٢٤)، وابن أبي شيبة في مسنده (٥٢٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩٩٩)، وابن أبي عاصم في السُّنَّة (٩٧١)، وفي الآحاد والمثاني (١٣٠٨)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٢٧٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٤٠٥) من طريق منصور به، وقال شعيب الأرنؤوط: «إسناده صحيح».



حديث نُبَيط بن شَريطٍ الأشجعي عن النبي ﷺ

٨٩٨ ـ أخبرنا محمد بن غالب وابن السري الجَلاجلي قال: أخبرنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن سلمة بن نُبيط الأشجعي قال: حدثني أبي: «أنه رأى النبي ﷺ يخطب يوم عرفة على جمل أحمر»(١).

٨٩٩ ـ حدثنا أبو طلق(٢)، حدثنا عبد(٣)، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن سلمة بن نبيط، عن أبيه قال: «رأيت النبي ﷺ يخطب الناس يوم عرفة على بعير في حجة الوداع»(٤).

٩٠٠ ـ حدثنا أبو طلق، حدثنا عبد، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن سلمة بن نبيط، عن أبيه قال: «رأيت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يطوف على بعير»(٥).

٩٠١ ـ أخبرنا التمتام، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن سلمة بن نبيط قال: قلت لأبي: «يا أبت، ألا تغشى(٦) هؤلاء الأمراء؟ قال: يا

---

(١) أخرجه النسائي (٣٠٠٧)، وابن قانع في معجم الصحابة (١٦٩) من طريق سفيان ـ وهو: الثوري ـ به.
وأخرجه أبو داود (١٩١٦)، والنسائي (٣٠٠٨) واللفظ له، وابن ماجه (١٢٨٦) من طريق سلمة بن نبيط الأشجعي.

(٢) كذا، ولم أهتد إليه.

(٣) هو: عبد بن حميد صاحب المسند المعروف.

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٤٦٣) من طريق عبيد الله بن موسى به.

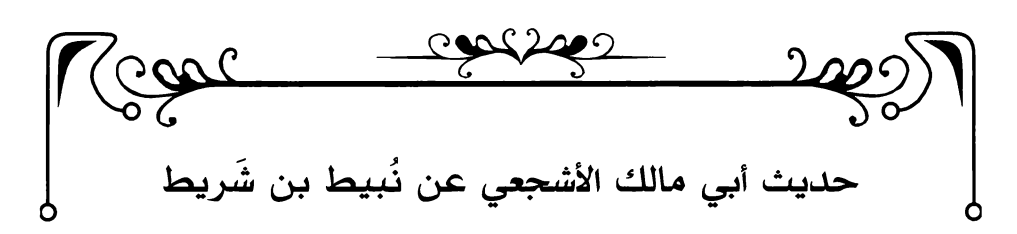
(٥) أخرجه أبو نعيم في الصحابة (٦٤٦٣) من طريق عبيد الله بن موسى به.

(٦) في الأصل: «تخفر»، والمثبت هو الصواب.

بني، أخشى أن أشهد مشهدًا يُدخلني النار، قال: وقد كان رأى النبي ﷺ»[1].



(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٩١)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (١١٧) عن سفيان عن سلمة بن نبيط. وأخرجه ابن سعد (٦/ ٣٠) من طريق مؤمل، وأبو بكر المروزي في أخبار الشيوخ (١٢) من طريق ابن مهدي كلاهما عن سفيان به.



حديث أبي مالك الأشجعي عن نُبيط بن شَريط

٩٠٢ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا[(١)] أبو مالك الأشجعي قال: حدثنا نبيط بن شريط الأشجعي قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس في حجة الوداع بمنى فحمد الله وأثنى عليه، ثم سألهم فقال: «**أي يوم أحرم؟**» قالوا: هذا اليوم، قال: «**فأي بلد أحرم؟**» قالوا: هذا البلد قال: «**فأي شهر أحرم؟**» قالوا: هذا الشهر، قال: «**فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة هذا اليوم وهذا البلد وهذا الشهر، هل بلغت؟**» قالوا: نعم. قال: «**اللَّهُمَّ اشهد**»[(٢)].

٩٠٣ ـ حدثنا أبو مسلم، حدثنا سليمان بن أحمد قال: حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن نبيط بن شريط بن أنس الأشجعي قال: رأيت رسول الله ﷺ، فذكر نحوه[(٣)].

٩٠٤ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا ابن

---

(١) سقطت من الأصل، ومثبت من مصادر التخريج.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (٤٠٨٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٩٨) من طريق مروان بن معاوية به.
وأخرجه أحمد (١٨٧٤٤)، والبيهقي (٥٨٠٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨/١) (٥)، وابن قانع في معجم الصحابة (١٦٩/٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٧٧٠) من طريق أبي مالك الأشجعي به، وقال شعيب الأرنؤوط: «إسناده صحيح».

(٣) التخريج السابق.

أبي زائدة، عن سعد[١] بن طارق، عن نبيط بن شريط قال: «كنت ردف أبي غداة الأضحى، فلما تكلم النبي ﷺ قمت على عجز الراحلة فوضعت يدي على عاتق أبي فسمعت النبي ﷺ يقول: «**أي يوم [أحرم]**[٢]») ثم ذكر مثله[٣].



(١) في الأصل: «سعيد»، وهو تصحيف.
(٢) غير واضحة في الأصل، ومثبت من مصادر التخريج.
(٣) أخرجه أحمد (١٨٧٤٤) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة به، وصححه الأرنؤوط، وانظر التخريج السابق.



حديث عَرفجة بن ضُريح[١] الأشجعي عن النبي ﷺ

٩٠٥ ـ حدثنا يحيى بن سعيد[٢]، عن شعبة قال: حدثنا زياد بن عِلاقة، عن عرفجة[٣]، حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو عبد الله السلمي، حدثنا أبو داود، عن شعبة قال: أخبرني زياد بن علاقة قال: سمعت عرفجة يقول: سمعت رسول الله ﷺ... فذكر مثله[٤].

٩٠٦ ـ حدثنا أحمد بن أبي عوف، حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب، حدثنا حماد بن زيد، عن عبد الله بن المختار وليث بن أبي سليم والمفضل بن فضالة، عن زياد بن علاقة، عن[٥] عرفجة ـ رفع الحديث للنبي ﷺ ـ قال: **«إنها ستكون هَنَاتٌ وهَنَاتٌ، فمن رأيتموه يمشي إلى أمة محمد وهم جميع ليفرق بينهما فاقتلوه كائنًا من كان»**[٦].

---

(١) في الأصل: «صريح»، وهو تصحيف، ويقال: شريح، ويقال: شريك.
(٢) هذا أول السند في الأصل، وقد سقط قبله راويان أو أكثر، والله أعلم.
(٣) في الأصل: «فجة».
(٤) أخرجه مسلم (١٨٥٢)، وأبو داود (٤٧٦٢)، والنسائي (٤٠٢٢)، وابن حبان (٤٤٠٦)، والطيالسي (١٣٢٠)، وأبو عوانة في مستخرجه (٧١٣٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٣٢٤)، وابن أبي عاصم في السُّنَّة (١١٠٨)، وفي الآحاد والمثاني (٢٨٥٢) من طريق شعبة به.
(٥) سقط من الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٦) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٠٣٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٣٢٥) من طريق محمد بن سليمان به.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٧٤٩) من طريق حماد بن زيد به. =

٩٠٧ ـ أخبرنا معاذ بن المثنى، حدثنا أبو ياسر، حدثنا أبو عوانة وأبو جُزَيٍّ قالا: حدثنا زياد بن علاقة، عن عرفجة بن عبد الواحد الأسدي ـ كذا قال(١) ـ قال رسول الله ﷺ: «**ستكون في أمتي هنات وهنات، فمن رأيتموه يخرج عن أمتي بسيفه وأمرها جميع ليفرق بين جماعتهم فاقتلوه كائنًا من كان**»(٢).

٩٠٨ ـ أخبرنا حامد بن محمد، حدثنا سُريج(٣)، حدثنا محمد بن يزيد، عن العوام، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شَريك، وعن عَرفجة ـ رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ قال: قال النبي ﷺ: «**من جاء إلى أمتي وهم جميع يريد أن يفرِّق بينهم فاقتلوه كائنًا مَن كان**»(٤).

٩٠٩ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا المصعب بن المقدام، حدثنا إسرائيل، عن زياد بن علاقة، عن عرفجة، عن

= وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٧١٤٢) من طريق ليث به، وهو صحيح.

(١) لا شك أنه وهم؛ لأن عرفجة بن عبد الواحد الأسدي الكوفي يروي عن صغار التابعين؛ فالمراد به هنا عرفجة بن ضريح الأشجعي، ويقال: ابن شريح، ويقال: ابن شريك، ويقال: ابن شراحيل.

(٢) انظر التخريج السابق.

(٣) وهو: سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث العابد، ثقة.

(٤) أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٧١٤٦) من طريق شريك بن عبد الله ـ وهو: النخعي ـ عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك، أو عرفجة، هكذا على الشك، وشريك النخعي صدوق يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء.
وأما حديث أسامة بن شريك ﷺ: فقد أخرجه النسائي (٤٠٢٣)، والطبراني (٤٨٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٣٢٩) من طريق زيد بن عطاء بن السائب، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك مرفوعًا بنحوه، وقال الطبراني بعد إخراجه لهذا الحديث: «هكذا رواه زيد بن عطاء بن السائب، عن زياد بن علاقة، عن أسامة، والصواب: عن عرفجة»، وقال أبو نعيم: «والمشهور: زياد عن عرفجة».

رسول الله ﷺ قال: «**سيكون بعدي اختلاف وكَيتَ وكَيتَ، فمن خرج من أمتي يريد أن يفرق أمة محمد وهم جميع فاقتلوه كائنًا من كان**»(١).

٩١٠ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، حدثنا داود بن رشيد قال: حدثنا حفص بن غِياث، عن مِسعَر، عن محمد بن عبيد الله، عن عرفجة، أن النبي ﷺ قال: «**سيكون**»(٢) [ق٤٢٢].

٩١١ ـ [٢/ل٤٢٣] **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا هشيم، حدثنا يونس بن عبيد، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة، عن الأشج ـ أشج عبد القيس ـ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**إن فيك خصلتين يحبهما الله** ﷻ». قلت: ما هما يا رسول الله؟ قال: «**الحلم والحياء والحلم والأناة**» ـ كذا قال هشيم ـ قلت: يا رسول الله، أقديمًا كان فيَّ أو حديثًا؟ قال: «**قديمًا**». قال: الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما(٣).

٩١٢ ـ حدثنا إبراهيم بن يحيى بن حماد(٤)، حدثنا علي بن حُجرٍ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن يونس بن عبيد، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرةَ قال: قال أشجُّ(٥) بني عَصَرَ(٦) قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**إنَّ**

---

(١) أخرجه مسلم (١٨٥٢) من طريق إسحاق ـ وهو: ابن راهويه ـ بنحوه، وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٧١٤٤)، وابن بشران في أماليه (٩٨) من طريق إسرائيل بنحوه.

(٢) لم أقف عليه، لكن روى البيهقي في السنن الكبرى (٣٩٣٩) من طريق السراج بنفس السند حديثًا آخر وهو: «أن النبي ﷺ أبصر رجلا به زمانة فسجد».

(٣) أخرجه أبو يعلى (٦٨٤٨) عن محمد بن الصباح به.

(٤) لم أهتد إلى ترجمته، وقد روى عنه دعلج في خمسة مواضع كلها عن علي بن حجر.

(٥) في الأصل: «الشيخ»، والمثبت هو الصواب.

(٦) في الأصل: «ثني عفير»، والمثبت هو الصواب.

فيك خِلقَتَينِ يُحِبُّهما الله ﷻ. . .» ثم ذكر نحوه[١].

٩١٣ ـ حدثنا محمد بن أيوب وقَشْمَرْدُ[٢] و[٣] ابن زيد الصائغ قال: أخبرنا القعنبي قال: حدثنا يزيد بن زُريع، حدثنا عوف، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ لأشجِّ عبدِ القيس: «**إن فيك خَلَّتَينِ**[٤] **يحبهما الله...**» ثم ذكر نحوه[٥].



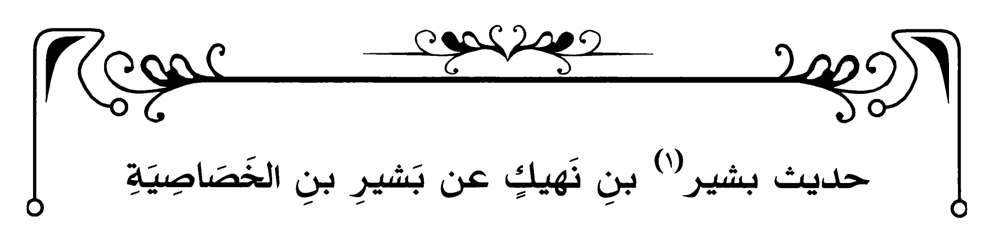
(١) أخرجه النسائي (٧٦٩٩) من طريق علي بن حجر به. وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٤٢) عن ابن علية به.

(٢) في الأصل: «وقشيمرة»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «هو»، والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «تخلقتين»، ولعل المثبت هو الصواب.

(٥) لم أقف عليه من رواية الحسن وهي مرسلة.



حديث بشير[١] بنِ نَهيكٍ عن بَشيرِ بنِ الخَصَاصِيَةِ

٩١٤ ـ حدثنا محمد بن أيوب قال: أخبرنا سليمان ـ يعني: ابن حرب ـ، حدثنا الأسود بن شيبان[٢]، عن خالد بن سُمَيرٍ[٣] قال: حدثني بَشِيرُ بنُ نَهيكٍ قال: حدثنا بَشِيرُ رسولِ الله ﷺ أتى[٤] النبي ﷺ؟ وما اسمه بَشيرٌ![٥] قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**ما اسمُك؟**» قلت: زَحْمٌ، قال: «**بل أنت بَشيرٌ**»، قال: بينما أنا أُماشي النبي ﷺ إذ قال لي: «**يا بنَ الخَصَاصِيَةِ، ما أَصبَحتَ تَنقِمُ على اللهِ ﷻ**»، قلت: لا أنقِمُ على الله شيئًا كلَّ خيرٍ صنع الله بي، قال: فأتى قبور المشركين، قال: «**لقد سبق هؤلاءِ خيرًا كثيرًا، لقد سبق هؤلاء خيرًا كثيرًا**»، قال: ثم أتى على قبور المسلمين فقال: «**أدرك هؤلاء خَيرًا كثيرًا**»، ثم كانت من رسول الله ﷺ نظرةٌ، فإذا رجل يمشي عليه نعلان، فناداه: «**يا صاحب السِّبتين ألق سِبتَيك**»، قال: فنظر الرجل فلما رأى رسول الله ﷺ خَلَع نعليه فرمى بهما[٦].

---

(١) في الأصل: «بشر»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «سنان»، والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «شاهد بن سفيان»، والمثبت هو الصواب.
(٤) في الأصل: «وما»، والمثبت هو الصواب.
(٥) يقصد أنه لم يكن اسمه بشيرًا.
(٦) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٨٢٩) من طريق سليمان بن حرب به. وتابع سليمانَ على ذلك جماعةٌ رووه عن الأسود بن شيبان، منهم: سهل بن بكار عند أبي داود (٣٢٣٠)، ويزيد بن هارون عند أحمد (٢٠٧٨٧)، وابن مهدي عند ابن حبان (٣١٧٠)، ووكيع عند أحمد (٢١٩٥٣)، وابن أبي شيبة (١٢١٤٢) وغيرهم.

٩١٥ ـ حدثنا محمد بن شاذان الجوهري، حدثنا عمرو بن حكَّام، حدثنا الأسود بن شيبان قال: حدثني ابن سُمير قال: حدثني بَشير بن نَهيك قال: حدثني بَشيرُ رسولِ الله ﷺ أنه قال: بينما أنا أماشي رسول الله ﷺ إذ قال لي: «**يا بن الخصاصية، ما أصبحتَ تنقم على الله ﷻ، أصبحت تُماشي رَسولَ الله ﷺ**» ـ أحسبه قال: أخذ بيده ـ قال: قلت: بأبي وأمي، لا أنقم على الله ﷻ شيئًا... ثم ذكر نحوه، وقال فيه: فإذا رجل يمشي بين القبور عليه نعلان(١).

٩١٦ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا الملائي، حدثنا الأسود بن شيبان(٢) بهذا نحوه(٣).

٩١٧ ـ حدثنا ابن خزيمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمٰن وأبو داود قالا: حدثنا الأسود بن شيبان، حدثنا خالد بن سُمير قال: حدثنا بشير بن نهيك قال: حدثني(٤) بشيرُ رسولِ الله ﷺ ـ وكان اسمه في الجاهلية: زحْمَ بنَ مَعبَدٍ ـ فقال رسول الله ﷺ: «**ما اسمك؟**» قال: زَحْمُ بن مَعبَدٍ، قال: «**بل(٥) بَشيرٌ**» ـ وكان اسمَه ـ قال: بينما أنا أماشي رسول الله ﷺ... ثم ذكر نحوه(٦).

---

(١) لم أقف على رواية عمرو بن حكَّام عن الأسود، وإن كان روى عنه أحاديث أخر.

(٢) في الأصل: «وجب»، والمثبت هو الصواب.

(٣) المُلائي هو: أبو نعيم الفضل بن دكين، من شيوخ ابن راهويه، وقد سمع من الأسود بن شيبان، نص على ذلك البخاري وابن أبي حاتم، لكن لم أقف على روايته.

(٤) بعده في الأصل: «ابن» وهي مقحمة.

(٥) في الأصل: «ابن»، والمثبت هو الصواب.

(٦) رواية أبي داود وابن مهدي أخرجها ابن حبان في صحيحه (٣١٧٠) من طريق الحسن بن سفيان عنهما.

٩١٨ ـ حدثنا الجوهري[١]، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي بهذا قال عبد الرحمٰن: فذكرته لعبد الله بن عثمان فقال: إسناد جيد وأثنى على الأسود بن شيبان وقال: حديث مُحكَمٌ يؤخذ به[٢].

٩١٩ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا وكيع، حدثنا الأسود بن شيبان، عن خالد بن سُمير، عن بشير بن نهيك، عن بشير رسول الله ﷺ بن الخصاصية قال: رأى رسول الله ﷺ رجلًا يمشي بين القبور وعليه نعلان فقال: «**يا صاحب السِّبتَين ألقهما**»[٣].

٩٢٠ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا الملائي، أخبرنا الأسود بن شيبان قال: حدثني خالد بن سُمير قال: هاجر زَحمُ بنُ مَعبَدٍ إلى رسول الله ﷺ فقال: «**ما اسمك؟**» قال: زحم، قال: فسمَّاه رسول الله ﷺ بَشيرًا[٤].

جري[٥] بن كليب عن بشير ابن الخصاصية وقال: وحدثنا أصحاب لنا عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ يروي عن ربه ﷻ قال: «**قال ربكم: الصوم جنة [يَجتَنُّ بها][٦] عبدي من النار، ولي الصوم وأنا أجزي**

---

(١) في الأصل: «الأزهري» وهو خطأ، وإنما الجوهري محمد بن شاذان شيخ دعلج يروي عن محمد بن بشار.

(٢) أخرج نحوه ابن حبان في صحيحه (٣١٧٠) من طريق محمد بن بشار بندار به.

(٣) رواية وكيع أخرجها ابن أبي شيبة (١٢١٤٢)، وأحمد (٢١٩٥٣) كلاهما عنه به.

(٤) تقدم تخريجه.

(٥) كذا في الأصل، ولعله عطف على ما سبق، أي: أن الأسود بن شيبان رواه عن جري بن كليب به.

(٦) بياض في الأصل والمثبت من مصادر الحديث.

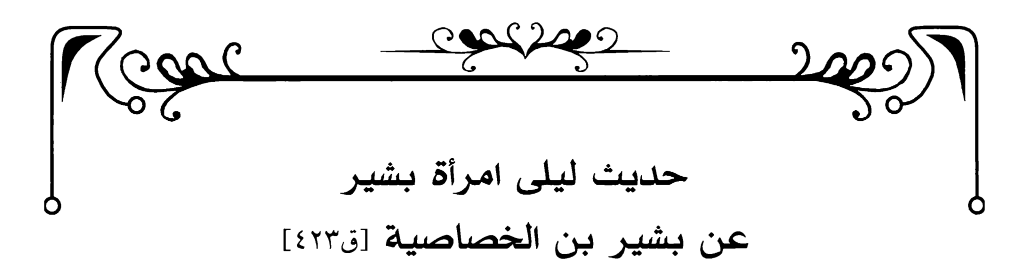
به، يَذَرُ طعامَه وشَهوَتَه من أجلي، والذي نفسي بيده لخُلوف فم الصائم أطيب[١] عند الله يوم القيامة من ريح المسك»[٢].



---

(١) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٢) هذا الحديث يعرف من حديث قتادة عن بشير بن الخصاصية عن أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة... الحديث، ورواه عن قتادة شيبان وسعيد بن أبي عروبة. أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٣٥) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٤٩)، والبغوي في الصحابة (١٩٠)، والبيهقي في الشعب (٣٢٩١).



حديث ليلى امرأة بشير
عن بشير بن الخصاصية [ق٤٢٣]

٩٢١ ـ **حدثنا** معاذ بن المثنى، حدثنا أبو الوليد، حدثنا عبيد الله بن إياد بن لَقيط قال: سمعت إياد بن لَقيط قال: سمعت ليلى امرأة بشير، ورسول الله ﷺ سمَّاه بشيرًا وكان قبل ذلك اسمُه: زَحْمُ قالت: أخبرني بشير، أنه سأل رسول الله ﷺ قال: أصوم يوم الجمعة ولا أكلم ذلك اليوم أحدًا، فقال: «**لا تصومن يوم الجمعة الأول إلا في أيام هو أحدها أو في شهر، وإما ألا تكلم أحدًا فلعمري لأَنَ تُكلِّمَ فتأمُرَ بالمعروف أو تنهى عن المنكر خيرٌ لك من أن تسكت**»(١).

٩٢٢ ـ **حدثنا** إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أن عبيد الله بن إياد بن لقيط السدوسي قال: سمعت من أبي إياد بن لقيط وهو يحدث قال: سمعت ليلى امرأة بشير بن الخصاصية ورسول الله ﷺ سمَّاه: بشيرًا وكان اسمه قبل ذلك: زحم، يقول: أخبرني بشير: أنه سأل رسول الله ﷺ. . . ثم ذكر نحوه(٢).

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٢١٩٥٥) من طريق أبي الوليد به.

(٢) لم أقف على رواية يحيى بن يحيى، لكن رواه غيره عن عبيد الله بن إياد، منهم: عفان عند ابن أبي عاصم (٣٤٢٦)، وأبو أحمد الزبيري عند البيهقي في الكبرى (٢٠١٢٠)، وعاصم بن علي ومحمد بن محمد التمار عند الطبراني في الكبير (١٢٣٢)، وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٢٢١)، وأبو نعيم الفضل بن دكين عند عبد بن حميد (٤٢٨)، ويحيى بن أبي بكير عند أحمد (٢١٩٥٦)، وسعيد بن منصور عند البخاري في الأدب المفرد (٨٣٠).

٩٢٣ ـ أخبرنا السدوسي، حدثنا عاصم، وابن زيد، حدثنا سعيد قالا: حدثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط بهذا الإسناد نحوه(١).

٩٢٤ ـ حدثنا أبو مسلم الكَجِّيُّ، حدثنا أبو الوليد، حدثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط، عن أبيه، عن ليلى امرأة بشير قالت: «كنت أصوم فأواصل فنهاني بشير وقال: نهى رسول الله ﷺ عن هذا»(٢).

٩٢٥ ـ حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبيد الله بن إياد، عن إياد، عن ليلى امرأة بشير قالت ليلى: أردت أن أصوم يومين مواصلةً فمنعني بشير وقال: رسول الله ﷺ نهى عنه وقال: «**يفعل ذلك النصارى، صوموا كما أمركم الله وأتموا الصيام إلى الليل، فإذا كان الليل فأفطروا**»(٣).

٩٢٦ ـ أخبرنا ابن الصائغ، حدثنا سعيد(٤)، وأخبرنا السدوسي، حدثنا عاصم قالا: حدثنا عبيد الله بن إياد بإسناده نحوه(٥).



---

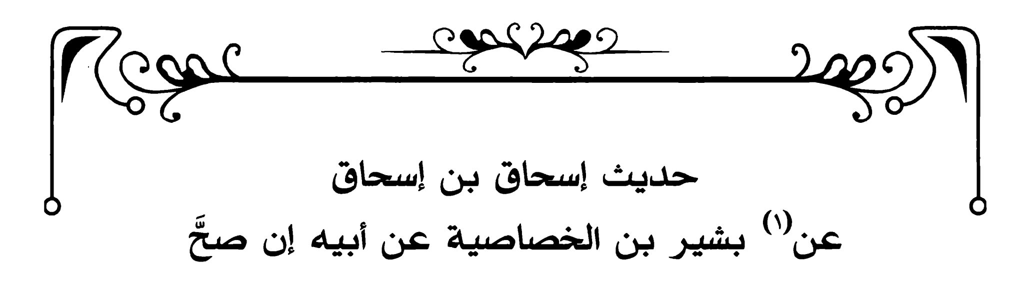
(١) أي: رواه السدوسي عن عاصم بن علي ورواه ابن زيد الصائغ عن سعيد بن منصور، ورواية عاصم بن علي أخرجها الطبراني في الكبير (١٢٣١) من طريق السدوسي به.
ورواية سعيد بن منصور أخرجها البخاري في الأدب المفرد (٨٣٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٣١) من طريق شيخ المصنف به.

(٣) تقدم، ولم أقف على رواية يحيى بن يحيى.

(٤) في الأصل: «شعيب»، والمثبت هو الصواب.

(٥) تقدمت رواية سعيد بن منصور وعاصم بن علي.



حديث إسحاق بن إسحاق عن[1] بشير بن الخصاصية عن أبيه إن صحَّ

٩٢٧ ـ حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عقبة بن المغيرة الشيباني، عن إسحاق بن أبي[2] إسحاق الشيباني، عن أبيه، عن ابن[3] الخصاصية السدوسي[4]، قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في بقيع[5] الغَرقَدِ، قال: فانقطع شِسْعي فقال لي رسول الله ﷺ: «**أنعِشْ[6] قدمك**»، قال: فأصلحت شِسعي، ثم أتى القبور فسلم على أهل القبور قال: قلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي لو أذنتَ لي فأنصرفَ إلى أهلي؛ فإني قد اشتقت وطال مُقامي، فقال لي رسول الله ﷺ: «**أما ترضى أن أخذ الله ناصيتك إلى الإسلام...**» في أشياء ذكرها[7].

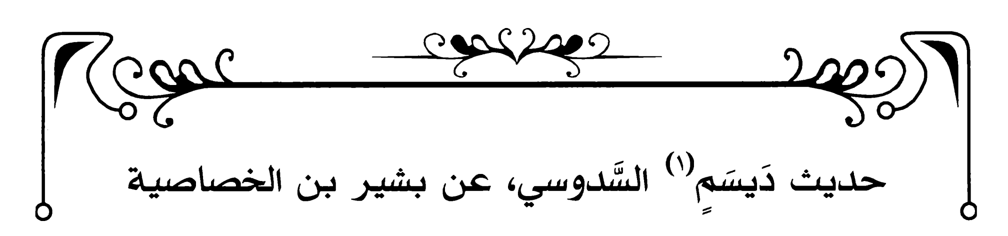
---

(١) في الأصل: «يحيى بن يحيى عن»، والمثبت هو الصواب.
(٢) ليس في الأصل، والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «أبي»، والمثبت هو الصواب.
(٤) في الأصل: «الذهلي عن أبيه»، وهي خطأ.
(٥) في الأصل: «بقية»، والمثبت هو الصواب.
(٦) في الأصل: «العشر»، والمثبت هو الصواب.
(٧) لم أقف على رواية يحيى بن يحيى عن عقبة بن المغيرة، لكن رواه عن عقبة الصلت بن مسعود الجحدري، أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٣٦)، وفي الأوسط (٦٠٣١)، والبيهقي في الشعب (٤١٧٨)، وأبو نعيم في الصحابة (١٢٠١) كلهم عن الصلت بن مسعود به.

٩٢٨ ـ حدثنا الحسن بن المثنى[١] عن[٢] محمد بن أحمد بن هارون، حدثنا عبيد الله بن محمد العَيشي[٣]، حدثنا الحارث بن نَبَهان، حدثنا عتبة بن يَقْظان، عن حسن[٤]، عن السدوسي[٥] قال: قلت: يا رسول الله، اقصد لي يومًا أصومه؟ قال: «**لا إلا أن تلحقه بأيام**»، قال: قلت: فأواصل في صيامي؟ قال: «**لا، كان الوصال على مَن كان قبلكم؛ فأما على أمتي فلا**»، قلت: يا رسول الله، أفأصوم يوم الجمعة؟ قال: «**لا؛ لأنه يوم عبادة**» قال: قلت: أفأتكلم والإمام يخطب؟ قال: «**نعم، إنك أن تُكَلِّمَ بخير خير من أن تسكت**»، يعني بذلك التسبيحَ والتكبيرَ وقراءةَ القرآنِ[٦].



(١) في الأصل: «المعوذ»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «القعنبي»، والمثبت هو الصواب.
(٤) هو: الحسن البصري يروي عنه عتبة بن يقظان.
(٥) هو: بشير ابن الخصاصية السدوسي صاحب رسول الله ﷺ الصواب.
(٦) لم أقف على هذا الحديث، وهو ضعيف جدًّا؛ فيه الحارث بن نبهان متروك، وعتبة بن يقظان ضعيف.



حديث دَيسَمٍ[١] السَّدوسي، عن بشير بن الخصاصية

٩٢٩ ـ حدثنا يوسف القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن دَيسَم[٢] السَّدوسي قال: قلت لبشير بن الخصاصية ـ وقد أتى النبيَّ ﷺ وما[٣] اسمه بشير؛ فسمَّاه رسول الله ﷺ بشيرًا ـ: إن أصحاب الصدقة يعتدون علينا، أفنَكْتُمُ[٤] من أموالنا بقدر ما يعتدون علينا قال: لا، إذا جاءوكم فاجمعوها، ثم مُروهم فليصلوا عليكم، ثم تلا هذه الآية: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٣][٥].

٩٣٠ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو القَطِراني، حدثنا محمد بن عبيد[٦]، حدثنا حماد، عن أيوب قال: حدثني رجل من بني سَدوس[٧] يقال له: دَيسَمُ[٨] قال: قلنا لبشير بن الخصاصية: «إن أصحاب الصدقة

---

(١) في الأصل: «دسيم»، والمثبت هو الصواب.
(٢) في الأصل: «دسيم»، والمثبت هو الصواب.
(٣) في الأصل: «وأما»، والمثبت هو الصواب.
(٤) في الأصل: «أسلتم»، والمثبت هو الصواب.
(٥) أخرجه أبو داود (١٥٨٦) من طريق مهدي بن حفص ومحمد بن عبيد وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ١٢١) من طريق عفان ثلاثتهم عن حماد به.
وأخرجه عبد الرزاق (٦٨١٨) عن معمر عن أيوب به.
(٦) في الأصل: «عتيك»، والمثبت هو الصواب.
(٧) في الأصل: «سدوسي»، والمثبت هو الصواب.
(٨) في الأصل: «دسيم»، والمثبت هو الصواب.

يعتدون علينا . . .» وذكر نحوه[١].

٩٣١ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد قال: حدثنا أيوب، عن رجل من بني سدوس[٢] يقال له: ديسم[٣]، عن بشير بن الخصاصية، وقال: لقد أتى أو وفد على رسول الله ﷺ وما اسمه[٤] [ق٤٢٤] قال: **«سيكون بعدي اختلاف؛ فمن خرج من أمتي يريد أن يفرق أمة محمد وهم جميع فاقتلوه كائنًا من كان»**[٥].

٩٣٢ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج[٦]، حدثنا داود بن رشيد قال: حدثنا حفص بن غِياث، عن مِسعَرٍ، عن محمد بن عبيد الله[٧]، عن عَرفَجةَ: «أن النبي ﷺ أبصر رجلًا به زمانةٌ فسجد، قال محمد بن عبد الله: وأن أبا بكر أتاه فتحٌ فسجد، وأن عمر أتاه فتح وأبصر رجلًا به زمانة فسجد»[٨]. قال أبو العباس السراج: كتب عني[٩]

---

(١) أخرجه أبو داود (١٥٨٦) من طريق محمد بن عبيد به.

(٢) في الأصل: «سدوسي»، والمثبت هو الصواب.

(٣) في الأصل: «دسيم»، والمثبت هو الصواب.

(٤) يعني: أنه لم يكن اسمه بشيرًا، وإنما سماه رسول الله ﷺ.

(٥) لم أقف عليه وديسم مجهول.

(٦) الحافظ الثقة صاحب المسند المطبوع.

(٧) في الأصل: «عبد الله»، والمثبت هو الصواب.

(٨) أخرجه البيهقي في الخلافيات (٢٢٠٩) من طريق شيخ المصنف.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٢٧٢)، والعسكري في تصحيفات المحدثين (٢/ ٨٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٩٣٩) من طريق داود بن رشيد به.
وقال البيهقي: «ويقال هذا عرفجة السلمي، ولا يرون له صحبة؛ فيكون مرسلًا» وقال العسكري: «وأنا أحسب أن عرفجة لم يلحق» يقصد أنه لم يدرك الصحبة لرسول الله ﷺ.

(٩) في الأصل: «عن» والمثبت هو الصواب.

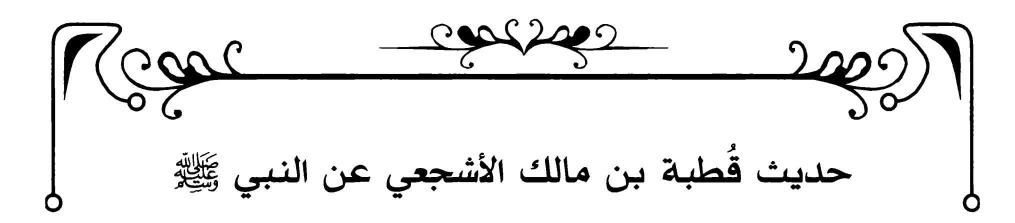
هذا الحديث مسلم بن الحجاج منذ أربعين سنة[١].

٩٣٣ ـ حدثنا ابن بنت معاوية، حدثنا معاوية، حدثنا زائدة، حدثنا مسعر، حدثنا أبو عون، عن يحيى بن الجزار قال: «مرَّ النبي ﷺ بإنسان به زمانة فسجد، ثم مرَّ أبو بكر ففعل مثل ذلك، ثم مرَّ عمر ففعل مثل ذلك»[٢].



(١) يعد مسلم من أقران السراج؛ فمسلم ولد سنة (٢٠٤هـ)، ووُلد السراج سنة ٢١٦هـ، واشتركا في كثير من الشيوخ، وكلام السراج بأن مسلمًا كتب عنه هذا الحديث يدل على فضلِ كليهما؛ لأن مسلمًا لا يخفى علمه وحفظه؛ فتفاخر السراج بذلك بأنه أخذ الحديث عنه، كما يظهر فضل السراج أيضًا بأن الحديث عزيزٌ فلم يسمعه إلا السراجُ بسند عالٍ، وأن مسلمًا أخذه عنه؛ فرحمهما الله رحمة واسعة.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٨٤٥) من طريق وكيع عن مسعر به.



حديث قُطبة بن مالك الأشجعي عن النبي ﷺ

٩٣٤ ـ حدثنا أبو مسلم الكجي، حدثنا سليمان بن حرب [حدثنا شعبة][(١)]، حدثنا زياد بن عِلاقة قال: «سمعت عمي وأنا غلام شاب، أنه صلى مع النبي ﷺ صلاة الصبح فقرأ: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ﴾ [ق: ١٠]»[(٢)].

٩٣٥ ـ أخبرنا يوسف، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبر بإسناده نحوه وقال: «فقرأ في إحدى الركعتين بقاف، وقرأ ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ۝١٠﴾ [ق: ٥٠]»[(٣)].

٩٣٦ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا محمد، حدثنا شعبة بإسناده نحوه[(٤)].

٩٣٧ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا وكيع، حدثنا شعبة ومسعر، عن زياد بن عِلاقة، عن قطبة بن مالك قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ۝١٠﴾ [ق: ٥٠]»[(٥)].

---

(١) ليس في الأصل، وأنى لسليمان بن حرب أن يروي عن زياد بن علاقة، وقد ولد بعد وفاته بتسع سنين، أي: سنة ١٤٤هـ، وإنما يرويه عن شعبة كما في مصادر الحديث.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ١٧) برقم (٢٧) من طريق شيخ المصنف به.

(٣) أخرجه أبو نعيم في المستخرج (١٠١٤) من طريق شيخ المصنف.

(٤) أخرجه مسلم (١٦٧/ ٤٥٧) عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

(٥) حديث وكيع أخرجه الترمذي (٣٠٦) عن هناد عن وكيع به.
وحديث مسعر أخرجه أحمد في مسنده (١٨٩٠٣) عن يعلى عنه به.

٩٣٨ ـ حدثنا ابن بنت معاوية قال: حدثنا معاوية، حدثنا زائدة قال: حدثنا زياد بن علاقة الثعلبي، عن قطبة قال: «صليت مع النبي ﷺ صلاة الفجر فقرأ في الركعة الأولى بقاف والقرآن المجيد، ولا أدري ما قرأ في الثانية»[(١)].

٩٣٩ ـ أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان قال: حدثنا ابن المبارك، عن سفيان، عن زياد بن علاقة قال: حدثني قطبة بن مالك ـ وهو عمه ـ قال: «سمعت النبي ﷺ يقرأ في الفجر ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ﴾ [ق: ١٠]»[(٢)].

٩٤٠ ـ . . .[(٣)] عوانة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك قال: «صليت مع رسول الله ﷺ صلاةَ الفجر فقرأ قاف والقرآن المجيد حتى قرأ: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴿١٠﴾﴾ [ق: ١٠] فجعلت أرددها فلا أدري ما قال»[(٤)].

٩٤١ ـ أخبرنا ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد مثله[(٥)].

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/١٨) برقم (٢٨) من طريق شيخ المصنف.

(٢) لم أقف على رواية ابن المبارك عن سفيان بن عيينة، ورواه غير واحد عنه، منهم: الشافعي عند البيهقي السنن المأثورة (٨٦)، والحميدي عنه في مسنده (٨٤٦)، وابن أبي شيبة عند ابن ماجه (٨١٦)، وهارون بن معروف عند أبي يعلى (٦٨٤١)، وأحمد بن عبدة وعلي بن خشرم عند ابن خزيمة (٥٢٧) وآخرون.

(٣) كذا بالأصل، ولعله عن ابن زيد الصائغ، عن سعيد بن منصور، عن أبي عوانة، كما عند الطبراني في الكبير (١٩/١٩) برقم (٣٤).

(٤) حديث أبي عوانة أخرجه مسلم (٤٥٧/١٦٥)، والبزار (٣٧٠٣)، والطبراني في الكبير (١٩/١٩) برقم (٣٤)، ورواه عن أبي عوانة جماعة منهم: أبو كامل الجحدري، وسعيد بن منصور، وخلف بن هشام، وجبارة، وغيرهم.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/١٩) برقم (٣٤) من طريق شيخ المصنف به.

٩٤٢ ـ أخبرنا ابن زيد، حدثنا سعيد، حدثنا الوليد بن أبي ثور الهمداني، عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك قال: «كان النبي ﷺ يقرأ في صلاة الفجر في الركعة الأولى قاف والقرآن المجيد»[١].

٩٤٣ ـ أخبرنا عبيد[٢] الله بن أعين، حدثنا إسحاق، أخبرنا محمد بن جابر، عن زياد بن علاقة بهذا مثله[٣].

٩٤٤ ـ حدثنا أحمد بن علي الأبار قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا حسن بن ثابت الثعلبي، عن مسعر، عن زياد بن علاقة، عن قطبة، وعن زياد بن فياض، عن أبي عياض[٤] قالا: «كان يكره أن يقتل الرجل ما لا يضره»[٥].

٩٤٥ ـ حدثنا المُطَيَّن، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا حسن[٦] بن ثابت وأبي عن مسعر عن زياد بن علاقة، عن عمه قال: «كان يكره أن يقتل الرجل ما لا يضره»[٧].

٩٤٦ ـ حدثنا أحمد بن الأزهر قال: حدثنا إسحاق بن منصور،

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/١٩) برقم (٣٥)، والوليد بن أبي ثور الهمداني ضعيف.

(٢) في الأصل: «عبد»، والمثبت هو الصواب، وعبيد الله هو: ابن جعفر بن أعين البزار، لين الحديث.

(٣) لم أقف على رواية محمد بن جابر عن زياد، وتقدم رواية بعض الحفاظ عن زياد بن علاقة.

(٤) في الأصل: «فياض»، والمثبت هو الصواب.

(٥) أخرجه البيهقي في الكبرى (١٠٠٧٢، ١٠٠٧٣) من طريق مطين وجعفر القلانسي، كلاهما عن ابن أبي شيبة به.

(٦) في الأصل: «حرب»، والمثبت هو الصواب.

(٧) أخرجه البيهقي في الكبرى (١٠٠٧٣) من طريق شيخ المصنف.

حدثنا أبو أسامة حدثنا مسعر: حدثني زياد بن علاقة، عن عمه قطبة بن مالك قال: «كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللَّهُمَّ جنِّبني منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء والأدواء**»»، قال لنا الأزهري: لم يروه غير مسعر[١].

٩٤٧ ـ حدثنا محمد بن علي بن الفضل المديني، حدثنا صالح بن مالك، حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، عن قطبة بن مالك قال: صلى بنا رسول الله ﷺ، ثم التفت إلينا فقال: «**وُزِن أصحابُنا الليلة؛ فوُزِنَ أبو بكر فوَزَن، ثم وُزِن عمر فوَزَن، ثم وُزِن عثمان فخفَّ وهو صالح**»[٢].

٩٤٨ ـ حدثنا[٣] أحمد بن القاسم بن مساور[٤] الجوهري حدثنا

---

(١) إسحاق بن منصور هو: السلولي، ولم أقف على روايته عن أبي أسامة، لكن رواه عن أبي أسامة جماعة منهم: ابن أبي شيبة (٢٩٥٩٤)، وسفيان وكيع عند الترمذي (٣٥٩١)، وإبراهيم بن سعيد عند البزار (٣٧٠٦)، ومحمد بن علي بن محرز عند ابن حبان (٩٦٠) وغيرهم.
وقول الأزهري صحيح، قاله البزار أيضًا في مسنده: «لا نعلم رواه إلا مسعر، عن زياد، ولا نعلم رواه عن مسعر إلا أبو أسامة وهو غريب». وقال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٣٧): «غريب من حديث مسعر، تفرد به عنه أبو أسامة».

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة لأبيه (٢٢٠) عن صالح بن مالك لكن قال: عن عبد الأعلى، عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك، عن عرفجة. . . به.
وكذلك أخرجه الطبراني في الأوسط (٨١٣)، وابن قانع (٢/ ٢٨٣)، وأبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه (٣٣٣) عن عبد الأعلى عن زياد عن قطبة بن مالك عن عرفجة.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٩٠) عن عبد الأعلى، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، عن النبي ﷺ.

(٣) في الأصل: «حديث»، والمثبت هو الصواب.

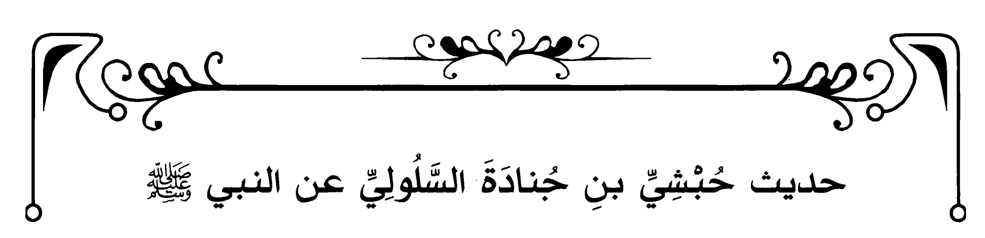
(٤) في الأصل: «سياف» والمثبت هو الصواب.

سعيد بن سليمان، عن عبد الأعلى بن أبي المساور، عن زياد بن علاقة، عن قطبة، عن عرفجة قال: قال رسول الله ﷺ: [ق٤٢٥] «**وُزن أصحابنا الليلة؛ فوُزِن أبو بكر فوَزَن، ثم وُزِن عمر فوَزَن، ثم وُزِن عثمان**» فقال بيده «**وهو صالح**»(١).



---

(١) تقدم تخريجه، ورواه عن سعيد بن سليمان جماعة منهم محمد بن الفضل بن جابر عند ابن قانع (٢/ ٢٨٢)، وأحمد بن يحيى الحلواني عند الطبراني في الأوسط (٨١٣).



حديث حُبْشِيِّ بنِ جُنادَةَ السَّلُولِيِّ عن النبي ﷺ

٩٤٩ ـ حدثنا أبو بكر بن بنت معاوية، حدثنا أبو غسان، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سأل من غير فقر فإنما يأكل الجمر**»[(١)].

٩٥٠ ـ حدثنا محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسرائيل بإسناده عن النبي ﷺ مثله[(٢)].

٩٥١ ـ حدثنا يوسف القاضي، حدثنا نصر[(٣)] بن علي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق قال: سمعت حبشي بن جنادة السلولي، وكان قد حج مع النبي ﷺ حجة الوداع قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن سأل من غير فقرٍ فإنما يأكل في بطنه جمرًا**»[(٤)].

---

(١) أبو غسان هو: مالك بن إسماعيل، وإسرائيل هو: ابن يونس حفيد أبي إسحاق السبيعي.
والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٣٥٠٦) من طريق شيخ المصنف.

(٢) لم أقف على رواية أبي نعيم عن إسرائيل، لكن رواه عن إسرائيل جماعة، منهم: يحيى بن آدم، ويحيى بن أبي بكير، وأبو أحمد الزبيري عند الإمام أحمد في مسنده (١٧٥٠٨، ١٧٥٠٩)، وخالد بن عمرو عند أبي عبيد القاسم في الأموال (٣٠٤)، والحسن بن عطية عند أبي نعيم في الصحابة (٢٣١٤)، ومخول بن إبراهيم عند الطحاوي في معاني الآثار (٣٠٢١).

(٣) في الأصل: «نضر» والمثبت هو الصواب.

(٤) رواية أبي أحمد الزبيري أخرجها أحمد (١٧٥٠٩)، وابن خزيمة (٢٤٤٦)، والطبري في تهذيب الآثار (٣١).

٩٥٢ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل بإسناده مثل حديث يوسف، إلا أنه قال: «**كان في يده مثل الجمر**»(١).

٩٥٣ ـ حدثنا أحمد بن موسى الحمَّار الكوفي، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلولي قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليٌّ مني وأنا منه، لا يؤدِّي عني إلا أنا أو علي**»(٢).

٩٥٤ ـ حدثنا ابن بنت معاوية، حدثنا أبو غسان، قال: حدثنا شريك بن عبد الله، حدثنا أبو إسحاق، عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عليٌّ مني وأنا منه، ولا يؤدِّي عني إلا أنا أو علي**»، قال شريك: قلت لأبي إسحاق: إني سمعته قال: «مر علي فجلسنا فحدثناه»(٣).

٩٥٥ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا الفضل بن موسى، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة الخثعمي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عليٌّ مني وأنا منه**»(٤).

---

(١) رواية يحيى بن آدم أخرجها أحمد في مسنده (١٧٥٠٨)، وابن أبي عاصم (١٥١٣).

(٢) أخرجه أحمد (١٧٥٠٥، ١٧٥١٢) من طريق يحيى بن آدم، وابن أبي بكير، وأبو أحمد الزبيري، وابن قانع (١/١٩٨) من طريق الهيثم بن جميل كلهم عن إسرائيل به.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٥١١) من طريق شيخ المصنف به.

(٤) لم أقف على رواية الفضل بن موسى ورواه عن شريك جماعة منهم: ابن أبي شيبة، وسويد بن سعيد، وإسماعيل بن موسى عند ابن ماجه (١١٩)، وأبو أحمد الزبيري، وأسود بن عامر، ويحيى بن آدم عند أحمد (١٧٥٠٦، ١٧٥١٠، ١٧٥١١) وغيرهم.

٩٥٦ ـ حدثنا أبو بكر ابن بنت معاوية، حدثنا أبو غسان، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ اغفر للمحلقين**»، قالوا: يا رسول الله، والمقصرين، قال: «**اغفر للمحلقين**»، قال في الثالثة أو الرابعة: «**وللمقصرين**»[١].

٩٥٧ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل بإسناده مثله[٢].

٩٥٨ ـ حدثنا أبو بكر ابن بنت معاوية، حدثنا أبو غسان قال: حدثني بعض أصحابنا، عن عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة قال: «رمد عليٌّ حين أراد النبي ﷺ أن يبعثه إلى خيبر من دُخَانِ حِصنٍ»[٣].

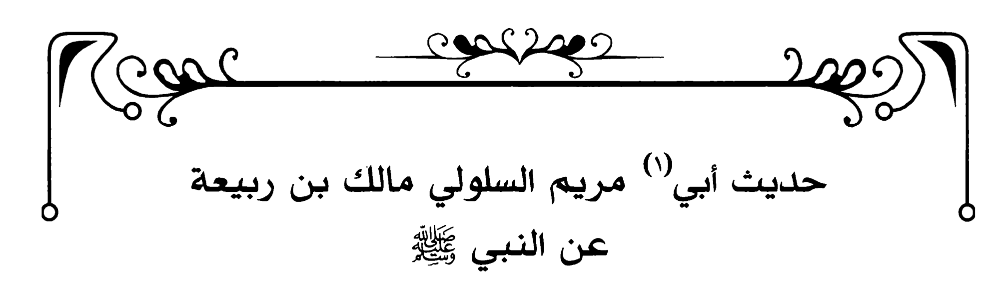


---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٥٠٩) من طريق شيخ المصنف به.

(٢) أخرجه أحمد (١٧٥٠٧) من طريق يحيى بن آدم به.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الطب النبوي (٢٧٢) من طريق عباد بن يعقوب، عن عمرو بن ثابت به.



حديث أبي[1] مريم السلولي مالك بن ربيعة عن النبي ﷺ

٩٥٩ ـ حدثنا موسى بن هارون قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا أبو الأحوص وخالد عن عطاء بن السائب، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبيه قال: «نام رسول الله ﷺ في وجه الصبح فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس؛ فأمر المؤذن فأذن، ثم صلى الركعتين، ثم أمره فأقام، ثم صلى الصبح»[٢].

٩٦٠ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبيه قال: «قام فينا رسول الله ﷺ مقامًا فحدَّثنا بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة»[٣].

٩٦١ ـ حدثنا ابن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا جرير، عن عطاء بن السائب بإسناده مثله[٤].

٩٦٢ ـ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إبراهيم بن الحجاج

---

(١) في الأصل: «أبو» والمثبت هو الصواب.

(٢) أبو الأحوص هو: سلام بن سليم، وخالد هو: عبد الله الواسطي، ورواية أبي الأحوص أخرجها الطبراني في الكبير (١٩/ ٢٧٤) برقم (٦٠١)، ورواية خالد الواسطي أخرجها الطبراني في الكبير (٢٦٧٦)، وابن قانع (٣/ ٣١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٦٧٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ٢٧٥) برقم (٦٠٣) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن جرير به.

(٤) أخرجه الطبراني (١٩/ ٢٧٥) من طريق ابن راهويه به.

الشامي، حدثنا حبان بن يسار السلولي أبو روح، حدثنا يزيد بن أبي مريم السلولي، عن أبيه، سمع نبي الله ﷺ في خطبة له قال: «**اللَّهُمَّ اغفر للمحلقين**»، فقال رجل من القوم: وللمقصرين يا رسول الله، فقال النبي ﷺ: «**اللَّهُمَّ اغفر للمحلقين**»، فقال الرجل: وللمقصرين يا نبي الله، فقال النبي ﷺ: «**اللَّهُمَّ اغفر للمحلقين**»، فقال الرجل: وللمقصرين يا رسول الله، حتى إذا صارت الرابعة، أو قال: حتى إذا كان في الرابعة، قال: يا نبي الله، وللمقصرين، قال رسول الله: «**وللمقصرين**»(١).

٩٦٣ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا حِبان بن يَسارٍ السلولي(٢)، قال: حدثني يزيد بن أبي مريم، عن أبيه قال: وكان أبو مريم يقال: مالك بن ربيعة: «أنه سمع نبي الله ﷺ في خطبة...» ثم ذكر الحديث، إلا إنه لم يبلغ الرابعة، إنما ذكر ثلاثًا(٣).



(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٩١٤) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي.

(٢) في الأصل: «الكلابي» والمثبت هو الصواب.

(٣) لم أقف على رواية يحيى بن حماد عن حبان، لكن رواه عن حبان، أبو غسان مالك بن إسماعيل عند الطبراني (١٩/ ٢٧٥) برقم (٦٠٤)، ومعاذ بن معاذ عند الدولابي (٤٨٣)، وعلي بن عثمان عند ابن قانع (٣/ ٣١).